التيارات الفكرية وحركات المعارضة في شبه الجزيرة العربية

ملف إرشيفي

الإصدار الثاني

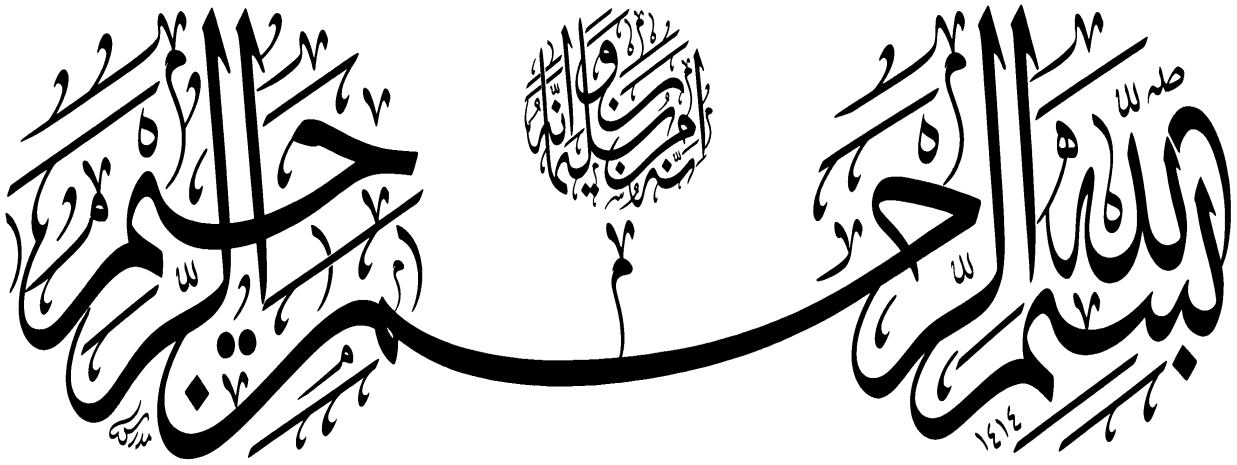


مركز الجزيرة للدراسات والتوثيق

مركز الجزيرة للدراسات والتوثيق

التيارات الفكرية وحركات المعارضة
في شبه الجزيرة العربية
التحديث الأول
نسخة منقحة ومحدثة




بسم الله الرحمن الرحيم
إنه من سليمان وإنه
١٤١٤


الإصدار الثاني
التيارات الفكرية وحركات المعارضة
في شبه الجزيرة العربية
ملف إرشيفي
ajcsd
aljazeera.c.s.d
jcsd313@gmail.com
مركز الجزيرة للدراسات والتوثيق


التيارات الفكرية وحركات المعارضة
في شبه الجزيرة العربية
ملف إرشيفي
الإصدار الثاني
مركز الجزيرة للدراسات والتوثيق
التيارات الفكرية و حركات المعارضة في شبة الجزيرة العربية
مركز الجزيرة للدراسات والتوثيق
ajcsd
aljazeera.c.s.d
jcsd313@gmail.com

مقدمة

على مدى العقود الماضية من عمر السلطة التي شكلها الكيان السعودي في شبه الجزيرة العربية والتي قامت على أساس امتهان والحط من كرامة المواطن ، وبسبب غياب الضمانات القانونية والتي حاولت فيه السلطة من خلالها منع المواطنيين من معرفة حقوقهم المشروعة والتي ترتبط بصورة مباشرة بحقوق الإنسان ، جعل من السهولة لسلطة الكيان السعودي خرق الحقوق الأساسية للشعب ، وجعلهم عاجزين بسبب عدم الإنصاف ، من السعي لإيجاد السبل الكفيلة لمنع تلك الخروقات.

ولقد تمكن النظام السياسي من خلال إصداره لعدد كبير من التعاميم والأنظمة الحكومية التي لا تقوم على أساس العدل والمساواة ، من جعل هذه البنود أداة لقمع المعارضين ، ومحاولة للتهرب من المسائلة من قبل المنظمات الحقوقية الدولية والمجتمع الدولي ، وتجاهل رغبة الشعب في الحصول على حكومة مسؤولة تخضع للمساءلة والمحاسبة.

ووفقاً للمرتكزات والأسس الغير قانونية التي بني عليها النظام الإداري للسلطة ، فقد وصم سجل حقوق الإنسان لهذا النظام بالفقر والضعف ، وعجزت جميع النداءات والمطالبات التي أصدرتها المنظمات الحقوقية ، من ثني النظام السعودي بتغيير مفردات هذا السجل الى الأفضل.

ومن المعلوم بان التركيبة الأساسية لمظهر حقوق الإنسان هو الحق بتغيير الحكومة ، وهو حق مضمون في المعاهدات والصكوك الدولية ، الا ان هذا الحق قد جرى طمسه في وحل (الحق الإلهي للملوك Divine right of kings)، والذي يعتبر أي عصيان وعدم طاعة (للملك) هو ذنب بحق الله .

كما إن سياسة الخوف والسرية التي يلف النظام بها نفسه ومواصلته بارتكاب الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان ، واستمراره بفرض قيود على وسائل الإعلام والإنترنت وكذلك قمع المذاهب الإسلامية التي لا تدين بالمذهب الذي يتبناه النظام رسميا ، وبالخصوص قمعه اتباع الطائفة الشيعية ، أدى إلى انتعاش العمل السري ضد النظام .

وعلى مدى السنوات العجاف التي مرت وتمر به شبه الجزيرة العربية ، ظهرت حركات وأحزاب معارضة لسلطة الكيان السعودي ، حيث اتخذ العديد منها الخارج منطلقاً لعملها خوفاً من بطش النظام وسطوته ، وتعرض العديد من الشخصيات المعارضة للاعتقال والإعدام .

وقد وضعت تلك التنظيمات نصب عينيها عدم الوثوق بوعود الإصلاح الديمقراطي واحترام حقوق الإنسان التي يطلقها النظام ويعتبرها واجهة يخفي وراءها القسوة والوحشية والقمع.

وعلى هذا الأساس ارتأى (مركز الجزيرة للدراسات والتوثيق) إصدار هذه الملف يسرد فيه معلومات عن تلك الحركات استلها من المواقع الالكترونية فقط ، وهذا لا يعني بأننا نؤيد ما جاء في مقررات تلك الحركات أو تقييم للمعلومات التي وردت عنها ، بل هي للاطلاع بشكل عام عما قيل عن هذه الجهات ، وهو بالنتيجة لا يعبر بالضرورة عن وجهة نظرنا .

و هذا إعادة نشر هذا الملف كدراسة توثيقية بعد تنقيحه حسب وجهة نظرنا.

مركز الجزيرة للدراسات والتوثيق

أولا : التيارات الفكرية

مقدمة

تتنوع الأفكار والتوجهات في كل زمان ومكان ، وتنقسم الرؤى والمواقف بين رافض ومؤيد ، وبين معترض وموافق ، حيث تنعكس هذه الحالة على المجتمعات بصراعات فكرية قد تصل إلى حد النزاع الذي يأخذ حد الطابع الدموي .

وقد قام الصراع في نشأته الأولى على أسس فكرية صرفة ، فهذا ما نقله لنا المؤرخين بدءا من قيام البشرية على الأرض وحتى اليوم ، وهذه الصراعات ليست بمعزل عن صراعات خلقتها النفوس المتعطشة دوما للسفك وهي لا تحمل أية أفكار أو ثقافة تجعل ما تقوم به مبررا ، وتمنح سفكها وسفحها طابعا تقليديا يقوم على إثبات الذات وإنكار الآخر أيا تكون قوميته أو عقيدته أو لغته ولونه فحكاية الأفكار والتوجهات هي حكاية قديمة حديثة ولن تأفل لأن المجتمعات في العالم تحكمها منذ القدم أفكار هي خليقة تنوع فطري وعقدي ، وهي تتبنى رؤى ونظريات وتوجهات ترى الشمس يوميا ، ويطرحها صناع الفكر والثقافة سواء يناسب مجتمعا يعيش فيه ويتمنى له السعادة والخير ، أم مجتمعا بعيد عنه وحاقد عليه يتمنى له الدمار والخراب .

وككل البلدان المنتشرة هنا وهناك وككل التيارات التي تنشئ بين الفينة والأخرى أصبحت (المملكة) تعيش أزمة حقيقية سببها تنوع التيارات الفكرية والتوجهات الدينية والسياسية والاجتماعية . هذه الأزمة ليس سببها التنوع الفكري فحسب بل لأن التنوع الفكرية أخذ الطابع الدموي ، وتحول الصراع إلى إنكار للآخر وقمعه واتهامه بما لم يقم به . حتى أخذ بعضهم القول إن مجتمع (المملكة) قام على تناقضات غريبة سببها ديكتاتورية الأفكار والتوجهات التي ولدت مع ولادة (المملكة) .

فالمجتمع (بالمملكة) في البداية قائم على طائفتين إسلاميتين هما السنة والشيعية – تشكل السنة منهما الأكثر من الشعب – والسنة تنقسم بدورها إلى عدة اتجاهات وكل اتجاه قائم على فهم معين للنص الديني والواقع السياسي والاجتماعي .

وقد أخذ الوافدون على اختلاف أسباب وجودهم في (المملكة) يشكلون تيارات مختلفة باختلاف عقائدهم وانتماءاتهم وهم فئة ليس لها أي مشاركة في القرار فوجودها وجود رمزي وقد برزت أزمة التيارات الفكرية منذ عدة عقود وذلك بسبب المتغيرات التي كانت سمة من سمات السنوات المنصرمة ، وإضافة إلى ذلك فالتطور العالمي وظهور بعض الديمقراطيات الزائفة هنا وهناك دفع المجتمع (بالمملكة) إلى الشعور برغبة شديدة بتحقيق مكاسب ديمقراطية على صعيد (المملكة) التي ما انفكت طوال فترة قيامها باستئثار السلطات السياسية والدينية وذلك على وجه الخصوص .

وتعتبر الازدواجية في المعايير وإتباع سياسة الكيل بمكيالين التي تبنتها (المملكة) تجاه بعض القضايا هما المحرض الرئيسي لبروز هذه التيارات وتناحرها اليوم .

تأتي هذه الدارسة المصغرة لتلقي الضوء على التيارات الفكرية الموجودة في (المملكة) والتي نشطت حاليا وأسباب نشوءها وأهدافها والصراع التي تخوضه حاليا في الدفاع عن معتقداتها وأفكارها .

ولتعطي مزيدا من التوضيح حول الاتجاهات التي تكونت بفعل عدة أسباب أهمها الاستئثار بالسلطات التي تقوم عليها (المملكة) وتتمتع بها فئة من الناس ليس لها أفكار واضحة أو مبادئ صريحة .

الفصل الأوّل

أسباب نشوء التيارات الفكرية في (المملكة)

ثمة أسباب كثيرة أدت إلى نشوء التيارات الفكرية في (المملكة) ، وهي أسباب داخلية وخارجية ، وسنحاول في هذا الفصل أن نحصرها ونعددها تبعا للأهمية بادئين بالأسباب الداخلية فالخارجية علنا نصل إلى مرادنا من هذه البحث المختصر .

الأسباب الداخلية

- **رفض الملكية والاستئثار بالسلطة السياسية**

وفقا للاتفاق الذي عقد في عام 1157 هـ ، بين محمد بن عبد الوهاب وحاكم الدرعية محمد بن سعود تم الاعتراف بالسلطة (الزمنية) السياسية من قبل السلطة الدينية التي يمثلها محمد عبد الوهاب على أنها سلطة تحكم الديار الحجازية وتسمي (مملكة) وذلك وفقا للاسم الذي منح لرئيس السلطة (الزمنية) السياسية وهو (ملك) أو (إمام المسلمين) .

وقد بقيت هذه السلطة السياسية على رأس الحكم حتى يومنا هذا تستأثر به دون أدنى مشاركة شعبية في المؤسسات التي تتبع السلطة السياسية .

إذن وطوال ما يقارب ثلاثة قرون حكمت الديار الحجازية عائلة واحدة تتمتع بكل الحرية السياسية التي لا يحكمها سوى المصالح وذلك لأنها تسير وفقا لمتغيرات دولية وهذا ما أدى إلى ظهور عدة جهات شعبية تطالب بالمشاركة في الحكم ، وهذه الجهات ليست حديثة الظهور بل رافقت مسيرة الحكم (الملكي) منذ النشأة ، وقامت بعدة محاولات لقلب النظام السياسي وتسلمها لمقاليد الحكم وذلك على شكل ثورات شعبية . والثورات الشعبية هي بأبسط تعبير تمثل رغبة في التخلص من واقع سياسي أو اجتماعي أو اقتصادي معين وهي تمثل تيارا فكريا مبسطا لا يستشعر سوى بالظلم الذي وقع عليه .

والثورات الشعبية التي قامت ضد الحكم السعودي كثيرة بحيث لا نستطيع حصرها لأنها اتخذت عدة أشكال من المقامة الشعبية ضد الحكم (الملكي) الذي كان يريد مد نفوذه على كل مدن الديار الحجازية وتحويلها مقاطعات تأتمر بأمره وذلك بحد السيف. ومنها على سبيل المثال لا الحصر ثورة أهل نجران والعجمان وبني خالد في عام 1178 هـ - 1765 م، وثورة غريب العفري ، وثورة العجمان في الأحساء عام 1915 م ، وثورة الشيخ حامد بن سالم بن رفادة في عام 1347هـ/1928 م.. الخ

أضف إلى ذلك فقد تعاملت السلطة السياسية مع عدد من القضايا الدولية بشكل سلبي لا يعبر عن تفكير واع ومبدأ إسلامي و عربي قائم على أسس ثابتة وقواعد راسخة في الفكر والممارسة الإسلاميين ، ومن ذلك ما تعاملت به السلطة السياسية حول القضية الفلسطينية وسلبية موقفها تجاه الاحتلال الصهيوني وممارساته . وقد استشعر كثيرون خطر النفوذ

الغربي في السياسة السعودية وأثر التغلغل الغربي البريطاني تحديدا في مؤسسات صنع القرار . ودعمه بلا حدود للسلطة السعودية بالمال والعداد.

إذن فنشوء التيارات الفكرية في (المملكة) لم يكن حديث العهد بل نشأ في خط واحد مع نشوء الحكم (الملكي) في الديار الحجازية ، ومما شجع أيضا بروز هذه التيارات الرفض الإسلامي في العالم لنشوء مملكة في الديار الحجازية التي تعتبر ملكا للمسلمين وليس لأسرة أو ثلة من البشر يتحكمون بها وبمقدراتها . وقد برز هذا الرفض في المؤتمر الإسلامي الذي عقد إثر إعلان (الملكية) السعودية حيث رفض ممثلي البعثات من مصر وسوريا والهند الاعتراف بهذا الحكم في الديار الحجازية .

إن الاستئثار بالسلطة السياسية من قبل عائلة واحدة ترك حيزا واسعا لتنشيط الحركة الفكرية ومدها بالتشجيع لتقاوم هذه السيطرة وإفساح المجال لجميع الناس اختيار ممثليهم وولاة أمرهم . والمطالبة في أسوء الأحوال بسيادة جو شوري (ديمقراطي) يمارس من خلاله الجميع الحرية السياسية غير المقيدة بإسار (ملكي) فئوي .

- **الاستئثار بالسلطة الدينية**

لقد اعترفت السلطة (الزمنية) السياسية بالسلطة الدينية – وفقا لاتفاق عامّ، بحيث يسمي محمد بن عبد الوهاب (إمام الدعوة) وتكون السلطة له ولأحفاده من بعده . وقد خلف هذا الاتفاق آثار فادحة على مسيرة الحركة الدينية في الديار الحجازية ، لأن السلطة الدينية أصبحت ألعوبة بيد الحكام السياسيين يسخرونها لخدمة مآربهم وتمرير مخططاتهم وتبرير أعمالهم . ومازالت السلطة الدينية التي يترأسها آل الشيخ اليوم – وهم أحفاد محمد بن عبد الوهاب – تمارس نفوذها على أعلى الدرجات . وترفض الاعتراف بأي هيئة دينية أخرى في (المملكة) تريد أن تمارس دورا فاعلا في الحركة الدينية والاجتماعية بل وتحاول على الدوام قمعها عبر أساليب أصبحت معروفة لدى الجميع ومنها التفكير وزجها عبر إيعاز للسلطة السياسية في مهاوي السجون بذرائع مختلفة .

وقد اعتبرت التراكمات (الفتاوى غير الشرعية) سببا هاما لظهور تيارات مضادة لأصحاب التيارات التي ظلت ومنذ نشوء (المملكة) تطلق فتاوى تخالف الشرع ومنطق الدين الإسلامي

بدءا من الفتاوى التي صدرت لمناصرة الإنكليز وذلك إبان امتداد الحكم السعودية في مدن الديار الحجازية ، وحتى الفتاوى التي صدرت لعدم مقاومة الأمريكان ومساعدتهم وذلك منذ منتصف القرن العشرين وحتى اليوم . إضافة إلى تجيير بعض النصوص من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة خدمه للمصالح السياسية التي تحددها السلطة الحاكمة .

ومن ناحية أخرى فقد اعتمدت السلطة الدينية عدة وسائل تمنع من انتشار أي أفكار دينية ترى فيها تلك السلطة خطرا على مصالحها والأوليات التي حددها ، وهذا ما جعل الكثيرين يبحثون عن بدائل لأفكار تلك السلطة والانطلاق خارج حدود المتوافر في الأيدي والذي هو غالبا من صنع السلطة الدينية . فتبنى عددا من الشباب عدة أفكار منها الإسلامي التنويري المعتدل ومنها الغريب عن الإسلام والذي يعتبر الغرب مثالا يحتذى . ومنها الذي مزج بين الأفكار السلفية مع الأفكار والتوجهات المعاصرة ليخرج بتيار لا يفرط بالأثر ولا يفرط بمفاهيم كالعصرنة والمدنية .

ومن الأمور التي ساهمت في صعود تيارات فكرية حديثة في (المملكة) هو عدم الاقتناع بما تطرحه السلطة الدينية وخصوصا عدائها وتفكيرها لكثير من التيارات الفكرية الإسلامية المنتشرة في العالم الإسلامي وهذا ما ترك عدة أسئلة في نفوس الناس حول الأسباب الحقيقة لهذا الاستعداد ، الأمر الذي حرض على الاستزادة حول هذه التيارات من خلال قراءتهم لها لا من خلال ما تبثه السلطة الدينية .

وقد اتبعت السلطة الدينية أساليب كثيرة لجعلها هي الوحيدة المتحكمة والمستأثرة بالفكر الديني خاصتها ومن هذه الأساليب تشويه صورة بعض العلماء في الجزية العربية الذين ينجحون في استقطاب الشباب المسلم بأفكارهم التنويرية التي تشكل خطرا حقيقيا على أفكار هذه السلطة وعلى علمائها . وكم من عالم كفر أو اتهم بما لم يقم به وهو برئ من كل ما ألصقوه به .

إذا فالاستئثار بالسلطة الدينية كان من أهم الأسباب التي ساهمت إلى حد كبير في ترسيخ مبادئ جديدة وتوجهات حديثه تعتبر الانطلاقة الأولى لظهور عدد من التيارات الفكرية في (المملكة). مما جعل السلطة الدينية تبدو ضعيفة أمام عدد من هذه التيارات وأظهرها بمظهر العاجز أما تعددها وكثرتها وحجم وعيها وأناسها .

3 – التناقص في مواقف السلطة والمؤسسات التشريعية :

يعتبر هذا العامل من العوامل الهامة – إن لم يكن أهمها في بروز تيارات فكرية في (المملكة) فالسلطة الدينية والمؤسسات الشرعية التي تشرف على مجمل تطورات الحركة الدينية لعبت دورا هاما في إرساء قواعد إسلامية هامة ومنها قضية الولاء والبراء والهجرة إلى بلاد الجهاد ، وهذه القواعد كان لها الدور الأهم في دفع الشباب المسلم في (المملكة) إلى دائرة الجهاد في بلاد إسلامية عديدة كأفغانستان . ولما انتهت مرحلة الجهاد في هذه البلاد عاد الشباب (بالمملكة) إلى دياره محملا بالأفكار الجهادية فلم تستطيع هذه السلطات والمؤسسات الشرعية لجم الشباب المتعطش للجهاد فاضطرب إلى تعميم مفاهيم عديدة تثبط من همم هؤلاء الشباب المجاهد كاللعب في قضية الأوليات والمسؤوليات التي تقع على عائق الشباب اتجاه بلده وإطلاق فتاوى جديدة تحرم قتال الأمريكان وغيرهم وجعل الجهاد فرض كفاية إلى ذلك من كل المحاولات .

عمل هذا الأمر على إيجاد حركة مقاومة لأصحاب هذه الأفكار ، ومما هيأ هذا الوجود مواقف السلطة الدينية والسلطة السياسية السلبية من بعض القضايا كاحتلال فلسطين واحتلال أفغانستان والعراق واستهداف المسلمين في كل بقاع الأرض .

4 – الاستئثار بالسلطة الإعلامية :

تعتبر (المملكة) من الحكومات التي تنعدم فيها الصحافة الحرة أو ما يسمى الصحافة غير الحكومية فكل الوسائل الإعلامية المعروفة هي ملك للسلطة السياسية أو الدينية ولا يجوز لأحد أن يمتلك أي مؤسسة إعلامية لا توافق عليها السلطة الدينية أولا . أو أن يعبر عن رأيه في أي مؤسسة إعلامية لا تعود ملكيتها لهاتين السلطتين . وقد سنت حكومة (المملكة) عدة قوانين في الشأن الإعلامي جعلت ذريعة لعدم

وجود إعلام حر وغير حكومي ، ومن هذه القوانين قانون (نظام) المطابع والمطبوعات الموافق عليه بالمرسوم (الملكي) برقم 6/2/12 بتاريخ 1358/2/21هـ.

في المادة (17): "لا يجوز مصادرة أو منع أي مطبوع من المطبوعات من النشر والتوزيع والبيع سواء طبع في الدّاخل أو في الخارج إلاّ بقرار من لجنة تدقيق المطبوعات مصدّق عليه من الجهات المختصّة".

وثمة مجموعة قوانين تحد من وجود إعلام حر سنت كي تزيد من معاناة الشعب في تقيد حرية التعبير ومنها في القانون نفسه في المادة (35): (لا يجوز نشر القدح والذّم في حق الملوك ورؤساء الجمهوريات للدول المتعاهدة مع الدّولة العربية السّعودية)

المادة (36): (لا يجوز نشر القدح في حق رؤساء وأعضاء البعثات السيّاسية والمفوضين السياسيين والقنصليين المعتمدين ببلاد جلالة الملك).

المادة (37): (لا يجوز أن يُعزى إلى هيئة مهما كانت ما يحط من قدرها ويزري بشرفها وكرامتها).

المادة (38): (لا يجوز التعرّض للشخصيات على اختلاف طبقاتها بالقدح والذّم نثراً أو نظماً أو تصويراً).

بالإضافة إلى كل هذا وذاك فقد ساهم الاستئثار بالسلطة الإعلامية في نشر فكر واحد واتجاهات ومفاهيم واحدة جعلت الشعب في مرحلة سابقة يتبنى وجهات نظر واحدة فاعتبر أن الشعب في (المملكة) ذي تيار واحد ، إلا أن اتساع وسائل الإعلام وخصوصا المرئي منها جعل الشعب يتخلص من آفة الإعلام الواحد للسلطة الواحد، وللوهلة الأولى يبدو للناظر أن وصول الإعلام المرئي للبيوت في (المملكة) جاء بسهولة إلا أن الأمر ليس كذلك مطلقا ففي مرحلة ما حرم التلفاز والفيديو وكل طريق يمكن له أن يوصل فكر أو ثقافة معينين ، ولعلنا لا ننسى أن (المملكة) حاربت حتى المنشورات التي ظهرت ضدها في البلاد العربية أو الإسلامية وحاولت شرائها وسحبها من الأسواق . ومن ذلك ما تم رصده من أموال لسحب كتاب (تاريخ آل سعود) للمعارض الوطني ناصر السعيد حيث بلغت قيمة كل نسخة من هذا الكتاب تسلم لأي سفارة سعودية عشرة آلاف دولار .

وهناك العديد من هذه المحاولات التي أرادت النيل من أي وسيلة إعلامية ترسم الصورة على حقيقتها دون تشويه وبلا تضليل أو تزوير للحائق والشواهد .

إن هذا كله يفسر حالة الشره الكبير لدى الشباب (بالمملكة) اليوم للوصول إلى الوسائل الإعلامية المختلفة سواء أكانت المرئية والتي تصل عبر اللاقطات ، أو عن طريق شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) . حيث لم يعد بالمستطاع أبدا مراقبة هذه الوسائل لأن هناك عشرات الطرق للوصول إليها دون رقيب أو حسيب فمنهم من يحسنون استخدامها ومنهم من يسيئون .

الشعور بأن (المملكة) أصبحت قاعدة أمريكية وهي يجب أن تكون عكس ذلك :

لقد أصبحت الديار الحجازية بعد حرب الخليج الثانية قاعدة للقوات الأمريكية تسرح وتمرح فيها كيفما شاءت ويظن البعض أن الوجود الأمريكي في (المملكة) جديدا إلا أن الأمر ليس كذلك بل هو موجود منذ منتصف القرن المنصرم فشركات النفط الأمريكية والعمالة الآتية من أمريكا أصبحت تتمدد على حساب سكان الديار الحجازية ، وقد ساهمت السلطة الدينية بفتاواها غير الشرعية بهذا التمدد وإليكم مناظرة بين معارض وطني وبين مفتي (القصور

السعودية) محمد بن إبراهيم- في حينه- جرت وكانت حول العمال في ديار الحجاز وهذا نصها : (يقول المفتي : إنه لا دخل في السياسة وقضية العمال هي قضية سياسية لا يجوز لعلماء الدين الخوض فيها، إما عن قولك – وذلك الكلام رد على المعارض الوطني– عن إبعاد العمال العرب بواسطة الأمريكان وإحلال العمال الأجانب مكانهم فهذا جائز شرعيا فديننا لا يبيح أن يعمل المسلم تحت إمرة الأمريكاني الكافر ،

قلت : إننا لم نذهب إلى أمريكا وإنما الأمريكان جاؤوا إلى بلادنا فما هي الفتوى التي تبيح سرقتهم لزيت بلادنا وخيراتها ؟

قلت : - والكلام للمفتي الأمريكان يصلحون في أرضنا ولا يفسدون ، وقد عمروا أرضنا بعد أن كانت خرابا ، قلت : إن الأمريكان يفسدون في الأرض والضمائر معا وقد استأجروا عدد من قضاة الدين عندهم كقضاة شرعيين للفتاوى ، واحد في الرياض براتب قدره ألف ريال وواحد في جدة وواحد في الظهران كل منهما براتب قدره آلاف الريالات فقاطعني قائلا : إذا ثبت ما تقول فإن هذا يدخل ضمن الوظيفة والأجر مقابل العمل المشروط أي وظفوا هؤلاء العلماء وهذا جائز شرعا وجزى الله الأمريكان خيرا وبعد طول جدال غضب الشيخ وقال البلد كلها عائشة على الأمريكان ... قم ... قم قد قلت لك أنه لا دخل لي في السياسة .

ومن تلك الفتاوى ما أفتى به قاضي الظهران في نفس الفترة والتي نصها (الأمريكان قد أحيوا أرضنا والحديث الشريف يقول من أحيا أرضنا ميتة فهي له)

- وهناك عددا من الفتاوى الحديثة تحض على عدم مقاومة الأمريكان والمساس بهم بل ومساعدتهم في مقاومة ما يسموه (الإرهاب) أو (المتشددين الإسلاميين) ، أو (الفئات الضالة) .

- إذا الوجود الأمريكي ليس حديثا في تلك الديار ، (فالمملكة) اليوم أصبحت مرتعا للقوات الأمريكية وخصوصا بعد حرب الخليج الثانية واحتلال العراق وقد ولد هذا الشعور عدة تيارات فكرية تتخذ بعضها السلاح وسيلة للدفاع عن أفكارها في تطهير جزيرة العرب من الوجود الأمريكي بشكل خاص والغربي الصليبي بشكل عام .

الانفتاح على المجتمعات الأخرى:

هناك عدة أسباب جعلت المجتمع (بالمملكة) يحتك بالمجتمعات الأخرى ويتسنى له الإطلاع على ثقافات لم يكن يسمع بها ومن هذه الأسباب :

- **العمال غير المواطنين غربيين وعرب ، هؤلاء عرفوا المجتمع (بالمملكة) باتجاهاتهم وثقافاتهم وحضارات بلادهم .**
- **الوضع المادي الجيد لمعظم المواطنين . وهذا الوضع أمن لكثيرين السفر خارج البلاد بمقاصد عدة – سياحية – دراسة ... الخ – مما هيا لهؤلاء التعرف على ثقافات المجتمعات التي يزورونها ، والعودة إلى الديار بوجهات نظر وأفكار جديدة لم تكن معروفة من قبل في هذا المجتمع .**
- **وسائل الإعلام المختلفة " حيث تعرف من خلالها المجتمع (بالمملكة) على الحضارات المختلفة والنظريات الجديدة في كل الميادين وذلك من خلال ما تبثه من برامج فكرية أوثائقية سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية . كما وأصبحت تعتبر شبكة المعلومات العالمية وسيلة من وسائل التعارف الإنساني في التاريخ المعاصر .**

كل هذه الأسباب أدت إلى وجود تعدد غي الأفكار وتعد في تياراتها ، وكما سبق وقلنا فليس مجمل الأفكار المتبناة هي إيجابية فهناك الكثير ممن يدسون السم بالدسم ، ولذلك فالتعدد الفكري الذي يعيشه المجتمع (بالمملكة) اليوم ليس بمجمله إيجابي وفعال بل هناك السلبي والذي يعتبر خطيرا على هذه الأمة ودخيلا عليها وبالمحصلة يريد النيل من الفكر الإسلامي الواعي التنويري.

الأسباب الخارجية

التغيرات العالمية المتسارعة :

منذ بدايات القرن العشرين وحتى اليوم ظهرت نظريات كثيرة وأفكار وتوجهات متعددة الأطياف ، فبينما كانت الدول الأوروبية في تسارع وتطور مخيف موحشا خلفته جمعية الإتحاد والترقي بعد استلامها مقاليد الحكم في الخلافة العثمانية ، وقد زاد هذا التخلف إبان الاحتلال الأوروبي للمنطقة العربية ، وقد كان المسلمون يعيشون حالة تفرق وتشرذم وهي مستمرة إلى اليوم . وبدا أن الفكر الأوروبي آخذ بالتنامي والاستعداء فيه للفكر الإسلامي واضح وصريح . في خضم هذه الأحداث أخذت النظرية الشيوعية تتمدد وتلقى لها قبولا في عدد من الدول الإسلامية والعربية .

أدى هذا الوضع إلى إيجاد حركات وتيارات فكرية حاولت مقاومة الهجمة الأوروبية فكريا وعسكريا ومقاومه قبول الفكر الشيوعي لدى كثيرين ، وهذا من جهة ، ومن جهة أخرى إقناع الآخر والثبات على المواقف التي لا تفرط بالأرض ولا تناقض منطق مفاهيم متعددة كالعروبة والإسلام وتوالت عدة أحداث هنا وهناك كاحتلال فلسطين من قبل اليهود وإعلان دولتهم المزعومة على أرضها والعدوان الثلاثي على مصر فحرب حزيران 1967 م ومن ثم حرب تشرين فحرب الخليج الأولى فالثانية فاحتلال العراق . وذلك على مستوى المنطقة العربية ، وأما على مستوى البلاد الإسلامية غير العربية فكان الأتي :

لقد عمل الاحتلال الأوروبي على شق البلاد وتفريقها ومن ذلك انفصال الهند عن باكستان وبقاء كشمير إقليم متنازع عليه حتى اليوم ، التطهير الطائفي ضد المسلمين في البلاد الآسيوية ذات الأقلية المسلمة إعلان الحكم الإسلامي في إيران ،الهجمة الشيوعية على أفغانستان الهجمة الصليبية على المسلمين في يوغسلافيا السابقة الاحتلال الروسي والتطهير العرقي بحق الشعب الشيشاني ، إعلان الإمارة الإسلامية في أفغانستان إبان حكم طالبان ، ضربات برجي التجارة العالمي في نيويورك واتهام تنظيم القاعدة بتنفيذ هذه الضربات إعلان الحرب على الإسلام (الإرهاب) في كل مكان .

إن كل هذه الأحداث نشطت الحركة الفكرية في العالمين العربي والإسلامي ولم يكن المجتمع في (المملكة) بمعزل عن هذه الحركة بالرغم من كل القمع الذي واجهه كي يكون بعيدا عن قضاياه وذلك منذ أوائل القرن العشرين مثل قمع المظاهرات في عام1936 التي هبت مناصرة للقضية الفلسطينية .

إن الشعور بخيبات الأمل المتوالية سواء أكانت في الوطن العربي أو في العالم الإسلامي عمل على إيجاد توجهات فكرية عديدة ، تبنى على أساسها المواقف من كل هذه القضايا التي يعيشها العالم .وقد كان للشباب (بالمملكة) دور هام في المشاركة في الحركة المقاومة وخصوصا في العالم الإسلامي سواء في أفغانستان أو الشيشان أو في يوغسلافيا السابقة ، ويجدر بنا التنويه هنا أن حكومة المملكة شجعت الشباب (بالمملكة) على المشاركة في الجهاد

في أفغانستان أو الشيشان أو غيرها من دول العالم الإسلامي غير العربية ، وقد أنشأت عدة هيئات ومؤسسات لتسيير الرحلات الجماعية نحو تلك البلاد ، وقد كان هذا التشجع الحكومي بإيعاز من الولايات المتحدة الأمريكية وذلك لمقاومة المد الشيوعي ولكن وبفضل الله والوعي فقد رفض هؤلاء المجاهدين الانصياع للفتاوى التي تحض على قتال الشيوعيين وتنهى عن قتال الأمريكان . مما جعل بعضهم يقول إن السحر انقلب على الساحر فهؤلاء المجاهدين بعد أن كانوا يحظون برضى الحكومة انقلبوا اليوم ضدها . وأوجدوا تيارا مضادا للفكر السياسي الذي تتبناه (المملكة)

حروب الخليج

لقد أدت حروب الخليج المتوالية منذ ثلاثة عقود خدمة عظيمة للشعب (بالمملكة) تجلت في ولادة حركة سياسية وفكرية واعية إثر هذه الحروب بعد أن كان الشعب (بالمملكة) لا يشغله سوى مشاكله الخاصة فالصراع الذي حدث في منطقة الخليج جعل الشعب في شبه الجزيرة العربية برمتها يفتح عيونه على واقع جديد ، هذا الواقع هو :

أولا : منطقة خليج منطقة مصالح وبالتالي فهي منطقة صراع

ثانيا : إن القوى المتصارعة هي قوى تمثل توجهات دينية وعقائدية مختلفة وبالتالي يجب حسم مسألة الحيرة حول أي جانب نلتف

ثالثا : المواقف الرسمي للحكومات والمواقف الشعبي وحالة التضارب بين هذين الموقفين مما ولد حالة هي أشبه بمعركة بين ممثلي الموقفين .

وهناك الكثير ممن يقولون إن حالات الحرب المتوالية ساعدت على تثقيف الشعب ومطالبته بتغيرات حقيقية فكما أحدهم حول (المملكة) وشعبها ودور حرب الخليج في زيادة الوعي الجماهيري : (لم تعد حكومة الأمراء السعوديين تحكم شعبا جاهلا أو غافلا كما مضى ، ولم يعد الشعب ذات الشعب الغارق في مشاكله الخاصة ، بل أصبح شعبا مسيسا في شديد الحاجة إلى تنظيم قواه وفاعلياته .. وقد حققت أزمة الخليج أكبر إنجاز للشعب في مشاكل ، بأن عرفته بواقعه المريض والسيئ .)

الاستعلاء اليهودي الأمريكي :

يتربع اليوم التحالف اليهودي الأمريكي على عرش السيادة العالمية ليضرب بهذا للتحالف كل من يقف في مصالحة ويعارضه في مشروع الصهيوني القائم أساسا على إذلال وقهرها وامتلاك مقدراتها والتلاعب بأناسها على أساس أنهم حيوانات . وقد علا هذا التحالف في الأرض واستكبر فالأمريكان من جهة يعلمون على نهب بلاد المسلمين واحتلالها كما فعلوا في العراق وأفغانستان ويرتكبون المجازر يوميا بحق شعوبها دون رادع أخلاقي وإنساني . أما اليهود في فلسطين المحتلة فهم يرتكبون أبشع أنواع الاحتلال وهو القائم على احتلال الأرض والإنسان والثقافة والحضارة والدين ، فلم تتوقف مجازرهم بحق الشعب من كل الفئات بل زادوا عليها فدمروا المساجد وأقاموا فيها المقاهي وبيوت الدعارة والكنس وذلك دون وازع دولي ودون أدنى مقاومة ولو باللسان من قبل (المجتمع الدولي) وكيف لا وهو محكوم بأمريكان صليبيين وبيهود تعودوا على امتصاص دماء الشعوب .

إن هذا الوضع أجج نفوس المسلمين والذين يغارون على دينهم وإخوانهم . وجعل الاستعلاء اليهودي الأمريكي هدفه الأول للنيل منه ومن كل هذا العلو الذي لم يعد يخفي على أحد ، والشعب في (المملكة) أضحي يحاول النيل من هذا الاستعداد والاستعلاء وذلك بعده طرق بالرغم من أن الحكومة في المملكة ترفض التعريض لأي أمريكي سواء في الإعلام أم في الميدان ، كما أنها باتت تحد من مظاهر استعداد اليهود وخير مثال على ذلك منع الدعاء في الحرم المكي الشريف الموجه ضد اليهود والنصارى ومن والاهم ، وعدم الحض على الجهاد ضدهم . وقمع أي مظاهرات تناصر الشعب الفلسطيني وتدعوا للقضاء على اليهود وذلك كما حدث في عام =

إن هذا الاستعلاء أوجد تيارات رافضة له . كما أوجد حركة فكرية سلبية تدعوا إلى عدم مقاومة هذا الوضع والاستسلام له وحجتها في ذلك : إن الدول الإسلامية اليوم غير قادرة على مقاومة المد اليهودي الصليبي ، فالأفضل الاستسلام له وعدم استنزاف مقدرات الدول في حرب خاسرة .

التيارات الفكرية العالمية وعدائها للعروبة والإسلام :

أصبح العداء الغربي للإسلام اليوم غير مشكوك فيه وواضح وضوح شمس الظهيرة ، وذلك بعد أن كان يقتصر على بعض التيارات الفكرية وفي عدد من الأدبيات والدوريات والأندية الغربية ،و ليس غافلا على أحد أن الهجمة الغربية على الإسلام باتت أكثر شراسة بعد ضربات برجي التجارة العالمي في نيويورك ، فقد أقنعت أمريكا الدول الغربية وغير الإسلامية بأن الإسلام هو العدو الرئيسي للشعوب وهذا بفضل الماكينة الإعلامية الأمريكية والصهيونية التي لا تنفك عن كيل الاتهامات للإسلام والمسلمين على مدار الساعة .

وقد ظهرت في أمريكا تحديدا عدد من التيارات الفكرية وهي بمجملها تيارات صليبية أو ذات أصل يهودي تحرض العالم على إعلانه الحرب على الإسلام والمسلمين سواء إعلاميا أم عسكريا وسياسيا ، وقد آتت أكلها هذه التيارات حيث أصبح المسلمون يعيشون تحت كثير من الضغوط وفي ظل من المشكلات ليس من السهل الحديث عنها في هذه الدراسة المصغرة . ولا يغيب عن بالنا أن التيارات الفكرية القديمة المعروفة بعدائها للإسلام وجدت مناخا جديدا يهيا لها تمرير عدائها بسهولة والإفصاح عن رغباتها بالتخلص من الفكر الإسلامي وتشويهه بشكل أكثر من ذي قبل .

وليس من السهل بمكان عدم وجود مدافعين عن القضايا والفكر الإسلاميين خصوصا وإن مسيرة العداء ليس وليدة حدث أو هي حالة من رد الفعل ، فالمسلمون لم يتوقفوا يوما عن الدفاع عن أفكارهم ومعتقداتهم لأن أعداء الإسلام يتربصوا دوما به . إلا أن هذه الهجمة الشرسة التي أصبح الإسلام يتعرض لها بشكل واضح وجلي احتاجت اليوم لعدد أكبر من المدافعين لأن المهاجرين كثر ، ومن حيث النتيجة فكلما زاد عدد المتهمين زاد عدد المدافعين وهذا ما أدى فعليا إلى ولادة تيارات إسلامية كثيرة ليس في المملكة العربية السعودية فحسب بل في كل مكان يتواجد فيه مسلم لأن الدفاع عن الإسلام أمر شرعي لا مناص من التهرب منه أو التلاعب فيه .

وأخيرا وليس آخرا فهناك تيارات فكرية أنشأت لعوامل أخرى منها الضغوط الخارجية على (المملكة) لإفساح المجال أمام عدد من التوجهات وإبراز عدد من التيارات وهي بمعظمها تقف على التضاد مع التيارات الأخرى التي تدعوا للإصلاح السياسي والديني لمواجهة الإخطار المحدقة بالعروبة والإسلام . أضف إلى ذلك فهناك تيارات تنشئ على أساس من التبعية

لتيارات أخرى منتشرة في العالم وليس لهذه التيارات القليلة جدا أي تأثير حقيقي في المجتمع العربي في (المملكة)

الفصل الثاني

- **فقرات هذا الفصل ليس بالضرورة تعبر عن رأي مركز الجزيرة للدراسات والتوثيق بل تعبر عر رأي مصادرها**

التيارات الفكرية في الديار الحجازية
منذ تأسيس (المملكة) وحتى اليوم

تعتبر الأسباب التي ذكرناها آنفا في الفصل الأول من هذه الدراسة أسبابا رئيسية في نشأة وبروز عدد من التيارات الفكرية منذ نشوء (المملكة الثالثة) والرافضة أساسا لهذا الحكم ، وقد تحولت المواجهات من تراشق بالرصاص حيث تحول الصراع حتي أخذ الطابع الدموي ، ولهذا ما يزال هناك الكثير من المحاولات التي تريد تقييم الأحداث منذ البداية والحكم عليها وفقا لما أحدثته من تطورات اجتماعية وسياسية في (المملكة) ، وعلى هذا كان لابد منذكر هذه التيارات الفكرية والسلطة السياسية على حد سواء.

تيارات أم ثورات

- **حركة الإخوان :**

نشأت هذه الحركة وترعرعت في البداية حيت عرفت إثر تأسيس مجموعة مما يسمي بالهجر (وهي قرى صغيرة يظاوي إليها الناس من البداية لتعلم القرآن والدين و" الجهاد ") وقد اعتبرت هذه الجماعة بأنها فرقا ضاربة تحتاج أعداءها بكل سهولة لما لديها من شجاعة وإقدام اكتسبتهما من جلافة البادية .

عرفت هذه الحركة بأنها كانت العون الحقيقي لعبد العزيز آل سعود الذي غرر بالهجر وقال لهم إنه حامي حمى التوحيد ، وما أن أصبحت معظم المناطق تحت سيادة عبد العزيز حتى .

أعلن توقف الجهاد ، ودعوته إلى تكريس القطرية في الديار الحجازية وهذا الأمر هو الذي جعل الإخوان ينقلبون على عبد العزيز في البداية أن يرسل لهم رسله ليأمرهم بالرجوع إلى أمره ولكنهم رفضوا .

وكان آنئذ يرأس الإخوان عبد الله بن بجاد ، وهنا ننقل الحديث الذي دار بين شيوخ ثلاثة – أرسلهم عبد العزيز ليحاولوا أن يقنعوا الإخوان بالعدول عن خروجهم على عبد العزيز وبين عبد الله بن بجاد زعيم الأخوان :

- أحد المشايخ : (تعلم يا الأمير سلطان ، أن طاعة ولي الأمر واجبة ... وأن الإمارة أولها ندامة وآخرها ملامة والخزي يوم القيامة وأن السلف كانوا يكرهون الإمارة ويفرون منها وإن حبّها والاستشراف لها شر ومفسدة تفسد على المرء دينه ...)

- سلطان بن بجاد : (عبد العزيز علمكم أننا طلاب إمارة لا والله الخلاف بيننا وبين ابن سعود ما هو على الإمارة ... المسألة مسألة دين ... عبد العزيز يعرف زين أننا ما نبغي الإمارة ولا نحرص عليها ولكننا مع عبد العزيز مثل الغار والنار...

إذا جلسنا أخذتنا النار ...

وإذا قمنا رطمنا الغار ...

وعبد العزيز ينبغي يوم الخلاص منا ولكن أبشركم إنا إذا هلكنا بأنكم ستتزاحمون مع النصارى بأسواق الرياض ...) عندما وصل الشيخ الذي كان القوم بهذه الحكاية عند كانت عيناه تذرفان الدموع وهو يقول (صدق والله ابن بجاد شوفوا أسواق الرياض اليوم ...)

بعد ذلك تفاقمت مشكلة الإخوان إلى أن تحولت إلى معارضة مسلحة ، انتهت بمواجهة مع جيش عبد العزيز في عركة السبلة التي قضي فيها على الحركة ، وألقى بقادتها في السجون إلى أن ماتوا وقيل قتلوا وقد وضعت عدة دراسات عن الحركة التي اعتبرت أول تيارا اتخذ الصفة المسلحة وقد خرج الدراسات بعدة أمور أهمها :

- **لم يكن التمكين من نصيب تلك الحركة لأنها حركت قامت الرفض أكثر من قيامها على البناء ورفضت الواقع ولم تقدم بديلا واضحا لما رفضته .**
- **لم تنجح حركة الأخوان لأنها عاشت عزلة حقيقية عن غالبية المجتمع الحضري بسبب تشكيلتها البدوية ،**
- **لم تنجح حركة الإخوان لأنها عاشت عزلة عن العلماء واكتفت بأنصاف العلم ممن العلم ممن كانوا فيها**
- **وأخيرا كان من أهم الأسباب التي ادات إلى فشل هذه الحركة أنها : (لم تمض بقيادة واضحة و لا برأي واحد ولا موقف محدد من القضايا المصيرية ، وأهمها المواقف من السلطان واضطربت الحركة فكريا بين مفهوم طاعة ولي الأمر أو " الإمام " كما كانوا يسمونه وبين رفض مواقفه السياسية ، ولم يتضح لدى قادتها كيف يجب أن يكون المواقف فانهارت معنويات الأفراد .**

آثار هذه الحركة على المستوى الشعبي والحكومة في (المملكة):

لم تترك هذه الحركة آثارا حقيقة على المستوى الاجتماعي بسبب العجز الحضاري لتلك الحركة إلا أنها تركت عدة مفاهيم عدة الشعب تجلت على المستويين التاليين :

- **أصبح الشعب يهتم بالأمور السياسية ويتابع أخبارها ، حيث شعر أنه معني بكل الحركة السياسية في (المملكة) .**
- **اقتنع الشعب أن عبد العزيز وجل الأسرة السعودية يسعون لإقامة دولة قطرية مستبدة بالشعب وبأفكاره .**

أما بالنسبة للعلماء فإن الحركة قوت مركز العلماء بشكل غير مباشرة وذلك بسبب إحساس عبد العزيز أنه لن يستطيع الاستغناء عن دعم العلماء في تثبيت أركان حكمه .

وساد منذئذ مفهوم (ولي الأمر أعرف المصلحة) وهو مفهوم مطور لما كان سائدا في الدولة الرومانية أو البيزنطية " ما لقيصر لقيصر وما لله لله " وهذا الأمر أدى إلى سن عدد من

القوانين وتوقيع عدد من الاتفاقيات لا تتفق والشريعة الإسلامية فالعلماء آنئذ لم يكلفوا أنفسهم في التدخل في شؤون ولي الأمر (الملك) وبالنسبة للسلطة السياسية التي كان يرأسها عبد العزيز فقد أثرت هذه الحركة فيها أيضا على مستويين هنا :

- شعرت أنها سلطة غير مرغوب بها من كثيرين وأن تعاونها مع الغرب سيسبب لها مشاكل لا تحمد عقباها .
- جعلت عبد العزيز يثق بأنه قادر على سحق أي معارضة وشجعت ذلك أيضا على فرصة ترسيخ الاستبدال ومكنه من تأكيد القطرية . مما أثر في تغير تصرفات عبد العزيز وقوة سطوته .

لقد كانت حركت الأخوان أول مواجهة حقيقة بين السلطة السياسية وفئة من الشعب وهي وإن لم يعتبرها كثيرين تيارا فكريا إلا أنها كانت أول محاولة واعية أدركت مخاطر الحكم السعودي وآثار التغلغل الأجنبي في الديار الحجازية ، فقاومته ونبهته أن المستقبل مليء بمثل هذه التيارات والمواجهات .

حركة جهيمان العتيبى:

أخذت التيارات الفكرية في العالم العربي تتوسع وتتعدد في سبعينيات القرن المنصرم وكان أكثر هذه التيارات بروزا وظهور وأثرا على المجتمع العربي شعوبا وحكومات التيارات القومي والناصري واليساري . وقد كانت هذه التيارات في (المملكة) أقل وجودا وانتشارا من أي دولة عربية أخرى ، بالرغم من أن النشاط الإسلامي في (المملكة) كان غائبا أو مغيبا فيما عدا التيار الديني الرسمي الذي لم يقدم أي أطروحات إسلامية سياسية ، وقد عزا البعض سبب الجمود السياسي في (المملكة) إلى عدة أسباب كان من أهمها عدم دخول الدولة في صراع مكشوف مع التيار الإسلامي ، شعور كثير من الإسلاميين بأن من الأولى عدم تبني معارضة الدولة بسبب قيام – حسب تصورهم – بدور جيد في مقاومة التيارات العلمانية ، ولاعتقادهم أن من مصلحة العمل الإسلامي في تلك الفترة مهادنتها .

في 20 نوفمبر عام 1979 م ، وقعت حادثة مشهورة وهي دخول مجموعة من المسلحين بقيادة جهيمان العتيبي إلى الحرم المكي الشريف والاعتصام به . وقد ثارت هذا المجموعة من الشباب – وهم معظمهم من طلبة العلم – لعدة أسباب وهي نبني الدولة عموما لمشروع إفساد الشعب من خلال الإعلام والتعليم ، والسماح با نتشار التحلل والتغريب في المجتمع إضافة لما كان ينادي به جهيمان العتيبي من أن آل سعود ليس لهم بيعة وأن بيعتهم غير شرعية . وهذا ما جعل البعض يقول إن السلطة السياسية كان بإمكانها تدارك هذه الفتنه وحل الخلاف أو اعتقال هؤلاء المعتصمين ولكن أصبح همها الأول التخلص من تلك الطائفة التي يرأسها جهيمان العتيبي إلي الأبد . خصوصا وأن السلطة السياسية كانت قد أيدت بفتوى دينية تبيح قتال هذه الطائفة في الحرم أو عنده .

لقد حاول جهيمان العتيبي أن يعري الحكم في (المملكة) وأن يقدم صورته على حقيقتها للشعب الذي غرر به . فكتب كتاب سماه رسالة البيعة والإمارة . ومما جاء في هذه الرسالة : (وما أشبه هؤلاء الحكام بالمنافقين فتراهم مع إظهارهم الإسلام يوالون الكفار أو المشركين ولكن طائفة والت وصالحت اليهود وطائفة والت وصالحت الشيوعية وطائفة والت النصارى وآوت المشركين من الشيعة والروافض ، فكل من هذه الدولة الإسلامية!! له نصيب من إظهار الإسلام وله نصيب من موالاة الكفار ،

وربما اختلفوا في اتجاهاتهم وكلهم متفقون على محاربة الحق وأهله إذا خالف سياستهم وسياسة من يوالونهم من أعداء الإسلام) .

ومما يقوله أيضا في ذات الرسالة في نفس الصفحة (لأن وجودهم هلاك للدين وهدم للحق ...) ، وقوله ص (مع اعتقادنا أن بقاءهم اليوم لدين الله عز وجل) ... كل ذلك من رسالة (الإمارة)

آثار هذه حركة :

- أولا " على المستوى الشعبي لم تحظى هذه الحركة بتأييد شعبي ، وخصوصا بعد الاعتصام بالحرم ورفع السلاح فيه وذلك لما للحرم من شأن في ذلك .
- أظهرت لكثيرين الوجه الحقيقي للحكومة وذلك بطريقة قمع هذه الحركة بقتل أصحابها واعتقالهم دون أن يعرف مصير المعتقلين .
- إدراك الشعب حجم التماهي بين السلطة الدينية والسياسية وذلك بعد إصدار عدد من الفتاوى تسول للحكومة قتل هؤلاء القوم . وعلى رأسهم (الشيخ) ابن باز الذي يقول عنه جهيمان العتيبي في رسالة الإمارة والبيعة ص : (إنه ركن من أركان الدولة .. وهو الآن موظف إداري ويخدعونه ب (أبونا) و(والدنا) و (شيخنا) وغير ذلك من إطراءات المنافقين ، وإنما يأخذون منه ومن علمه ما وافق أهواءهم فإذا خالفهم بالحق لم يتحرجوا في مخالفته ورد الحق ، وهو يعلم ذلك جيداً)

ثانيا " على المستوى الحكومي :

- شعر النظام بحساسية المجتمع تجاه عملية التغريب وما رافقها من قضايا الفساد الاجتماعي .
- أيقن النظام السعودي بضرورة عدم اتباع سياسة إعلام تنافي الأخلاص الإسلامية بالرغم من أن البعض يقول أن النظام كان يجهز قبل حادثة الحرم كما هائلا من البرامج عبر أجهزة الإعلام والتعليم وهي بمعظمها مفسدة للمجتمع السعودي .
- اعتبار السلطة الدينية عاملا مهما في تمرير المصالح الحكومية . وضرورة وجود أبواق فيها تدعو لها وتبرر أعمالها .

ومن هنا نجد أن حركة الأخوان وحركة جهيمان العتيبي لم تكونا مجرد ثورات تريد النيل من الحكم الملكي في الديار الحجازية كما يدعي البعض ، بل تعتبران أول بوادر للحركة الإصلاحية الاجتماعية والسياسية والمحرك الرئيسي تيارات فكرية اليوم تقف على النقص من التيار الذي يتزعمه النظام الملكي وأبواقه ومعاونيه .

التيارات القومي والماركسي في (المملكة):

تأثرت (المملكة) بالتيارات الفكرية التي كانت سائدة بشكل عام في المنطقة العربية في خمسينيات وستينيات وسبعينيات القرن المنصرم ، وبالرغم من أن (المملكة) حرصت على عدم تسرب هذه التيارات إليها إلا أنها وجدت لها أشخاصا يحملونها ويروجون لها في داخل (المملكة) ، إلا أن هذان التياران لم كن لهما تأثير كبير في نفس الشارع (بالمملكة) كون أن السلطة الدينية والسلطة السياسية وجدت خطرا كبيرا على وجودها بتسرب هذه الأفكار .

فنشوء التيار القومي في دول الخليج بشكل عام كان بسبب عدة عوامل أهمها ظهور حركة القوميين العرب التي كانت أول ظاهرة قومية فعالة ثم نشوء ما يسمي بالمد الناصري وتسلم بعض الأحزاب القومية العربية سدة السلطة في بلادها ، وقد تمخض عن ذلك عدة مهيئات ساهمت في إغناء الظاهرة القومية في الخليج العربي أهمها كان حركة الصحافة ونشاط الأندية الثقافية والجمعيات وبروز الصحافة الخليجية ، وقد كانت مطالب التيار القومي العربي مطالب يدعو لها كل العرب ، لأن ما كان يدعو إليه هذا التيار يتخلص في قضايا تخص العروبة والوحدة والتحرر ومساندة القضية الفلسطينية وحق العرب في الاستقلال وتأكيد عروبة الخليج ورفض الادعاءات الإيرانية المطالبة بالجزر العربية العائدة لدولة الإمارات العربية المتحدة .

وقد اعتبر التيار القومي في (المملكة) امتدادا للظاهرة القومية في البلاد العربية إلا أنه كان ضعيفا وذلك لعدة أسباب أهمها ارتباط الحكام السعوديين بالدول الغربية التي كانت تجد في التيار القومي خطرا على مصالحها فدفعت حماة مصالحها في الدول العربية للنيل من أصحاب هذا التيار

أما بالنسبة للتيار الماركسي فلم يجد له أي صدى في (المملكة) بسبب رفض السلطات الدينية له لأسباب تتعلق بفقد سطوتها وسلطتها أولا وثانيا لأسباب تتعلق برفض الإسلام لتلك الأفكار التي تتجلى برفض الاعتراف بالأديان ، وقد رفضت السلطات السياسية هذا التيار لأنها مرتبطة بسياسات غربية كانت تحارب الماركسية آنئذ بالإضافة لرفض المجتمع(بالمملكة) لهذا التيار جملة وتفصيلا لأنه بعيد عن عادات وأعراف هذا المجتمع ذا التكوين القبلي العشائري . إلا أنه ظهرت عدة محاولات لتسريب أفكار التيار الماركسي واستيرادها إما من اليمن الجنوبي سابقا أو من بعض الدول الخليجية كعمان التي نشبت فيها ثورة ماركسية سميت بالثورة الظفارية ، ولم يكن من تثقيف المجتمع بشعارات الماركسية العربية كرفض الاستعمار ووحدة الخليج والقضية الفلسطينية . والحزب الشيوعي في " (المملكة) " (غير اسمه مؤخراً إلى : المجتمع الديمقراطي في " السعودية ")

تيار حركة الإخوان المسلمين :

يعتبر تيار الإخوان المسلمون من أقدام التيارات الإسلامية في العالم العربي وقد تأثرت به معظم البلاد العربية منذ أربعينيات وخمسينيات القرن المنصرم ، إلا أنه هذا التيار اصطدم مع كثير من العوائق الاجتماعية والسياسية التي كانت سائدة في تلك المرحلة خصوصت وأنها مرحلة خروج من استعمار غربي خلف جهلا وتخلفا في كثير من نواحي الحياة و(المملكة) بسبب مركزها وموقعا الديني كانت مجمعا لكثير من التيارات الإسلامية على امتداد العالم الإسلامي ولم تستطيع (المملكة) بسلطتها الدينية فرض رؤاها وتصوراتها على هذه التيارات ومنها تيار الإخوان المسلمين الذي أخذ ينشط بعد بروز دوره في تجديد الحركة الإسلامية وتطهيرها من مخلفات الاستعمار . وقد كان ينظر إلى تيار الأخوان في تلك الفترة على أنه تيار معتدل إن صح التعبير لا يرفض المعاصرة ولا يفرط المعاصرة ولا يفرط في المبادئ ، وبالنسبة للسلطة الدينية والسياسية في (المملكة) فقد وجدتا فيه خطرا عليها كونه يطمح إلى تسلم السلطتين في البلاد العربية لهذا حاولت (المملكة) أن تستوعبه لا أن تحاربه حتى لايظهر شرخ في الرؤى والتصورات الإسلامية للعالم ولا يأخذ العالم في الاعتقاد أن التيارات الإسلامية على خلاف بينها يصل إلى درجة المحاربة .

وقد وجدت السلطتين الدينية والسياسية في الخلاف الناشب والحرب المستعرة بين تيار الإخوان والسلطة السياسية في الدول العربية بشكل عام وفي مصر بشكل خاص متنفذا لها كي تضرب عصفورين بحجر :

الأول استيعاب حركة الإخوان المسلمين وتسييرها حسب ما ترى السلطة الدينية ، والثاني ضرب خصوم (المملكة) القوميين أو الماركسيين بتغذية الخلاف بينها وبين الإخوان المسلمين ، والمعروف عن النظام السعودى أنه كان يدعم الحركات الإسلامية على أن تكون خارج (المملكة) وذلك من باب الاستيعاب .

بعد أن دب الخلاف بين الأخوان المسلمين والرئاسة المصرية وعلى رأسها جمال عبد الناصر غذى النظام السعودى ذلك الخلاف بكل ما أوتى من إمكانيات وقام كخطورة اولية باختضان معظم قيادي الإخوان المسلمين الذين هربوا من مصر وأمن لهم اتصالات مع التنظيم في مصر حتى يستمر الخلاف بين التنظيم والحكومة المصرية وهكذا سجن معظم قيادة الأخوان أو تشتتوا في البلاد العربية والأجنبية وحققت السلطة الدينية والسياسية نصرا كبيرا بضرب التيار القومي بإثارة القلاقل وضربت تنظيم الأخوان المسلمين بأن تفرق ، إضافة إلى تجذير الخلاف بين الشعب المصري وحكومته التي ظهرت على أنها ضد التيار الإسلامي ككل وذلك انتقاما من التدخل المصري في القضية اليمنية.

لم تتأثر (المملكة) كثيرا بأفكار تنظيم الأخوان المسلمين ومفكرية أمثال حسن البنا وسيد قطب لأن السلطة الدينية كانت تخشى من تلك الأفكار وترويجها سوى أن السلطة الدينية سمحت بترويج بعض الأفكار والتصورات التي تناسبها فقط . أما الشارع (بالمملكة) الشعبي فقد وجد في تيار الأخوان المسلمين تيارا إسلاميا حديثا ناقش السلطة السياسية وفرض وجود فيها وهذا أمر لم يتعود عليه الشعب (بالمملكة) الذي كان يرى ومازال في السلطة الدينية سلطة بعيدة عن التدخل السياسي إلا فيما تفرضه السلطة السياسية فيما يوافق خطة سير عملها وارتباطاتها المختلفة مع السياسية والمجتمع الدوليين

5 – التيار الشيعي في (المملكة) :

بالرغم من أن الشيعة (الإمامية والإسماعيلية والزيدية) يشكلون ما نسبته 25 % من عدد السكان في (المملكة) البالغ عدده أكثر 20 مليون يتركز معظمهم في منطقة الإحساء والقطيف ونجران ، إلا أن هذا التيار أخذت تقوى شكيمته في السنوات العشر الماضية وكان سبب ذلك أن المذهب الشيعي في العالم ككل أخذ يبرز دوره كأحد التيارات الإسلامية القوية التي تلعب دورا على إيران في العام 1979 م. وعلى أثر ذلك قوي تيار حزب الدعوة الإسلامي الشيعي في الخليج بشكل عام خصوصا في الكويت والعراق وقد كان له بالغ التأثير على الشيعة في (المملكة) . كما وظهر في (المملكة) حزب سياسي شيعي يسمى حزب الله الحجاز .

وقد كان أصحاب هذا التيار يطلبون على الدوام من الحكام السعوديين إعطاءهم حقوقهم المدنية والسياسية كاملة ومؤخرا أصبح علماء الدين الشيعة ينادون على مرأى العالم بمساواتهم مع باقي الشعب ذي الغالبية السنية وأخذوا يدونون العرائض ويجمعون التواقيع ويبعثون بوفودهم إلى (الملك وولي عهده) حتى يصار إلى عدم تمييزها عن باقي الشعب .وقد استغل الأمريكيون وبعض القوى الغربية الموضوع الشيعي حتى يتهمون النظام السعودى بأنه من الأنظمة التي تمارس الاضطهاد الديني ففي تقرير منظمة حقوق الإنسان الأخير

اتهمت النظام السعودى علنا بأنه من الأنظمة التي تحرض على الكراهية والتمييز الدينيين علما بأن النظام السعودى هو من أكثر حلفاء الغرب في الشرق الأوسط .

ومن هنا نستطيع القول أن التيار الشيعي في (المملكة) له التأثير في الواقع الاجتماعي للشعب (بالمملكة) ، أضف إلى ذلك فقد وجهت عدد من الدعوات من قبل التيارات السنية الأخرى بطرد الشيعة من البلاد لأنهم أصبحوا يستخدمون ورقة للضغط على السلطة الدينية والسياسية في (المملكة) . وهذا ما ساهم إلى حد كبير في عدم تسلم الشيعة أي من السلطات أو المشاركة فيها .

تيارات الإصلاح والإفساد في (المملكة):

يشكل المصطلح اليوم أزمة حقيقية على المستوى العالمي برمته ، وقد طفت على السطح في العقود الأخيرة عدة مصطلحات تعددت طرق فهمها حسب طبيعة المجتمع والنظام السياسي والاقتصادي والثقافي (الديني) الذي يحكمه . ولعل نشوء هذه المصطلحات يعبر عن أزمة حقيقية تعيشها النظم السياسية ومواقفها المتباينة من بعضها البعض أولا ومن القضايا التي ما تزال مطرح نقاش بينها .

فمصطلحات الراديكالية والليبرالية . و الإصلاحية والحداثة التشدد والتطرف والاعتدال . الإرهاب ، العولمة العلمانية .... الخ أصبحت تعتبر عن توجهات فكرية معينة أدت إلى صراع بين ممثلي هذه التوجهات ، مما جعل الشعوب تقف مشدوهة أما لا تفهمه أو تتهم به ، وكثير من الشعوب اليوم تدعوا أن تسمى الأشياء بمسمياتها لا بمصطلحات مطاطة تنطبق على كثير من الفئات وكل فئة تتهم الأخرى بهذا المصطلح أو غيره .

فمصطلح الإرهاب على سبيل المثال يستخدمه كثيرون ليتهمون غيرهم به فالغرب الأوروبي والأمريكي أصبح يسمى المجاهدين في كل بقاع الدنيا والرافضين لأي نوع من الاحتلال بالإرهابيين . على حين أن من يمارس الإرهاب الحقيقي هم أنفسهم من يتهمون غيرهم بالإرهاب .

وللآن لم يتوصل المجتمع الدولي إلى تعريف هذا المصطلح لأن أي سيشمل العديدين من القائم عليهم المجتمع الدولي .

وكذلك الأمر في أي مصطلح قد نتحدث فيه فالحركة الإصلاحية في (المملكة) تشمل المفسدين والمصلحين على حد سواء .

بالرغم من أن مصطلح الإصلاح أو اقتصادي وجعله أكثر فاعلية في الاتجاه الإيجابي ، وذلك على اعتبار الحركة الإصلاحية في المفهوم الإسلامي أو العرف والتقاليد العربية لا في مفاهيم أخرى دخيلة .

وقد يشمل مفهوم الإصلاح المفسدين على اعتبار أن الحركة الإصلاحية هي جعل الغرب مثالا ديمقراطيا واجتماعيا يجب أن يحتذى به . وهذا الإصلاح يطابق ما يدعو إليه الغرب لتطبيقه في الدول الأقل ديمقراطية والأكثر تشددا حسب مفهومه .

إذا فالحركة الإصلاحية في (المملكة) شملت الداعين إلى إحداث تغير حقيقي في المجتمع والنظام السياسي القائم وذلك ضمن ما تحدده الرؤية الإسلامية ، وشملت أيضا الداعين إلى

كل ذلك ولكن ضمن الرؤية والدعوة الغربية لما يجب أن تكون عليه المجتمعات المحافظة . ومن حيث النتيجة فقد برزت إبان حرب الخليج العديد من التيارات المتفقة على إحداث التغيير والمختلفة في طريقته وأهدافه ، وبوسعنا ذكر أن تيارا مختلفا عن الآخر في (المملكة) أصبح يعيش التغيير ويجعله أولوية في حياته بالرغم من كل العوائق والعواقب .

أحدهما إصلاحي بالمعنى الغربي الذي يشجع على التفريط بواجبات المسلم تجاه دينه ، والثاني إصلاحي بالمعنى الإسلامي الذي يرفض التغريب والعولمة الذي تحاول الحكومة تعميمه على المجتمع (بالمملكة) . وقد تركت وجهتا النظر آثارا هامة على الصعيدين الداخلي والخارجي وهي :

أولا : سببت شرخا واضحا بين دعاة التغريب وغيره من المفاهيم المستحدثة وبين رافضين التغريب والعولمة والعلمنة وما تعداها إلى مصطلحات أخرى ذات صنعة غربية .

ثانيا : أظهرت للحكومة رفض السواد الأعظم من الشعب لمخططاتها في تمرير بعض العادات والمفاهيم الغربية كالعولمة والعلمانية . بالإضافة إلى تضليل الشعب وإشغاله بمفاهيم محدثة غير مفهومة .

ثالثاً : أظهرت للعالم لغربي أن المجتمع)بالمملكة) مجتمعا غير ما أخذ عليه من أنه شعب بسيط ساذج يعاني من قصور فكري بسبب عاداته البدوية البدائية حسبما يقولون .

رابعا : أظهرت للعالم أن فئة من المجتمع (بالمملكة) آخذة في رفض البعد الديني والخروج من عباءته إلى العباءة الغربية مما شجع العالم الغربي وخصوصا أمريكا على الطلب من (الحكومة السعودية) بإطلاق الحريات التي على المقاس الأمريكي ، وهذا الأمر برز في السنوات الماضية وأصبح مطلبا ذي أولوية من مجموعة المطالب الأمريكية للسياسة الداخلية التي يجب أن يتتبعها النظام السعودى . وتجلى ذلك مؤخرا في الطلب بتغيير المناهج الدراسية في (المملكة) .

إن المظاهرة النسائية الشهيرة في الرياض – في حينها- فضحت مخططات الأمريكان وبعض المتعاونين معهم من رجال السلطة في سحق النظام الاجتماعي في الجزيرة العربية وذلك كي يتحقق المشروع التغريبي والاستعمار للجزيرة العربية والعراق كي يتسنى لهؤلاء نهب الخيرات دون رقيب أو حسيب .

أبعاد تلك المظاهرة وقد أشارت جميع التقارير أن الهدف الحقيقي لم يكن مجرد فرض مسألة قيادة السيارات من قبل النساء بل كان الهدف الحقيقي هو التحضير للقيام بانقلاب اجتماعي ينسف القيم الدينية كأساس للنظام الاجتماعي ، والشروع في ذلك من خلال المطالبة بقضية مقنعة وبسيطة مثل قيادة النساء للسيارة وقد قام عدد من علماء الدين المعروفين – من تيار الصحوة -بتحذير الناس والمجتمع في الجزيرة العربية برمتها من بعض الرموز المعروفة بأنها من دعاة العلمانية .

حيث نشرت قوائم ومنشورات مصورة مكتوب فيها أسماء هؤلاء العلماء ومنهم الشيخ سفر الحوالي الذي قدم في محاضرة له مخاطر العلمنة التي كشف فيها عن مشاريع إفساد الأسرة والمجتمع من خلال ما يسمى بتحرير المرأة ، كما قدم الشيخ سلمان العودة الذي خرج من السجن مؤخرا – في حينه- محاضرة بعنوان " لسنا أغبياء بدرجة كافية " شرح فيها أسلوب المستغربين في إفساد المجتمع ، وبين أن تلك الحيل لا تنطلي على الأذهان .

كما أشارت التقارير حول تلك الحادثة أن هناك من عددا من رجال العائلة المالكة ساهموا مساهمة مباشرة في هذا المشروع الذي قنع بمسألة قيادة السيارات ومن هؤلاء سلمان بن عبد العزيز وفيصل بن فهد .

أما الدعوات للتغريب فقد كانت من أهم الأسباب التي ساهمت في بروز التيارات الإصلاحية الإسلامية في (المملكة) وخصوصا التيار الفكري الرافض لمشاريع التغريب والعلمنة واستخدام الدين كوسيلة لتبرير المساعي السياسية في طرح مفاهيمها التي هي غالبا تأتي وفقا للرؤى الغربية وخصوصا الأمريكية منها .

الحركة الإصلاحية الإسلامية وتياري الحداثة والليبرالية إلى أين ؟

البدايات :

أدرك بعض العلماء والشيوخ – من تيار الصحوة- أمثال سفر الحوالي أن استقدام الأمريكان لجزيرة العرب لم يكن لمجرد خدمة القضايا العربية كما دول لها بل من أجل تمرير المخطط الصليبي في القضايا على أحد أهم معاقل الإسلام والمسلمين في العالم ، إلا أن مواقف العلماء أثناء الحرب كان سلبية وذلك لأنهم تذرعوا بكثير من المبررات التي تحتاج إلى شرح مطول كي تستوعب أو تفهم . ومن هذه الذرائع أن هؤلاء العلماء لم يشاءوا أن يظهروا بمظهر المفرق للكلمة المخلخل للجبهة الداخلية حتى لا يستغله خصومهم في تشويه صورتهم .

إلا أن هذه الحالة لم تدم فبمجرد انتهاء الحرب وانتصار قوى الصليب على الجيش العراقي أخذ التيار الرافض للوجود الأمريكي بالنهوض والبروز كقوة مناهضة لأعمال النظام وفتاوى بعض العلماء التي تسوغ للسلطة أفعالها .

وقد وجد هذا التيار مناخا ملائما للنهوض توافرت فيه جميع الشروط ومنها : عدم تنفيذ الوعود الحكومية من أن الجيش الأمريكي سينسحب بمجرد انتهاء الحرب ، وجود أناس آخذة بتصديق الإعلام السعودي من أن الحكام فعلوا ما هو خير (للملكة) وأن الآراء التي رفضت استقدام الأمريكان كانت تريد النيل من الحوكمة والسيادة حتى قال بعض المغرر بهم أنه لو انصاع الحكام لرأي بعض العلماء لأصبح الجيش العراقي يحتل (المملكة)، أضف إلى ذلك كله فقد طال اعتقاد النظام السعودي أنه هو من صنع النصر على العراق وأنه يجب الانتقام من كل من رفض الرأي الحكومي وخوصا الشيخين سفر الحوالي وسلمان العودة ، خصوصا أن هناك أعدادا كبيرة من الشباب اقتنعوا أن آراء هؤلاء الشيوخ كانت على خطا وذلك بفعل التغرير الإعلامي الذي لم يتوقف هنيهة عن بث أخبار مزيفة أهمها أهداف ومطامع العراقيين في بلدهم وأن التقاعس عن الحرب ضد النظام العراقي هو جهاد وحرب مقدسة افتى بها عدد المرجعيات الدينية السعودية .

إذن فقد هيئ للتيار الإصلاحي الإسلام – الصحوي- مناخا مناسبا للدفاع عن نفسه أولا وإيصال توجهاته ورؤاه قبل فوات الأوان وإعادة الاعتبار لهذا التيار بالرغم من كل الصعوبات والعوائق التي كان أهمها الرفض الحكومي المطلق لسياسة الإصلاح التي يطرحها هؤلاء المشايخ والعلماء . فما هي الخطوات الأولى التي أخذ الإصلاحيين الإسلاميين يخططون للقيام بها قبل أن ينقص عليهم رجال الاستخبارات لنيل منهم ومن أفكارهم الإصلاحية ؟

وكيف استطاع هؤلاء أن يقنعوا الشارع (بالمملكة) بشرعية ما يدعون إليه ويسمون تيارا إصلاحيا وبمعنى أشمل معارضة سياسية في (مملكة) هي ملك عائلة ؟ الجواب على سنجده في السطور القادمة .

مع بدايات ثمانينيات إلى بداية تسعينيات القرن المنصرم بدا أن تيار الحداثة وما يعرف بالتيار الليبرالي (وهما تياران يسعيان إلى قلب النموذج الاجتماعي (بالمملكة) المحافظ نموذج شبه غربي متحلل من الأعراف الدينية والتقاليد الاجتماعية) أخذا بالانتصار على التيارات الأخرى إلا أن حرب الخليج الثانية أعادت التيار الإسلامي إلى ساحة التجاذبات السياسية في (المملكة) وصعد تيار يعرف بتيار الصحوة إلى السطح وكان على رأس هذا التيار الشيخ سلمان العودة و عبد العزيز القاسم وسفر الحوالي ، ومن أهم مطالب هذا التيار آنئذ كان الدعوة إلى خروج الأمريكان وقوى التحالف الغربي من (المملكة) ، وقد لاقى تيار الصحوة قبولا كبيرا لدى الشعب فوقعت (الحكومة السعودية) في نار حيرة إلا أنها حسمت أمورها أخيرا مدعومة بالسلطة الدينية بإجهاض تيار الصحوة بسجن القائمين عليه .

في هذه الأثناء بدا تيارا الحداثة والليبرالية قد وهنا إلا أن العكس كان صحيح ففي غياب القائمين على تيار الصحوة تذكر هذان التياران الأزمة الديمقراطية التي تمر بها البلاد وتفرّد الأسرة بالحكم المطلق فظهرت دعوات هنا وهناك بالإصلاح الدستوري ومؤسسات القرار الديني والسياسي على حد سواء وقد أثمرت هذه الدعوات مؤخرا بإعلان النظام السعودى لانتخابات بلدية وانتخابات جزئية لمجلس الشورى .

في الطرف الآخر كانت (الحكومة) أمام خياران إما إعادة هيبة التيار الديني والمجازفة بالعلاقات الدولية وإما تنفيذ المطالب الإصلاحية لليبراليين وتقليل السلطات التي بيد الأسرة الحاكمة بالإضافة إلى فساد الشارع ، وقد تعاملت الحكومة مع هذه الأزمة بذكاء فارتأت أن لا تخسر أي طرف على حساب الآخر فعملت على إخراج رواد التيار الديني من السجن والتفاوض معهم على المواقف التي كانوا يتخذونها قبل أعوام خلت وتنازلت للتيار الليبرالي بإعطاء بعض الحقوق الدينية والاجتماعية للشعب وعلى رأسها حرية المرأة التي كانت مطالبها من أهم مطالب تيار الحداثة بالإضافة إلى الوعود الدائمة بالتغيير في المستقبل.

التيار الإصلاحي الإسلامي اليوم :

وجدت (الحكومة السعودية) بتصاعد وتيرة الهجمات على أهداف غربية في (المملكة) من قبل ما تسميهم الحكومة (التكفيريين) حجة في ضرب التيار الإسلامي الذي يرفض الوجود الغربي في (المملكة) وقامت بحملة دعائية كبيرة ضد تلك الجماعات متلازمة مع حملة اعتقالات واسعة شملت أنحاء (المملكة) ، وكانت أول الخطوات بتكريس بعض الشخصيات الإسلامية المعروفة بولائها للحكم في الإعلام لإظهار التيار الإسلامي الرافض للوجود الغربي بمظهر مشين ووصل الأمر إلى حد تكفير تلك الجماعات بالرغم من أن تلك الجماعات هي نفسها التي كانت تحظى بدعم الحكومة وأولئك المشايخ إبان الحرب الأفغانية الروسية ، وإلى جانب ذلك أرغمت (الحكومة) واستخباراتها عدد من رواد هذا التيار ومشايخه على تخطئ الأفكار والفتاوى التي خرج بها الرافضون للوجود الغربي .

أمام تلك الإرهاصات التي عاشها التيار الإسلامي قرر أصحاب تيار الإصلاح الإسلامي الالتفات إلى الشارع (بالمملكة) الذي يعيش حربا فعلية بين أفكار الليبراليين المستغربين وأفكار الإصلاحيين المسلمين وأخذت الأنظار تتوجه إلى هذه الحرب وما سينتج عنها .

أما بالنسبة (للحكومة) فقد حققت مرادها في التوفيق بين مطالب التيارين وضربهما ببعضهما وكان الخاسر الوحيد هو الشعب الذي استنزفته تلك الحرب استنزفته إعلاميا واقتصاديا وإجتماعيا . وقد أصبح التيار الإصلاحي الإسلامي –في حينه- بمنأى عن المطالب التي كان يريد من (الحكومة السعودية) تحقيقها وهي خروج الجيوش الغربية من (المملكة) لا لأنه وجد فتاوى شرعية أو تبريرات دينية تسوغ بقاء تلك القوات بل لأن (الحكومة) نالت من كثير من رواد هذا التيار إما بالتهديد وإما بالسجن بذريعة دعم ما يسمونه التكفيريين الذين يريدون النيل من سيادة النظام السعودي وبقاء نهر الدم المسلم سيّالا وذلك على حد زعم السلطة السياسية .

من ناحية أخرى فقد التفت عدد من المواطنين المعارضين في داخل (المملكة) أو خارجها إلى فتح ملفات سكتت عنها الحكومات الغربية طوال عقود كملف حقوق الإنسان الذي أصبح الشارع (بالمملكة) يتحدث به ويشغله وذلك مقابل سكوت هذا الشارع عن بقاء (المملكة) قاعدة أمريكية تضرب من خلالها المسلمين في العراق وأفغانستان أضف إلى ذلك فالإصلاحات الدستورية والاقتصادية والاجتماعية التي أعلن النظام السعودي أنها قريبة جاءت بفعل ضغوط غربية لا أكثر وليس برغبة من الحكام السعوديين بالإصلاح ، وقد أصبح القاصي والداني يعرف أن القوى الغربية تضغط ليل نهار على الحكام السعوديين كي يحققوت إصلاحيات عامة هي بالمعني الأدق إفساد الشارع (بالمملكة) بالحرية الغربية التي لا تحلل ولا تحرم ، وبمعني أشمل حياة المواطنين على مقاس الغربيين .

إذا فالإصلاحات التي بدأ النظام السعودي يتبناها ة ليست سوى إدراك ما يمكن إدراكه من تطور مفاهيم إسلامية كالجهاد مثلا الذي دعمته النظام السعودي أثناء حرب أفغانستان مع الاتحاد السوفييتي سابقا وتسويق مفاهيم جديدة تبيح ما حرم سابقا وذلك على المستوى الاجتماعي وتحرم ما حلل سابقا وذلك على المستوى الديني ومن أهم هذه الإصلاحات الإفسادات – تغيير مناهج التعليم (بالمملكة) .

ومن هذا نرى أن التيار الإصلاحي الإسلامي –الصحوي- يعيش أزمة حقيقية ومخاضا صعبا يكتنفه الغموض فيما ستلده في السنوات المقبلة ، فهذا التيار واقع بين نارين أولهما وهو طريق السلامة في المحافظة على تعاليم الدين ومن ثم الحفاظ على المجتمع من الفساد الأخلاقي والتفريط بالحقوق والاستكانة لأعداء الإسلام والثاني وهو طريق الندامة ويتجلى في إرضاء الحكام السعوديين ومن ورائهم القوى الغربية وبالتالي جعل الشارع (بالمملكة) في حل من المحافظة على عاداته وتقاليده ومن ثم يكون التيار الديني تيارا رمزيا يتدخل في شؤون ثانوية ويترك المفصليات للسلطة السياسية وذلك مقابل عدم الزج في السجون والملاحقات والإزعاجات المتكررة .

التيار الإسلامي المسلح – ما يسمى بالتيار السلفي :

دعمت السلطتين الدينية والسياسية التيار الإسلامي المسلح في فترة الحرب الأفغانية السوفيتية بكل الإمكانيات ، ولا يخفى على أحد تقريبا ما أولته السلطتين في (المملكة) من أهمية لهذا الملف ، فقد أعطته صدى إعلاميا قويا وكان الإعلام السعودي ينضح بقصص المجاهدين العرب في أفغانستان ، بالإضافة إلى إنشاء الكثير من الجمعيات الخيرية لدعم

المجاهدين . ولكن ذلك لم يدم طويلا ومباشرة بعد انتهاء الحرب وانتصار المسلمين على السوفييت في أفغانستان رفض الحكام السعوديين استقبال هؤلاء المجاهدين ومن عاد منهم لاحقته الاستخبارات وخيرتهم بين البقاء كمواطنين دون ممارسة أي نشاط يذكر وبين الإقامة خارج البلاد .

لكن ازتياد النفوذ الأمريكي في الخليج بشكل خاص جعل من المجاهدين قنابل موقوتة تؤرق سعادة الحكام فقد بدأ هذا التيار يعد العدة لضرب الأمريكان في (المملكة) وهذا ما جعل النظام السعودي يشن حملة شعواء على أولئك المجاهدين فلاحقتهم وزجت بهم في السجون واعتبرت نفسها شريكا مع أمريكا في حربها على ما يسمونه الإرهاب ،لكن لم يكن الخطر يتمثل في أولئك العائدين من أفغانستان بل في أفكارهم التي خشي رؤساء السلطة الدينية والسياسية من انتشارها لأن ذلك يعني فتح جبهة جديدة في (المملكة) فارتأى أولئك القائمون على السلطتين تجنيد الفتاوى في تحريم ضرب الأمريكان ومن والاهم إلا أن لم يكن مقنعا بالقدر الذي يجعل من أولئك المجاهدين يكفون عن حلمهم بضرب المصالح الأمريكية في أي بقاع الدنيا وقد نجح هذا التيار إلى حد ما بتوجيه ضربات موجعة للأمريكان في (المملكة) وعلى إثر ذلك أخذت (الحكومة السعودية) تعيد ترتيب أوراقها كي تقضي على هذا التيار ولكن دون فائدة . وما تزال الحرب مستمرة بين (الحكومة) وأصحاب هذا التيار الذي يمثله تنظيم القاعدة في جزيرة العرب

مستقبل التيارات الفكرية في (المملكة):

بعد هذه النظرة السريعة على واقع التيارات الفكرية في (المملكة) يتبادر مباشرة إلى الذهن سؤال هام وهو ماهو مستقبل تلك التيارات ؟ وعليه نقول إننا لسنا من علام الغيب فلا يعلم الغيب إلا الله جل وعلا ولكن هناك عدة مؤشرات ترسم علائم ما ستؤول إليه أوضاع التيارات الفكرية في (المملكة) ، فبالنسبة للتيار الإسلامي المسلح فرحى الحرب ما زالت تدور بينه وبين (الحكومة) والمستقبل ينبئ بأن سيل الدم سيستمر لأن كلا من أصحاب التيارين يرى فيه خطرا على الآخر .

أما التيار الليبرالي والإصلاحي المستغرب وجد من يدعمه أشد الدعم وذلك من قبل النظام السلماني والقوى الغربية وذلك كيلا يتنامى شعور الحقد والكراهية على هذه القوى ولزرع أبواق هنا وهنا تنفخ في حضارة الغرب وحريته وديمقراطيته الزائفة والأهم من ذلك لضرب الإسلام في عقر داره .

أما بالنسبة للتيار الإصلاحي الإسلامي فالمسؤولية التي وقع على كاهله ليس خفيفة ففي ظل تنامي الحقد على الإسلام من قبل الحكام السعوديين والقوى الغربية والحرب المعلنة على الإسلام يترتب على هذا التيار النهوض من جديد ومواجهة ما تسعى إليه القوى الغربية والسلطة السياسية في (المملكة) في دب الضعف في قلوب المسلمين ، ونظن أن في شعبنا في البلاد اليوم من يريد حقا رفض كل ما يسعى إليه أعداء الدين ومقاومتهم بكل ما أوتي من قوة . ومن هنا فالمستقبل مفعم بالأمل لأن الله حبا الدين الإسلامي برجال أقوياء أشداء على أعداء رحماء بينهم على أن لا يدخل لقلوبهم الوهن في حب الدنيا وكراهية الموت .

ثانيا : حركات المعارضة

(1) حزب الله الحجاز



بيان إشهار حزب الله الحجاز
البيان الأول

إهداء
الشهيد السعيد البطل المجاهد : نزيه الحجاج
إليك يامن رفعت لواء الجهاد بالحجاز ..
ودللتنا على الطريق ..
وأرهبت بشهدتك الشيطان الأكبر وعميله النظام السعودي الوهابي الملحد..
إليك أيها الشهيد السعيد المجاهد نزيه الحجاج ...
نهدي هذا الجهد المتواضع في حقك...

حزب الله الحجاز

بسم الله قاصم الجبارين

(أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير) الحج- 39

الحمد لله الذي نصر إمام الأمة عبده ، واعز القوات الإسلامية جنده ، وهزم الشيطان الأكبر والرجعية الأحزاب وحده

السلام على المجاهدين في مشارق الأرض ومغاربها ، المنهمكين في إحباط المخططات الشيطانية الدولية للإجهاز على الثورة الإسلامية العالمية المباركة ، ثورة المستضعفين ، وثورة الدم والشهادة ، والتي تفجرت في ناحية شرقية – كما بشرت بذلك الروايات الشريفة – ليبدأ نورها في الإنتشار في آفاق المعمورة – كما وعد بذلك المستضعفين ربهم القدير - .

إنه لمن الأمور الفطرية أن يبدأ هذا النور في إضائة القلوب والدروب ، وأن تبدأ الأعين – كل على مستوى بصيرته – في إدراكه ، لأن إشعاعه من القوة والعظمة بحيث لا يبقى عذر لعين بعدم إبصاره ، إلا من وضع عينيه داخل كفيه ليحبهما عن الإبصار ، وما علم هذا المسكين بأن الإشعاع قد كشف كل مساوئه لكل ناظر.

حال الرجعية في العالم الإسلامي ، وفي مقدمتها الرجعية اللاخليجية – لأن الخليج أجل و أكرم من أن تنجسه هذه الرجعية ولو بالنسبة اللفظية– حالها لا يعدو حال هذا المسكين ، لأن هذه الرجعية الهشة – وكما تعترف بذلك صانعتها بريطانيا- ما علمت بأن مواقفها من الثورة الإسلامية المباركة ، وبالأخص من قائدها ومؤسس دولتها القائد العظيم ، وأمل المستضعفين في الأرض ، قد كشف وبشكل أنصع من ذي قبل لأبناء المنطقة حقيقة هذه الرجعية و عمالتها وخستها.

حينها قرر أبناء الإسلام الأبرار ، أبناء الخليج ، الوقوف وبكل حزم في قبال هذه الرجعية ، التي ما برحت في غيها وتعجرفها تساند عميل الشيطان الرئيسي صدام العفلقي الكافر ، طالبة بذلك وجه القربة من سيدها الشيطان الأكبر وحلفائه ، مرجعة بذلك تلك السنين العجاف التي مرت بها المنطقة ، حتى أوصلت تلك العشائر العنصرية المتسلطة على مقدسات ومقدرات المسلمين والمستضعفين ، هذه المنطقة الإسلامية ، والتي أودع الله فيها كنوز الإسلام والمسلمين ، أرجعتها إلى ما هي عليه الأن من الإفلاس والإضطراب .

مما لاشك فيه بأن المسلمين – بل كل المستضعفين – يؤيدون الثورة الإسلامية وقيادتها الحكيمة ، وهذا ما اثبتته الأيام وبالأخص الفترة التي تلت إنتصار الثورة الإسلامية المباركة ، بلا فرق بين الشيعة والسنة ، حتى إضطر النظام السعودي الصهيوني وبإسم المقبور خالد بن عبد العزيز ومن ورائه خائن الحرمين الشريفين فهد أن يبعث برسالة تهنئة لإمام الأمة يعرب فيها مباركته بمناسبة إنتصار الثورة الإسلامية ، ولا يمكن تفسير ذلك إلا بأن النظام الوهابي العميل قام بهذا العمل لكي لا يتهم بعدائه للدولة الإسلامية في المستقبل المرسوم له من قبل الشيطان الأكبر والذي تقرر أن يرفع لواء العداء والتمويل لمقاومة إتساع بركات الثورة الإسلامية ، وكما هو الأن بعد أن تكشفت أوراقه ، وهذا الموقف الذي قام به قبل تنفيذه للجريمة التاريخية العظمى بمكة المكرمة ، حيث أرسل خائن الحرمين برسالة إلى إمام الأمة يعرب فيها عن شكره للإمام بسبب توصيته للحجاج بالهدوء والنظام ، حيث فسر إمام الأمة هذا العمل من قبل النظام العميل بقوله :

فلم يكن مقررا أن يحدث هذا ، فما الذي دعاه لإرسال هذه الرسالة؟

لأجل أن يدعي بعد ذلك أنه تعامل بحسن نية أم أنه كان مجرد سيناريو؟ (1)

كل هذه التصرفات من قبل النظام الوهابي تعبر عن الخوف والهلع الذي ينتابه قبل القيام بأي عمل مشين ضد الثورة الإسلامية ، خوفا بأن ينكشف الحقد المتأصل في قلوب رموزه لكل ما هو إسلامي ، وأن ننسى فلا ننسى مقولة خائن الحرمين – والتي جاءت في تعليقه على

خروج الشاه المقبور خاسئا ذليلا من إيران الإسلام – حيث علق قائلا : إن الشاة قد أخطئ خطأ كبيرا بخروجه من إيران ، وكان لزاما عليه أن يبقى حتى ولو فنى الشعب الإيراني قي سبيل ذلك...

هذه المقوله طبقها هذا العميل الصهيوني في أول فرصة سنحت له وبالتحديد في مثل هذه الأيام عندما انتفض الشعب المسلم في الحجاز في شهر محرم الحرام عام 1400 ، من شرق البلاد الى غربها ومن شمالها الى جنوبها ، وكانت المنطقة الشرقية بالحجاز الرائدة في ذاك التحرك الثوري ضد النظام السعودى الأمريكي ، حيث دخلت الجماهير المسلمة الشجاعة في حرب مع قوات النظام السعودي الأمريكي إستمرت قرابة الإسبوعين ، إستعملت فيها الذخيرة الحية والطائرات العامودية المزودة بالرشاشات وتمركزت فرق القناصة على سطوح المباني المرتفعة ، وأخرجت الأسلحة الثقيلة إلى الشوارع ، واستدعيت فرق كثيرة من الحرس (اللاوطني)مزودة بالرشاشات والأوامر بإطلاق النار على المتظاهرين ، وأعلنت حالة الطوارئ القصوى بالمنطقة ، حيث أخليت أقسام كثيرة بمستشفيات المنطقة ، وأجبر موظفو الدوائر الحكومية – وبالأخص الأمنية والصحية – على البقاء في حالة عمل متواصلة إلى إشعار أحر ، وعمم على كل المؤسسات الصحية العامة والخاصة بعدم إستقبال أي مصاب ، وأغلقت الحدود والإتصالات بالعالم وأعلن الإستنفار في صفوف الجيش والقوات المسلحة في عموم البلاد ، حيث عاشت البلاد ولعدة أيام في عزلة عن العالم الخارجي إلا عن الشيطان الأكبر وعملائه في حلف الناتو ، حيث سلمت لهم إدارة البلاد بشكل علني ، كل ذلك في قبال الشعب الأعزل من كل سلاح إلا من سلاح الإيمان ، حيث إندفعت الجماهير الغاضبة لتختطف الرشاشات من أيدي جنود النظام والذين إنتابهم الذعر مما لاقوه من صمود الشعب ، وعدم إكتراث الشباب بكل تلك الإستعدادات الكبيرة .

وهنا دخل الشعب في الصدام المسلح مع أفراد النظام العميل ، حيث تمكن من إهلاك أعداد كبيرة من تلك القوات وجرح الكثير منهم.

كانت نتيجة هذه الصدامات سقوط عدة من الشهداء الأبرار ، والذي أعطى إستشهادهم الحماس المنقطع النظير في صفوف الشعب ، حيث خرجت المسيرات الكبيرة في اليوم الثاني تتقدمها جثامين الشهداء الأطهار محمولة على الأكف ، ليقوم عملاء النظام الملحد بمواجهة تلك المسيرات التي لم يثنها إطلاق الرصاص عليها من فوهات البنادق والرشاشات التي بيد القوات السعودية الجبانة ، حيث سقط عدد أخر من الشهداء مما زاد الحماس يشكل أكبر ، حيث استمرت المواجهة الشجاعة وأخذت المدينة تتلو المدينة والبلدة تتلو البلدة في التظاهر ومواجهة عملاء النظام ، حتى أن بعض المناطق خرجت عن سيطرة الإحتلال السعودي تماما وسيطر عليها الشباب الثائر ، حيث أنزلوا شعار النظام الذي يرفعه النظام نفاقا ، أي العلم الوهابي الذي سرقوه من الشعار الرئيسي للمسلمين ، كما سرق أسلافهم الخلافة الإسلامية من قبل.

كانت تصرفات النظام الوهابي مع الجرحى والشهداء تدلل على خسة النفس التي يتحلى بها أفراد النظام ، فقد نقلت الأجساد الطاهرة للشهداء والجرحى في سيارات جمع القمامة ، وكأن هذه الأجساد الشريفة في عداد الأشياء الغير مرغوب فيها، ، وبلغت القسوة ذروتها حينما سجن الجرحى المضرجين بدمائهم الزكية ، ويمارس ضدهم أبشع أنواع التعذيب ، حيث كان جلاوزة النظام يضربونهم على جراحهم والتي لم تندمل بعد .

كان التعذيب بحق هؤلاء الأبطال على أشده، حيث نال بعضهم شرف الشهادة تحت سياط التعذيب والصعقات الكهربائية .

وتصل المأساة ذروتها حينما يرفض النظام تسليم تلك الأجساد العطرة إلى ذويهم ما لم يوقعوا خطيا على أن وفاتهم كانت طبيعية أو بسبب حادث سيارة أو بسبب الإنتحار ، وقد رفض بعض الأباء الأبطال إستلام الجثامين بهذه العناوين .

كانت الأجساد الطاهرة – والتي سلمت فيما بعد – في أبشع مظهر ، وكأنها مفترسة من قبل الذئاب ، فالأظافر مقلوعة والعيون مفقوئة والأذان مقطعة والأعضاء مزرقة ومحمرة مما لاقت من التعذيب ، وهذا إن دل على شئ فإنما يدلل على الوحشية التي يربي عليها النظام عملائه.

ولا ننسى تحركات إخوتنا في باقي مناطق الحجاز ، فقد شاركوا بتحركاتهم – والتي تزامنت مع تحركات إخواتهم بالمنطقة الشرقية في ذاك التحرك الثوري العام ضد الطغمة الفاسدة السعودية ، حتى تذكرنا أيام المجد أيام كان أجدادنا جميعا في مواجهة هذا النظام الملحد .

كانت نتيجة هذا التحرك الإسلامي الشامل -الذي عم ربوع الحجاز- أن تغير النظام الإداري والعسكري في طول البلاد وعرضها ، فازيح العسكريون المؤمنون ذوي الرتب العالية وصفي الجيش والقوات المسلحة والحرس اللاوطني من كل مؤيد للتحرك الإسلامي ، وغير (أمراء) المناطق من غير العائلة السعودية الوهابية بأفراد منها وعين بالمناطق الحساسة – كالشرقية والشمالية ومكة المكرمة- (أمراء) أكثر عمالة وخسة وقوة من ذي قبلهم ، إعتقادا منه بأن ذلك سيزيد من قبضتهم على الشعب المسلم الأبي ولكن ما يحدث اليوم من المقاومة الشجاعة التي يبديها المجاهدون الأبطال داخل البلاد وحارجها لهو أكبر دليل بأن خطط الشيطان الأكبر (امريكا) وعميلها التقليدي بالجزيرة العربية ، أي النظام السعودي الوهابي قد بائت بالفشل الذريع .

المجاهدون الحجازيون الأبطال كانوا ولا زالوا يلتحقون بالجبهات بكل من إيران وأفغانستان ، وقد نال الكثير مهم شرف الشهادة دفاعا عن الإسلام العزيز .

واستمر التفاعل بين الشعب المسلم في الحجاز والثورة الإسلامية غلى رغم كل التدابير الشيطانية (الإحترازية) التي يقوم بها النظام العميل ، فمن نصب أجهزة التشويش على صوت الحق (إذاعة وتلفاز الجمهورية الإسلامية) إلى المنع الرسمي من السفر للجمهورية الإسلامية – حتى أنه لم يبلغ أحد من الصلافة والعداء للدولة الإسلامية ما بلغه هذا النظام العنصري بحيث أنه يأخذ التعهدات الخطية على كل من يريد الحصول على جواز سفره ، بأن لا يقوم بزيارة الجمهورية الإسلامية وتأكيدا منه على ذلك ، ولم يخجل بأن يكتب بجوازات السفر هذه العبارة :

(هذا الجواز صالح للسفر إلى جميع البلدان بإستثناء إيران)

ويعتبر كل من زار الجمهورية الإسلامية في إيران مجرما قد ارتكب الخيانة العظمى ،وإلى المنع من السفر إلى افغانستان ولكن بشكل غير رسمي ، وايضا إعطاء النظام أرض وسماء وبحر البلد الإسلامي (الحجاز) إلى الشيطان الأكبر (امريكا) لنصب قواعدها العسكرية وطائراتها التجسسية وأساطيلها الإرهابية ، إلى دعمه اللا متناهي للنظام البعثي الصهيوني بالعراق ، لمواصلة حربه العدوانية ضد الجمهورية الإسلامية ، إلى ملاحقته لكل ثائر حر – حتى ولو أدى ذلك إلى إغتياله أو إختطافه – ضاربا بالأعراف الإنسانية والدولية عرض الحائط ، إلى تشكيله لما يسمى ب (مجلس التعاون الخليجي) الذي هو في واقعه تنظيم تآمري لضرب التحرك الإسلامي المتصاعد بالمنطقة الخليجية الحساسة جدا من الناحية الإقتصادية العالمية ، بشكل خاص وبالعالم الإسلامي بشكل عام ، على إعتبار أن الأنظمة الرجعية بالخليج هي الممول الرئيسي لكل تحركات أجهزة المخابرات الغربية وبالأخص الأمريكية والبريطانية ، وفضيحة (الكونترا) ليست ببعيدة .

إلى إقدام النظام السعودي على طرد الموظفين المؤمنين وخصوصا العاملين في القطاعين العسكري و النفطي والمراكز الحساسة ، إلى ما أقدم عليه أخيرا من قطعه للعلاقات الدبلوماسية مع الجمهورية الإسلامية من جانب واحد ، وصده حجاج بيت الله الحرام وما أقدم عليه من إرتكابه للجريمة التاريخية العظمى بمكة المكرمة في حج العام الماضي .

ولكن هيهات للرجعية أن تقف في وجه التيار الثوري الإسلامي الناهض بالمنطقة ، والذي ما زال يسدد الضربات تلو الضربات لهذه الرجعية وفي عقر دارها فضلا عن مؤسساتها بالخارج ، حتى أصبح ما يسمى ب (الأمن الخليجي) الهاجس للشيطان الأكبر قبل أن يكون كذلك للرجعية بالمنطقة .
أما في الكويت الشقيق ، والتي كان النظام المتسلط عليها ، يدعى بأنه النظام (الديمقراطي) الوحيد بالخليج ، وإذا هو يقدم على أكبر خطوة لضرب ما يسميه ب (الديمقراطية)وذلك بإقفاله (لمجلس الأمة) والذي كان المتنفس الوحيد للشعب المسلم بالكويت ، ظنا من النظام العميل بأنه سيسكت ذلك الصوت المخلص المعبر عن آمال والآم الشعب المستضعف ، إلى ما قام به وكصنوه-النظام السعودي الوهابي – من تسريح للعسكرين الذين يحتمل تجاوبهم للتحرك الإسلامي المتنامي وفي مقدمتهم الطيارين الذين بذلت عليهم الأمة مهجها لتستغني عن العملاء البريطانين وغيرهم ...إلى ما قام به هذا النظام العنصري ، ومن إبعاده للمؤمنين عن ديارهم تاركا إياهم يهيمون على وجوههم في الصحاري الحارة ، أو بين أمواج البحر المتلاطم بإدعاء أنهم ليسوا (كويتين).!!، فيا للعجب البريطاني الكافر والأمريكي الصهيوني والماروني الحاقد ، يسرحون ويمرحون في بلاد المسلمين وأهلها ينفون منها بعد مرورهم بأشد أنواع الإهانة والتعذيب !!، إلى تخصيص النظام – مع النظام السعودي الملحد- إنتاج المنطقة المحايدة ، والتي تعد من المناطق النفطية الرئيسية ، تخصيص أنتاجها لصالح ما يسمونه ب (المجهود الحربي العراقي) ، إلى فتحه للموانئ والطرق البرية للقوافل المحملة بكل ما يحتاجه النظام البعثي الكافر ، من سلاح وعتاد وبضائع ..إلى تسريحه لجميع الموظفين المؤمنين العاملين بالمنشأت النفطية .
وإذا بالتحرك الإسلامي الأصيل يقف وبكل صلابه في وجه هذه الطغمة الصباحية العميلة ، فيسدد الضربات المهيبة لمؤسسات النظام التي نسبها إلى نفسه كذبا وبهتانا ، سارقا إياها من المسلمين المستضعفين ، وقد تجلى هذا التحدي البطولي في إنتفاضة (مشرف) المجيدة ، والتي اثبتت فيها الشعب المسلم الأبي في الكويت ، بأنه على مستوى تحمل المسؤولية لتكسير التيجان على رؤوس رموز العمالة (آل الصباح).
وأما في البحرين العزيزة ، فما زال الشعب المؤمن – ومنذ إندلاع الثورة الإسلامية المباركة – وهو في المواجهة تلو المواجهة للنظام الخليفي البريطاني الأمريكي ، حتى أصبحت المعتقلات الرهيبة هناك تماثل أكثر المعتقلات إرهابا في العالم ، أي المعتقلات البعثية في العراق ، فلم يزد ذلك شعبنا الشجاع هناك إلا صمودا وتحد كان آخرها – لا أخيرها – المواجهة الدموية لعملاء النظام في يوم القدس العالمي
وكذا دواليك في باقي الأقاليم الإسلامية الأسيرة بيد الشرق والغرب .
قمهلا ..مهلا..
يا فهيد..وانت يا جويبر ..
فوالله لن يهدأ لنا بال ولن يقر لنا قرار ما دمتم وأسيادكم تلوثون الوجود الإسلامي بتواجدكم البغيض .
وإنه لمن هوان الدنيا على الله سبحانه وتعالى ، بأن يعلن الأول تنصيب نفسه خادما للحرمين الشريفين – مهد الحرية والثورة على الطغيان والمستكبرين مدى الدهر – ويجعل الثاني من نفسه رئيسا لما يسمى ب (المؤتمر الإسلامي) ، الذي ما شكل إلا لضرب الإسلام المحمدي وغرس بذور الإسلام الأمريكي.

وإذا بالحركة الإسلامية في المنطقة – والتي هي من بركة من بركات الثورة الإسلامية العالمية بقيادة إمام المسلمين الإمام الخميني (دام ظله العالي)- وإذا بها تزداد نشاطا وتفاعلا بين صفوف أهل المنطقة ، ويخطط الشرق والغرب للأنظمة الرجعية – ليلا ونهارا- لصد هذا النشاط المبارك .

وإذا بالرجعية وأسيادها يفاجؤون بأن الحركة الإسلامية بالمنطقة قد وصلت إلى مرحلة لا يمكن إنكارها بحال من الأحوال ، أو إتهامها بأنها أجنبية فالقائمون عليها والمتبنون لها هم أهالي المنطقة جميعا، أهلها الأصليين والذين ينفرون من كل دخيل عليهم ، وفي طليعة الدخلاء الرجعية العشائرية العنصرية من آل وآل و...
هذه العشائر الغير معروفة لدى قبائل المنطقة ، وهذا أكبر دليل على أن أهالي المنطقة أعز وأشرف من أن يخونوا الإسلام وبلادهم ويسلموها للكفر العالمي البريطاني ومن ثم للإستكبار العالمي الأمريكي .

فمن هم هؤلاء ؟
ومن أين نصبوا من أنفسهم حكاما للمسلمين ؟
وهم في الواقع خونة للإسلام والمسلمين (2)
بل للإنسانية جمعاء

ويستمر الحال بين الطرفين ، الحق والباطل ، الإستضعاف والإستكبار ، فالحركة الإسلامية في تنام مستمر والعملاء يستمرون في الخوض في مستنقعات العمالة ، فإذا بهم يهرعون للإستنجاد بالمؤسسات الإستكبارية الشرقية والغربية وأجهزتهما المتطورة لتضع لها الحلول الشيطانية للقضاء على الخطر – الإسلامي كما يقولون- المحدق والمحيط بعروشهم الكارتونية .
فالمعتقلات ملئت وأجهزة التعذيب طورت والخبراء العملاء الأجانب ينهمكون في الدراسات الشيطانية ووضع المحططات التآمرية ، والتهديد والوعيد ينزلان كالحمم على رؤوس المؤمنين عبر وسائل الإعلام الخبيثة وعبر ممارسات أجهزة القمع والإرهاب لهذه الرجعية وأسيادها ، كل ذلك والحركة الإسلامية يزداد عودها صلابة وعزم أبنائها تحد لكل الممارسات اللامشروعة لهذه الأنظمة العنصرية .
كل تلك الظروف كانت من أحسن الدروس العملية للحركة الإسلامية ، إلى أن وصل مستواها ووعيها وبصيرتها أن تعلن عن موقفها في وجه أسياد الرجعية ،أي الشيطان الأكبر وأذنابه بحلف الناتو ، غير مكترثة بتلك التهديدات والتي حولتها – بقوة الله و تسديده – إلى سهام غرستها في صدور أعداء الإنسانية ..أعداء الإسلام ، لأنه قد توصلت الحركة الإسلامية المباركة إلى أن هذه الأنظمة الرجعية – وقد تأكدت من ذلك بنفسها من خلال صفعاتها الرعدية – تأكدت بأنها ما هي إلا أوسمة واللقاب مهداه من الإستكبار العالمي إلى الدمى التي أنفق الوقت والمال في إيجادها.
فعقد أبناء المنطقة ...أبناء الإسلام الأصيل ..أبناء الثورة الإسلامية ، العزم على هدم تلك العروش المتصدعة بسبب الريح العاصفة التي هبت عليها من الشرق،وقد أثبتوا ذلك عملا لا قولا ، وتحطيما لا تهديدا فقط.
وإذ بتلك الرجعية تهرع متخبطة إلى كل ما إعتقدت أنه يمنحها الأمن والأمان والبقاء الأطول .، فهي تلهث كالكلب العقور ، فمن الأساطيل الأجنبية الصليبية الغربية والشرقية الملحدة التي جرتها إلى الخليج ، إلى التحرك الذليل تحت الإعلام ، إلى التعاقد على صفقات العصر التسليحية بما تحتويها من التجهيزات ، إلى إستدعاء الخبراء العملاء الأجانب وفي كل الشؤون المدنية والعسكرية ، وما علمت تلك الرجعية وأسيادها بأن أبناء الإسلام ..أبناء المنطقة قد عقدوا العزم لإنتزاع كل تلك التجهيزات والإستعدادات من يدها – بحول الله تعالى – ليحطموا بها وبسواعدهم رموز الرجعية أولا ومن ثم يتجهوا لتحرير الحرمين الشريفين والقدس العزيز والإجهاز على الإستكبار والطغيان العالمي ..

(وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب ، يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين) الحشر -2
(ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين إنهم لهم المنصورون وإن جندنا لهم الغالبون) الصافات 171-172-173

إلى أن وصل الشيطان الأكبر وصنوه الأحمر ،إلى الطرق المسدودة أمام هذا التحرك الإسلامي الشامل ، ففشلت مخططاتهم الجهنمية للإجهاز على الثورة الإسلامية العالمية ، والتي إنتشرت النار في الهشيم لتأتي على كل ما هو عميل ..وكل ما هو حقير ..وكل ما هو كفر وإلحاد.
فتحيروا طويلا...وفكروا مليا...وتآمروا... ما الحل؟

فاتفقوا أخيرا على الإثم والعدوان ..على الظلم والطغيان..، واتفقوا على إنزال الضربة للعزة الإسلامية وفي الصميم..
إنزال الضربة في قلب الإسلام والمسلمين النابض...
إنزال الضربة بمركز التقديس الإلهي ...
إنزال الضربة بشعار الجهاد والكفاح مدى الدهر...
إنزال الضربة بضيوف الرحمن وفي الشهر الحرام...
إنزال الضربة التي يصل إلى كل مسلم وإلى كل مستضعف جزء منها...
إنزال الضربة بقلب رسول الله وأئمة الهدى...

ولكن من المنقذ ؟؟
سؤال لم يحر فيه الشيطان الأكبر والأحمر جوابا...
فبمراجعتهما السريعة للسجلات السوداء السابقة للشيطان البريطاني الذي أوجد ورعى هذه الرجعية وجدا الحل:
(إنه الحزب الوهابي السعودي الصهيوني)
فالسجلات السوداء تقول :
(لقد تمكنا من السيطرة وإيصال المسلمين إلى ما هم عليه اليوم، بإسم الدين ..وبإسم الحرمين الشريفين ..وبإسم خدمة المسلمين ..لقذ تمكنا من غرس الشجرة الصهيونية في قلب العالم الإسلامي ..لقد تمكنا من السيطرة على خيرات الدنيا ..على كنوز الأرض ..كل ذلك تمكنا عليه بواسطة الحزب الوهابي الذي أصبح فكره ديننا الرسمي ..لإستمرار سيطرتنا)

ويا للفرحة التي عمت الدوائر الإستعمارية في تلك اللحظة ، فإن ربيبهم الذي زقوة العمالة زقا ، الذي درسوه الدناءة درسا درسا ..إنه الفهد ..الولد اللعوب ..
ويا للفرحة أنه يقف على رأس هذا الحزب الصهيوني...
ولكن كيف التصرف مع المسلمين ؟؟
فالربيب قد غطت فضائحه الآفاق..فلا بد من عمل وصقل لشخصيته ..لكن يجب أن يكون الصقل صقلا على الطريقة الإسلامية الأمريكية ..

(خادم الحرمين)
الثوب الجديد والمناسب جدا للبدء في المخططات الجديدة للإمبريالية والصهيونية للإجهاز على الثورة الإسلامية المباركة للإجهاز على الإسلام والمسلمين .
ويا للحمقى !! فمن يريد أن يرتكب الجريمة يجب أن يبتعد عن كل ما يجلب الريبة..

وقد إرتاب المسلمون من هذا الإبن الأمريكي ، فهم يعرفونه ..رمز الفساد والإستهتار بكل ما هو مقدس ، لقد عرفوه من خلال صيحات الإستغاثة التي تطلقها بين الفترة والأخرى ومن خلال وسائل الإعلام – مراكز الفساد في بؤر الفساد بأوربا وأمريكا .
ولكن أبى الله تعالى إلا أن يمكر مكرته ، التي هدت الجبال وفجرت البحار وأسقطت الشهب على رؤوس الشيطان الأكبر وأذنابه .

ف (لو كنا قد إستخدمنا المئات من وسائل الإعلام ، وأرسلنا الالآف من المبلغين والعلماء إلى أقطار العالم لتعيين الحدود الحقيقية بين الإسلام الحقيقي والإسلام الأمريكي ، وتبيين الفرق بين حكومة العدل وحكومة العملاء الذين يدعون الدفاع عن الإسلام ، لما تمكنا من القيام بمثل هذه الصورة الرائعة ، ولو أردنا أن نكشف النقاب عن الوجه الكرية لعملاء أمريكا ونؤكد أنه لا فرق بين محمد رضا بهلوي وصدام الأمريكي وزعماء الرجعية في (السعودية) في مكافحة الإسلام ومخالفتهم للقرآن ، وأنهم جميعا عملاء لأمريكا أوكلت اليهم مهمة تدمير المسجد والمحراب وخنق أصوات الشعوب المطالبة بالحرية ، لما تيسر ذلك بهذا الشكل الرائع ...كذلك إذا كنا نريد أن نثبت للعالم الإسلامي أن سدنة الكعبة الحاليين ، لا يملكون صلاحية وكفاءة إستضافة جنود وضيوف الله ، ولا يستطيعون أن يفعلوا شيئا سوى تأمين مصالح أمريكا وإسرائيل وتقديم ثروات بلدهم لهما ، لما إستطعنا القيام بذلك بمثل هذا الشكل الجيد ..ولو كنا نريد أن نؤكد للعالم أن نظام آل سعود – هؤلاء الوهابيون القذرون الغافلون عن ذكر الله – هم بمثابة الخنجر الذي يطعن المسلمين من الخلف دائما ،لما نجحنا في ذلك مثل ما قام به عملاء الحكم السعودي من قساوة ، وحقا فإنهم ورثة أبي سفيان وأبي لهب والسائرين على درب يزيد ، وقد بيضوا وجوه هؤلاء ووجوه أسلافهم بما إرتكبوه من جرائم) (3)

وإذا بالعمليات الجهادية تعم العالم بأسره ، لتأتي على كل ما هو أمريكي وعلى كل ما هو رجعي ..وإذا بسواعد المجاهدين الأبطال بالعالم الإسلامي وبالأخص بمنطقة الخليج ، والذين قال في حقهم أمل المستضعفين :

(إن الجمهورية الإسلامية – ولله الحمد – قد وجدت لنفسها أنصارا كثيرين وأصدقاء أوفياء بين حجاج بيت الله الحرام من مختلف القوميات والعناصر ، حتى في الجزيرة العربية نفسها ، وهم على إستعداد للشهادة على أحقيتنا) (4)

وإذا بهؤلاء المجاهدين يدكون قصور وحصون الشيطان الأكبر والرجعية ، وإذا بهؤلاء الأبطال يردون على أعداء الإنسانية ..أعداء الإسلام بالشكل الذي رؤوه صالحا آخذين الشرعية في ذلك بعين الإعتبار من ولي أمر المسلمين ..إذ تفضل بقوله :

(...وإنه لعار على جميع مسلمي العالم أن تتم هذه الإساءة إلى مكة – وهي مركز التقديس الإلهي الذي يضم أقدس المقدسات – بينما المسلمون قاعدون متفرجون ...على الجميع أن يردوا بالشكل الذي يرونه صالحا ، هذا العار يجب أن لا ننساه ...) (5)
وهنا يتجاوب الشعب المسلم الشجاع في فلسطين المظلومة ،مع باقي التحركات الجهادية الإسلامية في العالم الإسلامي بعد أن تكهرب في يوم الجمعة الدامية بمكة المكرمة ..يوم أن توصل إلى أنه لا سبيل لإخراج الصهيونية من القدس العزيز لإلا بالجهاد المسلح ..فهب مسرعا لأقرب حجارة منه ليرمي بها الصهيونية كما أجهد نفسه في المشعر الحرام لإنتخاب أحسن الحجارة لرمي شعار الصهيونية والإمبريالية ..

وإذا بقوافل المجاهدين بمصر وتونس وغيرهما تلتحق بركب الجهاد ..ركب الثورة الإسلامية المباركة ، وإذا بكل ما خططه ونفذه الشيطان الأكبر وأذنابه ، ينقلب عليهم حمما وشررا كالقصر ..كأنه جمالات صفر ، تقض مضاجعهم حتى بالبيتين الأسود والأحمر ..
ويقترب موسم الجهاد والشهادة ..موسم الحج الأكبر لهذا العام ، فتدبر المؤامرات تلو المؤمرات لإفشال التحرك الإسلامي العالمي في مهبط الوحي ..لصد صرخة البراءة من الشرك والكفر والنفاق ..شرقية وغربية ،فمن ضرب وتضييق على التحركات الثورية الإسلامية بالعالم إلى محاصرة الجمهورية الإسلامية المباركة إلى إعلان الحرب ..حرب الأحزاب ضد الدولة الإسلامية بلا رحمة ولا هوادة ..لكن المستضعفين صرخوا في وجه الطغيان والإستكبار صرخة رجل واحد

هيهات منا الذلة ..

فما كان من سبيل أمام الشيطان الأكبر وأذنابه ، إلا التخطيط لتحجيم تأثير الحج المحمدي ..وهنا برزت المؤامرة الأمريكية الخبيثة الداعية إلى ما يسمى ب (تحديد عدد الحجاج) ، وهو في واقعه تحديد لعدد الثوار الذين يزدادون سنة بعد سنة متأثرين بمسيرات رسول الله صلى الله عليه وآله ..بمسيرة الوحدة ..بمسيرة البراءة ، وبهذا العمل تكتمل الدنائة والخسة والعمالة للرجعية في مواجهة الثورة الإسلامية العالمية

(إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم) الحج-25

وإذا بالرد المناسب ..الرد الثوري الشجاع ، يصدر من عموم المسلمين في العالم ..إستنكارا وتهديدا وتحطيما لهذه المؤامرة .
فإذا كانت الرجعية فيما مضى تدعي بأن المؤمنين بإيران الإسلام هم أساس الإضطرابات بموسم الحج، جاءت هذه المرة لتعلن وبكل وقاحة، موجهة التهمة لكل مسلمي العالم ، وذلك بصدها أياهم عن حج بيت الله الحرام .. ويا له من نصر حققه الإسلام على الإمبريالية والصهيونية المسيطرين على الحرمين الشريفين ، فقد تعبأت الأمة -كل الأمة- لمواجهة المؤمرات والتحديات ، وأبدت إستعدادها لمواجهة المنفذين للجريمة التاريخية الكبرى يوم الجمعة الدامية .
وهنا يسقط في يد الشيطان الأكبر وعملائه ...
فلا بد حينئذ من قيامهم بمؤامرة أخرى تغطي سوئتهم، لتأتي مذبحة كربلاء الخليج – فاجعة الطائرة التابعة للخطوط الجوية للجمهورية الإسلامية – لتصبغ مياه الخليج دما قانيا يروي ظمأ الشعوب ويغرق فيه الظالمون ..
تأتي هذه الفاجعة وفي هذا الوقت بالذات لتذكرنا بلزوم الإنتقام في ذكرى جمعة الدم والشهادة بمكة المقدسة

ف (المسلمون ومنهم أهل الحجاز يعرفون ما الذي يقع على عاتقهم ..سيتلقى هؤلاء – آل سعود – جزائهم على يد المسلمين والمؤمنين وأهل الحجاز) (6)

لبيك جوابا أيها القائد المسدد، فهذه أمنيتك تتحق ..

هذه خلايا أحزاب الله في الحجاز والكويت والبحرين تدك عروش وقواعد الشيطان الأكبر وأذنابه ..

لبيك جوابا أيها الإمام المؤيد ..

فهذه طلائع الثورة الإسلامية بالمنطقة تحطم جماجم العملاء وأسيادهم..

لبيك جوابا أيها الأمل الذي تبكيه عيوننا فرحا وشفقا
هذه جنودك وأنصارك يتلهفون شوقا للقاء أجدادك ..هذه خلايا السيف والشهادة بالخليج تنتظر الأمر الشريف ...

(وكان حقا علينا نصر المؤمنين) الروم-47

حزب الله الحجاز

الهوامش:

(1)من خطاب الإمام القائد الذي القاه بحضور أعضاء الحكومة الإسلامية بمناسبة إسبوع الحكومة (ذو الحجة 1407)
(2)نفس المصدر السابق
(3)من رسالة الإمام القائد للشيخ الكروبي ممثله في موسم حج عام 1407 (ذو الحجة 1407)
(4)نفس المصدر بهامش 3
(5)نفس المصدر بهامش 1
(6)نفس المصدر بهامش 1

و أبرز شخصية من مؤسسي حزب الله الحجاز :

العلامة السيد هاشم السيد محمد الشخص



السيرة الذاتية :

السيد هاشم بن السيد محمد بن السيد هاشم الشخص ولد في 17 صفر 1377 هـ في بلدة القارة بالأحساء شرق الجزيرة ،من أبرز أساتذة الحوزة العلمية في منطقة الأحساء، وكان والده السيد محمد (رحمه الله) من أهل المنبر والخطابة في الأحساء.

ينتهي نسب أسرته إلى السيد إبراهيم المجاب بن الإمام موسى الكاظم (ع).

درس بالقارة على والده ثم ذهب إلى النجف الأشرف في العراق وتلقى الدراسات الدينية على علمائها منهم العلامة الشيخ محمد باقر الإيرواني، والمرجع الديني آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي والمرجع الديني الشهيد الكبير آية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر (رضوان الله عليه).

ثم ذهب إلى مدينة قُم المقدسة فدرس على آية الله الشيخ حسين علي المنتظري و المرجع الديني آية الله العظمى الشيخ حسين الوحيد الخراساني و المرجع الديني آيه الله العظمى الشيخ محمد الفاضل اللنكراني (قدس سره) وغيرهم.

تميز بآثاره حول تاريخ الأحساء الشيعي واهتماماته بتراجم علمائها وأعلامها الشيعة الجعفريين.

لسماحته عدة أولاد وبنت واحدة، توفي من أولادة اثنان في ظروف مؤلمة ..

من أشهر مؤلفاته : موسوعة أعلام هجر من الماضين والمعاصرين من القرن الأول حتى القرن الخامس عشر هـ، تقع في ستة مجلدات، طبع أول جزء منها في عام 1995.

نسبه :

هو السيد هاشم بن محمد بن هاشم بن محمد بن عبد رب الحسين بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن جعفر بن موسى بن أحمد المدني بن محمد بن موسى بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أحمد بن موسى بن حسين بن إبراهيم بن إبراهيم بن حسن بن أحمد بن محمد بن أحمد الزاهد بن إبراهيم المجاب بن محمد العابد بن الامام موسى الكاظم (عليه السلام).

تعليمه :

تعلم على والده أولًا القراءة والكتابة والحساب، وقرأ عنه أيضًا النحو وشرح الأجرومية وشرح قطر الندى والرسالة العملية.

ثم ذهب إلى العراق في صفر 1392/ 1972 ودرس هناك المقدمات والسطوح على جمع من العلماء ، منهم السيد عدنان بن محمد الناصر، و الشيخ علي بن عباس الدندن، وحسين بن خضر الظالمي، وعلي بن باقر الزنجاني، والشيخ محمد باقر الإيرواني، و السيد محمد رضا الخرسان، و آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي، و السيد محيي الدين الغريفي، و آية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر.

ثم ذهب إلى إيران لإكمال دراسته في مدينة قُم المقدسة، وتلقى الدروس لدى السيد أحمد المددي و الشيخ علي بالياني و آية الله الشيخ حسين علي المنتظري، و آية الله الشيخ حسين الوحيد الخراساني و آية الله الشيخ محمد الفاضل اللنكراني.

نشاطاته :

السيد هاشم الشخص وكيل شرعي لكل من سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد علي الحسيني الخامنئي وسماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد علي السيستاني أدام الله ظلهما العالي

وسماحته من أعضاء الهيئة العليا للمجمع العالمي لأهل البيت (ع).

وكان مدير الهيئة العلمية للطلبة الحجازيين بالحوزة العلمية بمدينة قم المقدسة..

و يقوم بترتيب وادارة برامج التبليغ للدين الاسلامي في المواسم الصيفية التي يقوم بها طلاب العلوم الدينية من أهالي الأحساء والقطيف الدارسين في الحوزة العلمية بقم المقدسة.

وبعد عودته لموطنه استمر في اداء واجباته الدينية والاجتماعية، حيث كان يؤم المصلين في أحد مساجد بلدته، ويقوم بالوعظ والارشاد من خلال الخطابة الحسينية والمشاركة في البرامج الثقافية والاجتماعية ..

شعره :

بدأ ينظم الشعر أيام دراسته في النجف الأشرف في عام 1394 هـ، نظمه قليل، وأول قصيده نظمها على وزن القصيدة الكوثرية مطلعها: حمدًا لله له أشكر/ قد أعطاني ما لا يحصر.

مؤلفاته :

من كتبه في السيرة والتراجم:

*أعلام هجر من الماضين والمعاصرين، موسوعة في تراجم أعلام الشيعة الجعفريين الأحسائيين من القرن الأول حتى القرن الخامس عشر هـ، وتعد أكبر موسوعة متخصصة في موضوعها .

*رائد المنبر التقي السيد محمد الشخص، وهو والده.

*السيد أبو رسول رجل العلم والأخلاق، سيرة السيد عبد الله السيد علي الصالح.

*بقية السلف قدوة الخلف الشيخ حسين الخليفة، سيرة آية الله الشيخ حسين بن محمد الخليفة.

*السيد ناصر الأحسائي، دراسة عن حياة آية الله العظمى السيد ناصر السيد هاشم الأحسائي، سيرة السيد ناصر الأحسائي.

*السيد أبو نزار خطيب الاحساء الكبير

*في رحاب ابن أبي جمهور الأحسائي، دراسة شاملة عن حياته وعلمه وفكره ومؤلفاته وما قيل عنه، 2014

في موضوعات الأخرى:

*دروس في شرح الحاشية في علم المنطق

***بلغة الخطيب وتحفة الأديب، مجموعة أدبية تضم الأشعار بالفصحى والدارجة للخطباء الحسينيين**

***ديوان شعري صغير**

***تحقيق قصيدة خير الوصية**

***الملحمة الهاشمية في رثاء النبي وآله، منظومة شعرية مطولة على غرار النصاريات.**

شعره :

بدأ ينظم الشعر أيام دراسته في النجف الأشرف في عام 1394 هـ، نظمه قليل، وأول قصيده نظمها على وزن القصيدة الكوثرية مطلعها: حمدًا لله له أشكر/ قد أعطاني ما لا يحصر.

وأقف هنيئة عند كتاب بقية السلف وقدوة الخلف فهو كتاب يضم بين دفتيه حوالي 190 صفحة من القطع الصغير صدر عام 1428 هـ – 2007م، عن دار مؤسسة الكوثر للمعارف الإسلامية تكلم فيه السيد عن شخصية آية الله الشيخ حسين الخليفة «قده» بداية ثم أعقبها بكلمة موجزة عن الاحساء وبعدها سيرة الشيخ «قده» من اسمه ونسبه إلى علمه وفضله وتدريسه وتلامذته... الخ

ولم يقفل السيد الحديث عن مكانة الشيخ الاجتماعية، وختم برحيل الشيخ ومواكب التشييع والفاتحة والتأبين وأردفها بالمؤلفات وإجازات الشيخ والملحقات.

وأثني بكتاب رائد المنبر التقي السيد محمد السيد هاشم الشخص والذي هو والد المترجم له حيث صدّر الكتاب بشيء من شخصية السيد محمد ثم التعريف بأسرة الشخص وعقّب بدراسته وعلاقته بالمنبر الحسيني وورعه وتقواه وزهده وعبادته، ومن ثم تعلقه بأهل البيت وشعره، وأخيراً فاجعة الرحيل ومراسم التشييع ومجالس الفاتحة وختم الكتاب بالملاحق.

وللسيد المترجم له شعراً ليس باليسير ولاسيما في أهل البيت فها هو يقول في مولد النبي «صلوات الله عليه»: –

بنورك قد ضاءت مرابعنا القفر.... وأنت لنا يا أحمد العز والفخر

أشدت لنا صرحاً رفيع مقامه.... من المجد فيه طاب للأمة الذكر

ويقول في مدح الأمير : –

مديحك يا كرار جاء به الذكر.... فما قدر ما نبذله فيك وما الشعر

مقامك أسمى من مديح شاعر.... وهل توصف الشمس المنيرة والبدر

السيد هاشم الشخص ينتقد الاعلام وازدواجية المعايير في التعاطي مع الأحداث

افتتح سماحة السيد هاشم الشخص خطبته لهذا الاسبوع بالآية الكريمة (أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين أمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب) .

وقال سماحته إن سنة الكون التي أرادها الله تعالى لهذا الانسان هي الإبتلاء والاختبار وهذه الأمة الاسلامية ليست استثناءاً من سائر الأمم فعلينا أن نعرف أننا عرضة للبلاء والامتحان في كل وقت ، والمسلمون اليوم في كثير من البلدان يعيشون ألوان البلاء و المحنة في أموالهم وأنفسهم وفي حرياتهم ومعتقداتهم وفي أمنهم و كرامتهم بل في كل شئ .

والبلاء يشتد يومًا بعد يوم خصوصًا في ليبيا واليمن و البحرين وغيرها ويزيد البلاء بلاءً و المحنة شدة عندما نرى ازدواجية المعايير في التعاطي مع الأحداث فنرى أمريكا والغرب وأذنابهم يتعاطون بمعايير مصلحية مختلفة مع مايجري في الدول العربية ومصالحهم الخاصة التي تجعل هذه الثورة محقة أو غير محقة .

وخصوصًا مع انتفاضة الشعب في البحرين فهناك تنكر تام لما يجري هناك و تصوَّر الأمور معكوسة تمامًا فلا إعلام ولادعم سياسي و غير سياسي لهذا الشعب المظلوم .

و علينا إزاء هذه الإبتلاءات و الشدائد أن نشد عزمنا على التحمل والثبات والصبر ولنعلم يقينا أن الفرج قريب جداً إنشاء الله تعالى وأن النصر آتٍ لا محالة . (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلون).

اعتقالاته:

أعتقل سماحته أكثر من مرة من قبل النظام السعودي، كان بعضها يتجاوز 6 سنوات ، تم في الولايات المتحدة الأمريكية ، فور وصوله المطار، في سفرة fbi) ايضا اعتقاله من قبل (لزيارة أبنه المبتعث للدراسة هناك، واعتقل لفترة في معتقلاتها ، تعرض فيها لكثير من التحقيق والاهانات ، ومن ثم رحل الى موطنه، وكان ذلك بتعاون بين الأستخبارت السعودية و الامريكية.

السلطات السعودية تعتقل العلامة السيد 'هاشم الشخص' بعد اقتحام منزله



وفي يوم الأثنين 17 شهر ربيع الثاني 1442 هـ الموافق 7 ديسمبر 2020 م قام النظام السعودي مجددا باعتقال السيد هاشم الشخص من منزله ببلدته القارة بمنطقة الأحساء. حيث اقتحمت القوات السعودية منزله واعتقلته من دون أي مبرر أو مسوغ قانوني أو حتى مذكرة اعتقال، في خطوة تعكس انتهاكات الحكومة السعودية ضد علماء وأبناء القطيف والأحساء.

، انتهكت عناصر المباحث العامة والشرطة حرمة منزله الكائن في بلدة القارة بمنطقة الأحساء، وعاثت فيه خرابا وتكسيرا، فيما رسمت مشهدا ترويعيا في نفوس العائلة التي شاهدت طريقة اعتقال السيد تحت تهديد السلاح.

وكشف نشطاء محليون وحقوقيون، عن طريقة اعتقال السيد الشخص الذي اعتقلته المباحث العامة بقوة السلاح ومن دون أي مذكرة اعتقال أو سابق إنذار او استدعاء ولم تعلم أسباب ذلك،كما جرى نقله إلى جهة مجهولة من قبل عناصر المباحث.

وفي التفاصيل، تعمدت الفرق العسكرية يوم الأحد 7ديسمبر 2020، تطويق الحي الذي يقطن فيه سماحة السيد الشخص وفرضت حالة حصارا عسكريا هناك وأغلقت جميع مداخل ومخارج الحي، قبل أن تقتحم منزل سماحته وتعتمد أسلوبها الهمجي في انتهاك الحرمات وترويع المواطنين، في جوا من الذعر غير مبرر الأسباب، واعتقلت سماحته.

يأتي اعتقال سماحته، استكمالا للمشاهد الاعتقالات التي بدأتها السلطات السعودية مستهدفة رجال وعلماء الدين، إذ اعتقلت خلال الشهر المنصرم سماحة "السيد خضر العوامي" وسماحة "الشيخ عباس السعيد" في الحادي عشر من نوفمبر 2020م عبر عملية اقتحام مروعة انتهكت كل حدود الشرع والقوانين المحلية والدينية والأخلاقية.

بيانات صادرة استنكارا لاغعتقال سماحته

تجمع علماء الجزيرة العربية يدين اعتقال علماء الدين



بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى في كتابه الكريم :

"إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ" (٣٠) سورة فصلت.

بلغنا نبأ الهجوم القمعي للنظام السعودي الذي طال جملة من علماء الدين وطلاب العلوم الدينية واعتقالهم ، وهم: سماحة العلامة الفقيه السيد هاشم الشخص، وسماحة السيد خضر العوامي، وسماحة الشيخ عباس السعيد. حيث رافق تلك الإعتقالات الظالمة تعامل إجرامي تمثل بترويع أهاليهم بالقسوة وتخريب ممتلكاتهم ومقتنياتهم.

إننا ندين بشدة هذه التصرفات الهمجية، والهتك لحرمة علماء الدين الذين ليس لهم ذنب سوى الدفاع عن القرآن والإسلام وحفظهما في بلد الوحي والحرمين.

إن تزايد فشل النظام السعودي الذريع إقليميا ودولياً جعله يصب جام غضبه على الداخل ليكشف بذلك عن حقيقته الهمجية تجاه علماء الدين، وقد أعادوا بعملهم الدكتاتوري هذا إلى الأذهان ذكريات المغول وجنگيز في ممارساتهم اللاإنسانية، فلم يعد يأمن علماء الدين في القطيف والأحساء والمدينة المنورة على حياتهم مما يرتكبه النظام السعودي المتغطرس.

إن شيعة أهل البيت عليهم السلام وعلماءهم المخلصين في بلاد الوحي والحرمين الشريفين يعلمون كما يعلم بقية الشعب المضطهد بما يقوم به النظام السعودي من أعمال خطرة وبأسلوب جنوني تهدد أصول ثقافة وأخلاق الإسلام والقرآن والدين .

إن شيعة أهل البيت عليهم السلام وعلماءهم في الجزيرة العربية مع جميع إخوانهم من سائر المذاهب الإسلامية سيقفون صامدين بكل ثقة وعزة نفس لحفظ أنفسهم والأجيال القادمة من

مخاطر هذه الأعمال السيئة الظاهرة للعيان والتي تهدف إلى محو الإسلام عن طريق التنكيل بعلمائه المخلصين.

على النظام السعودي الغاشم أن يدرك أن وصوله إلى مستوى استعمال كل أشكال الضغط الأمني قد أبرز للشعب مدى الضعف الذي يعيشه بفعل تراكمات التدهور السياسي والاقتصادي، وارتدادات الجبهات المفتوحة ضده في المنطقة، بالشكل الذي أجبره إلى استخدام كل ما يعتقد بأنها تُخفي على المجتمع تخلخله وتدهوره، وتثبت وهميا تماسكه ورسوخه.

كما على هذه الحكومة أن تعرف ان هذه الأعمال غير الإنسانية لايمكنها أن تصرف مجتمعاتنا عن أهدافها في منع الظلم والاستبداد والديكتاتورية، وصون حقوق الإسلام والشعب، وتحقيق العدالة الإجتماعية التي هي غاية دين الإسلام .

تجمع علماء الجزيرة العربية

الخميس 23 ربيع الثاني 1442 هجري

الموافق 10 ديسمبر 2020 ميلادي

تجمع العلماء المسلمين يستنكر هدم مسجد الإمام الحسين واعتقال سماحة السيد هاشم الشخص



يستنكر تجمع العلماء المسلمين في لبنان إقدام قوات الأمن التابعة للنظام السعودي على هدم مسجد الإمام الحسين (ع) في الزارة جنوب بلدة العوامية حيث كان الشيخ الشهيد نمر النمر يؤم الصلاة هناك، وقامت باعتقال السيد هاشم الشخص وهو من أبرز علماء الدين في السعودية والخليج من منزله في الإحساء، حيث نُقل إلى جهة مجهولة تحت تهديد السلاح .

بمناسبة ذكرى انتفاضة الحجارة وتعليقاً على تطورات الساحتين المحلية والإقليمية "تجمع العلماء المسلمين" يصدر بياناً يؤكد فيه أن الشعب الفلسطيني مازال يخوض أروع ملحمة في التاريخ

– بمناسبة ذكرى انتفاضة الحجارة وتعليقاً على تطورات الساحتين المحلية والإقليمية أصدر تجمع العلماء المسلمين البيان التالي

– بعد ثلاثة وثلاثين سنة على انطلاقة الانتفاضة المباركة في فلسطين ما زال الشعب الفلسطيني يخوض أروع ملحمة في التاريخ، إذ يتصدى بجسده العاري لرصاص المحتل الصهيوني وتتعرض أراضيه على كامل التراب الفلسطيني لقرارات الضم والاستملاك من سلطات الاحتلال تحت نظر العالم الذي لا يحرك ساكناً، بل انه يُغطي هذه الارتكابات ويقدم للكيان الصهيوني مساعدات مختلفة تحت عنوان الحفاظ على التقدم النوعي لهذا الكيان على الصعد كافة.

– إن ما يُدمي القلب لدى كل فلسطيني وعربي ومسلم شريف هو ليست هذه الانتهاكات بحد ذاتها وليس عدم الرد العربي الرسمي عليها بل هذا التهالك على تحصيل الرضا الصهيوأميركي بالمسارعة إلى اتفاقيات التطبيع مع الكيان الصهيوني التي تجري في نفس الوقت الذي يُسفَح فيه الدم الفلسطيني في شوارع فلسطين، معلنين مشاركتهم بإجهاض القضية الفلسطينية ومفصحين عن علاقاتهم التاريخية مع الكيان الصهيوني قبل إنشاؤه ومساهمتهم في هذا الاحتلال الغاشم لأرض فلسطين.

– إن تجمع العلماء المسلمين أمام هذا المفصل التاريخي يعلن ما يلي:

أولاً :على حكام العرب المطبعين مع الكيان الصهيوني أن يعلموا أن الانتفاضة التي بدأت منذ مة لسلاح waثلاثة وثلاثين سنة بالحجارة وأخذت آليات متصاعدة وصلت إلى حد امتلاك المقا الردع الاستراتيجي مع العدو الصهيوني، هذه الانتفاضة وهذا الشعب البطل سيجهض مؤامرة التطبيع وسيكون زوال الكيان الصهيوني على يديه وساعتئذٍ لن تبقى لعروش المطبعين باقية.

ثانياً : يستنكر تجمع العلماء المسلمين إقدام قوات العدو الصهيوني من خلال الوحدات الخاصة على اقتحام مخيم قلنديا ما أدى لانلاع مواجهات بينها وبين سكان المخيم ما أدى لجرح 4 شبان بجروح وصفت بالمتوسطة واعتقلت هذه القوات عدة أشخاص قبل أن تنسحب، ما يجعلنا نسأل عن موقف السلطة الفلسطينية من هذا الاعتداء وهل تم بالتنسيق معها من خلال التنسيق الأمني الذي أعادت السلطة تفعيله بعد توقيفه ظاهرياً مدة قصيرة بسبب توقيع اتفاقيات التطبيع مع عدد من الدول العربية؟؟!

ثالثاً : يعلن تجمع العلماء المسلمين تفاؤله بحذر مع عودة التنسيق بين فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون والرئيس المكلف تشكيل الحكومة سعد الحريري والذي أُعلن أنه سيتابع يوم الأربعاء، وطالب بأن تكون هذه اللقاءات تجري بمناخ من التفاهم والحرص

على الوصول إلى نتيجة سريعة والتي لا يمكن أن تحصل إلا من خلال اعتماد معايير واحدة في التأليف وتعتمد خطة لاستقطاب أكبر عدد من الفرقاء لا الاستبعاد والتهميش.

رابعاً : يؤكد تجمع العلماء المسلمين على ضرورة حسم مسألة دعم المواد الضرورية ويحذر من إلغائها خاصة موضوع الأدوية المتعلقة بالأمراض المستعصية والسلع والمواد الغذائية الضرورية، خاصة الخبز والمحروقات، ويؤكد التجمع على رفضه المطلق لأي مس بأموال المودعين الموجودة في احتياطي مصرف لبنان، ويحذر من أن أي مساس بها سيؤدي إلى ثورة شعبية تؤثر على السلم الأهلي وتدخل البلد في المجهول.

خامساً :يستنكر تجمع العلماء المسلمين إقدام قوات الأمن التابعة للنظام السعودي على هدم مسجد الإمام الحسين (ع) في الزارة جنوب بلدة العوامية حيث كان الشيخ الشهيد نمر النمر يؤم الصلاة هناك، وقامت باعتقال السيد هاشم الشخص وهو من أبرز علماء الدين في السعودية والخليج من منزله في الإحساء، حيث نُقل إلى جهة مجهولة تحت تهديد السلاح .

واعتبر تجمع العلماء المسلمين أن هذا الاعتداء على دور العبادة والشخصيات الدينية هو اعتداء على حقوق الإنسان وحرية التعبير، مطالباً منظمات حقوق الإنسان الدولية باتخاذ الإجراءات اللازمة لإعادة سماحة السيد هاشم الشخص إلى منزله وإعادة بناء المسجد المهدم.

بيان حزب مجلس وحدة المسلمين في باكستان عن جريمة إعتقال سماحة السيد هاشم الشخص

بسم الله الرحمن الرحيم

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا ۚ أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ ۚ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ
(سورة البقرة:الآية 114)(صدق الله العلي العظيم)

لقد آلمنا وفاجأنا نبأ إعتقال المجاهد عالم الدين البارز "السيد هاشم الشخص" في الأحساء ، إنها كارثة أن تُقمع أبداً ودائماً الاصوات الحرة.

ان هذه الاساليب القمعية التي يمارسها النظام السعودي والاضطهاد ضد علماء الدين الاصلاحيين والمفكرين والناشطين يكشف ويعري النظام السعودي الذي يدعي الاصلاح والتغيير. إن الأسلوب الذي اعتقل به سماحة السيد وما أعقب ذلك من اعتداءات ليس أسلوب الدولة التي يسودها القانون، وليس أسلوب الدولة التي تحترم الإنسان والمواطن، بل هو ذات الأسلوب الذي تمارسه عصابات الموت ذات الفكر السعودي الوهابي في العراق واليمن وسوريا ولبنان و أفغانستان وباكستان وغيرها حيث يقودها الجهل والتعصب والحقد والكراهية وبريق المال.

اننا في حزب مجلس وحدة المسلمين باكستان نستنكر وندين الاعتقالات والانتهاكات التي يمارسها النظام السعودي بحق المدنيين والعلماء في السعودية، كما وندعو الى الافراج عن المعتقلين فورا وافساح المجال امام المنظمات الحقوقية والانسانية لرفع تقارير وشكاوى عن ممارسات النظام السعودي. ونشدد على ضرورة التوقف عن الاعتداءات التي تحرم المواطنين من الوصول الى اماكن عبادتهم، ونرفض المبررات التي يسوقها النظام لاتخاذ قرارات جائرة تخالف الشرائع والقوانين.

ان لغة العنف وآلة القتل والترهيب لن تثني عزيمة الشباب السعودي الذين أقسموا بدماء الشهداء وجراحات أخوتهم النازفة أن يواصلوا المسيرة حتى تحقيق كامل أهدافهم.

حزب مجلس وحدة المسلمين باكستان

8/12/2020

*تصحيح لملعلومات وردت في التقرير التالي (باللون الأحمر):

ملاحظة : ما بين ((قوسين باللون الأسود)) هي نصوص من النت تعبرلاعن رأي مصدرها ، وما بخارجها باللون الأحمر نصوص توضيحية من قبل مصدر مقرب من حزب الله الحجاز.

((سنوات النشاط
اشهار التأسيس في 25 ذي القعدة 1407
النشاط المسلح ما بين 1987 إلى 1996
عقيدة : إسلام سياسي شيعي ، الثورة الإسلامية الإيرانية
مقرات : المنطقة الشرقية المملكة ، بيروت لبنان ، دمشق سوريا))

المعلومات بهذه الفقرة غير صحيحة بكلها، فحزب الله الحجاز حركة مستقلة تتبنى العمل السياسي والجهادي على نهج الامام الراحل الامام الخميني قدس سره وتؤمن بولاية الفقية المتمثلة اليوم في ولي امر المسلمين وقائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى السيد علي الحسيني الخامنئي دام ظله العالي .

((حزب الله الحجاز أو حزب الله السعودي هو منظمة سياسية معارضة لنظام الحكم الموجود في (المملكة) أسسها معارضون مواطنون مسلمين شيعة بدعم من إيران و سوريا و حزب الله اللبناني .

حزب الله الحجاز أو حزب الله السعودي هو الذراع العسكري لمنظمة الثورة الإسلامية في شبه الجزيرة العربية و هي منظمة سياسية معارضة لنظام الحكم الموجود في (المملكة) أسسها معارضين سعوديين مسلمين شيعة بدعم من إيران و سوريا و حزب الله اللبناني .))

التأسيس

في صيف عام 1405 وضعت اللبنات الاولية لحزب الله الحجاز عبر تشكيل خلايا جهادية من شباب الشيعة بالمنطقة الشرقية بنواحيها الثلاث الاساسية (الأحساء والقطيف والدمام)

واستمرت تلك الخلايا بالعمل بشكل منفصل حتى عام 1406 وفي نهاية العام التالي 1407 تم اشهار اندماج تلك الخلايا في تنظيم موحد واصدرت قيادة التنظيم اول بيان يحمل اسم التنظيم (حزب الله الحجاز) في 25 ذي القعدة 1407 وهو بمثابة اعلان واشهار ببدأ التنظيم نشاطه رسميا.

((أسس السعوديين الشيعة الذين كانوا موجودين في سوريا تنظيم سياسي معارض لنظام الحكم الموجود في المملكة العربية السعودية باسم حركة الطلائع الرساليين وتحول مسماه فيما بعد إلى منظمة الثورة الإسلامية في شبه الجزيرة العربية وجناح المنظمة العسكري هو حزب الله الحجاز و افتتحت منظمة الثورة الإسلامية في شبه الجزيرة العربية مكاتب لها في دمشق و بيروت و طهران و لندن و واشنطن .))

الخلفية التاريخية :

انطلق التنظيم من رحم الحوزة العلمية ومن اوساط الشباب المتحمس والمتفاعل مع الثورة الاسلامية بقيادة الامام الراحل آية الله العظمى السيد روح الله الموسوي الخميني رضوان الله عليه وقدس الله سره الشريف من بلدات منطقتي القطيف والأحساء ومدينة الدمام ، واستمر بعده متبنيا ومبايعا لقائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى السيد علي الحامنئي دام ظله العالي .

وكانت واجهته العلمائية هو (تجمع علماء الحجاز)

((بعد نجاح الثورة الإسلامية في إيران انتقل علماء دين سعوديين شيعة من الدراسة في النجف في العراق إلى قم في إيران ، قام علماء الدين السعوديين الشيعة الموجودين في قم بتأسيس تنظيم باسم الحوزة الحجازية و سُمي فيما بعد بإسم تجمع علماء الحجاز ، كانوا جميعهم من محافظة القطيف و محافظة الأحساء شرق السعودية ما عدا شخص واحد كان من المدينة المنورة غرب السعودية .))

الاختلاف في وجهات النظر الفقهية :

بعد انتصار الثورة الاسلامية قدم أبناء المنطقة الشرقية زرافات وبعضا من أبناء المدينة المنورة للدرسة العلمية بالحوزات العلمية في الجهورية الاسلامية في ايران ، وانقسموا بين الحوزة العلمية الأم في مدينة قم والتي تتبع وتتبنى فكر الثورة الاسلامية ونظرية الولي الفقية ، وبين حوزة القائم عج في طهران والتي تنتهج توجه السيد محمد الشيرازي .

((عكر صفو الوجود الشيعي السعودي في إيران خلاف فقهي مهم بين نظرة المرجع الشيعي الإيراني الشيرازي للحكومة الإسلامية الشيعية وأن يكون الحكم لتجمع من الفقهاء، بينما كان (للخميني) نظرة مختلفة تنص على أن الحكم لا بد وأن يكون للولي الفقيه الواحد.

ومن هنا دب الخلاف ووجد الطلبة والعلماء السعوديون أنفسهم وسط جدل سياسي سيؤثر عليهم كثيراً فمعظمهم منتسبون للمدرسة الشيرازية ما عدا قله منهم كانوا يؤيدون نظرة الخميني الفقهية .

تطورت الخلافات ووقع أنصار نظرة الشيرازي الفقهية و أنصار الخميني من السعوديين في تجاذب حاد مع بعضهم ؛ فكان الأغلبية من السعوديين الشيعة الموجودين في قم المؤيدين للمدرسة الشيرازية في حيره من أمرهم فإما أن يؤيدوا نظرة الإمام الخميني و يقلدوه سياسياً أو أن يواجهوا المتاعب.))

الذهاب إلى سوريا :

بعد قرار الامام الراحل الامام الخميني قدس سره عزل الشيخ المنتظري من منصب نائب قائد الثورة الاسلامية لحيثيات يطول الكلام عنها ، وقفت حوزة القائم عج ومنسوبيها وتوابعها من مكاتب سياسية واعلامية ومعسكرات تدريب عسكرية ضد القرار ومؤيدين للشيخ المنتظري ، واثر تداعيات تلك الحادثة هاجر طلاب ومنسوبي الحوزة وتوابعها من مكاتب سياسية واعلامية ومعسكرات تدريب عسكرية الجمهورية الاسلامية ، حيث توجه الكثير منهم الى سوريا واقاموا بمنطقة السيدة زينب ع ، وعاد اعداد منهم الى بلدهم.

((ذهب السعوديين الشيعة المؤيدين للمدرسة الشيرازية من قم في إيران إلى سوريا التي كانت دائماً تحتضن المعارضة السعودية سواء كانت يسارية أو إسلامية ، لم يرحل جميع السعوديين الموجودين في قم إلى سوريا بل بقي بعضهم في قم من الذين كانوا يؤيدون الخميني ، كانوا مزيجاً من الإحسائيين ومن جزيرة تاروت وصفوى و أيضا من شيعة المدينة المنورة من أمثال محمد العمري.))

أعمال الحزب العسكرية

((كان الناشطون المنتمون للحزب من "علماء الحجاز" أمثال هاشم الشخص وعبد الكريم الحبيل وعبد الجليل الماء يتمتعون بكرم الضيافة السورية وقد يكونون غير راغبين بالمجاهرة بعمل سياسي على الأراضي السورية خوفاً من نظام يمكن شراء مخابراته بالأموال ، لكن كان هناك غيرهم من يتحرك بغطاء إيراني في سوريا.

فاجأ أحمد المغسل رفاقه في حركة طلائع الرساليين الشيرازية بالانتقال إلى حزب الله الحجاز كقائد لنشاطات الحزب العسكرية، وتم الانتقال بعد لقاء بينه وبين أحد المسؤولين العسكريين الإيرانيين في دمشق.

وتم اللقاء بموافقة أمنية من السوريين، لكن السوريين تأخروا كثيرا في إبلاغ السعوديين عن هذا اللقاء كعادتهم، ولم يتم ذلك إلا قبل أعوام قليلة وبمناسبة اكتشاف السعوديين لخلية مرتبطة بالمغسل في مدينة الدمام شرق السعودية.

قام المغسل بعد الاتفاق مع الإيرانيين بمحاولات لاستقطاب كفاءات شيعية سعودية من مختلف القرى والمدن شرق السعودية. و جد المغسل ضالته في بعض الشباب الذي كانوا يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية معظمهم من أعضاء منظمة الثورة الإسلامية

لم يطل انتظار الإيرانيين كثيراً؛ فبدأت عمليات الحزب سريعاً مستغلة وجود عملاء لها ضمن منشآت النفط السعودية.

حدث أول تفجير في اغسطس /آب عام 1987، رفضت الحكومة السعودية الإعتراف بأنه عمل أرهابي وقالت إنه حادث.

في مارس /آذار 1988 قام الحزب بتفجير آخر في منشآت شركة صدف البتروكيماوية في مدينة الجبيل ، و هو تفجير تبناه الحزب وصرح بأن أربعة من عملائه قاموا به وهم من جزيرة تاروت.

أحد هؤلاء الأربعة كان يعمل في شركة صدف وأسهم بتواطئه في التخوف من تشغيل الموظفين الشيعة في المشاريع البتروكيماوية.

لكن الحكومة السعودية تداركت الأمر وأعادت الثقة للموظفين الشيعة بعد الحادث بوقت طويل.

أبرز ما في حادث شركة صدف أن أحد المنفذين وهو علي عبدالله الخاتم كان قد قاتل مع حزب الله اللبناني في لبنان وتدرب هناك على عمليات التفجير، ورافق الخاتم في التنفيذ للعملية الكبيرة كل من أزهر الحجاج وخالد العلق ومحمد القروص.

وبعد تفجير صدف اكتشف حراس شركات البترول والبتروكيماويات في شرق السعودية العديد من المتفجرات وفي أماكن متعددة، في معمل التكرير في رأس تنوره، و رأس الجعيمة.

ولم يطل الوقت حتى تمكنت الحكومة السعودية من تفتيت خلايا متعددة لحزب الله الحجاز واعتقلت كثيراً من أفراده كما تم تنفيذ حكم الإعدام بالسيف بحق الأربعة المسؤولين عن تفجير شركة صدف.

بعد إعدام الاربعة بدأ الاعتراف المكشوف حيث أصدر حزب الله الحجاز ومن دمشق ومعه تجمع علماء الحجاز بيانين يسمون فيهما منفذي عملية صدف بالشهداء، وخرج وزير خارجية إيران آنذاك ليعلن عن عدم وجود علاقة لبلاده بالعملية أو منفذيها.

طالبت السعودية في وقتها السلطات السورية التعاون لإيقاف المؤامرات التي تتم من دمشق ضد أهداف سعودية لكن لم تفعل سوريا.

بدأ حزب الله الحجاز عمليات خارجية ضد دبلوماسيين سعوديين ، وتخلل عام 1989 عمليات كثيرة تفجير وقتل ضد دبلوماسيين في سفارات سعودية عديدة من بانكوك إلى أنقرة .

تعلم الحزب الدرس جيداً فلم يعلن أنه وراء هذه العمليات بل استخدم أسماء لمنظمات غير موجودة بالفعل، جند الحق ومنظمة الحرب المقدسة في الحجاز كما ذكرت صحيفة نيويورك تايمز في ذلك الوقت.

حاولت الدعاية الإيرانية الإشارة إلى أن هاتين المنظمتين لا علاقة لهما بحزب الله الحجاز وأنهما نتاج لخليط في لبنان يضم سعوديين ولبنانيين وفلسطينيين.

لكن التحريات أثبتت أن العديد من منفذي العمليات خرجوا من دمشق عابرين الحدود اللبنانية، ومن بيروت توجهوا للتنفيذ.))

الحزب في التسعينات

((بغياب الخميني في يونيو/حزيران 1989 و غزو صدام حسين للكويت 1990 تغيرت أوضاع حزب الله الحجاز حيث صدرت له أوامر إيرانية بالتهدئة وتجميد النشاطات نتيجة للتقارب السعودي الإيراني، وزادت من حراجة وضع الحزب رغبة الرئيس الإيراني محمد خاتمي في فتح صفحة جديدة مع السعوديين.

بالطبع لم تكن السياسة الإيرانية تهتم فعلاً بفتح الصفحة مع السعودية ، لكن كانت تريد تغيير طريقة المواجهة.

فمن تحريك العملاء عسكرياً إلى تفعيلهم سياسياً وإعلامياً، فتحول نشاط الحزب إلى إصدار النشرات والمواقع، وانخرط منتسبوه وأنصاره في شن الحملات الإعلامية ضد نظام الحكم في السعودية ، وقام الحزب بإنشاء دار نشر وخدمات مواقع في دمشق ثم انتقل الموقع الالكتروني وإدارته من دمشق إلى بيروت و تحديداً إلى الضاحية الجنوبية.

بعد حرب الخليج الثانية و عودة الكويت لحكم آل صباح ، تنامى الحضور العسكري الاميركي في المنطقة، ونتيجة لخشية الإيرانيين من استمرار الوجود الاميركي والذي يمثل إخلالاً بالخطط التوسعية الإيرانية، لذلك وجهت طهران حزب الله الحجاز ضد الأميركيين ومواقعهم العسكرية في المنطقة.

في 25 يونيو /حزيران 1996 انفجر خزان كبير مملوء بأطنان من مادة تي أن تي بجوار مركز سكني كان فيه عسكريون اميركيون حيث قتل 19 اميركياً وأصيب مئات. فيما يُعرف بإسم تفجير أبراج الخبر ، بعد الانفجار قامت السلطات السعودية بالقبض على عشرات المنتمين لحزب الله الحجاز، بعد أن وجهت له أصابع الاتهام بتنفيذ الهجوم.

بعد تحقيقات مطولة تسرب أن المتهم الأول هو أحمد ابراهيم المغسل قائد الجناح العسكري لحزب الله الحجاز، وهاني الصايغ، وعبدالكريم الناصر الذي يعد القائد السياسي للحزب، وجعفر الشويخات الذي تم القبض عليه في دمشق من قبل المخابرات سورية بطلب من السعوديين وعدد أخر من السعوديين.

هرب الأربعة إلى إيران عبر سوريا، لكن الصايغ عاد إلى سوريا ثم هاجر إلى كندا ليقبض عليه ويسلم للسعودية، بينما عاد الشويخات لسبب ما إلى سوريا ليقبض عليه بعدها.

هذا التعاون السوري لم يكن خالصاً لوجه الحقيقة، إذ وجد الشويخات ميتاً في زنزانته بعد ثلاثة أيام من اعتقاله وقبل انتهاء إجراءات ترحيله للسعودية. قيل أن سبب الوفاة هو انتحاره بصابونة غسيل. و قيل إنه اغتيل من قبل المخابرات السورية لكي لا يكشف تورط سوريا في تفجير أبراج الخبر . لم يتورع حزب الله في لبنان عن رثاء الشويخات وامتداح جهوده ضد الاميركيين، في الوقت الذي يبرئه كثير من الشيعة المتعاطفين مع حزب الله الحجاز من المشاركة في عملية الخبر.

حاولت أجهزة الاعلام الإيرانية إلقاء تبعة تفجير الخبر على القاعدة، بينما لم يكن هناك أي علاقة للقاعدة بهذا التفجير حيث لا تظهر أدبيات ونشرات القاعدة أي إعتراف بمسؤولية ما، بل أن أحد قادة القاعدة وهو يوسف العييري اشتكى من الظلم الذي لحقه من السلطات السعودية التي سجنته وحققت معه على أن له علاقة بالتفجير. و القاعدة كما هو معلوم، لا تتردد في الاعلان عن هجماتها ضد الأميركيين.

تبدو الدلائل واضحة على مسؤولية حزب الله اللبناني وفرعه السعودي الأصغر في التفجير، حيث يبين الباحث الاميركي توماس هيقهامر أن القاعدة في وقت التفجير لم تكن لديها القدرة على إنجاز مثل هذا الحجم من التفجيرات، وكان تفجير مبنى للحرس الوطني في الرياض عام 1995 أضعف كثيراً من تفجير الخبر. وبدت واضحة الخبرة التقنية لحزب الله الذي تمرس على مثل هذه التفجيرات الكبيرة ـ ولا يزال ـ في لبنان ومنها تفجير موكب رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري. وتشير الدلائل إلى أن إيران تريد من تفجير الخبر إفساد الاتفاق الذي تم بين المعارضة الشيعية السعودية المحسوبة على الخط الشيرازي والتي عادت قبل التفجير للسعودية في صفقة سياسية معروفة مع الملك فهد.

كان التفجير وبالاً ليس على الأميركيين والنظام السعودي فقط بل على المواطنين الشيعة الأبرياء؛ إذ بررت العملية اعتقال الكثير من الناشطين السعوديين ومعاملتهم بقسوة وبرضا غربي.

أدى ذلك التفجير إلى ردة فعل شيعية ضد توجه حزب الله الحجاز واتهمه كثيرون بأنه لا يكترث لمصالح الشيعة وأمنهم وسلامتهم، فتنادت فعاليات شيعية للوقوف صفاً واحداً ضد العنف وأسفر ذلك عن تحول كبير في نشاطات الشيعة تجاه العمل السلمي والمدني لانتزاع الحقوق بدلاً عن العنف الذي يخدم إيران أكثر من الشيعة السعوديين.

ساعد على تعزيز العمل السلمي والهدوء في المنطقة اتفاق إيراني سعودي في عام 2001 ينص حسب تقرير مركز راند الاميركي على أنه فيما تمنع السعودية أي عمل عسكري اميركي ضد إيران من أراضيها توقف إيران دعمها لعمليات المعارضة الشيعية السعودية .))

أعداد المنتسبين للحزب

حزب الله الحجاز تنظيم سياسي جهادي وهو جزء من حاضنته الخاصة وهو تيار خط الامام في البلاد وحاضنته العامة وهم أبناء الطائفة الشيعية في عموم مناطق البلاد وبالاخص بالمنطقة الشرقية .

((قال المعارض السعودي الشيعي علي آل أحمد في لقاء صحفي بأن هناك المئات من السعوديين المسلمين الشيعة تدربوا على السلاح في إيران و سوريا و جنوب لبنان))

الجهاد في الخارج

((شارك بعض السعوديين المنتسبين للحزب كمتطوعين في الحرب العراقية الإيرانية (1980-1988) فيما أطلق عليه اسم الدفاع المقدس في خطوط النار و الجبهات ضد الجيش العراقي و الصراع في جنوب لبنان (1982-2000) ضد الجيش الإسرائيلي ، وأقيمت لبعض من قتلوا منهم نصب تذكارية في مدينة قم وصفوا فيها بالشهداء و منهم : (نزيه ناجي علي الحِجّاج ، الشيخ محمد نور الشواف ، الشيخ جلال احمد شلي ، جلال حسن علي الحجاج ، علي عيسى المديفع)).

حزب الله الحجاز و الحرب الأهلية السورية

((قتل 9 من المتطوعين السعوديين المسلمين الشيعة أثناء قتالهم إلى جانب الجيش السوري ضد المعارضة السورية المسلحة و الجماعات الجهادية ، و قال مسؤول حركة النجباء هاشم النجيب إننا نزف اليوم 23 شهيداً (9سعوديين و8 بحرينيين و6كويتيين) من المقاتلين المتطوعين من أهل البيت من السعودية والبحرين والكويت الذين استشهدوا في الدفاع عن مرقد السيدة العقيلة زينب، بسوريا ضد الحركة الإرهابية التي تريد النيل من أهل البيت وأتباعهم". و في مايو من عام 2013 قتل السعودي الشيعي أحمد عدنان القرعوش في مدينة القصير في محافظة حمص أثناء قتاله إلى جانب الجيش السوري ضد المعارضة السورية المسلحة|)))|.

تصنيفها كحركة إرهابية

((في اليوم السابع من شهر مارس من عام 2014 أعلنت وزارة الداخلية السعودية أن حزب الله السعودي (حزب الله الحجاز) حركة إرهابية هي و عدة تنظيمات أخرى و جرم البيان من يؤيدها أو يمولها أو يُبدي التعاطف معها أو يستخدم شعاراتها و رموزها و من يتبنى أفكارها ، و في 21 اغسطس من عام 2014 أعلن مكتب التحقيقات الفيدرالي التابع لوزارة العدل الأمريكية المعروف بالـ إف بي آي عن قائمة تضم 26 شخص وصفتهم بالإرهابيين الأخطر في العالم ضمت خمس عناصر من حزب الله الحجاز و هم أحمد المغسل وعدنان جمعة وإبراهيم الياقوت وعبد الكريم الناصر و علي الحوري و أعلن عن مكافئات مالية لمن يملك معلومات تقود إلى مكان تواجدهم .

وفي 14 نوفمبر من عام 2014 أعلن مجلس الوزراء الإماراتي عن قائمة تضم 84 جماعة و تنظيم تصنفها الحكومة الإماراتية على إنها إرهابية و من بينها حزب الله الحجاز و في أغسطس من عام 2015 ألقت الأجهزة الأمنية القبض على احمد المغسل قائد الحزب والمسؤول الجهادي للتنظيم في عملية نوعية في بيروت.))

(2) حركة خلاص

أبرز المؤسسين :د. السيد حمزة الحسن ،د. فؤاد البراهيم، السيد حمزة الشاخوري

ابرز ماجاء في بيان التأسيس اتخاذهم من حادثة البقيع منطلقاً لمطالبهم ويلاحظ هذا بوضوح من خلال النص التالي :

إن ما جرى في الأيام الأخيرة من حوادث في المدينة المنورة وتالياً في المنطقة الشرقية، يكشف بوضوح عن حالة الإحباط الشديد لدى الطائفة الشيعية إزاء سياسات التمييز الطائفي التي مازالت قائمة، بل أخذت أبعاداً خطيرة، ما استوجب العمل على ضوء خيارات سياسية مختلفة، من أجل النهوض بالواقع السياسي الحالي، والدفع لناحية التغيير الجذري والشامل، كرد فعل طبيعي ومشروع على إخفاقات الدولة وإصرارها على السير في ذات الطريق التي اختارتها لنفسها إزاء الشيعة وباقي المكوّنات الإجتماعية في هذا البلد.

ونحن إذ نعلن عن تأسيس حركة سياسية جديدة بإسم (خلاص)، نهدف إلى التصدي للسياسات الجائرة التي تفرضها الحكومة ضد الشيعة بكل الوسائل المشروعة، ونؤكد على خيار تقرير المصير، بوصفه حقّاً مشروعاً لكل الفئات المضطهدة، في حال تعثّر الوصول الى حلول جذرية وفاعلة تضع حداً نهائياً وحاسماً لمعاناة طويلة عاشها الشيعة وغيرهم في هذا البلد.

إن الخلل التاريخي الذي وقع منذ تأسيس هذا الكيان، باحتكار أقلية من السكّان مقدّرات هذا البلد وتقاسم أفرادها لمصادر السلطة والثروة، كان ومازال العامل الأساسي لكل أنواع الفشل الذي لحق بسياسات الدولة وخططها، وهو المسؤول، أيضاً، عن عجزها في الإنتقال إلى دولة وطنية حقيقية، يتحقق فيها مبدأ الشراكة الفاعلة والمتكافئة بين كل المكوّنات الإجتماعية.

إن مجرد العيش في كيان تقبض على مفاصله أقلية قاهرة تفرض بوسائل غير مشروعة سيطرتها على مجالات القدرة كافة، على قاعدة مزاعم تاريخية أو عقدية، أو إجتماعية لم يعد قدراً لا يمكن الفكاك منه، بل يشكّل اليوم، وفي ظل تحولات سياسية إقليمية وعالمية وانكسار كل أشكال الحصار الثقافي والإعلامي والسياسي، حافزاً أساسياً على الإنعتاق من مصادر التخويف التي تقوم بها وسائل إعلام محلية رسمية، أو أجهزة الأمن والميليشيات المرتبطة بها. لقد حان الوقت كيما نكشف للعالم كله ما يختفي وراء دعوات الحوار الوطني، والإنفتاح، والإصلاح، من سياسات التهميش والإقصاء، ولن نتردد في التصويب باتجاه أهداف واضحة ومحددة طالما كنا نطالب بها من أجل رفع الجور بكل أشكاله عن أهلنا.

نجدد العزم على مواجهة التحديات التي تعترض طريق العمل من أجل التغيير. وإن الرهانات المعقودة على الأجيال الجديدة في مجتمعنا تمنحنا ثقة تامة بأن سبيل الخلاص تمهّد له عزيمة الرجال المؤمنين بالله سبحانه وتعالى لإحقاق الحق والعدالة.

ونوجّه عناية القوى السياسية والإجتماعية والنخب الثقافية والدينية في المجتمع للإمتثال لمتطلبات المرحلة الراهنة والمصيرية، والشروط الموضوعية في التغيير، من أجل حشد الطاقات ليس على قاعدة المهادنة مع النظام والمساومة على حقوق أهلنا، فإن التجارب الماثلة أمامنا أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك بأن الاسترسال في رهانات المهادنة لم يحقق مطالبنا المشروعة، ولم يكف العدوان عن أهلنا، وباتت خياراتنا محرّرة الآن من أي التزامات من طرف واحد.

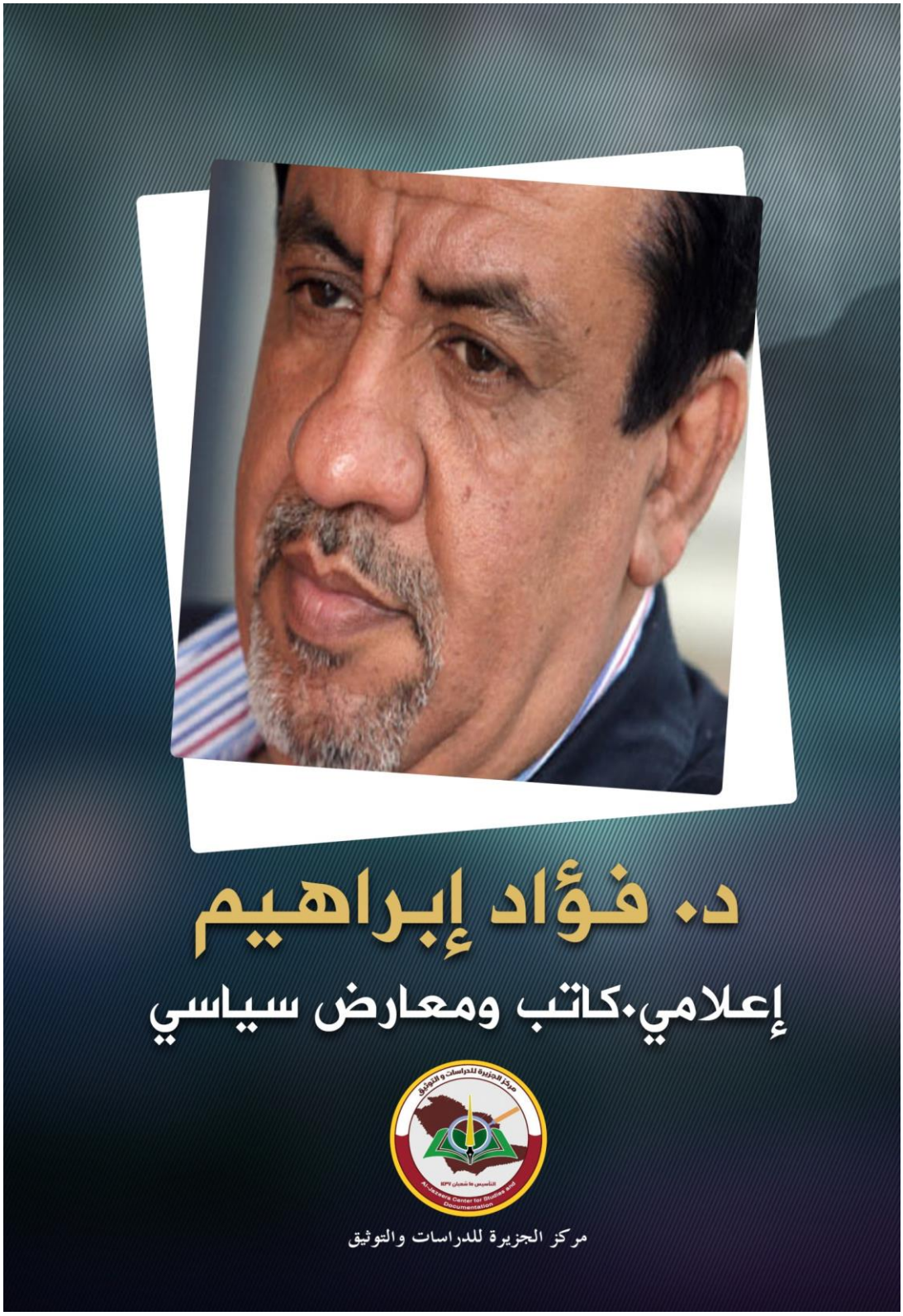
وبهذه المناسبة، نمدّ أيدينا لكل الشرفاء والمخلصين في هذا البلد، ممن تقاسموا معنا المعاناة، ولزّهم ظلم التمييز على قاعدة مذهبية أو مناطقية أو قبلية، للعمل من أجل تعبئة كل الجهود لإرغام هذا النظام على التغيير الشامل الذي يحقق تطلعات كل الفئات الإجتماعية، ويقطع دابر التمييز بكل صوره.

الموقع الالكتروني : http://www.kalas.org

د. فؤاد إبراهيم



ناشط سياسي وكاتب متخصص بشؤون المنطقة


د. فؤاد إبراهيم
إعلامي.كاتب ومعارض سياسي
مركز الجزيرة للدراسات والتوثيق

الاسم: فؤاد الإبراهيم
الميلاد : مدينة صفوى ـ المنطقة الشرقية ـ شبه الجزيرة العربية 1960

فؤاد إبراهيم كاتب وصحافي مقيم في المملكة المتحدة.. له كثير من الاصدارات ، صدر له عن دار الساقي "الشيعة في السعودية" بالعربية والإنكليزية و"السلفية الجهادية في السعودية".

الحياة الشخصية

ما يميز طفولة فؤاد الإبراهيم انتمائه إلى جيل كان شاهداً على تحولات كبيرة في المنطقة .

حاصل على شهادة الماجستير في علم الاديان من كلية الدراسات الشرقية والافريقية ـ جامعة لندن 1999، وفي عام 2004 ولاحقا حصل على شهادة الدكتوراه في الدراسات الشرقية والشرق أوسطية من كلية الدراسات الشرقية والافريقية في جامعة لندن .

له العديد من الكتب و المؤلفات والأوراق البحثية في الدين والسياسة .

يشغل الدكتور فؤاد الإبراهيم الان إدارة قناة نبأ الفضائية المعارضة للنظام السعودي.

حياته السياسية

واكب اندلاع الثورة الإسلامية في إيران، ثم الانتفاضة الأولى في المنطقة الشرقية من (المملكة) .

دوّن الإبراهيم اسمه في سجّل المشاركين في الانتفاضة التي عُرفت باسم «انتفاضة محرم 1400» (1979) ضد بني سعود، وكان هذا الحدث الأبرز في حياته كما يقول .



سقوط زوج خالته برصاص الحرس الوطني السعودي في إحدى تظاهرات الانتفاضة، طبع لديه رؤيه ومواقف سياسية لتلك المرحلة .



في بداية الثمانينيات، سافر الإبراهيم لدراسة إدارة المنشآت النفطية في كوريا الجنوبية، ضمن بعثة من شركة «بترومين شل» النفطية. هكذا، انقطع عامين عن مشروع المعارضة «الكامنة»، في وقت كان فيه الحراك في شرق الجزيرة شعبياً و«غير منظم بطريقة حزبية صارمة».يصف تلك الفترة بأنها كانت اختباراً لتوجهه السياسي والفكري.

من كوريا، توجّه إلى إيران، «التي في ذلك الوقت حاضنة لكل حركات التحرر في المنطقة. طهران كانت كأي عاصمة ثورية في العالم، وأدّت دوراً أدّته سابقاً القاهرة وموسكو وبكين» كما قد صرح .

في الجمهورية الإسلامية، انضم الإبراهيم إلى «منظمة الثورة الإسلامية في الجزيرة العربية».

وبعد انتهاء الحرب الإيرانية ـ العراقية، ووفاة الإمام الخميني رضوان الله عليه، انتقل الابراهيم إلى سوريا، التي قضى فيها عامين، تبدل خلالهما الخطاب السياسي للمنظمة التي ينتمي إليها، من خطاب ثوري، إلى خطاب إصلاحي، وتغيّر اسمها إلى «الحركة الإصلاحية في الجزيرة العربية»، مع استبدال مجلة «الثورة الإسلامية» التي كانت تصدرها في بيروت، بمجلة «الجزيرة العربية» التي بدأت تصدر من لندن مع انتقال المجموعة إلى هناك، وكان الإبراهيم مدير التحرير في المجلة الجديدة.

في عاصمة الضباب عام 1991، بدأ بالتبشير مع أصدقائه في التنظيم بأفكار حقوق الإنسان والحريات.

في عام 1993، بدأ النظام السعودي إبان حكم (الملك) فهد بن عبد العزيز بالتواصل مع المعارضة في العاصمة البريطانية وفتح حوارا معها، خشية من تشكّل جبهة ضده قوامها الشيعة والسلفيون المعارضون لحكمه.

شارك الإبراهيم في المحادثات بين لندن وبيروت، يقول عن هذه المرحلة: في الواقع لم تكن لي مشاركة مباشرة وإنما كنت في كل المداولات والنقاشات ، وكنت معترضا على أصل فكرة العودة الى البلاد دون تحقيق مكاسب.

يقول الدكتور فؤاد ابراهيم في احد اللقاءات الصحفية وهو يبتسم بسخرية، وهو يتذكر طلب (الملك) فهد بإيقاف مجلة «الجزيرة العربية» بعدما صدر منها أكثر من 30 عدداً. «في جلسة

لدى الراحل جوزف سماحة في مكتبه في «الأخبار»، أسف لإيقاف المجلة التي كانت من أكثر الإصدارات الصحافية مبيعاً في لندن. حتى إن مسؤولاً بريطانياً قال لي حينها: أنتم أوقفتم معارضتكم لآل سعود، لكن لماذا وافقتم على إيقاف المجلة؟ دعونا نرى الوجه الآخر من المملكة!».



بعد الاتفاقية التي جرت، ،يقول:

انا من بين قلة بقيت في الخارج ،وكنت انا والدكتور حمزة الحسن وعبدالأمير بوخمسين من بقوا في لندن،ثم عدنا للبلاد لمدة شهر واحد وبعده رجعنا انا والذكتور حمزة قبل أن نعود في نهاية صيف 1995م، وهناك من بقي في امريكا وسوريا والجمهورية الإسلامية في ايران.

بعد سنتين من وصوله إلى (المملكة)، رأى الإبراهيم أن السلطة السعودية «كذبت ولم تفِ بوعودها برفع التمييز الطائفي ومشاركة المعارضة في الحياة السياسية». كل محاولاته للملمة زملائه في «الحركة الإصلاحية» عبر اجتماعات تحت ظلّ النظام، وإصدار مجلة «الواحة»... لم تنفع. هكذا، قرر الخروج من البلاد بحجة استكمال دراساته العليا.

بعدما تولى رئاسة تحرير مجلة «شؤون سعودية» في عام 2003، قدم رسالة ماجستير عن «مشروعية الحزب الديني»، قبل أن ينال الدكتوراه من «جامعة لندن» عن رسالته «الشيعة في السعودية».

يقول الإبراهيم إنه في البداية لم يخرج عن التقليد الديني السائد في الفكر الشيعي، فكان كتابه الأول «الإمام الحسن ـ القائد والتاريخ»، لكن في نهاية التسعينيات، مع التحول الكبير في خطابه الفكري، وتأثره بكتّاب ومفكرين «خرجوا عن المألوف الشيعي، مثل علي شريعتي»، كان على الشاب الثلاثيني أن يناقش الفكر السياسي الشيعي من باب الفقه، فوضع كتابه «الفقيه والدولة ـ الفكر السياسي الشيعي» الذي أثار جدلاً، قبل أن تكر السبحة مع «السلفية الجهادية في السعودية»، و«صناعة الخوف ــ الأبعاد الاجتماعية والسياسية والدينية» وغيرهما، وصولاً إلى «جذور الإسلام والتشيع شرقي الجزيرة العربية ــ البحرين التاريخية».



لا يستبعد الابراهيم انتقال المملكة إلى (الديموقراطية) قريباً. مع ذلك، يرفض سيناريو تفكك البلد، ويقدّم سيناريو إيجابياً بدلاً من ذلك: «أن تتفق القوى السياسية والاجتماعية على عقد اجتماعي جديد، يكفل التمثيل المتكافئ والمساواة».

يرى أن ثورة بلده المقبلة «ستأخذ أشكالاً متعددة: تظاهرات مليونية، عنيفة في بعض المناطق، اعتصامات وعصيان مدني... في الوقت الذي لا يملك فيه النظام سوى السلاح الطائفي للمواجهة».

يقول: «علينا العمل لكي نصل في يوم من الأيام إلى دولة يتعايش فيها الجميع. علينا إلغاء الحواجز الطائفية، والتفاهم في ما بيننا باعتبارنا بشراً نستحق العيش والمشاركة في الحياة الاجتماعية والسياسية»، لكن إلى ذلك الوقت، يبقى فؤاد الإبراهيم متابعاً «لدولة سعودية جديدة اكتشفتها على موقع تويتر.

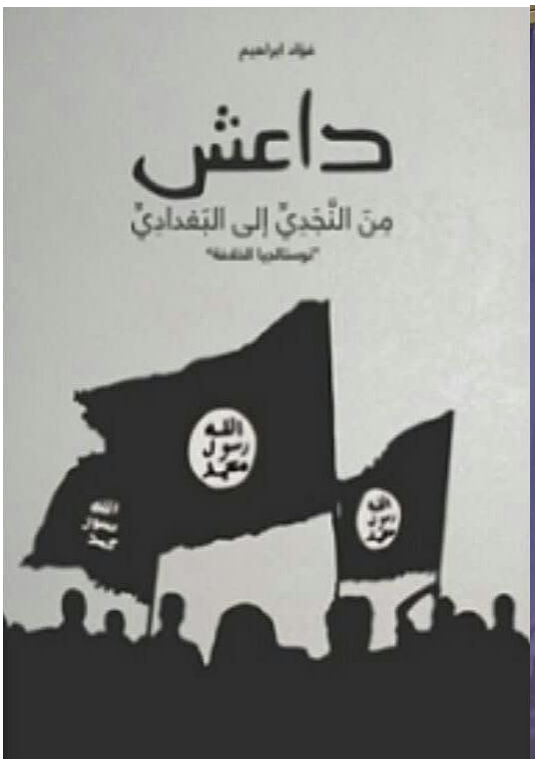
إنه بلد جديد، بدأ الشباب يصوغونه كنموذج لدولتهم المقبلة.

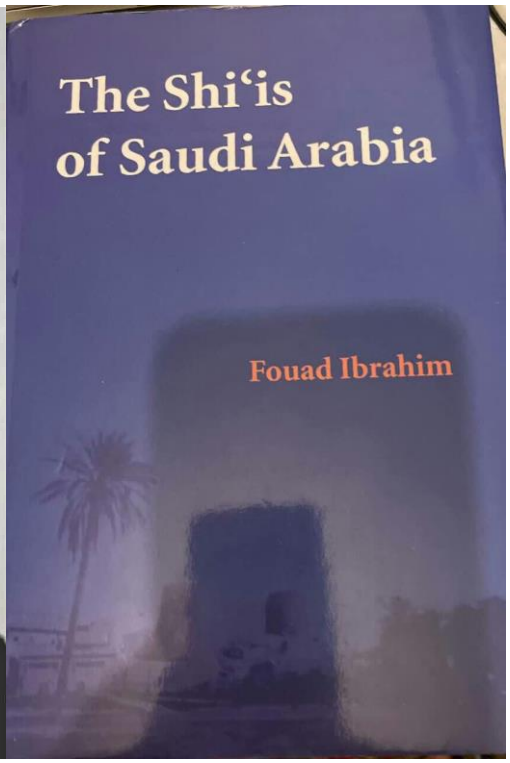
لن يطول الوقت لنشهد انتقال هذه الدولة من العالم الافتراضي إلى أرض الواقع».

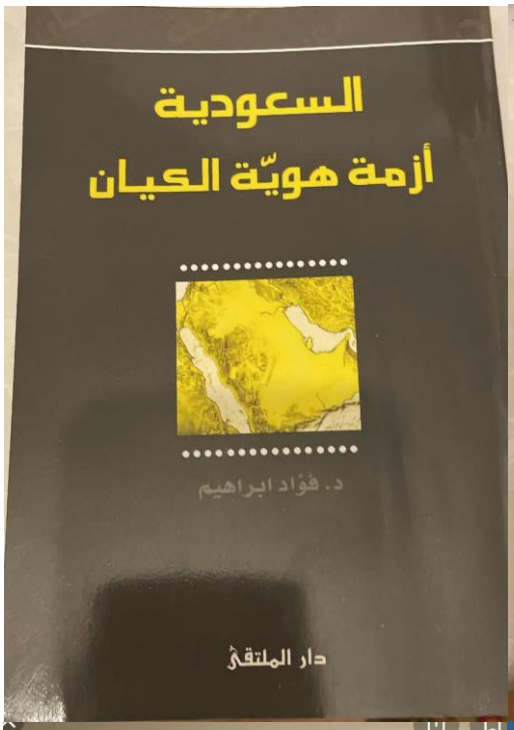
مؤلفاته

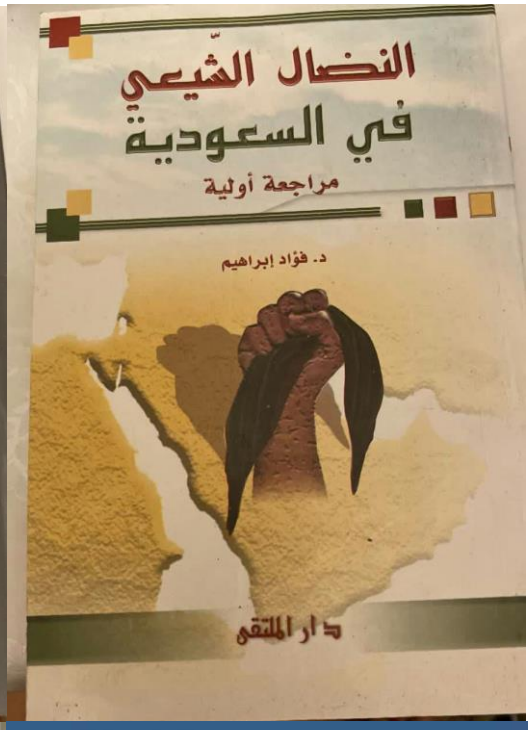
1. **الامام الحسن..القائد والتاريخ، دار احياء التراث العربي، بيروت (1989)**
2. **الشيخ حسن علي البدر القطيفي، مؤسسة البقيع لإحياء التراث، بيروت (1990)**
3. **الفقيه والدولة.. الفكر السياسي الشيعي (1998)، دار الكنوز الأدبية، بيروت**
4. **ثنائيات التأزم في المملكة العربية السعودية (مشترك) (2002)، مركز قضايا الخليج، لندن**
5. **The Shi'is of Saudi Arabia , Saqi Books(2006)،**
6. **الشيعة في السعودية (2007)، دار الساقي**
7. **النضال الشيعي في السعودية، (2009)، دار الملتقى، بيروت**
8. **صناعة الخوف..الابعاد الثقافية والاجتماعية والسياسية..دار الملتقى بيروت 2009**
9. **تاريخ الإسلام والتشيع شرقي الجزيرة العربية (2012)، دار المحجة البيضاء، بيروت**
10. **السلفية الجهادية في السعودية (2010) دار الساقي، بيروت**
11. **العقيدة والسياسة في السعودية، (2011) دار الملتقى، بيروت**

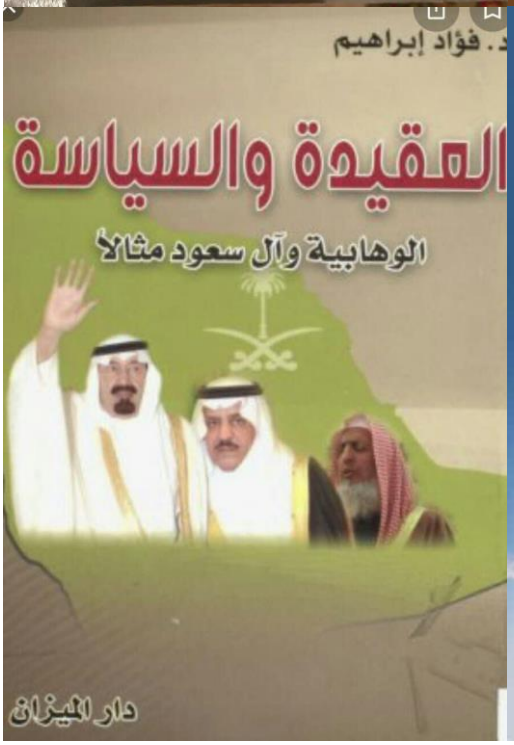
12. السعودية..أزمة هوية الكيان، (2011) دارالملتقى بيروت
13. بملء القلم، (2014) دار الملتقى، بيروت
14. داعش، من النجدي الى البغدادي، (2015) مركز أوال للدراسات والتوثيق، بيروت
15. الاخوان المسلمون وآل سعود..من التخادم الى التصادم (2016)، معهد الدراسات المستقبلية بيروت
16. مستقبل السعودية..الخطاب، العرش، التحالفات (2017)، دار كيتوس& دار المودة، بيروت
17. الاخوان المسلون في الخليج..مآلات المستقبل (2018)، دار كيتوس&مركز البحرين للدراسات السياسية، بيروت

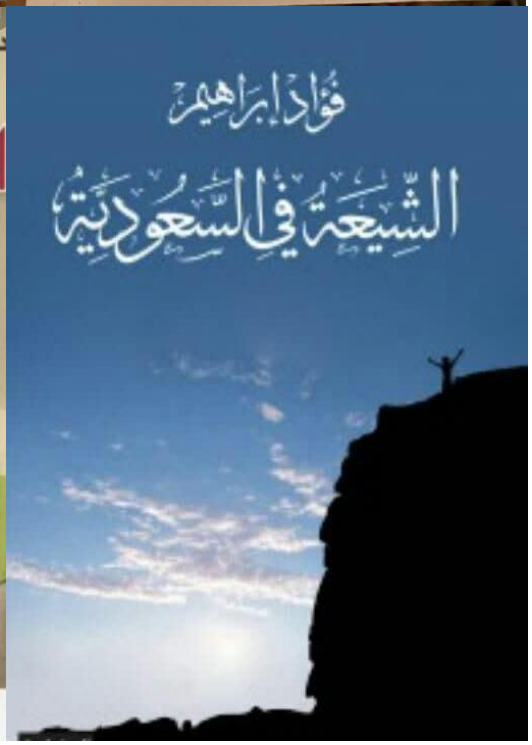


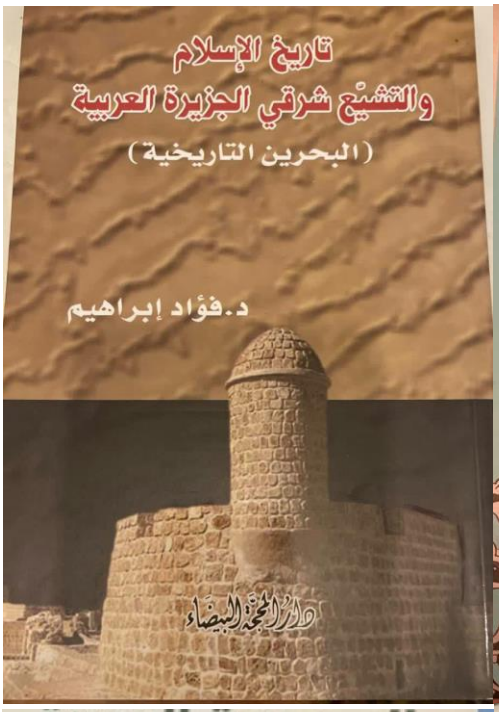


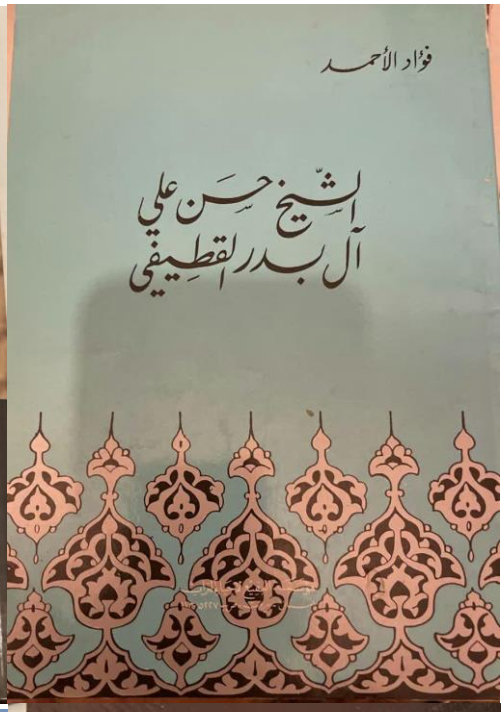

السعودية
أزمة هويّة الكيان
د. فؤاد ابراهيم
دار الملتقى

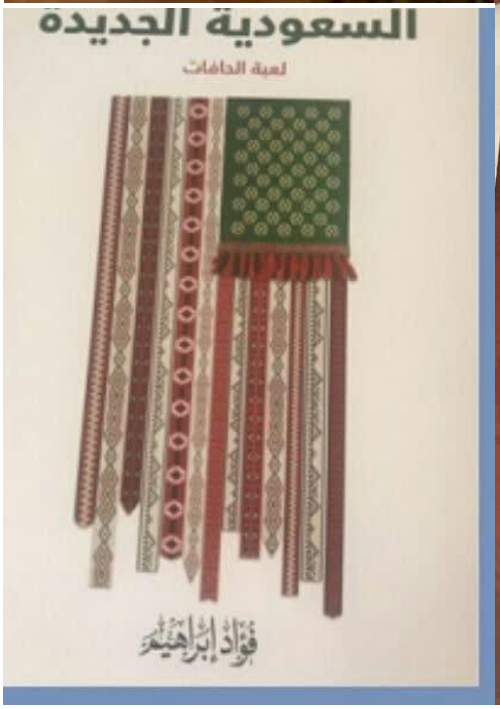

النضال الشّيعي
في السعودية
مراجعة أولية
د. فؤاد إبراهيم
دار الملتقى

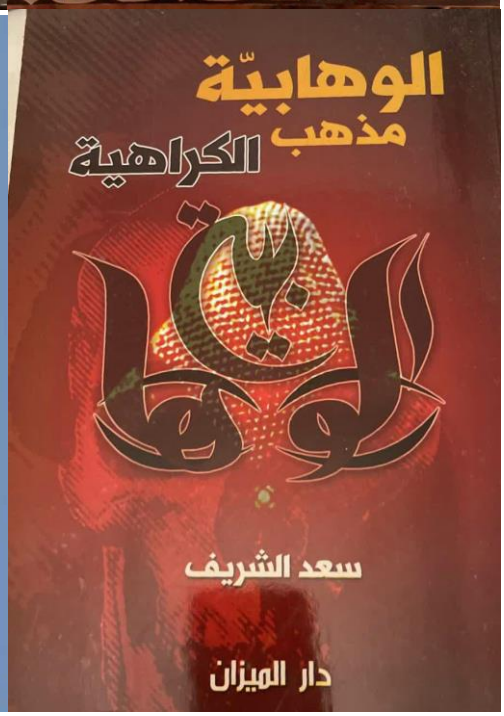

د. فؤاد إبراهيم
العقيدة والسياسة
الوهابية وآل سعود مثالاً
دار الميزان

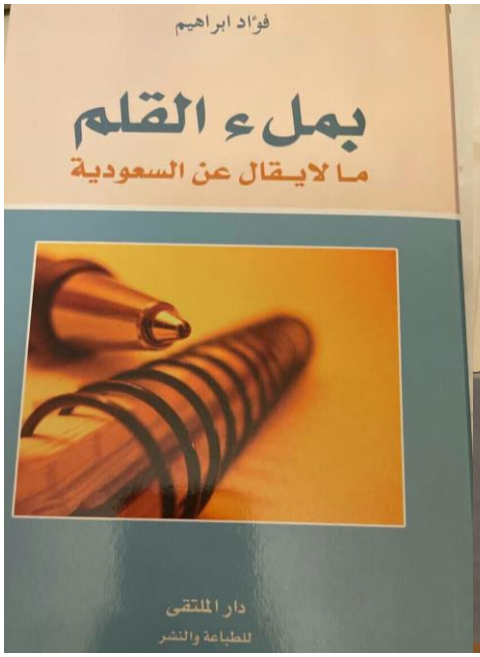

فؤاد إبراهيم
الشّيعة في السّعودية

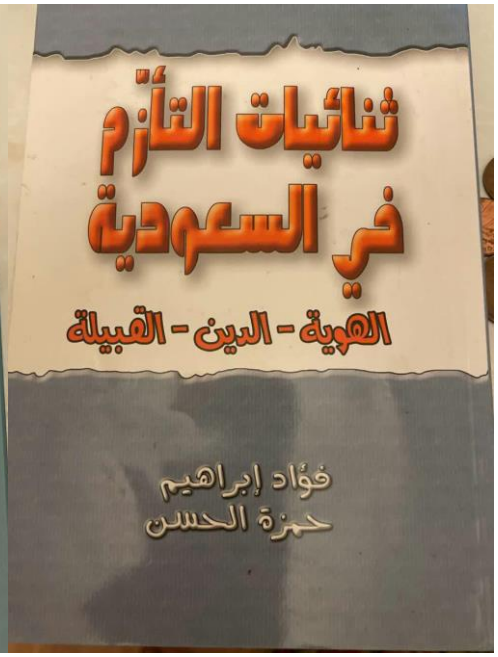

تاريخ الإسلام
والتشيّع شرقي الجزيرة العربية
(البحرين التاريخية)
د.فؤاد إبراهيم
دار المحجة البيضاء

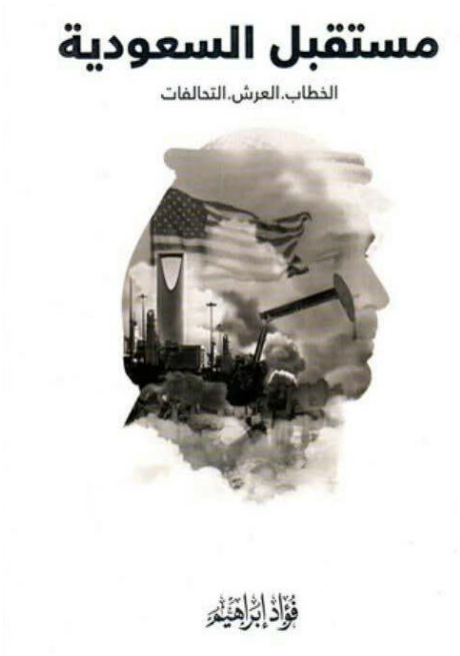

فؤاد الأحمد
الشيخ حسن علي
آل بدر القطيفي

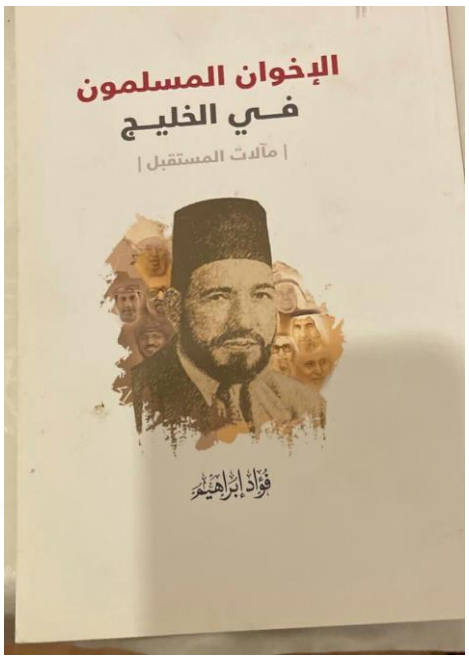

السعودية الجديدة
لعبة الحافات
فؤاد إبراهيم

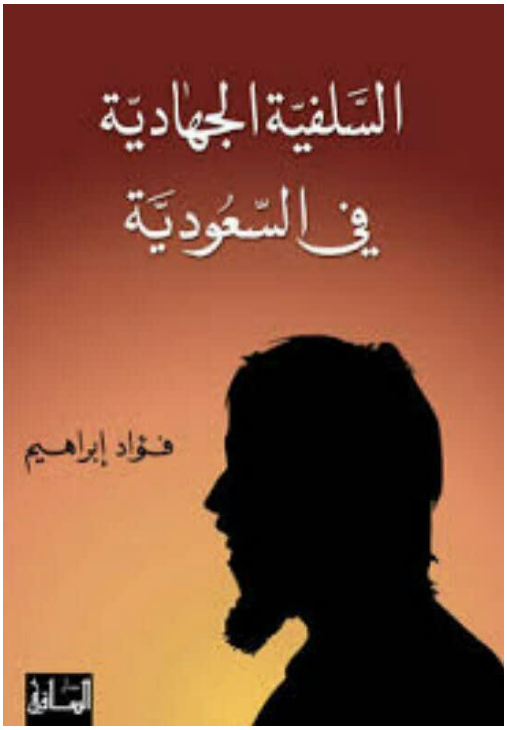

الوهابيّة
مذهب الكراهية
سعد الشريف
دار الميزان


فؤاد ابراهيم
بملء القلم
ما لايقال عن السعودية
دار الملتقى
للطباعة والنشر


ثنائيات التأزم
في السعودية
الهوية - الدين - القبيلة
فؤاد إبراهيم
حمزة الحسن


مستقبل السعودية
الخطاب، العرش، التحالفات
فؤاد إبراهيم


الإخوان المسلمون
في الخليج
| مآلات المستقبل |
فؤاد إبراهيم



نموذج من بعض الأوراق البحثية

- **المرجعية الشيعية في نجف..بين ضمور المركز ورسوخه، في كتاب (شيعة العراق) عن مركز أسبار، دبي، 2007**
- **السعودية..الحوار المسموم، في كتاب (نواصب وروافض) إعداد حازم صاغية، عن دار الساقي 2009**
- **حدود السلطة الدينية بين قوسي النص والإجتهاد، مجلة الواحة، العدد 20، الربع الأول 2001م**
- **قراءة أخرى في حركة الإحياء الديني: الشيخ محمد عبده ومشروعه الإصلاحي، مجلة الكلمة، العدد 20**
- **الأصول الدينية والسكانية في البحرين التاريخية، مجلة الواحة، العدد 17 الربع الثاني 2000م**
- **محنة السياسة في الفكر الاسلامي (الواحة عدد 10 - 11) 1996**
- **الاصلاح وجدلية الداخل والخارج.. ممانعة مبطّنة أم رغبة مؤجلة، ورقّة مقدّمة لمؤتمر نحو شبكة للإصلاح في العالم العربي في عمّان بالإردن ديسمبر 2005**
- **صناعة البيئة الثقافية للخوف، ورّقة مقدّمة لمؤتمر جامعة فيلادلفيا بجرش ـ الأردن، في أبريل 2006**
- **ثقافة الصورة: وعي الصورة..صورة الوعي، ورّقة مقدّمة لمؤتمر جامعة فيلادلفيا بجرش الأردن، في أبريل 2007**
- **Al-Shahada: A Centre of Shi'i System of Belief, in (Dying for Faith), I. P. Tauris 2009.**
- **The Shi'ite Movement in Saudi Arabia, a paper presented at a conference held in Menton –France by Political Science Department, Sciences Po and Princeton, 6-8 June 2008**

صفحته على تويتر

https://twitter.com/fuadibrahim2008



السيد حمزة الشاخوري

معارض وناشط سياسي

مركز الجزيرة للدراسات والتوثيق

حمزة الشاخوري



معارض،كاتب وناشط سياسي

الاسم عند الولادة : حمزة علوي الشاخوري
الميلاد : 1972

السيد حمزة علوي الشاخوري قيادي بارز وأحد رموز المعارضة الشيعية للنظام السعودي.

الحياة الشخصية

ولد الشاخوري العام 1972 في بلدة العوامية ونشأ وسط أسرة دينية محافظة.

وانتمى في ريعان شباب إلى الحركة الإسلامية السياسية حيث هاجر منتصف العام 1985 إلى الجمهورية الإسلامية في إيران ليتلقى دروسه الدينية والسياسية حيث صقلت شخصيته وخبراته طوال السنوات التالية وحتى العام 1993 حيث عاد إلى أرض الوطن أبّان مفاوضات منظمة الثورة الإسلامية ـ التي عُرفت لاحقاً باسم الحركة الإصلاحية ـ مع النظام السعودي.

حياته السياسية

تعرّض الشاخوري للاعتقال في سجن المباحث بالخفجي العام 1990 حين دخل البلاد في مهمة عمل تنظيمية، واستطاع مغادرة البلاد بعد الإفراج عنه. كما اعتقل لفترة وجيزة العام 2002 بعد تنظيمه وآخرون سلسلة تظاهرات في العوامية والقطيف وصفوى دفاعاً عن الشعب الفلسطيني الذي تعرّض حينها لمجزرة صهيونية في مدينة جنين برام الله.



في داخل البلاد اتجه الشاخوري إلى الكتابة الأدبية والثقافية دون أن يُخفي توجهاته السياسية التي كان يترجمها في مقالات ساخنة بين الفينة والأخرى.. واستمر الشاخوري يزاول نشاطه المعارض ضد استبداد وقمع النظام السعودي من داخل البلاد متبعاً أسلوب العمل السري المُنظم لاسيما في منتصف العام 2006 في أعقاب لقاء جمعه مع المعارضين البارزين الدكتورين السيد حمزة الحسن وفؤاد إبراهيم حيث قرروا تأسيس حركة خلاص..

نجح الشاخوري في بناء شبكة علاقات مؤثرة وفعالة، برز دورها مع ثورة الكرامة العام 2011 وفي أعقاب هجرته الثانية في أغسطس 2012. وسرعان ما عُرف المعارض الشاخوري كعضو قيادي مؤسس في ائتلاف الحرية والعدالة، أحد أبرز التشكيلات الجماهيرية التي نشطت بين 2011 وحتى 2016 في تنظيم المسيرات الاحتجاجية المناوئة لنظام الحكم السعودي.

يقيم السيد الشاخوري في نيوزلندا لاجئاً سياسياً، حيث يتخذ من أقصى البقاع في العالم مقراً لنشاطه السياسي، منذ العام 2012، بعد نجاحه في الفرار من البلاد في أعقاب ملاحقة السلطات له في أغسطس2012، لدوره في تنظيم المظاهرات الاحتجاجية في القطيف، التي اندلعت بالتزامن مع الربيع العربي.

وللشاخوري إسهامات إعلامية متواصلة، إضافة إلى نشاطه في التدوين، حيث اعتاد كشف انتهاكات النظام السعودي، والدفاع عن الحراك المطلبي في القطيف، وتقديم الرؤى النقدية والتحليلية لحراك المجتمع وسياسات النظام، إذ عُرف بكتاباته الراديكالية فهو صاحب فكر أصولي ينحو إلى الثورية الجذرية، ويصر على طرح وترويج مفاهيم إسقاط النظام السعودي واستقلال القطيف والأحساء وقيام البحرين الكبرى ـ الإقليم الجيوسياسي الذي برز تاريخياً في المنطقة حتى نهاية الدولة العثمانية واحتلال ابن سعود للمناطق الشيعية في شرق الجزيرة العربية والحجاز.

في شهر ابريل/نيسان من عام 2017، داهمت قوة أمنية منزل والده (السيد علوي الشاخوري) في حي الناصرة بالقطيف بعد يومين من اعتقال شقيقه الأصغر الشاب "السيد محمد الشاخوري" وعاثت في منزل أسرة الشاخوري تخريباً وتدميراً للممتلكات والأبواب والأثاث..





السيد محمد الشاخوري شقيق الناشط السيد حمزة الشاخوري

(3) لقاء المعارضة في الجزيرة العربية

بيان إشهار "لقاء" المعارضة في الجزيرة العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد بن عبد الله وعلى آله الطيبين وصحبه الكرام
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما تشهده بلادنا منذ سنوات من تدهور متسلسل على مستوى الحقوق المدنية والحريات السياسية، والانهيار المريع الذي وصلت إليه أوضاع الناس الحياتية، وتصاعد الأعباء الضريبية والتضخم وغلاء الأسعار، وتفاقم وتيرة الانتهاكات لحقوق الإنسان واستلاب الهوية الدينية والتاريخية للجزيرة العربية الذي أخذ أشكا الا غير مسبوقة تحت عناوين "الترفيه" بأشكال مبتذلة وهابطة تفرض على الغيارى من أبناء الجزيرة العربية النهوض بالمسؤولية الشرعية والأخلاقية والانسانية لدفع غائلة الشر والجور عن شعبنا الكريم .
إن التمادي غير المسبوق في القفز على القيم الدينية والأخلاقية والتقاليد والأعراف الاجتماعية التي تربى عليها مجتمع الجزيرة العربية بكل مكوناته، تصيب صميم كل ضمير حي في هذا البلد، مهد الرسالة الخاتمة، ومثوى نبي الرحمة وأهل بيته وزوجاته وأصحابه الكرام. إن إدراكنا بخطورة اللحظة التاريخية الفارقة والتحولات المصيرية التي تشهدها بلادنا بفعل جنوح سفينة الدولة السعودية إلى مهاوي الهلاك، نتيجة احتكار السلطة من قبل ابن الملك، واطلاق يده في البلاد كي يعيث فسا ادا، حتى تجاوز عظيم ما فعله الطغاة في التاريخ الذين جعلوا مال الله دو الا وعباده خولا، ودينه دخلا، فصار هو المتصرف الوحيد في مال الله وعباده، يحتم ذلك كله وقفة وموق افا.
إن ذلك يضعنا أمام مسيرة عمل نقاوم فيها الخلل الوظيفي لدولة كانت ولا تزال من حق الشعب لا حق فئة ولا قبيلة ولا منطقة. إن بقاء الحال على ما هو عليه اليوم يضاعف من مسؤولية كل حر وشريف في اعلاء الصوت كي يصل إلى من يهمه الأمر في الداخل، ولا سيما أولئك الذين ذهلوا عن المسؤولية أم الا في تغيير يهبط كمائدة من السماء، أو طم اعا في مال مغمس بالذل على موائد السلطان، أو تعوي الا على زمن لن يخدم سوى الذين غرسوا أقدامهم في أرض المواجهة. وأما رسالتنا للخارج، فإننا ندرك أن مشاريع هذا النظام، المحمولة على رافعة "رؤية 0202"تسدي خدمات جليلة للشركات الأجنبية، الأميركية على وجه الخصوص، أكثر منها لأبناء هذا البلد، سواء على مستوى التنمية الشاملة والمستدامة، ومعالجة المشكلات المعيشية والخدمية الموغلة في القدم، وعلى وجه الخصوص البطالة والفقر والخدمات والتضخم والضرائب وأزمة الإسكان. وإن بقاء مستوى الدعم الأميركي لنظام الفساد في الجزيرة العربية على حاله، على الرغم من اطلاعه التام على كل اقترافاته، يضعه في خانة المتهم، ويجعله في مواجهة شعبنا ونضاله من أجل الحرية والكرامة .
إن المشكلات المعيشية ليست سوى أعراض للمشكلة الأكبر، المتمثلة في وجود نظام

أسري وراثي يسيطر، بغير وجه حق، على ثروات الشعب، ويمنعه من مزاولة حقه الطبيعي والشرعي في إدارة شؤونه وأن يقرر شكل النظام الذي يرعى حقوقه ويدافع عنه. لقد أثبتت التجارب السابقة، وتجارب الأمم قاطبة، أن التغييرات الجزئية أو التجميلية تنتهي دائ اما إلى المزيد من الاستبداد والعنف. إن غياب آليات رادعة تحول دون تغول أهل الحكم ومصادرة إرادة الناس تملي عدم تكرار الأخطاء السابقة، أي بالقبول بمجرد إصلاحات جزئية وأحيا انا شكلية، دون المساس بجوهر السلطة نفسها، وببناء الدولة الذي يمنح الشعب حق صوغ نموذج السلطة والدولة م اعا.

إننا في هذه المناسبة العزيزة، وفي الذكرى السادسة لشهادة الشيخ المجاهد والعزيز نمر باقر النمر، نتقدم لشعبنا ولمن يهمه الأمر بالاعلان عن اطلاق اسم تحالف "لقاء" قوى المعارضة في الجزيرة العربية بعد سلسلة من المناقشات الهادفة والجدية، وأن يكون التحالف منصة فاعلة الى جانب المنصات الأخرى لقوى المعارضة التي نكن لها الاحترام والتقدير، ولكل من يبتغي رضا الله سبحانه وتعالى أو الا وآخ ارا وامتثا الا لمسؤليتنا في الدفاع عن حقوق أهلنا في الجزيرة العربية، في الحرية والكرامة والمساواة والعدالة، وهذه لن تتحقق الا في ظل دولة تقوم على اتفاق الأمة فعل ايا وليس شكل ايا أو رمز ايا .

إن قلوبنا مفتوحة وأيدينا ممدودة لكل القوى السياسية الدينية والوطنية التي تضع مصلحة شعبنا بكل مكوناته على رأس أولوياتها، انطلا اقا من مبدأ التعاون والوحدة وان نهتدي في مسيرتنا من قاعدة العمل على أساس ما اتفقنا عليه والنأي عن كل ما يحدث الشقاق والخلاف.

إن "لقاء" هو تحالف سياسي بهوية اسلامية ثورية، يعتنق رؤية شاملة حول الواقع السياسي الحالي، ويسعى، جن ابا الى جنب شركائنا في هذا البلد، نحو رفع الظلم وتحقيق العدل وصو الا الى التغيير الشامل وإقامة البديل المنشود على المساواة والحرية، وتوفير الشروط الضرورية والالزامية للحكم الرشيد.

وانطلا اقا من انتمائنا العربي والاسلامي، فإن الاهتمام بقضايا الامة أولوية في قائمة أهدافنا، وعلى رأسها القضية المركزية، قضية الأمة، فلسطين التي نتقاسم مع كل أحرار الأمة مسؤولية النضال من أجل تحريرها من الكيان الصهيوني الغاصب.

وفي الوقت نفسه، نقف الى جانب حركات التحرر في الأمة من الاستعمار والاحتلال الأجنبي (الأميركي والاوروبي على وجه الخصوص) والنضال من أجل العدالة والمساواة، والدفاع عن قضايا المستضعفين في العالم، والوقوف الى جانب الشعوب في مناهضة الاستبداد والاستعباد بكل أشكاله.

إن الغرض من بيان الخطوط العريضة لتحالف "لقاء" هو للتعريف الأولي به، وسوف تقوم اللجان المعنية لاحقا بإطلاق البرنامج السياسي والوثيقة السياسية لتعريف شعبنا على رؤية التحالف، وهويته السياسية، وأهدافه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

"لقاء" المعارضة في الجزيرة العربية

(4) تجمع علماء الجزيرة العربية

عدد من بياناته الصادرة

تجمع علماء الجزيرة العربية يؤيد مؤتمر "لقاء المعارضة في الجزيرة العربية"



يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم

إننا في تجمع علماء الجزيرة العربية نثمن الخطوة الكبيرة والمهمة التي يقوم بها الأخوة في تدشين مشروع سياسي ممانع، يجمع أطياف متعددة من قوى وشخصيات المعارضة على قاعدة القضايا المشتركة والقيم الكبرى في مواجهة ظلم النظام السعودي وطغيانه، وذلك تحت عنوان لقاء المعارضة في الجزيرة العربية، لتتخذ من ذكرى شهادة العلامة الشيخ نمر باقر النمر ودمائه ذات الدلالات النضالية الحية فرصة مناسبة لإطلاق حركتهم هذه من بيروت الحرية.

ونحن من وحي التكليف الشرعي نشد على أيديهم، ونؤيدهم في هذه الخطوة من حيث الوقت، والأهداف، والمناسبة التي تدلل بصورة واضحة على أن دماء الشهداء حاضرة في عقل الأمة، وأن العدو لهذه الأمة واحد، الأمر الذي يؤكد الحاجة الماسة إلى رص صفوف المعارضة لكشف مؤامرات السلطة التدميرية التي مزقت بلاد الحرمين ونثت النسيج الإسلامي.

كما إننا ندعو أبناء شعبنا إلى دعم المعارضة الصادقة والجادة وتأييدها من أجل انتزاع الحقوق السياسية والاجتماعية التي استحوذ عليها أبناء آل سعود بغير وجه حق.

نسأل الله لهم التوفيق والسداد في قيامهم بدورهم الشرعي والأخلاقي والجهادي.

* تجمع علماء الجزيرة العربية *

أصدر تجمع علماء الجزيرة العربية بيان مؤيد لمؤتمر المعارضة السعودية والذي حمل عنوان "لقاء المعارضة في الجزيرة العربية" وأقيم أمس في الضاحية الجنوبية ببيروت.

وجاء في بيان التجمع: "إننا في تجمع علماء الجزيرة العربيّة نثمّن الخطوة الكبيرة والمهمة التي يقوم بها الإخوة في تدشين مشروع سياسي ممانع، يجمع أطيافاً متعددة من قوى وشخصيات المعارضة على قاعدة القضايا المشتركة والقيم الكبرى؛ في مواجهة ظلم النظام السعودي وطغيانه، وذلك تحت عنوان "لقاء" المعارضة في الجزيرة العربية، لتتخذ من ذكرى شهادة العلامة الشيخ ودمائه ذات الدلالات النضالية الحية فرصة مناسبة لإطلاق حركتهم هذه من بيروت الحرية."

وأضاف البيان: "ونحن من وحي التكليف الشرعي نشدّ على أيديهم، ونؤيدهم في هذه الخطوة من حيث الوقت، والأهداف، والمناسبة التي تدلل بصورة واضحة على أنّ دماء الشهيد حاضرة في عقل الأمة، وأن العدو لهذه الأمة واحد، الأمر الذي يؤكد الحاجة الماسّة إلى رصّ صفوف المعارضة لكشف مؤامرات السلطة التدميرية التي مزقت بلاد الحرمين، وفتّت النسيج الإسلامي ".

وخُتم البيان: "كما إننا ندعو أبناء شعبنا إلى دعم المعارضة الصادقة والجادة وتأييدها من أجل انتزاع الحقوق السياسية والاجتماعية التي استحوذ عليها آل سعود بغير وجه حق."

وشهد المؤتمر أمس حضور حشد سياسي وثقافي واجتماعي، وقد أشارت الكلمات إلى المظلومية اللاحقة بشعوب الجزيرة العربية ودول المنطقة من قبل السلطات السعودية، داعين إلى رفع العدوان السعودي على اليمن ولبنان قبل الحديث عن الآراء المناهضة لهذا النظام المنافي لكل أشكال الديمقراطية.

تجمع علماء الجزيرة العربية: اليوم الوطني هو احتفال بإنجازات آل سعود الملطخة بدماء الشعب ومعاناته



الخليج/ نبأ- أصدر تجمع علماء الجزيرة العربية بياناً مستنكراً إصرار النظام على تنظيم احتفالات ضخمة في 23 من سبتمبر بعد أن حارب بالفتاوى والترهيب إحياء المناسبات المرتبطة بالتاريخ العريق للبلاد.

واتهم بيان التجمع آل سعود بالتوظيف القبيح للمفهوم الوطني بحيث يرتبط الانتماء للأرض بالولاء للعائلة الحاكمة، وما إطلاق تسمية اليوم الوطني على احتفالات تكريمية لعائلة آل سعود إلا خيانة وخدعة مكشوفة من قبل عائلة تلطَّخت أيديها بدماء الشعب وآلامه ومعاناته الطويلة.

وأهاب التجمع بشعب الجزيرة العربية أن يكون واعياً وألا ينخدع بالحملات الإعلامية المضللة عن إنجازات عائلة متسلطة على الشعب بالاعتقال والقتل.

تجمع علماء الجزيرة العربية: التطبيع مع الكيان الصهيوني خيانة كُبرى تسلب المنطقة أمنها و استقرارها



أدان تجمع علماء الجزيرة العربية، يوم أمس الأحد، تطبيع دولة الإمارات، والبحرين مع الاحتلال الإسرائيلي، وقال في بيان له، حصلت خبير على نسخة منه، "إن تطبيع بعض دول الخليج كالإمارات والبحرين مع الكيان الصهيوني هي خيانة كبرى للقضية الفلسطينية وتمكين للصهاينة على المنطقة، وسلب أمنها واستقرارها ."

وأكد البيان: إن قضية فلسطين ستبقى هي القضية المحورية في العالم الإسلامي، وستبقى شعوب الخليج والعالم الإسلامي وفية لشعب فلسطين وقضيته العادلة في استرداد كامل حقوقه وأراضيه من الكيان الصهيوني المحتل .

وأوضح البيان بأن ما أقدم عليه حكام آل خليفة في البحرين من توقيع التطبيع مع الكيان الصهيوني ليس مستغرباً فهو نتيجة طبيعية لمسار علاقات سرية من الخيانة استمرت عدة سنين .

وشدد على أن التطبيع مع الكيان الصهيوني مرفوض من كل شعوب المنطقة رفضاً تاماً، مُضيفا: إن هذه السياسات وهذه الاتفاقيات فاقدة للشرعية الدينية، ومرفوضة من قبل الشعب البحريني وهو لا يمثل إرادة الشعب الحر الأبي الشجاع .

مُشيرا إلى أن السياسات التطبيعية كشفت عن مدى خيانة بعض حكام الخليج لقضايا الأمة الاسلامية، ومدى ارتباطهم بمخططات الدول الاستكبارية في إثارة الفتن والحروب بين الشعوب الإسلامية .

وقال إن تجمع علماء الجزيرة العربية يؤكد إدانته واستنكاره لخطوات التطبيع مع الكيان الصهيوني الغاصب، ويؤكد دعمه لصمود الشعب الفلسطيني ضد الكيان الصهيوني .

داعيا الحكومات العربية والإسلامية المستقلة لتقديم كل الدعم المعنوي والمادي لاستمرار المقاومة حتى تحرير فلسطين .

كـما دان التجمـع فـتح السـعودية أجـواء الجزيـرة العربيـة لعبـور طـائرة الوفـد الصـهيوني لتوقيـع المعاهـدات مـع دولـة البحـرين والإمـارات، واصـفا الخطوة بـ "خيانية تضاف إلى السجل الأسود لتاريخ بني سعود ."

وخـتم البيـان بـدعوة شـعوب المنطقـة الحـرة للتعبـير عـن سـخطهم ورفضـهم لكـل اشـكال التطبيـع مـع العـدو الصـهيوني، وإن الوظيفـة الشرـعية تفـرض علينـا جميعـاً الاسـتعداد لمواجهـة الحضـور الصـهيوني في بلادنا المقدسة ومقاومته بكل الأساليب الممكنة.

علماء الجزيرة العربية:
التطبيع خيانة لـ #فلسطين وشعبه وطعنة في ظهر الأمة الإسلامية

أعـرب تجمـع علـماء الجزيـرة العربيـة عـن اسـتنكارهم وإدانـتهم لتطبيـع العلاقـات بـين الإمـارات املتحـدة والكيـان الإسرائـيلي، ، واعتـبر أن مشـاريع التطبيـع خيـاة للقضـية الفلسـطينية وانسـلاخ عـن قـيم العدالـة الإلهية والمبادئ الإنسانية.

وجـاء في بيـان أصـدره التجمـع يـوم الثلاثـاء 18 أغسـطس: "مشـاريع التطبيـع مـع العـدو الصـهيوني هـي خيانـة للقضـية الفلسـطينية ولشـعب فلسطين وهي خيانة لقضايا الأمة الإسلامية"، وأضاف:

"إن إقـدام دولـة الإمـارات عـلى التطبيـع المبـاشر مـع الكيـان الصـهيوني هـي وضـمة عـار عـلى جبـين حكامهـا وانسـلاخ عـن قـيم العدالـة الإلهيـة والمبادئ الإنسانية."

وتابع البيان:

"إن علـماء الجزيـرة العربيـة الأحـرار يـدينون كـل أشـكال التطبيـع مـع العـدو الصـهيوني، ويرفضـون أي خطـوة في هـذا الاتجـاه مـن قبـل حكـام الـدول الخليجيـة؛ لأن هـذه الاتفاقيـات تـؤدي لتضـييع حقـوق اشـعب

الفلسطيني وتنازل صريح ن حق الأمة الإسلامية في استرداد فلسطين طرد الكيان الصهيوني."

ووصف التجمع عملية التطبيع بين الإمارات والاحتلال بـ "الطعنة في ظهر الأمة الإسلامية"، واعتبرت أن ذلك يدعم ممارسات الكيان الصهيوني الإجرامية في حق الشعب الفلسطيني ويشك اعترافا صريحا بدولة الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين.

ودعا التجمع المجتمعات في الخليج والنخب السياسية والثقافية بإعلان رفضها للتطبيع بكل أشكاله مع كيان الاحتلال واتخاذ مواقف منسجمة مع المرجعيات الدينية الرافضة للتطبيع، واعتبر السكوت عن هذه السياسات ذنب كبير وجريمة بحق الشعب الفلسطيني.

كما حذر البيان النظام السعودي ودول الخليج من عواقب الخضوع للضغوطات الأمريكية مؤكدا أن ذلك لن يغير من عداء الشعوب للكيان المحتل، وحث على احترام إرادة شعوب المنطقة والشعوب الإسلامية وبالخصوص شعب فلسطين وتقديم كل الدعم له لأجل استعاد أرضه وتجريرها من الاحتلال الغاصب.

تجمع علماء الجزيرة يصدرون بيان بذكرى هدم قبور أئمة البقيع

أصدر تجمع علماء الجزيرة العربية بيان في ذكرى هدم قبور أئمة البقيع عليهم السلام من قبل السلطات السعودية.

وورد في البيان :

يمر يوم الثامن من شهر شوال علينا بالذكرى الأليمة والمصيبة العظيمة ألا وهي هدم قبور أئمة البقيع عليهم السلام من قبل النظام السعودي وبهذه المناسبة الأليمة يرفع تجمع علماء الجزيرة العربية أسمى آيات التعازي إلى ولي الله الأعظم إمام العصر عجل الله تعالى فرجه الشريف، ولمراجع الدين العظام دامت بركاتهم، والحوزات العلمية ووعموم المسلمين، وخصوصاً الشيعة في العالم

وورد أيضاً: نحن في التجمع نستنكر جميع الاساءات والتعديات التي تعرضت إليها المعالم الإسلامية في كافة أرجاء هذه المعمورة من هدم وتخريب، وبالخصوص أضرحة وقبور أئمة البقيع عليهم السلام في المدينة المنورة والتي جاءت بقرار أرعن من نظام آل سعود بالإستعانة بفرقة الوهابية الضالة.

ودعاء تجمع العلماء في البيان، جميع أحرار العالم الإسلامي الذي يدافعون عن قيم الإسلام ومقدساته أن يعلنوا الحداد والحزن، ويحيوا هذه الذكرى الأليمة على قلوب محبي أهل بيت النبي محمد صلى الله عليه وآله.

وطالب البيان رموز هذا النظام الفاسد أن يتعظ من مجرى المتغيرات الحالية والسنن الإلهية في الحياة : في أن الظالم وإن طالت أيامه لكن نهاية أمره هو الزوال. ونطالبه بالتوقف عن إهانة المقدسات الإسلامية، واحترام آراء علماء الدين ومشاعر المسلمين، وأن يتوقف عن بث الفرقة والعداء بين الشعوب الإسلامية، وأن يبادر للإصلاح، ويقوم ببناء الأماكن المقدسة وأضرحة الصحابة، وأن يتوقف عن إشاعة المنكر والفساد في الأرض، وأن يراعي حرمة المسجد الحرام ومسجد النبي الأكرم صلى الله عليه وعلى آل بيته الطاهرين.

أضيف بتاريخ :09/05/2022

تجمع علماء الجزيرة العربية يستنكر هجمات التحالف السعودي على #اليمن

أصدر تجمع علماء الجزيرة العربية اليوم الإثنين بياناً استنكر من خلاله هجمات التحالف السعودي على اليمن، والمجازر التي يرتكبها بحق المواطنين وما يخلفه من أضرار مادية في مختلف المناطق.

وجاء في البيان: "بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِداً فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَاباً عَظِيماً ﴾."

"إن الهدف الأعلى للطاغية، هو أن يحافظ على هيمنته ولو أدى ذلك إلى أن يزهق الأرواح البريئة، ويعتدي على الحقوق الطبيعية، وينتهك القوانين الإنسانية تحت مبررات يصطنعها لنفسه، وإن المجزرة المروعة الأخيرة التي هزت ضمير الإنسانية التي أقدم عليها نظام آل سعود الداعشي في اليمن لهي دليل على أن هذا النظام يسير وفق منهج قد قُرِر له من قبل الإستكبار العالمي والصهيونية إن أراد البقاء والدعم من المؤسسات الدولية."

"ونحن ندرك مدى الخيانة التي تتمثل في هذه المؤسسات التي نراها تُسارع في إدانة الضحية ومتناسية دور الجزار الذي قام بهذا الجرم الشنيع، ومايجري اليوم يكشف أن بين نظام آل سعود الداعشي وبين هذه المؤسسات الدولية عهداً وميثاقاً بأن يقوم هو بجرائمه على اليمن الجريح، وهي تقوم بحمايته مقابل أن تعرف له صنيعه فتحميه من الإدانة."

"ونحن بدورنا نوجه نداءنا لكل ضمير ولكل شريف أن يقف ويدين هذه المجازر اليومية التي إن نُسيت وأُخفيت من الإعلام العالمي إلا أنها لا تخفى على الله سبحانه وتعالى."

وفي الختام للشهداء الرحمة والمغفرة وللمعتدين الهلاك والهزيمة، 20 جمادى الثاني ١٤٤٣هـ الموافق 23 يناير ٢٠٢٢م.

"تجمع علماء الجزيرة العربية" يصدر بياناً يدين به المجزرة التي ارتكبها النظام السعودي

أصدر تجمع علماء الجزيرة العربية بياناً أدان فيه المجزرة التي ارتكبها نظام آل سعود الداعشي- والسفاح الإرهابي، محمد بن سلمان، أمس السبت، حيث أقدم على إعدام 81 مواطناً ومقيماً ادعى أنّهم متورطين في قضايا إرهابية داخل المملكة.

وهذا نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ *وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لاَ يُحِبُّ الْفَسَادَ*﴾ .. البقرة 205

"إنها جريمة ومجزرة يهتز لها ضمير الانسانية للنظام السعودي الداعشي- حيث قام بإعدام عشرات المعتقلين من بينهم 41 معتقلاً من شباب الحراك السلمي في الأحساء والقطيف، بحيث ادينوا في محكمة قاضيها ينصب من قبل وزارة (الفساد والإفساد) الداخلية يحكم ما تمليه عليه من أحكام لا صلة لها بالقانون الإسلامي، وإن النظام السعودي الذي نتسلط على رقاب الناس باسم الإسلام وتظاهروا بالإيمان، وأبادوا الحرث والنسل، نرى صبيهم الشقي "بن سلمان" تلاعب بالقوانين وفتح الأبواب للفساد بكل انواعها، فهو كما قال القرآن الكريم " *مفسد في الأرض."*

وأضاف: كعادة كل طاغية *بن سلمان* وحاشيته الصبيانية يريدون بهذه الجريمة أن يكسبوا ورقة بيديهم تخدمهم في الصراع الذي أشعلوه من حولهم بسبب فسادهم وحماقاتهم لكنّ هذا المكر ضعيف وتافه أمام مكر الله سبحانه وتعالى، فعاقبة الطاغوت الفشل: "إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا."

وتابع: إن دماء الشهداء الأبرار لها الأثر الكبير بمنطق القرآن الكريم وروايات أهل البيت عليه السلام في محو آثار النظام السعودي الداعشي *إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ* فهذه سنن إلهية ثابتة في القرآن الكريم، وإن شعبنا الأبي والمؤمن برسالته *لا يخشى هذا النظام الفاسد ولا يخشى الشيطان الأكبر* الذي يقف من خلفه، فما هي إلا أيام وسيرى "بن سلمان" أن أمريكا ستتخلى عنه كعادتها مع عملائها في العالم وما أوكرانيا عنك ببعيد."

وفي الختام أفاد تجمع علماء الجزيرة العربية بأن" نبارك للشهداء هذا الوسام *الشهادة* ونقول لهم *إن هذه الدماء أمانة في أعناق رجالات وأحرار هذه الأمة*، وخطابنا لأهلنا في القطيف والأحساء والمدينة أن يعلنوا الحداد هذه الأيام لهذه الفاجعة الأليمة وأن الأبواق التي تريد تمييع العقيدة الأصلية لأبناء هذه الأمة لن تجد لها إذن صاغية.

رحم الله الشهداء وحشرهم مع محمد وآل محمد صلوات الله عليهم.

تجمع علماء الجزيرة العربية

9شعبان ١٤٤٣هـ الموافق 12 مارس ٢٠٢٢م

تجمع علماء الجزيرة العربية:
عملية الإعدام جريمة تُضاف إلى سجل #السعودية الدامي



أصدر تجمع علماء الجزيرة العربية بياناً أدان من خلاله إعدام الشاب محمد خضر العوامي والشاب حسين علي أبو عبدالله من القطيف الجريح على يد النظام السعودي، واعتبر أن ذلك يعد "جريمة تضاف إلى سجله الدامي الذي لا يمكن أن تمحوه محاولاته البائسة في التضليل بإعلانه لمحاكمة هزلية كان النظام السعودي بأدواته المجرمة هو المدعي وهو القاضي وهو المحامي."

ولفت البيان إلى أن "ما يقوم به هذا النظام المجرم في حق الشعب المقهور بالقتل يتماشى مع ما يقوم به أسياده الصهاينة والأدوار هي نفسها بحيث نجد الصهاينة يقتلوا بالفلسطنيين يومياً وهو بين الفترة والأخرى يقتل من الشباب غير آبه لأي إدانة من قبل المؤسسات الدولية التي ترى ولا تحرك ساكناً كما هو مرسو لها."

وأضاف: "إن إقدام النظام السعودي على قتل الشباب فيه دلالة على عجزه وخوفه على أصل وجوده هذا من جهة ومن جهة أخرى إفراغ حقده على الداخل ليحقق بعض التوازنات بسبب فشله في ملفاته الخارجية."

وتوجه تجمع العلماء المسلمين في ختام بيانه إلى شعب الجزيرة العربية بالقول "إن هذا النظام الفاسد لا يهمه مصلحة ومستقبل الشعب ويستخدم لغته الطائفية لتمرير سياسته الخبيثة، فإن ظلمه لكل طبقات المجتمع وأطيافه لابد أن يواجه بالوعي والبصيرة والتنبه لهذه السياسة الخبيثة، ولابد من الحرص على مستقبل الأجيال القادمة التي لها حق في أن تعيش عيشة كريمة بدون تبعية وإذلال."

هذا وضرب سيف الإعدامات في المملكة السعودية من جديد وبعد أسابيع قليلة من إعدام 81 شخص، مواطنين اثنين من معتقلي الرأي بالقطيف ومواطنا يمنياً.

أضيف بتاريخ :17/05/2022

(5) منظمة الثورة الإسلامية في شبه الجزيرة العربية



منظمة الثورة الإسلامية في شبه الجزيرة العربية هي حركة سياسية شيعية معارضة للنظام السعودي أسسها الشيخ حسن الصفار في بداية الثمانينات ويعتبر توفيق السيف من أبرز أعضائها ، وكانت الحركة تتخذ من بلدة السيدة زينب ع بريف دمشق بسوريا مقرا رئيسيا بعد انتقالها لها من طهران اثر خلافات شديدة مع الجمهورية الاسلامية في إيران نتيجة مخالفات وتجاوزات كبيرة قامت بها المنظمة وما سيأتي من كلام يعبر عن مرحلة ما قبل الانتقال الى سوريا .

ولها عدة مكاتب في لندن وواشنطن .

وصارت تسمّى فيما بعد بمنظّمة الثورة الإسلامية في الجزيرة العربية.

أهداف هذه المنظّمة تتلخّص في:

1- حماية الثورة الإيرانية في إيران وتمهيد تصديرها في العالم الإسلامي.

2- تحرير الجزيرة العربية! (المملكة) من الحكم الإسلامي السنّي، وإبدالها بحكومة شيعية موالية لإيران.

إذ ترى المنظّمة أن الحكم السعودي وبقية الأنظمة الخليجية: طاغوتية كافرة.

وتعتبر المنظّمة نفسها جزءاً من الثورة الخمينية الإيرانية، ولهذا يقول الشيخ حسن الصفار - مرشد ومنظّر المنظّمة-:

نطلب ونتوقّع من إيران أشياء كثيرة بحجم الأهداف التي رفعتها الثورة.

وترى المنظّمة أنه لتحقيق ثورة إسلامية، فإنّ ذلك يتطلب ثلاثة شروط:

1- هجرة القيادة وأداء الدور المطلوب من الخارج، بحيث يتوفّر مكان أكثر حرّية، مع وجود منظّمات ومؤسّسات أجنبية تدعم هذه المنظمة لوجستيّاً ومعنوياُ.

2- الحسم في الثورات الشيعية لا يأتي إلا بالسلاح.

3- بناء جبهات متعدّدة مساندة للمنظّمة وأهدافها.

وكان مركز المنظّمة إيران، واستقرّت فترة في دمشق، ثم استقرّت أخيراً في لندن.

وكانت تُصدر نشرتها المعروفة بـ«الثورة الإسلامية»، وذلك في الثمانينات الميلادية.

ونظراً لحساسية اسم المنظّمة واسم المجلّة، وأنّ الاسم هذا لا يخدم مصالحهم ولا يجعل لهم قبولاً في بعض الأوساط، فقد تقرّر تكتيكيّاً نهاية عام 1990 م وبداية 1991 م تغييرها من «منظمة الثورة الإسلامية في الجزيرة العربية» إلى «الحركة الإصلاحية [الشيعية] في الجزيرة العربية».

وكذلك تمَّ إيقاف نشرة «الثورة الإسلامية»، وإبدالها بـ: «مجلة الجزيرة العربية».

كما قاموا بإنشاء «دار الصفا» لطباعة الكتب التي تقوم باعداد وطباعة الكتب ضد النظام السعودي، كما تقوم «دار الصفا» بدعم من المنظّمة بإصدار التقارير والمعلومات لإرسالها للمنظمات الغربية والحقوقية، حيث كانت المنظّمة تحظى بعلاقات وثيقة مع البرلمانيين الغربيين.

وصدر من «مجلة الجزيرة العربية» قرابة الثلاثين عدد، بداية من يناير 1991 م حتى منتصف 1993 م، وكانت المجلّة تحظى بدعم غير محدود من المنظمات الأجنبية.

وكان رئيس تحرير المجلّة هو: حمزة الحسن، ومدير تحريرها: عبد الأمير موسى.

ونظراً لأن من طرق تحقيق أهدافهم هو إنشاء جبهات متعدّدة لتحقيق مطالبهم، فقد أنشأت «منظمة الثورة الإسلامية في الجزيرة العربية» لجنةً لحقوق الإنسان، وفضّلوا أن تكون بعيدةً عنهم، ومرتبطة بشكلٍ أكبر بالنظام الأمريكي، لتواجد كثير من المنظّمات الأمريكية لمرتبطة بالمنظّمة، فضلاً عن أن تكون جبهةً أخرى في مكان آخر.

فقاموا بإنشاء: «اللجنة الدولية لحقوق الإنسان في الخليج والجزيرة العربية»، وقد أصدرت اللجنة مجلة "Arabia moniter" الناطقة باللغة الانجليزية، والتي يتم كتابة التقارير المعبرة عن أفكار وأيدلوجيا منظمة الثورة.

وكان يشرف على اللجنة في واشنطن: جعفر الشايب، كما يقوم بوخمسين في لندن، وصادق الجبران بإعانته في إدارة اللجنة، وكان «توفيق السيف» من العاملين الفاعلين في هذه اللجنة وهو الأمين العام للحركة الإصلاحية الشيعية.

وأبرز العاملين في الحركة الإصلاحية الشيعية في الجزيرة العربية (منظمة الثورة الإسلامية في الجزيرة العربية) سابقاً هم:

1- حسن الصفّار. مؤسّس ومنظّر ومُرشد الحركة.

2- توفيق السيف. الأمين العام للحركة.

3- حمزة الحسن. رئيس تحرير مجلة «الجزيرة العربية».

4- ميرزا الخويلدي. المسؤول عن دار الصفا للنشر.

وغيرهم من أمثال: عادل سلمان، وحبيب إبراهيم، وفؤاد إبراهيم، ومحمد الحسين، وزكي الميلاد، وعيسى المزعل، وجعفر الشايب، وصادق الجبران، وفوزي السيف.

وفي عام 1993 م - 1994 م تم الاتفاق بين الحركة وبين الحكومة السعودية، وتسوية الأمر مع الاتفاق على إقفال مكاتب الحركة في الخارج وإغلاق المجلات الصادرة عنها، وإنهاء النشاط السياسي في الخارج، وقطع العلاقات القائمة بين الحركة وبين المنظمات الأجنبية، والانخراط الهادئ والفاعل في المجتمع والمؤسّسات الحكومية.

ولأن هؤلاء يمشون على مبدأ التقية في الدين والسياسة، فقد رجع هؤلاء إلى السعودية ليؤدّوا الدور المطلوب منهم في داخل الدولة، وبقي عدد منهم في الخارج ليكملوا ما بدأه إخوانهم، وليستمروا على ما انقطع عنه شيعتهم.

وهؤلاء لا يزالون ينفّذون مخطّطاتهم في الداخل، مع أنّ تمّ الاتفاق على إغلاق النشاط السياسي القائم على الطائفية والنفوذ العنصري.

ومن آخر أعمالهم؛ ما صرّح به حسن الصفار في احتفالٍ شيعي في منطقة القطيف في شهر أكتوبر من عام 2006 م من تهديد مبطّن إذا لم يُستجب للمطالب الشيعية ذات التوجّه الصفوي بإحداث انفجار في الداخل الشيعي، تلميحاً إلى ما قام به الشيعة عام 1400هـ، وأحداث مكّة عام 1407هـ وغيرها.

الجناح العسكري «حزب الله الحجاز».

ملاحظة : المعلومات بهذه الفقرة غير صحيحة تماما، حزب الله الحجاز حركة مستقلة تتبنى العمل السياسي والجهادي على نهج الامام الراحل الامام الخميني قدس سره وتؤمن بولاية الفقية المتمثلة اليوم في ولي امر المسلمين وقائد الثورة الاسلامية آية الله السيد علي الحسيني الخامنئي دام ظله العالي .

في المنتصف الثاني من الثمانينات (تقريباً عام 1987 م) تم إنشاء الجناح العسكري لمنظّمة الثورة الإسلامية في الجزيرة العربية، واتّفق على تسميتها بحزب الله الحجاز ، وكان هذا الحزب يتولّى العمليات الإرهابية في (السعودية)، والتنسيق مع الحرس الثوري الإيراني لعمليات الإرهاب والفتنة في أيام الحج.

وتمّ تشكيل هذا الحزب عن طريق الحرس الثوري الجمهوري الإيراني، بإشراف ضابط المخابرات الإيراني: أحمد شريفي، وتمّ تجنيد بعض الشيعة السعوديين الذين يدرسون في «قم» الإيرانية.

ونظراً لاختلاف التوجّهات والنزاع على المرجعية السياسية في (المملكة)، مع قيام مصادمات شخصية بين أطراف في «حزب الله الحجاز» و «منظمة الثورة الإسلامية في الجزيرة العربية» فقد قرّر القادة المنسّقين في إيران بإشراف الضابط الإيراني: أحمد شريفي أن يتمّ التفريق بين الحزب وبين المنظّمة، مع إعطاء امتياز العمل العسكري لحزب الله الحجاز.

ففي حجّ عام 1407 هـ قام أفراد من حزب الله الحجاز بالتعاون مع الحرس الثوري الإيراني في مظاهرة كبيرة قصدوا منها قتل الحجاج وتدمير الممتلكات العامة، وإثارة الفتنة في المسجد الحرام والأماكن المقدّسة[5].

كما قاموا بالتعاون مع حزب الله الكويتي في استعمال الغازات السامة في نفق المعيصم في مكة المكرمة، مما تسبب في جرح وقتل المئات من حجاج بيت الله الحرام.

وفي تاريخ 1417/2/9 هـ الموافق 1996/6/25 م قام أفراد من حزب الله الحجاز بتفجير صهريج ضخم في مجمع سكني في مدينة الخبر، وذلك بإيقاف هذه الشاحنة عند المجمع، ثم الهروب في سيارة مرافقة، وبعد أربع دقائق انفجر الصهريج، ومن أبرز المنفذين لتلك العملية والمتعاونين: هاني الصايغ، ومصطفى القصاب، وجعفر الشويخات، وإبراهيم اليعقوب، وعلي الحوري، وعبدالكريم الناصر وأحمد المغسل - ويُعتبر المسؤول عن الجانب العسكري في الحزب، وقائد عملية تفجير مجمّع الخبر -، وحسين آل مغيص، وعبدالله الجراش، والشيخ سعيد البحار، والشيخ عبدالجليل السمين.

بعد عملية تفجير المجمّع السكني في الخبر، تمّ القبض على هاني الصايغ في كندا وتمّ تسليمه للسعودية عن طريق أمريكا، وهرب عبدالكريم الناصر، وأحمد المغسل وإبراهيم اليعقوب وعلي الحوري إلى إيران، كما تمّ تهريب الشويخات من سوريا بعد أن تمّ إعلان موته في أحد السجون السورية بعد يوم من القبض عليه في سوريا بدعوى انتحاره! ويُقال أنّه قتل فعلاً في السجن عن طريق المخابرات السورية بتوجيه من إيران ليتمّ إخفاء وإعدام أحد مصادر معلومات عملية تفجير مجمّع الخبر السكني.

وأبرز كوادر هذا الحزب: عبدالكريم حسين الناصر - يُعتبر أحد القادة في الحزب -.

وهناك أيضاً: فاضل العلوي، وعلي المرهون، ومصطفى المعلم، وصالح رمضان، الذين تم القبض عليهم قبل عملية تفجير الخبر، إذ كانوا ينوون القيام بهذه العملية، مما حدا بأحمد المغسل أن يوكل العملية لخليّة أخرى .

ومن أبرز رموزهم وقادتهم: الشيخ جعفر علي المبارك، وعبدالكريم كاظم الحبيل، وهاشم الشخص، وكان هؤلاء يُعتبرون المنظّرين والداعمين لهذا الحزب.

وهناك مجموعات أخرى تشكل البناء الكامل للتنظيم، وللعلم فإن أفراد هذا الحزب يتلقون تدريباتهم في إيران ولبنان من أجل العمل على تنفيذ مخطّطاتهم في إسقاط الحكومات الإسلامية، وبناء نظام وحكومة موالية لإيران!

ونظراً للقبض على كثير من رموز هذا الحزب، ورجوع بعض رموز المعارضة الشيعية من «منظمة الثورة الإسلامية في الجزيرة العربية» فقد تقرّر للحزب مواصلة العمل السياسي والإعلامي في الخارج، ولا يزال الحزب إلى الآن يقوم بإصدار النشرات التحريضية والدعوات الداعية للعنف ومقاومة الحكومة والإصرار على تحريرها من الحكومة السعودية !، كما أنّ له موقعاً على الانترنت يقوم فيه بجمع ونشر إصداراته وإصدارات منظمة الثورة الإسلامية.

1) الأحزاب والحركات والجماعات الإسلامية.

2) الأحزاب والحركات والجماعات الإسلامية.

3) منهم بعض من وقّعوا على اتفاقية المصالحة، فضلاً عن آخرين لم يأتوا أصلاً لإكمال مشروعهم في الخارج بدعم من المنظمات الأجنبية ، ومن هؤلاء الموجودين في الخارج: علي آل أحمد، المتعاون مع المنظمات الأجنبية ضدّ كل ما هو متّصل بالشأن السعودي.

4) تم تسميته بـ(الحجاز) لأن هؤلاء لايؤمنون بشرعية الدولة السعودية، ولأن إمامهم (الخميني) كان يطلق على السعودية اسم (الحجاز)، مع أنّ هذا الاسم ليس دقيقاً، خصوصاً وأن الحجازيين سنة، ويتبرؤون من الشيعة.

5) انظر في تورّط الحرس الثوري الجمهوري الإيراني في هذه الأحداث في كتاب: الحرس الثوري الإيراني، كينيث كاتزمان، ص 195.

وقد صرّح صاحب كتاب: الآثار النبوية، للمغربي، ص 11 ، بمشاركة شيعة السعودية إلى جانب الإيرانيين في هذه الأحداث.

وأيضاً صرّحت وأدانت جامعة الدول العربية أعمال النظام الإيراني في مكة المكرمة، وأعمال الشغب في حج 1407 هـ، وكذلك بقية التهديدات الإيرانية لدول الخليج والدول العربية، كما في: قرارات جامعة الدول العربية (ق 4695 - د.غ.ع - 1987/8/25 م).

6) وهؤلاء الثلاثة كلهم حاصلين على لقب (حجة الإسلام والمسلمين) والذي يدل على بلوغ بداية الاجتهاد، وبلوغ مرتبة علمية كبيرة بين الشيعة.

7) المعلومات الواردة تم استقاؤها من جريدة الرياض ، الثلاثاء 4 ذي القعدة 1426 هـ - 6 ديسمبر 2005 م - العدد 13679، وكتاب: الأحزاب والحركات والجماعات الإسلامية 581/2 - 601، وشبكة الانترنت، ومصادر أخرى.

8) انظر مثلاً: بيان حزب الله الحجاز المؤرّخ في 2005/3/9 م.

إيقاف نشاط الحركة

في 1990 ومع أحداث حرب الخليج الثانية اتخذت الحركة موقفا معارضا لما وصفته بالعدوان العراقي ودعت الحركة الآلاف من شباب شيعة السعودية للانضمام لمراكز التطوع العسكري في السعودية للدفاع عن البلاد ، وبعد نهاية الحرب غيرت الحركة إسمها إلى اللجنة الدولية لحقوق الإنسان في الجزيرة العربية والخليج وتخلت عن الجانب الثوري وركزت على الجانب الإصلاحي وحقوق الإنسان

المصالحة مع الحكومة

في سبتمبر من عام 1993 عقدت حركة اللجنة الدولية لحقوق الإنسان في الجزيرة العربية والخليج مفاوضات مع الملك فهد في مدينة جدة إنتهت بتخليهم عن المعارضة وحصولهم على وعود من الحكومة .

الشيخ حسن الصفار


ajcsd
aljazeera.c.s.d
jcsd313@gmail.com
الشيخ حسن الصفار
رجل دين و ناشط سياسي
مركز الجزيرة للدراسات والتوثيق
مركز الجزيرة للدراسات والتوثيق



الشيخ حسن بن موسى بن الشيخ رضي الصفار (ولد سنة 1377هـ الموافق 1958م بمدينة القطيف عاصمة منطقة القطيف) رجل دين ومعارض سياسي سابق وناشط اجتماعي و خطيب وكاتب معاصر) .

الحياة الشخصية

تعلم القرآن الكريم ضمن الكتاتيب الأهلية في المنطقة ودرس الابتدائية في مدرسة زين العابدين، ثم التحق بمدرسة الأمين المتوسطة بالقطيف.

ابتدأ الشيخ حسن الصفار ممارسة الخطابة الدينية سنة 1968 م وكان عمره 11 سنة، بتشجيع من والده، ويُعرف عنه إسهابه في التأليف والكتابة، واستضافته عدة جمعيات فى القطيف و البحرين و الكويت و عمان، بالإضافة إلى قطر و دبي وقم وطهران.

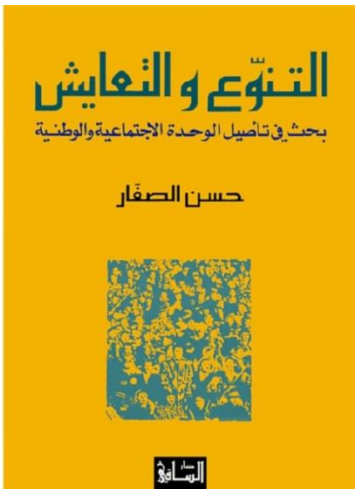
هاجر إلى النجف الأشرف للدراسة في الحوزة العلمية ، وكان ذلك في سنة 1391هـ (1971م). وبعد سنتين انتقل إلى الحوزة العلمية في مدينة قم إيران سنة 1393هـ (1973م) ، ثم التحق بمدرسة الرسول الأعظم في الكويت لمدة ثلاث سنوات، ومثلها تقريبا في سلطنة عُمان التي ذهب إليها للتبليغ، حيث عمل مرشداً دينيا في عاصمتها مسقط، وأسس هناك عددا من المشاريع، مثل: الصندوق الخيري الاجتماعي، ومكتبة الرسول الأعظم، ومجلة الوعي. وفي سنة 1397هـ (1977م) عاد الشيخ الصفار إلى القطيف ليصبح إماماً لمسجد الفتح ، ثم اصل دراساته العلمية في طهران من سنة 1980 إلى سنة 1988.

صدر له أكثر من مئة كتاب في مختلف مجالات المعارف الدينية والثقافية، وترجم بعضها إلى لغات أخرى، ومن مؤلفاته المطبوعة:

1. التعددية والحرية في الإسلام: بحث حول حرية المعتقد وتعدد المذاهب.

2. التسامح وثقافة الاختلاف: رؤى في بناء المجتمع وتنمية العلاقات.

3. التنوع والتعايش.

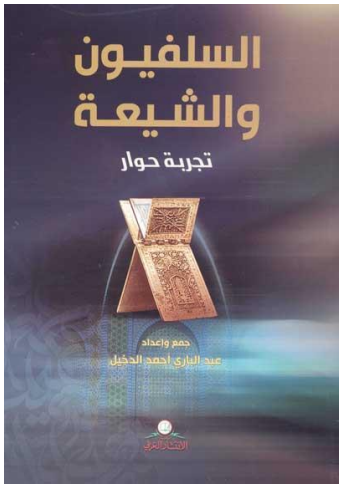


4. أحاديث في الدين والثقافة والاجتماع صدر منه 9 مجلدات.

5. علماء الدين قراءة في الأدوار والمهام.

6. فقه الأسرة.

7. السلفيون والشيعة نحو علاقة أفضل.



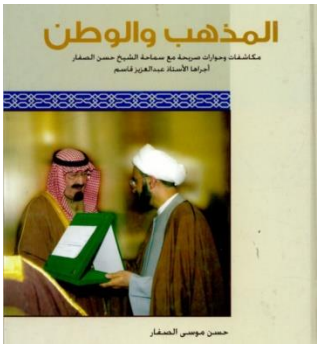
8. الخطاب الإسلامي وحقوق الإنسان.

9. صلاة الجماعة: بحث فقهي اجتماعي

10. السياسة النبوية ودولة اللاعنف.

11. شخصية المرأة بين رؤية الإسلام وواقع المسلمين.

12. المذهب والوطن: مكاشفات وحوارات صريحة مع سماحة الشيخ حسن الصفار أجراها الأستاذ عبدالعزيز قاسم.



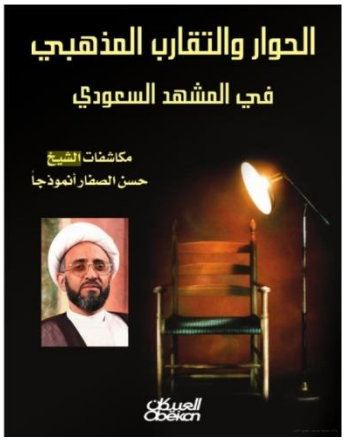
13. المسألة الطائفية .. قراءة في خطاب الشيخ الصفار .



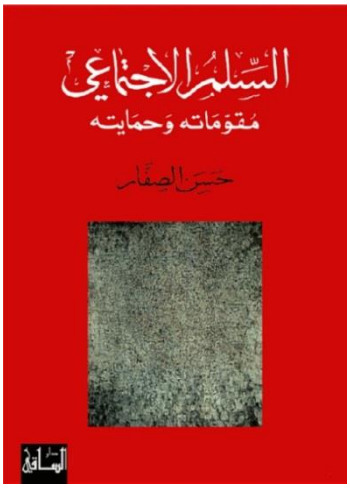
14. ظاهرة التفريط والتقديم في الادب العربي



15. الحوار والتقارب المذهبي في المشهد السعودي



16. السلم الاجتماعي مقوماته وحمايته



نشاطاته العامة

نشرت له عدد من المجلات العلمية والثقافية بحوثاً ومقالات منها: مجلة (الكلمة)، ومجلة (الواحة)، ومجلة (البصائر)، ومجلة (الحج والعمرة)، ومجلة (المنهاج)، ومجلة (رسالة التقريب)، ومجلة (الوعي المعاصر) وغيرها.

كما نشرت له بعض الصحف اليومية مقالات أسبوعية منتظمة منها: جريدة(اليوم) السعودية، وجريدة(الوطن) السعودية، وجريدة(الأيام) البحرينية.

عضو في الهيئة الاستشارية لمجلة (الكلمة) والهيئة الاستشارية لمجلة (الوعي المعاصر).

عضو في الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، عضو في الجمعية العمومية للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية، وشارك في مؤتمرات الحوار الوطني بالمملكة ، ومؤتمرات مركز الشباب المسلم في الولايات المتحدة الأمريكية، وبعض مؤتمرات وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية في الكويت، ووزارة الأوقاف والشئون الإسلامية في مملكة البحرين ولوزارة الأوقاف في الجمهورية العربية السورية، ومؤتمرات إسلامية وعلمية مختلفة.



أسس ويقود حراكاً اجتماعياً يهدف إلى تعزيز القيم الدينية، وتحقيق مفهوم المواطنة والمساواة بين المواطنين في ظل الحكم السعودي، وتجاوز التمييز الطائفي، والإقصاء الثقافي والمذهبي باعتماد منهجية العمل السياسي والإعلامي والثقافي.

له دور ريادي في حركة التواصل والانفتاح مع مختلف الأطياف والتوجهات في الساحة الوطنية والإسلامية، وقام بمبادرات لفتح قنوات الحوار بين السلفيين والشيعة في المملكة.

استضافته عدد من القنوات الفضائية في برامج حوارية لمناقشة قضايا الحوار المذهبي والوحدة الوطنية، منها: القناة BBC السعودية الأولى، والوطن ، والمنار اللبنانية، القناة الإخبارية السعودية، قناة الجزيرة، وقناة العربية، و LBC الكويتية، والكوثر الإيرانية، والعالم الإيرانية، و اللبنانية، ودليل السعودية.

منحه عدد من مراجع الدين إجازات للرواية وللتصدي للمهام الدينية، ومن أبرزهم:

1) المرجع الديني آية الله العظمى السيد علي السيستاني ـ النجف الأشرف.
2) المرجع الديني آية الله العظمى السيد محمد رضا الكلبايكاني ـ قم المقدسة.
3) المرجع الديني الشيخ ناصر مكارم الشيرازي ـ قم المقدسة.
4) المرجع الديني السيد محمد الحسيني الشيرازي ـ قم المقدسة.
5) المرجع الديني الشيخ محمد إسحاق الفياض ـ النجف الأشرف

كما أجازه

6) السيد صادق الحسيني الشيرازي ـ قم المقدسة.

حياته السياسيه

تعود حكاية الشيخ الصفار مع العمل السياسي إلى انتمائه إلى التيار الشيرازي، وهو تيار ينشط في العراق وإيران وبلدان الخليج الفارسي، أسسه المرحوم السيد محمد الشيرازي (1928 – 2001م). والسيد الشيرازي كان من مؤسسي فكرة حزب الدعوة الاسلامية العراقي، لكنه رفض اسم (حزب) لأنه اسم غربي بحسب رأيه، وكان يؤمن بولاية الفقيه قبل انتصار الثورة الإسلامية في ايران، وقام طلابه بزعامة ابن أخته السيد محمد تقي المدرسي وأخيه السيد هادي المدرسي بإنشاء تنظيم سياسي في العراق عام 1968م، باسم (حركة الطلائع الرساليين)، حيث قام الشيخ الصفار بالانضمام إلى هذا التنظيم.

وقد دخل هذا التيار إلى المملكة من خلال بعض الطلبة من أهالي القطيف والأحساء الذين درسوا في حسينية الرسول الأعظم (ص) بالكويت، التي أسسها السيد محمد الشيرازي، مثل: الشيخ حسن الصفار، والدكتور توفيق السيف، وأصبح لهؤلاء الطلبة نشاط ملموس في القطيف، وبعد نجاح الثورة الاسلامية في إيران، تحمس الشيرازيون لها كثيرا، خاصة أن السيد الشيرازي كان على علاقة قوية بالامام الخميني (قدس سره)، ولذلك ذهبت قيادة الرساليين إلى طهران وأصبح لها معسكر خاص بها تستقبل فيه الشباب الخليجي التابع لها ،أي إلى (حركة الطلائع الرساليين) التي كانت ناشطة في العراق .

في سنة 1977 عاد الشيخ الصفار إلى القطيف ليصبح إماماً لمسجد الفتح، ويُمارس نشاطه الديني ضمن التيار الشيرازي، ومع قيام الثورة الإسلامية في إيران في سنة 1979، والتي رأى فيها الشيعةُ نموذجاً وأملاً، قام الشيخ الصفار بالإشادة بالثورة في مجالس عاشوراء وبشكل معارض للنظام السعودي، ما أدى إلى صدامات مع القوات السعودية، فغادر إلى إيران هربا من الاعتقال.

وفي عام 1979 كان الشيخ الصفار من رموز الانتفاضة في القطيف ،أي انتفاضة محرم الحرام المجيدة ،وبعد عمليات القمع التي تمت قرر الذهاب إلى إيران حيث بقي هناك حتى عام 1988.



تزعّم الشيخ حسن الصفار المعارضةَ الشيعية – التيار الشيرازي- في المملكة، التي برزت بعد نجاح الثورة الإسلامية في إيران،وقام بتأسيس (منظمة الثورة الإسلامية بالجزيرة العربية) وقد ترأسها، إضافة إلى شخصين آخرين هما: الدكتور توفيق السيف والدكتور السيد حمزة الحسن، وغيرهما، كما قاموا بإصدار نشرة باسم (الثورة الإسلامية).

وكان مركز المنظّمة إيران، واستقرّت فترة في دمشق، ثم استقرّت أخيراً في لندن قبل حلها وعودة الشيخ الى المملكة.

ونظراً لحساسية اسم المنظّمة واسم المجلّة، فقد تقرّر تكتيكيّاً نهاية عام 1990 م وبداية 1991 م تغييرها من «منظمة الثورة الإسلامية في الجزيرة العربية» إلى «الحركة الإصلاحية في الجزيرة العربية».

وكذلك تمَّ إيقاف نشرة «الثورة الإسلامية»، وإبدالها بـ: «مجلة الجزيرة العربية».

في عام 1989 وبعد خروج الشيخ الصفار من ايران بدأ بتغيير توجهاته عن الخطاب الثوري وبدأ بالتقرب من المواقف الليبرالية التي بدأت تظهر في فترتها.

في عام 1990 ومع احتلال العراق للكويت وأحداث حرب الخليج الثانية اتخذت الحركة موقفاً معارضاً لما وصفته بالعدوان العراقي ودعت الحركة الآلاف من شباب الشيعة بالمملكة للإنضمام لمراكز التطوع العسكري للدفاع عن البلاد.

وفي نفس الفترة برزت معارضة سنية ضد الاستعانة بالقوات الدولية ما أدى إلى توجه النظام السعودي نحو إقامة حوار مع المعارضة الشيعية، وبعد نهاية الحرب غيرت الحركة إسمها إلى اللجنة الدولية لحقوق الإنسان في الجزيرة العربية والخليج وتخلت عن الجانب الثوري وركزت على الجانب الإصلاحي وحقوق الإنسان.

وعلى أثر ذلك و في عام 1993 صدر عفو (ملكي) بعد عقد حركة اللجنة الدولية لحقوق الإنسان في الجزيرة العربية والخليج لقاء مع (الملك) فهد في مدينة جدة إنتهت بتخليهم عن المعارضة والسماح للقيادات المعارضة بالعودة إلى الوطن، ومنهم الشيخ الصفار، الذي عاد إلى المملكة في عام 1995.



وعندها تبنى الشيخ الصفار نهجا مغايرا لخطّه الأول، إذ تخلى عن المطالبة بإسقاط النظام السعودي عسكريا، وصار يدعو إلى تحسين أوضاع الشيعة فيها، والمساواة بين المواطنين، وجرّ عليه هذا التغير سخط مجموعات من الشيعة اعتبرته مميعا لقضايا الشيعة ومتزلفا إلى السلطة.

بعد هجمات تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية في عام 2003، دعي الشيخ حسن الصفار مرتين في اجتماعات دعا إليها ولي العهد آنذاك (الأميرة) عبد الله إلى إطلاق الحوار الوطني وارساء مفاهيم الحوار والتسامح بين الجميع.



وفي عام 2011 وبعد الأحداث التي شهدتها المنطقة ألقى الشيخ الصفار خطبة الجمعة بتاريخ 2011/10/7 دان فيها استخدام العنف ضد المواطنين ورجال الأمن واعتبر ما جرى في العوامية بأنه "حدث محدود" رافضا ما وصفه بالتوجه "التهويلي" لذلك الحدث.

في حين رفض الشيخ الصفار ما وصفها بالحملة الطائفية والتحريضية ضد المواطنين الشيعة على خلفية الحادث متهما البيان الرسمي حول الأحداث بأن بعض عباراته أعطت الضوء الأخضر لهذه الحملة.

وقال: ان استخدام العنف مرفوض من قبل كل القيادات الشيعية والمواطنين الشيعة وكان يمكن لهذا الحدث ان يعزز الوحدة والتلاحم الوطني ضد أي إخلال بالأمن.

وتابع الصفار القول : بأن هناك عشرات الحوادث التي استهدف فيها رجال الأمن السعوديين على مستوى المملكة، متسائلا "لماذا تعطى حادثة العوامية بعدا طائفيا".

ورفض تفسير الأحداث التي تجري في المناطق الشيعية على نحو طائفي وإطلاق التعبئة الطائفية الكريهة.

وأضاف بأن ذلك أساء لسمعة البلاد ولفت أنظار وسائل الإعلام الإقليمية والعالمية خصوصا لجهة التشكيك والإيحاء باتهام بعض المواطنين بالولاء لدولة خارجية.

من الارشيف

الشيخ الصفار يلتقي (الأمير) سلمان ووزير التربية والتعليم



قام الشيخ حسن الصفار بزيارة (الأمير) سلمان بن عبدالعزيز آل سعود أمير منطقة الرياض صباح يوم الاثنين 28 محرم 1432هـ الموافق 3 يناير 2011م لتهنئته بالسلامة والعودة إلى الوطن في اعقاب رحلته العلاجية، وكان برفقة الشيخ الصفار الدكتور توفيق السيف والمهندس جعفر الشايب والأستاذ كمال المزعل، حيث استقبلهم (الأمير) في مكتبه بامارة الرياض، كما التقى الشيخ الصفار (الأمير) فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود وزير التربية والتعليم في مكتبه بالوزارة ظهر يوم الأحد 27 محرم 1432هـ الموافق 2 يناير 2011م وكان برفقة الشيخ الصفار في اللقاء الدكتور توفيق السيف والمهندس جعفر الشايب والأستاذ ماجد عبدالعال والأستاذ مهدي بن أحمد آل شبر والأستاذ كمال المزعل.

وقد استضاف نائب وزير التربية والتعليم فيصل بن عبدالرحمن بن معمر الشيخ الصفار والاخوة الذين معه ظهر يوم الاثنين 28 محرم 1432هـ في منزله.

وفي مساء يوم الأحد 27 محرم 1432هـ حضر الشيخ الصفار أحدية الدكتور راشد المبارك حيث كان ضيف الندوة الدكتور توفيق السيف والذي ألقى محاضرة تحت عنوان «المواطنة» حضرها جمع كبير من المثقفين والأكاديميين وأدارها الدكتور يحيي أبو الخير، واستمرت الندوة لأكثر من ساعتين ونصف، لما صاحبها من نقاشات ومداخلات قيمة.

وزار الشيخ الصفار والاخوة الذين معه صباح يوم الاثنين 28 محرم 1432هـ دارة (الملك) عبدالعزيز حيث كان في استقبالهم الدكتور ناصر بن محمد الجهيمي نائب الأمين العام، ورافقهم في جولة على أقسام الدار، واطلعوا على ما تقوم به من دور حضاري في توثيق تاريخ البلاد، وتوفير أدوات البحث للعلماء والباحثين.

السعودية تفرض الإقامة الجبرية على الشيخ حسن الصفار



فرضت السلطات السعودية الإقامة الجبرية الشيخ حسن الصفار في أحد فنادق العاصمة الرياض.

وذكرت شبكة راصد الإخبارية من مصادر متطابقة أن ادارة المباحث في الدمام أبلغت الشيخ الصفار رسميا الأسبوع الماضي طلب وزير الداخلية محمد بن نايف الالتقاء به شخصيا على وجه السرعة.

وأوضح المصدر أن الشيخ الصفار ومنذ وصوله الخميس الماضي العاصمة أبقي رهن الإقامة الجبرية في أحد الفنادق بذريعة انتظار تحديد موعد اللقاء مع الوزير.

وأكد الشيخ محمد الصفار، شقيق الشيخ حسن عبر حسابه في فيسبوك نبأ وجود الشيخ الصفار في العاصمة وأنه رهن الإقامة الجبرية.

وقال الشيخ محمد ان "الشيخ (حسن) الصفار موجود في أحد فنادق الرياض باستدعاء فوري من وزارة الداخلية تحت عنوان اللقاء بسمو الأمير محمد بن نايف.. ولا يسمح له بالعودة حتى يتم اللقاء".

وذكرت مصادر أن برفقة الشيخ الصفار عددا من الشخصيات الشيعية التي تخضع لذات الإجراء والمقيمة معه في ذات الفندق لليوم الثامن على التوالي.

ووفقا لمراقبين يعد فرض الإقامة الجبرية على الشيخ الصفار خطوة غير مسبوقة.

ويتناقل الأهالي في المنطقة الشرقية بقلق بالغ عبر وسائل التواصل الاجتماعي منذ أيام أخبارا متضاربة حول اعتقال الشيخ الصفار مع تزايد الغموض حول وضعه منذ وصوله الرياض.

وأعربت شخصية سياسية بارزة فضلت عدم ذكر اسمها ان الاجراء الحكومي بحق الشيخ الصفار والشخصيات الشيعية الأخرى اجراء تصعيدي مبالغ فيه ربما يأتي بنتائج عكسية.

وتأتي هذه التطورات بعد أيام من توقيع أكثر من 170 شخصية بارزة في المنطقة بيانين رافضين لمزاعم وزارة الداخلية حول شبكة تجسس اتهم بالتورط فيها رجال دين وكفاءات شيعية.

قناة العربية تستضيف الشيخ الصفار في حوارٍ حول انتخابات المجالس البلدية



استضافت قناة العربية الفضائية سماحة الشيخ حسن الصفار في حوار تناول العديد من الموضوعات خلال أقل من نصف ساعة، وأبرز تلك الموضوعات الانتخابات البلدية وحراك الشيخ الصفار خلال هذه التجربة الجديدة في المجتمع بالمملكة، كما تناول الحوار بعض الجوانب الأخرى حول تحرك الشيخ الصفار الاجتماعي والوطني.

أذاعت قناة العربية الحوار مسجلاً ضمن برنامج (نقطة نظام) مساء الجمعة 23 محرم 1426هـ (4 مارس 2005م) بعد الساعة التاسعة والنصف.

نص الحوار من موقع العربية

- **اسم البرنامج: نقطة نظام**
- تقديم: حسن معوض
- التاريخ: الجمعة 2005/3/4
- ضيف الحلقة: الشيخ حسن الصفار

ـ هل أنعش سقوط صدام شيعة المملكة؟

ـ شيعة (السعودية) وولاية الفقيه

ـ مرجعيات شيعة المملكة بين قم والنجف

ـ تأثير حزب الله الحجاز على شيعة (السعودية)

* اتصالات بين الشيعة وبعض رموز السلفية

• حسن معوض: مشاهدينا الكرام سلام من الله عليكم ورحمة منه وبركات، في ظل الانتخابات البلدية في المنطقة الشرقية في (المملكة العربية السعودية)، هل جاء الآن دور وثيقة شركاء في الوطن؟ وهل هناك دور للضغوط الخارجية في تسريع وتيرة الإصلاح في (السعودية)؟ وهل ما حققه شيعة العراق شدّ من أزر شيعة الخليج؟ وما دور المؤثرات الإقليمية في ذلك كله؟ هذه الأسئلة وغيرها نطرحها على أبرز رجال الدين الشيعة في السعودية الشيخ حسن الصفار.

شيخ حسن بداية هل لك أن تؤكد لنا بأنك دعمت قائمة مرشحين في القطيف في المنطقة الشرقية في هذه الانتخابات البلدية؟ سميت هذه القائمة في الواقع تيمناً باسمك قائمة الصفار وسميت أحياناً ـ على ما يقال ـ تبسطاً بقائمة السيستاني؟

ـ الشيخ حسن الصفار: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله الطاهرين وصحبه الطيبين، لم أدعم قائمة معينة وكان يفترض أن تتاح الفرصة لتكوين القوائم في هذه الانتخابات لأن المحافظة كلها دائرة واحدة، ولكن لعدم وجود قانون يتيح الفرصة لتكوين قوائم فإن هناك مبادرات من قبل بعض الناس، وطرحت أكثر من قائمة وأنا شخصياً لم أتبنَّ قائمة بعينها، وإنما دعوت كل الناس للتفاعل مع هذه الانتخابات وقمت بزيارة عدد كبير من المرشحين فيها.

• حسن معوض: طيب شيخ حسن هل توافق في الواقع يعني آخذين في الاعتبار ما قلته، بأن معظم ـ إن لم يكن كل هذه القوائم ـ بحسب وكالات الأنباء في الواقع كانت قوائم طائفية ـ إن أحببت ـ يعني هناك قائمة للشيعة أ وقوائم للشيعة وقوائم للسنة خاصة في الدمام على ما يقال.

ـ الشيخ حسن الصفار: تحصل مثل هذه الأمور في أجواء فيها آثار من مرحلة سابقة من الخلافات، ولكن يبدو لي أن الأجواء في طريقها إلى التصفية والتنقية، وعادة في مثل هذه الانتخابات تعبر مختلف التيارات عن نفسها على الصعيد الفكري والمذهبي والديني، وحتى داخل السنة أنفسهم مختلف التيارات كل تيار حاول أن يعبر عن نفسه، وكذلك داخل الشيعة التيارات المختلفة حاولت أن تعبر عن نفسها.

• حسن معوض: ولكن شيخ حسن هل توافق على أن هذا في الواقع يعني يشطب قضية المواطنة يعني عدنا إلى المربع الأول يعني الطائفية، أليس كذلك؟

-الشيخ حسن الصفار: نعم أنا أوافق على هذا الرأي وقد تحدثت أكثر من مرة أن هذه الانتخابات وأن الترشيح فيها لا ينبغي أن يكون هناك تصنيف طائفي أو قبلي أوفئوي، ولكن هناك اعتبارات طبيعية تحصل في أوساط الناس، وأعتقد لو أتيحت الفرصة لتشكيل قوائم علنية لأمكن تجاوز هذه المشكلة.

• حسن معوض: طيب ولكن في المقابل شيخ حسن على ما يقال بأنك في الواقع كنت دعوت مواطنين في المنطقة الشرقية إلى التصويت على أساس الكفاءة، هل تعتقد بأنهم مرة أخرى بالرغم من هذه القوائم سيصوّتون لقوائم أو سيصوّتون للأكفاء في هذه القوائم؟

-الشيخ حسن الصفار: أعتقد أن كثيرين سيصوّتون للأكفاء، ولكن هناك عدد من الناس معرفتهم بالأشخاص محدودة لم تتح للناس فرصة في الماضي أن يتعرّفوا على الفاعليات الاجتماعية والسياسية في المنطقة وفي كل مناطق المملكة، ليست هناك تجمعات مؤسسات مدنية وليس هناك تجمعات أيضاً معترف بها بحيث تعلن عن كوادرها وعن قياداتها فالكثيرون من الناس لا يعرفون الأشخاص فكانوا يسألون من الآخرين حتى يتعرفوا.

• حسن معوض: طيب شيخ حسن يعني لوطُبق هذا النمط في الواقع في انتخابات تشريعية أ وبرلمانية قادمة، هل تعتقد أن هذا سيفيد شيئاً؟

- الشيخ حسن الصفار: أنا أعتقد أن التجربة هذه ستؤخذ بعين الاعتبار في أي تجربة قادمة وأي خطوة قادمة في اتجاه الانتخابات، ستؤخذ هناك نقاط القوة وستعالج نقاط الضعف إن شاء الله.

• حسن معوض: طيب في سياق في الواقع تشجيعك للمواطنين على التصويت في هذه الانتخابات يقال بأنك ذكّرتهم أو أشرت إلى الانتخابات الأخيرة في العراق التي أسفرت عن فوز كبير للمواطنين الشيعة هناك، هناك من قال بأن في هذا المثل الذي أخذته استحضاراً في الواقع للنزعة الشيعية، هل توافق؟

- الشيخ حسن الصفار: كلا، كان تذكيري لهم أنه يجب أن تحضروا وأن تشاركوا في الانتخابات، ولا يرجع منكم أحد لأنه يرى أن الطابور الطويل أو لأنه يأخذ منه وقتاً، وضربت له مثلاً بأن الشعب العراقي - ولم أذكر قائمة - الشعب العراقي حضر للانتخابات رغم الأخطار ورغم التهديدات وأنتم تعيشون في جو آمن فلا تقصّروا في المشاركة والحضور الوطني، كانت نقطة التمثيل هي هذه النقطة وليس الجانب الآخر.

• حسن معوض: طيب شيخ حسن لماذا لم تقل لهم بأنه عليكم أن تتوجهوا إلى صناديق الاقتراع من باب المواطنة لأن هذه حق من حقوقكم كمواطنين سعوديين؟

- الشيخ حسن الصفار:المواطنة تستدعي أن الإنسان يشارك بفعالية في مثل هذا الاستحقاق، و ذكرت أن المواطنة تستدعي أن الإنسان يشارك بفعالية في مثل هذا الاستحقاق، ولكن لأن التجربة جديدة على الناس فكنت أخشى أن

البعض منهم لأن الوقت قصير يوم واحد ويرى أن هناك طابوراً أو صفاً فيبخل بوقته، فاستحضرت المثل العراقي في جانب إصرار الناس على الحضور والتفاعل الوطني فقط وليس في أي جانب آخر.

• حسن معوض: شيخ حسن على ذكر الانتخابات العراقية في الواقع ثمة من يرون أن فوز المواطنين أو الشيعة في الواقع في العراق بهذا الفوز الساحق الذي تم مؤخراً ربما شدّ من أزر المواطنين الشيعة في منطقة الخليج بشكل عام، هل توافق على ذلك؟

- الشيخ حسن الصفار: أنا أعتقد أن الفوز في العراق لم يكن لقائمة بعينها بمقدار ما كان للشعب العراقي بكامله، الأكراد أيضاً وهم جزء أساس من الشعب العراقي كان له دوره وحضوره الفاعل في هذه الانتخابات، والسنة العرب في العراق لولا الظروف الطارئة التي كانت تحول بين بعضهم وبين المشاركة لكانت مشاركتهم بفعالية كبيرة، ولعلكم تابعتم كما تابعت أنا وغيري أن هيئة الوقف السني في العراق تحدثت عن مثل هذا الأمر، وأبدت استعدادها للمشاركة في صياغة الدستور وفي الحكومة الجديدة.

*** هل أنعش سقوط صدام شيعة المملكة؟**

• حسن معوض: شيخ حسن الواقع هناك من يقولون بأن سقوط نظام صدام حسين بحدّ ذاته قد شجّع الشيعة بشكل عام في منطقة الخليج على المطالبة بما يعتبرونها حقوقهم الأساسية بشكل أقوى وأشد، هل توافق على ذلك؟

- الشيخ حسن الصفار: سقوط النظام العراقي أوجد وضعاً جديداً في المنطقة كلها وليس عند الشيعة فقط، والمبادرات التي تطالب بالإصلاح والتغيير السياسي خرجت من غير الشيعة وليس فقط من الشيعة، ولعل مطالب الآخرين في المملكة من غير الشيعة هي أشد وأقوى من مطالبات الشيعة، الشيعة ليست لهم مطالبات جديدة وإنما نفس ما كانوا يطالبون به في الماضي في إطار إخلاصهم للوطن وإصرارهم على الوحدة الوطنية.

• حسن معوض: طيب شيخ حسن سنأتي إلى مطالب الشيعة بشكل دقيق في (المملكة العربية السعودية)، ولكن دعني أظل في العراق يعني هل تشارك البعض تحفظاتهم من أن انتصار الشيعة في الانتخابات الأخيرة في العراق جاء على خلفية التغيير الذي أحدثته الولايات المتحدة الأميركية بالذات في العراق، وليس نتيجة تطور داخلي طبيعي؟

- الشيخ حسن الصفار: لا شك أن هذا عامل له دوره وتأثيره ولكن الساحة في العراق الساحة العراقية أثبتت أن لديها نضجاً وتطوّراً في الإدراك والوعي بحيث تفوّت الفرصة على أي طرف آخر وتتمسك بثوابتها الوطنية وتسعى إلى تجاوز آثار الحقبة السابقة، هناك إصرار - من قبل القيادات العراقية من السنة والشيعة والأكراد وغيرهم - إصرار على بناء عراق تعددي ديمقراطي يتجاوز آثار الحكم السابقة.

• حسن معوض: طيب شيخ حسن في السياق ذاته في الواقع أنت انتقدت في حينه تصريحات أردنية، قيل في حينه بأنها قالت بأن هناك مساعٍ إيرانية لإقامة هلال شيعي، الآن بغض النظر عن هذه التصريحات بحدّ ذاتها، هل تعتقد بأن مثل هذا التطوّر يعني قيام ما يسمى بهلال شيعي سيكون تطوراً إيجابياً؟ أم تطوّراً سلبياً من منظورك كرجل ديني شيعي بارز؟

- الشيخ حسن الصفار: أنا يعني أدين إثارة هذه التوجّسات وإثارة المخاوف والقلق عند كل فئة تجاه الفئة الأخرى، المنطقة العربية فيها هذا الخليط وكلهم يشكلون نسيجاً وطنياً واحداً، في العراق هناك أكراد، وهناك عرب، وهناك سنة، وهناك شيعة، وهناك مسيحيون، فإثارة المخاوف عند كل فئة من بروز الفئة الأخرى ومن أخذها لحجمها ومكانتها أعتقد هذا أسلوب خاطئ، وكذلك على مستوى المنطقة العربية بشكل عام، الشيعة جزء من المنطقة العربية..

• حسن معوض [مقاطعاً]: ولكن شيخ حسن هذه النقطة في الواقع وصلت وهذه وجهة نظرك فيما يتعلق بالتصريحات وما سميتها بإثارة المخاوف، ولكن أنا أسألك هل تعتقد بأن هذا التطور بحدّ ذاته شخصياً أنت يعتبر تطوراً إيجابياً بمنظورك كرجل ديني شيعي؟ أم سلبياً؟

- الشيخ حسن الصفار: من منظوري كمواطن يريد الخير لمجتمعه ولشعوب المنطقة أنا أعتقد بأن وجود المجال لمختلف الفئات أن تعبر عن نفسها وأن تأخذ موقعيتها الوطنية هذا أمر إيجابي..

واقع التهميش - اسمح لي بهذه النقطة - واقع التهميش الذي كان يعيشه الشيعة في العراق ويعيشه الأكراد في العراق وغيرهم أيضاً، السنة أيضاً لم يكن واقعهم بالمستوى الذي يطمحون إليه في العراق، هذا الواقع التهميشي كان في غير صالح الجميع.

*** شيعة (السعودية) وولاية الفقيه**

• حسن معوض: طيب هذه نقطة وصلت شيخ حسن، أريد أن أكمل عندما يُذكر الشيعة في الواقع بشكل عام غالباً ما تُذكر مسألة ولاية الفقيه، ما رأيك في هذه الولاية ولاية الفقيه؟

- الشيخ حسن الصفار: ولاية الفقيه هي مدرسة داخل المذهب الشيعي لا تشكل المساحة الأوسع في المذهب الشيعي، المرجعية العليا عند الشيعة وأغلب مراجع الشيعة المعاصرين الآن لا يرون ولاية الفقيه، إنما هي مدرسة على مساحة محدودة من المذهب الشيعي، وحتى هذه الولاية ولاية الفقيه أيضاً لديها مستوى من النضج والوعي بحيث لا تتدخل في شؤون المناطق والبلدان الأخرى كما ثبت عملياً وفعلياً.

*** مرجعيات شيعة المملكة بين قم والنجف**

• حسن معوض: طيب هذه نقطة وصلت شيخ حسن، ولكن دعني أكون أكثر دقة من الناحية الدينية أين تكمن مرجعية شيعة (السعودية)؟ هل هي في النجف؟ أم في قم؟

- الشيخ حسن الصفار: الأغلبية مرجعيتهم في النجف، وهناك قسم من المواطنين الشيعة مرجعيتهم في قم، ولكن سواء كانت المرجعية في قم أو في النجف فإنها في إطار الفتاوى الدينية والقضايا الدينية، فيما يرتبط بالوضع السياسي القيادات المحلية الشيعية هي التي تتعاطى مع هذه الأمور دون أي تدخل من المرجعيات في قم أو وفي النجف.

*** تأثير حزب الله الحجاز على شيعة (السعودية)**

• حسن معوض: أهلاً بكم مجدداً، إذاً مشاهدينا الكرام نواصل حوارنا مع الشيخ حسن الصفار ، شيخ حسن أود أن أكمل في موضوع التأثيرات الخارجية والإقليمية في هذا الإطار في الواقع، هل لك أن تقيّم لنا مدى تأثير ما يُسمى بحزب الله الحجاز الذي نُسبت إليه تفجيرات الخبر في أواسط التسعينيات في الواقع تأثير أو نفوذ هذا الحزب على المجتمع الشيعي في (المملكة العربية السعودية) في هذه الآونة بالذات؟

- الشيخ حسن الصفار: هذه العناوين - حزب الله حجاز أ ومنظمة الثورة الإسلامية في الجزيرة العربية - هذه عناوين كانت في مرحلة وحقبة سابقة، ولكن منذ عام 1993 حصل حوار بيننا وبين الحكومة السعودية.. مع حكومتنا والحمد لله عاد الجميع إلى أرض الوطن، والجميع منخرطون الآن ضمن المعادلة الوطنية يمارسون نشاطهم الديني والاجتماعي والثقافي داخل الوطن دون مثل هذه الأطر أو العناوين.

• حسن معوض: طيب ولكن شيخ حسن هناك من يقولون بأن ثمة شخصيات أ وأفراداً في الواقع يسمّون أنفسهم بمعارضة شيعية سعودية موجودة في الخارج من قبيل علي الأحمد الموجود في واشنطن مثلاً، يقال في الواقع أنكم تقرون أوتغضون الطرف عن وجود هؤلاء الناس باعتبارهم متنفس ربما لكم في الخارج لكي تقولوا ما لا تستطيعون أن تقولونه ربما داخلياً؟

- الشيخ حسن الصفار: ليس الأمر كذلك نحن عدنا إلى المملكة وانتهى عملنا، أي عمل تنظيمي بالنسبة لنا قد انتهى، ونمارس الآن نشاطنا الطبيعي داخل المملكة تحت الأنظار وبشكل مكشوف، لكن الأشخاص لا نستطيع أن نمنع أحداً من ممارسة دوره أو الدور الذي يختاره لنفسه، ونحن نعلن مواقفنا بشكل واضح جداً كما أعلنا حول تقرير الخارجية الأميركية، وبالتالي لا نتحمل نحن مسؤولية أحد وكل واحد هو يتحمل مسؤولية عمله.

• حسن معوض: طيب هل.. يعني هل تقولون بأن ما يقوم به هذا الشخص يعني هو صحوة يعني قضيته ولكن هل هو جيد ما يفعله؟ أو غير جيد؟

- الشيخ حسن الصفار: طبعاً تختلف وجهات النظر حول التقييم، بالنسبة لي أرى أن المناسب في هذه المرحلة ه والتفاعل مع الوضع داخل الوطن وتشجيع هذه الخطوات الإيجابية وأنها هي الطريق المناسب لتغيير ما يعيشه الناس

المواطنون من شيعة وغير الشيعة لتطوير واقعهم إلى الأفضل، فأنا شخصياً أؤمن بالمعادلة الداخلية وأن يكون العمل من داخل الوطن وضمن الأطر الرسمية والمشروعة، لكنني لست وصياً ولا مهيمناً على غيري.

• حسن معوض: شيخ حسن لننتقل إذاً إلى الوضع الداخلي بشكل أدقّ أ وبشكل أعمق، نقل عنك القول بأن التغيّرات التي طرأت حتى الآن على أوضاع الشيعة في (السعودية) ليست مملاة من الخارج، أولاً ما هي هذه التغييرات التي طرأت؟

- الشيخ حسن الصفار: هناك تحسّن في وضع المواطنين الشيعة خلال هذه الفترة، بعض الأشياء الدينية كبناء المساجد أصبح متاحاً لهم أن يبنوا مساجدهم في مناطقهم، فرص التعبير عن الرأي أمامهم في وسائل الإعلام أصبحت متاحة أكثر، أنشطتهم الدينية والثقافية والاجتماعية أصبحت فرصهم فيها أكبر، ولكن لا تزال هناك بعض القضايا نأمل أن تعالج إن شاء الله..

• حسن معوض [مقاطعاً]: شيخ حسن هل توافق على أن نظام الحكم والقوانين المعمول بها في (المملكة العربية السعودية) في الواقع لا تنص على ما يمنع من دخول المواطنين الشيعة في هذه المناصب، أليس كذلك؟

- الشيخ حسن الصفار: بكل تأكيد ليس هناك ما ينص..

• حسن معوض [مقاطعاً]: إذاً ما هي المشكلة؟

- الشيخ حسن الصفار [متابعاً]: والنظام الأساسي السياسي في المملكة يقرر المساواة بين المواطنين وأنه ليس هناك فرق بين أي مواطن وآخر، فكل مواطني المملكة مسلمون والحمد لله، النظام الأساسي والقيادات العليا في الدولة كلها تؤكد على هذا الأمر، ولكن هناك بعض التوجهات وهناك بعض الآثار من حقب سابقة مرت بها البلد ومرت بها المنطقة أوجدت هذه الحالة من التهميش التي يشك ومنها المواطنون الشيعة.

• حسن معوض: شيخ حسن هل توافق على أن يعني التظلمات - إن أحببت - أن تسميها فيما يتعلق بمسائل تكافؤ الفرص، المساواة في الوظائف وما إلى ذلك يعني في الواقع يعني ليست محصورة في الشيعة، السنة ربما لديهم نفس الشكاوى أليس كذلك؟ ولكنكم أعطيتموها بعداً طائفياً، هل توافق على ذلك؟

- الشيخ حسن الصفار: لأنها أخذت هذا العنوان، وإلا لو كانت كسائر التظلمات، طبعاً نحن نسعى ونعمل في الاتجاه الوطني العام وأنا قلت في أكثر من مناسبة وفي مؤتمر الحوار الوطني أننا الآن في هذه المرحلة نعمل على الصعيد الوطني العام وليس للمطالبة بحقوق فئة دون فئة، أنا لا أصنف نفسي أنني أتطلع إلى معالجة مشاكل مواطنين شيعة فقط، أنا يهمني كبقية المواطنين الواعين والمخلصين إن شاء الله أن تعالج كل مشاكل المواطنين.

*** ماذا عن وثيقة «شركاء في الوطن»؟**

• حسن معوض: طيب شيخ حسن يعني من البارز أ ومن الواضح بأن من المعالم الهامة في تاريخ المطالبات الشيعية في (السعودية) ما تُسمى بوثيقة شركاء في الوطن التي قدمتموها في الواقع ربما العام الماضي إلى ولي العهد السعودي، ما الذي حدث منذ ذلك الوقت؟

ـ الشيخ حسن الصفار: هذه الوثيقة إنما هي تنص على أن الشيعة ليس لهم مشروعاً خاصاً يختلف عن باقي فئات الوطن وشرائح الوطن، هي تنص على أن الشيعة جزء من هذا الوطن وجزء من المواطنين، ليس لهم مشروع خاص وليس لهم ولاء خارج ولائهم الوطني، وأن كل ما يطالبون به هو تكافؤ الفرص بينهم وبين بقية المواطنين، والذي حصل منذ تقديم الوثيقة إلى الآن من أهم المكاسب التي حصلت ولا أنسبها إلى الوثيقة ولكن حصلت في هذه الفترة مؤتمر الحوار الوطني، ومما حصل أيضاً في هذه المرحلة والفترة إتاحة الفرصة على الصعيد الإعلامي والثقافي نسبياً هذه الأمور نحن نتفاءل بها أنها مؤشرات لمعالجة بقية المشاكل والقضايا إن شاء الله.

• حسن معوض: يقال شيخ حسن الصفار في هذا السياق بأنك طلبت في الواقع ربما شخصياً من ولي العهد السعودي أن يعين وزيراً شيعياً في الحكومة، هل حدث ذلك فعلاً؟

ـ الشيخ حسن الصفار: لم أطلب أنا شخصياً وإنما وثيقة شركاء في الوطن أشارت إلى هذا الأمر، وكان الحديث حول هذا الموضوع مع مختلف المسؤولين، وكل المسؤولين أكّدوا لنا أنه ليس هناك ما يمنع من ذلك وأن الحكومة سوف يعني تضع كل كفاءة في مكانها في الوقت المناسب إن شاء الله.

• حسن معوض: هل توافق مع من يقولون بأن ـ ربما ـ قربك من صناع القرار في (المملكة العربية السعودية) هل مثلاً زاد أو حسن من فرص إيصال الصوت الشيعي إلى الحكومة؟ أم ماذا؟

ـ الشيخ حسن الصفار: بالتأكيد لأن التواصل ـ سواء بالنسبة لي شخصياً أو بالنسبة لغيري ـ التواصل فيه مكسب كبير، بالتواصل تكون الصورة أوضح وبالتواصل أيضاً تُستحضر القضايا أمام المسؤول الذي ينشغل ذهنه وجهده بمختلف القضايا المطروحة عليه داخلياً وخارجياً، فالتواصل له دور كبير، وأنا شخصياً لمست الأثر الكبير من خلال التواصل، أصبحت صورة الوضع في البلد بالنسبة لي أوضح وأعتقد أن الصورة أيضاً بالنسبة للمسؤولين تجاه ما يطرحه مواطنوهم الشيعة أصبحت أوضح.

اتصالات بين الشيعة وبعض رموز السلفية

• حسن معوض: طيب شيخ حسن هناك من يقولون بأن هناك اتصالات أو ربما حتى حوارات بينك وبعض رموز السلفية في (المملكة العربية السعودية) يُذكر في هذا المجال سلمان العودة، هل هذه الاتصالات تهدف إلى حل أو حسم الخلافات العقائدية أوتضعون الخلافات العقائدية جانباً وتبحثون التفاهم في مجالات أخرى ربما يمكن التوصل إلى قواسم مشتركة بشأنها؟

- الشيخ حسن الصفار: نعم أنا أعتقد أن الاستمرار في الجدل والسجال العقدي والخلافات بين المذاهب هذا غير مجدٍ أبداً، فالشيعة ينبغي أن يقبلوا السنة على ما هم عليه، والسنة يقبلون الشيعة على ما هم عليه، ويبحثون عن مناطق التوافق والاشتراك، ويخدمون مصالحهم المشتركة ضمن نظام المواطنة الذي لا يفرق بين مواطن وآخر، خاصة وأن الأمة الإسلامية تواجه تحديات كبيرة تستدعي التلاحم بين طاقاتها وبين شرائحها.

• حسن معوض: شيخ حسن أخيراً وباختصار هل نفهم من كلامك بأنه بالإمكان التعايش في الواقع مع وجود خلاف مذهبي؟

- الشيخ حسن الصفار: ممكن وضروري أن يكون هناك تعايش لأن الخلاف المذهبي هي حالة طبيعية، البشر من أول يومهم إلى هذا اليوم وإلى يوم القيامة كما يقول القرآن الكريم: "ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك" بالتالي الاختلاف الديني والمذهبي والفكري أمر قائم، لكن الحياة تفرض على الناس أن يتعايشوا مع بعضهم البعض وخاصة ما داموا في رحاب وطن واحد وفي سفينة واحدة تواجه الأخطار.

للإستماع إلى الحوار:

media/ent_confr/1426/14260123.asf

ما بعد هذه المقابلة

امتعضت حركة حزب الله الحجاز – في حينه- مما جاء في رد الشيخ الصفار في المقابلة السابقة، وأصدر التصريح التالي :

تصريح صحفي لحزب الله الحجاز رداً على تصريحات الصفار لقناة العربية

رداً على ما جاء في برنامج (نقطة نظام) والذي أجرته القناة الفضائية السعودية المسماة بـ (العربية) مع أحد قياديي منظمة الثورة الإسلامية في الجزيرة العربية المنحلة بتاريخ 26 / 1 / 1426 هـ الموافق 7 / 3 / 2005 م ، فقد صرح المسؤول الإعلامي في حزب الله الحجاز بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

(الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَاناً وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ)

(لا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعاً عَلِيماً)

إمتداداً لما جاء في أقوال أحد قيادي ومسؤولي منظمة الثورة الإسلامية في الجزيرة العربية المنحلة في برنامج (إضاءات) والذي أجرته معه فضائية (العربية) السعودية يوم 23 /12/ 1425 هـ الموافق 2 / 2 / 2005 م ، جاءت تقولات القائد المحلي لهذه المنظمة بحق حركتنا المباركة (حزب الله الحجاز) مملوئة وللأسف بالكذب والافتراء في الوقت الذي نحن جميعاً في أمس الحاجة فيه للمصداقية والاحترام المتبادل والتكاتف والتعاضد لإنقاذ وطننا وشعبنا من مخالب الاحتلال الأمريكي – الغربي والنظام السعودي .

إننا إذ نستنكر هذه التخرصات بحق حركتنا المجاهدة الصابرة لنحذر من تكرار هذه الممارسات اللا مسؤولة من قيادات هذه المنظمة ومسئوليها وغيرهم ، وننصحهم كأخوة بعدم الوقوع في أفخاخ النظام السعودي التي ينصبها عبر وسائله المختلفة لخلق جو من التوتر والتشاحن (لا سمح الله تعالى) بين أبناء شعبنا على مختلف توجهاتهم المذهبية والفكرية والسياسية .

وإننا إذ نذكر بما جاء في بياناتنا الثلاثة المؤرخة في (4 / 7 / 1417 هـ 15 / 11/ 1996 م) (19 / 12 / 1422 هـ 3 / 3 / 2002 م) (2 / 4 / 1424 هـ 23 / 6 / 2001 م) ، والتي أكدنا فيها التزامنا بعدم التصادم مع أي من الفعاليات الفكرية أو السياسية من أبناء بلادنا ، وإتاحة الفرصة لهم للنشاط حسب قناعاتهم الفكرية والسياسية – مع عدم إيماننا بنجاح هذه القناعات في قبال المحتل الأمريكي – الغربي والنظام السعودي – لنود أن نذكر بما يلي :

1 ـ إن الادعاء والافتراء على حركتنا بأنها قد تكون شاركت أو وافقت على ما سمي في حينه بالمصالحة بين المعارضة الشيعية والنظام السعودي ، والذي تم بين منظمة الثورة الإسلامية في الجزيرة العربية والمسماة لاحقاً بـ (حركة الإصلاح أو الحركة الإصلاحية) والنظام السعودي ، إن هذا الادعاء هو محض كذب وافتراء ننكره ونستنكره ، ونكرر تحذيرنا من الزج باسم حركتنا في هذه المذلة .

2 ـ إننا نتوجس خيفة من محاولة النظام السعودي خلط الأوراق واستعانته بأمثال هذه المقابلات والبرامج ، للتلويح بتكرار الهجمة الشرسة التي قامت بها أجهزته القمعية ضد أعضاء وأنصار ومحبي حركتنا المباركة تحت عنوان تهمة التحقيق في عملية تفجير أبراج الخبر عام 1417 هـ / 1996 م ، وما سبق هذه الهجمة من اعتقالات طالت العشرات من أخوتنا والزج بهم في غياهب السجون والزنزانات لفترات طويلة .

3 ـ إن مواقفنا ووجهات نظرنا تجاه الأحداث والتطورات أو إعلان مسؤوليتنا عن أي عمل جهادي يوفقنا الله تعالى إليه مصدرها الوحيد هو بياناتنا الرسمية التي ننشرها ونوزعها تحت توقيع (حزب الله الحجاز) لا غير ، وعليه فإننا نكذب وننفي كل ما ينسب إلينا من مواقف أو أنشطة سياسية أو جهادية إذا جاءت من غير مصدرنا المعتمد المشار إليه .

4 ـ إن صمود وإصرار حركتنا المجاهدة والصابرة ـ ومنذ الإشهار عن تأسيسها في شهر رمضان المبارك عام (1407 هـ) وإعلانها عن أهدافها المشروعة واستشهاد أعداد من أعضائها رضوان الله تعالى عليهم وسجن العشرات من أعضائها وأنصارها ومحبيها ، واستمرار اعتقال عدد منهم لحد الآن (والذين نحذر من المساس بأي منهم) والمطاردة الدولية لبعض قياديها في الخارج ، لأكبر دليل على كذب هذه التخرصات والافتراءات الأنفة الذكر وما سيأتي مستقبلاً .

5 ـ إننا إذ نؤكد استمرار حركتنا على نهجها الذي اختطته واختارته منذ تأسيسها ، نكرر انفتاحنا على جميع الفعاليات الإسلامية والوطنية المخلصة من أبناء وطننا ، ونذكر بثوابتنا التي لا يمكن أن نحيد عنها إنشاء الله تعالى حتى ننال إحدى الحسنيين إما النصر أو الشهادة ، وكلاهما في ديننا نصر :

أ: إصرارنا على تحرير وطننا (الجزيرة العربية) عسكرياً واقتصادياً وسياسياً من المحتل الأمريكي – الغربي ، إمتثالاً لوصية رسول الله المصطفى محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

ب : تطهير وطننا من الأسرة العميلة (بني سعود) والتعاضد والتكاتف مع الفعاليات الإسلامية والوطنية المخلصة لإقامة الدولة الإسلامية على ربوع الجزيرة العربية .
ج : مد يد الأخوة الإسلامية والمواطنة المخلصة لكل أبناء وطننا العزيز على تنوع مذاهبهم الدينية وتوجهاتهم الفكرية والسياسية لتحقيق المصلحة العليا لإسلامنا ووطننا وشعبنا وأمتنا الإسلامية .

د : استمرار وقوفنا مع أخوتنا في البلاد الإسلامية الأخرى وبالخصوص فلسطين والعراق المحتلين من قبل النظامين الأمريكي والصهيوني ، لتحقيق الدولة الإسلامية الكبرى الموعودة إنشاء الله القوي الجبار .

(وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ)

(وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

29 / محرم الحرام / 1426 هـ

9 / 3 / 2005م

حزب الله الحجاز

http://www.alhramain.com/news/25557/%D8%AD%D8%B2%D8%A8%20%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87%20%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AC%D8%A7%D8%B2

الشيخ حسن الصفار:الملك عبدالله عزز قيمة الحوار بين الحضارات الإنسانية



أعرب الشيخ حسن الصفار عن عزائه ومواساته للقيادة في وفاة (الملك) عبدالله بن عبدالعزيز داعيًا له (بالمغفرة والرحمة)!!.

وقال الصفار: «إن الملك عبدالله بن عبدالعزيز سجل في صفحات التاريخ الوطني والعالمي إنجازات ومواقف مهمة كان في طليعتها إرساء وتعزيز قيمة الحوار داخل الوطن وبين الأديان والحضارات الإنسانية».

نداء من الشيخ حسن الصفار حول الأحداث الأليمة في البحرين



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله الطاهرين وصحبه الطيبين.

لقد هالنا وأذهلنا ما يحدث في مملكة البحرين من سفك للدماء وهتك للحرمات وترويع للناس تنقله مختلف الشاشات الفضائية.

إنني أناشد قادة دول مجلس التعاون الخليجي المبادرة للدعوة إلى حقن الدماء وإيقاف العنف في البحرين وبذل قصارى الجهد للمساعدة في معالجة الأزمة القائمة هناك بالاتجاه نحو الحوار والحلّ السياسي لتحقيق المصالحة الوطنية وضمان الأمن والاستقرار، ذلك أن اعتماد الحل الأمني واستخدام القوة وإرسال الجيوش لا يزيد الأمر إلا تعقيدا.

كما أدعو جميع القوى الواعية في منطقتنا الخليجية من منظمات المجتمع المدني والدعاة وعلماء الدين والمثقفين والناشطين السياسيين لبذل جهودهم في دفع الساحة البحرينية نحو الحوار والمصالحة وتضميد الجراحات النازفة بعيدا عن الاصطفاف المذهبي والشحن الطائفي الذي يشكل خطرا على وحدة مجتمعاتنا وأمن أوطاننا ولا تفيد إلا القوى الأجنبية الطامعة.

وأقدم أحر التعازي لعوائل الشهداء وخالص الدعوات لشفاء الجرحى. وأسأل الله تعالى أن يفرّج عن أهالي البحرين كربهم ويجمع شملهم ويعينهم على إصلاح أمورهم ويبعد الشر وكيد الأعداء عنهم إنه جواد كريم.

11 ربيع الآخر 1432هـ

الموافق 16 مارس 2011م

الداخلية السعودية ترد على خطبة الشيخ "حسن الصفار"



المدينة نيوز- ردت وزارة الداخلية السعودية على خطبة أحد مشايخ القطيف، لم تسمه، وأشارت أن خطبته "مُسَيّسة" وفيها إسقاطات ومغالطات غريبة، وذلك في إشارة للشيخ حسن الصفار، الذي خطب الجمعة الماضية مشبهاً ما يحدث في العوامية في القطيف، بما يحدث في سوريا.

واعتبرت الوزارة أن ما يحدث في القطيف من مواجهات مع رجال الأمن ماهو إلا "إرهاب جديد"، حيث يستخدم من وصفتهم بالشباب المغرر بهم "العنف" ضد رجال الأمن.

واتهمت الوزارة في بيان جهات خارجية وراء التصعيد الحاصل في القطيف، نتيجة لمواقف السعودية الأخيرة من بعض القضايا العربية.

لا تمييز طائفي

وجاء على لسان مصدر أمني مسؤول في وزارة الداخلية لـ "واس": "تعليقاً على خطبة الجمعة لأحد مشايخ محافظة القطيف، والتي تطرق فيها لما يحصل من أحداث ومواجهات متفرقة بين رجال الأمن (وقلة مغرر بها) من سكان المحافظة، بأن هذه الخطبة "المسيسة" احتوت على مغالطات عديدة، وإسقاطات غريبة، ففي حين يذكر صراحة بأنه يستنكر ما قام به الشباب (المغرر بهم) من أهل القطيف من عنفٍ تجاه قوات الأمن، فإنه يعود وينكر على الدولة حقها المشروع في مواجهة هذا العدوان، وهو بذلك يتناسى حقيقة أن ما يحدث من قبل هؤلاء القلة هو إرهاب جديد، حق للدولة أن تتصدى له كما تصدت لغيره من قبل، دون تمييز مناطقي أو طائفي".

في استقبال (الملك) سلمان



، الذي حضره عدد من)الملكي(بدعوة من المراسم الملكية، شارك الشيخ حسن الصفار في حضور حفل الاستقبال سلمان بن عبدالعزيز آل سعود للمنطقة الشرقية،)الملك(الأمراء وكبار الشخصيات الرسمية والأهلية، بمناسبة زيارة وذلك مساء يوم الاثنين 25 رجب 1440هـ الموافق 1 أبريل 2019م في قصر الخليج.



الذي استمر لساعات كان فرصة للتلاقي مع كثير من)الملكي(وأشار الشيخ الصفار إلى أن حفل الاستقبال الشخصيات الرسمية والاجتماعية، لتعزيز أواصر المحبة والتواصل الوطني.

الشيخ الصفار: الرقابة المجتمعية ضرورة للحد من الفساد



دعا الشيخ حسن الصفار إلى تعزيز الرقابة المجتمعية على أداء المسئولين للحد من التلاعب بالمال العام ومحاربة الفساد وضمان تحقيق مصالح المواطنين.

وقال الشيخ الصفار خلال خطبة الجمعة (بتاريخ 1433/1/28هـ الموافق 2011/12/23م) في مدينة القطيف شرق البلاد بأن على كل مواطن أن يطالب بحقه وأن لا يخش منصبًا أو مسؤولًا أيا كان "فكل مسؤول انما هو أجير وله راتب وامتيازات وهو مطالب بأداء واجبه".

وتابع بأن خشية الناس من المسؤولين انما تفاقم من تجاوزات هؤلاء ومصادرتهم لحقوق المواطنين أو إغفالها على حد تعبيره.

وأكد بأن المطالبة بالحق والإلحاح فيه أمر مشروع بل يصل إلى حد الوجوب معللا "بأن في السكوت عن الحق مصادرة له".

وأوضح بأن الفساد ليس مقتصرًا على الدول العربية والإسلامية وحدها، مستدركا بأن ما يحد من تفشي الفساد في الدول الأكثر تقدما هو وجود آليات تحفظ المال العام وتمنع من استشراء الفساد على نحو أوسع.

وأضاف الصفار بأن غياب مؤسسات المحاسبة والمراقبة المتمثلة في البرلمان المنتخب يفسح المجال للتلاعب والتهاون في أداء الواجب.

وأكد على ضرورة وجود قانون يحمي المواطن ويضمن له حقه قبالة أي مسئول رسمي، داعيا في السياق نفسه إلى تعزيز الحرية الإعلامية لفضح حالات الفساد والتلاعب بالمال العام.

وحث على الاستفادة من جميع الوسائل المتاحة للمطالبة بالحقوق بما في ذلك تسخير الوسائل التقنية لإثبات الحق.

ودعا الصفار للاستفادة من هيئة مكافحة الفساد في المملكة. وقال منوهًا: "نحن نعلم أن المنظومة لم تتكامل لمواجهة الفساد وتقصير الموظفين والمسؤولين، لكن علينا أن نستفيد من الفرص المتاحة والممكنة".

وحث المواطنين على المضي قدما في المطالبة بحقوقهم لدى أي جهه من الجهات وأن لا تثبط عزائمهم خشية من عدم انصافهم.

وأضاف القول أمام حشد من المصلين "إن لم تصل أنت لحقك، فسوف تساعد غيرك لانتزاع حقوقهم".

تصريح صحفي لحزب الله الحجاز رداً على تصريحات الصفار لقناة العربية

رداً على ما جاء في برنامج (نقطة نظام) والذي أجرته القناة الفضائية السعودية المسماة بـ (العربية) مع أحد قياديي منظمة الثورة الإسلامية في الجزيرة العربية المنحلة بتاريخ 26 / 1 / 1426 هـ الموافق 7 / 3 / 2005 م ، فقد صرح المسؤول الإعلامي في حزب الله الحجاز بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

(الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَاناً وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ)

(لا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعاً عَلِيماً)

إمتداداً لما جاء في أقوال أحد قيادي ومسؤولي منظمة الثورة الإسلامية في الجزيرة العربية المنحلة في برنامج (إضاءات) والذي أجرته معه فضائية (العربية) السعودية يوم 23 /12/ 1425 هـ الموافق 2 / 2 / 2005 م ، جاءت تقولات القائد المحلي لهذه المنظمة بحق حركتنا المباركة (حزب الله الحجاز) مملوئة وللأسف بالكذب والافتراء في الوقت الذي نحن جميعاً في أمس الحاجة فيه للمصداقية والاحترام المتبادل والتكاتف والتعاضد لإنقاذ وطننا وشعبنا من مخالب الاحتلال الأمريكي – الغربي والنظام السعودي .

إننا إذ نستنكر هذه التخرصات بحق حركتنا المجاهدة الصابرة لنحذر من تكرار هذه الممارسات اللا مسؤولة من قيادات هذه المنظمة ومسئوليها وغيرهم ، وننصحهم كأخوة بعدم الوقوع في أفخاخ النظام السعودي التي ينصبها عبر وسائله المختلفة لخلق جو من التوتر والتشاحن (لا سمح الله تعالى) بين أبناء شعبنا على مختلف توجهاتهم المذهبية والفكرية والسياسية .

وإننا إذ نذكر بما جاء في بياناتنا الثلاثة المؤرخة في (4 / 7 / 1417 هـ 15 / 11/ 1996 م) (19 / 12 / 1422 هـ 3 / 3 / 2002 م) (2 / 4 / 1424 هـ 23 / 6 / 2001 م) ، والتي أكدنا فيها التزامنا بعدم التصادم مع أي من الفعاليات الفكرية أو السياسية من أبناء بلادنا ، وإتاحة الفرصة لهم للنشاط حسب قناعاتهم الفكرية والسياسية – مع عدم إيماننا بنجاح هذه القناعات في قبال المحتل الأمريكي – الغربي والنظام السعودي – لنود أن نذكر بما يلي :

1 ـ إن الادعاء والافتراء على حركتنا بأنها قد تكون شاركت أو وافقت على ما سمي في حينه بالمصالحة بين المعارضة الشيعية والنظام السعودي ، والذي تم بين منظمة الثورة الإسلامية في الجزيرة العربية والمسماة لاحقاً بـ (حركة الإصلاح أو الحركة الإصلاحية) والنظام السعودي ، إن هذا الادعاء هو محض كذب وافتراء ننكره ونستنكره ، ونكرر تحذيرنا من الزج باسم حركتنا في هذه المذلة .

2 ـ إننا نتوجس خيفة من محاولة النظام السعودي خلط الأوراق واستعانته بأمثال هذه المقابلات والبرامج ، للتلويح بتكرار الهجمة الشرسة التي قامت بها أجهزته القمعية ضد أعضاء وأنصار ومحبي حركتنا المباركة تحت عنوان تهمة التحقيق في عملية تفجير أبراج الخبر عام 1417 هـ / 1996 م ، وما سبق هذه الهجمة من اعتقالات طالت العشرات من أخوتنا والزج بهم في غياهب السجون والزنزانات لفترات طويلة .

3 ـ إن مواقفنا ووجهات نظرنا تجاه الأحداث والتطورات أو إعلان مسؤوليتنا عن أي عمل جهادي يوفقنا الله تعالى إليه مصدرها الوحيد هو بياناتنا الرسمية التي ننشرها ونوزعها تحت توقيع (حزب الله الحجاز) لا غير ، وعليه فإننا نكذب وننفي كل ما ينسب إلينا من مواقف أو أنشطة سياسية أو جهادية إذا جاءت من غير مصدرنا المعتمد المشار إليه .

4 ـ إن صمود وإصرار حركتنا المجاهدة والصابرة ـ ومنذ الإشهار عن تأسيسها في شهر رمضان المبارك عام (1407 هـ) وإعلانها عن أهدافها المشروعة واستشهاد أعداد من أعضائها رضوان الله تعالى عليهم وسجن العشرات من أعضائها وأنصارها ومحبيها ، واستمرار اعتقال عدد منهم لحد الآن (والذين نحذر من المساس بأي منهم) والمطاردة الدولية لبعض قياديها في الخارج ، لأكبر دليل على كذب هذه التخرصات والافتراءات الأنفة الذكر وما سيأتي مستقبلاً .

5 ـ إننا إذ نؤكد استمرار حركتنا على نهجها الذي اختطته واختارته منذ تأسيسها ، نكرر انفتاحنا على جميع الفعاليات الإسلامية والوطنية المخلصة من أبناء وطننا ، ونذكر بثوابتنا التي لا يمكن أن نحيد عنها إنشاء الله تعالى حتى ننال إحدى الحسنيين إما النصر أو الشهادة ، وكلاهما في ديننا نصر :

أ: إصرارنا على تحرير وطننا (الجزيرة العربية) عسكرياً واقتصادياً وسياسياً من المحتل الأمريكي – الغربي ، إمتثالاً لوصية رسول الله المصطفى محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

ب : تطهير وطننا من الأسرة العميلة (بني سعود) والتعاضد والتكاتف مع الفعاليات الإسلامية والوطنية المخلصة لإقامة الدولة الإسلامية على ربوع الجزيرة العربية .
ج : مد يد الأخوة الإسلامية والمواطنة المخلصة لكل أبناء وطننا العزيز على تنوع مذاهبهم الدينية وتوجهاتهم الفكرية والسياسية لتحقيق المصلحة العليا لإسلامنا ووطننا وشعبنا وأمتنا الإسلامية .

د : استمرار وقوفنا مع أخوتنا في البلاد الإسلامية الأخرى وبالخصوص فلسطين والعراق المحتلين من قبل النظامين الأمريكي والصهيوني ، لتحقيق الدولة الإسلامية الكبرى الموعودة إنشاء الله القوي الجبار .

(وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ)

(وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

29 / محرم الحرام / 1426 هـ

9 / 3 / 2005م

حزب الله الحجاز

http://www.alhramain.com/news/25557/%D8%AD%D8%B2%D8%A8%20%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87%20%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AC%D8%A7%D8%B2

ومن تيار حزب الدعوة الإسلامية – جناح السيد محمد حسين فضل الله:

الدكتورالسيد عدنان السيد عبدالرضا الشخص



الدكتور السيد عدنان السيد عبد الرضا الشخص
ولد في النجف الأشرف بالعراق بتاريخ 1371/4/29هـ .
أنهى دراسته الأولية في النجف الأشرف.
حصل على بكالوريوس علوم رياضية من جامعة بغداد بالعراق عام 1974م.
حاصل على ماجستير علوم رياضية من جامعة (الملك) فهد للبترول والمعادن عام 1976م.
لديه دكتوراة في العلوم الرياضية من جامعة بتسبرغ بأمريكا عام 1984م.
عضو هيئة التدريس بجامعة (الملك) فهد للبترول والمعادن.
نشر عدة مقالات في دوريات علمية متخصصة في مسائل التوبولوجي والفضاءات القياسية.
ألقى وقدم عدة بحوث في مؤتمرات علمية رياضية متخصصة.
حاضر في مجال تعليم الرياضيات، وأقام العديد من الدورات التدريبية لمعلمي الرياضيات.
ألقى محاضرات عديدة وشارك في ندوات فكرية وثقافية مختلفة.
كتب في الفكر الإسلامي، والقضايا الإجتماعية، والشورى والديمقراطية، والتاريخ والتربية.

الدكتور الشخص: لم نكن نتصور أن الإعلام العربي يكذب



• قفزت الدموع من أعيننا ونحن نستمع إلى ذلك الخطاب عبر الراديو لأننا لم نكن نتصور أن الإعلام العربي يكذب!

• نشأت في بيت تقليدي حيث يتواجد فيه أكثر من جيل من نفس العائلة.

• كان والدي واحدا ممن يتذوقون الأدب، فقد عرف بنظم الشعر، وجلساؤه مجموعة من رواد الأدب الحديث في النجف الأشرف.

• في المرحلة الثانوية نالني شيء من التقدير والتنويه من قبل إدارة المدرسة التي رأت أن القصة التي كتبتها ذات مستوى أدبي رفيع!

• مدارسنا بالمملكة جيدة في نواحي كثيرة ولكن ينقصها بعض الأمور المهمة؛ ومنها عدم وجود تقييم دقيق لآداء الطالب.

• بانتقالي إلى بغداد أصبح التحدي واضحا، وهو ما مثل لي حافزا لكي أطلع على التيارات الفكرية إطلاعا عميقا!

• كثير من المفاهيم الرياضية لها تطبيقات هندسية، وحين أدرس لطلابي حتى الآن أستشهد لهم ببعض تلك المفاهيم فيشعرون بأن المادة قريبة من واقعهم.

• التدريس في الجامعة من أجمل المهن؛ فأنت لا تشعر بالملل نهائيا، فدائما لديك مجموعة من العقول التي تنير لها الدرب.

• يشعر المدرس باستمتاع رائع حين يشاهد ولادة حية للفكرة في أذهان الطلبة، وكل مرة يكون الوصول للإجابة بطريقة مختلفة في تفاصيلها عن المرات السابقة.

• يظل التعليم في أمريكا ضرورة تطور وعنصر محفز للترقي وتجاوز المستقر وهي صفات توجد في المجتمعات الفتية

• مشروع " الشراكة المجتمعية " نبحث من خلاله كيف يكون المجتمع داعما للمدرسة بحيث تؤدي دورا فيه شيئا من الجودة

• قياس مدى التقدم الذي سيحدث للطلاب نتيجة هذا الارتقاء هو مهمتنا في مرحلة ما بعد تطبيق مشروع الشراكة

• المحاور الأساسية لتحقيق تعليم ناجح من خلال مشروعي هي: التقييم الفاعل والاعتماد على التدريب والإدارة الواعية

• نقوم بعملية إحياء للمفاهيم التربوية المتطورة استنادا على عنصري العلم والخبرة في تناسق فريد وتجانس مطلوب.

• لدي مشروع كتاب يتعلق ب" الرياضيات والحياة " بحيث يقدم للمواطن العادي مادة معرفية بشكل ممتع ومناسب

• البحث العلمي في الدول النامية ضرورة تعادل استمرار الحياة نفسها

• لابد من الانتباه إلى دور المجتمع كمؤسسات وأفراد في تحقيق البنية العلمية المتطورة وفي مقدمة هذه المؤسسات يأتي دور الدولة

• حين تضع في ذهنك أنك تنير الدرب لعقول الطلاب فإن هناك شيئا مؤكدا هو أنك تقوم بعملية بناء مرتب للأنساق الفكرية

• مارست عملية التدريس في الولايات المتحدة وكان الطلاب أكبر مني سنا

• الثقافة الأمريكية تحترم كل إنسان مهما كانت هويته

حوار مع الدكتور السيد عدنان السيد عبدالرضا الشخص



هو عالم في مجال الرياضيات، وتربوي ناجح في مجال تخصصه، ولكنه مؤرق بفكرة نهضة الأمة، ورقيها الحضاري الذي يناسب طاقاتها وإمكانياتها وقدراتها الشابة المتجددة.

كان من أوائل المعيدين في كلية البترول والمعادن قبل أن تتحول إلى جامعة شهيرة في المنطقة العربية كلها. وحين ابتعث إلى الولايات المتحدة لم يكتف بدور طالب العلم بل سعى لتفعيل الروابط الطلابية التي تربط طلاب وطنه بوطنهم، وتمنع عنهم أخطار الغربة وفتن الاغتراب.



إنسان مؤمن بما يمكن أن يلعبه العلم من دور في تقدم الشعوب، ولهذا كان مشروعه التربوي لتفعيل دور المدرسة عبر شراكة مجتمعية يقظة، وهو المشروع الذي يمر حاليا بطور التجريب، ولكن يقف خلفه عقل وثاب يمتلك طموحا ساطعا لا حد له. علمته

الحياة قيمة العمل الأهلي المنظم، وضرورة الأخذ بمبدأ المبادرة الفردية التي يمكنها أن تمنح مشاريعنا شيئا من الجرأة والإقدام والمصداقية التي يدعمها العلم المستند بقوة على تمسك حقيقي بالهوية العربية الإسلامية التي يدرك أهميتها وضرورتها الملحة في عالم متأرجح بالقلاقل والمحن والأزمات، ففيه تتلاطم كافة التيارات الفكرية من كل حدب وصوب.

إنه الدكتور عدنان الشخص، واحد من أعمدة العلم الحديث في بلادنا، هو واحد من الأكاديميين الذي لم تمنعهم أستاذيتهم من الارتباط بالحس المجتمعي الفاعل والمؤثر.

في هذا الحوار نستضيف الدكتور السيد عدنان الشخص أستاذ الرياضيات بجامعة (الملك) فهد للبترول والمعادن –بمدينة الظهران بشرق المملكة– سابقا، ليحدثنا عن مسيرته الحياتية، وسيرته الأكاديمية، نبدأ من لحظة الميلاد. ماذا عنها: متى وأين ولد عدنان الشخص، وما هي المكونات الثقافية الأولى التي ساهمت في تشكيل فكره وثقافته؟



ابتدأت حياتي منذ عام 1371 هجرية، في اليوم التاسع والعشرين من ربيع الثاني من تلك السنة ولدت، في النجف الأشرف بالعراق، حيث كانت أسرتي الإحسائية الأصل تقيم في النجف لطلب العلم. في هذه البيئة نشأت. درست في مدارس النجف، وتخرجت من ثانويتها، ثم دخلت جامعة بغداد وتخرجت منها عام 1394 هجرية، وبعد ذلك

توجهت إلى الدراسات العليا، في كلية البترول والمعادن آنذاك وقبل أن تصبح جامعة (الملك) فهد للبترول والمعادن.

البدايات الثقافية أذكرها جيدا، فقد كان لأجواء مدينة النجف أثر كبير في تشكيل وجداني من ناحية، ولتوجهي نحو طلب العلم من ناحية ثانية، وتذوق الأدب من ناحية ثالثة؛ حيث أن البيئة مليئة بهذه المجالس، فقد كان التشجيع ملحا نحو هذه التوجهات. يبتدأ من المنزل ويتم رعايته من قبل البيئة. في المنزل كان والدي واحدا ممن يتذوقون الأدب، فقد عرف بنظم الشعر، وجلساؤه مجموعة من رواد الأدب الحديث في النجف الأشرف، ومنهم السيد مصطفى جمال الدين، والأستاذ محمد العلي، والأستاذ صالح الظالمي. بدايتي في النجف كانت برعاية الوالد والوالدة فقد جعلاني أتذوق الأدب وأقبل في حماس على التعلم، ولاشك أن هذه التنشئة المنزلية كان لها الأثر الأكبر في توجهي الحاسم لطلب العلم، فلولاها لانصرفنا إلى أمور أخرى.

وجهتني البداية لإحساس قوي بضرورة النهل من كنوز العلم خاصة وأن البيت الذي نشأت فيه هو بيت تقليدي حيث يتواجد فيه أكثر من جيل من نفس العائلة. عشت في كنف الوالد، وكنا في بيت جدي السيد باقر الشخص رحمة الله عليه، فكنت أشاهد طلاب العلم الذين يأتون للدراسة على يد الجد، وقد شاهدت أجيالا من هؤلاء العلماء، ولاحظت ما يقوم به الجد من متابعته لكتبه وأبحاثه وتحضيره مما جعلني أكبر هذه الروح المعطاءة. كنت أجده في كل يوم يجلس للتحضير لدرسه، مع أنه قد ذُكر لي بعد وفاته بسنوات أن بعض هذه الدروس قد درسها لأكثر من عشر دورات، لكن هذا لم يمنعه من أن يحضر كل يوم لدرسه تحضيرا جيدا. هذا الإحساس القوي بالمسئولية انتقل إلينا؛ فقد صرنا نشعر بحب جارف للكتاب، وحب الاستزادة في طلب العلم والمعرفة.

كنا في هذه البيئة نستمع إلى مجالس العلماء، وندوات الأدباء. كان للوالد صلات عريضة بأبناء المجتمع النجفي، فكثيرا ما يكون الاجتماع في بيتنا، ومن خلال وجودنا وقيامنا بواجبات الضيافة وغير ذلك، نستمع إلى قصيدة وبعد ذلك ننصت إلى ناقد، ثم

بعد ذلك نستمتع برد على هذه القصيدة، وكثيرا ما كنا نستمع إلى القصيدة يتلوها رد شعراء آخرين «من نظم الساعة». وهكذا، بحيث نمت هذه القابلية الأدبية عند بعض أفراد الأسرة.

ساهمت الوالدة في النظم، بالرغم من كونها لم تأت من بيئة أدبية، لكنها بحكم اقترابها من ذلك الجو تشجعت على أن تنظم، كذلك حدث نفس الشيء بالنسبة لي ولأخي هاشم، فقد توجهنا لتذوق الأدب والكتابة في هذا المجال. أذكر أن أخي هاشم شارك في مسابقة على مستوى طلاب المدارس الثانوية بالنجف، وكان من الفائزين فيها، وقد شاركت . أنا . في كتابة القصة. ولذلك نالني شيء من التقدير والتنويه من قبل إدارة المدرسة التي رأت أن القصة التي كتبتها ذات مستوى أدبي رفيع.

شاهدي من هذه الذكريات أن أقول أننا نشأنا في بيت يهتم بالأدب، ويعطي قيمة لطلب العلم، وبيئة ترعى هذا التوجه وتحث عليه.

عندما أشير إلى البيئة فهذا معناه أن الحوافز المبدئية كالمسابقة الأدبية التي كانت تقيمها المدارس الثانوية شهدت قبولا مجتمعيا لائقا، فقد اهتم بحضورها كبار الأدباء والشعراء، وكان من المحكمين في هذه المسابقة الشاعر المعروف الدكتور السيد مصطفى جمال الدين، وهو شاعر كبير ولم يمنعه كبر منزلته وارتفاع مقامه الأدبي أن يرعى الفتيان في ذاك الوقت؛ فنحن عندما نقول طلاب الثانوية نحدد شبابا يافعين في سن 16 أو 17 سنة، والدكتور لا يجد غضاضة في الاهتمام بهم ورعاية أدبهم. إنه يقتطع من وقته الثمين لكي يحكم وينقد ويوجه ويشارك في عملية التكريم. هذا ما قصدته من وجود بيئة تساهم في الارتقاء الثقافي والاهتمام بهذا النوع من الهوايات وتلك النزعات المبكرة لرعاية الإبداعات.

كنا نشاهد الرجل الذي يقضي ساعات طويلة في مكتبته وهو يحقق حول موضوع معين، وقد جاء إلى مدرستنا للالتقاء بالطلاب. أذكر أننا جاورنا الشيخ أسد حيدر الذي اهتم بكتابة مؤلف عن الإمام الصادق والمذاهب الأربعة. واهتم الباحث بأن يأخذ كل

قضية ويقارن فيها بين رأي الإمام الصادق ورأي المذاهب الأربعة. هذه مسألة تحتاج إلى جهد كبير، كما تحتاج إلى تفرغ، ومراجعة لمصادر الكتب وأمهاتها. مثل هذه البيئة جعلتنا نقدر العلماء وندرك قيمة العلم.

تحدثت حقيقة عن بيئة النجف من خلال المنزل والمدرسة الثانوية، وعلاقات الأب والجد بالعلماء والأدباء. كنا نريد أن نتعرف على بيئة النجف خارج إطار المنزل والمدرسة؟ ثم أنك درست في المدارس العراقية في تلك الفترة. كيف كانت الدراسة وما طبيعة المناهج فيها؟ هل كانت معاصرة ومواكبة لما يحدث في الواقع من تحولات أم أنها اتسمت بالمحافظة والقولبة والتقليدية؟ هل أضافت تلك المناهج إلى تجربتك الشخصية؟



في تلك الفترة عاصرنا حقبة مهمة من تاريخ العراق، وتاريخ العالم العربي؛ وهي حقبة دخول تيارات فكرية طارئة على المجتمع، ومنها التيار الاشتراكي والتيار القومي الذي كانت تموج به الساحة السياسية. أما على مستوى المناهج والدراسة فقد كان العراق يعيش فيها فترة مراجعة المناهج. كان ما يميز المناهج في تلك الآونة هو وجود المعلم الكفء. لم تكن هناك مناهج تختلف كثيرا عما هو موجود في المملكة، لكن ما كان يميز المدرسة العراقية هو وجود المدرس المتفاني في تعليم طلابه، والذي يهتم اهتماما شديدا بأن يعلم كل طالب من طلاب الصف، على أن أسلوب التعليم كان يتسم أحيانا بالجفاء، وباستخدام الشدة والعنف، ولكن يصاحب ذلك إخلاص شديد.

أتذكر موقفا مر بي، وأنا في الصف الأول المتوسط، فقد تم حوار بيني وبين أحد الأساتذة. دار الحوار حول موضوع خارج إطار المنهج، فيما يخص بعض القضايا

التاريخية وغيرها، وقد خالفت الأستاذ فيما يرى. لم يأخذ الأستاذ الموقف بشكل سلبي، وإنما أعجب بأمرين. الأول: القدرة على معارضة الأستاذ داخل الصف. الثاني: أن يملك الطالب هذه الجرأة في المعارضة. وشعر أن ما يطرح من رأي لابد أنه قد صدر من شخص ينتمي إلى بيئة مثقفة، فطلب مني أن يتعرف على والدي، وكان الأستاذ قادما من بلده مصر، أي من بيئة خارج إطار النجف.

هذا يدل على أن نوعية المعلم كانت مؤثرة ومهمة في تشكيل وجدان الطالب وفي الارتقاء بمستوى التعليم بالعراق. يضاف إلى ذلك موضوع التقييم الدقيق؛ فكان يتم تقييم الطالب ويعطى علامته بدقة. لم يكن هناك تضخم في العلامات كما يحدث حاليا.

مدارسنا بالمملكة جيدة في نواحي كثيرة ولكن ينقصها بعض الأمور المهمة؛ ومنها عدم وجود تقييم دقيق لآداء الطالب بحيث صار يتساوى المحسن والمسيء إلى حد ما. كان الطالب الذي يأخذ درجة جيد بالعراق تجده في المستوى الجيد، أما الطالب غير الجيد فيأخذ علامة معناها أنه " راسب " أو " مقبول". في مدارسنا . حاليا نشاهد شيئا من التضخم في العلامات.

هذا على مستوى البيئة المدرسية، أما بالنسبة لوجود التيارات الفكرية التي طرأت على المجتمع العراقي في ذلك الوقت، هذه التيارات الفكرية قادت المجتمع إلى توجهين. وأنا أتحدث عن البيئة الدينية. لقد توجهت جماعة أولى منها بشكل يعارض معارضة غير مدروسة لكل ما تأتي به هذه التيارات، وهناك جماعة ثانية تبنت بعض هذه التيارات، بشكل متسرع لم يتأمل فيها تأملا عميقا. نستطيع أن نضيف لهتين الجماعتين جماعة ثالثة تعاملت مع هذه التيارات الفكرية تعاملا يحاول أن يأخذ منها المفيد، ويلفظ غير المفيد، فتوجه إليها بالنقد الواقعي.

من أبرز الأسماء التي عاصرتها في تلك الفترة؟



حينما أذكر بعض الأسماء التي عاصرتها، فلا يجب أن يتبادر إلى الذهن أنني كنت تلميذا عندهم أو أنني حتى التقيت بهم في مجلس احد، فبعضهم التقيت بهم واستفدت منهم مباشرة، وآخرين جمعتني بهم مجالس كنت فيها مستمعا فقط، وبعضهم إنما سمعت عنهم وعرفت مواقفهم من تلامذتهم.

فمن العلماء التقيت بالسيد محمد باقر الصدر واستفدت من مجلسه، وسألته مباشرة عن عدة مسائل فكرية وفقهية. وكنا نتطلع إليه على أنه قادر على إعطاء حلول إسلامية متميزة لقضايا كثيرة وبطريقة إبداعية. وكان مجلسه مملوءا بالشباب المتطلع للعمل كي يتقدم المجتمع. وكان يتميز بالتواضع الجم.

والتقيت بالسيد محمد تقي الحكيم وهو أستاذ جيل من الطلبة المتنورين، وكان من المتابعين للقضايا المعاصرة والساعين للتعاطي معها وإيجاد حلول لها. وكثيرا ما كنا نلتقي في مجلس الوالد بشخصيات مميزة مثل سماحة السيد محمد حسين فضل الله "رحمه الله" الذي يتميز بأسلوب جاذب ومؤثر إضافة إلى ثقافته الواسعة والتي مكنته من أن يبرز الكثير من مميزات التشريعات الإسلامية للشباب المتطلع للإستفهام والتساؤل.

وممن أتذكر حضوره المميز، سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين رحمه الله. وقد يضيق المجال لاستعراض جميع الأسماء من العلماء الأفاضل الذين التقيت بهم، أو تعرفت عليهم. ولكن لا بد من ذكر سماحة الشيخ الدكتور عبدالهادي الفضلي الذي كان له علاقة وثيقة بالأسرة ممتدة لأكثر من جيل، هذا إضافة إلى بعض العلماء من أساتذة الوالد وأقرانه وتلامذته.

أما شريحة الأدباء فقد كان لنا مع بعضهم علاقة مميزة وذلك لاهتمام الوالد بالأدب والشعر على وجه الخصوص. فكان لا يخلو أسبوع من لقاء أدبي، ومن أبرز الشعراء السيد مصطفى جمال الدين و الأستاذ محمد العلي والأستاذ صالح الظالمي وكان للسيد محمد حسن الأمين حضور مؤثر لأننا عاصرناه لمدة طويلة إضافة لما يتمتع به السيد من أريحية وتواضع جذبتنا إليه، وكان يشجع المبادرات الأدبية عند الشباب ويستمع ويوجه بإيجابية.

وممن التقيت بهم الأستاذ عبد الأمير معلا والقاص العراقي الأستاذ موسى كريدي والسيد هاني فحص الذي كنا نقضي معه ساعات طويلة نستفيد من فكره وإبداعاته النقدية إضافة إلى قدرته الأدبية.

وهناك الكثير من الأسماء التي يضيق المجال عن ذكرها جميعا، فالنجف كانت مليئة بالطاقات المتميزة والمبدعة، كيف لا وهي عبارة عن جامعة ضخمة. وهذا التراث انتقل من جيل لآخر. فالجيل الذي سبقنا فيه الكثير من الرواد والمبدعين من أمثال الشيخ محمد رضا المظفر الذي أسس جمعية منتدى النشر وكلية الفقه، وسعى كي ينشئ عملا مؤسسيا منظما لتخريج الخطباء والمبلغين القادرين على التبليغ المؤثر بما يتناسب ومتطلبات العصر ومستفيدين من الأساليب الحديثة. وكان هذا الجيل من الرواد يتمتع بالقدرة على مواجهة التحديات، لنأخذ مثالا.

لقد كانت النجف تستقبل المفكرين وكبار الأدباء الذين يزورون العراق، وقد زار العراق في فترة مبكرة من القرن العشرين بعض المفكرين مثل الكاتب المصري أحمد أمين، صاحب كتاب فجر الإسلام وضحى الإسلام وغير ذلك، واستقبل استقبالا أدبيا حافلا، وقيل له أن النجف عاصمة للفكر الشيعي في تلك الفترة، وأنك قد تعرضت للمذاهب ولم تذكر كلمة إيجابية عن وجود المذهب الشيعي. قال لهم لأنني لا أعرف شيئا عن هذا المذهب، ولم أسمع عن الكثير من إنجازاته، فانبرى في تلك الفترة ثلاثة رجال أرادوا أن يعرفوا بالمذهب. هذا يعطينا صورة عن التصدي الواقعي لتلك القضية، فالرجال الثلاثة لم ينبروا له بالنقد والتجريح، وإنما توجهوا للرجل كي يعرفوا بمذهبهم ووجود طاقات مهمة

فيه عبر محاور رئيسية. فالأول كتب عن أعيان الشيعة، والثاني كتب عن تصانيف الشيعة، والثالث كتب عن العلماء والأدباء الشيعة، حتى يعرّفوا من يريد أن يعرف شيئا عن المذهب بطريقة عملية واقعية.

ومن أبرز الأمثلة على التصدي للتيارات الفكرية الطارئة من علماء النجف هو السيد محمد باقر الصدر، فقد بحث عن الاشتراكية وكتب عن الشيوعية كتبا اعتبرت معلما في ذلك الوقت، مثل كتابي " فلسفتنا واقتصادنا "، ثم تصدى لقضايا حديثة، ومنها التعامل مع البنوك على غرار البنك اللاربوي في الإسلام، وتصدى كثيرون لتلك التيارات بالكتابة عن مسائل مهمة مثل التربية في الإسلام، والنظام السياسي في الإسلام، والأخلاق في الإسلام. تصدى أغلب هؤلاء العلماء بروح واقعية للتيارات الطارئة فلم يرفضوا تلك الأفكار الجديدة جملة وتفصيلا، وإنما حاولوا أن يستقرئوا كيف يستطيعون أن يتفهموا الإسلام وفكره بما يمكنهم من الإجابة عن هذه الأطروحات الحديثة كالنظام السياسي وفوائد البنوك، وعمل المرأة، وفكرة الديمقراطية، والنظام التربوي، وغيرها من قضايا ملحة تحتاج إلى إضاءات من قبل علماء تلك الفترة.

دعنا نتحدث عن حياتك الدراسية فبعد أن أنهيت المدرسة الثانوية انضممت لجامعة بغداد. وتخرجت منها حاملا شهادة جامعية عن تخصص الرياضيات. ماذا عن تلك الفترة؟

الحقيقة أنني كنت أتطلع أن أقبل في إحدى الكليات المرموقة في جامعة بغداد، مثل كلية الهندسة أو كلية العلوم، لرغبتي في الالتحاق بالدرس العلمي وخاصة الرياضيات فقد كان لدي تفوق واضح في مادة الرياضيات منذ بدء حياتي الدراسية، وفعلا قبلت في جامعة بغداد كلية العلوم قسم رياضيات، وقد درست أربع سنوات تخرجت بعدها، حاصلا على البكالوريوس بمرتبة الشرف، وكنت من أوائل الطلاب الذين حصلوا على علامات مرتفعة. وعرض علي أن أكون معيدا في نفس الكلية التي تخرجت منها، ولكن رغبتي في العودة إلى وطني، وأن أعيش في بلدي كانت أقوى من كل المغريات، فعدت إلى كلية البترول والمعادن وذلك في عام 1394 هجرية.

في كلية العلوم ببغداد كان الجو مختلفا تماما، حيث كانت الأجواء الطلابية مختلطة بالتيارات السياسية، والتوجهات الفكرية، إضافة إلى أنني كشاب أتيت من بيئة محافظة تماما هي النجف كنت أستشعر تغيرا في الأجواء، وعلى سبيل المثال لا يوجد بنت سافرة تمشي في شوارع النجف، ومن تأتي من خارج المدينة وهي غير مغطاة الشعر تلبس العباءة عند مدخل مدينة النجف، ولا يمكن أن تدخل المدينة امرأة غير محجبة. هذا ليس قانونا، فلا توجد شرطة تمنع ذلك لكنه العرف العام. من هذه البيئة انتقلت إلى بغداد وإذا بي أجد أن أكثر من 60% من الدارسين في كلية العلوم من الطالبات، والغالبية العظمى غير محجبات. كنا في بداية الأمر إذا أردنا أن نتحدث مع بنت زميلة لنا نتحدث والقلب يخفق، ونرتجف قليلا. فلم نعتد بعد على الاحتكاك المباشر بالبناتٍ، وأخذنا فترة حتى تعودنا على ذلك. وصرنا نتصرف ونتعامل مع الطالبات بشكل طبيعي. فكما تعرف أننا كطلاب نحتاج لبعضنا البعض، فقد تضطرنا الظروف لاستعارة دفاتر أو السؤال عن جزئية في المنهج، وغير ذلك من أشكال التعامل المباشر.

كان يدرس لنا معلمات سيدات في بعض الأحيان، وبالنسبة لي لم يكن هذا شيئا معتادا، وبمرور الأيام صرت أراه شيئا طبيعيا لا يلفت النظر. مثل هذه التجارب صقلت شخصية الإنسان من عدة نواحي. الناحية الأولى أن انتماءنا للمجتمع العريض أصبح يتطلب أن يكون للطالب انتماء فكري، وهذا لم يكن ظاهرا في النجف، بانتقالنا إلى بغداد صار الانتماء ضرورة؛ لأن التحدي أصبح واضحا، وهو ما مثل لي حافزا ودافعا كي أطلع على هذه التيارات الفكرية إطلاعا عميقا، وبالفعل رحت ادرس كتبا عن الشيوعية والقومية وغير ذلك، كما تبحرت في الكتب الإسلامية، بصورة عميقة في تلك الفترة.

في نفس المرحلة الجامعية اطلعت على التيارات الحزبية الموجودة. ربما شاهدتها ولم أشارك فيها بالضرورة، وأدركت بعض ألاعيب الساسة، وتحركاتها المريبة، وهذه النقطة أضافت إلى رصيدي من التجارب الحياتية، وهي أمور اقتحمت حياتي ولم أكن متمرسا عليها فيما مضى.

ماذا عن الأحداث السياسية التي عاصرتها في تلك الفترة في بغداد؟

أتذكر، من أهم الأحداث حرب أكتوبر على الجبهتين المصرية والسورية سنة 1973، وقد كان النظام العراقي في ذلك الوقت غير راغب في تأييد الحرب ضد (اسرائيل) في تلك الفترة، وكان يظهر عدم التأييد، وحاولوا أن يدفعوا الطلبة للتظاهر ضد الحرب لأنهم اعتبروا أن القصد منها تحريك عملية السلام، وليس التحرير، وكانت هذه العبارة متداولة. وكان الكثير من الطلبة ممن يخالف هذا الرأي، وأنا منهم، كنا نرى أن بداية الحرب صحيحة، ولكن إيقاف الحرب كان محل تساؤل. وقد تسبب هذا الاختلاف في تقييم الحرب إرباكا لجموع الطلاب؛ فكل تيار سياسي كان له تحليلاته التي تختلف عن التحليلات الأخرى.

كان تيار حزب البعث لا يؤيد الحرب وهناك تيارات أخرى متعاطفة، وكان النظام السياسي الذي يقوده أحمد حسن البكر قد تمكن من تسييس الجامعات بطريقة مدروسة، من خلال عدم قبول الطلاب بالجامعة إن لم يكونوا قد انتظموا في صفوف الحزب، ونحن قُبلنا دون أن يفرض علينا الانتماء، وجاءت الدفعات التالية لنا ليشملهم هذا الشرط الواجب حيث لا يقبل بالجامعة إلا من كان مسيسا، وحتى داخل الجامعة رأينا أن غير المسيسين مضيق عليهم.

من الأحداث المهمة كذلك أننا عشنا الفترة التي شاهدنا فيها صعود الناصرية، وتراجعها، خلال فترة الستينيات. أتذكر حينما خطب جمال عبدالناصر في سنة 1967 بعد الهزيمة، خطاب الاستقالة، وأنا طالب بالصف الأول الثانوي، وذلك بعد انكسار جيشه في سيناء، قفزت الدموع من أعيننا ونحن نستمع إلى الخطاب عبر الراديو، لأننا لم نكن نتصور أن الإعلام العربي كان يكذب في تلك الفترة. حتى تلك اللحظة كنا نتصور أن الانتصارات العربية قد ملأت الآفاق، وأن عدد الطائرات التي أسقطت للعدو الصهيوني أكثر من عدد الذباب الموجود في سيناء. حين خطب عبدالناصر واعترف بالهزيمة تساقطت الدموع من عيوننا، ونحن مذهولين، فلم نكن نتصور أن هذا الزعيم العربي الذي كان خطابه يمس شغاف قلوب معظم العرب في تلك الفترة ينكسر وينهزم أمام

عدوه بمثل هذه الصورة المحزنة. هذه واحدة من الأحداث التي لا يمكن للإنسان أن ينساها.

كان كل حدث سياسي يحدث في واقعنا العربي يتفاعل معه الطلاب من خلال المظاهرات، أو يعبرون عن مشاعرهم بطرق مختلفة مثل الكتابة على الجدران أو توزيع منشورات، وهي مسألة لم يكن من السهل مشاهدتها في مكان آخر غير العاصمة العراقية.

لنعود إلى التحاقك بكلية البترول والمعادن بالمملكة.



الدكتور عدنان الشخص والأستاذ فؤاد نصر الله

قبل تخرجي من كلية العلوم بسنة جئت في زيارة خاصة إلى الظهران، وذلك كي أتعرف على أجواء الكلية، وبالفعل أعجبت بها، ووجدت أن هذه هي ضالتي في طلب العلم، وفي الحصول على مستوى علمي راق، جيد، خاصة أن ذلك الالتحاق سيساعدني في العودة إلى بلدي. وفعلا كنت قد خططت لما بعد التخرج كي ألتحق بكلية البترول والمعادن رغم أن أساتذتي في كلية علوم بغداد طلبوا مني البقاء لمساعدتي في الحصول على وظيفة معيد في جامعة بغداد.

تخرجت من كلية علوم بغداد خلال شهر يونيو سنة 1974 ميلادية «1394 هـ»، وأتيت إلى الظهران وتقدمت لوظيفة معيد في قسم الرياضيات، وقبلت على الفور. وربما كنت أول معيد يقبل في قسم الرياضيات بالكلية. كان رئيس القسم شخص أجنبي، ولكن

عميد الكلية كان هو الدكتور بكر بن عبدالله بن بكر. تم إجراء مقابلة معي، وأجريت لي عدة اختبارات، وأعجب رئيس القسم بإنتاجي العلمي، وهذا سببه أن كلية العلوم بجامعة بغداد كان فيها تركيز وعمق وجودة في الآداء. قد ينقصها شيء واحد قياسا بكلية البترول بالظهران، وهو أن التدريس كان يتم بالإنجليزية في كلية بغداد، ولكن لم نكن مهيئين كي نحاضر باللغة الإنجليزية؛ إذ لم تكن التهيئة باللغة الإنجليزية في بغداد بمستوى التهيئة في كلية البترول بالظهران. وتم معالجة هذا الأمر من خلال إعطائي دورة مكثفة في اللغة الانكليزية.

كم كانت مدة هذه الدورة؟

لا تزيد عن شهرين فلم أكن احتاج إلا للمسات خفيفة فقد كان لدي إلمام تام باللغة الإنجليزية، فالدراسة في قسم الرياضيات بجامعة بغداد بالإنجليزية، فالكتب إنكليزية والشرح يتم بنفس اللغة، لكننا لم ندرس " كورسات" لغة إنجليزية بشكل مكثف. فكانت قدراتي التخاطبية ليست بالمستوى العالي، لكن كنا نستطيع أن نفهم أي محاضرة باللغة الانجليزية في مادة التخصص بل نستطيع أن نكتبها بشكل جيد. فالكورس الذي أخذته في كلية البترول هو نوع من التقوية للقدرات التخاطبية، لا أكثر.

درست وأنت معيد بجامعة البترول؟

نعم، حوالي سنتين ونصف درست ودرّست، ولكن بالطبع لم أكن أدرّس نصابا كاملا، ونتيجة تدريسي في عهد متقدم وجدت أن بعض طلابي صاروا الآن مسئولين كبارا في شركة " أرامكو " وغيرها، وهم من الشباب الذين درستهم، وأنا معيد.

كان عمري 22 سنة وأنا أدرس لطلاب أعمارهم 18 سنة وأكثر، فقد كان قسم الرياضيات بحاجة إلى مدرسين. فقد احتاجوا إلى مدرس كمبيوتر وصعب عليهم الحصول على مدرس في هذا التخصص، فطُلب مني تدريس المادة. في هذا الوقت كان

قسم الكمبيوتر ضمن قسم الرياضيات العام، ففي معظم جامعات العالم في ذلك الوقت كان قسم الكمبيوتر ضمن تخصصات قسم الرياضيات الأساسية، ثم انفصل عنه بعد ذلك وأصبح قسم الكمبيوتر أوسع من قسم الرياضيات، ويضم شعبا متنوعة أكثر تخصصا.

متى حصلت على درجة الماجستير؟

حصلت على الماجستير سنة 96 هجرية وبقيت سنة، ثم بعد ذلك ابتعثت إلى الولايات المتحدة الأمريكية، للحصول على درجة الدكتوراة. في جامعة بتسبرج ولاية بنسلفانيا . وهي جامعة عريقة، شبه حكومية، فهي ليست أهلية تماما، وليست حكومية تماما . درست في قسم الرياضيات وهو قسم كبير جدا. والحقيقة أنني كنت قد أزمعت الدراسة في جامعة دوك في ولاية نورث كارولينا، وقبل بدء الدراسة قمت بجولة لبعض الأصدقاء، وكانت مدينة " بتسبرج" من المدن التي استرحت لها، فأحببت أن أبقى في تلك المدينة، وأن أدرس في جامعتها، وبالفعل منحت القبول بشكل فوري.

درست في تلك الجامعة منذ سنة 1397هجرية، إلى سنة 1404 هجرية، حوالي ست سنوات وبضعة أشهر. كان يمكن أن أنهي بعثتي قبل هذه الفترة غير أنني تريثت قليلا، وذلك أنني فضلت أن أحصل على شهادة هندسية، إضافة إلى شهادة الدكتوراة في الرياضيات. أردت أن أحصل على شهادة ماجستير في الهندسة المدنية، وفعلا بدأت في ذلك، ودرست سنة ونصف، بالإضافة إلى دراسة الدكتوراة في الرياضيات، واكتشفت أنني لو قررت أن أواصل الدراستين فإن ذلك سوف يعيقني كثيرا، فقطعت دراسة الهندسة واكتفيت بدراسة الرياضيات.

خسرت ما بذلته من جهد في التجهيز لرسالة الهندسة؟

هي ليست خسارة كاملة؛ فالإنسان يكتسب من التجربة، ودفعت من عمري سنة ونصف أخرتني عن زمن التخرج الواجب، لكنني غير نادم لأن كثيرا من المفاهيم الرياضية لها تطبيقات هندسية، وحين أدرس لطلابي حتى الآن أستشهد لهم ببعض المفاهيم

الهندسية، فيشعرون بأن المادة التي تدرس لهم مادة قريبة من واقعهم، ومشتبكة مع حاجاتهم. بالنسبة لي كانت تجربة جيدة أضافت إليّ، ولم تنقصني شيئا.

ماذا بعد حصولك على درجتك العلمية؟

في أواخر سنة 1984 ميلادية عدت لجامعة البترول والمعادن، والتحقت بقسم الرياضيات. وهناك انخرطت في التدريس وإعداد الأبحاث في الجامعة، واستمريت في عمل جاد، دؤوب حتى تقاعدت سنة 2008 م.

وماذا عن تجربة التدريس في جامعة (الملك) فهد للبترول والمعادن؟

التدريس في الجامعة يعتبر من أجمل المهن؛ لأنها من المهن المتجددة باستمرار، فأنت لا تشعر بالملل نهائيا، فدائما لديك مجموعة من العقول التي تنير لها الدرب في المادة التي تدرسها لهم. فعلا يستمتع المدرس حين يبدأ درسه بمجموعة من الأسئلة التي تبدو صعبة، والطلبة غير قادرين على الإجابة عنها، ثم ينار أمامهم الدرب فيقبلون على تلمس الحلول. وقتها يشعر المدرس باستمتاع رائع، فلحظة تولد الفكرة في ذهن الطالب، يشعر بها أستاذ الجامعة في كل محاضرة. هذه متعة لا تعادلها متعة؛ ولا يشعر الأستاذ بالملل حتى وهو يعيد نفس الدرس مرة تلو أخرى لأنه في كل مرة يشاهد ولادة حية للفكرة في أذهان الطلبة، وكل مرة يكون الوصول للإجابة بطريقة مختلفة في تفاصيلها عن المرات السابقة.

حين تضع في ذهنك أنك تنير الدرب لعقول الطلاب فإن هناك شيء مؤكد، هو أنك تقوم بعملية بناء مرتب للأنساق الفكرية بصورة ممتعة ومتجددة.

نعرف أنكم درّستم للطلاب في الولايات المتحدة الأمريكية. ما تفصيلات هذه الفترة؟

عندما كنت أدْرس الدكتوراة في الولايات المتحدة الأمريكية طلب مني القسم أن أساعد في تدريس بعض " الكورسات"، وفعلا مارست عملية التدريس بعد أن وجدتها تحقق لي فائدة من ناحيتين. أولا هي عملية ستزيد دخلي المادي لأننا نحصل على راتب مجزٍ كأجر على ما نقوم به من أعمال، وثانيا هي تجربة توسع مداركي وتضعني في حالة دائمة من حيث اختبار قدراتي.

كنت أدرس غالبا في فترة " المساء "، وتلك الفترة يؤمها الموظفون ممن يريدون الحصول على شهادة جامعية، من خلال برنامج التعليم المستمر، وأغلب من كنت أدرسهم كانوا أكبر مني سنا، نساء ورجالا، فهم موظفون ويعملون ولكن لسبب أو لآخر فاتهم ركب التعليم الجامعي، فيقبلون على الدراسة بعد انتهائهم من أعمالهم. بعض هؤلاء الدارسين كنت أجد ثقافتهم عالية ووظائفهم جيدة، لكنهم يريدون تحسين مستواهم التعليمي. أتذكر واحدة من الطالبات كان يبدو عليها أن وضعها الوظيفي جيد، فسألتها: لماذا التحقت بالتعليم المسائي وفي هذا القسم بالذات؟ أخبرتني أنها تخرجت من قسم أدبي، وقد اكتشفت بعد توظيفها أن الترقي إلى وظائف جيدة يتجه للتخصصات العلمية، فهي تريد الدراسة في الجامعة مرة ثانية في تخصص علمي. كانت تلك السيدة في حدود سن 25 إلى 30 سنة، ومعنى هذا أن الطريق أمامها مازال ممتدا، وهي ترغب في تحسين وضعها الوظيفي.

من الأمور التي أصابتني بصدمة جميلة ومدهشة هو أنني درست في الماجستير، وكانت إحدى زميلاتي عمرها 51 سنة، وابنها يدرس معها في نفس الجامعة، وهي تواصل الدراسة في همة وحيوية ونشاط، وهو أمر لم يكن معتادا بالنسبة لي.
في بلادنا العربية عندما يصل الشخص إلى سن الثلاثين أو الخامسة والثلاثين يقول لنفسه: " لقد توقفت عن أن استزيد دراسة وعلما ". وجود هذه المرأة في هذه السن مثل لي صدمة مدهشة، جديرة بالتأمل. الأمثلة التي مرت علي خلال تدريسي بعض " الكورسات" في المساء كثيرة ومتنوعة، ومنها توصلت إلى أن التعليم في أمريكا يظل ضرورة تطور وعنصر محفز للترقي وتجاوز المستقر، وهي صفات توجد في المجتمعات الفتية التي لا تصاب غالبا بالشيخوخة الجسدية ولا الكهولة الفكرية.

أتعتقد أن صدمة بغداد لم تجعلك تشعر بالصدمة من جديد حين ذهبت للولايات المتحدة الأمريكية؟

هذا تحقق في بعض النواحي منها مسألة الاختلاط التي تعودت عليها في بغداد جعلتني أتقبل بسهولة نفس الأمر حين وجدته بصورة أكثر تعقيدا عنها في العاصمة العراقية، لكنني وجدت أشياء جديدة في وجودي في أمريكا منها احترام الثقافة الأمريكية لكل إنسان مهما كانت هويته، وهذا شيء لفت نظري كثيرا. فهذه القدرة على تقبل الآخر تجعل المجتمع قابلا للتطور.

هل كانت الجنسية السعودية معروفة هناك آنذاك؟

نعم، كانت معروفة وموضع احترام وتقدير، حتى أن التأشيرة التي كنا نحصل عليها من الولايات المتحدة الأمريكية كانت تختلف عن تأشيرات غيرنا من الطلبة حيث تقترب في امتيازاتها من التأشيرة الدبلوماسية. هذا من الناحية الرسمية أما عن الناحية الاجتماعية فقد وجدت أن الأمريكان يقدرون الأطفال كثيرا، وهذا عكس ما يحدث عندنا فإذا وجدنا طفلا يبكي أو يصرخ نحاول قدر الإمكان إسكاته، حتى لا يزعج من حوله، فإذا بنا نعاتب من الأمريكان ليس على صراخ الطفل، وإنما على ما نقوم به من محاولات إسكاته، مثلا.

مثل هذا المشاهد وغيرها غيّرت لدي بعض المفاهيم وحركت بعض القناعات. ومن الأشياء التي انتبهت إليها حبهم الجم للعمل، حيث أنني كنت ألاحظ نسبة من يعمل بجدية قياسا إلى من لا يعمل أو يعمل بتكاسل. وجدت أننا كعرب لا نعمل بنفس الجدية والالتزام، وكنت أسأل نفسي دائما هذا السؤال: " ما سبب تقدمهم الحضاري؟ ".

لابد أن نكون كمراقبين حريصين على رقي مجتمعنا بأن نبحث هذه القضايا، فنلاحظ عناصر القوة في هذه المجتمعات الأوربية والأمريكية واليابانية كي نحاول نقلها لمجتمعاتنا.

هم يشتغلون بجدية حتى مع انعدام الرقابة عليهم، وقد اشتغلت مع طلاب أمريكان، فوجدت أنهم ليسوا أكثر تفوقا منا، تأملتهم فوجدت عندهم ميلا قويا للتعلم والعمل بجدية . مع ملاحظة وجود تفاوت بينهم كل حسب جده واجتهاده . وهذا هو الشائع بينهم. كان هناك بعض الطلبة من الباكستانيين والهنود أو غيرهم من المتفوقين جدا، وبعضهم

الآخر مستواه منحدر جدا، ونفس الأمر يصدق على الأمريكان. لكن ما الذي يميز المجتمع الأمريكي ليكون مجتمعا قويا، فتيا، متطورا؟

لاحظت أن نسبة من يشتغل بجدية أعلى بكثير من نسبة من يمارسون العمل بجدية في البيئات العربية التي عملت بها.

الجانب الآخر في حياة الدكتور عدنان الشخص لم نتطرق إليه بعد. أنت أستاذ في علم الرياضيات لكننا فوجئنا بك تلقي محاضرات في مجال علم النفس والاجتماع والثقافة كما وجدناك تقدم أطروحات مهمة في قضايا المجتمع. ألا تحدثنا عن تصورك لهذا الدور؟

هذا جانب مهم في الحقيقة، وشعرت بأهميته منذ اليوم الأول لانخراطي في التعليم الثانوي، وهو الاهتمام بالشؤون العامة خارج حدود الذات، وخارج حدود القريبين. إنه الاهتمام بالمحيط الاجتماعي من خلال العلاقات والصداقات، فكنت كثيرا ما أهتم باللقاءات مع الأصدقاء، ومحاولة توجيه أقربائنا وأصحابنا إلى ما فيه الخير للآخرين. في الولايات المتحدة الأمريكية وجدت أن هذه الأمور تمثل ضرورة، ففي تلك الفترة التي ابتعثنا فيها ابتعث عدد كبير من أبناء المملكة، من طلاب ما بعد الثانوية الذاهبين للمرحلة الجامعية، وجدت أن الكثير من الشباب عندما يلاقي هذه الصدمة الحضارية يتأثر بشكل سلبي، وهذا يتطلب أن نحافظ على هؤلاء الشباب حتى يرجع كل إلى بلده وهو محافظ على هويته: الوطنية والعربية والإسلامية، وألا يكون . لاسمح الله . معول هدم ثقافي وفكري في مجتمعنا. نعم، ليكن الشاب رائدا من رواد التطوير والتنوير في الجوانب الإيجابية، ولكن عليه أن ينتبه حتى لا يجلب معه أية انحرافات مما قد يشاهده في المجتمع الأمريكي المنفتح.

تطلب هذا أن نهتم بتجميع الشباب والتعارف فيما بينهم. وقد ذهبنا إلى تلك التجمعات ووجدنا بعض الجمعيات التي تعمل في نفس المجال، مثل جمعية الطلبة العرب وجمعية الطلاب المسلمين، وبحكم سني الأكبر منهم وجدت نفسي أقف إلى جانب هؤلاء الطلاب وهم يواجهون مشاكل أكبر من استطاعتهم، وهذا بالطبع يحتاج إلى شيء من

التوجيه فكنا نهتم بتوجيه هؤلاء الطلبة. أُقحم الشخص منا في بعض هذه القضايا إقحام الضرورة، وصرت أقوم بواجبي في إطار النصح والإرشاد. بعد عودتي إلى الوطن وجدت أن هذه قضية مهمة جدا للتواصل بين المبعوث ومجتمعه.

إذا أردت أن أنغلق فقط على عملي وبحثي وتدريسي وجامعتي فقد أعمق المسافة بيني وبين مجتمعي في حين يعتبر وجود المثقف داخل مجتمعه وسيلة من وسائل تطوير ذلك المجتمع، ودفعه نحو الأمام، وهو حق لذلك المجتمع علينا؛ لأن المجتمع هو الذي وفر لنا فرصة السفر والتخصص وهو الذي أتاح لنا فرصة استثمار تفوقنا العلمي باتجاه معين، ومن حق المجتمع الفعلي أن نعطيه شيئا من الاهتمام.

قررنا أن نعطي الآخرين شيئا من خبرتنا، وما نستطيع أن نعطيه هو في مجال التربية، وفي مجال التوجيه الطلابي، وقد تواصل هذا الأمر بعد عودتي إلى المملكة، من خلال لقاءاتي المختلفة مع مدارس طلاب الثانويات في توجيههم نحو التخصص، وكذلك طلاب الجامعات الذين يلتقون في مهرجانات ومؤتمرات سنوية، وكان دورنا المساعدة في التغلب على المشكلات التي يمكن أن يواجهها الطالب في الجامعة. هذه المسألة جعلتني في بعض الأحيان موضع استشارة من عدد من الطلبة، ومن خلال استشارة الطلبة لي يلزمني أن أكون متهيئا حتى أعطي المشورة المناسبة.

هناك الجانب المختص بشأن تشكيل مؤسسة تعليمية وتدريبة رفيعة المستوى. ماذا عن تفصيلات هذا المشروع الطموح؟

وجدت أنه لابد للإنسان من مشروع تربوي، إما تأليف أو تدريب، أوجهد مؤسسي، وتأملت الاوضاع حولي فوجدت أن ما ينقصنا أكثر هو أن يكون لدينا عمل مؤسسي للنهوض بمستوى التربية في المملكة، وحتى لانغوص كثيرا في التنظير يجب أن يتجه الإنسان إلى مشروع محدد، وليكن هذا المشروع واقعيا حتى لو كان صغيرا، إلا أنه يجب أن يكون مشروعا ناجحا، وبهذا فقد ساهمت في إنشاء مدارس أهلية، ووجدت أن عملية تطوير التعليم ليست عملية صعبة، ولكنها تحتاج إلى عناصر معينة، من أهم

هذه العناصر هو وجود المعلم المناسب، ووجود الإدارة التي تتابع هذا المعلم، ووجود فرصة للمعلم كي يرتقي من خلال التدريب.

فكرت قبل حوالي سنتين في مشروع " الشراكة المجتمعية "، بين المجتمع والمدرسة، كيف يكون المجتمع داعما للمدرسة كي تؤدي دورها بحيث تقدم شيئا من الجودة؟ وكيف تنشر المدرسة التنوير في المجتمع المحيط؟

في ظني أن هذا المشروع بالإمكان تطبيقه ضمن الظروف الحالية، حيث أن تكلفته وأعباءه المالية ليست كبيرة. لذلك توجهت كي أطبق هذا المشروع على بعض المدارس حتى يكون نموذجا يحتذى من خلال الاشتراك والقرب من المدرسة، ومحاولة الارتقاء بآداء المعلم وفي هذه الحالة ستؤدي المدرسة وظيفتها بكفاءة أعلى وبجودة مضمونة.

قياس مدى التقدم الذي سيحدث للطلاب نتيجة هذا الارتقاء هو مهمتنا في مرحلة ما بعد التطبيق. قدمت هذا المشروع إلى إدارة التعليم في المنطقة الشرقية، وكان عنوان الأوراق التي تقدمت بها هو " مشروع الشراكة الفاعلة بين المدرسة والمجتمع المحيط لتحقيق الجودة "، وقد وافق سعادة مدير عام التعليم على تطبيق المشروع في بعض المدارس المنتقاة، وابتدأنا التطبيق ولاحظنا بعض المؤشرات الإيجابية وننتظر إلى انتهاء العام الدراسي حتى نستطيع أن نستخلص أهم العناصر التي يمكن أن يتطور من خلالها التعليم بوجود هذه الشركة.

ما العناصر الأساسية لمشروع الشركة الفاعلة كما حددتموها؟

عناصر هذا المشروع تتلخص في ثلاثة محاور رئيسية. المحور الأول هو أن يكون هناك تقييم فاعل، بمعنى أن يقيم آداء المعلم بصورة فاعلة، وهو ما يستوجب وجود تقييم عادل لجميع جوانب العملية التربوية التي يؤديها المعلم.

يجب أن يكون هناك تقييم لآداء الطالب بصورة فاعلة، وهذا يتطلب ألا نميع المقاييس التربوية حينما نقيم الطالب.

المحور الثاني هو الاعتماد على التدريب. فالتدريب على رأس العمل من الأمور التي نحتاجها، واعتبرها شخصيا من أهم عناصر الارتقاء في القدرات البشرية، وقد جربتها

بعض الشركات، وحصلت على نتائج ممتازة مثل " أرامكو". وهي شركة رائدة استطاعت أن ترتقي بآداء الموظف (السعودي) وغيره، بشكل ينافس آداء الموظف على المستوى العالمي. من أهم عناصر الارتقاء لديهم هو التدريب على رأس العمل. فلماذا لا يكون لدينا تدريب فاعل على رأس العمل في المدارس؟

قد يقال أن هناك تدريب، ولكن ينقصه أمران مهمان. الأمر الأول أنه ليس تدريبا حسب الحاجة، بمعنى أن التدريب الناجح ينطلق من تقييم دقيق؛ وبالتالي فإنني أعرف أن هذا المدرس يحتاج إلى مثل هذه الدورات في مجالات بعينها، وتعطى له هذه الدورات بناء على الحاجة. الأمر الثاني أن يقدم التدريب بناء على الرغبة، فما يرغبه المدرس من دورات يحصل عليها. قد يرغب في دورة ولا يحصل عليها، وهذا أيضا ليس تدريبا فاعلا.

وقد يجبر على دورة لا يرغب فيها؟

هذا صحيح فالدورات تنشأ من احتياج المعلم وبناء على التقييم الدقيق له؛ وهنا نلاحظ ارتباط حقول الخبرة في المؤسسة التعليمية.

المحور الثالث أن تكون هناك إدارة فاعلة، مما يجعلها قادرة على أن تستقريء المؤشرات، وتتابع تنفيذ البرامج بشكل متطور وبصورة مستمرة، وحتى يستطيع المدير قيادة هذه العملية يجب أن يعطى بعض الإمكانيات من حيث الحوافز. النظام الحالي لا يعطي المدير هامشا في الحوافز، فهو يستطيع أن يقدم تقريرا صادقا وأمينا لكن في نهاية العام فإن من يحصل على درجة عالية أو متدنية يحصل على حوافز الإثابة بينما يجب أن يكون هناك بعض الحوافز بيد المدير، والتي يقررها بناء على جهود المدرس. المدير او الرئيس المباشر هو أكثر شخص يمكنه أن يحدد هل هذا المدرس يستحق حافزا بناء على آدائه طول العام من عدمه.

هذا يعطي الرئيس المباشر سلطة اكبر ليتمكن من ضبط العملية التعليمية؟

إضافة إلى ما يحققه هذا النظام من تنافس شريف بين المعلمين أنفسهم يكون مردوده لصالح الطالب. فالمدير المباشر لابد أن يكون له دور في منح الحوافز. وأتذكر أنني

جربت هذا النظام في مدرسة أهلية، وكانت الحوافز لا تتجاوز 1% من ميزانية المدرسة، لكنها لعبت دورا في الارتقاء بمستوى آداء المعلم.

هذه الحوافز غير الزيادات السنوية، وتعطى للمتميزين وحدهم. مثل هذه الحوافز رغم ضآلة قيمتها إلا أن الجميع كان يتطلع إليها، فبالإضافة لقيمتها المادية كان لها قيمة معنوية كبيرة؛ فإن من يحصل على هذه الجائزة أو هذا التمييز أو هذا المقدار من المال الإضافي الذي يعد مكافأة سنوية لتميزه في أمر ما كان يشعر معها بأنه قد حاز مكافأة معنوية لا تقدر بمال.

فالمشروع قائم على التقييم الفاعل، والتدريب الفاعل، والإدارة الفاعلة. بالطبع تحتاج هذه العملية إلى تمويل، وقد وجدت استعدادا طيبا من خلال بعض الداعمين من رجال الأعمال كي يطبق المشروع، ويمول لعدد محدود من المدارس، حتى نعطي نتائج الدراسة إلى الوزارة، وإلى إدارة التعليم، وفيها نشير إلى أنه بالإمكان القيام بتفعيل حقيقي ومدروس لدور المدرسة الحكومية، كي تؤدي عملا متميزا، وتحقق تعليما متطورا، يتجه نحو الجودة الشاملة، وهذا العمل لا يتطلب الكثير من المال.

هل تعتقد أن هذا المشروع سيحقق النجاح المرجو، ويتقدم بالعملية التعليمية في المملكة نحو التطوير الحقيقي الذي لا ينشغل بالمظهرية والاحتفاء بالشكل؟

أعتقد أننا نسير في الطريق الصواب لأننا نقوم بعملية إحياء للمفاهيم التربوية المتطورة استنادا على عنصري العلم والخبرة، في تناسق فريد وتجانس مطلوب. وأظن أننا سنحقق نتائج طيبة إن شاء الله في نهاية العام.

تحدثت مرة عن بعض القضايا الفكرية التي تشغل بالكم ومنها قضية البحث العلمي في البلدان العربية. ماذا عنها؟

لابد في البداية الاعتراف بأن تقدم الأمم لا يأتي اعتباطا ولا ينشأ من فراغ، ولا يتشكل نتيجة مصادفة سعيدة. البحث العلمي في الدول النامية ضرورة تعادل استمرار الحياة نفسها. وفي هذا الصدد لابد من الرجوع إلى تقرير التنمية الإجتماعية للأمم المتحدة، والذي نص على أن المجتمعات الفقيرة أسهمت بنسبة 3% من الاقتصاد العالمي نتيجة

طبيعية للفقر العلمي بها. هذا يردنا بقوة إلى تواضع المخصصات المالية في أغلب الدول العربية والتي لا تتعدى 0، 3 % من إجمالي ميزانياتها، وهذا التقتير المادي يسهم في التأخير العلمي والتباطؤ التكنولوجي.

لاشك أننا نلمس مثل هذا التراجع في العناية بالإنجازات العلمية وهو ما يعود إلى انشغال المجتمع والإعلام عن دور العلم في تطوير الحياة. لابد من الانتباه إلى دور المجتمع كمؤسسات وأفراد في تحقيق البنية العلمية المتماسكة، والمتطورة، وفي مقدمة هذه المؤسسات يأتي دور الدولة التي من أبرز مهامها الأصيلة تسليط الضوء على العلم ودوره في تطوير تنمية الكفاءات العلمية.

ولاشك أن هذا يربطنا بما سقناه في حوارنا معكم حول دور الدولة في تجديد كافة نظم التعليم مع التركيز على دائرة البحث العلمي منذ المراحل الابتدائية، والطريق لتحقيق ذلك ينبغي أن يبدأ باستبدال أساليب التعليم التقليدية بأساليب تربوية حديثة تشجع التفاعل الخلاق بين الطالب والمعلم، وهو الأمر الذي ترتكز عليه عملية تنمية روح الفكر والبحث والإبداع مع إفساح مساحة مناسبة للتجريب والابتكار خاصة أن طلابنا يتميزون فعلا بالذكاء والذهن المتقد والقابلية للتفاعل مع المادة التعليمية إن قدمت لهم بشكل مناسب.

يجب على الدولة إذن تقديم برامج محفزة على التعليم كما في تجربة كثير من الدول التي رصدت جوائز للبحث العلمي، ومكنت القطاع الخاص من تقديم بعض المساعدات التمويلية إلى جانب تشجيع الأبحاث، ونشرها على نطاق واسع، ومحاولة تطبيق ما يمكن منها للارتقاء بالمستوى الحضاري للأمة.

وهو ما نسعى لتحقيقه من خلال مشروعنا الذي أشرنا إليه في مجال حيوي ومهم هو مجال التعليم.

استنادا إلى مجال تخصصك في الرياضيات مع إقبالك على المشروع الذي تعكف على إنجازه في هذه المرحلة كيف ترى عطاءاتك في مستقبل الأيام؟

ما أرغبه حقيقة هو أن أحقق شيئا من مشروعاتي الفكرية المؤجلة. لدي الآن أكثر من مشروع فكري وثقافي، ولكن ضيق الوقت أو سوء تخطيطه يمنعني من مواصلة العمل بصورة حثيثة.

لدي مشروع كتاب جاهز للنشر يتعلق بما نسميه . نحن المثقفون . ب" الرياضيات والحياة"، بحيث يقدم هذا الكتاب إلى المواطن العادي، غير المتخصص، ولكن من خلال تواصله مع مادة الكتاب المعرفية يمكنه أن يستوعب بعض تطبيقات الرياضيات في الحياة بشكل ممتع ومناسب.

لدي بعض المشروعات الفكرية المتعلقة بالثقافة، أو ببعض القضايا المجتمعية، مما يكون له أثر مباشر على مجتمعنا (السعودي) بل والعربي. بعض هذه المشاريع انطلقت من مشاركات ومحاضرات كنت قد ألقيتها هنا وهناك. شعرت بعد أن انتهيت من تقديمها للجمهور العريض أنه يمكن للإنسان أن يثريها، فيجعلها على شكل كتاب، وهي تحتاج أيضا إلى وقت حتى يمكننا أن ننجزها في أقرب وقت إن شاء الله.

في ندوة مفتوحة الشخص يرفض "التقديس" والفزيع يحذر من التطرف



عقد منتدى الثلاثاء مساء أمس مناقشة مفتوحة لكتاب الشيخ حسن الصفار "العقلانية والتسامح بمشاركة الكاتب خليل الفزيع والدكتور السيد عدنان الشخص وتقديم الاستاذ محمد الشافعي.

وانتقد الدكتور عدنان الشخص حالة التقديس او ما عبر عنها بحالة ''الانغلاق العقلي'' التي يعيشها بعض أبناء المذهب الشيعي لدرجة تجميد العقل.



وقال الشخص بعد أن كان المقدس هو الله والقرآن والسنة النبوية بتنا اليوم أمام مقدسات كثيرة بما في ذلك أقوال لعلماء دين ماضين لا يراد المساس بها.

ودعا الشخص الخطباء إلى الانفتاح على الآخرين والمبادرة بدعوة حاملي الأفكار المغايرة لهم الى مجالسهم لإيصال رسالة بتقبل الآخر.

وأكد في الأمسية التي شهدت حضورا لافتا من رجال الدين والمثقفين أن الإنغلاق يؤدي الى شيوع حالة التطرف. منتقدا الفكرة الشائعة حول التخوف من الانفتاح خشية انحسار الهوية.

وقال أن الإدعاء بأن التسامح يقود إلى ضياع الهوية «ليس دقيقا».

(6) لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية

لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية مجموعة سعودية لحقوق الإنسان ذات خلفية إسلامية ومطالب سياسية حُظِرت فور تأسيسها.

التأسيس والحظر

في أبريل 1993 اجتمع سرًا عدد صغير من مثقفي الصحوة بقيادة سعد الفقيه ومحسن العواجي ومحمد الحضيف والتحق بهم لاحقا عبد العزيز القاسم وعبد العزيز الوهيبي ومحمد المسعري واتفقوا على تأسيس لجنة للدفاع عن حقوق الإنسان لكنهم أرادوا أن يكون أعضاؤها المؤسسون الرسميون من المشهورين فكان الاختيار على ستة من المشائخ والمهنيين المشهورين هم عبد الله المسعري وعبد الله بن جبرين وعبد الله التويجري وعبد الله الحامد وسليمان الرشودي وحمد الصليفيح.

في 3 مايو 1993 صدر بيان بتوقيع الستة المشهورين معلنا تأسيس لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية ونص البيان أن غاية اللجنة "رفع الظلم والدفاع عن حقوق الإنسان التي تقررها الشريعة" وطلبت من الناس التعاون بالإبلاغ عن المظالم وتولى محمد المسعري منصب الناطق الرسمي باسم اللجنة. عقِب تأسيس اللجنة استنكار المفتي العام للمملكة عبد العزيز بن باز الذي نصح بعدم قراءة منشورتها. بينما علق محمد بن صالح العثيمين عضو هيئة كبار العلماء على تأسيسها "أنه غير شرعي وأنه افتيات على ولي الأمر، وأنه يؤدي إلى الفوضى".

في 15 مايو اعتقل المتحدث الرسمي باسم اللجنة محمد المسعري (أطلق سراحه في شهر نوفمبر من نفس السنة) واعتقل عبد الله الحامد في 15 يونيو وسعد الفقيه ومحسن العواجي و12 أكاديميا آخرًا من الداعمين للجنة.

العمل من الخارج

بعد خروج المسعري من السجن قررت اللجنة فتح مكتب لها في لندن واختارت أن يمثلها كل من سعد الفقيه ومحمد المسعري. في عام 1994 خرج الفقيه مع أسرته إلى لندن بينما وصل المسعري إليها بعد أن تسلل إلى اليمن0 وبدأ نشاط اللجنة مجددا في أبريل 1994 بإرسال منشوراتها إلى داخل المملكة بالفاكس. في عام 1996 نشب خلاف حاد بين المسعري والفقيه حول استراتيجية عمل اللجنة فبينما حاول الفقيه تركيز النشاط على مواجهة النظام السعودي أراد المسعري أن يكون للجنة نشاط ذو طابع عالمي وحاول أن يقيم علاقات بينها وبين حزب التحرير. انتهى الأمر إلى إقالة الفقيه وتأسيسه الحركة الإسلامية للإصلاح في مارس 1996.

الأحداث

رأت الحكومة السعودية في إنشاء هذه اللجنة تحديا لسلطاتها فألغتها وأمرت بالقبض على مؤسسيها وقد استطاع بعض أعضائها الهرب الي خارج البلاد قبل أن يتم القبض عليهم. تم حل

اللجنة في 1 مارس 1994، وأدت حمله أطلقتها منظمة العفو الدولية الي إطلاق سراح المسعري في أبريل 1994. أنفصل الفقيه عن المسعري في 2006 وذلك بدعوي أن المقاومة السعودية يجب أن تعمل خلال نطاق القانون البريطاني تحديدا وكون منظمة منافسة تسمى حركه التصحيح الإسلامي ، حلت اللجنة في مارس 1994 وأطلق المسعري والفقيه في أبريل 1994 وتم الانفصال بين الرجلين العام 1996.

بيان عن "لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية"

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه وسلم.

وبعد:

فإنه كشفاً للالتباس، ومنعاً للتخرص وتفويتاً للفرصة على المتربصين، وإغاظة للشامتين، ودرءاً للفتنة، وبعد أن كثرت التساؤلات عن «لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية»: حقيقتها ودوافعها وأهدافها كثرت البيانات والتحليلات والتقارير الإخبارية عن اللجنة في الصحف والإذاعات، حيث شبهوا هذه اللجنة بلجان حقوق الإنسان الأخرى المعروفة، وقالوا إن هؤلاء عبارة عن معارضة سياسية أو حزب سياسي معارض... الخ. وإحقاقاً للحق، ولكي توضع الأمور في نصابها الطبيعي بعيداً عن المبالغات والتهويل؛ فإننا نود أن نشير إلى ما يلي:

1- إن أعضاء اللجنة مجتهدون متحرون للمقاصد الشرعية، مستندون في عملهم هذا على النصوص الشرعية الدالة على أصل مشروعية مثل هذه الأعمال مثل عموم الأدلة الموجبة للتعاون على البر والتقوى، وعلى التحالف والتعاقد على أخذ الحقوق ورد المظالم والاحتساب على المنكرات وغير ذلك، وليست نزعاً ليد من طاعة، ولا هي بديلة لمؤسسات قضائية قائمة.

2- إن القول بعدم مشروعية هذا العمل يحتاج إلى دليل شرعي من الكتاب والسنة أو الإجماع، فنحن متعبدون بالدليل الشرعي، لا بقول أحد مهما علا قدره، قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «فالأمور المشتركة بين الأمة لا يحكم فيها إلا الكتاب والسنة، ليس لأحد أن يلزم الناس بقول عالم ولا أمير ولا شيخ ولا ملك. ومن اعتقد أنه يحكم بين الناس بشيء من ذلك ولا يحكم بينهم بالكتاب والسنة فهو كافر». وقال رحمه الله: «وليس لأحد أن يحتج بقول أحد في مسائل النزاع، وإنما الحجة النص والإجماع ودليل مستنبط من ذلك تقرر مقدماته بالأدلة الشرعية لا بأقوال بعض العلماء فإن أقوال العلماء يحتج لها بالأدلة الشرعية لا يحتج بها على الأدلة الشرعية» .

3- إن المجتهد في مثل هذه الأمور لا يجوز ذمه وتأثيمه ولو أخطأ، فضلاً عن عقوبته وإيذائه وبخسه حقوقه الشرعية، وذلك بإجماع المسلمين. قال شيخ الإسلام: «وقد فرض الله على ولاة أمر المسلمين اتباع الشرع الذي هو الكتاب والسنة، وإذا تنازع بعض المسلمين في شيء من مسائل الدين ولو كان المنازع من آحاد طلبة العلم لم يكن لولاة الأمور أن يلزموه باتباع حكم حاكم، بل عليهم أن يبينوا له الحق كما يبين الحق للجاهل المتعلم، فإن تبين له الحق الذي بعث الله به رسوله وظهر وعانده بعد هذا استحق العقاب، وأما من يقول إن الذي قلته هو قولي أو قول طائفة من علماء المسلمين وقد قلته اجتهاداً أو تقليداً فهذا باتفاق المسلمين لا تجوز عقوبته ولو كان قد أخطأ خطأً مخالفاً للكتاب والسنة، ولو عوقب هذا لعوقب جميع المسلمين» ، وقال رحمه الله: «وإذا قالوا إنا قلنا الحق واحتجوا بالأدلة الشرعية لم يكن لأحد من الحكام أن يلزمهم بمجرد

قوله، ولا يحكم بأن الذي قاله هو الحق دون قولهم، بل يحكم بينه وبينهم الكتاب والسنة، والحق الذي بعث الله 56 به رسوله لا يغطى بل يظهر، فإن ظهر رجع الجميع غليه، وإن لم يظهر سكت هذا عن هذا، وسكت هذا عن هذا.» . وقال رحمه الله: «وليس لأحد أن يحكم على عالم بإجماع المسلمين، بل يبين له أنه قد أخطأ، فإن بين له بالأدلة الشرعية التي يجب قبولها أنه قد أخطأ وظهر خطؤه للناس ولم يرجع بل أصر على إظهار ما يخالف الكتاب والسنة والدعاء إلى ذلك وجب أن يمنع من ذلك ويعاقب إن لم ينته، وأما إذا لم يبين له ذلك بالأدلة الشرعية لم تجز عقوبته باتفاق المسلمين، ولا منعه من ذلك القول، ولا الحكم عليه بأنه لا يقوله إذا كان يقول إن هذا هو الذي دل عليه الكتاب والسنة كما قال فلان وفلان من علماء المسلمين، فهذا إذا اجتهد فأخطأ لم يحكم عليه إلا بالكتاب والسنة.

والمنازع له يتكلم بلا علم والحكم الذي حكم به لم يقله أحد من علماء المسلمين، فعلماء المسلمين الكبار لو قالوا بمثل قول الحكام لم يكن لهم إلزام الناس بذلك إلا بحجة شرعية، لا بمجرد حكمهم» .

4- إن الآراء والاجتهادات الشرعية تناقش وترد بالحجج الشرعية ولا تلغى ويقضى عليها بالقوة، حيث أن ذلك يدل على أن من فعل ذلك لا يملك الرد الشرعي المقنع.

5- يتفق الناس على وجود بعض التجاوزات والمظالم- التي لا يخلو منها بلد ومن أجل ذلك أنشئ ديوان المظالم- فعمل اللجنة عمل وكيل محتسب عن المظلومين يكمل نقصاً ويسد خللاً ويذكر بتقصير، ولعل أقرب مثال يناسب ما ذكر ما حصل للأستاذ الدكتور محمد المسعري- الناطق الرسمي باسم اللجنة- حيث انتهكت حرمة بيته، وورع أهله، واعتقل دون محاكمة أو أمر قضائي، ولم يسمح لأهله ووالديه بزيارته أو الاتصال به، وذلك ولا شك يعارض المبادئ الإسلامية ويسيء إلى سمعة 57 البلد ومكانته.

6- هذه الهيئة ليست سلطة قضائية كما ظن البعض، وليست بديلاً ولا مساوياً للمحاكم الشرعية أو ديوان المظالم، ولا ننكر دور هذه المؤسسات المشكور، وإنما تهدف إلى الترافع عند هذه الهيئات والسلطات التنفيذية بما يخدم الصالح العام.

7- تدعو اللجنة إلى أهدافها بالوسائل المقررة شرعاً.

8- لا تعتبر اللجنة نفسها حزباً سياسياً- كما أذاعته وسائل الإعلام المغرضة- ولا تسعى لأهداف سياسية، والقفز إلى اتهام النوايا والمقاصد تجاوز للحدود الشرعية، أما المبالغات والتهويل وأسلوب التحريض الذي اتبعته بعض وسائل الإعلام فذلك شيء يسألون هم عنه، ولا يجوز محاكمة اللجنة إليه، فهم يفسرون كل أمر بالمعروف ونهي عن المنكر باعتباره معارضة سياسية بقصد التحريض والإثارة.

9- تدرك اللجنة الفرق بين مفهوم حقوق الإنسان، كما قررها الإسلام، ومفهومها في التصورات الأخرى غير الشرعية، ولا مجال لتفصيل ذلك هنا، وكان المقصود من هذا العمل إعطاء النموذج العملي الذي يوضح هذا المفهوم في المجال الإسلامي، وأهل العلم في هذه البلاد هم أقدر الناس على القيام بذلك.

10- أعضاء اللجنة من أحرص الناس على الاجتماع ووحدة الصف، ولا يريدون الإثارة ولا الفوضى ونشر الفتنة، وهم يؤمنون إيماناً راسخاً بأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والنصح للأمة والأئمة وإزالة المظالم وإعطاء كل ذي حق حقه كل ذلك مما يساعد على تثبيت الأمن والاستقرار، وتوثيق الوحدة والاجتماع، ونزع فتيل الفرقة والفتنة.

11- كان لبعض الممارسات من اعتقال وإغلاق مكاتب ونحو ذلك أثر لا يخفى في ظهور البلبلة والشائعات والقيل والقال، وإننا لنعتقد أنه لو 58 وضع الأمر في إطاره الشرعي، وعولجت بعض الأخطاء أو الإشكالات والتخوفات برفق وتأن لما حصل كثير مما حصل، وصدق رسول الله صلى الله وسلم القائل: (إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه، ولا ينزع من شيء إلا شانه). متفق عليه.

12- اللجنة ليست مسؤولة عن أي تصريح لم يصدر عنها، لا سابقاً ولا لاحقاً، لذا فمن الظلم شرعاً وعقلاً وعرفاً تحميلها ما لا يد لها فيه.

13- جميع أعضاء اللجنة- ولله الحمد- يؤمنون بعقيدة أهل السنة والجماعة، فيما يتعلق بموقفهم من ولاة الأمر، وكل إثارة وتشكيك حول التزام أعضاء اللجنة بواجباتهم الشرعية في هذا الجانب هو من كيد الأعداء ومكر الحاقدين، ليس ضد أعضاء اللجنة وحدهم؛ بل ضد المجتمع والدولة والأمة. قال تعالى: ((وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ)).

أمين اللجنة

المحامي الشيخ: عبد الله بن سليمان المسعري

الدكتور: عبد الله بن حمود التويجري

الشيخ الدكتور: حمد بن إبراهيم الصليفيح

الأستاذ الدكتور: عبد الله بن حامد الحامد

المحامي الشيخ: سليمان بن إبراهيم الرشودي

(7) الحركة الإسلامية للإصلاح



تاريخ التأسيس : 11 مارس 1996
النوع : معارضة سياسية
المقر الرئيسي : لندن

الحركة الإسلامية للإصلاح حركة سياسية إسلامية معارضة أسسها سعد الفقيه تهدف إلى إسقاط حكم آل سعود في السعودية وإنشاء نظام إسلامي يعتمد على الشورى في (المملكة).

التأسيس

بعد فصل أعضاء لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية من وظائفهم واعتقالهم ثم الإفراج عنهم لاحقا، قررت اللجنة عام 1994 فتح مكتب لها في لندن يديره كل من سعد الفقيه ومحمد المسعري الذي كان منتميا لحزب التحرير في تلك الفترة و شكل فيما بعد تنظيم التجديد الإسلامي. ظهر لاحقا خلاف حول استراتيجية عمل اللجنة، وعلى إثره أقيل الفقيه فأسس في 11 مارس 1996 الحركة الإسلامية للإصلاح.

النشاطات

أطلقت الحركة الإسلامية للإصلاح إذاعة صوتية أسمتها "صوت الإصلاح" في ديسمبر 2002، وكانت أولى المظاهرات التي دعت الحركة لتنظيمها مظاهرة 14 أكتوبر 2003 التي شارك فيها المئات أمام برج المملكة في الرياض بالتزامن مع عقد مؤتمر "حقوق الإنسان في السلم والحرب" واعتقل على إثرها أكثر من 350 شخصا صدرت عليهم أحكام متفاوتة شملت جَلد بعضهم. بحسب منظمة العفو الدولية، كان من المعتقلين ثلاث نساء على الأقل أفرج عنهن بعد 55 يوما من الاعتقال بعد التعهد بعدم التكرار. عقِب المظاهرة تشويش الحكومة السعودية لبث إذاعة الحركة.

دعت الحركة لمظاهرات يوم 16 ديسمبر 2004 في عدة مدن سعودية وتوقع سعد الفقيه مشاركة عشرات الآلاف رغم حظر التظاهر. في اليوم المخطط للتظاهر انتشرت قوات الشرطة المسلحة وأقيمت نقاط تفتيش عديدة في الرياض واعتُقل ثمانية أشخاص بشبهة التظاهر بينما تظاهر حوالي 100 شخص في مدينة جدة اعتقلت قوات الأمن 21 منهم وفيهم امرأة. صدرت أحكام على 15 منهم تتروح بين 100 و250 جلدة وشهرين إلى ست أشهر سجن.

الموقع الالكتروني :http://www.islah.com

(8) حزب التجديد الإسلامي



تاريخ التأسيس : 1 مارس 2004
النوع : معارضة سياسية
المقر الرئيسي : لندن

حزب التجديد الإسلامي حزب سياسي إسلامي أسسه المعارض للنظام السعودي الدكتور محمد المسعري يهدف إلى إسقاط حكم آل سعود وإقامة نظام حكم خلافة إسلامية في (المملكة).

التأسيس

بعد فصل أعضاء لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية من وظائفهم واعتقالهم ثم الإفراج عنهم لاحقا، قررت اللجنة عام 1994 فتح مكتب لها في لندن يديره كل من سعد الفقيه ومحمد المسعري. ظهر لاحقا خلاف حول استراتيجية عمل اللجنة قرر على إثره سعد الفقيه مغادرتها وتأسيس الحركة الإسلامية للإصلاح في مارس 1996، وفي المقابل غادر محمد المسعري صفوف حزب التحرير و في 1 مارس 2004 أعلن عن تأسيس حزب التجديد الإسلامي وجاء في بيانه التأسيسي أن هدفه:

«العمل الدائب لتحويل كل بلد من بلاد المسلمين إلى دار إسلام، وتطهيرها من رجس الكفر [...] وبذل الجهود الجادة المستديمة لضمها في كيان واحد: كيان دولة الخلافة الإسلامية الراشدة على منهاج النبوة.» – البيان التأسيسي.

الموقع الالكتروني : http://www.tajdeed.org.uk

(9) حزب الأمة الإسلامي



تاريخ التأسيس : 2011
النوع : معارضة سياسية
المقر الرئيسي : لندن

التأسيس

المؤسسون :

عبد العزيز الوهيبي (رئيس)
أحمد آل غرم الغامدي (نائب رئيس)
محمد سعد المفرح (ممثل الحزب)

عدد الأعضاء : 10 أعضاء

المقرات : المقر الرئيسي (جدة · الرياض)

الأفكار

الإيديولوجيا : إسلام سياسي

حزب الأمة الإسلامي حزب سياسي، في خطوة تعكس تأثير الاحتجاجات العربية 2010-2011
أكد مواطن ناشط سياسي الشيخ محمد بن غانم القحطاني أنه ينوي تشكيل حزب سياسي هو الأول من نوعه في (المملكة)، شارك في تأسيس الحزب لواء من الناشطين الإسلاميين والمثقفين المواطنيين.

من مطالب هذا الحزب إنهاء نظام الملكية المطلقة في (المملكة)، حيث جاء في بيان الحزب أنه سيشارك في الدفع في عملية الإصلاح السياسي الذي يتطلع إليه عامة الشعب وبكل فئاته في (المملكة)ليؤكد على أن الإصلاح السياسي يبدأ بالتخفيف من حالة الاحتقان وتحقيق المصالحة بين الحكومة والتيارات السياسية في الداخل والخارج وإعلان العفو العام وإطلاق كافة سجناء الرأي ودعاة الإصلاح والمعارضين السياسيين وهم بالآلاف من العلماء والمفكرين والوجهاء والدعاة المصلحين، ما لبث إن تم حجب الموقع الخاص بالحزب وسجن كل أعضائه.

الهيئة التأسيسية

د. أحمد بن سعد آل غرم الغامدي أستاذ جامعي بجامعة أم القرى
الأستاذ سعود بن أحمد الدغيثر ناشط سياسي
الأستاذ فيصل بن عبد الله الفواز الزعبي ناشط سياسي
الشيخ عبد العزيز محمد الوهيبي محامي وناشط سياسي
أ د. عبد الكريم بن يوسف الخضر أستاذ جامعي
الشيخ محمد بن حسين الغانم القحطاني رجل أعمال
الشيخ محمد بن سعد بن محمد آل مفرح رجل أعمال (تم اغتياله)
الأستاذ محمد بن ناصر الغامدي ناشط سياسي

الموقع الألكتروني :
/ http://islamicommahparty.com

الموقع الالكتروني : http://islamicommaparty.org

(10) جمعية الحقوق المدنية والسياسية في السعودية



تأسيس حسم

تأسست جمعية الحقوق المدينة والسياسية في المملكة "حسم" في 2009/10/12 من قبل مجموعة من الأكاديميين والناشطين في مجال حقوق الإنسان.

وقد جاء في بيانها التأسيسي أن السبب من وراء إنشائها هو ما تتعرض له حقوق الإنسان الأساسية من انتهاكات خطيرة في البلاد، والتي تزداد منذ حرب الخليج.

ونظراً لازدياد وعي الناس بحقوقهم، زادت القمع الحكومي في مقابل ذلك، فساقت آلاف الشباب إلى السجون.

كما تضيف"حسم"في بيانها أنه بسبب قمع العمل السلمي الذي تجلى بـ(مذكرة النصيحة) و(خطاب المطالب) و(إنشاء لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية) ظهر العنف في البلاد على شكل تفجيرات في الرياض والخبر.

وأنه عندما تفردت الحكومة دون تفويض ومشاركة من المجتمع بالسياسة والقرارات المصيرية على المستوى الداخلي والخارجي جاءت أحداث الحادي عشر من سبتمبر وتبعاتها.

والعلاج، بحسب "حسم"، هو أن بإنشاء أحزاب وتجمعات سياسية، وممارسة نشاطها علنا، تحت شعاع الشمس والهواء.

تهدف "حسم "إلى التأكيد على ضمانات الحقوق الأساسية للإنسان، المدنية والسياسية .

كما سعت للدعوة السلمية إلى "الملكية الدستورية "والقضاء المستقل والبرلمان المنتخب وضمان حرية التقاضي العادل في البلاد .

كما عملت"حسم "بشكل جاد على توثيق قضايا انتهاكات حقوق الإنسان في البلاد، ودعم المتضررين في مقاضاة المسؤولين، وتمكينهم من التواصل مع المنظمات الحقوقية غير الحكومية وتوعيتهم بالإجراءات اللازمة.

جمعية غير مرخصة أسسها أحد عشر شخصاً بينهم أكاديميون عام 2009 ناشطة في مجال الدفاع عن الحقوق المدنية في السعودية ، ولهم مواقف سلبية تجاه القضايا الدينية السلفية

والاجتماعية وانتقادات علنية للعلماء المرتبطين بالدولة ويرون عدم أحقية آل سعود في الاستمرار بالسلطة و يدعون إلى جعلها سلطة منتخبة دستورية .

أسس الجميعة كلا من عبد الرحمن حامد الحامد ومحمد فهد القحطاني وعبدالكريم يوسف الخضر وعبد الله الحامد وفهد عبد العزيز العريني ومحمد حمد المحيسن ومحمد البجادي وعيسى حامد الحامد ومهنا محمد خليف الفالح وسعود أحمد الدغيثر وفوزان محسن الحربي وأعضاء غير موقعين بسبب اعتقالهم وقت تأسيس الجمعية هم سليمان الرشودي وموسى القرني ومنصور العودة

الجمعية لا تحمل هوية ولا برنامجا واضحا أو مشروعا إصلاحيا ، فكل مشاركاتهم كانت تصب في صالح الاعتراض والرفض والدعوة إلى التغيير الجذري دون النظر في إيجاد برنامج للإصلاح أو التغيير .

في 21 مارس 2011 سجن محمد البجادي وهو أحد الأعضاء المؤسسين للجمعية إثر مشاركته في مظاهرة أمام وزارة الداخلية في اليوم السابق،وفي 10 أبريل 2012 قصت محكمة سرية بسجنه أربع سنوات إثر إدانته بتهم عدة كان من بينها المشاركة في تأسيس جمعية غير مرخصة.

في 22 مايو مُنع العضو المؤسس فوزان الحربي من السفر؛وفي يوليو 2012 بدأت محاكمة محمد القحطاني وعبد الله الحامد ووجهت لكل منهما تهمة الاشتراك في تأسيس جمعية غير مرخصة مع عدد من التهم الأخرى.

في 9 مارس 2013 أصدر قاضي المحكمة الجزائية بالرياض، حكماً بحل جمعية حسم الحقوقية حالاً، ومصادرة جميع ممتلكاتها ويشمل ذلك مواقعها على شبكة الانترنت، والسجن خمس سنوات بحق الدكتور عبدالله الحامد مضافاً إليها المدة المتبقية من محكوميته السابقة ليصبح مجموع المدة المحكوم بها إحدى عشر سنة، وعشر سنوات بحق الدكتور محمد بن فهد القحطاني،كما تضمن الحكم منع الحامد والقحطاني من السفر بمثل مدة السجن.

في 12 ديسمبر 2012 اعتقل سليمان الرشودي رئيس الجمعية لعام 1434هـ بعد أن ألقى كلمة عن "حكم المظاهرات والاعتصامات في الشريعة الإسلامية"،الذي كان محكوما بالسجن خمسة عشر عامًا في قضية إصلاحيي جدة التي تخضع للاستئناف.

أعضائها يستخدمون شبكة التواصل الاجتماعي ويحاولون بث معلومات لجعل بعض عائلات الموقوفين تخرج وتحاول الاحتجاج للإفراج عن ذويها.

حيث يستخدم الحامد والقحطاني –اثنين من مؤسسي الجمعية- كثيرا شبكة التواصل الاجتماعي "تويتر" لإطلاق تغريدات تتعلق بأوضاع سياسية وغيرها من المسائل.

قضت المحكمة الجزائية بالرياض في التاسع من مارس 2013 بعد إن حاكمت المتهمين مطلقي السراح، بحل الجمعية ومصادرة أموالها وإغلاق نشاطاتها لعدم الحصول على الإذن والترخيص.كما قضت المحكمة التي عقدت جلستها وسط إجراءات أمن مشددة، بحبس اثنين من

مؤسسي الجمعية وهما محمد القحطاني بالسجن عشر سنوات، وعلى عبد الله الحامد بالسجن أحد عشر عاما.

وصدرت الأحكام بتهم "القدح في ولي الأمر وفي أمانة هيئة كبار العلماء، وتهمة زعزعة الأمن الداخلي وتأليب الرأي العام، واتهام الجهات الأمنية بانتهاك حقوق الإنسان، واستعداء المنظمات الدولية ضد المملكة، واتهام القضاء بالظلم وإجازة التعذيب وانتزاع الاعترافات بالإكراه".

عبدالله الحامد

بعد العفو عنه من حكم سجن سابق، وقد سبق أن صدر في حقه في عام 1426هـ حكم بالسجن سبع سنوات مع أخذ التعهد عليه بعدم العودة لإثارة ما لا يرضي آل سعود، وقد أطلق سراحه قبل إنفاذ كامل المدة إطلاقا مشروطا بعدم العودة لما بدر منه وأفهم بذلك لحظة إطلاقه آنذاك، كما صدر بحقه قرار شرعي في عام 1428هـ بسجنه ستة أشهر مع أخذ التعهد عليه بعدم التحريض على الاعتصامات أو الدعوة إليها وعدم التدخل في عمل رجال الأمن أثناء تأدية مهام عملهم دون سبب شرعي ونظامي يجيز ما فعله.

وتعد أبرز التهم الموجهة إليه (سعيه لزعزعة الأمن ونشر الفوضى والإخلال بالطمأنينة العامة، وتفتيت الوحدة الوطنية، وتدمير مقدرات الأمة ومكتسباتها، وغرس بذور الفتنة والانشقاق، ونزع الولاية والخروج على ولي الأمر وولي عهده، ومواصلته الشقاق والنزاع والتشكيك في الذمم والإساءة للمسؤولين في الدولة من خلال الدعوة والتحريض على مخالفة النظام، وإشاعة الفوضى، والإخلال بالأمن والطمأنينة العامة، من خلال إعداد وصياغة ونشر بيان يدعو إلى التظاهر في الميادين العامة والاستمرار فيها، الطعن الصريح بأمانة وديانة أعضاء هيئة كبار العلماء باتهامها؛ وتأليب الرأي العام باتهام الجهات الأمنية وكبار المسؤولين فيها بالقمع والتعذيب والاغتيال والاختفاء القسري وانتهاك حقوق الإنسان، اشتراكه في إنشاء جمعية غير مرخصة، وإظهارها كواقع يسعى عن طريقه لنشر الفرقة والشقاق، ونشر الاتهامات لمؤسسات الدولة العدلية والتنفيذية وكبار المسؤولين بالجور والظلم والتعدي، ومباشرتها اختصاصات تمس حقوق الآخرين وحرياتهم والتعدي على اختصاصات مؤسسات حكومية وأهلية (هيئة حقوق الإنسان، الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان) واشتراكه في صياغة البيانات التي تصدر عنهم، ونشرها على شبكة الإنترنت).

محمد القحطاني

وجهت إليه عدة تهم أبرزها (سعيه لغرس بذور الفتنة والانشقاق ونزع الولاية والخروج على ولي الأمر وولي عهده والتشكيك في الذمم والإساءة للمسؤولين في الدولة والطعن الصريح بأمانة وديانة أعضاء هيئة كبار العلماء باتهامها ، اتهامه للقضاء في المملكة بالظلم والجور واستعداء المنظمات الدولية ضد المملكة وتحريضها للتركيز على انتقاد مقومات المملكة الأساسية المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، واشتراكه في إنشاء جمعية غير مرخصة، وإظهارها كواقع يسعى عن طريقه لنشر الفرقة والشقاق).

حيثيات الحكم عليهما

أصدرت المحكمة الجزئية بالرياض حكمها الإبتدائي بحق الأكاديميين الإثنين من اعضاء ومؤسسي مايطلق عليه جمعية "حسم" للحقوق المدنية والسياسية غيرالمرخصة وذلك بسجن الأول البالغ من العمر 65 عاماً (5) سنوات تبدأ من إنتهاء محكوميته السابقة التي خرج منها بعفو ملكي لمخالفته لشروط العفو ليصل إجمالي مدة سجنه (11) سنة، مع منعه من السفر بنفس المدة بعد قضائه لمحكوميته، كما أصدرت المحكمة حكما بسجن الثاني وعمره 46 عاماً (10) سنوات وكذلك منعه من السفر بنفس المدة. وقررت المحكمة حل الجمعية بشكل عاجل وإغلاق جميع مناشطها ومنع أي نشاط لها ومصادرة ما لديها من أموال ووسائل نشر سواء إعلامية أو إلكترونية لعدم حصولها على إذن وترخيص بمزاولة أعمالها.

القاضي: المدعى عليهما قدما معلومات غير صحيحة لجهات خارجية وأجازا الخروج على ولي الأمر وشككا في أمانة علماء الأمة ومعتقدهما متطابق مع «القاعدة»

وتلا قاضي المحكمة قبيل النطق بالحكم "حيثيات الحكم" بشكل مفصل استغرق نحو ساعتين متواصلتين حيث استدل القاضي بالعديد من الآيات والأحاديث وآراء الفقهاء والأدلة والشواهد والفتاوى على إدانة المدعى عليهما بما نسب إليهما، مشيراً إلى إدانة المدعى عليهما ب"الوصف الجرمي" بإجازتهما الخروج المحرم على ولي الامر، والقدح في ديانة ولي الامر وانه يقدم الدعم المادي والمعنوي للعلماء لاستصدار الفتاوى التي يرغب، وهذا من البهتان المحرم شرعاً.

كما أشار القاضي إلى قدح المدعى عليهما في ديانة وامانة هيئة كبار العلماء بأن بعد فتوى حرمة المظاهرات صدرت مقابل الدعم المادي والمعنوي وهذا من البهتان المحرم شرعاً، وجلب الفتن والانقسام والاختلاف بين افراد الامة، ومحاولة تعطيل سبل التنمية بالدعوة الى المظاهرات، ومحاولة زعزعة الامن الداخلي للبلاد بالدعوة للمظاهرات، وإتاحة الفرصة للاعداء في الخارج من النيل لأمن البلاد الخارجي وذلك بإشغال القوة الامنية بالداخل فتكون الحدود الخارجية مغرية للطامعين افراداً ودولاً، إضافة إلى تعريض الضروريات الخمس (الدين والعرض والمال والنفس والعقل) للتلف او النقص في حال انعدام الامن الداخلي بإجازة الخروج على ولي الامر وإباحة المظاهرات، وتقديم معلومات لجهات خارجية غير صحيحة وانما مبنية على الحدس والظن والاشاعات، ومخالفة الشرع والانظمة في انشاء جميعة "حسم"، ومخالفة نظام الجرائم المعلوماتية في مادته السادسة وهذه الاوصاف مجرمة ومحرمة بالادلة الشرعية والانظمة.

وقال القاضي في حيثيات حكمه إن أدبيات معتقد المدعى عليهما وما قامت عليه جمعية "حسم" تطابقه مع ادبيات معتقد "القاعدة" من أمرين أولاهما القدح في الحكام وعدم شرعية ولايتهم وثانيهما التشكيك في علماء الأمة بعدم فهم للواقع السياسي وأنهم مداهنون وعلماء سلطة وتختلف مع القاعدة في كيفية الخروج على ولي الأمر فالقاعدة تسلك منهج العنف وإباحة الدماء المعصومة وتدمير الأموال المصونة والتكفير والتصريح لتحقيق ما تعتقده، وأما هؤلاء يرون المنهج هو الجهاد السلمي بالمظاهرات والكلمة وإظهار ذم الحكام وعدم شرعية ولايتهم لعدم تحقيق شرط البيعة (العقد الاجتماعي) وجواز بذل النفس والاستشهاد في سبيل انكار هذا المنكر وأن هذا الاستشهاد امر مشروع وبهذا يتضح أن المآل لهذا المنهج هو العنف والقتل والدمار وهو مما يتفق في مآله مع منهج القاعدة في التعبير وبهذا ينكشف اتفاق المعتقدين فكراً ومسلكاً.

وأضاف أن من تأمل حال المدعى عليهما وجدهما في حال عدم ثبات اعتقادي فمرة يجنحون إلى (مذهب المعتزلة) في انكار المنكر والأمر بالمعروف وتارة يجنحون الى (مذهب الخوارج) في اجازة الخروج على ولي الامر وتارة يذهبون الى (مذهب المرجئة) بتقسيم التوحيد إلى قسمين قسم روحي عموده الصلاة وقسم مدني عموده العدل والحكم الشوري وتارة اخرى الى (مذهب الفلاسفة) اليونانين في العقد الاجتماعي وتارة اخرى الى التعاون والاتفاق مع أي معتقد يتفق معهم في أي أدبية من ادبيات معتقدهم،فأقرب وصف لهم لهذا العمل اتباع ما تميل اليه النفس مما لم يبحه الشرع خلاف مقصود الشرع.

وقال القاضي ان المدعى عليهما اقرا بمسؤوليتهما عن جميع البيانات الصادرة عن جمعية "حسم " وبجواز الخروج على الحاكم واعتبرا ان المظاهرات ضد الحاكم امر شرعي وجهاد سلمي وامر بمعروف او نهي عن منكر وبمراسلتهما للجهات الخارجية في شأن داخلي لم يثبت لديهما وانما مبني على الاشاعات والحدس والظن ومحاولتهما ايهام الجميع بأن المحاكمة سياسية فكرية، كما اقرا بعدم طاعة الحاكم اذا كانت ولايته غير قائمة على شرط البيعة (العقد الاجتماعي) واقرا كذلك بجواز قتل النفس في المظاهرات وهي جهاد وامر مشروع لردع ظلم الحاكم واعتبرا قتل النفس لإزالة الظلم فرع عن الجهاد العام.

و(تناولت حيثيات الحكم الكثير من النماذج والأدلة على إساءات المدعى عليهما لولي الأمر وللعلماء وللوطن وللمواطنين وللمدعي العام في هذه القضية إلى جانب تشكيكهما في فتاوى كبارالعلماء والكثير من التناقضات التي صدرت عنهما في إجاباتهما).

وأكد القاضي ان كف اللسان عن الأئمة وولاة الأمر وعدم الخوض في أعراضهم من الواجبات الشرعية ومن محققات لزوم الجماعة، موضحا ان من استخف بالعلماء ومن باب أولى ان يستخف بغيرهم من المسلمين وإذا لم يوثق بالعلماء فبمن يوثق وإذا ضاعت الثقة بالعلماء فإلى أي مرجع يرجع إليه المسلمين لمعرفة وبيان الأحكام الشرعية وإذا تم تشكيكه بالعلماء فما هي نتيجة هذا الأمر ضياع الأمة وإشاعة الفوضى وتم تلبيس الباطل بالحق، ومن يرد سلب نعمة مرجعية للعلماء يريد أن تكون البلاد في سلب ونهب وقتل وضياع للحقوق وفساد عقائد وجهل طاعات وفعل معصيات ومن التعدي على العلماء التكلم في أعراضهم فهي من أشد أنواع الغيبة والبهتان.

و(حيث ان في عمل المدعى عليهما يعد خروجاً على ولاة الامر ومنازعة لهم فيما جعل الله لهم من الولاية، متقولين في ذلك على الله بغيرعلم، لذلك فقد سلك سبيل الفرقة والتحزب دون الجماعة والقول على الله بغير علم تعطيل منهما للنصوص الشرعية والقواعد الكلية التي توجب طاعة ولي الامر وتحرم الخروج عليه، فعملا من خلال تصريحاتهما وتحريضهما الاخرين عبر وسائل الاعلام والتواصل المختلفة وعبر موقع جميعة "حسم" على التأليب على ولاة امر هذه الدولة المباركة وكبار علمائها المشهود لهم بالصلاح والرسوخ في العلم وطعناً في ديانتهم وامانتهم ووصفهم بما لايليق من الذم والسب بمسلم من غير ولاية لهما ولا بينة، طلباً منهما لإثارة العامة على ولاة الامر والعلماء ونزع ثقة المواطنين بهم وزرع الفتنة والشقاق بين الناس للخروج عليهم وزعزعة الاستقرار في هذه البلاد وهذا مخالف لما هو معلوم من الدين بالضرورة من اصول وواجبات شرعية ارتضاها الله لعبادة وامرهم بها، ومن اهم هذه الاصول السمع والطاعة لولي امر المسلمين ولزوم جماعتهم).

و(في شأن ما زعمه المدعى عليهما من وجود اعتقالات تعسفية) افاد القاضي في حيثيات الحكم ان هذه الاعتقالات تمت خلال العقد الماضي ولا يخفى على الجميع أن المملكة تعرضت خلال العقد الماضي للاستهداف الداخلي والخارجي المباشرين من الارهاب والارهابيين الذين يرون اباحة الدماء المعصومة وجواز تدمير الممتلكات وقد عم الخوف في البلاد وتم ترويع الآمنين وانتشرت الفتن وسالت الدماء المعصومة ودمرت الأموال المصونة ولا يخفى عند الجميع أن من المتقرر شرعاً والقانون الدولي استثناء تصرفات الدولة في حالة الحرب عن حالة السلم وإذا نظرنا إلى الموقعين فنجد أن سبب الايقاف في الأعم الغالب قائم على شواهد الحال وقرائن تدور حول المقبوض عليه أو من تعددت منه المخالفة وتمت مناقشته ومناصحته ولم يعدل منهجه وفي هذا المنهج ما يؤثر على السلامة العامة للبلاد والعباد.

وإذا نظرنا إلى عدد الأحكام الصادرة على هؤلاء الموقعين وجدناه ما يزيد عن ألفي حكم ابتدائي وعدد الاحكام التي صرف النظر عنها دعوى المدعي العام لا تتجاوز 25 حكماً منها أحكاماً بصرف النظر لعدم اختصاص المحكمة المختصة بنظر القضية ويعمل بنسبة تناسب بين أحكام الإدانة وعدم الإدانة نجدها في حدود 1% تقريباً والذي أراه في هذا الأمر وجوب إيضاح سبب الاعتقال بصورة جلية لكل معتقل وما هو معتقده ، إذ يبلغ عدد من اجل للمحاكمة ما يقارب من ألفين وخمس مائة أمرت المذكرة بمحاكمته واطلاق سراح من أمرت المحكمة بإطلاق سراحه ومن كان في أمر اطلاق سراحه خطورة يحق للمدعي العام الاعتراض على أمر الاطلاق ثم يرفع الامر القضائي لمحكمة الاستئناف للفصل في الاعتراض.

واكد القاضي ان حرية التعبير والرأي يلزمها شروط حتى تكون مقبولة ومن أهمها ألا يترتب عليها وينتج عنها الفساد في البلاد وبين العباد ولا يمكن أن يقال أن هذا تقيد لمبدأ الاصلاح فالدعوة للإصلاح مستمرة ومطلوبة في كل وقت ومكان وعلى الناصح أن يكون صادقاً مع نفسه أولاً مبتعداً عن الخداع والغش والكذب للمدعو له وايضاح ما يلزم ان يكون ما يراه الناصح هو الصواب أو هو الواجب اتباعه أو إلزام المنصوص باتباع النصيحة ولا يعتبر ايضاً تقيداً بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إذا قام الأمر والنهي بما هو واجب عليه في الشروط والواجبات التي حددها علماء السياسية الشرعية في الحسبة بأركانها الأربعة.

وفي نهاية الجلسة اعترض المدعى عليهما على الأحكام وأفهمهما القاضي بمراجعة المحكمة لاستلام صورة من القرار الشرعي والاعتراض خلال مدة ثلاثين يوماً، فيما أشار المدعي العام الى عدم قناعته بالحكم واعرب عن نيته تقديم لائحة اعتراضية على الحكم قريباً.

فجر اثنان من أعضاء جمعية حسم الحقوقية غير المرخصة، قنبلة من العيار الثقيل بعد أن أعلنا عن الانشقاق من الجمعية، وذلك قبل أيام قليلة من موعد النطق بالحكم في قضية "جمعية حسم"، المتهم فيها الدكتور عبدالله بن حامد بن علي الحامد والدكتور محمد بن فهد بن مفلح القحطاني والمقررة السبت القادم.

وأبدى العضوان السابقان عبدالله بن محمد النعمي، وعبدالمحسن العياشي، في بيانين نشرا اليوم على الإنترنت، اعتذارهما للوطن على كل ما صدر منهما أو كتب عنهما أو وقعا عليه من بيانات، مؤكدين انشقاقهما عن جمعية حسم.

وقال النعمي في بيان مطول "يجب أن نعترف كأبناء وطن، وخصوصاً أنا ورفاقي من الإصلاحيين الذين أعلم يقيناً أن أكثرهم يريدون الإصلاح الحقيقي وليس لديهم أي أجندات مخفية.. ويجب أن نفيق ونوقن بأننا مستهدفون ومنساقون لطريق مظلم شائك معمى ومموه بدقة ودهاء".

وأضاف النعمي "ويجب أن نعترف بأن وطننا لا يمكن أن يحتمل (ساعة انفلات أمني واحدة) في ظل القبلية والفئوية والجهوية وتركيبته وتنوعه وكثرة الوافدين والمجهولين والمتربصين بنا من الداخل والخارج، الذين يخططون ويعملون سراً وجهراً ويدبرون.. يريدون بوطننا العظيم ومقدساته وثرواته ومواطنيه الشر والدمار.. وعندنا تأملت حالنا.. وتسرعنا في تضخيم بعض الأحداث وانسياقنا المريع لمن يحركنا ويتلاعب بتحريك عدد من الملفات الموجعة.. التي قد تؤدي لانفجار الأنفس وشحنها بالحنق والسخط والتذمر، قررت أن أتوقف وأبحث هذا الواقع بهدوء وروية.. فوجدت أننا تعرضنا لعملية ابتزاز فاحشة استغلت فيها نزاهتنا ووطنيتنا وحبنا لرفعة وازدهار وصلاح حال بلادنا.. فأصبحنا نقوض أمنه ونهدم ثوابته بأيدينا وفكرنا وتغريداتنا !! ووجدت أننا نضخم الخطأ الطبيعي العادي ونستصغر الإحسان الضخم.. ما دعاني لمراجعة كافة ما كتبت على مدى أكثر من عام ... فأذهلني أننا وفي فورة الحماس للإصلاح ووجود بعض الحرية في طرح آرائنا.. أصبحنا نتحامل ونحن نطالب بالنزاهة.. ونتجنى ونحن نطالب بالعدل.. ونحيف ونحن نطالب بالإنصاف والإصلاح.. بل وأصبح البعض منا أدوات تحركهم أسماء خفية ومعرفات لا نعلم ما هي حقيقتها ولا من يقف وراءها... فخرجنا من حال إلى حال... عن نفسي أستغفر الله وأتوب إليه، فما أردت إلا الصلاح والخير.. ووجدت في نفسي الشجاعة والرجولة أن أواجه خطئي.. وأعلن أنني أردت الإصلاح فكدت أكون محرضاً أو بوقاً لمحرض حاقد، وأعلن تراجعي بقناعة وثقة أنني ما أردت في كلا حاليّ إلا الإصلاح والخير. وأبرأ إلى الله من أي دعوة تريد بوطننا شراً.. وأبرأ إليك يا رب من أصحاب الأجندات الذين يريدون زعزعة الأمن لمصالح شخصية ضيقة.. اللهم إني أبرأ إليك من أي دعوة صدرت مني (أردت بها الخير والإصلاح) وأرادوا أن يجعلوها وقوداً لحرب أهلية ونشر الدماء والاقتتال والانفلات الأمني... أنا أدركت الآن أنني كنت على خطأ.. وأنني كنت (وبسلامة نية وحب لوطني) أحطب في حبل أعداء وطني وأعرض دماء أبناء وطني وسلامتهم لأشد وأفظع خطر.. ولدي من الرجولة والشجاعة الأدبية ما يجعلني أعترف علناً بذلك الخطأ وأتوب منه وأتراجع.. رغم ما قد يفتح علي ذلك من أبواب.. وما سيجر لي من عداوات وأحقاد.. وأتوقع تشويهاً وأذية، ولكن حسبنا الله ونعم الوكيل، خير لي أن ينالني كل شر في الدنيا من أن ألقى الله بقطرة دم واحدة من مسلم مظلوم مغرر به عن طريقي أو بسببي.. وأقدم راضياً سلامة وأمن وطني على سلامتي وأمني الشخصي وأصبر وأحتسب.. اللهم هل بلغت اللهم فاشهد".

من جهته أعلن عبدالمحسن العياشي، عضو الجمعية انشقاقه عن الجمعية، وقال في بيان نشره عبر صفحته في الفيس بوك " بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد:

أتمنى أن يصل صوتي لكافة شرائح المجتمع المدني، فلقد ضقت ذرعاً منذ زمن ليس بالبعيد من بعض التصرفات التي ألاحظها من قبل المتزعمين بالجمعية (حسم) والانفراد بالقرارات وإقماع جميع الأعضاء في قضايا تألب الرأي العام علينا، وحاولت مراراً التأقلم مع الوضع حتى وصل بي الحال إلى كف يدي عن العمل من وظيفتي بالحرس الوطني، تمهيداً لفصلي والتحقيق معي وتحويلي إلى محاكمة عسكرية في قضايا لم أقترفها بسبب عضويتي في جمعية الحقوق المدنية

والسياسية (حسم) وأشرح أسباب انشقاقي عن جمعية الحقوق المدنية والسياسية في المملكة (حسم) في الآتي:-

1. انحراف الجمعية عن أهدافها المعلنة في الميثاق الذي وقع عليه جميع الأعضاء إلى أهداف شخصية يسعى لها عبدالله الحامد ومحمد القحطاني.

2. انحراف جمعية حسم عن مسارها الحقيقي الذي انخرطنا بها من أجله إلى أهداف شخصية تخدم عبدالله الحامد شخصياً ودفعنا ككبش فداء أمام الجهات القانونية.

3. توريطي شخصياً من قبل عبدالله الحامد بأشخاص مشبوهين وورود اسمي في صكوك محاكمات بعض المنتمين لحركة (سعد الفقيه).

4. إقحام المنتسبين للجمعية في قضايا تسببت في فصلهم من الوظائف وقطع أرزاقهم والتأثير على استقرارهم الاجتماعي.

5. جميع البيانات التي تصدر من الجمعية يتم صياغتها ونشرها دون التوقيع عليها من أعضاء الجمعية، وهذا يعود إلى استبداد عبدالله الحامد ونظرته الدونية لأعضاء الجمعية.

6. التركيز على منطقة معينة ومحاولة إبراز قضاياها على حساب أعضاء الجمعية، بل تعدى الأمر إلى التركيز على قضايا بعض العوائل في منطقة القصيم دون المناطق الأخرى.

7. إعلان أحد قيادات القاعدة في الخارج (إبراهيم الربيش) قبل عدة أيام عبر وسائل الإعلام تأييده لما يجري في اعتصام بريدة وتحريضهم على حمل السلاح لإطلاق سراح المعتقلين في السعودية.

8. تردد أشخاص متورطين ومتهمين ويحاكمون في قضايا إرهاب ضد الدولة وقدموا كمقدمين للمحاضرة في الاثنينية، ومن جراء ذلك تم استدعاء أعضاء الجمعية والحاضرين في الاثنينية للتحقيق من قبل جهاز المباحث، وذلك في قضية (سعد المبارك) وهذا مخالف لميثاق الجمعية.

9. الانفراد بالرأي والقرارات وإصدار البيانات من قبل عبدالله الحامد ومحمد القحطاني دون الرجوع لأعضاء الجمعية، مما سبب الزج بأعضاء الجمعية في قضايا كانت نتيجتها الطلب من المحاكم.

10. إحضار أجانب وغربيين إلى موقع الجمعية، وهذا مخالف لميثاق الجمعية.

11. ظهور عبدالله الحامد ومحمد القحطاني في قنوات إعلامية والتحدث باسم الجمعية المنتسبين لها دون الرجوع إلى الأعضاء، وهو سبب في إبعاد بعض الأعضاء المؤسسين للجمعية في وقت سابق (فهد العريني).

12. إقصاء بعض الأعضاء المؤسسين للجمعية بسبب معارضتهم لقرارات وآراء المستبد عبدالله الحامد مثل: فهد العريني، محمد المحيسن، أيمن الراشد.

13. استغلال المرضى النفسيين والمترددين على الاثنينية وإقحامهم في قضايا مع الدولة، وعدم السؤال عنهم أو متابعة قضاياهم مثل عبدالعزيز الوهيبي.

14. هناك إدارة للجمعية تعمل في الخفاء لا يعلم عنها سوى عبدالله الحامد ومحمد القحطاني ومثال ذلك (معرف حسم) على مواقع التواصل الاجتماعي.

15. إقحام أعضاء الجمعية في قضايا عقائدية جعلت منهم أشخاصاً مشكوكاً في توجههم الديني؛ كون المتزعمين للجمعية يجاهرون في ذلك، ومثال ذلك التشكيك في صحة بعض الأحاديث الشريفة.

16. النيل من بعض مشايخنا الأموات رحمهم الله مثل (ابن باز ابن عثيمين) وهذا ما جعل الرأي العام يقف ضد الجمعية وأعضائها.

الموقع الالكتروني :http://www.acprahr.org

الإعلان عن تأسيس اتحاد قوى المعارضة في السعودية

الاثنين 26/يونيو/2017 - 04:41 م

جريدة الميزان الاقتصادى

أعلنت قوى سياسية سعودية، السبت 24 يونيو/حزيران 2017 ، عن تأسيس تحالف جديد للمعارضة تحت عنوان "اتحاد قوى المعارضة في جزيرة العرب" في خطوة وصفتها بالسعي نحو التغيير السلمي في المملكة العربية السعودية.

وبحسب بيان صادر عن "اتحاد قوى المعارضة في جزيرة العرب" فقد تم تعريف التحالف الجديد بأنه اتحاد سياسي سلمي يسعى للتغيير السياسي ويؤمن بالمشاركة الشعبية والتداول السلمي للسلطة، وتم الإعلان عن تأسيسه ليأخذ "على عاتقه رفع راية التغيير والعمل على إنجاح مقاصد الإصلاح والتقويم، متخذا من شعب الجزيرة سندا له وداعما".

وفي أول تصريح للاتحاد الجديد، تحت عنون "بيان معايدة وإعلان تأسيس"، هنأ الاتحاد الأمة الإسلامية عامة، و"شعبنا في بلاد الحرمين الشريفين خاصة بعيد الفطر المبارك، كما نهنئ العلماء الربانيين والرجال المخلصين والمعتقلين ظلما في بلاد الحرمين ممن نذروا أنفسهم لخدمة دينهم وأمتهم".

وأهاب البيان بشعب "جزيرة العرب الطيب الحر" بتحمل المسئولية "في المشاركة في صنع قراراته ورسم سياساته وتوجهاته" مختتمًا البيان بالدعوة إلى ما فيه خير الأمة وصلاحها، وأن تجتاز الشعوب الإسلامية ما نزل بها من كوارث ومحن.

ويضم اتحاد قوى المعارضة في جزيرة العرب في عضويته كلًا من «حزب الأمة الإسلامي، وتجمع أحرار جزيرة العرب، وحزب التجديد الإسلامي، وحلف الفضول، وجمعية "اعتقال" الحقوقية».

الجدير بالذكر أن كافة القوى السياسية المعلنة تعتبر من أقوى الكيانات السياسية العاملة في السعودية والتي تحظى بقبول كبير لدى الشعب.

حزب التجديد الإسلامي

حزب سياسي إسلامي أسسه المعارض السعودي الدكتور محمد المسعري يهدف إلى إسقاط الحكم الملكي السعودي وإقامة دولة خلافة إسلامية.

بعد فصل أعضاء لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية من وظائفهم واعتقالهم ثم الإفراج عنهم لاحقا، قررت اللجنة عام 1994 فتح مكتب لها في لندن يديره كل من سعد الفقيه ومحمد المسعري.

ظهر لاحقا خلاف حول إستراتيجية عمل اللجنة قرر على إثره سعد الفقيه مغادرتها وتأسيس الحركة الإسلامية للإصلاح في مارس 1996، وفي المقابل غادر محمد المسعري صفوف حزب التحرير و في 1 مارس 2004 أعلن عن تأسيس حزب التجديد الإسلامي وجاء في بيانه التأسيسي أن هدفه:

«العمل الدائب لتحويل كل بلد من بلاد المسلمين إلى دار إسلام، وتطهيرها من رجس الكفر وبذل الجهود الجادة المستديمة لضمها في كيان واحد: كيان دولة الخلافة الإسلامية الراشدة على منهاج النبوة.»

البيان

اتحاد قوى المعارضة في جزيرة العرب

اتحاد سياسي سلمي يسعى للتغيير السياسي

ويؤمن بالمشاركة الشعبية والتداول السلمي للسلطة

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان معايدة وإعلان تأسيس

الحمد لله إن أكرمنا بشهر رمضان المبارك ، وان أعاننا على صيامه وقيامه ، وانعم علينا بعيد الفطر السعيد.

إننا بهذه المناسبة نهنئ الأمة الإسلامية عامة ، وشعبنا في بلاد الحرمين الشريفين خاصة بعيد الفطر المبارك ، كما نهنئ العلماء الربانيين والرجال المخلصين والمعتقلين ظلماً في بلاد الحرمين ممن نذروا أنفسهم لخدمة دينهم وأمتهم.

ونسأل الله تبارك وتعالى أن يمن عليهم وعلى الأمة بعاجل فرجه . كما نهنئ شعب جزيرة العرب الطيب الحر ، ونذكره بواجبه تجاه دينه ووطنه ، ونقول قد حانت لحظة الحسم ، فنظام حكم آل سعود يقود البلاد نحو الهاوية ، فقد أصبحت بلادنا مصدر كل شر يمس الأمة في كل مكان .

فعليكم تحمل مسؤوليتكم في وضع حد لنظام الأسرة الحاكمة وان تدركوا انكم أصحاب الحق في هذا الوطن ، وأصحاب حق في المشاركة في صنع قراراته ورسم سياساته وتوجهاته ، وأصحاب حق في تقويم الحاكم ان عصى وتكبر على أوامر الله ، نسأل الله ان يعيننا وإياكم على ذلك ويوفقنا إليه .

ونعلن بعد حمد الله عن تأسيس (اتحاد قوى المعارضة في جزيرة العرب) الذي أخذ على عاتقه رفع راية التغيير والعمل على إنجاح مقاصد الإصلاح والتقويم ، متخذاً من شعب الجزيرة سنداً له وداعماً حتى يخضع هذا النظام لإرادة الشعب وينزل عند رغباته ومصالحه، وان أبى ذلك فلا سبيل لحفظ وطننا من شروره إلا إسقاطه والثورة عليه .

وأننا أذ نتوجه إلى الله تبارك وتعالى بالحمد والشكر والثناء لدعوة سبحانه أن يأخذ بيد أمتنا إلى ما فيه خيرها وصلاحها ، وان تجتاز الشعوب الإسلامية ما نزل بها من كوارث ومحن بسبب الأنظمة الحاكمة الظالمة التي لا تمثلها ، وأن يكون العيد مناسبة لتجاوز الألآم وبلوغ الآمال ، كما ندعوه سبحانه أن يعم السلام والرخاء عالمنا أجمع.

ومن العائدين الفائزين : عيد فطر مبارك ، وكل عام وأنتم بخير.
في 29 رمضان 1438 الموافق 24 يونيو 2017 م

اتحاد قوى المعارضة في جزيرة العرب :

1- حزب الأمة الإسلامي
2- تجمع أحرار جزيرة العرب
3- حزب التجديد الإسلامي
4- حلف الفضول
5- اعتقال

(11) حركة الكرامة

تاريخ التأسيس : 12 يناير/كانون الثاني 2018
النوع : معارضة سياسية
المقر الرئيسي : بيروت

"حركة كرامة" هي حركة شعبية معارضة سعودية تهدف للإصلاح والحصول على حقوق الشعب العربي في(المملكة)، وتهدف للدعوة إلى تحقيق الكرامة والعدل والمساواة وحقوق الانسان بين كافة أطياف الشعب من دون تفرقة بين مذهب أو عرق أو منطقة أو طبقة، وتعتبر أن الشريعة الإسلامية هي المصدر الأول للقوانين من دون تفرقة بين المذاهب، فيما تحمل لواء التغيير السلمي واستخدام كافة الطرق القانونية التي تعترف بها الأمم المتحدة والشعوب الحرة للحصول على حقوق شعبها المشروعة، لأن الشعب هو صاحب الحق الوحيد في تقرير مصيره واختيار نظام الحكم الذي يرتضيه والنظم والقوانين التي تنظم حياته.

وأعلن الناشط السعودي (معن الجربا) عن تأسيس الحركة للمطالبة بالدستور وبحقوق المواطنين في شبه الجزيرة العربية، موضحاً أن الحركة ستتبنى جميع مبادئ رجل الدين الشيعي البارز الشيخ الشهيد نمر النمر ومواقفه المقاومة.

جاء ذلك، في كلمة ألقاها الجربا، خلال الحفل الخطابي والإعلامي الذي أقيم في العاصمة اللبنانية بيروت، إحياء للذكرى الثانية لاستشهاد الشهيد المجاهد الشيخ نمر باقر النمر، وطالب الجميع بإحياء خطابات وكلمات الشهيد الشيخ النمر والاستلهام من مواقفه.

وأكد الجربا أن حركة المعارضة، ستؤسس انطلاقاً واستناداً إلى كلمات الشيخ الشهيد النمر، مشيرا إلى أن ميراث العلم عند الشيخ الشهيد سيكون دستور الانطلاق من أجل تحقيق الكرامة الإنسانية التي استشهد العالم الفقيه النمر في سبيلها.

وبيّن أن الشيخ الشهيد النمر أكد مراراً على أن الكرامة الإنسانية لا يحق لأحد أن ينهبها ولا يمكن لصاحبها التصرف بها على اعتبار أنها هبة من الله عز وجل.

وينص مشروع حركة "كرامة" على عناوين مختلفة تتمحور حول الإصلاح وضمان الحقوق للمواطنين، والتمسك بالقضية الفلسطينية على أنها البوصلة الأساس للعرب، ودعم مقاومة الاحتلال "الإسرائيلي" في لبنان وفلسطين المحتلة.

وتطالب الحركة بتشكيل مجلس شورى وشعب منتخب يمثل السلطة التشريعية، حيث أن الدولة المدنية الديمقراطية هي أفضل أشكال الدولة الحديثة، وتتماشى مع جوهر وروح الإسلام، كما تدعو إلى تشكيل الأحزاب السياسية التي تعبر عن جميع شرائح وتوجهات المجتمع، ويجب أن يتم تشكيل الحكومة من الشعب مباشرة وليس من الأسرة الحاكمة وهذه الحكومة تعتبر السلطة التنفيذية وخاضعة لرقابة السلطة التشريعية، ومن الضروري أن يكون الشعب هو الذي يراقب المال العام من خلال السلطتين التشريعية والقضائية.

ومن بين أهداف الحركة القومية الإسلامية، دعم مشروعات المقاومات العربية والإسلامية التحررية في المنطقة، ودعم العدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية والحرية الفكرية وحقوق الانسان في الوطن العربي، وتعتبر مكافحة الصهيونية العالمية ومن يدعمها، من الأسس التي تقوم عليها الحركة.

مشروع توحيد قوى المعارضة السعودية

مشروع توحيد المعارضة السعودية داخل المملكة وخارجها، وهي ستجتمع تحت عنوان "الجبهة الموحّدة لقوى المعارضة السعودية". وبحسب المشروع الذي تعمل عليه حركة "كرامة" السعودية، تتألّف الجبهة الموحّدة لقوى المعارضة السعودية من:

- المعارضة السنية السلفية
- المعارضة السنية الإخوانية
- المعارضة السنية الصوفية
- المعارضة الليبرالية

- **المعارضة الشيعية**

بسم الله الرحمن الرحيم

مشروع توحيد قوى المعارضة السعودية

- **فكرة المشروع:**

المشروع يقوم على فكرة توحيد جميع قوى المعارضة السعودية في الداخل والخارج بكافة مشاربها و مرجعياتها الأيديولوجية و مواقفها السياسية دون الاندماج و الاختلاط الذي يلغي أي قوة أو يدمجها في القوى الأخرى بحيث تبقى كل قوة معارضة مستقلة بقياداتها و مرجعياتها و إيديولوجياتها و مواقفها السياسية و مبادئها و أفكارها، و لكن في نفس الوقت فإن هذه القوى الوطنية المعارضة ستجتمع تحت مسمى (الجبهة الموحدة لقوى المعارضة السعودية) حول المبادئ العامة التي تخدم مصلحة الشعب السعودي ولا تختلف عليها أي قوة من قوى المعارضة ومثال ذلك:

1 – حرية الرأي والتعبير.
2 – حرية تكوين الأحزاب السياسية.
3 – تكوين مجلس شعب منتخب ينبثق من خلاله تشكيل حكومة شعبية يشكلها الحزب الفائز بالانتخابات الوطنية.
4 – مراقبة المال العام.
5 – محاسبة المسؤولين مهما بلغ مستواهم.
6 – تحقيق العدالة والكرامة والمساواة.
7 – عمل استفتاء شعبي عام لتحديد شكل الدولة ونظام الحكم فيها.
8 - ..... الخ من المطالب الشعبية والمبادئ العامة التي لا يختلف عليها أحد من قوى المعارضة.

- **النتائج المرجوة من تكوين الجبهة الموحدة لقوى المعارضة السعودية:**

1 – إرباك النظام السعودي من خلال توحيد جميع المعارضات في جبهة واحدة.
2 – كسب ثقة الشعب في المعارضات الوطنية.
3 – كسب ثقة المنظمات الدولية.
4 – كسب ثقة دول العالم المهتمة بحقوق الشعوب.

- **الظروف والأحداث الداخلية والخارجية الواجب استغلالها بأسرع وقت:**

1 – احتمال اعلان ابن سلمان التطبيع مع الكيان الصهيوني.
2 – احتمال دفع ابن سلمان للدولة نحو مشروع العلمنة.
3 – صدام ابن سلمان مع الأسرة الحاكمة.
4 – صدام ابن سلمان مع السلطة الدينية.
5 – تذمر المؤسسة العسكرية بسبب الحروب والمواجهات العبثية الآخذة بالازدياد.
6 – التذمر الشعبي بسبب الاستنزاف الاقتصادي وهدر المال العام وفرض الضرائب.

- **طريقة إدارة الجبهة الموحدة لقوى المعارضة السعودية:**

يكون هناك هيئة عليا لإدارة الجبهة الموحدة لقوى المعارضة السعودية بحيث يمثل كل كتلة معارضة شخص واحد في الهيئة العليا ويتم اتخاذ القرارات بالأغلبية وبطريقة ديمقراطية وبدون وجود رئيس لهذه الهيئة العليا.

- **ملاحظة:**

بهذه الطريقة تضمن كل القوى المعارضة عدم اختراقها من أي قوة معارضة أخرى، كما تضمن كل قوى المعارضة استقلالها من حيث قياداتها وافكارها ومرجعتيها الأيديولوجية والفكرية ومواقفها السياسية الداخلية والخارجية.. ولا يجمعها بالقوى المعارضة السعودية الأخرى سوى المبادئ العامة الأساسية لخدمة الشعب والوطن في الداخل مثل حق حرية الرأي والتعبير والعدالة الاجتماعية والمساواة والكرامة والانتخابات والاحزاب ومراقبة المال العام وما إلى ذلك.. وفي حال نجحت المعارضات السعودية في الحصول على مجلس شعب وتشكيل أحزاب سياسية فإن كل قوة معارضة تستطيع أن تدخل الانتخابات من خلال قياداتها وافكارها ومرجعيتها الأيديولوجية ومشروعها الانتخابي بشكل مستقل عن باقي قوى المعارضة السعودية، ثم تشكل الحكومة إذا فازت في تلك الانتخابات.

- **ميزة المشروع:**

يتميز مشروع الجبهة الموحدة لقوى المعارضة السعودية بأنه ليس فيه إمكانية اختراق استخباراتي لأي قوة معارضة ستنضم للجبهة حيث أن كل قوة معارضة سيكون لها كيانها المستقل تماما في كل شيء ولن تكون ملزمة بتقديم أي معلومة عن كتلتها المعارضة، وكل ما في الأمر أن رئيس هذه الكتلة سيكون ممثلا لأعضائها في الجبهة الموحدة لقوى المعارضة السعودية، وهذه الجبهة الموحدة ستصدر بيانات موحدة فيما يخص الداخل السعودي فقط، أما الآراء والمواقف السياسية الدولية والإقليمية فلن تكون من اختصاص الجبهة الموحدة لقوى المعارضة السعودية حيث أن كل كتلة معارضة لها الحق باتخاذ مواقفها السياسية الدولية والإقليمية بما يتناسب مع مبادئها ومرجعيتها الأيديولوجية والفكرية.

تم بحمد الله

د. معن بن علي الدويش الجربا

(12) الإخوان المسلمون في (المملكة)



الإخوان المسلمون في (المملكة) بدأ نشاط تنظيم الإخوان المسلمين في (المملكة) بشكل واضح في فترة حكم (الملك) فيصل بن عبد العزيز ملك في الفترة بين (1964 - 1975). وقتها كانت العلاقات بين السعودية ومصر والتي كان يرأسها وقتئذ الرئيس جمال عبد الناصر في أقصى توترها بين الدولتين ذات النظامين السياسيين المختلفين جذريا.

لاحقا وبعد رحيل الرئيس عبد الناصر، وحدوث تقارب بين خلفه الرئيس أنور السادات و(الملك) فيصل بن عبد العزيز، سعى فيصل لإحداث تقارب بين الإخوان والسادات.

سيطر المنتمون للإخوان المسلمين على المناحي التعليمية في الجامعات تحديدا في عقدي السبعينيات والثمانينيات، وكذلك على المنابر الإعلامية خاصة في فترة حكم الملك فيصل في السعودية. إلا أن بعض المحللين حملهم موجة العنف الذي شهدته (المملكة) في الأعوام الأخيرة.

توترت العلاقات بين النظام السعودي والإخوان في أثناء حرب الخليج الثانية وموقفهم المتوافق مع أغلب مواقف الجماعات الإسلامية في (المملكة) و التي تحفظت على مشاركة قوات غير مسلمة في قتال العراق.

لا يعرف على وجه الدقة عدد المنتمين لجماعة الاخوان المسلمين في (المملكة)،ولكن عبر الإنترنت في المنتديات والمدونات و مواقع التواصل الإجتماعي أعطت مؤشر واضح على وجود قطاعات شعبية تؤيد الاخوان وتتعاطف معهم كما أنه لايوجد لديهم مايسمى "المراقب العام للجماعة" كما في الأردن وسوريا على سبيل المثال .

و في يوم 7 من شهر مارس من عام 2014 أعلنت وزارة الداخلية السعودية في بيان لها أن جماعة الإخوان المسلمين في (المملكة) و خارجها جماعة إرهابية هي و تنظيمات أخرى و أعلن في البيان تجريم من ينظم إليها أو يمولها أو يؤيدها أو يُبدي التعاطف معها أو يتسخدم شعاراتها أو يتواصل معها أو يستخدم ما إعتبره البيان رموزاً للجماعة كإشارة رابعة العدوية مثلاً في مواقع التواصل الإجتماعي أو خارجها .

الوضع القانوني و التنظيمي للإخوان في الداخل السعودي

لا يسمح الدستور (النظام الأساسي للحكم) أو القانون (الأنظمة واللوائح) في (المملكة) بوجود منظمات مجتمع مدني أو جماعات وأحزاب سياسة ، وفِي موسم الحج الموافق سنة 1936 مـ طلب مؤسس جماعة الإخوان المسلمين حسن البنا من الملك عبد العزيز في لقاء جمعهما في مكة ان يسمح له بتأسيس فرع للجماعة في (المملكة) فرفض (الملك) طلبه و رد عليه بطريقة دبلوماسية بقوله "كلنا إخوان ومسلمين" ، الإخوان المسلمين السعوديين هم إيديولوجيا و تيار فكري داخل المجتمع و ليسوا جماعة منظمة كباقي الإخوان في الدول الأخرى لكن أشارت تقارير مختلفة إلى وجود تنظيم سري للجماعة داخل (المملكة) وقال الناشط ضد النظام السعودي وليد أبوالخير انه انتمى إلى التنظيم بمدينة جدة في بداية مراهقته و شبابه قبل ان يتم فصله من قبل الجماعة بسبب خلاف فكري وحكمت محكمة مصرية على الشيخ السعودي عوض القرني بالسجن 5 سنوات بتهمة الانتماء للتنظيم الدولي للإخوان المسلمين ، في مارس 2014 أعلنت الحكومة السعودية عبر وزارة الداخلية ان الاخوان جماعة إرهابية في (المملكة) و خارجها .

علاقة الحكومة مع إخوان الخارج

علاقات الحكومة السعودية مع جماعة الإخوان المصرية وبقية فروع الجماعة بالخارج كانت جيدة وأصبحت وثيقة خصوصاً في فترة حكم الملك فيصل في اثناء توتر العلاقات السعودية المصرية في ذلك الوقت واستقبلت السعودية الآلاف منهم معظمهم من مصر وآخرين من سوريا والعراق ودول أخرى و سيطروا على المجال التربوي والتعليمي في (المملكة) .

بدأت نقاط الخلاف و التوتر بين الحكومة والإخوان منذ 1979 حيث وقفوا موقف التأييد للثورة الإسلامية في إيران و وقفوا موقف الحياد من الحرب العراقية الإيرانية و هو عكس الموقف السعودي تماماً لكن العلاقة أصبحت عدائية منذ حرب الخليج الثانية في 1990 بسبب معارضتهم للتحالف الدولي ضد العراق و وجود قوات غربية في (المملكة) وبعد أحداث 11 سبتمبر هاجم وزير الداخلية السعودي (الأمير) نايف بن عبد العزيز جماعة الإخوان وانتقد رموزهم مثل حسن الترابي وعبد المجيد الزنداني ونجم الدين أربكان وراشد الغنوشي في لقاء صحفي مع جريدة السياسة الكويتية في 23 نوفمبر 2002 قائلا :

إنَّهم هم أصل البلاء ومصدر كل المشكلات، وإنَّهم تسبَّبوا في مشكلات جمَّة للمملكة»، وأضاف: «إن الإخوان لما اشتدَّتْ عليهم الأمورُ لجأوا إلى المملكة فتحملتهم وصانتهم، وفتحتْ أمامهم أبوابَ المدارس والجامعات، لكن مع الأسف لم ينسوا ارتباطاتهم السابقة، فأخذوا يجنِّدون الناس وينشئون التيَّارات، إنهم أساءوا للمملكة كثيراً»، وقال: «عندما غزت العراقُ الكويتَ، جاءنا علماء كثيرون من الإخوان المسلمين فاجتمعوا بالملك وبولي العهد وقلنا لهم: هل تقبلون بغزو دولة لدولة؟، وهل الكويت تهدِّد العراق؟، قالوا والله نحن أتينا فقط لنسمع ونأخذ الآراء، بعد ذلك وصلوا إلى العراق، ونفاجأ بهم يصدرون بياناً يؤيد الغزو العراقيَّ للكويت».

وفِي نوفمبر 2009 أصدرت جماعة الاخوان المصرية بيان يدعو لوقف تدخل الجيش السعودي في الحرب السادسة مع جماعة الحوثي و دعو الملك عبدالله إلى ما وصفوه بحقن الدماء و وقف القتال وأن تدخل السعودية كطرف في الصلح و ليس في النزاع وتجاهلت الحكومة السعودية البيان وهاجم الاعلام السعودي موقف الاخوان واعتبروه منحازاً للحوثيين وإيران .

ومنذ نهاية 2010 ومطلع عام 2011 مع بداية الربيع العربي وبروز الإخوان كقوى حاكمة عزز من نظرة الحكومة السعودية للجماعة بوصفها خطر على الأمن القومي السعودي ودعمت المملكة إزاحة الجيش المصري للإخوان من السلطة في 2013 وتصاعد الخلاف مع الدول الحاضنة والداعمة للإخوان مثل قطر وتركيا في 2014 و 2017 . وفي لقاء تلفزيوني مع وزير الدفاع السعودي الامير محمد بن سلمان اتهم ما وصفه بالإعلام "الإخونجي" بالسعي لضرب العلاقات السعودية المصرية .

تأثير الإخوان على التيارات الإسلامية السعودية

انعكست أفكار الجماعة بالمساهمة بنشوء تيارات إسلامية في الأوساط السعودية قريبة من فكر الإخوان مثل السرورية و الصحوة ، وبالمقابل ظهرت تيارات إسلامية في المملكة مناهضة و مناوئة لفكر الإخوان مثل الجامية نسبتاً لمحمد بن أمان الجامي و المدخلية نسبتاً لربيع المدخلي .

علاقة الاخوان بالجهاديين

حمّل الإعلام السعودي جماعة الاخوان جزء من المسؤولية في ظهور العنف و الإرهاب في السعودية وبالأخص أفكار سيد قطب أحد رموز الاخوان و ابرز مفكريها و تيار القطبية داخل الجماعة وان هذه الأفكار تشكل جزء من أدبيات تنظيم القاعدة وغيرها من الجماعات الجهادية .

وقال أيمن الظواهري زعيم القاعدة وفِي تسجيل اصدرته مؤسسة السحاب الإعلامية بأن السعودي أسامة بن لادن كان إخوانياً في فترة من حياته وكان مسؤولاً عن التنظيم في شبه الجزيرة العربية و كُلف من الجماعة بتوصيل أموال إلى المجاهدين الأفغان عبر الجماعة الإسلامية في باكستان في لاهور واشترطت عليه عدم دخول أفغانستان و المشاركة بالقتال لكنه ترك التنظيم وانشق عنه ودخل إلى أفغانستان كمقاتل وهذا ما قاله الملك سلمان في إتصال هاتفي مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في يناير 2017 و ما أكده ولي عهده محمد بن سلمان في لقائه مع الرئيس الأمريكي في البيت الأبيض في شهر مارس من العام نفسه .

محاكمات

في 17 مايو 2016 جرت أول محاكمة في تاريخ القضاء السعودي بتهمة تأييد الإخوان ، وقضت المحكمة الجزائية المتخصصة بحبس وافد مصري بتهمة دعم جماعة الاخوان المسلمين المحظورة في المملكة و المصنفة كجماعة ارهابية اضافة إلى دعم جماعات مسلحة في سوريا . وامرت جزائية الرياض في حكم ابتدائي بسجن المتهم 4 اعوام اضافة إلى دفع غرامة 5 الاف ريال اضافة إلى الابعاد عن المملكة بعد انتهاء فترة السجن اضافة إلى منعه من العودة إلى البلاد الا بماتقضي به تعليمات الحج والعمرة . وادانت المحكمة المتهم (مصري الجنسية) بتأييد الجماعات المسلحة بسوريا بينها جماعات ارهابية اضافة إلى تعاطفه مع جماعة الاخوان المسلمين بمصر اثناء حكمهم بحسب اعترافات المتهم .

وجهت المحكمة تهمة الشروع بالخروج إلى سوريا للقتال ثم رجوعه عن ذلك اضافة إلى علمه برغبة أنه أحد مواطني (المملكة) بالسفر إلى سوريا دون الابلاغ عنه اضافة إلى متابعة اعمال قتالية مسجلة على مواقع تابعة للجماعات الارهابية اضافة إلى مخالفة نظام العمل والعمال .

موقف المؤسسة الدينية الرسمية السعودية من الاخوان

قالت هيئة كبار العلماء السعوديين إن جماعة الإخوان ليس لهم عناية بالعقيدة، ولا بالسنة، ومنهجهم قائم على الخروج على الدولة؛ إن لم يكن في البدايات، ففي النهايات. وأضافت أن الإخوان حزبيون يريدون التوصل إلى الحكم، ولا يهتمون بالدعوة إلى تصحيح العقيدة.

الإخوان ليسوا من أهل المناهج الصحيحة. وانتقد المفتي السعودي عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ الجماعة وتنظيمات اخرى في تصريحات سابقة بأنها فرق ضالة ومناهجها باطلة وبأنها لا تمت للإسلام بصلة واتهمها بالغلو والتعصب .

في فترات زمنية سابقة وصفت اللجنة الدائمة للإفتاء في رد على سؤال بأن اقرب الجماعات الإسلامية إلى الحق وأحرصها على تطبيقه: أهل السنة وهم أهل الحديث ، وجماعة أنصار السنة ، ثم الإخوان المسلمون . ونظمت وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد السعودية محاضرات تحذر من جماعة الاخوان المسلمين و منهجها.

تقرير حول الإخوان المسلمون في الحجاز





الإخوان المسلمون هي جماعة إسلامية، تصف نفسها بأنها "إصلاحية شاملة". تعتبر أكبر حركة معارضة سياسية في كثير من الدول العربية، وصلت لسدة الحكم أو شاركت فيه في عدد من الدول العربية مثل الأردن ومصر وتونس وفلسطين، في حين يتم تصنيفها كجماعة إرهابية في عدد من دول العالم مثل: روسيا وكازاخستان، كما تم تصنيفها كذلك في مصر والسعودية بعد 2013. وفي نوفمبر 2014 صنفتها الإمارات كمنظمة إرهابية، ومن جهة أخرى فإن دولاً مثل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا رفضت تصنيف الإخوان كجماعة إرهابية.
أسسها حسن البنا في مصر في مارس عام 1928م حركةً إسلامية، وسرعان ما انتشر فكر هذه الجماعة، فنشأت جماعات أخرى تحمل فكر الإخوان في العديد من الدول، ووصلت الآن إلى 72 دولة تضم كل الدول العربية ودولاً إسلامية وغير إسلامية في القارات الست.



"كلنا إخوان " هكذا قال مؤسس (المملكة) عبد العزيز رداً على طلب مؤسس جماعة الإخوان المسلمين "حسن البنا" حين أراد إنشاء فرعٍ لجماعة الإخوان المسلمين في السعودية. وقد جاء هذا التقارب بين (المملكة) والإخوان آنذاك، بعد رفض مصر الاعتراف ب(المملكة) المنشأة حديثا،

وعلى أثر هذا استقبل البنا استقبال حافل ب(المملكة) وبرزت عناوين الصحف الترحيبية بزياته كما جاء في صحيفة أم القرى "حسن البنا، على الرحب والسعة". وحين تمّ حلّ الجماعة عام 1948، تلقى البنا دعوة للانتقال إلى السعودية، لكنه اغتيل بعيْد ذلك بفترة في شباط/فبراير من العام 1949. ومع ذلك، تواصلت العلاقة بين السعودية و"الإخوان المسلمين" وسمحت لهم (المملكة) بعقد اجتماعاتهم خلال موسم الحج من أجل اختيار المرشد الأعلى الجديد.



سار "سعود بن عبد العزيز" على نهج والده، وسار "الهضيبي"، المرشد الثاني للإخوان المسلمين على نهج البنا، واستمرت علاقات التقارب ما بين الطرفين، وترجمت تلك العلاقات في موقف " فيصل بن عبد العزيز" من الجماعة بصورة واضحة، فالملك ومشروع "الوحدة الإسلامية" كان في مواجهة "القومية العربية" والفكر الناصري.
علاوة على ذلك، فمنذ أواخر الخمسينات وحتى منتصف السبعينيات، التقت مصالح الدولة السعودية مع مصالح الإخوان وكانت القضية الفلسطينية حاضرة في خطابات (المملكة) والإخوان آنذاك، ففتح الملك "فيصل" باب (المملكة) على مصراعيه للإخوان المسلمين واعتمد "فيصل" على رموز الإخوان في العملية التعليمية في (المملكة) حتى ظهر "محمد قطب" شقيق المنظر الإخواني "سيد قطب" ب(المملكة) كأحد المشاركين في العملية التعليمية، وتعد حقبة "فيصل" هي الأكثر مشاهدة لعلاقات ما بين (المملكة) والإخوان. حتى بعد اغتيال "فيصل" في عام 1975، وفي خلال هذا القرن أعلن بعض السعوديين بأن جماعة الإخوان المسلمين كانت على الأقل معتدلة نسبياً مقارنة بالجماعات الأصولية الأخرى المتطرفة والعنيفة.

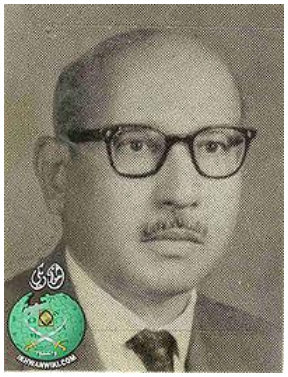

الأمير فيصل يقول :
الإخوان أبطال جاهدوا في سبيل الله بأنفسهم وأموالهم

استلم الإخوان من عدة أقطار عربية في هذه الفترة قطار التحديث والبناء في عدة مؤسسات سعودية، خصوصا في مجال التعليم الذي كان مجال البصمة الإخوانية المتناغمة مع الأرض السلفية، وهنا تكامل الطرفان: الباحث عن مأوى ومستقر والباحث عن عقول وكوادر، وقد استمر هذا المسار طيلة الفترتين الناصرية والساداتية؛ حيث ساهمت السعودية بعد رحيل عبد الناصر في الإفراج عن قياديي الإخوان المسجونين في مصر، واستضافت بعضهم بكثير من الحفاوة والترحاب.

في المقابل كانت للسعودية مطالب واحتياجات من نوع آخر؛ فقد بادرت وبالشراكة مع باكستان والولايات المتحدة لتأسيس وإنشاء ما تسمى ظاهرة الأفغان العرب، واستغلت تحالفها الوطيد مع الإخوان للاستفادة من خبراتهم وكوادرهم في التعبئة القوية وإدارة البنى التنظيمية للتجنيد وجمع التبرعات لتحقيق هذا الهدف، ويقول العديد من كتاب ورموز الإخوان إنهم استجابوا بحماس للطلبات السعودية في هذا الملف ليس من منطلق التحالف مع السعودية فحسب وإنما وفاء للأخوة الدينية كما يقولون.

ومن أهم الشخصيات الإخوانية التي أثرت في قطاع التعليم في السعودية خاصة والخليج بعامة :

حسين كمال الدين بن أحمد الحسيني



(13320-1407هـ1913-1987م) عضو في التنظيم الخاص للإخوان .
كان مرشحاً ليكون المرشد الرابع للإخوان المسلمين بعد عمر التلمساني ولكن تم اختيار حامد أبو النصر .
سجن حسين كمال الدين عدة مرات في أيام فاروق وجمال عبد الناصر .
عمل بجامعة محمد بن سعود الإسلامية، عُين عضواً في هيئة مشروع المدينة الجامعية، ثم عُيِّن أستاذاً مشرفاً على مراكز البحوث الفلكية، وظل يعمل في الجامعة إلى ما قبل وفاته بسنتين .

عبد الرحمن البر



أعير للعمل أستاذًا مساعدًا في كلية الشريعة وأصول الدين بأبها بجامعة محمد بن سعود الإسلامية من عام 1996 حتى عام 2002م.
وأشرف على عددٍ من رسائل الماجستير والدكتوراه، وناقش عددًا آخر في جامعة محمد بن سعود الإسلامية.

محمد هلال



القائم بأعمال المرشد بعد وفاة المرشد السابق مأمون الهضيبي وحتي تولي المرشد محمد مهدي عاكف، قُدِّم للمحاكمة عام 1965م، وبَعد خروجه من السجن عام 1970م كان مكتب المحاماة الخاص به قد أُغلق، فسافر ليعمل مستشارًا قانونيًّا بجامعة "محمد بن سعود" بالرياض لمدة سنتين !

لاشين أبو شنب



(عضو مكتب الإرشاد بجماعة الإخوان المسلمين).

دخل السجن بعد سنة 1948م، سافر إلى الكويت عام 1960م للعمل مدة ثلاث سنوات، ثم إلى السعودية للعمل في جامعة محمد بن سعود لمدة أربع سنوات.

فتحي أحمد حسن الخولي



المدرس سابقا بكليتي التربية والشريعة في مكة

انتقل إلى (المملكة) عام 1377هـ حيث عمل مدرسا بمعهد المعلمين بالرياض وظل يتنقل في التدريس إلى أن اختارته وزارة المعارف عام 1383هـ لتدريس العربية وفروعها بكليتي التربية والشريعة بمكة المكرمة.

ثم كان أمينا للتوعية الإسلامية بجدة ومشرفا على بعض مدارس تحفيظ القرآن فيها . وأول مدير للمعلمين بجدة .

بعد أن أحيل إلى التقاعد تفرغ لإدارة مدارسه الخاصة بجدة (مدارس التيسير) التي أنشأها عام 1388 هـ وهى من أول المدارس الخاصة التي أنشئت بجدة منذ أكثر من أربعين عاماً والتي خرجت المئات من الشباب السعوديين والعرب.

حكم عليه بالسجن لمدة 10 أعوام في 16 أبريل 2008 .

محمد محمد الراوي

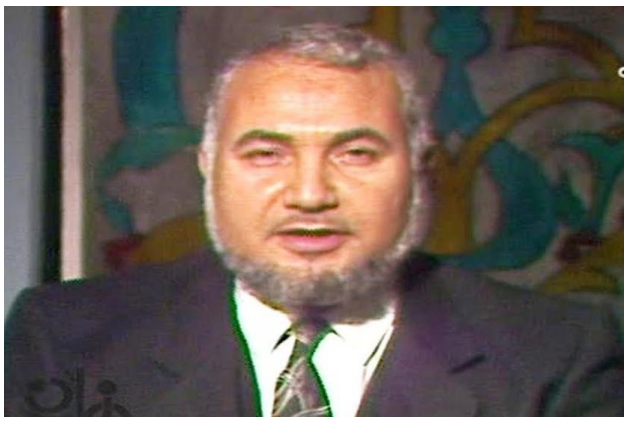


وهو ابن أخت الشيخ محمد فلرغلي ، من قادة الإخوان .

طُلب لجامعة محمد بن سعود الإسلامية بالرياض وانتقل إليها واستمر بها مدة تزيد على خمس وعشرين سنة.

وكان رئيس قسم التفسير بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض .

محمد رأفت سعيد



سافر إلى (المملكة) ، حيث عمل بجامعة محمد بن سعود إلى أن وصل إلى أستاذ مشارك.

عبد المحسن شربي



من مواليد 2 يونيو 1916 ميت غمر دقهلية

ليسانس آداب قسم التاريخ 1941 – دراسات عليا في المواد الاجتماعية 1947

مدير عام التعليم الثانوي بطنطا

من مؤسسي دعوة الإخوان – عضو الهيئة التاسيسيه لجماعة الإخوان

عمل في قسم الطلاب في جامعة القاهرة كلية الآداب حتى أصبح مسئولا عن قسم الطلاب بالجماعة ثم مسئول مكتب أدارى محافظة الغربية – وعضو الهيئة التأسيسية للجماعة

اعتقل في الفترة من 1954 إلى 1956م وأعيد اعتقاله عام 1965م لمدة 3 سنوات.

يقول عنه مسعود السبحي- سكرتير المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين- إنه من الرجال القلائل الذين أفنَوا حياتهم في العمل لرفع راية لا إله إلا الله محمد رسول الله، وقد كان ممن أسند إليهم مهامُّ كبيرة في الدعوة؛ حيث شغل رئيس مكتب إداري الغربية لجماعة الإخوان المسلمين.

ويضيف السبحي: "وقد رأيته وهو يتدرَّب في معسكرات التحرير عام 1953م استعداداً للجهاد ضد الإنجليز في القناة، فضلاً عن جهاده ضد الصهاينة في فلسطين، والتقيت بت مرةً أخرى بعد سنوات طوال في يشاور بباكستان على الحدود الأفغانية، وأسند إليه إدارة المعهد العلمي الإسلامي لتخريج الدعاة من أبناء أفغانستان، واستمر عمله هناك مدةً طويلةً حتى عاد إلى مصر، ولم ينقطع عطاؤه للدعوة حتى لقي ربه صباح أمس الأحد".

توفى في 3 مايو عام 2004 عن 88 عاما

ساهم في وضع برامج التعليم (بالمملكة) !

محمد محمود الصواف



(1992-1915=1413-1334)
أقام بمكة منذ عام 1962 مدرساً بكلية الشريعة ثم مستشاراً بوزارة المعارف السعودية !

عبد الله ناصح علوان



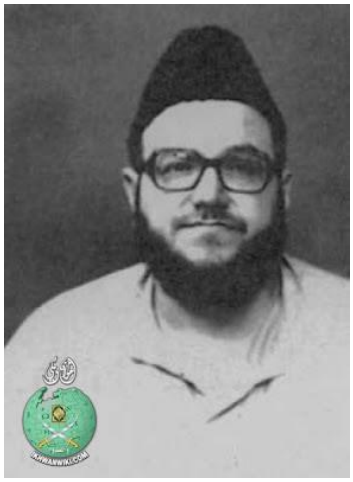
(1407-1347هـ1982-1987م)
أحد أقطاب الاخوان وناشر الفكر الاخواني في الحجاز .
كان قد أوى إلى (المملكة) بعد أن اشتد الضغط على إخوان سوريا حيث لوحق فخرج من مدينة حلب سنة (1400هـ/1979م) وأقام عدة أشهر في الأردن ثم توجه إلى السعودية، وتابع عمله الدعوي بمشاركته في العديد من المحاضرات والمخيمات الطلابية، وكذلك مقالاته العديدة في المجلات الإسلامية ودروسه التربوية في إذاعة القرآن الكريم في (المملكة)، مع عمله أستاذاً في قسم الدراسات الإسلامية في جامعة عبدالعزيز في جدة .
له كتاب مشهور (تربية الأولاد) عظم فيه من شأن ابن عربي.

محمد أمين المصري



(1333-1397هـ1914-1977م)
ذهب إلى القاهرة لدراسة في الأزهر في كلية أصول الدين كان حريصاً خلالها على الالتحاق بمحاضرات حسن البنا.
ترأس قسم الدراسات العليا في كلية الشريعة بمكة المكرمة، وكان له نشاط في إذاعة السعودية وتلفزيونها .
وهو من مؤسسي قسم الدراسات العليا في جامعة عبد العزيز.
قبل وفاته بثلاث سنوات انتقل إلى الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية رئيساً للدراسات العليا فيها ، وكان له دور في وضع مناهجها !

سعيد حوى



(1354-1410=1935-1989)
سجن خمس سنوات في سوريا (1973/3/5-1978/1/29)
درس في المعهد العلمي في الأحساء سنتين ودرس في المدينة النبوية 3 سنوات فكان رافداً من روافد المد الحركي الاخواني في السعودية ولكنه كان أشد تصوفاً وتحزباً من غيره !

عبد الله عزام



(1989-1941=1410-1360)
كان كثير المطالعة لكتب الدعوة وخاصة كتب حسن البنا وعبد القادر عودة وسيد قطب ومحمد قطب.
في عام 1981 سافر إلى (المملكة) للعمل في جامعة عبد العزيز في جدة.

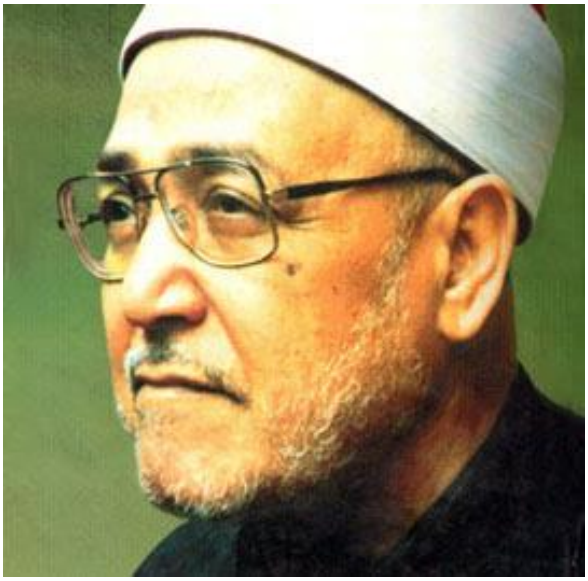
محمد عبدالحميد أحمد



(1992-1911=1412-1329)
دخل السجن عام 1954-1960-1965
وبعد خروجه من السجن ذهب الى الحج ثم استقر في السعودية وعمل موجهاً للتربية في رئاسة تعليم البنات بمكة المكرمة.

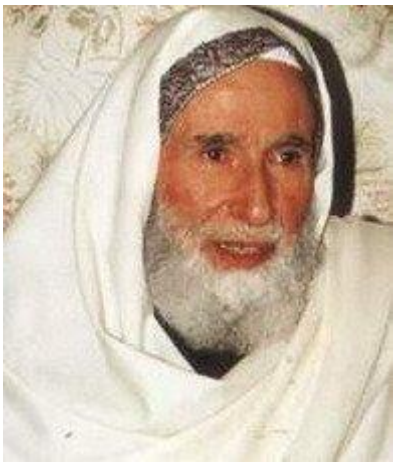
وبعد عامين نقلت خدماته إلى وزارة المعارف وعين مديراً لمدارس منارات جدة ومدرساً فيها لمدة عامين، ثم نقلت خدمته إلى وزارة الحج .
وعمل في تحرير مجلة التضامن الاسلامي التي تصدرها الوزارة، ثم عمل في جامعة عبد العزيز مدرساً بقسم الدعوة الذي كان يرأسه الشيخ محمد الغزالي بكلية الشريعة .
وكان آخر أعماله التدريس بجامعة أم القرى بمكة المكرمة مدة سبع سنوات لنهاية 1985م .
انتقل هذا الرجل من سجون مصر لتبوأ أعظم المناصب العلمية والاشرافية والصحفية في السعودية ليكون من أهم روافد الفكر الاخواني.
يقول الاخواني المستشار عبدالله العقيل : " وقد تربى على يديه جيل من الشباب في العراق ومصر والاردن والسعودية هم طليعة الصحوة الاسلامية المباركة في تلك الأقطار ".
ويقول محمد عبد الحميد عن نفسه : " ذكرياتي مع الشهيد الامام حسن البنا رحمه الله ذكريات عطره فقد كان رحمه الله آية من آيات الله ...وبايعته على العمل للاسلام داعياً إلى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وإلى كتاب الله وسنة محمد صلى الله عليه وسلم في مصر والعراق والاردن والسعودية ... "

محمد الغزالي السقا



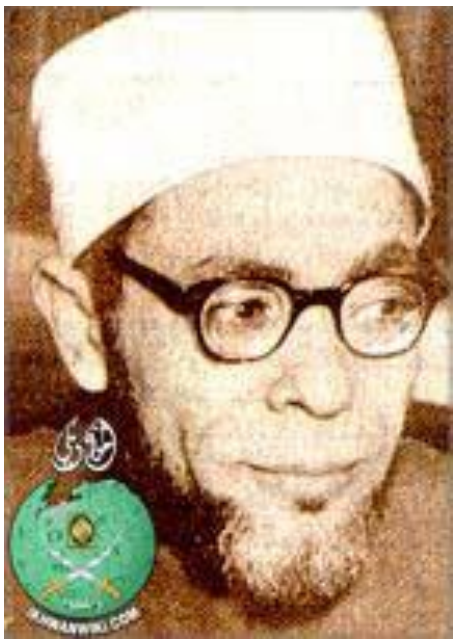
(1996-1917=1416-1335)
دخل السجن في الأعوام 1369-1385-1391
أعير للمملكة أستاذاً في جامعة أم القرى بمكة المكرمة فكان أن تخرج على يديه ثلة كبيرة من إخوان الحجاز وغيرهم ، والذي يقرأ لنتاج الاخوان الحجازيين الثقافي يرى انهم اشد زلالاً في العقيدة من اقرانهم من الاخوانيين في نجد وليس الأمر إلا لقرب إخوان نجد من العلماء السلفيين وخوفهم من نقدهم ، والغزالي صاحب طرح خطير جداً على السنة النبوية خصوصاً من حيث اعتماده على عقله في قبول الأحاديث وردها

عبدالفتاح أبو غدة



(1336-1417=1917-1997)
تلميذ القبوري الكوثري، درس بكلية الشريعة بجامعة محمد بن سعود ثم جامعة الملك سعود . وضع مناهج المعهد العالي للقضاء بالرياض وكلية الشريعة بجامعة محمد بن سعود ومناهج الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود، فكان بحق مع مناع القطان من أعظم روافد الفكر الاخواني الحركي والثقافي في الرياض

سيد سابق



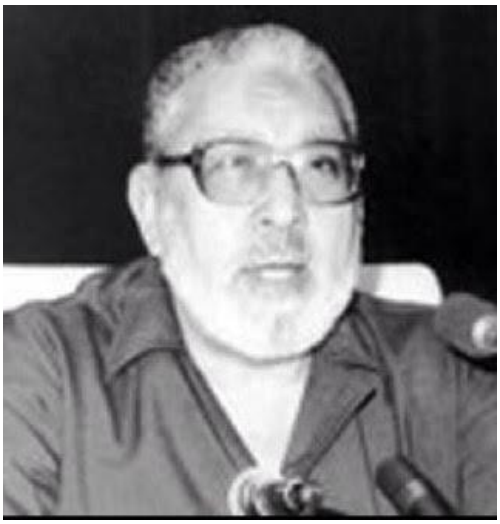
كان ممن سجن من الإخوانيين في مصر .انتقل في السنين الأخيرة من عمره إلى (جامعة أم القرى) بمكة المكرمة.

مناع القطان



غادر مصر سنة 1953م إلى (المملكة) للتدريس في مدارسها ومعاهدها إلى سنة 1958م، حيث انتقل للتدريس بكلية الشريعة بالرياض، ثم كلية اللغة العربية، ثم مديراً للمعهد العالي للقضاء، ثم مديراً للدراسات العليا بجامعة محمد بن سعود الإسلامية، بالإضافة إلى عضويته في مجلس الجامعة، ورئاسة اللجنة العلمية لكلية البنات، وكذلك لجنة السياسة التعليمية ب(المملكة)، وكان يشرف على رسائل الماجستير والدكتوراه في جامعات محمد بن سعود، وأم القرى، والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، والتي بلغ عددها 115 رسالة، وهو أحد روافد الفكر الاخواني العظمى في السعودية وهو شيخ الجيل الاول من الاخوان السعوديين كسعود الفنيسان.

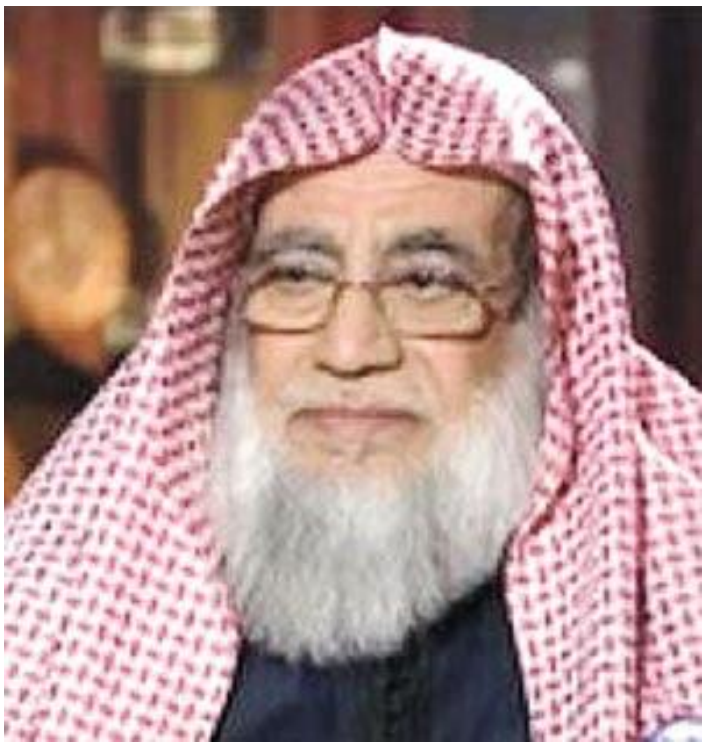
محمد قطب



أخو سيد قطب درس في جامعة أم القرى بمكة المكرمة، وأشرف فيها على العديد من الرسائل العلمية الجامعية التي كانت محل تأثير وتوجيه للشباب الحزبي ، ومنها :

1) كتاب "العلمانية: نشأتها وتطوّرها وآثارها في الحياة الإسلامية المعاصرة"، لسفر عبد الرحمن الحوالي، ماجستير.
2) كتاب "ظاهرة الإرجاء في الفكر الإسلامي"، لسفر عبد الرحمن الحوالي،دكتوراة.
3) كتاب "الولاء والبراء في الإسلام"، لمحمد سعيد القحطاني، ماجستير.
4) كتاب "أهمية الجهاد في نشر الدعوة الإسلامية والرد على الطوائف الضالّة فيه"، لعلي بن نفيع العلياني، دكتوراة.
5) كتاب "الانحرافات العقدية والعلمية في القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريّين وآثارها في حياة الأمة"، لعلي بن بخيت بن عبد الله الزهراني،ماجستير.

محمد سرور



تربى على يدي الإخواني مصطفى السباعي أول مراقب عام للإخوان المسلمين في سوريا ، تخرج على يديه حركياً محمد سرور زين العابدين المنشق عن حركة الاخوان بحركة جديدة هي (السرورية) التي يزعم فيها انه جمع بين العقيدة الصحيحة السلفية وبين الحركة والثورة على الحكام وقد درس على يدي الأخير وتأثر به سلمان بن فهد العودة ، وممن تأثر بحركته وفكره عائض القرني وسفر الحوالي وناصر العمر .
ومن السرورية المتأخرين :
محمد الحضيف، عبدالرحمن المحمود، محمد الدويش، إبراهيم الفارس، سليمان الدويش.
عبدالعزيز العبداللطيف

محمد العبدة



دخل محمد العبدة (المملكة)، وكان أحد أبرز من نشر الاخوانية في القصيم .
يقول أحد الذين درسوا على هذا الرجل في المعهد العلمي: كان يخرج بنا إلى البرية في الثمانينيات الهجرية ليزرع فينا منهج هذه الجماعة (جماعة الإخوان المسلمين) وذات يوم صلى بنا وبعد التسليم أخرج من جيبه صورة ناولها من كان في بداية الصف من الطلاب وطلب تمريرها على البقية حتى آخر الصف قائلاً: (انهلوا من إيمان هذا الرجل الذي يظهر على قسمات وجهه).. وكانت لحسن البنا مؤسس جماعة الإخوان المسلمين

غادر سوريا إلى (المملكة) سنة 1966 وعمل في التدريس في المعاهد العلمية التابعة لجامعة محمد بن سعود، في سنة 1985 أقام في العاصمة البريطانية لندن.
وفي سنة 1986 ترأس تحرير مجلة البيان التي تصدر عن المنتدى الإسلامي واستمر في رئاسة تحريرها حتى سنة 1993م.

الإخواني عبدالكريم بكار



دام تدريسه 26 عاما بدأت عام 1976م في جامعة محمد بن سعود في القصيم.

لينتقل بعدها إلى جامعة الملك خالد في أبها في عام 1989م حصل خلالها على درجة الأستاذية في عام 1992م وليبقى فيها حتى استقال منها عام 2002م ليتفرغ للتأليف والعمل الثقافي والفكري حيث يقيم في العاصمة السعودية الرياض.
توترت العلاقات بين النظام السعودي والإخوان في أثناء حرب الخليج الثانية وموقفهم المتوافق مع أغلب مواقف الجماعات الإسلامية في (المملكة) و التي تحفظت على مشاركة قوات غير مسلمة في قتال العراق.
تعد مرحلة عبد الله بن عبد العزيز بداية الإنقلاب في العلاقات السعودية الإخوانية، فعلى الرغم من أن السنوات الأولى في عهد عبد الله لم تختلف عن أسلافه، إلا أنه مع الوقت وخاصة في عام 2011 بعد اندلاع أحداث الربيع العربي، بدأت مرحلة الإنقلاب، حيث خرجت بعض المطالبات بالإصلاح والتى تبناها المنتمون للإخوان مما دفع النظام السعودي إلى الانقلاب على الإخوان والوقوف ضد صعودهم لسدة الحكم في مصر، حيث باركت (المملكة) عزل الرئيس محمد مرسي ودعمت النظام الحالي للصمود في وجه الإخوان.



منذ تولي سلمان بن عبد العزيز الحكم وتدور جدالات حول علاقة (المملكة) بالإخوان المسلمين، فهناك من يرى أن تولى سلمان مثل انقلاب على الإخوان، بينما يرى آخرون أن بعض مظاهر الفكر الاخوانى قد ظلت مؤثرة في البلاد. ومع مطلع عام 2015 أطلق " سعود الفيصل"، وزير الخارجية الراحل، تصريحا دبلوماسيا مبهماً حيث قال "ليس لنا أي مشكلة مع الإخوان المسلمين، مشكلتنا فقط مع فئة قليلة تنتمي لهذه الجماعة، هذه الفئة هم من في رقبتهم بيعة للمرشد".
جاءت تلك التصريحات تقريبا بعد عام من تصنيف الإخوان المسلمين جماعة إرهابية من قبل (المملكة). وفى تناقض حاد، خرجت بعض التصريحات من قبل محمد بن سلمان تشير إلى انتهاء فترة شهر العسل بين الإخوان والسعودية.
ومنذ اكثر من عام، بدأت التوجهات الجديدة لمحمد بن سلمان ضد الإخوان تتجلى في تصريحاته لوسائل الإعلام المحلية والأجنبية. فخلال لقاء أجراه الإعلامي "داوود شريان" مع بن سلمان الذي صرح بأن إعلام جماعة الإخوان المسلمين هو المسبب للشرخ في العلاقة المصرية السعودية، واتهمهم باغتيال عمه فيصل بن عبد العزيز. كما صرح بن سلمان لصحيفة " نيويورك تايمز " الأمريكية قائلا "بأن الإخوان هم دائما أساس الإرهاب " لو نظرت إلى أسامة بن لادن، فستجد أنه كان من الإخوان المسلمين... ولو نظرت للبغدادي في تنظيم داعش فستجد أنه أيضا

كان من الإخوان المسلمين. في الواقع لو نظرت إلى أي إرهابي، فستجد أنه كان من الإخوان المسلمين... هدفهم الرئيس يتمثل في جعل المجتمعات الإسلامية في أوروبا متطرفة، فهم يأملون بأن تصبح أوروبا قارة إخوانية بعد 30 عاما، وهم يريدون أن يتحكموا بالمسلمين في أوروبا".
ورداً على تصريحات " بن سلمان"، أصدرت جماعة الإخوان بيان مناهضا جاء في مقدمته "إنَّ ما يفعله ولي العهد السعودي "محمد بن سلمان"، من استمرار كذب وافتراء بحق جماعة "الإخوان المسلمين"، وربطها بأكاذيب الإرهاب، هو مَحض محاولةٍ خائبةٍ لمنحه تذكرة برعاية صهيوأمريكية لتولّيه العرش، لا عن جدارةٍ مُستحقةٍ بل بتنازلاتٍ مُهينةٍ".
وبعد أقل من أسبوع، من مقابلة محمد بن سلمان مع المذيعة الأمريكية نورا أودونيل، في برنامج 60 دقيقة، والتي تعهد فيها بالقضاء الكامل على ما تبقى من فكر جماعة الإخوان المسلمين في مدارس السعودية، تحركت وزارتا التعليم والشؤون الإسلامية بشكل سريع لتحويل تلك التعهدات إلى أفعال. ابن سلمان أكد أن المدارس السعودية تعرّضت لغزو من عناصر الإخوان، وأن البعض منهم ما زال موجوداً فيها. وكانت وزارة التعليم قد شرعت، قبل عدة سنوات، في إعادة صياغة مناهجها التعليمية لمحو أي تأثير لجماعة الإخوان المسلمين فيها، كما أنها تعمل على إبعاد كل مَن يتعاطف مع الجماعة، في أي منصب بالقطاع التعليمي، وخاصة في الجامعات ذات التوجه الديني. وتنص خطة الوزارة الجديدة على تنقية المناهج التعليمية من الفكر الإخواني، عن طريق أعادة صياغتها بشكل كامل، واستبعاد كوادر الجماعة عن المؤسسات التعليمية، ووضع خطة لملاحقة فكر الجماعة في كافة الأماكن.



لا يعرف على وجه الدقة عدد المنتمين لجماعة الاخوان المسلمين في السعودية،ولكن عبر الإنترنت في المنتديات والمدونات و مواقع التواصل الإجتماعي أعطت مؤشر واضح على وجود قطاعات شعبية تؤيد الاخوان وتتعاطف معهم كما أنه لايوجد لديهم مايسمى "المراقب العام للجماعة" كما في الأردن وسوريا على سبيل المثال ، و في يوم 7 من شهر مارس من عام 2014 أعلنت وزارة الداخلية السعودية في بيان لها أن جماعة الإخوان المسلمين في السعودية و خارجها جماعة إرهابية هي و تنظيمات أخرى و أعلن في البيان تجريم من ينضم إليها أو يمولها أو يؤيدها أو يُبدي التعاطف معها أو يتسخدم شعاراتها أو يتواصل معها أو يستخدم ما

إعتبره البيان رموزاً للجماعة كإشارة رابعة العدوية مثلاً في مواقع التواصل الإجتماعي أو خارجها.
لا يسمح النظام في السعودية بوجود منظمات مجتمع مدني أو جماعات وأحزاب سياسة ، وفِي موسم الحج الموافق سنة 1936 مـ طلب مؤسس جماعة الإخوان المسلمين حسن البنا من الملك عبد العزيز في لقاء جمعهما في مكة ان يسمح له بتأسيس فرع للجماعة في السعودية فرفض الملك طلبه و رد عليه بقوله "كلنا إخوان ومسلمين" ، الإخوان المسلمين السعوديين هم إيديولوجيا و تيار فكري داخل المجتمع و ليسوا جماعة منظمة كباقي الإخوان في الدول الأخرى لكن أشارت تقارير مختلفة إلى وجود تنظيم سري للجماعة داخل (المملكة) وقال الناشط السعودي وليد أبوالخير انه انتمى إلى التنظيم بمدينة جدة في بداية مراهقته و شبابه قبل ان يتم فصله من قبل الجماعة بسبب خلاف فكري وحكمت محكمة مصرية على الشيخ السعودي عوض القرني بالسجن 5 سنوات بتهمة الانتماء للتنظيم الدولي للإخوان المسلمين ، في مارس 2014 أعلنت الحكومة السعودية عبر وزارة الداخلية ان الاخوان جماعة إرهابية في السعودية و خارجها.



وهناك عدة أسباب تفسر الموقف الذي اتخذته (المملكة) نحو الإخوان، منها تخوف (المملكة) من الخطر الذي أصبحت تشكله هذه الجماعة كمنافس على السلطة في المنطقة منذ اندلاع أحداث الربيع العربي وبعد نجاح الجماعة في الوصول إلى السلطة في مصر. وتدرك (المملكة) أن جماعة الإخوان كانت لاعباً رئيسيا في إشعال ثورة يناير التي أطاحت بالرئيس السابق حسنى مبارك، ومن ثم، فإن وصولهم إلى سدة الحكم قد يمكنهم من الدعوة للثورة على الأنظمة وزعزعة الاستقرار في (المملكة) وفى المنطقة برمتها.
حمّل الإعلام السعودي جماعة الاخوان جزء من المسؤولية في ظهور العنف و الإرهاب في السعودية وبالأخص أفكار سيد قطب أحد رموز الاخوان و ابرز مفكريها و تيار القطبية داخل الجماعة وان هذه الأفكار تشكل جزء من أدبيات تنظيم القاعدة وغيرها من الجماعات الجهادية ، وقال أيمن الظواهري زعيم القاعدة وفِي تسجيل اصدرته مؤسسة السحاب الإعلامية بأن السعودي أسامة بن لادن كان إخوانياً في فترة من حياته وكان مسؤولاً عن التنظيم في شبه الجزيرة العربية و كُلف من الجماعة بتوصيل أموال إلى المجاهدين الأفغان عبر الجماعة الإسلامية في باكستان في لاهور واشترطت عليه عدم دخول أفغانستان و المشاركة بالقتال لكنه ترك التنظيم وانشق عنه ودخل إلى أفغانستان كمقاتل وهذا ما قاله الملك سلمان في إتصال هاتفي مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في يناير 2017 و ما أكده محمد بن سلمان في لقائه مع الرئيس الأمريكي في البيت الأبيض في شهر مارس من العام نفسه .
موقف (المملكة) ومحمد بن سلمان لم يختلف عن موقف المؤسس، فالمؤسس الذي استغل جماعة الإخوان المسلمين في خطته ومشروع الوحدة الإسلامية بناء على معطيات الواقع، جاء حفيده واستنادا إلى معطيات الواقع أيضا وفي إطار مشروعه السياسي ليقوم بالتخلي عن الإخوان وإنهاء وجودهم في (المملكة). فالإخوان لم يعد لهم مقعد في مشروع "بن سلمان "، ولا

يتناسبون مع توجهات (المملكة) الجديدة ولا مع سياسة حلفائها. وبما أن أي تحالف يقوم على المصالح المشتركة، فإن الجماعة وفروعها العديدة لا تشارك بن سلمان في أي من أولوياته - خاصة في ضوء التحديات التي يواجهها مشروعه في الداخل والخارج.



بن سلمان: جماعة الإخوان المسلمين "حاضنة للإرهابيين"

في 17 مايو 2016 جرت أول محاكمة في تاريخ القضاء السعودي بتهمة تأييد الإخوان ، وقضت المحكمة الجزائية المتخصصة بحبس وافد مصري بتهمة دعم جماعة الاخوان المسلمين المحظورة في (المملكة) و المصنفة كجماعة إرهابية إضافة إلى دعم جماعات مسلحة في سوريا . وامرت جزائية الرياض في حكم ابتدائي بسجن المتهم 4 اعوام اضافة إلى دفع غرامة 5 الاف ريال اضافة إلى الابعاد عن (المملكة) بعد انتهاء فترة السجن اضافة إلى منعه من العودة إلى البلاد الا بما تقضي به تعليمات الحج والعمرة . وادانت المحكمة المتهم (مصري الجنسية) بتأييد الجماعات المسلحة بسوريا بينها جماعات ارهابية اضافة إلى تعاطفه مع جماعة الاخوان المسلمين بمصر اثناء حكمهم بحسب اعترافات المتهم . ووجهت المحكمة تهمة الشروع بالخروج إلى سوريا للقتال ثم رجوعه عن ذلك اضافة إلى علمه برغبة مواطن سعودي بالسفر إلى سوريا دون الابلاغ عنه اضافة إلى متابعة اعمال قتالية مسجلة على مواقع تابعة للجماعات الارهابية اضافة إلى مخالفة نظام العمل والعمال .

قالت هيئة كبار العلماء السعودية إن جماعة الإخوان ليس لهم عناية بالعقيدة، ولا بالسنة، ومنهجهم قائم على الخروج على الدولة؛ إن لم يكن في البدايات، ففي النهايات. وأضافت أن الإخوان حزبيون يريدون التوصل إلى الحكم، ولا يهتمون بالدعوة إلى تصحيح العقيدة. الإخوان ليسوا من أهل المناهج الصحيحة. وانتقد مفتي السعودية عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ الجماعة وتنظيمات اخرى في تصريحات سابقة بأنها فرق ضالة ومناهجها باطلة وبأنها لا تمت للإسلام بصلة واتهمها بالغلو والتعصب.

ولكن في فترات زمنية سابقة وصفت اللجنة الدائمة للإفتاء في رد على سؤال بأن اقرب الجماعات الإسلامية إلى الحق وأحرصها على تطبيقه: أهل السنة ، وجماعة أنصار السنة، ثم الإخوان المسلمون .

انعكست أفكار الجماعة بالمساهمة بنشوء تيارات إسلامية في الأوساط السعودية قريبة من فكر الإخوان ومنها :

الحركة السرورية



السلفية السرورية أو التيار السروري أو السرورية والسروريين، هو تنظيم وتيار أسس وأنشأ داخل (المملكة).
مؤسسه محمد سرور زين العابدين سوري من حوران كان من الإخوان المسلمين وانشق عنهم. كان مدرسا في سوريا، ثم تعاقد مع المعاهد العلمية التابعة لجامعة محمد بن سعود حيث عمل في الأحساء والقصيم فدرس في المعهد العلمي ببريدة وعرف عنه نشاطه وتطلّعه.
والسرورية فكر ومنهاج وتنظيم وقد اعترف محمد سرور بوجود تنظيم كان منشؤه في (المملكة)، ثم انتشر في بعض دول العالم كما ذكر في برنامج مراجعات في قناة الحوار. تملك السرورية رؤية دينية واضحة لكثير من الأمور بخلاف التيارات الدينية الأخرى فهي ليست إعادة تأهيل للسلفية الجهادية، فالسرورية ربما تتقاطع مع الجهادية لكونها جمعت بين الحركية والسلفية لكن لا يعني ذلك أنها نسخة مجهزة للجهادية فلدى السرورية رؤية دينية واضحة لكثير من الأمور وهو ما يجعل بعض القضايا الفكرية التي تعتمد عليها تيارات السلفية محسومة لديها وبعضها الآخر قابل للنقاش كالديمقراطية وحقوق الإنسان والحريات ومفهوم الدولة والحاكم والمحكوم وغيرها. وتشهد السرورية في الآونة الأخيرة تراجعاً داخل السعودية نظراً لأن بعض تلامذة سرور مثل عائض القرني قاموا الآن بتغيير لأفكارهم وعارضوا فكرة تسييس الإسلام ورفضوا تأييد العنف كسبيل وحيد لمواجهة ما يسمونه بموجة الإلحاد والحداثة ونكاد نشهد نهايتها.
كان مجيء محمد سرور زين العابدين إلى (المملكة) في بادئ الأمر لتدريس علم الرياضيات في المدارس الثانوية وهي المهنة التي كان يمتهنها قبل اختلافه مع جماعة الإخوان في دمشق ومن ثم اضطراره إلى الخروج من سوريا، واستقر الشاب السوري أول قدومه في منطقة القصيم التي تعد معقل الدعوة السلفية وبخاصة مدينة بريدة. وعقب تعرفه على أحوال المنطقة ودرسه لثقافتها وأمزجة أبنائها بدأ سرور زين العابدين في بث أفكاره مفضلاً في البداية الانطلاق من الشباب المتحلقين حوله والذين وجدوا في حديثه شيئاً جديداً ثورياً لم يألفوه في خطاب علمائهم من السلفيين حيث كانت أفكاره بجانب ثوريتها وحركيتها تصيغ في مجموعها خطاً وسطاً بين السلفية وفكر الإخوان. فكان نشوء الفكر السروري في السعودية، والمنتسبون إليه ليسوا من جنسية واحدة فقط بل من مختلف الجنسيات لا سيما وأن السعودية أصبحت فيما بعد من الأماكن التي يقصدها العرب سواءً كانوا مدرسين أو عمال أو أي عمل آخر.

قال أحد الباحثين السعوديين:«إن محمد سرور زين العابدين جمع بين عباءة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وبين بنطال سيد ومحمد قطب حتى غدت هذه الشخصية أهم وأبرز مرجع حركي للشباب الصحوي السعودي من خلال إمساكه بكتاب التوحيد باليد اليمنى والظلال باليد اليسرى، أو من خلال قيامه بعقد قران بين الوهابية والقطبية.»
وكان محمد سرور طيلة فترة وجوده بالمملكة مؤثراً ومتأثراً في ذات الوقت فقد، أثر في تيار من الشباب برؤيته الإخوانية من حيث التنظيم والحاكمية والسياسة التي لم تكن تشغل التيار السلفي حينها وفي ذات الوقت تأثر بالأطروحات السلفية التي تسود المجتمع السعودي وهو ما ولّد بعد ذلك هجيناً جديداً على الساحة الإسلامية شكل الشريان الأكبر في ما عرف بالصحوة بعد ذلك المسمى بالسرورية. لقيت أفكار الشيخ سرور انتشاراً واضحاً في فترات السبعينيات والثمانينيات وأصبح له أنصار كثر وسط النخبة الشرعية بالمملكة وبخاصة فئة الشباب آنذاك.

الصحوة الإسلامية

الصحوة الإسلامية أو الصحوة السعودية أو صحوة بلاد الحرمين حركة فكرية اجتماعية إخوانية نشأت بدعم من مجموعة دعاة إبان حراكهم الدعوي "لإيقاظ الناس من غفوتهم" على حد وصفهم، بدأ مصطلح الصحوة في الظهور في حقبة الثمانينات الميلادية على يد عدد من الاشخاص في ذلك الوقت من أمثال سلمان العودة في بريدة وعوض القرني وعائض القرني في أبها وسفر الحوالي في جدة وناصر العمر وسعد البريك في الرياض. لقيت الصحوة ما وُصف بأنه دعم كبير من الدولة السعودية فور قيامها وخلال فترة الغزو السوفيتي لأفغانستان وتأثرت توجهات الدولة عموماً بتلك الحركة بشدة خلال عهد فهد بن عبد العزيز آل سعود، وبالتحديد وعلى نطاق واسع في وزارتي العمل والتعليم. إلا أنها سرعان ما اصطدمت مع الحكومة السعودية في منتصف التسعينيات عند بدء رموز الحركة بمطالبة الحكومة بتغييرات اجتماعية وسياسية من أهمها وقف التعاون العسكري مع الولايات المتحدة إبان حرب الخليج الثانية.

في بداية القرن الحادي والعشرين، دخلت الحركة الليبرالية التحريرية في السعودية في عدة صدامات مع الحركة الصحوية، وشغل وأثر ذلك الصدام على الرأي العام السعودي بشدة خلال فترات مختلفة سواءً في قضايا اجتماعية أو في قضايا المشاركة في النزاعات الإقليمية تحت غطاء الجهاد الإسلامي. ونادى التيار الليبرالي بالانفتاح وتقليل سلطة رجال الدين ونفوذهم الاجتماعي في المملكة.
مع تولي سلمان حكم المملكة وبزوغ ولي عهده محمد بن سلمان على الساحة السياسية، شهدت المملكة عدة تغيرات انفتاحية فيما تم تفسيرها برغبة السعودية قطع علاقتها مع أتباع هذه الحركة.
وتحدث محمد بن سلمان عن ما أسماه الحالة غير العادية وغير الطبيعية التي دخلت على المجتمع (السعودي) في إشارة إلى الصحوة وما وصفه بالإسلام الغير معتدل وبأنها مجرد رد فعل للثورة الإسلامية في إيران، وتعهد "بتحرير المجتمع السعودي" من تلك الحقبة وإعادة السعودية لما كانت عليه قبل 30 عاماً.

(14) حزب الأمة الإسلامي



حزب الأمة الإسلامي حزب سعودي سياسي، في خطوة تعكس تأثير الاحتجاجات العربية 2010-2011 أكد ناشط سياسي سعودي محمد بن غانم القحطاني أنه ينوي تشكيل حزب سياسي هو الأول من نوعه في السعودية، شارك في تأسيس الحزب لواء من الناشطين الإسلاميين والمثقفين السعوديين.

من مطالب هذا الحزب إنهاء نظام الملكية المطلقة في السعودية، حيث جاء في بيان الحزب أنه سيشارك في الدفع في عملية الإصلاح السياسي الذي يتطلع إليه عامة الشعب وبكل فئاته في المملكة العربية السعودية ليؤكد على أن الإصلاح السياسي يبدأ بالتخفيف من حالة الاحتقان وتحقيق المصالحة بين الحكومة والتيارات السياسية في الداخل والخارج وإعلان العفو العام وإطلاق كافة سجناء الرأي ودعاة الإصلاح والمعارضين السياسيين وهم بالآلاف من العلماء والمفكرين والوجهاء والدعاة المصلحين، ما لبث إن تم حجب الموقع الخاص بالحزب وسجن كل أعضائه.

الهيئة التأسيسية

د. أحمد بن سعد آل غرم الغامدي أستاذ جامعي بجامعة أم القرى
الأستاذ سعود بن أحمد الدغيثر ناشط سياسي
الأستاذ فيصل بن عبد الله الفواز الزعبي ناشط سياسي
الشيخ عبد العزيز محمد الوهيبي محامي وناشط سياسي
أ د. عبد الكريم بن يوسف الخضر أستاذ جامعي
الشيخ محمد بن حسين الغانم القحطاني رجل أعمال
الشيخ محمد بن سعد بن محمد آل مفرح رجل أعمال (تم اغتياله)
الأستاذ محمد بن ناصر الغامدي ناشط سياسي

سفر الحوالي



هو سفر بن عبد الرحمن بن أحمد بن صالح بن غانم آل غانم الحوالي، من الأزد من منطقة الباحة والتي تقع جنوب غرب (المملكة)، (مواليد 1955) يقيم في مكة.
وُلد سفر بن عبد الرحمن الحوالي عام 1955 في "حوالة" قرية سنان بالباحة جنوبي (المملكة)، تلقى تعليمه الابتدائي في القرية المجاورة فحصل على الشهادة الابتدائية من المدرسة الرحمانية بقذانة، ثم التحق بمعهد بلجرشي العلمي فأنهى دراسته خلال خمس سنوات، بعدها سافر إلى المدينة المنورة ودرس في كلية الشريعة بالجامعة الإسلامية وحصل على شهادته الجامعّية منها، ثم أوفدته الجامعة إلى جامعة (الملك) عبد العزيز (أم القرى حالياً) بمكة المكرمة لإكمال دراساته العليا في قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة، وتعرف خلال دراسته بمحمد قطب الذي أعطاه (الملك) فيصل اللجوء السياسي بـ(المملكة)، وهو المنظر لفكر أخيه سيد قطب في (المملكة)، فتأثر به خلال دراسته - وكتب رسالة الماجستير حول العلمانية متتبعاً أصولها وتطورها وفلسفتها وتجلياتها في العالم العربي والإسلامي ثم حصل على شهادة الماجستير مع مرتبة الشرف الأولى وأذن بطبع الرسالة من الجامعة وكان عنوان رسالته (العلمانية وأثرها في الحياة الإسلامية)، حصل على الدكتوراة، مع مرتبة الشرف الأولى كذلك، عن رسالته التي كانت بعنوان (ظاهرة الإرجاء في الفكر الإسلامي) وقد تولى الإشراف على الرسالتين محمد قطب.

ولهُ عدة كتب ومساهمات في رصد البعد الديني في السياسة الخارجية الأميركية تجاه العالم الإسلامي، وفي تحليل فكر اليمين الأميركي المتطرف، فقد ألف كتاب "القدس بين الوعد الحق والوعد المفترى" وكتاب "يوم الغضب" وكتاب "الانتفاضة والتتار الجدد" عقب الاحتلال الأمريكي للعراق.
عمل الحوالي رئيساً لقسم العقيدة والمذاهب المعاصرة بجامعة أم القرى لفترتين رئاسيتين ثماني سنوات، وأُقيل من الجامعة بسبب مواقفه الرافضة للتدخل العسكري الأمريكي خلال حرب الكويت عام 1990.
تم نشر محاضراته على نطاق واسع عبر الأشرطة الصوتية خارج جامعته، وإلى أن تم اعتقاله في سبتمبر / أيلول 1994، أنتج الحوالي ما يقارب 800 شريط صوتي.



وكانت (المملكة) قد شهدت مطلع أواخر الثمانينيات حركة (إصلاحية) جديدة سحبت البساط من تحت أقدام المؤسسة التقليدية وقدمت خطاباً مختلفاً تماماً، وكان الحوالي -الذي تأثر فكرياً بشيخه محمد قطب- في طليعة رموزها.
فقد تولى هو وسلمان العودة وعوض القرني بناء الإدراكات الفكرية والعقدية للشباب، بينما تولى ناصر العمر مسؤولية التوجيه التربوي والأخلاقي للشباب، وعائض القرني وعلي القرني وغيرهم مسؤولية البناء الروحي والنفسي من خلال العديد من المحاضرات، وبالفعل شهدت (المملكة) حركة جديدة تحدت المؤسسة التقليدية التي يقودها عبد العزيز بن باز وقدمت خطاباً جديداً مختلفاً تماماً، لكن سرعان ما اصطدمت هذه الحركة بالسلطة إثر اعتراضها على الاستعانة بالقوات الأجنبية أثناء حرب تحرير الكويت فوضع الحوالي ورفاقه في السجون سنوات عديدة بعد أن شهدت البلاد موجة كبيرة من الاعتقالات طالت المئات من أنصاره.
برز الحوالي مع نشوب حرب الكويت عام 1990 معلناً رفضه لوجود القوات الأمريكية في (المملكة)، متحدياً قرار (الملك) فهد بن عبد العزيز بني سعود وفتوى المؤسسة الدينية حينها التي أجازت الاستعانة بالقوات الأمريكية لتحرير الكويت من غزو نظام صدام حسين لها.
ولم يكتف برفض الوجود الأمريكي، بل قدم رؤية سياسية جديدة قائمة على الخطاب الإسلامي، تتبع فيها تطور المخططات الغربية والأمريكية لاحتلال الخليج الفارسي منذ حرب أكتوبر عام 1973، وألف كتاباً يتضمن مناشدة لعلماء (المملكة) بتغيير موقفهم، وأسماه: "وعد كيسنجر والأهداف الأمريكية بالخليج".
ضم الكتاب رصداً للمخططات الأمريكية ضد الخليج، وكان الحوالي توقع- في محاضرة له بعنوان "العالم الإسلامي في ظل الوفاق الدولي"، ألقاها قبل غزو الكويت وتداعياته- أن الولايات المتحدة ستقوم حتماً بعمل يضمن مصالحها ووجودها المباشر في الخليج.
أصبح الحوالي معروفاً جداً بمواقفه لدرجة أنه في عام 1993 نقل عنه صامويل هنتنغتون في مجلة الشؤون الخارجية على أنه منظر إسلامي في صراع الحضارات .
ونتيجة مواقفه اعتقل مرتين؛ الأولى عام 1994 والثانية عام 1999، كما تعرض أثناء مسيرته للعديد من الاتهامات والتشكيك في مواقفه.



وبعد أشهر من خروجه من السجن، اشتعلت انتفاضة الأقصى، فكتب الحوالي كتابه "يوم الغضب.. هل بدأ بانتفاضة رجب: قراءة تفسيرية لنبوءات التوراة عن نهاية دولة إسرائيل"، وانتقد الحوالي مؤتمر مدريد ، الذي كان جزءاً من ما يدعى (عملية السلام في الشرق الأوسط). ورأى الحولي أن عملية السلام هي محاولة من (إسرائيل) لإقامة هيمنة إقليمية.

في رأيه، فإن إنشاء السلطة الفلسطينية يهدف إلى تحويل غضب الناس في الضفة الغربية وقطاع غزة من (إسرائيل) وإحداث تفرقة بين الفلسطينيين. في دراسته اللاهوتية السياسية "القدس بين الوعد الحقيقي والوعود الكاذبة: وجهة النظر الإسلامية حول مشروع السلام العربي اليهودي، والتي نشرت في عام 1994 في القاهرة في كتاب، في محاولة الحوالي دحض العهد القديم، ونبوءات يهودية ومسيحية في القدس، والذي اعتبره السبب الحقيقي لدعم الولايات المتحدة ل(إسرائيل).

وبعد أحداث 11 سبتمبر 2001، تغير الكثير من السياسات والأفكار في المنطقة.

وكتب في ذلك بياناً، وهو أول بيان يصدر عنه بعد خروجه من المعتقل، وطبع بعنوان: "الموقف الشرعي من أحداث 11 سبتمبر"، وبعدها كتب "رسالة من مكة.. عن أي شيء ندافع؟"، وهي عبارة عن رد على خطاب للمثقفين الأمريكيين، الذين برروا الحروب العسكرية الأمريكية، وصدر له كتاب بعنوان: "رسالة من أميركا.. عن أي شيء نقاتل؟".



وفي عام 2002 أصدر مقال بعنوان الأقلية حين تتحكم في الأكثرية (رد على مطالب الشيعة في السعودية) وجاء فيه :

((إن من يطلع على مطالب الطائفة الشيعية المقدمة لولي العهد يجد مفهوماً جديداً لحرية الأقلية ليس له نظير؛ لا في تاريخنا الإسلامي ولا في المجتمعات الديموقراطية المعاصرة التي تقرر بدهياً أن المطالبة بالحرية إلى حد التجاوز إلى حرية الآخرين هو عدوان يجب على الكافة رفضه . وتقرر بالبداهة أيضاً أن للدولة حق معاقبة المواطنين إذا ارتكبوا ما يحضره الدستور (كترويج المخدرات مثلاً) وإسقاط الاحتجاج عليه بدعوى الحرية !!

والسابقة الوحيدة لتحقيق مطالب الشيعة والنتيجة المنطقية لها هي استبداد الأقلية بحكم الأكثرية مثلما حدث للمعتزلة حين فرضوا على الأمة عقيدة القول بخلق القرآن، ومثل بعض الدول الأفريقية التي يحكمها النصارى مع أن المسلمين فيها 95% أو أكثر. إن مطالبة أي طائفة بحرية العبادة شيء ومطالبتها بالتحكم في عقائد الأمة كلها شيء مختلف تماماً .

وفي هذه البلاد يولد الشيعي ويموت شيعياً دون أن يحاسبه أحد على ذلك وهذه هي حدود حرية الاعتقاد . أما ما يعتقده أهل السنة في الشيعة وغيرهم وما يجب عليهم من بيان الحق ودعوة الأمة إلى العقيدة الصحيحة وتربية أبنائهم عليها في مناهجهم وغيرها فهذا واجب ديني على أهل السنة لا يحق للشيعة ولا غيرهم المطالبة بإسقاطه ، ولا يجوز للحكومة الاستجابة له وإلا فقدت شرعيتها ووقعت في ظلم الأكثرية لمصلحة الأقلية وناقضت دستور البلاد ومفهوم الحرية نفسه !!

وهذا ما وعته الدول المعاصرة في العالم الإسلامي وغيره، والأمثلة على هذا كثيرة؛ فطائفة " شهود يهوه " مثلاً تطالب بحقوقها في البلاد الكاثوليكية ، لكن غاية ما تطلبه هو السماح لها بأداء شعائرها وطبع منشوراتها؛ أما أن تطالب الكاثوليك بأن لا يتحدثوا عن عقائدها ولا يطبعوا منشوراتهم المخالفة لعقائدها فهذا ما لم تحلم به ولم تطالب به.

وطائفة " المورمن " في أمريكا ليست ببعيدة عن هذا ؛ فهي تحاول باسم حرية المعتقد التخلص من القوانين الفيدرالية المخالفة لعقيدتها لكن لا يصل بها الأمر إلى حد المطالبة بأن تفرض على الأمريكيين كلهم ألا يتحدثوا عن عقيدتها وألا يكتبوا ضدها في الكنائس والمناهج والإعلام . ولم يخطر ببال الحكومة الأمريكية أن تجامل " المورمن " وتراجع نفسها ودستورها في قضية تعدد الزوجات وهي مسألة اجتماعية تتماشى مع مفهوم الحرية وتقرها الأديان والأعراف العالمية ،

فكيف يراد من الحكومة السعودية بل والمجتمع السعودي نقض عقيدته وإيمانه وأساس وجوده ومصدر شرعيته ؟!
إن على الأمريكان أن يعلموا أن تعظيمنا لكتاب الله تعالى واعتقادنا بحفظه من التحريف ، وتعظيمنا لأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها واعتقادنا بطهارتها وبراءتها ، وكذلك تعظيمنا لقدر وزيري رسول الله صلى الله عليه وسلم وشيخي الأمة أبي بكر وعمر أعظم من تمسكهم في حظر تعدد الزوجات !!
وفي دول العالم الإسلامي أقليات بوذية وغيرها لم تصل بها المطالبة إلى حد إلغاء العلوم الشرعية وحذف المواد التي تدل على كفرهم وفساد دينهم من المناهج والمدارس الإسلامية ، ولم يشترطوا أن يكون لهم في كل مؤسسة حكومية وزير أو مسئول ، فالكل هناك يحترم دستور البلاد ويقبل نتيجة الاقتراع ، ونحن هنا في بلادنا دستورنا الكتاب والسنة على منهج السلف الصالح و لا نحتاج إلى صناديق أصلاً لإثبات أن الشيعة أقلية ضئيلة ، وأن مطالبتها بأن تتحكم في الأكثرية السنية لا يستند إلى أي حق شرعي أو قانوني ؛ بل هو نوع من استغلال مشكلات الحكومة السياسية والإدارية والأمنية للمزايدة وإثبات الوجود مستندين إلى ما تقوله بعض التقارير الأمريكية ويردده بعض السذج من الكتاب :
_من التحايل الواضح التذرع بدعوى الوحدة الوطنية لمسخ عقيدة البلاد وزلزلة كيانها ، فإن أهم شروط المواطنة الالتزام بالدستور، والمطالبة بمخالفة الدستور فضلاً عن المطالبة بتغييره هي خروج على واجب المواطنة في كل بلاد العالم ولا سيما إذا صدرت من فئة قليلة تريد أن تضطهد الأكثرية وتقيد حريتها في العمل السياسي بل في التعبير والاعتقاد ؟!!
وإن واقع الشيعة المشهود واضح في بيان مدى صدق دعوى الشراكة في الوطن فهم في كل مرة يشعرون ان الحكومة مشغولة أو ضعيفة يتمردون و يثورون..!!
كما ان الأوصاف التي أطلقها كاتبو العريضة على علماء السنة كافية في التعبير عن الهدف الذي يسعون إليه وهو إذلال أهل السنة أو استئصالهم وليس التعايش معهم، ولا سيما وأن أكثر الموقعين معرّفون بوصف ((عالم دين)).
ومن هذه الأوصاف الواردة في العريضة ((المغرضين .. ، المنتفعين .. ، الكراهية والبغضاء القائمة على بعض التوجهات المذهبية .. ، الفتاوى التحريضية .. ، الشحن الطائفي .. ، التعصب .. ، الحقد .. ، الكراهية والنفور .. ، .. الخ)) .
هذا ما طفح به القلم في عريضتهم المختصرة، ولا شك أن ما تخفي صدورهم أكبر ، وهذا ما قدموه لولي عهد (المملكة) الذي يعلمون تقديره واحترامه لعلماء بلاده، فماذا يقولون إذا كتبوا للأمريكان أو للمنظمات الدولية لتحريضهم على البلاد حكومةً وعلماء وشعباً ؟؟؟ وهل هذا أسلوب من يريد الحوار أم الانتقام ؟؟؟
_إن ما طالب به هؤلاء هو في حقيقته تغيير دستور البلاد . وفي كل بلاد العالم التي تحتكم إلى دساتير وضعية لا يستطيع حزب أن يغيّر الدستور إلا إذا ملك أغلبية الثلثين فأكثر من نواب الأمة أو صوّت الشعب للتعديل بنفس الأغلبية في استفتاء عام، أما أن يكتب أشخاص ورقات ويجمعوا عليها توقيعات فتنقلب الأمة على دستورها فهي سابقة خارقة لا نظير لها أبداً.
ولو أن أهل السنة أو الإسماعيلية أو غيرهم في إيران جمعوا ملايين التوقيعات لما غيّرت جمهورية إيران دستورها الذي ينص على التمذهب بالمذهب الشيعي الإثنا عشري دون غيره من مذاهب الشيعة والإسلام، وإذا كان هذا حال الدساتير الوضعية فهل يملك أحد أن يغير كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وعقيدة أهل السنة والجماعة أو إبطال ما يعارض مذهب الشيعة منها أو تعليق العمل به . ولا سيما في دولة ما قامت أصلاً ولا اجتمع الناس حولها إلا على هذا الدستور الفريد المعصوم الذي ما عاداه جبار إلا قصمه الله، وما القرامطة والصليبيون والتتار إلا أمثلة لذلك.

_إن هذا التغيير لو حدث كما يطالب هؤلاء سيحوّل حكومة هذه البلاد إلى إحدى حكومتين لا ثالث لهما : 1- إما حكومة شيعية تضطهد من يخالف عقيدة الشيعة من السنة والطوائف الأخرى ، وهذه هو معنى ألا يتحدث أحد ولا يفتي ولا ينشر شيئاً يخالف عقيدة الشيعة . أما الشيعة فلهم الحرية المطلقة في هذا كما تضمنت المطالب . 2- وإما حكومة علمانية لا دينية تفتح باب الصراع الديني على مصراعيه باسم الحرية ، وهذا سيؤدي إلى سقوط شرعيتها وإيقاد نار الحرب الأهلية التي إذا اشتعلت فلن يطفئها أحد . وهذا ليس من مصلحة الشيعة أنفسهم فإن الأكثرية إذا استثيرت سوف تفعل ما قد يصل إلى استئصال الأقلية من الوجود وما حدث في لبنان عبرة لمن اعتبر ، مع أن نسبة الشيعة هنا لا تساوي شيئاً إذا قيست بنسبة بعض القرى النصرانية في لبنان قبل الحرب الأهلية التي خسرت الكثير بعدها .

_أن الشيعة يهددون تلميحاً وتصريحاً بأنه إذا لم تعطهم الحكومة ما يريدون فسوف يتحالفون مع العدو الأجنبي وهذا يكشف عن حقيقة ما يريدون وأنه الابتزاز وليس الوحدة الوطنية !!

_أنهم هم الذين قدموا للأمريكان نماذج من مناهج التعليم يقولون إنها ضد اليهود والنصارى لكي يساعدهم الأمريكان في تغيير المناهج التي تخالف عقائد الشيعة وليس وراء هذا من ابتزاز للدين والوطن .

ومعلوم أن التحالف بين الأقليات وبين أعداء الأمة سُنّةٌ متّبعة ، فتاريخ الدروز مع الإنجليز ، والنصيرية مع الفرنسيين ، لا يختلف أبداً عن تاريخ الموارنة مع اليهود في لبنان ، أو اليهود مع الحلفاء في تركية ، والنتيجة في كل الأحوال تدمير عقيدة الأكثرية وكيانها ووجودها .

_أن الشيعة فرق شتى يقاتل بعضها بعضاً ويكفره في كل مكان ، والمتقدمون بالطلب هم فئة منهم فقط ، فلينتبه إلى أساليبهم في التنافس والمزايدة في المطالب بغرض كسب الأتباع وليس الحرص على حقوقهم المزعومة ، وقد اعترف حمزة الحسن بأن عريضة المطالب تضم شيوعيين وعلمانيين ، فإذا كان الموقعون غير متفقين فيما بينهم على منهج دراسي أو دَعَوي فماذا يريدون أن يفرضوا على الأمة كلها – ومنها الفرق الشيعية التي تناصبهم العداء - ؟ .

_أن بعض الناس ينافق الشيعة ويتحدث هو الآخر عن حقوقهم بنفس لغتهم وهو لا يدري ما هي الحقوق وإلى أين تنتهي ، وهو بذلك يوقظ فتنة وشقاقاً دون أن يشعر ، ولو أنه كان في منصب إداري واستجاب لما يريدون هم أو غيرهم فسيجد نفسه مسخّراً لتنفيذ مطالب متناقضة من كل طائفة ، وفي النهاية لا بد أن يضع حداً يقف عنده الجميع .

وهذا الحد يجب أن يوضع الآن على أساس من الدستور المحكم كتاب الله وسنة رسوله وسنة الخلفاء الراشدين في أهل البدع .

وأسوأ من هذا أن تستجيب الحكومة لهذه الطائفة أو تلك فتبدأ سلسلة من التنازلات لا حدّ لها ، ومن أخطر الأمور على وحدة الأمة أن يصبح في البلد مناهج مختلفة للتعليم ، وأجهزة مختلفة للقضاء ، وما أشبه ذلك من مقدمات التقسيم والتفتيت .

ومعلوم أن للشيعة تاريخاً طويلاً مع من يولّيهم ويدنيهم ويجعلهم يتحكمون في أمور الأمة ، وليس ما حدث أيام " بني بويه " ثم ما فعله " ابن العلقمي " من الانحياز لهولاكو والإشارة بقتل الخليفة العباسي الذي هو من أهل البيت إلا نماذج من ذلك .

_إذا تحدث الشيعة عن الظلم والاضطهاد .. الخ في قناة الجزيرة أو غيرها فيجب على أصحاب المراكز في الحكومة والكتاب الأثرياء من الشيعة أن يردوا عليهم ويكذبوهم ، وإلا ما فائدة مداهنتهم وإعطائهم فوق ما يستحقون من المناصب والمناقصات . وما جدوى فتح الإعلام لهم ؟ أم أن هذا توزيع للأدوار بينهم ؟

ويبقى هنالك أمران :

الأول : أنه لا إكراه في الدين ، فالاعتقاد خارج عن سيطرة البشر أصلاً ، وهداية التوفيق لا يملكها إلا الله وحده ، ولكن واجب الحاكم المسلم ألا يدع فئة من الرعية تجاهر بأعظم الذنوب وهو الشرك بالله تعالى ، وتعلن شعائر مجوسية قديمة مثل اللطم والضرب في المآتم وأمثالها من الأعمال التي تتنافى مع الإنسانية ، والتي أصبح كثير من شباب الشيعة – ولله الحمد – يرفضها . والمجاملة في هذا غش للشيعة أنفسهم ولا يجوز للراعي غش الرعية ولو كان ذلك بطلب منهم .

الثاني : أن الشريعة توجب العدل بين المواطنين على أسس لا تخالف المشروعية العليا للأمة ، وليس هذا مقام التفصيل ولكن أذكر على سبيل المثال : 1- العدل في الحقوق الدنيوية : مثل الخدمات التي تقدمها وزارة البلديات والطرق وبناء المدارس والمستشفيات ونحوها .

2- المساواة في الأجور : إذا كان العمل واحداً وهذا متحقق في وزارة الخدمة المدنية . أما تخصيص بعض الولايات لبعض الناس وفقاً للشروط الشرعية فهذا من الشريعة ، ألا ترى أن الشيعة أنفسهم يخصصون الإمامة والنيابة عنها بآل البيت وحدهم ؛ بل في بيت واحد منهم ولو كان طفلاً !!

3- العدل في حماية جناب التوحيد : مثل معاقبة من نشر أو روّج لكتاب أو عقيدة تتنافى مع العقائد القطعية في الإسلام ، كدعوى : أن القرآن محرّف ، أو الاستهزاء بالدين ، أو ما فيه استغاثة بغير الله تعالى ووجوب إحالته إلى القضاء بتهمة نشر الكفر وترويجه سواءً كان سنياً أو شيعياً .

4- المساواة في تعزير من سب أحد الخلفاء الراشدين الأربعة : سواء كان سنياً أو شيعياً ، وأن من سبّ أو نشر ما فيه سب لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يعاقب كما يعاقب من سبّ أو نشر ما فيه سب لآل البيت .

5- فتح باب المجادلة بالتي هي أحسن : مع تشديد الرقابة على المطبوعات والمواد الإعلامية ووضع ضوابط عامة لضمان العدل في الأحكام ، مثل إلزام كل من يكتب عن طائفة أو فرد بتوثيق ما يقول من مصادره ، والتزام الموضوعية في البحث والحوار ، والبعد عن الافتراء والتجريح الشخصي ، وإلاّ فمن حق أجهزة القضاء أو الحسبة حظر تلك المادة العلمية أو الإعلامية أو معاقبة الكاتب أو هما معاً .

6- أن الفقر الذي يعاني منه بعض عوام الشيعة ليس سببه أهل السنة بل شيوخهم الذين ينهبون خمس دخولهم ولهذا يجب على الحكومة تحرير أموال الناس من تسلط أكلة السحت بأي اسم كان وبيان أن لا يجب في أموال الناس إلا ما أوجبه الله ورسوله ، وهو ما سار عليه الخلفاء الراشدون الأربعة وأئمة أهل البيت الذين كانوا هداة ولم يكونوا جباة.

ويجب عليها مراقبة الحسابات ومصادرة تلك الأموال بتحويلها إلى الأوقاف العامة ، وهذا مع أنه مقتضى الشريعة هو ما فعلته الدول المعاصرة التي أبطلت دفع العشور للكنيسة .

_أن أولى الناس بالمطالبة بالمساواة وإعطائهم حقهم هم أبناء منطقة تهامة ، التي تمتد من ما بين جدة إلى اليمن ، وما بين منحدرات جبال السراة إلى البحر الأحمر ، ولا يوجد بها عشر ما في مناطق الشيعة من الخدمات ، ولا يشغلون واحداً بالمائة مما يشغله الشيعة من مناصب عليا مع كثرتهم في الجيش وغيره .

وقس على ذلك مناطق أخرى في الشمال والجنوب ، والمواطنون يعلمون أن المناصب العليا تكاد تكون محصورة في أربع مناطق أو خمس من المملكة ، والمناطق العشر الباقية محرومة من ذلك ، ولو أننا أعدنا تقسيم المناصب بحسب المناطق والسكان لفقد الشيعة أكثر ما لديهم الآن ، وأي استجابة للشيعة في هذا الشأن لا بد أن تستتبع مطالبة من المناطق الأخرى الأكثر عدداً والأكثر حرماناً . وإذا جمع الشيعة 400 توقيع فيمكن لغيرهم أن يجمع 4000 أو 400000 توقيع في أيام قليلة !!

كما أن الاستجابة لضغوط الأقلية الشيعية ستدفع للاستجابة لضغوط الأقلية الصوفية التي تقيم علاقات مباشرة مع أسر عربية حاكمة ترى أنها أحق بحكم الحجاز وتفتح الباب للمطالبة بالتدويل (مع ما لمطالب الأشراف من قبول وصدى بدلالة النصوص على حقهم في الإمامة هم وسائر قريش) . لا سيما مع تقصيرنا في التواصل مع إخواننا المسلمين في العالم ، وجمع كلمتهم وتوحيدها ضد العدو المشترك للإسلام والمسلمين .

أخيراً نقول .. إننا لا نعني بهذا تجاهل المشكلة ، بل نقول إنها فرصة للتباحث والجدال بالتي هي أحسن ، وإنقاذ عامة الشيعة من تسلط رجال الدين على دنيهم ودنياهم ، وذلك بإلزامهم بظاهر ما يقولون ، مثل دعواهم أنهم لا يسبون الصحابة ، وأنهم لا يدعون غير الله ، وانهم لا يعتقدون أن القرآن محرف ، وأنهم لا يأكلون أموال الناس بالباطل ... الخ .

فإذا صرحوا بهذا والتزموه فمن حق الدولة أن تعاقب من يخالف ذلك وتمنع تداول ونشر الكتب والمطبوعات التي تشتمل على تلك المخالفات ، ومن حق العلماء بل من واجبهم أن يكفروا من يعتقد هذه العقائد ، وأن ينشروا فتاواهم وكتبهم في ذلك ، أما أن يتبرأ شيوخ الشيعة من هذه العقائد جهراً ويفرضوها على الناس سرّاً ، وفي الوقت نفسه يطالبون الدولة بمنع الفتاوى والردود فهذا ليس تناقضاً فحسب ؛ بل هو عقيدة التقية التي ما عرف التاريخ أخبث منها .

إن حرصنا على هداية الشيعة في الدنيا ونجاتهم من عذاب الآخرة مع تأييدنا لمطالبهم الدنيوية ينبع من إخلاصنا لله ونصحنا لخلق الله وحبة الخير والهدى للبشر كافة ، ومن هذا المنطلق نحن على استعداد للحديث مع من يريد الحق بلا مراء ولا مكابرة ولا تقيِّة ، ونبدأ قبل كل شيء بتحقيق التوحيد والبراءة من الشرك وسلامة الصدر من الغلّ للذين سبقونا بالإيمان ، وعلى رأسهم الخلفاء الراشدون الأربعة ، ونعيش كما عاشوا أشداء على الكفار رحماء بينهم . ثم نتباحث في القضايا السياسية .

أما المطالب الدنيوية فتأخذ مجراها العادي لدى كل مؤسسة حكومية مثلما يفعل غيرهم من المواطنين ، وكل ذلك يجب أن يتم من غير تدخل أو تأثير العدو الخارجي ، سواء فيما اتفقنا عليه أو اختلفنا عليه .

بل لا أرى أن يكون للحكومة أو أية جهة رسمية تدخل فيه إلا بعد رفع التوصيات إليها .

والله من وراء القصد ،،، وكتب سفر بن عبدالرحمن الحوالي 1424/4/13هـ))



وفي يوم 10 يونيو/حزيران 2005 أصيب الحوالي بغيبوبة حادة -وهو في مكة المكرمة- إثر إصابته بهبوط مفاجئ في ضغط الدم أدخل على إثرها المستشفى، وتدهورت حالته الصحية بعدها بسبب حدوث نزف دموي في منطقة المخيخ بالجمجمة، مما أضعف لاحقا قدرته على الحديث رغم تعافيه وخروجه من المستشفى.

وفي يوم 12 يوليو/تموز 2018 أكد ناشطون اعتقال سفر الحوالي وثلاثة من أبنائه، بعد أيام من انتشار كتاب نُسب إليه يتضمن نصائح للعائلة الحاكمة وهيئة كبار العلماء المقربة من السلطة، وأوضحت المصادر أن الحوالي في حالة صحية سيئة.

وقالت عدة حسابات على تويتر ان اعتقال الحوالي جاء بعد مداهمة منزله واقتياده مع ابنه إبراهيم، ورافق ذلك ترويع أحفاده الأطفال ومصادرة الهواتف المحمولة والأجهزة الإلكترونية.



وأضاف أن السلطات اعتقلت عبد الرحمن وعبد الله ابني الشيخ بعد مداهمة حفل زفاف لأحد أبناء عمومتهم بمنطقة الباحة (جنوب) وسط أنباء عن اختفاء ابنه الرابع المقيم في مكة.

وقبل ذلك بأيام، تحدثت مصادر عن تأليف الحوالي كتابا من ثلاثة آلاف صفحة بعنوان "المسلمون والحضارة الغربية" وهو ما زال نسخة أولية لم تطبع بعد، وقد انتقد فيه المؤلف إنفاق السعودية الباهظ على استقبال الرئيس الأميركي دونالد ترامب في الرياض منتصف عام 2017.



وتضمن الكتاب نصائح إلى العلماء والدعاة والعائلة الحاكمة، ومنها قوله إن "السياسة الحكيمة تقتضي الوقوف مع القوة الصاعدة التي لها مستقبل، وليس القوة الآخذة في الأفول، وكل ناظر في أحوال العالم يقول إن المستقبل للإسلام، وإن أميركا آخذة في الأفول والتراجع".

وأثار هذا الكتاب حفيظة السلطات السعودية، حيث هاجم الحوالي فيه سياسات الحكومة السعودية التي يقودها بشكل مباشر محمد بن سلمان ، التي "تنفق" المليارات على الغرب، الذين بدورهم يحاربون المسلمين.

وفي الكتاب ذاته وصف الحوالي دولة الإمارات بأن كفيلها هو الولايات المتحدة، وأنها مستعدة لتحقيق مطالب اليهود، وقال أيضاً: "ولا أظن أحداً من المراقبين السياسيين، أو من أهل النظرة الثاقبة، يشك في أن السيسي والإمارات ومحمود عباس خاضعون بشكل ما لأمريكا، وكذا أكثر الحكام".

ومن مؤلفاته :

كتب :

العلمانية نشأتها وتطورها وأثرها.(الماجستير)
ظاهرة الإرجاء في الفكر الإسلامي. (الدكتوراة)
القدس بين الوعد الحق.. والوعد المفترى.
كشف الغمة عن علماء الأمة (وعد كيسنجر والأهداف الأمريكية في الخليج).
منهج الأشاعرة في العقيدة.(مؤلف صغير).
يوم الغضب هل بدأ بانتفاضة رجب. (قراءة تفسيرية لنبوءات التوراة عن نهاية دولة إسرائيل)
رسالة من مكة عن أي شيء ندافع؟ (رد على خطاب المثقفين الأمريكيين الستين، والمعنون بـ(رسالة من أمريكا.. على أي شيء نقاتل؟).
الموقف الشرعي من أحداث 11 سبتمبر
الانتفاضة والتتار الجدد.
مقدمة في تطور الفكر الغربي والحداثة.
أصول الفرق والأديان والمذاهب الفكرية المعاصرة.

منهج الأشاعرة في العقيدة (كتاب كبير جديد غير الكتيب المختصر).
تقديم لكتاب (قدم العالم للكواري).
تحقيق كتاب: "الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح" لشيخ الإسلام ابن تيمية [وفي الكتاب مقدمة نفيسة للمحقق يحسن قراءتها]. وقد كان من أهدافه ترجمة هذا الكتاب إلى اللغات العالمية الحية لمقاومة التنصير في الشرق والغرب ولكن لم يتم ذلك.
فرغت إحدى الدور شرحه وتعليقه الصوتي على شرح ابن أبي العز على الطحاوية والذي كان يلقيه سنة 1405هـ وهو في الثلاثين من ريعان شبابه وفيه اعتزازه بمذهب السلف وحدة فهمه.
أعمال القلوب (عدة محاضرات قد تم تفريغها في كتاب).

مقالات:
بيان للأمة وخطاب إلى بوش.
نداء لنصرة المرابطين في فلسطين.
رسالة لأهل اليمن.
نصيحة وذكرى.
حوار مجلة البيان.
أحداث العراق.
رسالة نصح وإصلاح. (موجهة إلى حركة الإصلاح التابعة لسعد الفقيه)
الأقلية حين تتحكم في الأكثرية (رد على مطالب الشيعة في السعودية).
الإرهاب الأمريكي في العراق.
الموحدون من النصارى.
أسلوبان في دفع العدوان.
بيان من الحملة العالمية لمقاومة العدوان.
أول الغيث قطرة.
ماذا نفعل للحملة.
رسالة إلى إخواننا في العراق.
قصائد
ملحمة الشام.
"يا قاهر الكفر" قصيدة في المقاومة العراقية.
إعلان المباديء.
طلعة المجد.
وداعا يا أماه.
الرحيل الأول.
يا جدار الصمت.
سجاح.
قصيدة في الأخوة.

عوض القرني



الداعية الوهابي عوض بن محمد القرني ولد عام 1376هجرياً في منطقة عسير، حصل على الماجستير و الدكتوراة في الشريعة الإسلامية، فقد حصل على الماجستير عام 1407 هجرياً أما الدكتوراة فقد حصل عليها عام 1417هجرياً وكان تخصصه هو الفقه وأصوله، قام أثناء عمله بتدريس العديد من العلوم الشرعية التي منها أصول الفقه ، أسباب اختلاف الفقهاء ، تاريخ التشريع ، مقاصد الشريعة في الفقه الإسلامي. ويعتبر من رواد الصحوة ومن أهم رموز الإخوان المسلمين في (المملكة)، فيما اطلق عليه البعض المرشد العام للأخوان المسلمين في (المملكة).

1)عمل كأستاذ في فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية التي توجد في أبها والتي تسمى حالياً جامعة الملك خالد.

2) كان يعمل كمدير للأنشطة الطلابية و مديراً لشئون الطلبة .

3) ذهب إلى المدينة النبوية فقد كان يعمل بها كمحاضراً بكلية الدعوة والإعلام .

4) حاصل على عضوية إشرافية في بعض الجامعات الإسلامية.

5) يشرف على موقع الجسور كموقع إلكتروني على الشبكة العنكبوتية للبث المباشر صوتاً وصورة.

قام عوض بن محمد القرني بتأليف كتاب " الحداثة في ميزان الإسلام " هذا الكتاب قام بإحداث ضجة كبيرة جداً في الإطار الثقافي ب(المملكة). وقال أن الحداثة هي مذهب فكري وليس فقط منهج فني، والأساس الذي تقوم عليه فكرة الحداثة هو العقل والعقلانية. حيث يعتبر عوض بن محمد القرني أبرز خصوم الحداثيين العلمانيين.

كان عوض القرني من المشاركين في اعطاء دروس فقهية في مواسم الحج ، بجانب العديد من المحاضرات التي قام بإلقائها في العديد من الندوات داخل (المملكة).

كما وشارك في إعداد العديد من البيانات والتي تدعم القضايا الإسلامية وأبرزها بيان الستة وعشرين عالماً عقب احتلال العراق وبيان المناصرة للشعب الفلسطيني.

وهو مدرب وعضو في الأتحاد العالمي لمدربي البرمجة اللغوية العصبية ورئيس الاتحاد (السعودي) للبرمجة اللغوية العصبية. وقد أسلم على يديه رئيس الاتحاد العالمي للبرمجة اللغوية العصبية، الدكتور وايت ود سمول، وأعلن اعتناقه الإسلام خلال كلمة كان يلقيها في المؤتمر العالمي للبرمجة اللغوية العصبية الذي انعقد في البحرين، وذلك عندما أوقف كلمته ونطق الشهادتين.



قال عوض القرني أن (الأخوان المسلمين) في (المملكة) هم عبارة عن تيار فكري يؤثر في المجتمع بشكل فاعل دون وجود شكل نظامي. وبهذا فقد نفى القرني ما يتردد بأن هناك تنظيم إخواني بمعناه المعروف وأثبت كلامه بأنه لايوجد دليل يثبت ذلك. وقد وضح القرني سبب عدم وجود تنظيم إخواني بمعناه المعروف هو عدم الحاجة لقيامه ولكن ليس لعدم جواز قيام التنظيمات.!!!!

وفي نهاية عام 2010 أصدرت محكمة أمن الدولة المصرية العليا حكماً قضائياً بحق القرني بتهمة غسل أموال وتمويل تنظيم محظور من خلال جمع تبرعات بالخارج خاصة بريطانيا.

وذكرت محكمة جنايات أمن الدولة العليا طوارئ في قرار الحكم أن "مجموعة من بينها القرني" أدينت بتهم "تتعلق بجلب أموال من الخارج وغسلها في الداخل بهدف تمويل أنشطة للجماعة (الإخوان المسلمون) تضر بالأمن المصري".

وذكر القرني أنه لا يثق بأحكام القضاء المصري وأنه لن يطأ أرض مصر في ظل النظام الحالي.

وفي عام 2016 حققت السلطات السعودية مع القرني في اتهامات تتعلق بموقفه من مصر ودعمه لجماعة "الإخوان المسلمين".

وانتشرت صورة على مواقع التواصل الاجتماعي تظهر فيها عوض القرني وهو جالس أثناء تأدية السلام الوطني التزاماً منه بمعتقداته الأخوانية وانسجاماً بما يؤمن به من أفكار، حيث أن جماعة الأخوان تعادي كافة الطقوس والممارسات ذات البعد الوطني.



وفي عام 2017 أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة، حكماً ابتدائياً بتغريم عوض القرني 100 ألف ريال وإغلاق حسابه على موقع التواصل الاجتماعي تويتر ومنعه من الكتابة في الموقع.
يأتي ذلك بعد أن ثبت لدى المحكمة إدانته (بإعداده وإرساله ما من شأنه المساس بالنظام العام من خلال كتابته تغريدات في موقع التواصل الاجتماعي تويتر عبر حسابه لا تخلو من إثارة للرأي العام وتأثير على ترابط المجتمع مع قيادته وتأثير على علاقة هذه الدولة مع الدول الأخرى).
وأكد عوض القرني أنه استأنف على قرار المحكمة الجزائية المتخصصة بالرياض، بتغريمه 100 ألف ريال، وإغلاق حسابه على موقع التواصل الاجتماعي تويتر، بعد إدانته بكتابة تغريدات تثير الرأي العام .
وقال القرني، عبر حسابه على تويتر، إن المحكمة رفضت طلب المدعي العام بفرض غرامة مليونية عليه، واكتفت بـ100 ألف ريال، كما رفضت طلبها بمنعه من السفر، مشيراً إلى أنه استأنف الحكم.
وفي 3 سبتمبر 2017 اعتقلت السلطات السعودية القرني على خلفية اتهامات بالتعاطف مع قطر ضد (المملكة) على يد رجال أمن تابعين للمباحث العامة".



د. عوض القرني
@awadalqarni

#واعتصموا_بحبل_الله_جميعا
أنباء متواترة عن بدء اتصالات وسيتلوها حوار
بين المملكة وقطرلحل الخلافات بما يحفظ
مصالح الجميع
اللهم ألف بين القلوب

وفي لقاء أجراه الصحفي عبد العزيز القاسم مع عوض القرني داخل السجن ونشره في وقت لاحق عبر حسابه على تويتر، أكد الصحفي أن عوض القرني قد خسر 25 كلغ من وزنه بسبب اتباعه لنظام غذائي صحي، موفر له في السجن.



عبدالعزيز قاسم
@azizkasem

مقالتي الثانية من جولتنا في سجن ذهبان، مع شيخين فاضلين من أهل العلم والدعوة تشرفت بمرافقتها، مبادرة منا للاطلاع على أحوال الموقوفين.. وهي بعنوان:

عوض القرني..شهادة للتأريخ!!

بقلم: عبدالعزيز قاسم

وقال الصحافي أن شدة ثناء القرني على مدير السجن وأفراد الشرطة، قال له، إن مدير السجن يبرّه أكثر من أولاده.



قلم حر
@Abdullah_V_i_p

ردًا على @azizkasem

قويه مدير السجن يبره اكثر من ابنه 😅😅

٥:٠٨ ص - ٤ فبراير ٢٠١٨

فيما اعتبر متابعون على مواقع التواصل الاجتماعي أن ما قام بنشر الصحافي هو بأمر من السلطات السعودية، وأن مثل هذه الأمور لا تمر على الشعب الواعي.



كرنكس
@kuwait_QQ2

ردًا على @azizkasem

اجمل مافي تغريدتك المنشن واضح جدا ان الشعب واعي ولا يصدق مثل هذي التفاهات التي تكتبها

٧:٥٧ ص - ٤ فبراير ٢٠١٨



الكتب والمؤلفات التي الفها او اعدها :

تحقيق كتاب كاشف الرموز ومظهر الكنوز شرح مختصر ابن الحاجب، في أصول الفقه الشافعي(مجلدان)
تحقيق أربعة مجلدات من كتاب التحبير شرح التحرير في أصول الفقه الحنبلي.
أسباب وآداب الخلاف.
من معالم الدعوة الراشدة.
الصحوة الإسلامية وكيف نحافظ عليها
الحداثة في ميزان الإسلام. (يعد أهم مؤلفاته)
حتي لاتكون كلاً "طريقك إلى التفوق والنجاح
المختصر الوجيز في مقاصد التشريع.
فقه الخلاف.
تحقيق ودراسة مخطوطة في الإجهاد والتقليد.

كتب تحت الإعداد:

حقوق الإنسان في الإسلام.
أحكام الحرية في الإسلام.
فقه الصراع بين الحق والباطل من خلال قصة موسى وفرعون.
أحكام الشهادة في الشريعة الإسلامية.
أحكام القرعة في الشريعة الإسلامية.

قضية فلسطين في ميزان الإسلام.

سلمان العودة



سلمان بن فهد بن عبد الله العودة الجبري الخالدي (14 ديسمبر 1956). ولد في جمادى الأولى 1376 هـ في قرية البصر الصغيرة الواقعة غرب مدينة بريدة في منطقة القصيم يرجع نسبه إلى قبيلة بني خالد، حاصل على ماجستير في السُّنة في موضوع "الغربة وأحكامها"، ودكتوراه في السُّنة في شرح (بلوغ المرام /كتاب الطهارة)، كان من أبرز ما كان يطلق عليهم مشايخ الصحوة في الثمانينات والتسعينات.

نشأ في مدينة البصر الصغيرة الواقعة غرب مدينة بريدة بمنطقة القصيم، وانتقل إلى الدراسة في بريدة، ثم التحق بالمعهد العلمي في بريدة وقضى فيه ست سنوات دراسية. وتتلمذ على يد عبد العزيز بن باز، ومحمد بن صالح العثيمين، وعبد الله بن جبرين، و صالح البليهي.

تخرج من كلية الشريعة وأصول الدين بالقصيم، ثم عاد مدرساً في المعهد العلمي في بريدة لفترة من الزمن، ثم معيداً في الكلية ثم محاضراَ، وعمل أستاذاً في كلية الشريعة وأصول الدين بالقصيم لبضع سنوات، قبل أن يُعفى من مهامه التدريسية في جامعة محمد بن سعود وذلك في 1414/4/15هـ وذلك بعد إيقافه عن العمل الجامعي لأسباب سياسية سعودية.

نالَ شهادة الدكتوراه في الشريعة في شرح كتاب الطهارة من بلوغ المرام وكان المشرف عبدالله بن بيّة والمناقشون عبدالله بن جبرين وخلدون الأحدب.

سطع نجم «سلمان العودة» في بداية التسعينات، إبّان حرب الخليج، إذ مثّل العودة مع آخرين - مثل سفر الحوالي وناصر العمر- ما يُطلق عليه «تيار الصحوة» اعتبر «حركة معارضة»، وهو الأمر غير المألوف في (المملكة)، وانتشرت محاضرات هؤلاء ودروسهم على أشرطة الكاسيت، وأعلن هؤلاء رفضهم التحالف مع الأمريكيين، كما وجهوا انتقادات للحكومة، مخالفين بذلك رأي المؤسسة الدينية الرسمية «هيئة كبار العلماء»، التي أجازت الاستعانة بالقوات الأجنبية ورأت في ذلك «دفعاً

لأشد الضررين». كان سلمان العودة من الأشخاص الذين شكّل نقدهم الشديد للتعاون مع الولايات المتحدة في حرب الخليج الثانية بداية بروزهم.

كان العودة من بين الموقعين على «خطاب المطالب» و«مذكرة النصيحة»، وهي عرائض سياسية قدمت إلى السلطات تطالب بالإصلاح السياسي والاجتماعي، وتفعيل مبدأ الشورى، ومراجعة اتساق القوانين مع الشريعة الإسلامية، والبعد عن التحالفات الخارجية المخالفة للشرع، وبرغم التأكيد على الالتزام بطاعة ولي الأمر والولاء لبني سعود، فقد عُدّت تلك الخطوات في حينها تحدياً لسلطة بني سعود، وردت السلطات بصرامة على تلك الخطوات وإن تحققت الاستجابة لبعض مطالبها لاحقاً.





المملكة العربية السعودية
دار الإفتاء
الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء

الرقم : ٢/٩٥١
التاريخ : ١٤١٤/٤/٢٣هـ
المرفقات : ١٨ صورة

« سـري »

من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى حضرة صاحب السمو الملكي الأمير المكرم نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية - وفقه الله

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد :

فأشير الى كتابكم الكريم رقم(م/ب/٤/١٩٢/م ص) والتاريخ ٢١/٣/٢٢/١٤١٤هـ المتضمن توجيه خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بعرض تجاوزات كل من/سفر بن عبدالرحمن الحوالي وسلمان بن فهد العوده ، في بعض المحاضرات والدروس على مجلس هيئة كبار العلماء في دورته الحادية والأربعين المنعقدة بالطائف إبتداء من تاريخ ١٤١٤/٣/١٨هـ ضمن ماهو مدرج في جدول أعماله .

وأفيد سموكم أن مجلس هيئة كبار العلماء إطلع على كتاب سموكم المشار اليه ومشفوعه ملخص لمجالس ودروس المذكورين من أول محرم ١٤١٤هـ ونسخة من كتاب/ سفر الحوالي « وعد كيسنجر » وناقش الموضوع من جميع جوانبه واطلع كذلك على بعض التسجيلات لهما ، وبعد الدراسة والمناقشه رأى المجلس بالاجماع : مواجهة المذكورين بالأخطاء التي عرضت على المجلس - وغيرها من الأخطاء التي تقدمها الحكومة - بواسطة لجنة تشكلها الحكومة ويشترك فيها شخصان من أهل العلم يختارهما معالي وزير الشئون الإسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد ، فإن إعتذرا عن تلك التجاوزات والذم بعدم العود الى شئ منها وأمثالها فالحمدلله وبكفي ، وإن لم يمتثلا منعا من المحاضرات والندوات والخطب والدروس العامة والتسجيلات حماية للمجتمع من أخطائهما هداهما الله والهمهما رشدهما ». إهـ .

وقد طلب الي المجلس ابلاغ سموكم رأيه هذا .. وأعيد لسموكم برفقه كتابكم المشار اليه ومشفوعاته .

وأسأل الله أن يوفق خادم الحرمين الشريفين وسموكم لما يحبه ويرضاه وأن يعين الجميع على كل خير انه سميع قريب .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. . . .

مفتي عام المملكة العربية السعودية
ورئيس هيئة كبار العلماء ، وادارة البحوث العلمية والإفتاء

وفي سبتمبر 1993 مُنع سلمان العودة وسفر الحوالي من إلقاء الخطب والمحاضرات العامة.



تصاعد الخلاف مع بني سعود، الذي اصطفت خلفه المؤسسة الدينية الرسمية، وأصدرت «فتواها» بوقف محاضرات مشايخ الصحوة ما لم يعتذروا ويتوبوا، وأصدر العودة شريطه الشهير «حتمية المواجهة»، وفي نهاية المطاف، لم تجد السلطات السعودية بداً من اعتقال العودة، حيث قضى في السجن خمس سنوات دون محاكمة، وفي 16 أغسطس 1994 اعتقل العودة ضمن سلسلة اعتقالات واسعة شملت رموز الصحوة وقضى بضعة أشهر من فترة اعتقاله في الحجز الانفرادي في سجن الحائر. أطلق سراح العودة في أبريل 1999.



ليخرج بعدها متخذاً مساراً جديداً، «مراجعات فكرية» يسميها العودة «تطوراً»، ويصر أنها كانت نتاج جهد فكري شخصي تماماً، ودون أي إملاءات أو ضغوط من السلطات.
فعدل عن أفكار سابقة، صار -مثلاً يقصر مسألة «الولاء والبراء» على «المحاربين»، معتبراً أن البراء هو «إخلاص الحب العقائدي للدين، دون أن يشترط في ذلك خلو القلب من الحب الفطري، والعلاقات الإنسانية التي يتخللها نوع من الحب والمودة مع غير المسلمين، لأن الأصل في العلاقات

مع غير المحاربين، حسن التعامل وتبادل السلم»، وتعد تلك الرؤية تطوراً نوعياً حقيقياً في الموقف السلفي من تلك القضية، سيما أنها جاءت في خضم تبعات أحداث 11 سبتمبر.



وبالرغم من تأييده لـ«عاصفة الحزم»، وإقراره بوجود خلافات جوهرية بين السنة والشيعة لا يمكن تسطيحها، إلا أنه نادى بتجاوز تلك الخلافات، والالتفات إلى الواقع والاتفاق على مصالح الحياة الدنيا، ومبادئ المواطنة والحق والعدل، كما أن مقالة العودة التي نشرها بعنوان «الإسلام والحركات»، والتي كان موضوعها الرئيسي هو أن الإسلام ليس هو الحركات الإسلامية، كانت كمن ألقى حجراً في المياه الراكدة، وتسبب في ردود فعل غاضبة من قبل إسلاميين لم يتوقعوا من العودة أن يذهب إلى هذا البعد في مراجعاته.

في مساء يوم الجمعة الموافق 15 مارس 2013، وجّه العودة خطاباً مفتوحاً للنظام السعودي عبر تويتر، وخصوصاً وزارة الداخلية، مطالباً بأن يتم إطلاق سراح معتقلي الرأي، وامتصاص الغضب الشعبي المتعاظم فيما يتعلق بملف المعتقلين.

وفي بداية عام 2017 توفيت زوجته وابنه هشام بحادث سيارة، وقد تلقى العودة العديد من المكالمات من كبار رجال الدولة ، برقية الملك «سلمان بن عبد العزيز»، واتصال هاتفي من كل من ولي العهد -حينئذ- محمد بن نايف، وولي ولي العهد «محمد بن سلمان»، معزين إياه بوفاة زوجته وابنه، ولم تمض عدة اشهر حتى تم اعتقاله مرة أخرى في حملة اعتقالات سياسية من طرف السلطات السعودية يوم 10 سبتمبر 2017 بعد نشره تغريدة على حسابه بموقع تويتر "يدعو فيها الله للتأليف بين قلوب ولاة الأمور لما فيه خير الشعوب"، وفي تغريدة على تويتر، قال العودة الابن إن العائلة كلها منعت من السفر وتعرضت للتفتيش التعسفي العسكري بما في ذلك الأطفال وأضاف "كل ذلك كان بسبب هذه التغريدة فقط ولا يوجد أي شيء آخر".

وفهمت تغريدة سلمان العودة حينها على أنها دعوة للتأليف بين حكام دول الخليج بعد أيام من إعلان السعودية والإمارات ومصر والبحرين مقاطعة قطر وفرض حصار عليها.

وقال العودة الابن إنه "بعد تسعة أشهر لا توجد أي بوادر لحل الملف وإطلاق سراح الوالد الشيخ سلمان العودة وبقية المعتقلين تعسفيا. أسأل الله أن يعجل بفرجهم".



و لم تفصح الحكومة السعودية عن مكان اعتقال العودة أو المسار القضائي لقضيته.
وبعد فترة تداول ناشطون على نطاق واسع، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، خبر وفاة سلمان العودة في سجن ذهبان السياسي بجدة.
ونشر حساب عبر "فيسبوك"، يحمل اسم الإعلامية الجزائرية في قناة "الجزيرة"، خديجة بن قنة، خبر الوفاة، قائلا إن "المتحدث الرسمي للإدارة العامة للسجون، المقدم عبد الله الحربي، أعلن وفاة الشيخ العودة في أحد مستشفيات العاصمة الرياض، بعد تعرضه لأزمة قلبية حادة".
وانتشرت شائعة وفاة الشيخ العودة بشكل كبير، إلا أن نجله، عبد الله العودة، نفى بشكل قاطع صحة الشائعة.



وقال العودة في تغريدة على حسابه عبر "تويتر": "الوالد الشيخ سلمان العودة بخير وصحته طيبة والحمد لله".
يشار إلى أن هذه ليست المرة الأولى التي تنتشر فيه شائعات عن الوضع الصحي للعودة، لا سيما أن شهور اعتقاله الأولى لم يتمكن خلالها ذووه من التواصل معه.
وبعد بضعة أشهر من اعتقاله تدهورت حالته الصحية وتم نقله إلى مستشفى بمدينة جدة.

من مؤلفاته

- العزلة والخلطة؛ أحكام وأحوال
- صفة الغرباء
- من وسائل دفع الغربة
- من أخلاق الداعية
- افعل ولا حرج؛ خاص بمناسك الحج والعمرة
- نحو ثقافة شرعية
- تحية للشعب المقاوم
- مع المصطفى

- أدب الحوار
- من يملك حق الاجتهاد
- رسالة إلى الأب
- بناء الفرد
- دلوني على سوق المدينة
- نداء الفطرة
- عشرون طريقة للرياء
- جلسة على الرصيف
- نسيم الحجاز في سيرة الإمام ابن باز
- هكذا علم الأنبياء
- جزيرة الإسلام
- رسائل إلى الحجيج
- إمام أهل السنة
- آخر لحظات الفاروق
- دعاة في البيوت
- ضوابط للدراسات الفقهية
- مزالق في طريق الطلب
- مقولات في فقه الموقف
- المعركة الفاصلة مع اليهود
- الصحوة في نظر الغربيين
- معركة الإسلام والعلمانية
- لماذا يخافون من الإسلام؟
- رسالة الشباب المسلم في الحياة
- مقالات في المنهج
- الإغراق في الجزئيات
- المزاح
- وقفات مع السبع المثاني
- نهاية التاريخ
- ولكن كونوا ربانيين
- تحية للشعب المقاوم
- مجالس رمضانية
- مع العلم
- الأمة الواحدة
- شرح بلوغ المرام (كتاب الطهارة)
- أطفال في حجر الرسول
- لماذا نخاف من النقد؟
- الفيلسوف الرباني
- التفسير النبوي للقرآن
- سلطان العلماء
- الغرباء الأولون
- هموم فتاة ملتزمة
- مع الله
- بناتي
- شكراً أيها الأعداء
- طفولة قلب
- مع الصيام
- ولا يزالون مختلفين
- لو كنتُ طيرًا
- أسئلة الثورة
- كيف نختلف؟
- حوار هادئ مع الغزالي
- أنا وأخواتها
- زنزانة
- علمني أبي

برامجه التلفزيونية

- أول اثنين (شهري) على قناة المجد.
- حجر الزاوية برنامج رمضاني يومي سابق قبل أذان المغرب على قناة mbc1.
- الحياة كلمه برنامج أسبوعي سابق على قناة ام بي سي بعد صلاة الجمعة .
- برنامج إشراقات قرانية على قناة دليل الفضائية.

- برنامج ميلاد، الذي عرض على قناة روتانا خليجية، وتلفزيون قطر، وقناة المصرية، وقناة دليل، وفور شباب، والرسالة، والقناة الليبية في شهر رمضان من عام 1433 هـ، وهو من تقديم الإعلامي الكويتي علي السند.
- برنامج وسم، وهو برنامج دوري كان يعرض على قناة وسم في موقع يوتيوب عام 2015.
- برنامج آدم، وهو برنامج دوري كان يعرض على قناة آدم في موقع يوتيوب عام 2014.
- تمت استضافته في أكثر من قناة فضائية مختلفة النطاق منها قناة الجزيرة الأخبارية وقناة الأقصى الفضائية وقناة العربية الأخبارية وقناة اقرأ وقناة المجد الفضائية والعديد من القنوات العربية.
- بالإضافة إلى مشاركاته المختلفة في قنوات تلفزيونية متنوعة والبرامج المسجلة المتعددة.

ناصر العمر



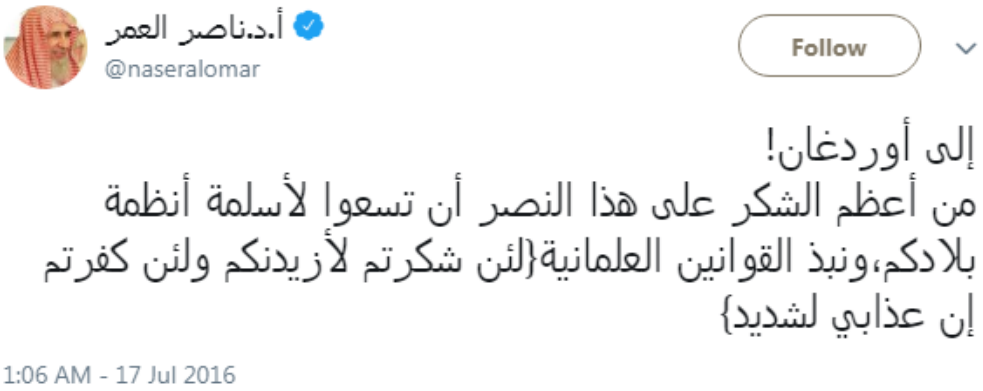
ناصر بن سليمان بن محمد العمر (مواليد 1373 هـ / 1952)، في قرية المريدسية التابعة لمدينة بريدة بمنطقة القصيم. من قبيلة بني خالد المعروفة في نجد يرجع بعضهم أصلهم لخالد بن الوليد القرشي المخزومي.
أنهى دراسته الثانوية عام 1390هـ من معهد الرياض العلمي. ثم أنهى دراسته الجامعية من كلية الشريعة عام 1394 هـ. وقد تم اختياره معيداً في جامعة محمد بن سعود، بكلية أصول الدين – قسم القرآن وعلومه. حصل على درجة الماجستير من كلية أصول الدين - قسم القرآن وعلومه – عام 1399هـ 1979م. حصل على درجة الدكتوراه من كلية أصول الدين – قسم القرآن وعلومه – عام 1404هـ 1984م. ثم عُين أستاذاً مساعداً في قسم القرآن وعلومه عام 1404هـ 1984م، ثم رقي لدرجة أستاذ مشارك عام 1410هـ 1989م، ثم رقي لدرجة أستاذ بروفسور عام 1414هـ 1993م.
ويعد "ناصر العمر" من الدعاة الذين عُرفوا في ثمانينات وتسعينات القرن الماضي باسم "شيوخ الصحوة" الذين واجهتهم السلطات السعودية لمواقفهم غير المتناغمة مع مواقف الدولة، خاصة موقفهم الرافض لتواجد قواعد عسكرية أمريكية على اراضي المملكة.

في 2013 وعلى أثر سقوط حكومة الأخوان في مصر وما تبعها من أحداث أصدر ناصر العمر بياناً حول الأحداث التي جرت ، واعتبر ما جرى عبارة عن " اعتداء الجيش على حاكم مسلم ، وعزله وأعضاء حكومته بتأييد من فلول الليبراليين والنصارى ، وبعض أصحاب المصالح الدنيوية، وما ترتب على ذلك من إدخال البلاد في فتن ودماء لا تُعلم عاقبتها "



وفي عام 2014 ومع ازدياد الحرب على اليمن غرد ناصر العمر عبر حسابه في تويتر قائلاً: "موقف دول الخليج مما يجري في اليمن يثير الحيرة، إذ مع سيطرة الحوثيين على اليمن يحاط الخليج بأذرعة إيران وقد أعلنوا صراحة أن هدفهم التالي هو مكة"، وحذر ناصر العمر من أن إيران هي المستفيد الأول مما يقع بالمنطقة الآن من أحداث متسارعة. وأشار إلى أن إيران تسعى إلى رسم خارطة سياسية جديدة بالمنطقة، مذكّرا بأحداث العراق سابقا وكيف كانت إيران المستفيد الأول منها. وقال العمر في تغريدة عبر حسابه بموقع تويتر: "إيران أكبر مستفيد من الأحداث المتسارعة بالمنطقة، لتحقيق أطماعها بالتحالف مع الغرب، كما حدث في غزو العراق، وذلك لرسم خارطة سياسية جديدة".

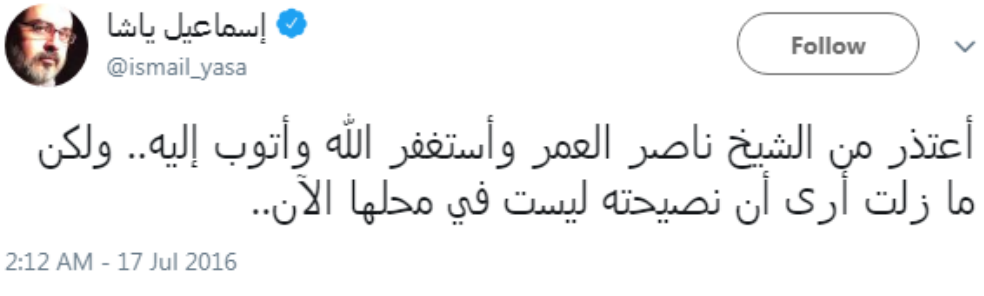
وفي عام 2016 وبعد محاولة الإنقلاب في تركيا قال ناصر العمر في تغريدة وجهها للرئيس التركي ينصحه فيها بإلغاء القوانين العلمانية واتباع القوانين الإسلامية .



وما أثار الجدل هو رد الكاتب والمحلل السياسي التركي، إسماعيل ياشا على تغريدة العمر بحيث قام بشتم العمر.



ودشن مغردون هاشتاق #ياشا_اخرس_ياناصر_العمر تداولوا فيه التغريدات وعبروا فيه عن أرائهم. وفي سياق متصل قام إسماعيل الياشا بمسح تغريدته السابقة ووجه اعتذاره عنها للشيخ ناصر العمر في تغريدة أخرى.



وقامت الحكومة السعودية باعتقال ناصر العمر بمكة المكرمة ضمن حملة الاعتقالات التي يقوم بها محمد بن سلمان ، وتوقف حساب ناصر العمر، عن التغريد منذ تاريخ 5 أغسطس 2018.
وكانت السلطات السعودية استدعت العمر إلى التحقيق، وأخذت عليه تعهدات بعدم التدخل في القضايا السياسية أو التلميح إليها، وذلك في أيلول/ سبتمبر الماضي، وهي الفترة التي شهدت أكبر موجة اعتقالات في المملكة.
وكان العمر قد نشر على صفحته في تويتر فيديو له تم تصويره في عام 2013 على أحد القنوات الفضائية حيث كان يقوم بالحديث وانتقاد السلطات السعودية بشكل لاذع وقال في التصوير أنه من الناس التي لا تسكت عن الخطأ. وقد ذهب البعض إلى هذا الفيديو هو سبب اعتقاله لانه يقوم بتحريض الناس.

ودشن ناشطون وسمًا عبر موقع "تويتر" بعنوان #اعتقال_الشيخ_ناصر_العمر تبادلوا خلاله أنباء عن اعتقال الداعية السعودي.



وتداول ناشطون صوراً لناصر العمر مع أمير قطر(وأن هذه نهاية كل من يخون وطنه ويرتبط بالجماعات الإرهابية) على حد قولهم.



فيما اتهمه بعض المغردين أنه يتقاضى أموالاً من قطر ليقوم بالتحريض ضد بلده ويلمع صورة الأخوان المسلمين.



كتبه :

- الوسطية في القرآن الكريم.
- سورة الحجرات دراسة تحليلية و موضوعية.
- العهد والميثاق في القرآن الكريم.
- تحقيق كتاب (البرهان في متشابه القرآن) لمحمود بن حمزة الكرماني.
- تحقيق ودراسة الجزء الأول من (لباب التفسير) لمحمود بن حمزة الكرماني.
- فقه الاستشارة.
- فرغ من شرح مسلم من منظور تربوي وهو في طور المراجعة والتصحيح.
- آيات للسائلين وهو مجلد حوى تفسيراً تحليلياً موضوعياً لسورة يوسف.

الرسائل التي اعدها :

- التوحيد أولاً.
- فقه الواقع.
- مقومات السعادة الزوجية.
- رمضان مدرسة الأجيال.
- السعادة بين الوهم والحقيقة.
- الفتور.

- أسباب سقوط الأندلس.
- البث المباشر حقائق وأرقام.
- بناتنا بين التغريب والعفاف.
- التوحيد أولاً.
- حقيقة الانتصار.
- الحكمة.
- رؤية استراتيجية في القضية الفلسطينية.
- جزيرة العرب بين التشريف والتكليف.
- بيوت مطمئنة.
- وكانوا لنا عابدين.
- مختصر في فقه الاعتكاف.
- الاختلاف في العمل الإسلامي.
- امتحان القلوب.
- العلم ضرورة شرعية.
- جامعة الصيام.
- لحوم العلماء مسمومة.
- مشروع مقترح.
- رسالة المسلم في حقبة العولمة.
- ثوابت الأمة في ظل المتغيرات الدولية.

(15) تنظيم القاعدة في جزيرة العرب



زعيم التنظيم: قاسم الريمي

التوجه السياسي: تنظيم سلفي مسلح

التأسيس والنشأة

نشأ تنظيم القاعدة في جزيرة العرب على إثر اندماج بين تنظيميْ القاعدة في كل من السعودية واليمن في بدايات عام 2009، بعد تشديد السلطات السعودية ملاحقة عناصر التنظيم داخل الأراضي السعودية، مما دفع بهم إلى اللجوء إلى الأراضي اليمنية، مستفيدين من الوضع الأمني المتدهور في البلد وحالة حرب الحوثيين في الشمال ومطالبة الحراك بالانفصال في الجنوب.

تنظيم القاعدة في جزيرة العرب (هو الاسم الذي أطلقته القاعدة على فرعها في (السعودية) ولقد شغل هذا التنظيم حيزا كبيرا في الدراسات المتعلقة بالإرهاب. ليس فقط لنوعية العمليات التي نفذها على الرغم من حداثة تأسيسه نسبيا وإنما لخصوصيات عدة استأثر بها هذا التنظيم دون غيره من التنظيمات الفرعية سواء التي انبثقت عن القاعدة الآن أو تلك التي سبقتها في النشأة والممارسة.

ومن أهم الخصوصيات التي ينفرد بها تنظيم القاعدة في جزيرة العرب أنه التنظيم الفرعي الأول الذي تفرع عن القاعدة وأنه نشأ بأمر مباشر من قائدها أسامه بن لادن وكانت ولادته على أيدي محاربين سابقين من السعوديين الأفغان.

كما انفرد التنظيم بآلية إعلامية مكنته من الانتشار في بيئة كانت جاهزة لإفراز متعاطفين ومن ثم أعضاء فاعلين معه. وربما كان للجانب التمويلي أهمية حيث استفاد ذلك التنظيم من عمليات مشروعة وأخرى غير مشروعة لضخ التمويل اللازم لتنفيذ عملياته والإنفاق على حملاته. كذلك فإن قصر دورة نشاط التنظيم نسبيا حيث أن عمر عملياته لم يتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة. يعد خصيصة أخرى انفرد بها تنظيم القاعدة في جزيرة العرب.

أولا :تأسيس التنظيم وأهم العمليات

تعود جذور تنظيم القاعدة في جزيرة العرب إلى أواخر التسعينات من القرن الماضي، بعد الأزمة بين الحكومة السعودية والمعارضة الإسلامية المعتدلة في بداية التسعينات ثم تفجيرات الرياض عام 1995 والخبر عام 1996 والتي أدت إلى حملات مداهمة حكومية قوية دخل بعده االمشهد الإسلامي في السعودية إلى مرحلة من الهدوء.

لكن بحدود العام 1999 شهد المجتمع الجهادي في المملكة نهضة بذهاب جيل من السعوديين إلى أفغانستان، هذه المرة لم يكن بهدف محاربة الروس بل الانضمام إلى معسكرات التدريب التابعة لأسامة بن لادن.

وبين أعوام ١٩٩٩ و ٢٠٠١ أنشأ بن لادن بنية أساسية واضحة للتجنيد من خلال وسطاء، وعملاء محليين مثل يوسف العييري. وفى أوائل عام 2002 وبعد الغزو الأمريكي لأفغانستان وسقوط نظام طالبان عاد مئات من السعوديين من أفغانستان إلى المملكة العربية السعودية بعضهم كان يحمل أوامر محددة من بن لادن للبدء في التحضير لحملة إرهابية في المملكة.

وفى 2002 أنشأ العييري منظمة وقام باستعدادات عسكرية مكثفة للحملة المستقبلية وقام معه مساعديه بتجميع الأسلحة الثقيلة والخفيفة. واستأجروا المنازل الآمنة في مناطق مختلفة من البلاد وأنشئوا أيضا معسكرات تدريب في الصحراء ومعسكرات تدريب في أماكن مغلقة داخل المدن.

وفى وقت محدد من ربيع 2003 أمرت القيادة العليا في تنظيم القاعدة بشن الهجمة الأولى رغم اعتراضات العييري الذي قيل : "أنه أكد أن التنظيم ليس مستعدا بعد وعمل تنظيم القاعد ة في جزيرة العرب من البداية على أساس نظام الخلايا الصغيرة حتى إن قوات الأمن لم تكن تجد عادة أكثر من عشرين من أفراد التنظيم وغالبا أقل من ذلك في بيوتهم وبأسلحتهم ومعداتهم، ثم تطورت هذه الخلايا إلى شكل تنظيمي ويعتبر أسامة بن لادن بمثابة المرجع الإرشادي الأعلى لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب يضم لجانا متخصصة أو مجموعات فرعية تتولى مسئولية التعليم والتدريب والإنتاج الإعلامي.

ومن المهم ملاحظة أن الهدف المعلن لحملة تنظيم القاعدة في جزيرة العرب منذ البداية لم يكن أساسا للإطاحة بالنظام ولكنه لإنهاء ما يراه المسلحون احتلالا عسكريا أمريكيا للجزيرة العربية ومع ذلك كان بعض الأعضاء يتحركون بدافع الكراهية للنظام.

وبتطور الحملة انجذبت الجماعة إلى دائرة مغلقة من العنف والعنف المضاد مع قوات الأمن السعودي ولكن المجموعة لم تهاجم الحكومة ولم يتعرض أي وزير من أعضائها لمحاولات اغتيال .

بالإضافة إلى هذا فإن الفكر الأيديولوجي للجماعة دائما ما يصف الولايات المتحد ة

وحلفائها الغربيين وليس النظام المحلى بالعدو الرئيسي.

أهم العمليات لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب

13 نوفمبر 1995 عملية استهدفت رئاسة الحرس الوطني بالرياض قتل فيها سبعة أمريكيين

- 12 مايو 2003 مهاجمة المجتمعات السكانية بالرياض في احياء أشبيلية والحمراء وغرناطة وقتل ما لا يقل عن أربعين شخصا من بينهم تسعة من المنفذين كما جرح حوالي مائتين آخرين.

8نوفمبر 2003 تم تفجير مجمع المحيا السكنى بالرياض الذي يقطنه الأجانب .. قتل في هذ ا التفجير ما لا يقل عن عشرين شخصا.

- وقد شهد عام 2003 العديد من المواجهات والمداهمات والمطاردات التي قامت بها أجهز ة الأمن وقتل على أثرها الكثير من رجال الأمن وأعضاء التنظيم.

- وفى عام 2004 شهد الكثير من الهجمات المتفرقة ولكن اخف حده من 2003

ثانيا :أهم القيادات

١- يوسف العييري .. مؤسس التنظيم وكان المسئول الإعلامي الأول عن خدمات الانترنت لتنظيم القاعدة الأم . وقد لعب يوسف العييرى مؤسس وقائد تنظيم القاعدة فى جزيرة العرب دورا مهما وجوهريا على المستوى التنظيمي في التأسيس .

ومثل الحلقة الأهم والوسيط المحلى الفاعل بين بن لادن وبين خلايا الأفغان السعوديين منذ عام1999 وأيضا على المستوى الفكري والعلمي، وقال "البتار" إنه قتل في مواجهة أمنية في الأول من يونية عام 2003 في منطقه حائل.

٢- خالد الحاج .. يمنى الجنسية عمل إلى جوار أسامة بن لادن في أفغانستان، ثاني قائد للتنظيم في السعودية . قتل في مواجهة أمنيه بالرياض في 15 مارس عام 2004

٣- عبد العزيز المقرن .. وصفه "أبو هاجر" بأن عمره ثلاثون عاما، وأنه شارك في عدة جبهات قتال في الخارج حيث تلقى تدريبات في أفغانستان قبل أن ينتقل إلى الجزائر في منتصف التسعينات كما شارك في القتال في البوسنة والصومال في إقليم أوغادين ضد القوات الأثيوبية . وتم القبض عليه ثم سلم إلى السعودية وكان يقوم بتدريب بعض العناصر على الأعمال العسكرية في مناطق وعرة بالمنطقة الوسطى والغربية ثم تولى قياده التنظيم خلفا لخالد الحاج الذي قتل أيضا . وقد قتل المقرن عام 2004 بعد مواجهة مسلحة مع قوات الأمن السعودي.

٤- سعود العتيبي .. محدود التعليم شهدت فترة قيادته ثلاث عمليات فاشلة بدأت باستهداف مقر وزارة الخارجية والثانية كانت ضد مقر قوات الطوارئ الخاصة شرق مدينة الرياض والأخيرة استهدفت القنصلية الأمريكية في جدة، قتل في مواجهة أمنيه كانت الأكبر في سلسلة . المواجهات التي شهدتها مدينة الرس في الثالث من ابريل عام 2005

٥- يونس الحيارى .. مغربي الجنسية دخل البلاد عام 2001 مع زوجته وابنته بجوازات سفر بوسنية ولم تشهد فترة قيادته أية عمليات وقد قتل في الرياض في مواجهة أمنية في الثالث من يونية عام 2005 بعد خمسة أيام من إعلان اسمه في قائمة 36 مطلوبا.

٦- فهد الجوير الفراج .. وصفه" أبو عبد العزيز" بأن "عمره ثلاثة وثلاثون عاما متزوج ولديه ستة أبناء . شهدت فترته عملية واحدة فاشلة حين هاجم انتحاريان مجمعا نفطيا شرق البلاد، وقد قتل في مواجهات أمنية في الرياض في 27 فبراير 2006 بعد 3 أيام من العملية الفاشلة

ثالثا : شعار التنظيم (أخرجوا المشركين من جزيرة العرب)

الأساس الفكري الذي قام عليه تنظيم القاعدة في جزيرة العرب هو حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (أخرجوا المشركين من جزيرة العرب).

وأخذ تنظيم القاعدة في جزيرة العرب تعريف جزيرة العرب أنها كم ا قال الأمام مالك (وجزيرة العرب ما بين الوادي إلى أقصى اليمن) وما قاله الأصمعي جزيرة العرب من ريف العراق إلى عدن طولا من "تهامه" إلى ما ورائها إلى أطراف الشام عرضا وهكذا . إذا تعريف جزيرة العرب في تعريف التنظيم هي السعودية واليمن وكذلك باقي دول الخليج العربي .

خامسا : تمويل القاعدة في جزيرة العرب

الحقيقة أن معظم تمويل القاعدة كان يأتي من دول الخليج العربي وجزء لا يستهان به من ذلك التمويل كان يدفع مباشرة للتنظيم أو مما يتسرب من الأموال الإنسانية والإغاثية المتاحة .وللأسف الشديد فقد تسربت الكثير من الأموال الإغاثية لدعم أنشطة إرهابية كان لها أكبر الأثر في تقويض دور الهيئات الإغاثية المنضبطة فيما بعد.

أساليب تمويل القاعدة في جزيرة العرب

بالإضافة إلي الأساليب التقليدية المعروفة في تمويل الإرهاب نجد أن هناك الكثير من أساليب التمويل الأخرى التي بدأت في الظهور كنتيجة مباشرة لسيطرة الجهات الأمنية والرقابية على أنشطة الجمعيات الإنسانية والأنشطة الإغاثية . وبوجه العموم يمكن أن تضف أساليب تمويل القاعدة في جزيرة العرب القديمة منها والمستحدثة إلي قسمين رئيسين هما :أساليب تقليدية وأساليب غير تقليدية أو مستحدثة:

أ -الأساليب التقليدية

١- التمويل المباشر من قبل المتعاطفين .. لسنوات طويلة كان تنظيم القاعدة يعتمد اعتمادا كليا على الأموال المباشرة التي يتلقاها من المتعاطفين مع أفكاره وتوجهاته الإرهابية . كانت الأموال تتدفق تحت غطاء دعم الجماعات الإسلامية في أنحاء العالم ، وبعد الحرب العالمية علي الإرهاب بدأ الدعم المالي المباشر في الانحسار إلا أنه لم يتوقف بعد . ويعتقد أن هناك أعدادا ليست بالقليلة ممن يصرون حتى اليوم على توجيه دعمهم المالي لمنظمة القاعدة.

2- الجمعيات الخيرية .. الثابت أن بعض أفرع الجمعيات الخيرية في منظمة الخليج والعالم قد تم استغلالها بصورة غير نظامية لدعم أنشطة القاعدة الإرهابية ، حاول بعض المنتمين للجمعيات الإنسانية ممارسة الدور نفسه الذي مارسوه إبان الحرب الأفغانية السوفيتية على الرغم من اختلاف الظروف والوقائع والأهداف ، غالبية المراقبين ، والناشطين في أعمال الخير كانوا على اطلاع

بالعلاقة المباشرة بين الجمعيات الخيرية والمقاتلين الأفغان ، الذين كانوا يشنون حرب التحرير ضد القوات الروسية.

٣- الصدقات ، التبرعات ، والزكوات .. مثل هذه الأموال تجمع عادة من الأثرياء الذين لا يستطيعون توزيع صدقاتهم ، وزكواتهم بأنفسهم نظرا لحجمها الكبير وعدم معرفتهم بالمستحقين لها . وهنا ينبغي التنبيه على أنه هناك مجموعات من المتعاطفين مع تنظيم القاعد ة ممن ينشطون في عرض انفسهم علي الأثرياء المزكين في شهر رمضان المبارك من كل عام للفوز بحصة من الزكوات التي يوجهونها بدورهم إلي جماعات القاعدة دون علم أصحابها .

٤- تجارة السلاح .. تنظيم القاعدة في جزيرة العرب ينشط كثيرا في تهريب السلاح وبيعه من أجل تحصيل الأموال لدعم عملياته الإرهابية ويمكن أن يكون العراق واليمن مصدرين أساسيين لتجارة الأسلحة.

ب -الأساليب المستحدثة

١- أموال تطهير الأسهم هي الأموال التي يخرجها المستثمر في سوق المال من أرباح الشركات المساهمة المدرجة ضمن قائمة الأسهم المختلطة شرعا أي تلك التي يوجه في قوائمها المالية قروض ربوية تقل عن الحد المسموح به شرعا بقصد التخلص منها . وهنا نشط بعض المتعاطفين مع تنظيم القاعدة في جمع أموال التطهير (لتخليص المساهمين منها وتوجيهها إلي مستحقيها) ، والحقيقة أن جزءا من أموال التطهير إنما ذهب لتمويل أنشطة القاعدة في جزيرة العرب.

٢- الدعم الخارجي والاستخباراتي .. علي الرغم من شراسة الحملة العالمية ضد الإرهاب إلا أننا نعتقد أن هناك دولا وهيئات استخباراتية ربما كانت ضالعة في دعم الإرهاب إما من خلال التمويل أو التخطيط.

سادسا : إستراتيجية النظام السعودي في المواجهة

1- المواجهة الأمنية العسكرية

يبدوا أن تنظيم القاعدة في جزيرة العرب دخل مرحلة جديدة بعد الضربات الأمنية القوية التي وجهها له النظام خلال السنوات الأربع الماضية . لقد قام الأمن السعودي بالقضاء على عدد غير قليل من أعضاء التنظيم حيث قامت قوات الأمن غداه الإعلان عن قائمة ال 26 علي سبيل المثال بقتل إبراهيم بن محمد الريس اثر تبادل لإطلاق النار بحي الدريهمية جنوب الرياض في الثامن من ديسمبر/كانون الأول 2003 ، في 30 من ديسمبر/كانون الثاني أعلنت استسلام أحد المطلوبين طوعيا وهو السعودي منصور بن محمد أحمد فقيه في منطقة نجران ، وقتل عامر بن محسن الشهري بعد أن أصيب خلال مواجهة مع رجال الأمن بحي السويدي ، ودفنه رفاقه في منطقة صحراوية شمال الرياض بنبهان.

وتوالت المواجهات وعمليات إجهاض المخططات الإرهابية وعلى سبيل المثال : تمكنت قوات الأمن من قتل أثنين من المطلوبين أمنيا وهما :خالد علي حاج وهو يمني الجنسية قائد تنظيم القاعدة في السعودية والخليج ، وإبراهيم بن عبد العزيز بن محمد المزيني سعودي الجنسية من خارج

القائمة في عملية أمنية بحي النسيم شرق الرياض كما قتل راكان الصيخان وناصر الراشد متأثرين بجروحهما أثر مواجهة مع قوات الأمن بحي الفيحاء ، وقتل أحمد الفضلي وخالد القرشي ومصطفي مباركي وطلال عنبري بمدينة جدة إثر مواجهة مع رجال الأمن، و قتل عبد العزيز المقرن قائد تنظيم القاعدة في السعودية والخليج ، وفيصل الدخيل وآخرين معهما في محطة وقود بحي الملز وسط الرياض .. وغيرها من العمليات.

ثم قامت قوات الأمن السعودية عن طريق عملياتها المكثفة والقوية بمصادرة كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر التي كان التنظيم سيستخدمها مثل مصادرة قوات الأمن لحوالي أربعة وثلاثين طنا من المتفجرات كذلك مصادرة طن وثلاثمائة جرام كان التنظيم ينوي استخدامها في تفجير وزارة الداخلية، ومصادرة أكثر من ستمائة قاذفة " أ ر.بي.جي " أيضا وأكثر من ألفي رشاش وغيرها من الأسلحة.

اعتمدت الإستراتيجية الأمنية السعودية على المواجهة الشاملة لتنظيم القاعدة والتعامل مع أعضاءها بكل حسم وبنظرة سريعة على عمليات القاعدة والمواجهة الأمنية السعودية لها خلال السنوات الأربع الماضية نجد لأتي:

- في العام 2003 كان شهر مايو / أيار بداية نشاط كبير على مستوى المواجهات والعمليات التي نفذتها القاعدة حيث شهد هذا الشهر ثلاث عمليات للقاعدة ومواجهة أمنية مع الشرطة أما الشهور التالية وحتى نهاية العام 2003 فقد شهدت 14 مواجهة أمنية ، 7 عمليات قامت القاعدة بتنفيذها، وقد شهد نهاية العام ديسمبر/كانون الأول (إعلان قائمة تحوي 26 مطلوبا).
- العام 2004 كان أخطر علي مستوى العمليات والمواجهات الأمنية على حد سواء فقد شهد 26 مواجهة أمنية بين قوات الأمن والمطلوبين، كما شهد تنفيذ القاعدة ل 19 عملية ، ولم يمر شهر من هذا العام تقريبا دون مواجهات أو عمليات للقاعدة . وكان أكثر الأشهر دموية في العام 2004 هو شهر إبريل / نيسان الذي شهد مواجهات أمنية كثيرة وأربع عمليات نفذتها القاعدة.
- وفي العام 2005 تراجعت أرقام المواجهات والعمليات قليلا ولكنها ظلت مرتفعة فقد نفذت القاعدة أربع عمليات موزعة علي شهور مايو / أيار ، يونية / حزيران ، يوليو / تموز واكتوبر / تشرين الأول. بينما تعرضت لضربات موجعة في خمس عشرة مواجهة أمنية كما أعلنت السلطات السعودية في منتصف يونية / حزيران 2005 قائمة ثانية للمطلوبين ضمت 36 اسما.

٢-أما العام التالي 2006 فقد شهد تراجعا ملحوظا على مستوى العمليات والمواجهات على حد سواء فلم يشهد سوى خمس مواجهات أمنية وثلاث عمليات للقاعدة ، وكان شهر يوليو /تموز هو الأكثر دموية في هذا العام حيث شهد ثلاث مواجهات أمنية وعملية واحد ة نفذتها القاعدة.

- ويمثل العام 2007 أهدأ الأعوام ولم يشهد سوى عملية واحدة ضد مجموعة من الفرنسيين في الحجاز في شهر فبراير / شباط ، وشهد مواجهة أمنية واحدة أسفرت عن مقتل أحد المطلوبين من قائمة ال 36 ، واحد منفذي الهجوم على الفرنسيين.

2- اختراق وتفكيك التنظيم

إستراتيجية الاختراق التي اتبعتها الأجهز ة الأمنية السعودية إلى جانب إستراتيجية المواجهة الأمنية والتي ساهمت معها في القضاء إلى حد كبير على نشاطات القاعدة، وتضم الخطوات التي انتهجتها هذه الإستراتيجية ما يلي:

- عمليات التجنيد والاختراق الامني في صفوف أعضاء المجاهدين في أفغانستان وغيرها ، ومتابعة عمليات التجنيد والمراقبة الدقيقة لظاهرة ما سمي ب "الأفغان العرب. "
- الإغراء المادي من خلال تقديم مكافآت مالية مغرية لكل من يقدم معلومات فيد في القبض علي أي شخص مطلوب.
- تحديد الرموز الفاعلة والناشطين من قيادات التنظيم الحركية والشرعية (العلمية) وحصارهم والتضييق عليهم من خلال علميات الاعتقال والإقامة الجبرية ، والإعلان عن أسمائهم وصورهم في وسائل الإعلام المختلفة مما حد من حركتهم وساعد في عزلهم عن المجتمع.
- الحشد والتعبئة الإعلامية الرسمية وغير الرسمية من خلال استخدام وسائل الإعلام المختلفة، ومن خلال العلماء والدعاة ، بمخاطبة الشعب بشكل عام وبمحاورة المتأثرين بفكرة الخروج على النظام وتكفيره، ومن خلال محاورة المرجعيات الفكرية والعلمية للتنظيم.
- استخدام برنامج العفو الملكي الذي بدأت الحكومة بتطبيقه في يونية 2004 بهدف قطع التأييد عن تنظيم القاعدة، وانحصر هذا العفو علي الذين لم يشاركوا في أي عمل مادي ولم يساهموا في تقديم المساعدة في أي الهجمات التي قام بتنفيذها.
- مصادرة الأموال والممتلكات الخاصة بالمطلوبين والمطاردين وتجفيف منابع المال التي يحصل عليها التنظيم من خلال التبرعات.

3-المواجهة الفكرية:

قامت إستراتيجية المواجهة الفكرية لتنظيم القاعدة علي ركيزتين الأولى رسمية وتمثلت في إنشاء لجنة المناصحة، والثانية غير رسمية وقامت على جهود بعض العلماء والمشايخ والدعاة والمفكرين.

أ- لجنة المناصحة

كانت هذه اللجنة إحدى توصيات ورقة العمل التي قدمت في المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب الذي عقد في المملكة في أواخر العام الماضي 1425 ه 2004 / م ، التي بينت خطط الدول لمكافحة الإرهاب . وقد أنشئت بدعم ورعاية إدارة العلاقات العامة والتوجيه بوزارة الداخلية السعودية تحت إشراف مباشر ودعم متواصل من مساعد وزير الداخلية للشئون الأمنية الأمير محمد بن نايف .

نشأت لجنة المناصحة بهدف محاربة الفكر بالفكر وكشف الشبهات لدى" الفئة الضالة" فهي في الأصل تتكون من لجنة رئيسية تتدرج تحتها ثلاث لجان : علمية ، اجتماعية ، أمنية ، يقوم على إدارتها و رئاسة اجتماعاتها وتنفيذ أهدافها مدير العلاقات والتوجيه بوزار ة الداخلية ، الدكتور سعود بن صالح المصيبيح . والمناصحة في الجملة هي جلسات علمية هادئة بين الموقفين أمنيا

المتأثرين بالفكر " المنحرف " وبين المشايخ أعضاء المناصحة . وهم نخبة من أساتذة الجامعات والدعاة والمفكرين وذلك للإجابات على الشبهات التي وقعوا فيها، ومناقشة أسباب الانحراف ضمن ضوابط شرعية يحددها ولي الأمر والعلماء الكبار مع التأكيد على أن الموقف الشرعي الصحيح مع حملة السلاح والخارجين على الجامعة هو التوازن والعدل والإنصاف.

بمعنى أن واجب الدعاة مناصحتهم ومقارعتهم بالحجة قدر الإمكان ، وواجب الدولة الحزم والشدة والأخذ بيد من حديد على من أراد الإفساد أو الإخلال بالأمن ، وهما طريقان لهدف واحد يتمثل في الكلمة ووحدة الصف.

ب -جهود العلماء والدعاة:

رافقت الجهود الرسمية في محاربة الفكر القاعدي جهود بعض العلماء والدعاة والمفكرين بمنحي يختلف تماما عن الإستراتيجية الأمنية فقد ولدت هذه الأحداث المتعاقبة محليا وإقليميا ودوليا جدلا واسعا لدى شريحة واسعة منهم في السعودية ، وبينوا أن مسئولية ما وقع من مواجهات بين النظام السعودي والقاعدة تقع علي الطرفين (الدولة والتنظيم). وتسمي الدولة تنظيم القاعدة " الفئة الضالة " وسماها الدكتور سفر الحوالي " هؤلاء المنتسبين للجهاد " حيث أنه يحمل مسئولية العنف للطرفين وأطلق مبادرة خطاب فيها الطرفين.

والذي أشار إلى أنه يحمل مسئولية العنف للطرفين وأطلق مبادرة خاطب فيها الطرفين، وأشار إلى أن الحكومة تحرم الكثير من الحقوق الشرعية ، ويضرب مثلا علي نفسه بأنه" الممنوع من الخطابة والوعظ . " ودعا الحوالي التيار المسلح إلى نبذ التشدد ووقف العنف ومن ثم طرح مبادرة بين الطرفين تلخصت في النقاط التالية):

عفو عام عن جميع المتعلقين والمطلوبين ، إعادة جميع الأئمة والخطباء المفصولين ، فتح باب التظلم و إلغاء كل القوانين الوضعية والتحاكم إلى الشريعة، وتعديل النظام القضائي ، وإلغاء المعاهدات والولاءات غير الشرعية" علاقة السعودية بالولايات المتحدة.

أما محسن العواجي الذي سبق أن سجن لمطالب إصلاحية وأسس منتدى الكترونيا باسم "الوسطية " فقد حمل ثلاثة أطراف أسباب العنف الذي تشهده السعودية الأول الحكومة السعودية باعتبارها كانت تشجع الشباب على السفر إلى أفغانستان خلال الحرب ضد الاتحاد السوفيتي ، ثم عملت على قمع هؤلاء الشباب بعد عودتهم من أفغانستان ، والثاني المؤسسة الدينية الرسمية .أما الطرف الثالث فهم الوعاظ ودعا الدولة إلى الاستماع للوعاظ الناصحين لا " الرسميين " لحل الأزمة والخروج من المأزق الداخلي .

كما شارك بعض الدعاة مثل الشيخ عائض القرني والدكتور سلمان العودة بتولي " مسئولية الحوار مع بعض رموز التيار الجهادي(القاعدي) الحركيين والمرجعيات الشرعية.

التوجه الأيديولوجي

يتبنى التنظيم التوجه السلفي الجهادي.

التنظيمات المتفرعة

- تنظيم القاعدة في جزيرة العرب
- أنصار الشريعة
- ولاية عدن أبين (مبايع لداعش)

(16) (حركة مواطنون بلا قيود)



حركة حقوقية أطلقها ناشطون سعوديون مقيمون في الخارج لدعم حرية التعبير والتفكير في (السعودية) .

النشأة والتأسيس

جرى إعلان إطلاق حركة مواطنون بلا قيود في 29 سبتمبر/أيلول 2017 بمدينة دبلن في أيرلندا، خلال مؤتمر نظمته المعارضة السعودية في الخارج بغرض تشكيل إطار سياسي يطالب بالإصلاح في السعودية.

التوجه الأيديولوجي

يقول القائمون على حركة مواطنون بلا قيود إنها حركة غير مؤدلجة ترفض العنف وتنتهج الخيار السلمي، وترحب بكل فئات ومكونات المجتمع السعودي، وتدعو الجميع إلى المشاركة في أنشطتها وفعالياتها بغض النظر عن خلفياتهم الأيديولوجية والسياسية.

الأهداف

تعتبر حركة مواطنون بلا قيود أول حركة حقوقية يطلقها ناشطون سعوديون خارج بلدهم بهدف الضغط على السلطات السعودية للقيام بإجراء إصلاحات عاجلة في مجال الحقوق والحريات للمواطن السعودي.

وقال منسق الحركة عبد العزيز المؤيد إن حركته تهدف من بين أمور أخرى إلى أن تكون وسيلة للوصول إلى حرية التعبير والتفكير في (السعودية) ، مؤكدا خلال تجمع أعلن خلاله إطلاق الحركة أن من حق المواطن السعودي أن يفكر وأن يسأل ماذا يحدث في الوطن بعد اعتقال عدد من الشخصيات منها الشيخ سلمان العودة والأستاذ عصام الزامل وحسن فرحان المالكي بالإضافة إلى "سجناء الصمت".

وأن من أهداف الحركة أيضا تقديم الدعم الحقوقي لكل من يتعرض للاعتقال والملاحقة داخل (السعودية) ، وأنها ستنظم حملات واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي من أجل وقف الاعتقالات وملاحقة الدعاة والشخصيات العامة، مؤكدا أن الحركة تهدف للوصول إلى سقف معقول من حرية التعبير والتفكير للمواطن السعودي.

أن الحركة سياسية غير أيديولوجية، وأن التغيير الديمقراطي الذي تطالب به يهدف لبناء قاعدة قانونية تحمي حرية التعبير والتفكير في البلاد، بغض النظر عن نوع نظام الحكم سواء كان ملكياً أم جمهورياً. كما أنها تسعى لتحقيق العدالة والمساواة بين أفراد المجتمع السعودي.

ويقول عبد العزيز المؤيد، إن "مواطنون بلا قيود" هي حركة سعودية مهتمة بحرية التعبير، والتي لا يمكن أن تتحقق إلا عن طريق التمثيل الشعبي، وإن هذا التمثيل يجيء عن طريق التحول الديمقراطي في البلاد.

ولكن "مواطنون بلا قيود" تستهدف بشكل أساسي المفكرين والناشطين في الخارج، والذين يمتلكون حرية الانتقاد والتفكير والتعبير بعيداً عن يد السلطات الحكومية. وضرب المؤيد مثالاً بجمال خاشقجي، الذي تغير خطابه، منذ أن غادر البلاد قبل أسبوعين، نتيجة حالة القمع التي استشرت في السعودية.

وتهدف الحركة بعد إطلاقها، إلى العمل مع السعوديين في المهجر مثل المعنّفات أو مسلوبي الحقوق أو رجال الدين المخالفين للخط الحكومي أو الناشطين الحقوقيين والقانونيين.

وستقدم الحركة خطاباً يطالب بالنضال السلمي ويرفع من سقف المطالب، موجهاً لجمهور الشباب عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بهدف تحقيق التحول الاجتماعي والسياسي المطلوبين.

بينما تتمثل الخطوة التالية في مساعدة الناس على التخاطب مع المنظمات الدولية، والتي كانت المملكة قد وقعت على مواثيقها وتعمل معها مسبقاً. وبناء على ذلك فقد أطلقت الحركة عريضة موجهة لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، وتطالب فيها بالإفراج الفوري عن المعتقلين السياسيين في السجون السعودية.

ويأتي هذا الحراك المعارض السعودي بعد التطورات الأخيرة التي شهدتها (السعودية) الشهر الماضي، والتي شملت حملة اعتقالات طاولت العديد من المفكرين ورجال الدين والناشطين

السعوديين بهدف إسكات الأصوات المعارضة ، إضافة إلى تورط (السعودية) في الحرب الإعلامية ضد قطر، والحرب الميدانية في اليمن، والتي تعرضت بسببها لسيل من الاتهامات من قبل منظمات حقوق الإنسان، على إثر الخروقات وجرائم الحرب المرتكبة في حملات القصف الجوي.

الدكتورة مضاوي الرشيد، أستاذة علم الاجتماع السياسي بكلية لندن، أحد أبرز الوجوه المشاركة في هذا المؤتمر دعت الشباب السعودي في الداخل والخارج إلى الانضمام لحركة "مواطنون بلا قيود"، معتبرة أنها خطوة ناجحة في مواجهة القمع بالسعودية الذي شمل - بحسب وصفها - أشخاصًا لم يكن لهم موقف مما يجري، وأنها تهدف لرفع سقف المطالب الحقوقية في البلاد .

وأشارت في كلمتها في المؤتمر إلى الدور الذي لعبه النظام السعودي في "إجهاض الثورات العربية" من خلال سياسة العودة للوراء والتي دفعت إليها الملايين من شعوب الثورات العربية بما لديها من نفوذ مالي ووسائل ضغط على صانعي القرار، ملفتة إلى أن هناك أعداد كبيرة من السعوديين لا يمكنهم العودة لبلادهم خوفًا من البطش والتنكيل.

وقالت إن هذه المبادرة المهمة تكتسب أهمية مضاعفة، لكونها منبرا للأصوات التي لا تستطيع التعبير عن نفسها في الداخل السعودي. ودعت الرشيد كل السعوديين في الداخل إلى التفاعل الإيجابي مع الموضوع، وأن الحركة تسعى للتواصل مع الداخل لتسليط الضوء على المشاكل التي يعانيها الشعب السعودي. واعتبرت أن الحركة خطوة في اتجاه مواجهة القمع بالسعودية الذي شمل أشخاصا لم يكن لهم موقف مما يجري، وأنها تهدف لرفع سقف المطالب الحقوقية بالمملكة.

ما يميز المؤتمر أنه جمع كل أطياف المجتمع ، الحضور مثل التيارات الفكرية المختلفة: إسلامي وليبرالي، ملكي وجمهوري، سني وشيعي. ومن ناحية المناطق جمع النجدي والحجازي والشمالي والجنوبي ومن أهل الشرقية، أصحاب أصول بدوية وآخرين من أهل المدينة.

الشخصيات الرئيسية التي حضرت المؤتمر لحركة "مواطنون بلا قيود"

1- د. مضاوي الرشيد أستاذة علم الاجتماع السياسي بكلية لندن



2- محمد بن عبد الله المسعري



3

- الناشط جمال خاشقجي



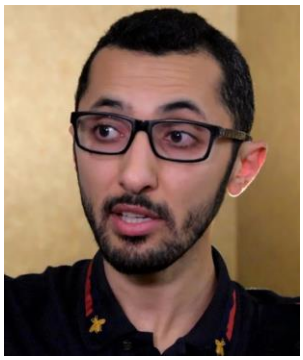
4- عبد العزيز المؤيد منسق الحركة (رجل أعمال وناشط حقوقي)



5- يحيى العسيري



6- د. عبد الله العودة، ابن المعتقل الشيخ سلمان العودة



7- هالة الدوسري

(ناشطة في مجال حقوق الإنسان وباحثة زائرة في معهد دول الخليج العربي في واشنطن اشتهرت بانتقادها للتمييز المتجذر في السعودية ضد النساء والفتيات) .



وعلّق المؤيد على بدايات المشروع بأن الخطوات الأولى، والتي كانت عبارة عن مشاورات فردية، كانت صعبة نظراً لحالة الخوف التي تنتاب النشطاء من الحراك السياسي في المرحلة الحالية، في إشارة إلى حملة الاعتقالات التي طاولت العديد من المفكرين والناشطين السياسيين ورجال الدين المعارضين.

ورغم صعوبة التواصل المبدئي، نجح المؤيد في الوصول لبعض الأسماء المعارضة المهمة التي أبدت تأييدها للمشروع، مثل مضاوي الرشيد ويحيى العسيري، بينما تجنب بعض المشاركين في الحركة ذكر أسمائهم قبل إطلاقها.

ولكن حركة "مواطنون بلا قيود" بعد إطلاقها ستكون حركة علنية، يحق لجميع أعضائها الترشح لأي من مناصبها، كما أنها تلتزم حسب مؤسسيها بمبادئ حرية التعبير والتفكير.

(17)إخوان من أطاع الله

تنظيم عسكري للقبائل العربية التي حالفت (الملك) عبدالعزيز آل سعود أثناء تأسيسه للمملكة العربية السعودية.

كانت بداية نشأة حركة الإخوان عام 1911 في منطقة الأرطاوية حيث نشأت أول مستوطنة(هجره) لأتباع عبد الكريم المغربي، و هو معلم جاء من العراق، حيث استقبلته نجد كمصلح ديني. تم إنشاء الهجر في شهر ديسمبر من نفس العام.

قام الملك عبدالعزيز عندها بتقديم نفسه بصورة جديدة تنطلق من مبدأ الإمامة و ليس السلطة السياسية ففي عام 1916 طلب من أهالي نجد دفع الزكاة له بصفته الإمام كما طالبهم بالانضمام لحركة الإخوان مما ساهم بزدياد عدد الهجر إلى ما يقارب 220 هجر موزعة في مختلف مناطق الجزيرة العربية ، بعد أستيلاء القوات السعودية على الحجاز و إقليم عسير أراد الإخوان متابعة الجهاد في العراق وأستمروا في شن الغارات في العراق ، وكان الإخوان ينظرون إلى مايفعلونه في العراق جهاداً وينكرون على عبدالعزيز تقاعسه عن الجهاد وعن أمره لهم برد برد الأسلاب التي غنموها من العراق.

مؤتمر الأرطاوية

اجتمع ثلاثة من كبار رؤساء الإخوان، و هم فيصل بن سلطان الدويش و سلطان بن بجاد و ضيدان بن حثلين، في بلدة الأرطاوية في 1926م، حيث تضامنوا فيما بينهم على نصرة الدين و مواصلة قتال المشركين .

تواجه الإخوان بقيادة فيصل بن سلطان الدويش و سلطان بن بجاد مع عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود في روضة السبلة في 29 مارس 1929 وهزم الإخوان وأصيب الدويش ونقل إلى الأرطاوية أما سلطان بن بجاد فانهزم إلى هجرة الغطغط ، وبعد انهزام الإخوان في معركة السبلة تقدم عبدالعزيز بجيشه إلى الأرطاوية وخيم بالقرب منها وحمل الدويش إليه وبعد فحصه تبين انه على وشك الموت فتركه وعفى عنه عبدالعزيز. أما سلطان بن بجاد فقد طمع بعفو الملك بعد ان عفى عن الدويش وألتقى مع عبد العزيز آل سعود في شقراء فقبض عليه ونقله إلى سجن الرياض.

الإخوان أو إخوان من أطاع الله اسم يطلق على البدو الذين هجروا حياة البادية واستقروا الهجر. تأسست أول هجرة عام 1911 في الأرطاوية شمال الرياض ثم تزايدت أعداد الهجر بعد ذلك حتى بلغت أكثر 200 هجرة موزعة في كافة مناطق شبه الجزيرة العربية، وسميت بالهجر نسبة لهجر الإخوان حياة البادية وكون الإخوان الجيش الأساسي لقوات الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود خلال حروب توحيد السعودية.

(18) الجماعة السلفية المحتسبة

الجماعة السلفية المحتسبة أو جماعة أهل الحديث وتعرف بـ الجهيمانية ، وهي جماعة أسست بقصد الدعوة والاحتساب والاهتمام بمنهج السلف ومحاربة البدع والمنكرات، انطلقت من المدينة بصفتها العلنية الدعوية والاحتسابية وبالمحاضرات والدروس وكان لهم مجلس شورى يجتمع ويناقش الأمور سراً.

عملت الجماعة في العلن وحظيت بدعم رجال الدين وعلى رأسهم بن باز والشيخ أبو بكر الجزائري، مرت الجماعة بأطوار متعددة بدأت بانشقاق جهيمان العتيبي عن النظام الحاكم وانشقاقه عن بن باز لتنتهي قصة الجماعة بحادثة احتلال الحرم المكي على أيدي جهيمان ورفاقه في 20 نوفمبر عام 1979.

بدأت الجماعة بفكرة دعوية وأعمال احتسابية وانتهت إلى احتلال المسجد الحرام المكان الذي يعتبره المسلمين محرم زماناً ومكاناً، في حين كانت البدايات خاطئة بشكل يسير ومع طول الطريق زادت الأخطاء شيئاً فشيئاً، بدأت الفكرة بمبدأ المعارضة للواقع والمناكفة له ونقد أسلوب الحياة وفرض نظرية إتباع الدين بالتفصيل .

دعى جهيمان في فكرته أن محمد بن عبد الله القحطاني هو المهدي المنتظر ما لبث أن وجد من يؤمن به ويناصره فكانوا قرابة المائتين والخمسين رجلاً اجتمعوا للعمل معه إلى حد الاعتصام المسلح وإغلاق المسجد الحرام، كان هذا بسبب رؤيتين رأى جهيمان الأولى وهي خروج المهدي في الربع الأول من القرن الخامس عشر الهجري والرؤية الثانية لأحد أفراد الجماعة بأن محمد عبد الله القحطاني هو المهدي، توقيت خروج المهدي يدل على خطأ ارتكبته الجماعة الذي يعد أحد أكبر أخطائها من بين أخطاء أخرى ارتكبتها، فغرة القرن الجديد هو في واحد محرم عام 1401هـ وأما واحد محرم عام 1400هـ فهو اليوم الأول من العام المتمم للقرن السابق وليس بداية للقرن الجديد.

النشأة

قام في عام 1966 كل من جهيمان العتيبي وسليمان بن شتيوي وناصر الحربي وسعد التميمي بزيارة الشيخ عبد العزيز بن باز ليبلغوه أنهم قرروا تأسيس جماعة سلفية تنبذ التمذهب وتدعو إلى التوحيد والتمسك بالكتاب والسنة كما قرروا أن يسموا مجموعتهم الجماعة السلفية عرضوا على الشيخ أن يكون مرشدهم فوافق بن باز غير أنه عدل اسم المجموعة ليصبح الجماعة السلفية المحتسبة، كان تأسيس الجماعة ثمرة حدث وقع في عام 1965 في المدينة المنورة حين قام بعض هؤلاء بمشاركة آخرين من الإخوان - ليس المقصود الإخوان المسلمين بل السلفيين - بالاعتداء على استديوهات التصوير والمحال التجارية لتكسير الصور وتماثيل العرض.

وصلت الجماعة لمكة المكرمة ثم الرياض ثم بقية أنحاء البلاد وكانت المرحلة وتطوراتها في شؤون الدعوة والاحتساب حتى بلغت الاعتقاد بالمهدي وذلك بتأثير سلبي من كتب الفتن وأشراط الساعة فكانت الرؤى محل تصديق وهوس ولذا بلغ بهم الحال أن آمنوا بسيناريو يبدأ بمبايعة للمهدي - محمد القحطاني - بين الركن والمقام ويعتصم المهدي ومن معه في الحرم ثم يأتي جيش من تبوك ويخسف بهذا الجيش ثم يخرج هذا الرجل من الحرم ويذهب إلى المدينة ويحارب المسيح الدجال ثم يخرج من المدينة ويذهب إلى فلسطين ويحارب هناك اليهود ويقتلهم ثم ينزل عيسى بن مريم فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويذهبون إلى الشام فيصلون في مسجد بني أمية وبعد ذلك تقوم القيامة الكبرى، فكان العقل الباطن لهم متأثرًا بالكرامات التي يروونها عن سلفهم ولهم تأثر بجماعات

محلية أخرى، ولكن هذه المنامات لم تكن إلا خيالات وأوهاماً في أنفس أصحابها حيث قتل المهدي - حسب قول جهيمان - في الحرم ولكن جهيمان رفض تصديق ذلك وأرغم المجموعة على تكذيب ذلك وقاطع وغضب على من يقول بأن المهدي قد قتل وقال بأن المهدي لا يمكن قتله وإنما هو محصور في الحرم وسيخرج فكانت هذه الرؤية من أنواع الخَلاصيات التي دفعتهم لتلك الثورة فالهوس بفكرة الخلاص من خلال المهدي كان هو سيد الموقف كما كان من قبل سيد القرار بالاعتصام في المسجد الحرام.

فالجماعة المحتسبة كانت تحت سيطرة وتحريك ودافع من فكرة الخلاص الغيبية وما دفعهم للرغبة بالخلاص إلا لما شحنته الجماعة في نفوس الأتباع والمريدين من ضلال المجتمع وهلاكه وزيغه وحاجته لمثل هذا الخلاص فوجدت في شخصية جهيمان الثورية من جهة والمتعلقة بالغيبيات من جهة أخرى الخلاص لأن دافعها عدم الرضا بالواقع ويغذيها إيمان بالرؤى والمنامات وتؤيدها أعمال متوالية متراكمة انتهت إلى ما انتهت إليه من تطبيق ميداني، والدوافع الفكرية لتلك الجماعة هي مبالغتها في النظر للمنكرات والعنف - استخدم اليد والفعل - في وسائل تغييرها والنظرة السوداوية تجاه المجتمع إلى حد القول بظهور علامات قرب قيام الساعة وأن الفتن ما تركت بيتاً إلا دخلته وهكذا، كما كانوا يقفون ضد العمل في الوظائف الحكومية بدافع ما يحمله جهيمان ورجاله من مبالغات تجاه ما يتصورونه من أحوال اجتماعية رأوها بشكل متعصب فكانت تلك المبررات التي قادتهم في النهاية وعبر تطورات تراكمية إلى ما حصل في الحرم.

هدد بن باز الحركة بإصدار فتوى ضدها إن هي تابعت الإنكار بهذا الأسلوب .

كان أبو بكر الجزائري قد تولى الإشراف على الجماعة خلفاً لأبن باز الذي انتقل إلى الرياض ولكنه لم يستطع السيطرة على مجموعة جهيمان بسبب رقته واتهامه بالتصوف من قبل البعض كما اتهمه جهيمان بأنه يسرب أخبارهم للحكومة حيث اعتاد أعضاء هذه الجماعة تأسيس بيوت للالتقاء بها وكان بيتهم في المدينة المنورة يدعى بيت الحرة الشرقية مما اضاف لجهيمان جاذبية القائد المحنك والذكي الذي لا تفوته صغيرة أو كبيرة مما جعل جهيمان يتغيب عن بيت الحرة ويبدأ دعوته في البادية وجمع السلاح.

جهيمان بن محمد بن سيف العتيبي



جهيمان بن محمد بن سيف الضان الحافي الروقي العتيبي ، ولد في 16 سبتمبر 1936 الموافق 1 رجب 1355 وهو من قبيلة عتيبة فخذ الصقور استوطنوا في هجره ساجر التي يقال انها معقل الأخوان.!

والده محمد بن سيف كان مرافقا لسلطان بن بجاد وشارك في معركة السبلة ضد الملك عبد العزيز وجده سيف ويلقب بسيف الضان احد فرسان البادية .

كان جهيمان يعمل موظف في الحرس الوطني السعودي لثمانية عشر عاماً ، درس حتى الصف الرابع من المرحلة الابتدائية، وانتقل بعدها إلى الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة.

في المدينة المنورة، التقى جهيمان بـ محمد بن عبد الله القحطاني، أحد تلامذة الشيخ عبد العزيز بن باز.

تزوج جهيمان العتيبي أخت محمد القحطاني لتبدأ بعدها حادثة الحرم المكّي الشهيرة في غرّة محرّم من العام 1400 من الهجرة.

جهيمان هو خال أولاد الشاعر خلف بن هذال اي متزوج من اخت الشاعر خلف ولدى جهيمان أيضا اخت متزوجه من خلف بن هذال الذي هو أيضا خال اولاده.

تزوج جهيمان ثلاث مرات ولديه من الأبناء(هذال بن جهيمان. ضابط في الحرس الوطني.

حادثة الحرم المكي

تأسست حركة جهيمان عندما وجدوا ثغرة الاحتساب فأنشاء جماعته التي هدد بن باز لاحقاً بإصدار فتاوى ضدها إن هي استمرت على منهجها لقيام ثورة المهدي المنتظر ولكن إصدار جهيمان لما سمي بالرسائل السبع المطبوعة في الكويت ما كانت سوى محاولة لصد إصدار أي فتوى ضد حركته.

قام جهيمان بحركة نشر واسعة لرسائله في محاولة لتأليب الرأي العام ضد الحكومة ثم وجد ثغرة أخرى كان يأمل أن تكون عامل مساعد لتمكن وهي المهدية، لاحظ جهيمان شخص يدعى محمد بن عبد الله القحطاني الذي استطاع اقناعة بأنه المهدي المنتظر مع بداية مئوية جديدة حسب التاريخ الهجري مطلع عام 1400 كما استطاع توظيف عدد من اتباعه وإقناعهم بظهور المهدي حينها تم الاستئذان من وزير الدفاع لإلقاء محاضرات في مساجد الثكنات والقواعد العسكرية وحصلوا على الموافقة.

بدأت حادثة الحرم المكّي فجر يوم 1 محرم 1400 الموافق 20 نوفمبر 1979 بعد صلاة الفجر ، حيث دخل جهيمان وجماعته المسجد الحرام في مكة المكرمة لأداء صلاة الفجر يحملون نعوشاً للصلاة عليها صلاة الجنازة بعد صلاة الفجر، وما أن انفضّت صلاة الفجر، قام جهيمان وصهره أمام المصلين في المسجد الحرام ليعلن للناس نبأ المهدي المنتظر وفراره من "أعداء الله" واعتصامه في المسجد الحرام. قدّم جهيمان صهره محمد بن عبد الله القحطاني على أنه المهدي المنتظر، ومجدد هذا الدين، وذلك في اليوم الأول من بداية القرن الهجري الجديد. قام جهيمان وأتباعه بمبايعة "المهدي المنتظر" محمد بن عبد الله القحطاني، وطلب من جموع المصلين مبايعته، وأوصد أبواب المسجد الحرام، ووجد المصلّون أنفسهم محاصرين داخل المسجد الحرام.

كانت ساعة الصفر هو مطلع شهر محرم من العام 1400هـ عندما يستولي جهيمان على الحرم ويبايع المهدي في الوقت الذي يعلن فيه هؤلاء الدعاة في محاضراتهم في الثكنات العسكرية عن ظهور المهدي في الحرم المكي وأخذ البيعة له في ثكنات الجيش ومن ثم الدعوة للدفاع عنه فيضمن جهيمان ورجاله بهذه الطريقة الاستيلاء روحياً على الجيش السعودي، كان هناك فارق في التقويم

القمري ففي الوقت الذي كان جهيمان يرى أن اليوم المحدد يوافق غرة محرم عام 1400هـ كان معظم رجاله في المناطق الأخرى يعانون من عدم وضوح اكتمال الشهر فاعتبر ذلك اليوم في باقي المناطق حسب التقويم المكمل للشهر أي 30 ذي الحجة عام 1399هـ حيث كان هذا الفارق في التاريخ عامل في إفشال مخطط جهيمان.

عند الإطلاع على الرسائل السبع لا يكاد يخلو سطر إلا من وجود آيه كريمة كما كانت هذه الكتيبات ذات أهداف واضحة تتجلى في عناوين تلك الرسائل منها الإمارة والبيعة والطاعة وهذه آخر الرسائل التي تدل على طموح جهيمان وهدفه الرئيس، استخدم جهيمان في الرسائل الأخيرة الثغرة الثالثة وهي التكفير، كانت هي الثغرة التي واجهت كثيراً من النقد من قبل بعض أعضاء الجماعة السلفية ومنهم أبو بكر الجزائري ومقبل الوادعي وأدت إلى نقص في اتباع جهيمان ممن كانوا من أهل المدن خصوصاً وبقي أهل النواحي والبادية.

انتشرت جماعة جهيمان ودعوتها قد في ضواحي مكة المكرمة وفي مواقيت الإحرام، ثم تم إدخال الأسلحة بالحيلة للحرم المكي من أبواب متعددة بهدف توزيع الأسلحة بطريقة عملية، وتم كل ذلك وأعلن عن المهدي وضرورة المبايعة وتمكن إمام الحرم الشيخ السبيل بعد أن القى المشلح من الخروج من الحرم والإبلاغ عما يحدث، فقد حوصر الحرم بعد أن تم قفل أبوابه من قبل جهيمان ورجاله الذين لم يتوقعوا سوى أن لدى الناس كلهم نفس القناعات التي يقتنعون بها ولكن المفاجأة هي محاولة المصلين والمعتمرين الخروج من المسجد الحرام.

يروي بعض شهود العيان إنهم كانوا قناصة ماهرين لدرجة إنهم يقنصون العسكر السعوديين من أعلى المنارة وكانت أحياء مكة ترى الأدخنة من جهة الحرم بكل وضوح نتيجة للمبادلة بالنار داخل الحرم ويروي آخرون بقاءهم في المسجد الحرام 3 أيام والتي من بعدها أخلى جهيمان سبيلهم لمرافقتهم النساء والأطفال وبقى كمّ لابأس به من المحتجزين في داخل المسجد. ويذكر أنه بمساعدة الجيش الذي استخدم المياه والكهرباء لشل حركاتهم واستطاعت بعدها القوات دخول الحرم المكي وتخليصه، سقط على إثرها الكثير منهم ومن بينهم محمد القحطاني.

أول قوات حاولت تخليص الحرم المكي الشريف كانت قوات الأمن الداخلي وفشلت في ذلك بسبب حرصهم على سلامة المصلين . فتم طلب الإمدادات من قبل قوات الحرس الوطني والتي تدخلت بالمدرعات وتدخلت عبر فرق المشاة.

تمت محاولة قتل الجماعة عبر قنصهم ولكن فشلت ومن ثم اختبأت الجماعة بعد ذلك في الدور الأرضي. وبعدها تم اقتحام المسجد الحرام، وقد هربت جماعة جهيمان وتحصنوا في بئر زمزم.

وتمت محاكمتهم في المحكمة المستعجلة.وصدر حكم المحكمة بإعدام 61 من أفراد الجماعة ، وكان جهيمان من ضمن قائمة المحكومين بالإعدام ، حيث تم اعدامه في 9 يناير/كانون الثاني 1980.

(19)حزب التجمع الوطني



الإعلان عن تأسيس أول حزب سعودي معارض

شخصيات (سعودية) معارضة تعلن عن تشكيل حزب "التجمع الوطني" المعارض، وذلك لتأسيس مسار ديمقراطي للحكم ب(السعودية)، في أول تحركٍ سياسي منظم ضد السلطة في عهد (الملك) سلمان بن عبد العزيز.



أعلنت شخصيات (سعودية) معارضة تشكيل حزب باسم "التجمع الوطني" لتأسيس مسار ديمقراطي للحكم ب(السعودية)، في أول تحرك سياسي منظّم ضد السلطة في عهد (الملك) سلمان بن عبد العزيز.

وقال بيان تأسيس الحزب إن هدفه "تجنّب انزلاق البلاد إلى اضطرابات أو مسارات عنيفة، وتعزيز تعاون (السعودية) مع العالم إقليمياً ودولياً بما يخدم مصالح الشعب"، داعياً "مجلس نيابي منتخب بالكامل، وفصل السلطات الثلاث التشريعية والقضائية والتنفيذية وفق ضوابط دستورية."

كما تحدث الحزب في البيان عن "انسداد الأفق السياسي"، داعياً إلى التغيير السلمي لمواجهة "انتهاج السلطة المستمر لممارسات العنف والقمع."

ومن بين أعضاء الحزب الجديد، رئيس منظمة القسط الحقوقية التي تتخذ من لندن مقراً لها يحيى عسيري، وعبد الله العودة ابن الداعية الإسلامي المسجون سلمان العودة، والأكاديمي البارز سعيد بن ناصر الغامدي، والناشط أحمد المشيخص، والأكاديمية مضاوي الرشيد.



وقرأ المعارض عمر عبد العزيز نص إعلان وتأسيس حزب التجمع الوطني، ورحّب بكل من يقبل ببنود البيان التأسيسي للانضمام.

وقال "نؤمن ان هذا الحزب يشكّل خطراً علينا، ولكن مؤمن أيضاً أن الكثير قد فقدوا حرياتهم وأعمارهم في المحاولة."



وقال رئيس منظمة القسط الحقوقية، يحيي العسيري، إن الحزب يشكّل "خطوة تاريخية لأن الكل يخشى من المغامرات السياسية في بلادنا."

ورأى عسيري أن "المشكلة الأهم ليست فقط في طبيعة النظام الحالي، بل في عدم وجود تشكيل واضح لسد الفضاء السياسي"، وقال "صوتنا كحزب سيكون أكثر قبولاً وتطميناً للعمل السياسي من وجودنا منفردين في الخارج."

وأوضح، أنه "عندما تكون هناك قيادة تفعل ما تشاء بلا محاسبة وتقوم بالأخطاء تلو الأخرى بلا قدرة على تعديلها هذا خطأ نحاول تصحيحه"، وأضاف "نقول للناس إننا نرغب في الحزب حفظ كرامة وحقوق الناس عبر قضاء مستقل عادل، التأسيس للمسار الديمقراطي لمنح الشعب حرية التعبير والمشاركة."



بدوره، شدد المعارض ، سعيد الغامدي، على "أهمية إنشاء الحزب حتى تستمر المطالبات الحقوقية بعد تغييب المفكرين والعلماء في السجون وإيقافهم عن نشاطهم"، مؤكداً أن "الحزب من الشعب وللشعب، وأنه لايقوم بالوصاية عليه ويقوم بواجبه كنائب لضمان تحقيق مصالح الشعب."

وتطرق الغامدي إلى الحرب السعودية على اليمن، وقال إن "المشكلة في حرب اليمن أنها نشأت في عقل شخص واحد فقط بلا مشورة من الشعب"، لافتاً إلى أن "المأساة مشتركة في حرب اليمن التي هدمت مقدرات اليمن وشعبه ووضعت جنودنا في حرب بلا فائدة سوى الاستثمار في مصانع الأسلحة."



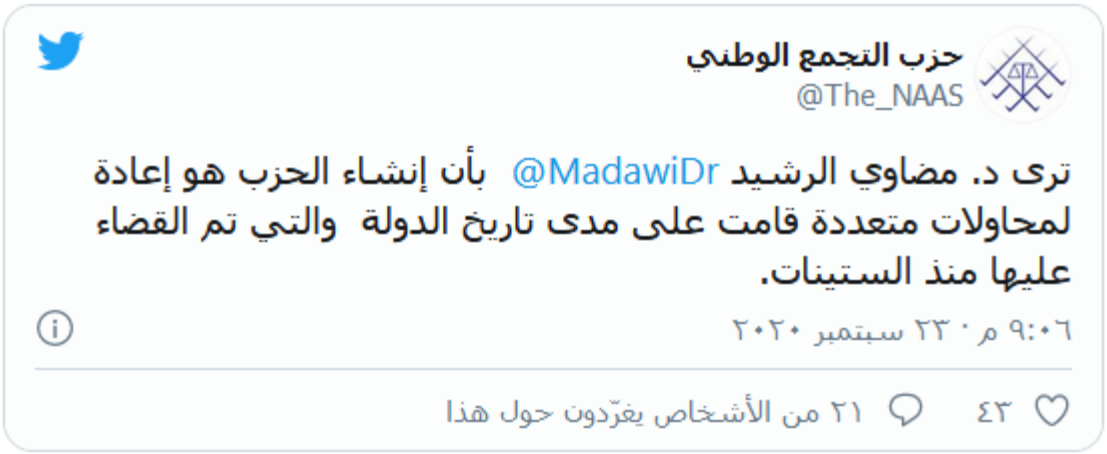


من جهتها، قالت الأكاديمية مضاوي الرشيد، إن "إنشاء الحزب هو إعادة لمحاولات متعددة قامت على مدى تاريخ الدولة والتي تم القضاء عليها منذ الستينات."

وأضافت أن "الحزب يساعد في جمع الأصوات (السعودية) بالخارج لزيادة عددهم مؤخراً ومحاولاتهم عبر منظمات مختلفة للدفع بكافة المطالَب"، مشيرة إلى أنه "ليس لمؤسسي الحزب أي عداوات شخصية مع العائلة الحاكمة، أو أي جهة ترغب بالانضمام على أساس المواطنة المتساوية في أعمال الحزب."

وأوضحت الرشيد، أنه "في بيان تأسيس الحزب لا نعيش في الخيال، ولكن وضعنا عبارات مفهومة للجميع كالحكومة المنتخبة، وفصل السلطات يعني أن تعين الداخلية أو الملك القاضي"، لافتة إلى أن "المحاسبة في البيان تعني أن لا تمر صفقات الأسلحة أو غيرها تمر بلا تدقيق ومحاسبة."

وأكدت أنه "أشرنا للوضع الاجتماعي الحالي، في طموحنا أن نواجه مشكلات الفساد والبطالة، أو حرية التعبير، وهي أمور يفهمها سواء النخب أو شبابنا المتعلم"، منوهة إلى انه "لا نرغب بمعاداة أي مثقف أو موظف ينافق أو يوافق النظام، ولا نجبر أحد على الانضمام، ولكن نرفض تخويننا أو ربطنا بخطابات مبتذلة."





المعارض أحمد المشيخص، قال إن "السلطة اعتادت التفريق بين المواطنين على أساس طائفي أو مناطقي، وكانوا يخوفون كل مكون من الآخر."

وأكد المشيخص أن "كل المكونات مستهدفة بالاعتقالات والقمع، وآن لنا أن نجمع كل الأطياف من كافة المناطق والمذاهب في هذا الحزب"، وقال "توقعنا أن محمد بن سلمان سيقوي الجبهة الداخلية في مواجهة الصدامات الملتهبة في الخارج، لكنه خلخل الداخل عبر العنف والقمع."



عبدالله العودة، أكد من ناحيته أن "فكرة الحزب تعكس تعددية الشعب، وتحقق المطالب التي فشلت الحكومة في تحقيقها."

وأعلن أن "الحزب يمد يده لكل من يهمه مستقبل البلاد ويحول عدم الاستقرار الحالي إلى استقرار وعدالة وحقوق سواء من العائلة الحاكمة أو غيرها"، مشيراً إلى أن اسم الحزب "التجمع" لأنه "لايستثني أحداً ويرغب في تحقيق دولة تحقق أحلام الجميع بلا تمييز."

وقال العودة إن "من أهم مبادئ الحزب هي التوزيع العادل للثروات واستقلال القضاء، جئنا لمعالجة هذه الخروقات والانتهاكات الفظيعة على الأرض كالتهجير والريتز وغيرها"، مشدداً على أن "الفكرة هي سيادة النظام وهو الأهم لتاسيس الحقوق والحريات لحماية أموال وحريات وأعراض الناس."

ولفت إلى أن "غياب الاحساس بالكرامة قد تقود البلاد لشيء مخيف عبر استعداء كافة أطياف المجتمع، والخطر ليس فقط على الاقتصاد والنفط"، معتبراً أن "هذا الحزب هي فكرة لإنقاذ البلاد من شفا الهاوية لبر الأمان وتحقيق استقرار اقتصادي يكفل الأمن."





تجدر الإشارة إلى أن النظام السعودي ملكية مطلقة لا يتيح المجال لأي معارضة سياسية، ويأتي ، وسط حملة قمع متزايدة "تشكيل حزب التجمع الوطني فيما يسمى "اليوم الوطني الـ 90 للمملكة ضد المعارضة.

https://www.almayadeen.net/news/politics/1425558

فكرة "خارج الصندوق".. لماذا أسس (سعوديون) حزبا معارضا من الخارج؟



احتفى ناشطون على موقع تويتر، بإعلان معارضين (سعوديين) في 23 سبتمبر/أيلول 2020، تشكيل حزب "التجمع الوطني" بهدف تأسيس المسار الديمقراطي كآلية للحكم في المملكة، وتجنب انزلاق البلاد إلى اضطرابات أو مسارات عنيفة.

وتمنى ناشطون عبر مشاركتهم في وسمي# حزب التجمع الوطني ، #حزب_التجمع_الوطني_يمثلنا ، أن يكون تأسيس الحزب المتزامن مع (العيد الوطني التسعين للمملكة)، خطوة في مسار التصحيح والإصلاح لخدمة المملكة وشعبها.

وأشاروا إلى أن إعلان الحزب يعد أول تحرك سياسي منظم ضد السلطة في عهد (الملك) سلمان بن عبد العزيز، و الأمير محمد، مؤكدين أن منطلقات الحزب وأهدافه تكشف عن وعي سياسي لحساسية المرحلة القادمة.

ومؤسسو الحزب هم الأكاديمية المعارضة مضاوي الرشيدي، الناشط الحقوقي أحمد المشيخص، الداعية الإسلامي سعيد بن ناصر الغامدي، رئيس منظمة القسط لحقوق الإنسان يحيى عسيري، إضافة إلى عبد الله العودة الباحث

القانوني في جامعة جورجتاون ونجل الداعية المعتقل سلمان العودة، وأخيرا الناشط السياسي عمر الزهراني.

كما تداولوا أبرز ما جاء في بيان إعلان تأسيس الحزب، عن دوافع المؤسسين لإنشائه، والمتمثلة في انتهاج السلطة المستمر لممارسات العنف والقمع، وتزايد الاعتقالات والاغتيالات السياسية، وتصاعد السياسات العدوانية ضد دول المنطقة وغياب دور القضاء المستقل.

هذا بالإضافة إلى احتكار السلطة للإعلام وكبت الرأي العام وتجريف المجتمع المدني، وازدياد معدلات البطالة بين الشباب والشابات، وفرض ضرائب وغرامات مجحفة دون رقابة شعبية مع هدر موارد الدولة.

أهداف الحزب

وتحدث ناشطون عن الأهداف التي يسعى الحزب إلى تحقيقها، ومنها العمل للتأصيل لتغيير سياسي هدفه حماية الحقوق والتنمية البشرية، والسعي لتحقيق العدالة وإقامة قضاء مستقل وفق مرجعية دستور متوافق عليه شعبيا، وغيرها من الأهداف الأخرى.

وأشار القائمون على حساب معتقلي الرأي المعني بالتعريف بالمعتقلين بالمملكة، إلى أن حزب التجمع الوطني الذي تم الإعلان عنه يؤكد على أهمية التصدي لتغول السلطات الأمنية وتحكمها في القضاء ويهدف لتحقيق العدالة وإقامة قضاء مستقل.

معتقلي الرأي
@m3takl

#حزب_التجمع_الوطني الذي تم الإعلان عنه مساء اليوم يؤكد على أهمية التصدي لتغوّل السلطات الأمنية وتحكمها في القضاء ويهدف لتحقيق العدالة وإقامة قضاء مستقل.
هذه الأهداف هي ما نسعى إليه فمن خلالها فقط نضمن وقف الاعتقالات التعسفية، ولذلك نضم صوتنا من حساب #معتقلي_الرأي للداعمين له.



١٢:٣٩ ص · ٢٤ سبتمبر ٢٠٢٠

٢٠٠ ٨٢ من الأشخاص يغرّدون حول هذا

وقال الصحفي (السعودي) المعارض تركي الشلهوب: إن انطلاق حزب التجمع الوطني من أن الشعب هو مصدر السلطات وأن كافة موارد الدولة هي ملك للشعب هو من أهم الأهداف التي تتطلبها هذه المرحلة من تفرد بالسلطة والثروات.

ولفت أحد المغردين إلى أن حزب التجمع الوطني يهدف إلى تأسيس المسار الديمقراطي كآلية للحكم في المملكة، أسسه مجموعة من أبناء الوطن، ووقع عنهم وأعلن البيان من ينوب عنهم.





وامتدح ناشطون فكرة تأسيس الحزب، وأثنوا على مؤسسيه، إذ قال فهد الغفيلي الباحث المتخصص في شؤون الخليج السياسية: إن تشكيل حزب (سعودي) معارض، نقلة نوعية في عمل المعارضة، والآن أصبح هناك جهة موحدة لها أهداف ورؤى واضحة، تستطيع التواصل مع العالم وتستطيع شرح وإيضاح القضية (السعودية).. الآن فقط أصبح لدينا معارضة."



وأشار رئيس المنظمة الأوروبية لحقوق الإنسان علي الدبيسي إلى أن الحزب هو ثاني حزب إصلاحي يُطلق في 2020 بعد حزب المهجر الذي أطلق في فبراير/شباط، قائلا: إن هناك تطورات نوعية في المعارضة وكفاءات تثبت يوما بعد آخر تحليها بحس مسؤولية رفيع تجاه بلادنا.



ووصفت الناشطة علياء الهذلول تأسيس حزب التجمع الوطني بأنه "مبادرة أكثر من رائعة"، مؤكدة أن الساحة السياسية في المملكة ليست حكرا على محمد بن سلمان ولن تكون، وأبناء الشعب سواء في الداخل أو الخارج عليهم مسؤولية تجاه بلدهم ومجتمعهم.

ولفتت إلى أن محمد بن سلمان أغلق كل قنوات التواصل مع الشعب، لذلك كان لا بد من التفكير خارج الصندوق وتأسيس تنظيم سياسي مواز.



ورأى القائمون على حساب "نحو الحرية" أن تشكيل حزب (سعودي) معارض خطوة صحيحة وناضجة، الآن يستطيع العالم أن يتواصل مع مجموعة (سعودية) منظمة، ويستطيع أعضاء الحزب إيصال صوتهم على نطاق أوسع .. ويبقى الحزب المُنظم أفضل من العمل الفردي.


نحو الحرية
@hureyaksa
تشكيل حزب سعودي معارض خطوة صحيحة وناضجة، الآن يستطيع العالم أن يتواصل مع مجموعة سعودية منظمة، ويستطيع أعضاء الحزب إيصال صوتهم على نطاقٍ أوسع .. ويبقى الحزب المُنظم أفضل من العمل الفردي.
#حزب_التجمع_الوطني
The National Assembly Party
NAAS
حـــزب التجمـــع الوطني
إعلان تأسيس حزب التجمع الوطني
نعلن عن إنشاء حزب التجمع الوطني الذي يهدف إلى التأسيس للمسار الديمقراطي كآلية للحكم في المملكة العربية السعودية، ويأتي هذا الإعلان بعد انسداد الأفق السياسي، وانتهاج السلطة المستمر لممارسات العنف والقمع، وتزايد الاعتقالات والاغتيالات السياسية، وتصاعد السياسات العدوانية ضد دول المنطقة، وممارسات الإخفاء والتهجير القسري العنيفة، وتغول السلطات الأمنية وتحكمها في الفضاء العام والخاص، وغياب دور القضاء المستقل، واحتكار السلطة للإعلام وكبت الرأي العام وتجريف المجتمع المدني، وازدياد معدلات البطالة خاصة بين الشابات والشباب، وفرض ضرائب وغرامات مجحفة دون رقابة شعبية مع هدر لموارد الدولة. وحرصا منا لتجنب انزلاق البلاد إلى اضطرابات أو مسارات عنيفة أو حروب أهلية أو إقليمية نسعى بهذا العمل للتأصيل لتغيير سياسي هدفه الأول حماية الحقوق والتنمية البشرية، ورفض استغلال ديننا الإسلامي لممارسات قمعية أو سياسية مع ضمان حرية المعتقد للجميع والحفاظ على المنجزات والمؤسسات النافعة لمجتمعنا وحماية أمن البلاد ووحدتها وضمان ازدهارها.
ونؤمن بأن الشعب مصدر السلطات، وذلك يعني حق كل شخص راشد في الترشّح واختيار من يمثله في مجلس نيابي منتخب بالكامل، وبيده السلطة التشريعية وكامل السلطة الرقابية على أداء مؤسسات الدولة التنفيذية، ويتم فصل السلطات الثلاث التشريعية والقضائية والتنفيذية وفق ضوابط دستورية تضمن استقلال كل منها وضمان عدم احتكارها أو التأثير عليها لصالح أي جهة أو شخص. ونسعى إلى تحقيق العدالة لكل شخص بلا تمييز والمساواة بين المواطنين، وإقامة قضاء مستقل عادل وفق مرجعية دستور متوافق عليه شعبيا، لحفظ حقوق الناس ومصالحهم وتحقيق التزام الدولة بتعهداتها الدولية والإقليمية العادلة.
نعتبر كافة موارد الدولة ملكا للشعب، ونرى ضرورة التوزيع العادل للثروات بلا محاباة لأشخاص أو مناطق،
٩:٣٩ م · ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٠
١٠٢
٩٦ من الأشخاص يغرّدون حول هذا

دعوات للانضمام

وأعلن ناشطون أن الحزب يمثلهم لأنه خطوة نحو تعزيز الحريات والمشاركة السياسية، وأثنوا على الخطوة وباركوها، كما دعوا الناشطين المؤيدين لما جاء في بيان الحزب من أهداف لإعلان مشاركتهم وانضمامهم له.

وبارك الناشط السياسي والحقوقي مقبول العتيبي "الخطوة المتقدمة في تاريخ المعارضة، ومناسبة العمل لهذه المرحلة التي تمر بها البلاد"، شاكرا الأعضاء المؤسسين، وناصحا كل من يتفق مع البيان بأن لا يتردد بالانضمام .



وأعلن عبد العزيز المؤيد الناشط الحقوقي العلماني اليساري، انضمامه لحزب التجمع الوطني، متمنيا أن يسمع خبر انضمام كل الناشطين (السعوديين) .

> يشرفني الانضمام #حزب_التجمع_الوطني
>
> اتمنى ان اسمع خبر انضمام كل الناشطين السعوديين
>
> الاحزاب هي كيانات عضوية يؤثر فيها أعضائه وتقوم على عملية ديمقراطية وهذا يجعل حزب سعودي بعضوين اكثر شرعية من نظام لا يملك صوت واحدا،ويتوتر من اي مطالبة بتصويت يختبر شعبيته الحقيقة @The_NAAS
>
> — Abdulaziz Almoayyad عبدالعزيز المؤيد (@zalmoayyad) September 23, 2020

."وقال عبد الله الجريوي: "حزب التجمع الوطني يمثلني



وأوضحت دكتورة حنان العتيبي أن إعلان تأسيس حزب التجمع الوطني لازدهار الوطن في اليوم الوطني، قائلة: "حزب التجمع الوطني يمثلني ويمثل كل مواطن يريد تطور وطنه وخروجه عن الأزمات.



ووصف المعارض السيد حمزة الحسن تأسيس الحزب بأنه "خطوة مباركة، نأمل منها لملمة جهود المعارضين، خاصة الشباب منهم، وتفعيل نشاطهم ضد نظام باغ طاغ"، مضيفا: أن "كل عمل جمعي لخير الوطن وأهله جدير بالتأييد والدعم، وتأسيس أحزاب معارضة، يمثل الطريق الأصوب وربما الأوحد في النضال السياسي، وهو علامة تطور في المجتمع."



حمزة الحسن
@hamzaalhassan

خطوة مباركة، نأمل منها لملمة جهود المعارضين، خاصة الشباب منهم، وتفعيل نشاطهم ضد نظام باغ طاغ.
كل عمل جمعي لخير الوطن وأهله جدير بالتأييد والدعم.
تأسيس أحزاب معارضة، يمثل الطريق الاصوب وربما الاوحد في النضال السياسي، وهو علامة تطور في المجتمع.
بالتوفيق للمؤسسين والاعضاء.

حزب التجمع الوطني @The_NAAS

حزب التجمع الوطني - يهدف إلى تأسيس المسار الديمقراطي كآلية للحكم في السعودية. أسسه مجموعة من أبناء الوطن، ووقع عنهم وأعلن البيان من ينوب عنهم.

The National Assembly Party
NAAS

حـــزب التجمـــع الوطني

إعلان تأسيس حزب التجمع الوطني

نعلن عن إنشاء حزب التجمع الوطني الذي يهدف إلى التأسيس للمسار الديمقراطي كآلية للحكم في المملكة العربية السعودية، ويأتي هذا الإعلان بعد انسداد الأفق السياسي، وانتهاج السلطة المستمر لممارسات العنف والقمع، وتزايد الاعتقالات والاغتيالات السياسية، وتصاعد السياسات العدوانية ضد دول المنطقة، وممارسات الإخفاء والتهجير القسري العنيفة، وتغول السلطات الأمنية وتحكمها في الفضاء العام والخاص، وغياب دور القضاء المستقل، واحتكار السلطة للإعلام وكبت الرأي العام وتجريف المجتمع المدني، وازدياد معدلات البطالة خاصة بين الشابات والشباب، وفرض ضرائب وغرامات مجحفة دون رقابة شعبية مع هدر لموارد الدولة. وحرصا منا لتجنب انزلاق البلاد إلى اضطرابات أو مسارات عنيفة أو حروب أهلية أو إقليمية نسعى بهذا العمل للتأصيل لتغيير سياسي هدفه الأول حماية الحقوق والتنمية البشرية، ورفض استغلال ديننا الإسلامي لممارسات قمعية أو سياسية مع ضمان حرية المعتقد للجميع والحفاظ على المنجزات والمؤسسات النافعة لمجتمعنا وحماية أمن البلاد ووحدتها وضمان ازدهارها.

ونؤمن بأن الشعب مصدر السلطات، وذلك يعني حق كل شخص راشد في الترشّح واختيار من يمثله في مجلس نيابي منتخب بالكامل، وبيده السلطة التشريعية وكامل السلطة الرقابية على أداء مؤسسات الدولة التنفيذية، ويتم فصل السلطات الثلاث التشريعية والقضائية والتنفيذية وفق ضوابط دستورية تضمن استقلال كل منها وضمان عدم احتكارها أو التأثير عليها لصالح أي جهة أو شخص. ونسعى إلى تحقيق العدالة لكل شخص بلا تمييز والمساواة بين المواطنين، وإقامة قضاء مستقل عادل وفق مرجعية دستور متوافق عليه شعبيا، لحفظ حقوق الناس ومصالحهم وتحقيق التزام الدولة بتعهداتها الدولية والإقليمية العادلة.

نعتبر كافة موارد الدولة ملكا للشعب، ونرى ضرورة التوزيع العادل للثروات بلا محاباة لأشخاص أو مناطق،

١:١٦ م · ٢٤ سبتمبر ٢٠٢٠

١٢١ ٥٦ من الأشخاص يغرّدون حول هذا

وعلق علي عسيري عضو مساند لجمعية حسم، على إعلان تأسيس الحزب قائلا: "خطوة رائعة، والجميل هو أن الديمقراطية هي آلية الحكم المعتبرة والمؤكد عليها لأن كثيرين يقومون بدور المعارضة وفي نفس الوقت لا يعترفون بالديمقراطية، والقادم أجمل وأقوى."



https://www.alestiklal.net/ar/view/6063/dep-news-1600949904

(سعوديون) يفتحون جبهة دولية عريضة ضد النظام بتأسيس أول حزب (الاسماء+الاهداف)



حـــزب التجمـــع الوطني

فتح سياسيون وأكاديميون وناشطون حقوقيون واعلاميون (سعوديون) معارضون للنظام السعودي، جبهة عريضة دولية ضد النظام بإعلانهم تأسيس أول حزب سياسي معارض للنظام الحاكم في بلادهم، في تصعيدٍ هو الأول من نوعه ضد الأسرة الحاكمة التي تحظر كل اشكال المعارضة السياسية.

وأعلن المعارضون تأسيس "حزب التجمع الوطني" ، كأول تنظيم سياسي يضم مجموعة من المعارضين للنظام في المنفى، وسياساته ومن بينها، قمع الحريات الفكرية والسياسية، وشنه حربا مدمرة على اليمن، وتدخلاته وتمويله حروبا في عدد من دول المنطقة.

المؤسسون لخصوا اهداف حزبهم في "إنقاذ المملكة" بالتزامن مع الذكرى التسعين لتأسيسها، وتصاعد حملة قمع متزايدة ضد الحقوق والحريات، رغم دعاوى الإصلاح التي أعلن عنها ولي العهد محمد بن سلمان، عشية إقالته لسلفه، (الأمير) محمد بن نايف.

وأكد البيان الأول للحزب ، أن الهدف الرئيس لتأسيسه هو "ترسيخ الديموقراطية في نظام الحكم في المملكة العربية السعودية"، مُنَدِّداً بتزايد "الاعتقالات والاغتيالات والسياسات العدوانية ضد دول المنطقة والإخفاء القسري ودفع الناس إلى الفرار من البلاد"، حسب البيان.

تشمل قائمة أعضاء الحزب المعارض؛ الناشط الحقوقي المقيم في لندن، يحيى عسيري، والأكاديمية مضاوي الرشيد، والباحث سعيد بن ناصر الغامدي، وعبدالله العودة (نجل الداعية سلمان العودة)، المقيم في الولايات المتحدة، وعمر بن عبدالعزيز، المقيم في كندا.

وتُصنّف السعودية ضمن الأنظمة الأكثر قمعاً للحقوق والحريات في العالم، حيث تُمارس عقوبة الإعدام ضد أي أنشطة معارضة داخل وخارج أراضيها، حيث أعدمت 55 شخصاً في 2016، بينهم أطفال دون سن الـ18، بسبب مشاركتهم في احتجاجات شعبية ضد نظام الحكم.

كما اغتال الاجهزة الامنية السعودية، الصحفي المعارض، جمال خاشقجي، في أكتوبر 2018، ويعد سعي حزب التجمع الوطني .داخل قنصليتها في إسطنبول التركية، بسبب كتاباته السياسية لاحلال الديمقراطية في المملكة، اطاحة بنظام آل سعود.

https://www.alawalpress.net/archives/16341

المعارضة (السعودية) توحد جبهتها بإشهار أول حزب سياسي



أعلن عدد من الشخصيات (السعودية) المعارضة تشكيل حزب سياسي تحت اسم "التجمع الوطني" ليكون نواة أولية لتأسيس مسار ديمقراطي لآلية الحكم في المملكة، يجنبها الانزلاق إلى مزيد من الاضطرابات العنيفة، بجانب تعزيز تعاون المملكة إقليميا ودوليًا دون ارتهان قرارها السياسي لأي طرف بحسب البيان التأسيسي للحزب.

ودعا البيان الذي ألقاه المعارض عمر عبد العزيز الزهراني إلى تشكيل مجلس نيابي منتخب بالكامل، وفصل السلطات الثلاثة التشريعية والقضائية والتنفيذية وفق ضوابط دستورية، لافتًا إلى أن "انسداد الأفق السياسي" كان الدافع الأبرز لهذه المحاولة محفوفة المخاطر، مضيفًا "الكثيرون فقدوا حرياتهم وأعمارهم في المحاولة".

لم يكن هذا التحرك هو الأول من نوعه فيما يتعلق بتدشين كيانات سياسية للمعارضة (السعودية)، في الداخل كان أو الخارج، غير أن هذه الخطوة ربما تكون أول تحرك سياسي منظم ضد السلطة الحاكمة في المملكة في عهد (الملك) سلمان بن عبد العزيز، وهو التحرك الذي ربما يفتح الباب نحو إحداث ثغرات في الأفق السياسي الملغم بأسلاك الكبت وتضييق الخناق.

ومن أبرز أعضاء الحزب الجديد رئيس منظمة القسط الحقوقية التي تتخذ من لندن مقرًا لها يحيى عسيري، وعبد الله العودة ابن الداعية الإسلامي المسجون سلمان العودة، والأكاديمي البارز سعيد بن ناصر الغامدي، والناشط أحمد المشيخص، والأكاديمية مضاوي الرشيد.

يأتي تشكيل هذا الحزب في (اليوم الوطني التسعين للمملكة) الذي يتزامن مع موجة قمع متزايدة تمارسها السلطات ضد المعارضين من التوجهات كافة، وهو التزامن الذي يعكس ثنائية الدوافع والأهداف لتدشين هذا الكيان الذي وضع على عاتقه - بحسب البيان - الحفاظ على أمن واستقرار المملكة واستعادة دورها الريادي من جانب، ودعم الحريات السياسية والفكرية ووأد القمع والتنكيل من جانب آخر.

لم يكن هذا التحرك هو الأول من نوعه فيما يتعلق بتدشين كيانات سياسية للمعارضة (السعودية)، في الداخل كان أو الخارج، غير أن هذه الخطوة تمثل أول تحرك سياسي منظم ضد السلطة الحاكمة في المملكة في عهد (الملك) سلمان بن عبد العزيز، وهو التحرك الذي ربما يفتح الباب نحو إحداث ثغرات في الأفق السياسي الملغم بأسلاك الكبت وتضييق الخناق.

انسداد الأفق السياسي

"عندما تكون هناك قيادة تفعل ما تشاء بلا محاسبة وتقوم بالأخطاء تلو الأخرى بلا قدرة على تعديلها هذا خطأ نحاول تصحيحه".. هكذا استهل المعارض (السعودي) يحيى العسيري، رئيس منظمة القسط الحقوقية، حديثه مستعرضًا أسباب ودوافع تلك الخطوة.

ويرى عسيرى أن "المشكلة الأهم ليست فقط في طبيعة النظام الحاليّ، بل في عدم وجود تشكيل واضح لسد الفضاء السياسي"، موضحًا أن حزب كهذا من الممكن أن يكون أكثر قبولًا وتطمينًا لكل من ينوي المشاركة في العمل السياسي البناء لكل (السعوديين) الموجدين بالخارج.

المعارض (السعودي) سعيد الغامدي، يرى أن إصرار السلطات السعودية على مواصلة سياسة القمع والتنكيل وما لذلك من تبعات خطيرة على مستقبل المملكة دافعًا قويًا للانخراط في العمل السياسي عبر تشكيل كيان رسمي منظم يستطيع أن يحقق التوازن في ظل تلك المعادلة غير المتكافئة.

ويستمد الحزب أهميته الحاليّة - وفق الغامدي - بعد تغييب المفكرين والعلماء في السجون وإيقافهم عن نشاطهم، مجددًا التأكيد على أن "الحزب من الشعب وللشعب، وأنه لا يقوم بالوصاية عليه ويقوم بواجبه كنائب لضمان تحقيق مصالح الشعب".

التفرد بالقرار وعدم الاستماع للأصوات الأخرى كان سببًا رئيسيًا في الوصول إلى هذه المرحلة الحرجة، وهو ما توثقه الحالة اليمنية بشكل كبير، وهنا يرى المعارض الغامدي أن "المشكلة في حرب اليمن أنها نشأت في عقل شخص واحد فقط بلا مشورة من الشعب"، لافتًا إلى أن "المأساة مشتركة في حرب اليمن التي هدمت مقدرات اليمن وشعبه ووضعت جنودنا في حرب بلا فائدة سوى الاستثمار في مصانع الأسلحة".

اعتماد نظام آل سعود على سياسة "فرق تسد" في التعامل مع الكيانات السياسية والمجتمعية الداخلية كانت أحد الأسباب الحاضرة بقوة على طاولة دراسة تدشين الحزب، وهو ما ألمح إليه المعارض أحمد المشيخص، الذي يرى أن الحكومة كانت على الدوام تعمل على تفريق المكونات في المناطق على أساس قبلي أو مناطقي.

وأضاف أنها لجأت كثيرًا إلى إستراتيجية التباعد بين تلك المكونات عبر تخويف بعضها من الآخر، مستشهدًا ببعض المواقف التي حدثت مؤخرًا منها ما حدث في المنطقة الشرقية 2011، حين ألمح (أمير) المنطقة وقتها بخروج مظاهرات قبلية مضادة للتظاهرات التي خرجت لتطالب بالإصلاح، منوهًا إلى استعانة النظام بالقبائل لتحقيق رغبات الأسرة الحاكمة حتى لو كانت على حساب تمزيق المكون المجتمعي بين الشعب.

وعن الظرفية السياسية الراهنة كشف المعارض المشيخص أن كل المكونات السياسية باتت مستهدفة، وأن الانتهاكات لا تفرق بين مذهب وآخر، ومنطقة وأخرى، مضيفًا "آن لنا أن نعمل كيانًا موحدًا لجمع كل هذه الأطياف، وهذه رسالة واضحة بأن هذا الحزب لربما يتكون من كل مكونات المجتمع لتحقيق الأهداف التأسيسية".

ما الجديد الذي يمكن أن يقدمه؟

قدم المشاركون في البيان التأسيسي لهذا الكيان روشتة سياسية للدور الذي يمكن أن يقوم به الحزب الجديد، وهو ما أشار إليه الغامدي بقوله :إن الحزب سيملأ فراغًا مهمًا وضروريًا والحاجة إليه الآن باتت ملحة، فالوضع في المملكة ينحدر من سيئ إلى أسوأ في جميع القطاعات والخدمات وكل ما يتعلق بالمواطنين، وهذا يوجب التحرك والعمل على إنقاذ البلاد من أي تجاوزات إضافية.

الرأي ذاته اتفق معه فيه رئيس منظمة القسط حين أشار إلى أن: "الكل يعلم أن الفراغ كبير في بلادنا وعليه يخشى على مستقبل البلاد ومصالح الناس، الآن كل شيء تحت التهديد، هناك خشية من أي مغامرات سياسية غير محسوبة من الحكام"، وعليه جاء هذا الحزب لسد هذا الفراغ وعدم ترك الساحة للأهواء.

ويجزم عسيري أنه لا يوجد مواطن واحد في الداخل كان أو الخارج، يختلف مع المبادئ التي ذكرها البيان التأسيسي للحزب، مضيفًا "نحاول أن نحترم الجميع ونحتضن الجميع، كل يعبر عن رأيه بحرية تامة ودون أي قيد أو تهديد من أجل مصلحة بلادنا واستقرارها".

أما عبد الله العودة، فيرى في هذا التحرك تعزيز لقيم التعددية الديمقراطية التي يجب أن تشمل كل أطياف المجتمع وتياراته المختلفة، لافتًا إلى أن الحزب الجديد سيحقق الأغراض والأهداف التي فشلت الحكومة في تحقيقها عبر مؤسساتها، "فنحن نمد اليد لكل الناس ولكل التيارات بلا استثناء".. هكذا أضاف.

اتفقت الأكاديمية مضاوي الرشيد مع العودة في نقطة التعددية السياسية وفتح أفق المناخ الذي يعاني من انسداد لعقود طويلة، لافتة إلى أن المملكة منذ الستينيات لم تشهد أي حراك سياسي من هذا النوع، والتجربة الوحيدة في هذا المضمار كانت في عشرينيات القرن الماضي حين تم تدشين "الحزب الوطني الحجازي" غير أن الحكم السعودي قضى عليها تمامًا.

تجربة أخرى شهدها المجتمع بالمملكة في 2011، لكن تم وأدها قبل أن تخرج للنور، وذلك حين تم إعلان تأسيس "حزب الأمة الإسلامي"، حيث اعتقل كل من شارك وأيد هذه الخطوة، الأمر ذاته تكرر مع المحاولات الحثيثة من مؤسسات المجتمع المدني كمنظمة "القسط" لكن كالعادة تم التنكيل بأصاحبها.

وترى الرشيد أنه بعد تكاثر الأعداد (السعودية) المهاجرة في الخارج لا سيما خلال السنوات الثلاث الماضية أصبح هناك حاجة ماسة لجمع تلك الأصوات في الدول كافة، وبعد أن أصبح الاتصال بين الداخل والخارج صعبًا في ظل الظروف القمعية التي لم تشهدها المملكة في السابق، أصبح من الضروري أن تقوم هذه المجموعة على توحيد كلمتهم تحت راية واحدة، وتابعت "نحن بصدد محاولة جديدة تكون منبرًا للمشاركة الفعالة في صناعة مستقبل جديد تحت ظل هذه المبادئ السياسية المعلنة في البيان التأسيسي للحزب".

ليس الأول

التحرك نحو تدشين كيان خاص بالمعارضة في الخارج ليس الأول من نوعه، ففي مارس 2019 كشفت صحيفة "ذا إندبندنت" البريطانية عن تدشين بعض المعارضين من بينهم أعضاء في أسرة آل سعود حركة معارضة في أوروبا تهدف إلى تغيير نظام الحكم في المملكة.

الصحيفة نقلت عن (الأمير) المنفي في ألمانيا خالد بن فرحان آل سعود، مؤسس تلك الحركة، رغبته في أن يرى ملكية دستورية في (السعودية)، من خلال انتخاب رئيس الحكومة وأن يتم اختيار الوزراء من الشعب، مضيفًا "نريد نظامًا جديدًا في السعودية مثل الديمقراطيات الأخرى، حيث يكون للشعب حق انتخاب الحكومة، وتشكيل سعودية جديدة".

وعن كيفية النظام الجديد الذي دعا إليه ابن فرحان، فبأن يكتفي آل سعود بالقيادة الرمزية للبلاد مثل العائلة الحاكمة البريطانية، مشيرًا كما نقلت الصحيفة عنه "لدينا رؤية للنظام القضائي، وحقوق الإنسان والمحاسبة، ولكن الآن نريد التركيز على الدستور والأنشطة التي تساعد السعوديين في أوروبا".

وفي سبتمبر 2017 دشن عدد من المعارضين (السعوديين) في الخارج - على رأسهم مؤسسي الحزب الجديد الصادر بيانه التأسيسي تجمع هو الأول من نوعه للملمة شتات المعارضين لنظام آل سعود في الخارج تحت مظلة موحدة، وهو التجمع الذي حمل اسم حركة "مواطنون بلا قيود".

وقد عقدت الحركة مؤتمرها الأول في 29 من سبتمبر/أيلول 2017 في العاصمة الأيرلندية دبلن، بمشاركة عدد من البرلمانيين الأيرلنديين المدافعين عن الحريات، ردًا على حملة الاعتقالات التي شهدتها المملكة خلال تلك الفترة ضد كل من يغرد خارج السرب سواء كان ذلك بالمعارضة أم الصمت عن التأييد.

وقد تعرضت السعودية لموجات متتالية من الانتقادات الحقوقية الدولية خلال الأعوام الخمس الأخيرة على وجه التحديد في ظل سياسة التنكيل المتعمدة ضد كل المعارضين في الداخل والخارج، تعمقت بصورة أكثر فجاجة مع مقتل الصحفي جمال خاشقجي في إسطنبول أكتوبر 2017، تلك الجريمة التي تورطت بها أسماء كثيرة من بينها - كما ذكرت بعض التحقيقات - محمد بن سلمان ولي العهد ومساعدوه.

وفي الأخير فإن مثل هذه التحركات تهدف بشكل قوي إلى خلخلة النظام الحاكم في المملكة التي من المتوقع أنها ستدفع ثمن مغامرات ولي عهدها الطائشة، حتى إن لم تحدث التغيير المتوقع، فمجرد تنويع هذه الخطوات الكاشفة للوجه القمعي لهذا النظام تسقط كل الادعاءات الإصلاحية الدعائية التي يروجها الشاب الطامع في خلافة والده على عرش المملكة ولو على حساب مستقبل (شعبه وسيادة بلاده واستقلال قرارها السياسي).

http://www.noonpost.com/content/38403

رؤية لدولة ديمقراطية في (العربية السعودية) خالية من آل سعود

مضاوي الرشيد: هذه أهداف حزب التجمع الوطني المعارض



مصطلحان طالما كانا من المحرمات في المملكة: الديمقراطية والحزب السياسي

كلاهما يعتبران كفراً مستورداً من الغرب، يؤديان إلى الخروج عما يسمى التقليد الإسلامي السعودي، حتى إن من يتلفظ بأي منهما يمكن أن ينتهي به الأمر إلى الاعتقال أو حتى إلى أن يتهم بإثارة الفتنة، والتي يُعاقب عليها في بعض الأحيان بالإعدام.

ولكن في الثالث والعشرين من سبتمبر، وبينما كانت المملكة تحتفل (بالعيد الوطني)، بادر ستة من النشطاء والأكاديميين (السعوديين) – وأنا من ضمنهم – إلى إطلاق حزب التجمع الوطني، ليس فقط بهدف إسقاط ذلك المحرم وإنما أيضاً للإصرار على أن السبيل الوحيد في المستقبل نحو بلد مستقر وآمن ومحترم دولياً في المملكة هو التبني الكامل للديمقراطية كنظام سياسي بديلاً للنظام الحالي القائم على الملكية المطلقة.

الديمقراطية الحقيقية

أصدر حزب التجمع الوطني بيانه التأسيسي، وهو عبارة عن وثيقة جرى نقاشها من قبل مجموعة

من النشطاء المنفيين في عدد من البلدان الغربية التي طلبوا اللجوء فيها بما في ذلك الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا. يطالب هذا الحزب السياسي بديمقراطية حقيقية فيها مجلس وطني منتخب وفصل للسلطات وقضاء مستقل واحترام لحقوق الإنسان ولسيادة القانون.

يؤمن الحزب بأن حرية التعبير والحق في وجود مجتمع مدني مستقل أمران حيويان، وخاصة في السياق (السعودي)، حيث لم يكف النظام بدون وجه حق عن اعتقال المهنيين والمفكرين والنشطاء والشباب لمجرد قيامهم بالتعبير عن آرائهم وتوجيه الانتقادات من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

كما أن من الحيوي وجود برنامج اقتصادي يعتبر الموارد الطبيعية للبلد ثروة ينبغي التعامل معها بشفافية ومساواة. لا يمكن الحفاظ على توزيع الثروة إلا إذا كان ذلك يعود بالفائدة على الجميع ويخضع للمصلحة الوطنية. ينبغي أن يتم تقديم الخدمات الاجتماعية وتوزيع الموارد بناء على الحاجة وليس بناء على المفاضلة وإيثار الأقارب والمعارف كما هو حاصل الآن.

سوف ينجم عن الشفافية جذب الاستثمارات العالمية إلى المملكة دون المرور بالشبكات الفاسدة التي تهيمن عليها عصابة من المستحوذين على النظام والمحتكرين للموارد.

يصر ميثاق حزب التجمع الوطني على أن جميع المواطنين، بالإضافة إلى المقيمين والمهاجرين، هم سواسية تحت حكم القانون، وأن الطوائف والمناطق والقبائل وغير ذلك من الاختلافات الأيديولوجية ليست معياراً للاستحقاق، وإنما المعيار هو حقوق المواطنين.

المواطنة المتساوية

يسعى الحزب لتحدي الهويات التي يعمل النظام على تغذيتها ورعايتها، مثل القبلية والطائفية، وذلك من أجل إيجاد مواطنة حديثة ومتكافئة ومشاركة بفعالية. وكجزء من هذا المشروع الديمقراطي، سوف تتعدى مشاركة النساء مجرد الإصلاحات الشكلية، مثل السماح للنساء بقيادة السيارات أو تعيين النساء في وظائف حكومية رمزية بهدف إثارة إعجاب المراقبين من الخارج.

بالنظر إلى السياسة الخارجية ذات الطبيعة العدوانية، والتي انتهجتها السعودية مؤخراً، في المنطقة، يدعو الحزب إلى أن تكون الدبلوماسية وسيلة من وسائل ضمان المصالح الوطنية ، وينبغي لذلك تجنب العمل العسكري والعدوان والضلوع في المؤامرات ضد البلدان الأخرى، مع بقاء الدفاع عن أمن وسلامة أراضي المملكة ضد أي عدوان خارجي أولوية أولى.

يحرص الأعضاء المؤسسون على فتح الحزب السياسي أمام دائرة واسعة من الأعضاء والأنصار الذين يؤمنون ببرنامجه ويلتزمون بالقبول بما يدعو إليه من مثل .سوف يعملون معاً محلياً وعالمياً على رفع مستوى الوعي وجلب الدعم. يتبنى الحزب الأساليب السلمية مثل زيادة الوعي والمشاركة عبر وسائل الإعلام، وممارسة وسائل الضغط والاحتجاج المدني بشكل لا يهدد سلامة المواطنين داخل البلد.

لا يهدف الحزب إلى ضعضعة (السعودية)، التي لا تقتصر أهميتها على كونها بلداً غنياً بالموارد والإمكانيات وإنما على ما لها من مكانة لدى جميع مواطنيها ولدى العالمين العربي والإسلامي. يقف حزب التجمع الوطني ضد تفكيك (السعودية) في هذا الوقت الحرج الذي تواجه فيه تحديات غير مسبوقة بسبب تراجع موارد النفط وتراكم الديون والغلو في انتهاكات حقوق الإنسان وفي استخدام القمع.

لا مزيد من الإحسان

بعد جريمة القتل التي ارتكبت بحق الصحفي السعودي جمال خاشقجي في الثاني من أكتوبر/ تشرين الأول 2018، تردت سمعة السعودية بين حلفائها وشركائها الغربيين إلى مستويات منخفضة لم يسبق أن وصلت إليها من قبل.

لقد مزق اغتيال خاشقجي الأسطورة التي نسجت حول إحسان النظام (الملكي) وأعادت تحديد ملامح صورة البلد في مخيلة المجتمع الدولي باعتباره دولة مارقة لديها الاستعداد لانتهاك الأعراف والقيم الدولية. إذا لم يتم معالجة ذلك على عجل فإن هذه الظروف مجتمعة سوف تمهد للانزلاق نحو العنف والتحلل دون أن يصاحب ذلك تغير سياسي حقيقي.

يتصدر الحزب الجديد للاحتياجات الملحة لمواطني البلد، من الحقوق المدنية إلى توفير الوظائف، وهو أمر ينبغي أن يستقبل بالترحيب من قبل المجتمع الدولي، بما في ذلك الدول والمنظمات غير الحكومية، حيث إنه يعد بإحداث نقلة نحو الحكم الرشيد والمحاسبة.

يقترح الحزب سبيلاً للتقدم إلى الأمام من قبل (السعودية) في وقت باتت تلوح في الأفق مخاطر من شأنها أن تخلق حالة من الفراغ فيما لو مر البلد باضطرابات جسيمة، وفيما لو حدث نزاع على السلطة داخل العائلة (الملكية) أو وقع انفجار من الداخل على أثر وفاة (الملك) سلمان. وذلك أن خليفته، ولي العهد محمد بن سلمان، لم يكتف باستعداء أفراد عائلته هو فقط، بل واستعدى أيضاً النخب القديمة التي طالما ناصرت العائلة وآزرتها، مثل النخب المالية والمجموعات القبلية وعلماء الدين والمفكرين.

مصير شعب

لقد فقد النظام شرعيته ويجد نفسه بشكل متزايد مضطراً للجوء إلى العنف كوسيلة لإسكات الأصوات الناقدة له داخل وخارج دوائر العائلة (الملكية)، وبات العدوان وانتهاك الخصوصية والرقابة وإطلاق التهديدات هو الأصل بينما تغيب المساءلة والمحاسبة وتغيب سيادة القانون.

حان الوقت لأن يستعيد المواطنون المعنى الحقيقي للديمقراطية والأحزاب السياسية التي طالما ربطها النظام الحاكم بالشقاق والفتنة والفوضى، حيث زرع علماء الدين الرسميون في أذهان جيل كامل فكرة أن من الأفضل ترك السياسة في أيدي أفراد العائلة (الملكية).

لا يمكن الإبقاء على التهميش الكامل للمواطنين بينما يحققون بشكل متزايد نجاحات باهرة في التعليم والمبادرة.

والأهم من ذلك أنهم أثبتوا أن باستطاعتهم أن تكون لديهم مخيلة سياسية تمكنهم من تصور مستقبل يشارك فيه المواطنون في صياغة النظام السياسي لبلدهم وفي صناعة القرار.

ولا أدل على ذلك مما وصل إليه عدد المساجين السياسيين في المعتقلات السعودية، الأمر الذي يشهد بما تحقق لدى الناس من وعي راق يرفض أصحابه القبول بفكرة أن مصير المواطنين لا يمكن تحديده إلا من قبل أصحاب الامتيازات (الملكية).

https://arabi21.com/story/1303069

الكشف عن تواصل سري مع معارضين داخل السعودية لدعم حزب التجمع الوطني

ديبريفر 2020-09-24 | منذ 5 يوم



الكشف عن تواصل سري مع معارضين داخل المملكة لدعم حزب التجمع الوطني

لندن (ديبريفر) - قالت الأكاديمية (السعودية) مضاوي الرشيد، إن هناك اتصالات سرية مع معارضين داخل المملكة لتنسيق العمل ضد النظام السعودي.

وأكدت الرشيد لموقع "بي بي سي نيوز عربي" أن الاتصالات مع المعارضين للنظام السعودي بالداخل سرية لأن أي اتصال مع الخارج لأسباب سياسية يعاقب عليه القانون في المملكة بالسجن أو الإعدام".
ونفت الرشيد، وهي عضو بارز في حزب التجمع الوطني المعارض الذي أُعلن عن تدشينه مؤخرا، أن يكون لدى الحزب أي اتصال مع أية حكومة كإيران أو قطر أو تركيا أو المغرب.

وأشارت الرشيد التي تعيش في لندن، أنهم في حزب التجمع الوطني ليس لديهم تمويل ويعملون كمتطوعين.

وأفادت المعارضة البارزة أن لدى الحزب توثيقات لانتهاكات حقوق الإنسان داخل المملكة ولدى قسط" الحقوقية التي يترأسها مع منظمة"أمين عام الحزب، يحيى عسيري، علاقات بفضل جمعية العفو الدولية، وهيومن رايتس ووتش، والمنظمة العربية لحقوق الإنسان في برلين والتي تمد جمعيته بالمعلومات والوثائق.

وقد أعلن عدد من المعارضين في الخارج تأسيس حزب "التجمع الوطني" للدفع في سبيل الإصلاح السياسي بالمملكة.

ودعا الحزب في بيان له، إلى "ترسيخ الديمقراطية في نظام الحكم بالمملكة"، مشيراً إلى أن "التأسيس يأتي في وقت "أصبح المجال السياسي مسدود الأفق.

ويعتبر الإعلان عن تأسيس حزب معارض في المملكة بمثابة تحدٍ لولي العهد محمد بن سلمان الذي يحكم المملكة فعلياً وكان اتخذ خطوات قاسية لقمع الأصوات المعارضة.

https://debriefer.net/news-20078.html

لعبة خطيرة".. الحزب المعارض في المنفى يكشف خطته"



قالت المتحدثة باسم حزب التجمع الوطني المعارض، إن الحزب الذي أعلن عن تأسيسه مؤخرا في المنفى، يسعى للتوسع داخل المملكة وخارجها.

وأكدت مضاوي الرشيد المقيمة في لندن لموقع "بزنس إنسايدر"، أن هذه "لعبة خطيرة"، خاصة وأن 6 أشخاص أعلنوا عن أسمائهم الحقيقية ولديهم أقارب في المملكة يخشون استهدافهم.

وكان مجموعة من الناشطين الموجودين في بريطانيا والولايات المتحدة وكندا، دشنوا حزبا سياسيا معارضا في المملكة الخليجية الثرية بالنفط، وذلك لـ "تأسيس المسار الديمقراطي كآلية للحكم في السعودية."

ورغم أن القانون في المملكة التي تدار بالنظام الملكي، يحظر الأحزاب السياسية، إلا أن حزب التجمع الوطني الذي تأسس في لندن، يهدف إلى إدارة البلاد وفق نظام ديمقراطي.

وقالت الرشيد: "هذه مبادرة تبني على محاولات سعودية سابقة لإدخال الحقوق السياسية والمدنية في الحكومة والسماح للناس بتجربة المؤسسات الديمقراطية."

وأضافت: "6 أشخاص أعلنوا عن أسمائهم وهم يعلمون أن عائلاتهم في المملكة ستكون مستهدفة وقد تكون حياتهم معرضة للخطر بما في ذلك حياتنا نحن في الخارج؛ لأن النظام السعودي قادر على الوصول إلى الناس."

واستذكرت مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي في سفارة بلاده في إسطنبول في أكتوبر 2018.

وشهدت المملكة تحولا اجتماعيا غير مسبوقا منذ وصول محمد بن سلمان إلى ولاية العهد في المملكة عام 2017، إذ منحت المرأة حقوقا بارزة مثل ولاية المطلقة على نفسها وقيادة السيارة ، وتقويض السلطة الدينية المتمثلة في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لكن الحزب الجديد يقول إنه لا يزال هناك الكثير من العمل.

الأعضاء المؤسسون الآخرون هم الناشط يحيى عسيري المقيم في لندن، والباحث سعيد بن ناصر الغامدي، والناشط المقيم في الولايات المتحدة عبد الله العودة، وهو نجل رجل الدين المعتقل سلمان العودة، والناشط في وسائل التواصل الاجتماعي المقيم بكندا عمر عبد العزيز الزهراني.

وقال الحزب في بيان التأسيس "إن الحكومة تمارس العنف والقمع باستمرار، مع تزايد الاعتقالات السياسية والاغتيالات، والسياسات العدوانية المتزايدة ضد دول المنطقة، والاختفاء القسري، ودفع الناس إلى الفرار من البلاد."

وأشارت الرشيد إلى أن ولي العهد محمد بن سلمان، ليس لديه إجماع من العائلة المالكة للصعود على العرش، مضيفة: "لقد قام بإسكات وتهميش أقاربه، ونحن قلقون بشأن الصراع على السلطة على أعلى مستوى عندما يموت الملك سلمان، وهذا قد يوقع فوضى في المملكة يدفع المواطنون ثمنها."

وتابعت: "ليست لدينا مؤسسات، وليس لدينا رأي فيما يحدث، ولا يمكننا اختيار أفضل شخص، لذلك نحن نحاول خلق بديل لهذا النظام من خلال تبني أفكار ثبت بالفعل أنها أفضل من الملكية المطلقة التي لدينا."

ومضت في قولها: "لا نريد أن نفرض على الناس رؤية لكيفية عمل النظام السياسي، يجب أن يكون ذلك نتيجة تصويت عام، نحن مهتمون بالمبادئ والمؤسسات التي تسمح للناس أن يكون لهم رأي في كيفية حكمهم."

وتأسست المملكة على عام 1932 بعد توحيدها من قبل (الملك) عبدالعزيز بن عبدالرحمن، فيما تولى 6 من أبنائه السلطة خلفا له منذ وفاته عام 1953، وفي حال وصول محمد بن سلمان للسلطة، سيكون أول رجل من أحفاد (الملك) عبدالعزيز يجلس على العرش.

https://www.alhurra.com/saudi-arabia/2020/09/26/لعبة-خطيرة-الحزب-السعودي-المعارض-في-المنفى-يكشف-خطته

ديلي تلغراف: مخاوف من اضطرابات داخل العائلة الحاكمة وراء تشكيل حزب معارض في المنفى



وصفت صحيفة "ديلي تلغراف" الحزب الجديد الذي أعلنه معارضون (سعوديون) لنظام ولي العهد محمد بن سلمان بـ"الجريء".

وقالت الصحيفة في تقرير أعده جيمس روثويل، إن حزب التجمع الوطني يتحدى حكام (السعودية) بحملة تهدف لتأكيد حرية التعبير ونشر الديمقراطية في المملكة المحافظة.
ودعا الحزب الذي شكلته مجموعة من الباحثين والمعارضين (السعوديين) إلى إنهاء القمع السياسي في المملكة، ويأملون في أن يتحول إلى الحزب المعارض الفعلي في المملكة.

ونقلت الصحيفة عن البروفسورة مضاوي الرشيد، المتحدثة باسم الحزب والمقيمة في لندن، إن عددا من المعارضين (السعوديين) الذين يعيشون في الخارج وصلوا إلى "كتلة حرجة" وهناك حاجة لتوحيدهم في حركة مؤيدة للديمقراطية.

وقالت إن "الحزب يقوم على الإرادة النشطة لجيل من (السعوديين) طالبوا بالإصلاحات السياسية والمدنية وليس إصلاحات تجميلية". وجاء الحزب الجديد

بعد إعلان أصدقاء وزملاء الصحافي جمال خاشقجي ، عن منظمة في واشنطن تواصل رؤية الصحافي الذي قتل قبل عامين في القنصلية السعودية بإسطنبول.

وكان خاشقجي قد سجّل المنظمة "الديمقراطية في العالم العربي الآن" (دون) قبل وفاته بأشهر بهدف تعزيز القيم الديمقراطية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وكان الصحافي ناقدا حادا لولي العهد محمد بن سلمان الذي وجهت له اتهامات بالوقوف وراء جريمة القتل البشعة، ولكنه نفى تورطه، مؤكدا أنها من تنفيذ عناصر مارقة.

وأعلنت السعودية هذا الشهر عن إغلاق ملف محاكمة المتهمين بقتل خاشقجي، حيث استبدلت أحكام إعدام ضد خمسة، بالسجن لمدد تصل إلى 20 عاما، مع أنها لم تكشف السلطات عن هويتهم.

وقالت سارة لي ويتسون، المديرة التنفيذية للمنظمة الجديدة، إنها ستحمل رؤية خاشقجي وتعطي صوتاً لـ"آلاف من المنفيين السياسيين مثل جمال الذي طالب بالديمقراطية وحقوق الإنسان كطريقة وحيدة لتحقيق السلام".

وبحسب التقديرات السعودية، فمن المتوقع ارتفاع عدد (السعوديين) المنفيين في الخارج إلى 50 ألفاً بحلول عام 2030. فيما قالت المفوضية السامية للاجئين التابعة للأمم المتحدة إن عدد طالبي اللجوء السياسي من (السعودية) تضاعف ثلاث مرات في الفترة ما بين 2012- 2017.

وقالت البروفسورة الرشيد إن الطموح الأهم لحزب التجمع هو إنجاز الديمقراطية وعقد الانتخابات وبناء النظام البرلماني في المملكة، إضافة إلى ضمان حرية التعبير. ويحظر القانون الأساسي للسعودية تشكيل الأحزاب السياسية، ومن يخرق القانون يعرض نفسه للسجن.

وفي البيان التأسيسي للحزب، أكد المؤسسون أنهم "لا يضمرون عداء شخصيا للعائلة الحاكمة" في المملكة. ومن بين المؤسسين يحيى العسيري (40عاما) وهو ناشط في مجال حقوق الإنسان وعمل سابقا في سلاح الجو السعودي، ومُنح اللجوء في بريطانيا عام 2017.

وتعلق الصحيفة أن الحزب الجديد والمنظمة في واشنطن لن يحصلا على قبول من محمد بن سلمان الذي شن حملة قمع ضد من يعتقد أنهم معارضون له.

وتشير الصحيفة إلى أن التوتر قد زاد داخل العائلة الحاكمة منذ اعتقل ولي العهد ثلاثة أعضاء من العائلة واتهمهم بالتآمر ضده.

وانتشرت شائعات حول خلاف بين (الملك) سلمان (84 عاما) وابنه ولي العهد بشأن التطبيع مع (إسرائيل)، وذلك بعد قرار الإمارات العربية والبحرين فتح علاقات دبلوماسية مع (إسرائيل).

وقالت الرشيد إن مخاطر حدوث اضطرابات داخل القصر (الملكي) حفزها وزملاءها للإعلان عن التجمع الوطني في اليوم الذي يصادف (اليوم الوطني السعودي).

وقالت: "هناك معركة على السلطة تلوح بالأفق وربما قادت إلى اضطرابات خطيرة، وهذه المرة بين أفراد العائلة الحاكمة". وأضافت: "سيدفع المجتمع (السعودي) ثمن أي اهتياج على رأس السلم. وللتخفيف من هذه الظروف التي قد تقود البلاد إلى حالة صعبة وعنف، فقد فكرنا بتقديم منبر بديل ورؤية".

https://www.alquds.co.uk/ديلي-تلغراف-مخاوف-من-اضطرابات-داخل-الع/

أربك حسابات ابن سلمان.. مخابرات السعودية وضعت مخططا لاختراق حزب التجمع الوطني المعارض

كشف حساب شهير بتسريباته السياسية على موقع تويتر عما وصفه بمخطط وضعته المخابرات السعودية، لاختراق حزب التجمع الوطني الجديد والذي أعلن عن إنشائه عدد من المعارضين (السعوديين) المقيمين في الخارج.

وقال المغرد الشهير تحت اسم "بوغانم" في تغريدة له بتويتر رصدتها (وطن) إن الاستخبارات السعودية ستخلق لها معارضين ليخترقوا حزب التجمع الوطني الجديد الذي تم إنشائه.



ولفت الحساب أيضا إلى أن الهدف من ذلك هو تعطيل إنجازات حزب التجمع مستقبلا ودس الشك في الآخرين.

[r, أعلنت شخصيات معارضة تشكيل حزب باسم "التجمع الوطني" لتأسيس مسار ديمقراطي للحكم بالمملكة، في أول تحرك سياسي منظم ضد السلطة في عهد (الملك) سلمان بن عبد العزيز.

وقال بيان تأسيس الحزب إن هدفه تجنب انزلاق البلاد إلى اضطرابات أو مسارات عنيفة، وتعزيز تعاون المملكة مع العالم إقليميا ودوليا بما يخدم مصالح الشعب.

ودعا بيان تأسيس حزب التجمع الوطني إلى مجلس نيابي منتخب بالكامل، وفصل السلطات الثلاث التشريعية والقضائية والتنفيذية وفق ضوابط دستورية.
كما تحدث الحزب في البيان عن "انسداد الأفق السياسي"، داعيا إلى التغيير السلمي لمواجهة "انتهاج السلطة المستمر لممارسات العنف والقمع."

والسعودية ملكية مطلقة لا تتيح المجال لأي معارضة سياسية، ويأتي تشكيل حزب التجمع الوطني في (اليوم الوطني التسعين للمملكة) وسط حملة قمع متزايدة ضد المعارضة.
وقالت مضاوي الرشيد، وهي أكاديمية وعضو في حزب التجمع الوطني، لرويترز "التوقيت مهم جدا.. مناخ القمع يتزايد."

وذكرت أن الحزب سيعمل مع المنظمات الدولية كالأمم المتحدة وجماعات حقوق الإنسان دون أن يدعو إلى احتجاجات في المملكة.

ومن بين أعضاء الحزب الجديد يحيى عسيري رئيس منظمة القسط الحقوقية التي تتخذ من لندن مقرا لها، وعبد الله العودة ابن الداعية الإسلامي المسجون سلمان العودة، والأكاديمي البارز سعيد بن ناصر الغامدي، والناشط الشيعي أحمد المشيخص.
وقال عبد الله العودة لرويترز إن حزب التجمع الوطني يهدف إلى تأسيس حركة وطنية بالعمل مع "الجميع داخل الأسرة الحاكمة وخارجها."

https://www.watanserb.com/2020/09/24/أربك-حسابات-ابن-سلمان-مخابرات-السعودي

بعد تأسيسه بـ 5 أيام.. انسحاب عضو بحزب سعودي معارض



أثار إعلان حزب التجمع الوطني الذي يضم عددا من المعارضين للنظام السعودي في الخارج، عن انسحاب أحمد المشيخص، أحد الأعضاء المؤسسين بالحزب، تفاعلا بين نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقال حزب التجمع الوطني، الذي شكله معارضون مواطنون في الخارج، إن أحد الأعضاء المؤسسين انسحب.

وقال الحزب في تغريدة، عبر حسابه بموقع تويتر: "الأستاذ أحمد المشيخص يعلق عضويته ويعلن الانسحاب من الحزب، نتمنى له التوفيق والنجاح في رحلته القادمة."

الأستاذ أحمد المشيخص يعلق عضويته ويعلن الانسحاب من الحزب، نتمنى له التوفيق والنجاح في رحلته القادمة.



ولم تمض 5 أيام على تأسيس الحزب، الذي وقع على بيانه التأسيسي المشيخص مع مضاوي الرشيد وسعيد الغامدي ويحيى عسيري وعبد الله العودة وعمر الزهراني، حتى غادره عضو، وهو ما أثار تساؤلات العديد من المغردين.

أمر الاستقالة من حزب وليد شيء طبيعي جدا، خصوصا إذا علمنا أن الخائفين من الديموقراطية ومن التعددية الحزبية والآراء الأخرى يملكون السلطة والقوة وفرق موت تجوب العالم. هنيئا لمن سيصمد حتى يكون آخر المستقيلين!



https://arabi21.com/story/1303778



تغريدات لغانم الدوسري تعبر عن موقفه من (حزب التجمع الوطني)





غانم الدوسري @GhanemAlmasarir · ٢٧ سبتمبر

فكرة تأييد أي عمل ضد ال سعود فكرة سقيمة فهناك الكثير من اعداء ال سعود لايهمهم مصلحة الوطن والمواطنين.بل ان هناك من يعادي آل سعود والشعب وينتظر الفرصة لقطع رأس كل نجدي.وهناك من يعادي آل سعود لأنهم محسوبين على السنة...الخ

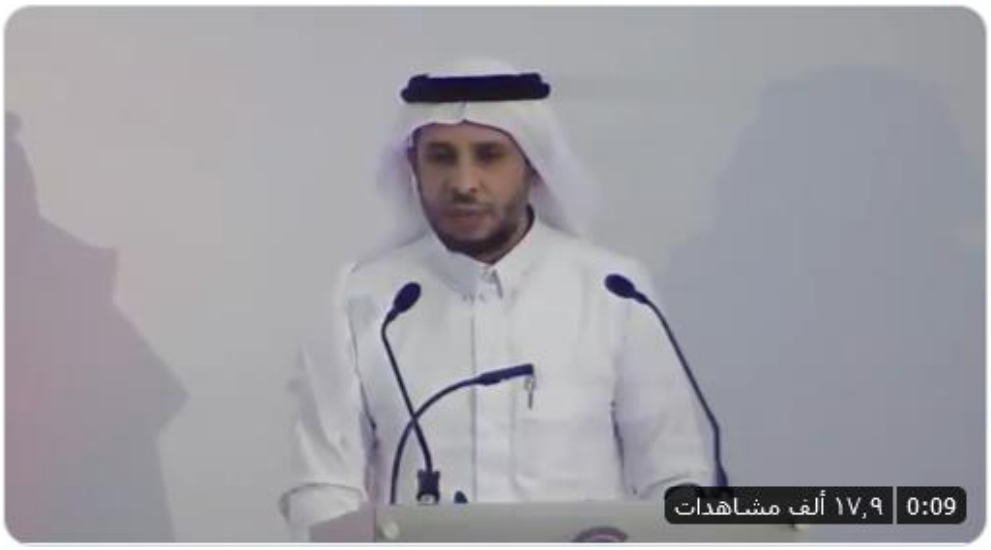
بلاش استهبال

٤٨ ٣٠ ٢٥٥



غانم الدوسري @GhanemAlmasarir · ٢٧ سبتمبر

٣- مؤسس الحزب يقول انه ليس معارضا للنظام السعودي ويرفض فكرة المظاهرات.ولم اراه في حياتي سوى مرة في منزل الدكتور المسعري يقول عطني مفاتيح الحراك!
حتى أنه قل نشاطي بسبب كثرة أعداء الداخل والخارج.



٤ ٨ ٢٧



غانم الدوسري @GhanemAlmasarir · ٢٧ سبتمبر

هذي تغريدات بخصوص اعلان مايسمى #حزب_التجمع_الوطني

١- أي حزب يكون هدفه الوصول للسلطة وهذا ما ينفي عن التجمع صفة الحزب حيث لا هدف واضح للحزب سوى كلام فاضي وترديد جملة "ديموقراطية" ومؤسس الحزب لا يؤمن بها.

٢٠ ١٧ ١٠٥



https://twitter.com/GhanemAlmasarir

سير ذاتية للمؤسسين



يحيى العسيري



معارض وناشط حقوقي

الاسم: يحيى العسيري
الميلاد : 1980 في مدينة أبها جنوب المملكة

ولد في عام 1980 و ينتمي لمنطقة عسير و بعد تخرجه من الثانوية العامة إلتحق بسلاح الجو (الملكي) السعودي و أصبح ضابطا فيه ، و هو متزوج منذ عام 2005 و لديه طفلان، يعيش كلاجئ سياسي في المملكة المتحدة، ويدير منظمته الخاصة لحقوق الإنسان، من خلال شبكة سرية من النشطاء الذين يعملون داخل المملكة .

الحياة الشخصية

يحيى ولد في عام 1980 في منطقة عسير، وهي منطقة في جنوب غرب المملكة ،حيث قاومت القبائل الأصلية بشراسة مساعي أسرة آل سعود الوهابية للسيطرة على مناطق المملكة في أوائل

القرن الـ20، وشكّل صراع الأجيال التجربة الجوهرية الأولى للشاب يحيى، حيث قال في لقاء مع صحيفة Middle East Eye: الالكترونية (

"جدتي تكره النظام، وهي تشير إليه على أنه يحتل الأرض، وإن عسير كانت مكانًا أفضل بكثير للعيش قبل انتشار الوهابية"

ولكن رغم ذلك كان والد يحيى من المستفيدين كثيراً من الثروة النفطية التي وزعتها العائلة المالكة، مما أدى إلى تغيير نظرتهم كليًا حول حكام البلاد، فيقول يحيى :

"جيل والدي يعتقد أن الحكومة تساعد الناس لأنها تعطيهم المال، إنهم لا يعرفون من أين تأتي هذه الأموال، ولكن الأموال جعلتهم ينظرون إلى العائلة الحاكمة بشكل إيجابي".





يحيى العسيري في شبابه

بعد الانتهاء من التعليم الثانوي في سن الـ18 عامًا، انتقل يحيى إلى العاصمة الرياض وانضم الى سلاح الجو الملكي بهدف أن يصبح طيارًا، "كان حلمي أن أصبح طيارًا منذ كنت طفلاً صغيرًا"، قالها يحيى بابتسامة تحولت بسرعة إلى نظرة فيها الكثير من خيبة الأمل.

بعد 14 ساعة من الطيران لم يستطع يحيى اجتياز التدريب الجوي، وقيل له إنه لا يمكنه أن يصبح طيارًا، وبدلاً من ترك الجيش، تقدم بنجاح على وظيفة في الإدارة العسكرية، وحصل على شهادة في مجال الخدمات اللوجستية في عام 2004، وعند هذه النقطة كانت السياسة وحقوق الإنسان بعيدتان كل البعد عن تفكير يحيى، كون الكسب المادي والحصول على راتب جيد ووظيفة جيدة هو ما كان يشغل تفكيره، ولكن هذه الأفكار لن تستمر طويلاً، حيث ستعمل الخطوة التالية في حياة يحيى على إعادة تشكيل مركز اهتمامه.

انتقل يحيى إلى الطائف، وهي مدينة على سفوح جبال السروات في منطقة مكة المكرمة، وهناك كان يستمع إلى مشاكل 300 شخص كانوا يعملون معه في ذات السرب، ويذكر يحيى أن أغلب زملائه استحصلوا على قروض مصرفية، وفي نهاية كل شهر لم يكن يتبقى معهم ما يكفي من المال للمعيشة نتيجة للأقساط المترتبة على هذه القروض، ويقول يحيى "كان هؤلاء الرجال يأتون إلي ويسألونني: أين هي أموالنا؟ لماذا العائلة المالكة غنية للغاية، والمواطنون فقراء للغاية؟" ويضيف شارحًا "80% من الرجال في السرب الذي أعمل به، وبعضهم موظف منذ أكثر من 30 عامًا، يسكنون في منازل مستأجرة لأنهم لا يستطيعون تحمل تكاليف شراء منازلهم الخاصة"

حياته السياسية

انتقل يحيى إلى الطائف، وهي مدينة على سفوح جبال السروات في منطقة مكة المكرمة، وهناك كان يستمع إلى مشاكل 300 شخص كانوا يعملون معه في ذات السرب، ويذكر يحيى أن أغلب زملائه استحصلوا على قروض مصرفية، وفي نهاية كل شهر لم يكن يتبقى معهم ما يكفي من المال

للمعيشة نتيجة للأقساط المترتبة على هذه القروض، ويقول يحيى "كان هؤلاء الرجال يأتون إلي ويسألونني: أين هي أموالنا؟ لماذا العائلة المالكة غنية للغاية، والمواطنون فقراء للغاية؟" ويضيف شارحًا "80% من الرجال في السرب الذي أعمل به، وبعضهم موظف منذ أكثر من 30 عامًا، يسكنون في منازل مستأجرة لأنهم لا يستطيعون تحمل تكاليف شراء منازلهم الخاصة"



يحيى العسيري في القوات الجوية الملكية السعودية

من الصعب الحصول على الإحصائيات الرسمية في المملكة السعودية، ولكن الغضب حول تدني الرواتب يمكن أن نلمسه من خلال هاشتاج توتير "#الراتب_مايكفي_الحاجة" الذي انتشر كالنار في الهشيم في سبتمبر 2013، وجذب الملايين من التغريدات، وبشكل عام تقدر نسبة مُلاك المنازل في المملكة العربية السعودية بـ 25%، وتُقدر نسبة البطالة ما بين الشباب الذي يبلغ من 16 إلى 29 عامًا بـ 29%.

بالنسبة ليحيى الذي كان يبلغ 24 عامًا، كان الاستماع إلى مشاكل الفقر التي يطرحها زملاؤه، وشهادته على الفقر الذي تعيش فيه الطائف، كفيلاً باستثارة الأسئلة في داخله حول هذه القضايا، حيث سأل نفسه "لماذا صوت الشعب مكتوم؟ لماذا لا تقاسمنا العائلة المالكة مقتدرات البلاد؟ لماذا لا يمكننا أن نعبر عن رأينا؟" ويضيف "كان بإمكاني التفكير بهذه الأمور في أعماقي فقط، كوني أدرك أنني إذا ناقشت هذه القضايا مع أي شخص سينتهي بي المطاف في السجن".

يصف يحيى نفسه كشخص حساس، لا يمكنه تجاهل معاناة من حوله على الرغم من أن حياته الخاصة كانت مريحة، وكان يتقدم بسرعة في وظيفته، حيث تمت ترقيته ليصبح ضابطًا كبيرًا في سلاح القوات الجوية، مما حقق له دخلاً ممتازًا، وخلال هذه الفترة استطاع يحيى مقاومة الرغبة في إشاعة تساؤلاته، حيث ظلت المناقشات السياسية حبيسة صدره، ولكن في عام 2004، وأثناء تصفحه للإنترنت في أحد الأمسيات، وجد يحيى سلسلة من المواقع والمنتديات باللغة العربية كان الناس يتناقشون فيها بالسياسة.

الصحوة السياسية

بدون تفكير بالمخاطر التي قد تنطوي على هذه المغامرة، أنشأ يحيى حساب تحت اسم مستعار "أبو فارس"، وهو الاسم الذي يحبه بشدة، ووضع الأسد كصورة شخصية له، ومنذ ذاك الحين أصبحت المنتديات الإلكترونية مكانه المفضل لاستكشاف هويته وللنقاش السياسي مع أترابه المواطنين، حيث استطاع أبو فارس التعبير عن نفسه بحرية لأول مرة، وكتب مقالات تركز على الفقر والبطالة، ويشير يحيى إلى هذه التجربة بقوله "لقد كان من المثير حقًا أن أستطيع التعبير عن رأيي"، وأضاف أن السياسة الداخلية والاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية كانا من أهم القضايا بالنسبة له في ذاك الوقت.

هذا الجزء من حياته كان سريًا تمامًا، ولم يعرف أحد به، ولكن هذه السرية انتهت في عام 2005 عندما تزوج جميلة، التي كانت أول شخص يفصح له يحيى عن شخصيته المستترة بـ"أبو فارس"، والتي تحمل أفكار صحوته السياسية، ويقول يحيى عن علاقة جميلة بشخصيته السياسية "زوجتي كانت تنزعج وتغضب وتقول لي: "لا أحد يعرفك، أنت تهدر وقتك"، ولكن بعد أن تقرأ مقالاتي كانت تقول لي: "رائع، أنا فخورة بك جدًا، استمر".

بعد عام من الزواج كان يحيى على استعداد لتحمل مخاطر أكبر للمشاركة في الحياة السياسية، ومن خلال المنتديات استطاع أن يتعرف على سعود الهاشمي، وهو مواطن ناشط في حقوق الإنسان تم اعتقاله وسجنه في عام 2011 لمدة 30 عامًا، كونه أُدين ظلمًا بدعم الإرهاب وفقًا لتقرير منظمة العفو الدولية.

يصف يحيى الهاشمي كشخصية محورية في حياته، ويقول إنه شخص يتمتع بعلاقات جيدة مع الجميع في سعيه لتوحيد المعارضة بالمملكة الناشئة والمتفرقة، حيث تناهى لسمع يحيى أن الهاشمي افتتح منتدى عام أسبوعي ضمن منزله في جدة، وحضر إليه يحيى خمس أو ست مرات، ومن الضيوف كان القيادي في حركة حماس الفلسطينية خالد مشعل، وراشد الغنوشي من حركة النهضة في تونس، علمًا بأن المشاركين كانوا يحضرون بشكل مجهول، ولا يتقاسمون أسمائهم الحقيقة، إلا أن الهاشمي كان يحتفظ بسجل للحضور، وفي عام 2007 كان اعتقال الهاشمي بمثابة "إطفاء النور" بالنسبة ليحيى، حيث اتهم الحكومة حينها بالكذب عندما اتهمت الهاشمي بتمويل الإرهاب.

يقول يحيى "كنت أعلم أن هذا الاتهام كاذب، سعود ظهر على التلفزيون الحكومي للدعوة إلى التبرع لمساعدة العراقيين الذين يعانون نتيجة للحرب الأميريكية، واستخدمت الحكومة هذه الدعوة لاتهامه بتمويل الإرهاب"، ويعتقد يحيى أن قدرة الهاشمي على توحيد الحركات السياسية السرية في المملكة هي التي أودت لاعتقاله "رغبته في توحيد الشعب كانت خطيرة على الحكومة، ولكنها كانت رغبة عظيمة بالنسبة للشعب"، قالها يحيى متهمًا الحكومة باتباع سياسة طويلة الأجل لزرع الفتنة بين الناس وتعزيز الطائفية بين السنة والشيعة وتشجيع الانقسامات بين الليبراليين والإسلاميين.

في خضم الاضطراب الناجم عن اعتقال الهاشمي، استطاع يحيى الحفاظ على صورة الضابط العسكري الملتزم بعمله، وفي ذاك الوقت استطاع تحصيل على ما يكفي من المال لشراء منزل جيد لعائلته، وفي عام 2007 رزق بأول مولود له الطفلة لبنى، وسرعان ما تبعها المولود الذكر الذي أسماه فارس تيمنًا باسمه المستعار على الإنترنت، ورغم مسؤولياته العائلية التي تعاظمت بولادة الطفلين، ورغم عمله المرهق في سلاح الجوية، استطاع أبو فارس أن يواصل نشاطه على الإنترنت، وعاش حياة مزدوجة تذكرنا بونستون سميث بطل رواية المبدع جورج أورويل المسماة

"عام 1984"، ويصف يحيى حياته في تلك الفترة بقوله "لقد كنت أعيش شخصيتين، خلال ساعات النهار كنت ضابط بالقوات الجوية، وفي الساعة الخامسة مساء أعود إلى منزلي، أسجل الدخول إلى الإنترنت، وأباشر بمناقشة السياسة في المنتديات".

إن مناقشة يحيى بالسياسة كانت تحمل في طياتها خطرًا داهمًا بالاعتقال والحبس، وتمثل هذا الخطر بشكل كبير أمام أعين يحيى في أحد أيام العمل في نهاية عام 2008 عندما استدعته المخابرات الجوية لاستجوابه، وسألوه عن شخصية أبو فارس، ويذكر يحيى أن ضباط المخابرات العسكرية تلقوا من عملائهم المدنيين بريد إلكتروني يستفسر عن يحيى وعمّا إذا كان يكتب بالسياسة تحت اسم أبو فارس، ويقول يحيى عن هذه اللحظة "لقد كنت خائفًا جدًا، أنكرت معرفتي بأي شيء يتكلمون عنه، لأنني أدرك أن اكتشافي، يعني احتمالية اعتقالي وحبسي مدى الحياة".

لحسن الحظ استطاع سجل يحيى المثالي في العمل إقناع الضباط في المخابرات بصحة الإنكار، وبعد وقت قصير من استدعائه من قِبل المخابرات، شعر يحيى بالراحة بعد الوضع الخانق الذي كان يحيط به، وذلك عندما تم اختياره للعمل على صفقة مربحة بين المملكة العربية السعودية وشركة الأسلحة البريطانية " BAE Systems."

التظاهر في لندن

في بداية عام 2009 سافر يحيى إلى المملكة المتحدة لمدة 18 شهرًا ليخضع لتدريب في مجال " الخدمات اللوجستية المتعلقة بالصفقة السعودية مع شركة BAE Systems لشراء 72 مقاتلة تايفون بقيمه 4.5 مليار جنيه إسترليني، وفي لندن قام بلقاء مواطنين معارضين يعيشون في المنفى لكنه خلص إلى أن قناعاتهم السياسية - سواء الليبراليين منهم أو الإسلاميين - غير جذابة، لأن يحيى لا يُصنف نفسه ضمن مجموعة أو فئة عندما يتعلق الأمر بالسياسة، ويفضل بدلاً من ذلك التمسك بمبدئين أساسيين، حيث يقول "أنا أؤمن بقوة بالديمقراطية وحقوق الإنسان، ولكني أؤمن بقوة أيضًا بعدم وجود خلاف بين تلك القيم والإسلام"، وحاول يحيى البحث عن منظمة لأحد من أبناء المملكة تؤمن بهذه المبادئ بداخل المملكة أو بالخارج ولكن دون جدوى.

خلال فترة وجوده في لندن استغل يحيى الفرصة للمشاركة في احتجاجات جرت في المملكة المتحدة، للتنديد بالحرب الصهيونية على غزة 2008-2009 المعروفة باسم عملية الرصاص المصبوب والتي خلفت نحو 1400 قتيل فلسطيني، وعلى الرغم من بعده آلاف الأميال عن متناول السلطات السعودية، بقي يحيى خائفًا من تداعيات مشاركته في المظاهرة، حيث عمد لتغطية وجهه في مسيرة لندن، وقال شارحًا "لا يهم أنك خرجت احتجاجًا من أجل فلسطين وهو سبب تدعمه الحكومة السعودية علنًا، كون التظاهر ممنوع في بلادنا، وإذا شاركت في احتجاج في لندن، فإن الحكومة تخشى أن يروق لك الموضوع وتعمل على ممارسته في دولتك".



يحيى العسيري في مسيرة الاحتجاج في لندن

بغض النظر عن تجربته الجديدة في المشاركة بالاحتجاج العام، كان يحيى مستمتعًا بالتدريب الذي يتلقاه من شركة "BAE"، وعندما انتهت دورته التدريبية، طلب من حكومته البقاء للحصول على شهادة عليا في مجال الخدمات اللوجستية من جامعة لينكولن، وتم رفض طلبه من قبل سلاح الجو السعودي، وفي منتصف عام 2010 عاد إلى المملكة.

على مدى العامين التاليين كافح يحيى للعودة إلى حياته القديمة كضابط بالقوات الجوية خلال ساعات النهار، ومعارض سياسي مجهول على الإنترنت خلال الليل، وفي النهاية تمكّن من الاستقالة من سلاح الجو في عام 2012، وكان أول قرار يتخذه بعد الاستقالة تغيير اسمه على الإنترنت من أبو فارس إلى يحيى عسيري، وتغيير صورة الأسد ليضع مكانها صورته الشخصية، هذا التصرف الذي ساعده على التخلص من عبء الحياة السرية، ولكنه بذات الوقت كان مكلفًا، لأنه أصبح يتوقع في أي لحظة القبض عليه ووضعه بالسجن لفترة قد تطول.

طال الوقت قبل أن يدق الاعتقال أو المساءلة أبواب يحيى، وبعد فشله في العثور على وظيفة جديدة في المملكة، نتيجة للشائعات التي انتشرت حول أنشطته السياسية - كما يقول يحيى -، وجد دورة في مجال حقوق الإنسان في جامعة كينغستون في لندن، واستطاع التقدم إلى الدورة بنجاح، وفعلاً سافر وعائلته الصغيرة إلى المملكة المتحدة في بداية عام 2013 بتأشيرة طالب، وكله أمل أن يعود إلى المملكة عقب الانتهاء من دراسته؛ فعلى الرغم من اعتقال بعض الناشطين السياسيين في المملكة، إلا أن بعض أصدقائه الناشطين كان يُسمح لهم بالعمل، وإن كان تحت المراقبة الدائمة.

ولكن أثناء دراسته في مجال حقوق الإنسان في كينغستون تدهور وضع ناشطي حقوق الإنسان في المملكة بسرعة، حيث شاهد يحيى اعتقال عدد كبير من الناشطين الذين يعرفهم وزجهم بالسجون بأحكام حبس مطولة، هذا الوضع المزري حفّز يحيى للتفكير في طلب اللجوء السياسي في المملكة

المتحدة، وهو القرار الذي اتخذه بعد أن ألقت السلطات السعودية القبض على صديقه المقرب وزميله الناشط في مجال حقوق الإنسان وليد أبو الخير في أبريل 2014، وبعد توارد الأخبار إليه من زملائه حول سؤال قوات الأمن عنه في المملكة، الأمر الذي أصبح معه العودة إلى المملكة تعني مواجهة الاعتقال والحبس حتمًا.

تكوين حياة جديدة في المملكة المتحدة

رغم أن يحيى طلب اللجوء السياسي في المملكة المتحدة في ذات الشهر الذي أُلقي فيه القبض على أبو الخير، ، كونه فعلاً أحد الأشخاص الذين قد تتعرض سلامتهم للخطر فيما إذا عاد إلى بلاده، ولكن الحياة بالنسبة له هنا بعيدة كل البعد عن الحياة الفاخرة التي كان يتمتع بها كضابط بالقوات الجوية؛ فيحيى لا يسمح له بالعمل في بريطانيا، وبدون دخل نفذت مدخراته، وهو يعتمد الآن على أموال الرعاية الاجتماعية الحكومية التي يصعب أن تكفي أسرته الصغيرة، ويقول يحيى "اعتدنا أن نكون أثرياء، لقد كانت لدينا سيارات جيدة، ومنزل جميل في المملكة ، الآن نحن هنا في المملكة المتحدة، لاجئون نعيش على الرعاية الاجتماعية الحكومية، ليس لدينا أي شيء".

على الرغم مما تقدم، يرى يحيى أن تضحياته كانت مجدية لمتابعة كفاحه من أجل حقوق الإنسان، حيث أنشأ في بريطانيا منظمته الخاصة لحقوق الإنسان في أغسطس 2013م وأسماها "القِسْط" وهو اسم اختاره بعناية لضمان فهم المواطنين لأهداف المنظمة، كون السلطات عادة ما تشير إلى المنظمات والجماعات الدولية لحقوق الإنسان على أنها تحاول فرض القيم الغربية على المملكة المحافظة، وهذا ما دفعه لاختيار اسم القسط باعتباره مصطلح قرآني بمعنى العدالة؛ وبذلك لا يمكن لأحد أن يقول إن هذه المنظمة لحقوق الإنسان تستهدف ثقافة الشعب الدينية.

يتم إدارة المنظمة بجهود تطوعية، على الرغم من أن يحيى يسعى حاليًا للحصول على بعض التمويل، وتعمل المنظمة مع شبكة من الناشطين السريين في الداخل لمواكبة التطورات هناك، كما أنشأت المنظمة ثماني مجموعات على تطبيق تيليغرام تغطي مواضيع مختلفة بما في ذلك حقوق المرأة والفقر وقضايا إقليمية محددة، وعلى تويتر حظيت المنظمة بأكثر من 42.000 متابع رغم عدم تجاوز عدد تغريداتها الـ 100 تغريدة فقط.

يقول يحيى : "أعتقد أن القسط ستصبح أهم منظمة تُعنى بحقوق الإنسان في المملكة ، لأننا - السعوديون - أقدر الناس على فهم المشاكل المعقدة التي تواجه بلادنا"، ويستخدم يحيى عقوبة الإعدام كمثال لشرح نهجه في الدفاع عن حقوق الإنسان، حيث يقول "نريد أن يعرف الناس أن قيم حقوق الإنسان ليست ضد القرآن، نريدهم أن يفهموا أن هذه العقوبة (عقوبة الإعدام) هدفها ردع النشاط الإجرامي، ولكن في المملكة لاتزال نسبة الجرائم بارتفاع، وإذا كان من غير الممكن أن تتوقف الجريمة باستخدام هذا الرادع، فعلينا أن نفكر ما هو الخطأ؟ غالبًا ما يتم إعدام الأفراد في المملكة دون محاكمات عادلة، وهذا الظلم مرتبط بالنظام السعودي وليس بالقرآن".

يقول يحيى: إنه تتم مهاجمته على وسائل الاعلام الاجتماعية من قِبل حسابات تديرها الحكومة، وخاصة بعد أن ظهر في لقاء على قناة فرانس 24 التلفزيونية، وهاجم انتهاكات حقوق الإنسان التي تشهدها المملكة، وبعد المقابلة اشتعل هاشتاج "#يحيى_العسيري_يمثل_الشعب" بسرعة كبيرة، ولكن في اليوم التالي، تم إغراق الهاشتاج بعبارات مسيئة موجهة إلى يحيى من حسابات تويتر معظمها مجهولة المصدر، يشير يحيى إلى إنها حكومية.

يعلق يحيى تفاؤله على جيل الشباب الذي لديه إمكانية الوصول وإيصال المعلومات - من خلال الإنترنت - بطرق جديدة، وهذا ما يجعلهم أقل عرضة لقبول الوضع الراهن الذي يتميز بارتفاع البطالة وانتشار الفقر، ويعتقد أن الوضع لن يستمر كما هو الآن؛ فالجيل الجديد لن يظل صامتًا كما كان الذي قبله، لأن الجيل القديم كان صامتًا لانعدام آليات التواصل، أما الآن فالجيل الجديد لديه آلياته ولديه العدة التي يتواصل بها لتعبئة الأجيال الجديدة الغاضبة، هذا الغضب -كما يقول يحيى- وصل إلى الأثرياء الذين صنعتهم الحكومة، الذين سئموا من تصرفات الحكام.

عند الضغط عليه وسؤاله فيما إذا كان يتصور حدوث تغييرات هيكلية في المملكة في المستقبل القريب، صمت يحيى هنيهة وفكر بتركيز، وأجاب بعدها بثقة "التغيير آتٍ باعتقادي، في السنوات الخمس أو العشرة المقبلة، يجب أن يحدث إصلاح حقيقي أو سيطيح الشعب بالعائلة المالكة".

المصدر: ميدل إيست آي

هل يمثل يحيى العسيري الشعب بالفعل؟



أشعلت مداخلة الناشط والحقوقي يحيى العسيري، رئيس منظمة "القسط" لحقوق الإنسان، مع قناة "فرانس 24" بعد وفاة (الملك) عبدالله بن عبدالعزيز مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة موقع تويتر، حيث أثرت آراء العسيري في شريحة كبيرة من الجماهير التي تفاعلت مع الحلقة بشكل كبير وأحدثت حالة من حالات "الاستنفار" كما وصفها العسيري نفسه.

وكان العسيري قد عرض في كلامه رؤية مختلفة عن تلك التي يُروّج لها في وسائل الإعلام والتي تتحدث عن دور (الملك) عبد الله في تعزيز الإصلاحات في المملكة وكيف أنه ساهم فيها بشكل كبير وكان عهده مليئًا بحركات الإصلاح في الأصعدة المختلفة!!.

فقد بدأ العسيري حديثه بتجاهل التعزية في (الملك) عبدالله، وتقديم التعازي الحارة في وفاة شهداء الربيع العربي الذي ذهبوا ضحية قمع الأنظمة العربية الديكتاتورية والانقلابات وكذلك القتلى بسبب حصار غزة، في إشارة إلى ضحايا التدخلات السعودية خلال الأعوام الأخيرة، والتي أدت بالعديد من الأنظمة العربية إلى الاستئساد على شعوبها، أو حتى قادت الاحتلال الصهيوني إلى خوض حرب ضروس ضد المقاومة الفلسطينية في غزة أدت إلى استشهاد أكثر من 200 فلسطيني في صيف ذاك العام.

كانت حالة الاستنفار التي تحدث عنها العسيري ثنائية الأبعاد، فبعض المدونين كانوا ممن يدافعون عن العسيري وما طرحه من آراء ويؤكدون على أنه يمثلهم ويدافع عنهم، والبعض الآخر كان يراه منعزل عن الشعب وأنه لا يمثل إلا الفكر العلماني الغربي الذي لا يمثل شعب المملكة.

ونشر المدونون تغريداتهم على توتير على هاشتاج #يحيى_العسيري_يمثل_الشعب الذي انتشر انتشارًا واسعًا بين مدوني المملكة أغلبهم ممن يؤيدون حجته ويرونه قد نجح في التأكيد على حقوقهم كشعوب عربية في الحرية والعدالة والمشاركة في تحديد مستقبلهم.

كما ذكر العسيري في مداخلته أن ما يتحدثون عنه من إصلاحات ما هو إلا محاولة لتحسين الصورة أمام أعين العالم وأن الحقيقة الثابتة هي أن أبناء المملكة ليسوا فاعلين في الواقع السياسي للبلاد وأنه لا يجب أن يظلوا أحجارًا على رقعة الشطرنج وفقط، فيعزّوا في من مات ويباركوا لمن تولى.

وتركت كلماته أكبر أثر في نفوس المتابعين فاقتبسوا كلماته كما هي ونشروها على الهاشتاج مع إضافة عبارات لتأييد آرائه.

من ناحية أخرى اتهم العديد من المغردين يحيى بأنه علماني، لا يريد تطبيق شرع الله ويريد الديموقراطية وأنه وأمثاله ممن تأثروا بالفكر الغربي لا يمثلون الشعب ولا يمكن أن يمثلوه.

الحالة التي تركتها مداخلة العسيري على مواقع التواصل تعكس الجدل الحاد في المجتمع بالمملكة حول حاجة المواطنين للإصلاح السياسي، وعما إذا كانت غالبية المواطنين تؤيد تغييرا سياسيا محدودا أو جذريا، بالإضافة إلى المطالب الحقوقية التي يطالب بها المجتمع الدولي، والتي لا يلتزم النظام السعودي بها على الإطلاق.

يحيى عسيري:

نحو حزب سياسي معارض في المملكة "يستجيب لتطلعات الشعب"

بقيادة الناشط الحقوقي يحيى العسيري، أعلنت مجموعة من المعارضين من مواطني المملكة الأربعاء 2020/9/23 تشكيل حزب سياسي باسم "التجمع الوطني" يهدف إلى تأسيس مسار ديمقراطي في الملكيّة المطلقة ذات النظام المحافظ.

وقال عسيري الامين العام للحزب "نعلن انطلاق هذا الحزب في لحظة حرجة لمحاولة انقاذ بلادنا... لتأسيس مستقبل ديمقراطي والاستجابة لتطلعات شعبنا". وأعلن بيان الحزب أن التأسيس يأتي "بعد انسداد الأفق السياسي وانتهاج السلطة المستمر لممارسات العنف والقمع وتزايد الاعتقالات والاغتيالات السياسية". وتحدّث البيان عن "تصاعد السياسات العدوانية ضد دول المنطقة وممارسات الاخفاء والتهجير القسري العنيفة".

ولم يكن هناك رد فعل فوري من السلطات السعودية. وأكّدت الأكاديمية مضاوي الرشيد في ندوة لأعضاء الحزب بُثّت مباشرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي وبينها حساب الحزب في تويتر أنه "ليس لمؤسسي الحزب أيّ عداوات شخصية مع العائلة الحاكمة". من جهته قال العضو المؤسس عبد الله العودة "الحزب يمد يده لكل من يهمه مستقبل البلاد وأن يحوّل عدم الاستقرار الحالي إلى استقرار وعدالة وحقوق سواء من العائلة الحاكمة أو غيرها".

العودة الذي اعتقل والده الداعية المعروف سلمان العودة في أيلول/سبتمبر 2017 ويواجه عقوبة الإعدام، اعتبر أنّ تشكيل الحزب المعارض "خطوة طال انتظارها". وتابع أنّ الهدف منه "تحصين" المملكة من "الاضطرابات والديكتاتورية المطلقة وتمهيد الطريق للديموقراطية ضمن انتقال سلمي".

جمعية "حسم" تحصد أهم جائزة حقوقية في هولندا

منحت مؤسسة "غوزنبينينغ" الهولندية أهم جائزة حقوقية لديها إلى الجمعية (السعودية) للحقوق



المدنية والسياسية (حسم)، لجهودها الكبيرة وتضحياتها في مجال حقوق الإنسان، وذلك بعد أن اعتقلت السلطات السعودية جميع رجالها المؤسسين، وصادرت ممتلكاتها بموجب القرار الصادر عن محكمة الجزاء في الرياض عام 2013.

وأقيم حفل الكريم أمس الجمعة في الكنيسة الكبيرة وسط مدينة فلاردينغن الهولندية، واستلم الجائزة رئيس مؤسسة القسط لحقوق الإنسان يحيى عسيري، نيابة عن محمد فهد القحطاني المعتقل لدى السلطات السعودية حتى هذه اللحظة.

عربي" التركية الرسمية: TRTومن جهة أحرى،قال "عسيري"، ، في تصريحات أدلي بها لقناة " إن ثمة توحدا بين المعارضة (السعودية) والناشطين في العديد من الرؤى سواء في الداخل أو الخارج.

وعلى صعيد مطالب الإصلاح السياسي، اعتبر "عسيري" أن الضغط (سواء داخلي أو خارجي) وحده يمكن أن ينتج إصلاحا حقيقيا، لافتا إلى أن الأمر بلغ ذروته في الداخل.

وأضاف: "جميع الأشخاص الذين كانوا يقولون للنظام (لا) هم داخل السجون الآن. جميع الإصلاحيين وناشطي حقوق الإنسان يتعرضون للاعتقال. جميع الإسلاميين المعتدلين خلف القضبان".

واستكمل "عسيري": "بقي لدينا الضغط الخارجي على حلفاء السعودية الذين يعطون النظام الشرعية والبقاء".

وحول ما يطلق عليه الاصلاحات الاجتماعية التي نفذتها المملكة مؤخرا، علق "عسيري" بأنه: لا توجد أي إصلاحات على الإطلاق في السعودية، معتبرا أن ما يسمى بالإصلاحات الاجتماعية ليست حقيقية وأضاف: "عندما تسمح السلطات بقيادة المرأة للسيارة؛ فهي لم تقبل بذلك إلا مرغمة ومجبرة على ذلك".



عسيري :نبرأ مما يفعله القادة المجرمون في اليمن

استنكر الحقوقي السعودي، يحيى عسيري، رئيس منظمة القسط لحقوق الإنسان، استهداف المدنيين في اليمن من قبل القادة المجرمين، في إشارة إلى قادة تحالف العدوان الذي تقوده السعودية والإمارات، مؤكدا أن تعريض المدنيين للخطر جريمة.

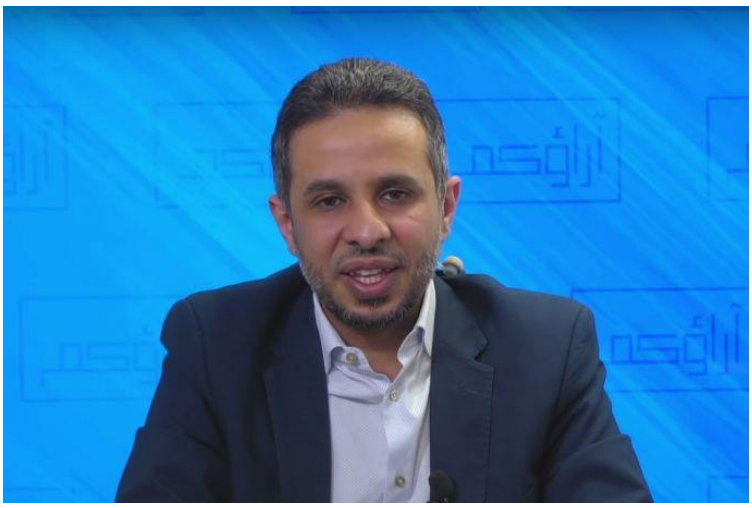
وتبرأ عسيري، في تغريدة، من الدمار الذي حل على اليمن نتيجة الحرب التي تشنها السعودية، بقوله:"إننا نبرأ مما يفعله القادة المجرمون، قتلونا كما يقتلوا غيرنا!".

وأضاف أن "أي قيادي أوروبي لا يستطيع "الآن" أن يطبع مع السعودية؛ لأن الملف السعودي أصبح مفضوحًا والرواية السعودية باتت هزيلة، لذلك لا يستطيع محمد بن سلمان ولا إعلامه ولا رجال الدين المحيطون به أن يبرروا هذه الانتهاكات.

وتابع عسيري "إذا أراد أي مسؤول أو رئيس أجنبي أن يطبع العلاقات مع السعودية ويتصالح معها دون أن ينظر إلى ملف حقوق الإنسان، فإنه يخشى منظمات حقوق الإنسان في بلده والإعلام والأحزاب المعارضة".

من الارشيف :

الاستبداد في المملكة على وشك أن ينتهي



ترجمة نضال عبدالرحمن

أجرت صحيفة الوطني الجزائري التي تصدر بالفرنسية حوارا مع المعارض (السعودي) يحيى العسيري، تناولت فيه الشأن الداخلي السعودي ومستقبل المملكة في ظل حكم آل سعود وعن علاقات المملكة بالغرب والمتشابهات الفكرية بين تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) والأسرة الحاكمة في (السعودية)، وفيما يلي ترجمة الحوار:

الرأي العام الدولي لا يعلم عن نظام آل سعود إلا ما يرد إليه عبر وسائل الإعلام العالمية المهيمنة والمتملّقة، كيف تصفون الوضع في المملكة (السعودية)؟
المشكلة الأكبر في (السعودية) هي الاستبداد الذي طال أمده ويسيطر على كل شيء، لايوجد أي رأي أو سماح بالمشاركة للمجتمع في أي شيء، تسيطر الأسرة الحاكمة على كل شيء، وعندما أقول كل شيء فأنا أعني كل شيء بلا استثناء، من الإدارة السياسية إلى تفاصيل الحياة اليومية، مرورًا بالدين والثقافة، حتى تلك الأمور البعيدة عن السياسية تم السيطرة عليها والاستبداد بها، فلا يوجد استقلال حتى في كرة القدم مثلًا، الإعلام والتجارة والمؤسسات العسكرية والمؤسسة الدينية كلها بين أصابع السلطة، هذا الغياب التام للمجتمع أنتج حالة معقدة ويصعب على العالم فهمها،

فالجيل الحالي الآن جميعهم ولدوا والحال هكذا، ومن لم يسافر كثيرًا أو يدرس طريقة عيش العالم الآخر ويدرس تاريخ الجزيرة العربية قبل هذا الحال فإنه يستطيع الحال ولا يرى فيه إشكال كبير، باستثناء الشكوى من الإشكالات التي تمس حياة المواطن بشكل مباشر.

أي أن المواطن البسيط يتضجر ويشتكي من سوء الخدمة الصحية، وانتشار البطالة، وتدني الأجور وعدم تغطيتها للمصاريف الطبيعية وخاصة بعد ارتفاع الأسعار، ويشتكي من ضعف التعليم ولجوء الشباب للتعلم في الخارج، ويشتكي المواصلات وانتشار الفقر والاعتقالات السياسية، هذه قضايا يلامسها بشكل يومي ويشعر بها، ولكن قليل منهم يشتكي من السيطرة والنفوذ للأسرة والملازمة للفساد واستغلال الثروة، والمتلاعبة بكل مفاصل الدولة كالقضاء والمؤسسة العسكرية، والفرض الديني لمدرسة ضيقة وليس لها جذور راسخة في التاريخ الإسلامي، بالإضافة إلى سيطرة الثقافة للأسرة وفرضها على ثقافات المجتمع ومحو انتماءات المجتمع الدينية والثقافية وصهره جميعًا بالقوة ومع الوقت في ثقافة وهوية الحاكم.

كما أن البعض لا يزال يبحث عن شماعات يحمّلها أسباب الإشكالات التي يعاني منها ويغض الطرف عن أن المتسبب بأي إشكال هو من يمسك بزمام كل شيء بمفرده، وهو وحده من يتحمل كل المخرجات الناتجة بعد استبداده.

نسمع عن عمليات إرهابية متفرّقة هناك.. ما تفسيرها؟ من يقف وراءها؟

المدرسة الدينية والخطاب الديني الذي ترسخه السلطة والذي تستمد منه السلطة شرعيتها هو خطاب واضح وصريح ولا تتنكر له السلطة، وهو خطاب يقول إن التظاهر والاعتراض على الحاكم والمطالبة بالحقوق، خروج على ولي الأمر، وتصرفات كهذه جريمة وفتنة، وهذا بوضوح هو استعداء للعمل المدني السلمي، في الوقت ذاته تقول تلك المدرسة الدينية الرسمية إن المتغلب الذي يفرض قوته بالسلاح هو ولي صاحب شرعية.

بوضوح، هذه المدرسة التي صنعتها السلطة، والتي ولدت من اتفاق ابن عبدالوهاب وابن سعود، ولا تزال تتطور وتتحور وفق رغبات السلطة الحاكمة، بوضوح هي تقول وترسخ وتدرس للأجيال أن التغيير السلمي حرام وممنوع، وأن التغيير بالعنف والتسلط والتغلب بالقوة هو السبيل الوحيد.

وهذا هو تفسير ارتباط العنف بضحايا هذه المدرسة، من ينسجمون ويصدقون هذا الخطاب فهم بلا شك سيصبحون إقصائيين تكفيريين عنيفين يترددون بين طبقات هذه المدرسة من داعش يمينًا للجامية يسارًا، جميعهم يملكون نفس الفكرة والخلاف بينهم بسيط جدًا وهو في تحديد شخص الحاكم المتغلب، هل هو بن سعود أو بن لادن أو البغدادي.

هل يمكن اعتبار داعش عدوة لنظام آل سعود علما أن هذا التنظيم وليد الوهابية؟

بالتأكيد أنهما أعداء، وأن كل منهما يتحين الفرصة للآخر ويوجه له ضربات موجعة، ولكن كما ذكرت في السؤال السابق أن المدرسة واحدة، وأن الخلاف فقط في اسم الحاكم لا أكثر، وإلا كلهم يختزلون التاريخ الإسلامي العظيم في مدرسة ضيقة ضعيفة علميًا ونشاز.

السلطات السعودية هي من وضع البذرة وأسس المدرسة ولا زالت تكيفها لمصالحها ولكنها تحصل بها انشقاقات من حين لآخر، ربما من الانشقاقات المبكرة والواضحة هي عندما أرادت السلطة أن تكيف فتوى المدرسة لتغير فتواها، وفتواها تتغير دائمًا حسب الطلب، فعندما أراد (الملك)

عبدالعزيز تغيير فتوى أن التعامل مع الكافر كفر، بعد أن كفر بها العثمانيين ثم قاتل القبائل وقام بمجازر بحجة أنهم تولوا الكفار العثمانيين، وبعد ذلك أراد تغيير الفتوى ليظهر تعامله مع البريطانيين، تم تغيير الفتوى، إلا أن بعض البسطاء السذج الذين صدقوا فتاوى مدرسته في نسختها القديمة احتجوا عليها بعد التحديث وإصدار نسخة جديدة، وسموا حينها إخوان من أطاع الله وقاتلهم عبدالعزيز حتى قضى عليهم بعد أن كانوا جنوده الذي استخدمهم في قتل الأبرياء.

ما سر علاقات الغرب الديمقراطي مع نظام آل سعود الاستبدادي؟

الثابت الوحيد لدى الأسرة الحاكمة هو البقاء في الحكم، والثابت الوحيد لمدرستهم الدينية هو إرضاء الحاكم وتطويع الدين لينسجم معه، لذا فإن السلطات السعودية تبذل كل شيء لتعزيز التحالف مع الغرب الديموقراطي، وذلك لتحصل على علاقات جيدة وحماية، ووجود نفط وخيرات في بلادنا بأيدي الأسرة وحدها، والشعب لا يستطيع السؤال عنها، سهّل للسلطة إرضاء الغرب بالمال وأغراه بذلك، وفي الغالب أن السياسات لا ترتكز على القيم بقدر ما ترتكز على المصالح، للأسف.

قال ضباط سامون في وكالة الاستخبارات الأمريكية إن للمسؤولين السياسيين الأمريكيين مصالح مادية مباشرة مع آل سعود، إذ إنهم هم الذين يسيّرون الشركات النفطية السعودية ويستحوذون على الثروات البترولية هناك.. ما تعليقكم؟

لا أعرف عن ذلك، الذي أعرفه والذي يهم هنا بالدرجة الأولى هو أن هذه الثروة للأمة وليست للأسرة، وأن استئثارهم بها هو فساد وجريمة، وأن الشعب، كل الشعب، لا يعرف أي شيء عن توزيع وإنفاق هذه الثروة، وأن الأسرة تستنزف هذه الثروة لمصالحها الشخصية، سواء بالسرقات والنهب المباشر الذي ينعكس على حياتهم العامة وواضح للعالم في شكل قصور وسيارات وتجارات وحياة فارهة باذخة لامثيل لها، أو في دعم وتعزيز العلاقات بقوى في كثير من الأحيان هي قوى شر.

يقول الشيخ عمران حسين إن السعودية وإسرائيل "إخوتان" وإن الكيان الصهيوني ونظام آل سعود يحميان بعضهما البعض.. هل توافقون الشيخ عمران حسين في هذا الطرح؟

لا، إسرائيل تستشعر ضعف موقفها في المنطقة، وخاصة من الناحيتين التاريخية والأخلاقية، فمن الناحية التاريخية هي تبني وطنها على أنقاض بيوت الأبرياء الذين قتلتهم وهجرتهم، وأخلاقيًا هي ترتكب كل الجرائم بلا هوادة، هذا الضعف يؤثر في علاقاتها ويؤثر في موقفها حتى لدى أكبر داعميها، هذا الشعور يدفعها للبحث عن حلفاء، والسعي لإقناع العرب بتطبيع العلاقات معها وتغاضي إشكالاتها الأبرز في الأخلاق والتاريخ، هذا يدفعهم للسعي لبناء علاقات.

في الجانب الآخر النظام السعودي، هو ضعيف أيضًا إذ لا شرعية حقيقية له، تاريخيًا هم بغاة سطوا على القبائل وأخذوا أموالهم وصادروا خيراتهم وأملاكهم وقرارهم، وشرعيًا هم يستندون على الفكرة الوهابية وهي تهترئ الآن وتضرب دينيًا من داخلها وخاصة بعد داعش التي وضحت بعض عيوبها، وكما سبق، فإن الثابت الوحيد لهم هو تعزيز موقفهم السياسي للبقاء أطول مدة ممكنة، لذا فإن إسرائيل بالنسبة لهم ليست أخت، وإنما قد تعاديها في لحظة إذا رأت أن المصلحة في عدائها، وقد توالیها وتهادنها، كله وفق المصلحة للأسرة الحاكمة فقط، والحال هكذا مع الجميع، مع إيران مثلاً، قبلها مع العراق، لا يوجد لديها ثوابت في الصداقات أو العداوات سوى ما يضمن بقاء الأسرة الحاكمة، ومهما كان الثمن ضد الوطن والناس.

كم عدد المعارضين لنظام آل سعود الاستبدادي؟
العدد كبير، ولكن الإشكال في ضعف الإمكانات وفي شدة القمع، فمن في الداخل يخشون البطش والقمع الشديد، ومن في الخارج لس بأيديهم أدوات فاعلة لصناعة تأثير حقيقي قوي وفاعل حتى هذه اللحظة.

كم عدد السجناء السياسيين؟
لا يوجد لدينا أرقام رسمية نظرًا للغموض الذي يلف القضية، تعترف الحكومة بأربعة آلاف، ولكن كرقم تقديري نحسبه بنسبة استيعاب السجون مضروبة في التكدس الحاصل فإننا نظن الأرقام تقارب الثلاثين ألف معتقل، قد تزيد وقد تنقص.

كيف تتم معاملتهم في السجون؟
في أغلب الأوقات تتم ممارسة التعذيب في التحقيق، وعندما يكون المعتقل متهم بالعنف فهذا يعزز موقف السلطة ويضعف وضع المعتقل ويتعرض للتعذيب دون أن يسأل عنه أحد، أما البقية، فالسجون السعودية بشكل عام متروك لها الأمر، فلا يوجد رقابة شعبية ولا إعلام حر ولا منظمات تراقب الانتهاكات، والقضاء يعزز ويدعم موقف وزارة الداخلية ويقبل الأقوال المنتزعة تحت التعذيب ولا يهتم بشكاوى التعذيب، لذا فلا يوجد أي شيء يحدهم عن الانتهاك.

هل يُسمح للمساجين بالدفاع عن أنفسهم وتوكيل محامين من أجل ذلك؟
في حالات قليلة، وفي كثير من الحالات لا، وفي كثير من الحالات لم يعرضوا على القضاء إلا بعد مرور عشر سنوات سجن بلا محاكمة، إضافة إلى أن أغلب المحاكمات سرية وفي بعض الأحيان لا يعرف المعتقل إلا وهم يقتادونه للمحكمة.

هل هناك محاولات لإنشاء أحزاب معارضة في الخارج لقلب نظام الحكم وإحلال الديمقراطية هناك؟
نعم وأظن ذلك سيرى النور قريبًا بإذن الله

أجرى اللقاء م. أيت عمارة

المصدر: صحيفةalgeriepatriotique


مضاوي الرشيد
معارضة . أستاذة جامعية



معارضة ودكتوره جامعية

الاسم: مضاوي بنت طلال بن محمد الرشيد
الميلاد : 1962 في فرنسا
أستاذة علم الإنثربولوجيا الديني، في قسم اللاهوت والدراسات الدينية بكلية الملوك بجامعة لندن.
وحفيدة آخر حاكم من أسرة الرشيد الحاكمة في حائل، (1830 - 1921) : (والدها طلال المحمد الطلال الرشيد) وتعمل د.مضاوي الرشيد على النقاشات الدينية السياسية في المملكة خاصة بعد أحداث 11 سبتمبر 2001. حيث قامت بتأليف العديد من الكتب والمقالات في المجلات الأكاديمية عن شبه الجزيرة العربية، والهجرة العربية، والعولمة، والجنس، والتعددية الدينية. اعتبارا من 2016، تشتغل في منصب أستاذة أبحاث زائرة في معهد الشرق الأوسط بجامعة سنغافورة الوطنية، وهي أيضا نشطة على موقع التواصل الاجتماعي تويتر.

خلفية

وُلدت مضاوي الرشيد في باريس لأب من مواطني المملكة وأم لبنانية. ينحدر والدها من سلالة آل رشيد. بعد وقت قصير من ولادتها، انتقلت رفقة عائلتها إلى المملكة وهُناك نشأت.

في عام 1975، تم اغتيال (الملك) فيصل بن عبدالعزيز عل يد ابن أخيه فيصل بن مساعد، حيث أن والدة بن مساعد هي أخت والد مضاوي الرشيد.

اتهم النظام السعودي عائلة آل رشيد بالوقوف وراء الاغتيال. تبين لاحقا أن هذه الاتهامات غير صحيحة، لكن في عام 1975 انتقلت عائلة الرشيد إلى لبنان، حيث أنهت الرشيد شهادة البكالوريا في عام 1981. ثم بدأت دراستها في الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع في الجامعة الأمريكية في بيروت.

في عام 1982 قام العدو الصهيوني بغزو لبنان. انتقلت الرشيد مرة أخرى إلى المملكة المتحدة ، أولاً إلى جامعة سالفورد، ثم إلى جامعة كامبريدج، حيث حصلت هُناك على الدكتوراه تحت إشراف الفيلسوف والعالم إرنست غيلنر.

في عام 2005، بعد ظهورها على قناة الجزيرة وانتقادها النظام السعودي ، اتصل (الأمير والملك لاحقا) سلمان بن عبدالعزيز (في ذلك الوقت حاكم الرياض) بوالدها، مدعيا أن جنسيتها السعودية تم سحبها كإجراء عقابي على ظهورها التلفزيوني.

مؤهلاتها

في عام 1989، حصلت على الدكتوراة في الأنثربولوجيا الاجتماعية من جامعة كامبردج.

في عام 1986، حصلت على الماجستير في الأنثربولوجيا الاجتماعية من جامعة كامبردج.

نظم المعلومات في علم الاجتماع والإنثربولوجيا من جامعة سالفورد عام 1985.

منع الدخول للكويت

منعت الحكومة الكويتية دخولها إلى البلد عام 2010، ولم تذكر الدولة أي سبب للمنع. وانتقدت منظمة مراقبة حقوق الإنسان هذا القرار وجاء في بيان لها: «في 11 فبراير 2010 الغى مسؤولو الامن الكويتيون تأشيرة دخول د.مضاوي الرشيد عالمة الانثروبولوجيا بجامعة كينجز كوليدج البريطانية قبل اسبوع من زيارتها حيث كان من المقرر ان تتحدث الرشيد في محفل اقتصادي وتلقي محاضرة». ونقلت عن الرشيد قولها قرار الغاء التاشيرة ينبع من الضغط السياسي الممارس من قبل المملكة على الكويت.



تفاعل مغردون مع هجوم الناشطة والأكاديمية المعارضة «مضاوي الرشيد» على الكويت بعد تسليم السلطات الكويتية نظيرتها السعودية، «نواف الرشيد».

ووجهت «مضاوي» رسالة إلى الكويتيين، عبر صفحتها على «تويتر» قائلة: «إلى شمامرة الكويت هل تقبلون أن يسلم ابن صباح ضيفكم وهل تقبلون أن تتحولوا إلى رخوم».

وأضافت في سلسلة تغريدات: «على شمامرة الكويت أن يتذكروا حقوق الضيف ويضغطوا على أميرهم ابن صباح الخائن لمبادئ القبيلة والقانون الدولي»، حسب قولها.

الحياة الشخصية



البدايات

مضاوي الرشيد متزوجة من طبيب أسنان مسلم لبناني الأصل بريطاني الجنسية ولها منه ولد وبنت هما زياد ولؤلؤة.

وكما اسلفنا ،ولدت مضاوي بنت طلال بن محمد الرشيد عام 1962في مدينة الرياض والدها الأمير طلال بن محمد الرشيد وهو ابن لآخر حكام أسرة الرشيد التي حكمت في جزيرة العرب (1830-1921) ووالدتها عايدة البحصلي لبنانية الأصل والجنسية،

ترعرعت في الرياض وعاشت فيها حتى عام 1975 حيث هاجرت مع عائلتها إلى لبنان بعد توجه أصابع الاتهام إلى عائلة الرشيد بالتخطيط لاغتيال الملك فيصل بن عبد العزيز،

بقيت مضاوي في لبنان مستقرة مع جدتها أثناء دراستها في الكلية الدولية في بيروت ورافضة للخروج منها رغم الحرب حتى اجتياح بيروت عام 1982 حيث انتقلت إلى لندن لتكمل دراستها في جامعة كامبريدج.

بعد اتهام ابناء محمد بن طلال الرشيد _ أخر حكام حائل _ بتدبير عملية قتل (الملك) فيصل بن عبد العزيز ، ألقي القبض على متعب بن محمد بن طلال الرشيد وزج به في السجن وهرب البقية إلى خارج المملكة ومنهم طلال بن محمد الرشيد الذي فر إلى لبنان فترة من الزمن واثناء اقامتة هناك

تزوج من سيدة لبنانية الأصل تدعى (عايدة البحصلي) وهرب معها مرة أخرى إلى فرنسا خوفاً من ملاحقتة فأستقر هناك وانجبت زوجتة اللبنانية ابنتيه (مضاوي ولولوه) وولده (بدر) .

ولدت مضاوي في فرنسا ودرست فيها واتمت دراستها الجامعية في المملكة المتحدة.

قصة مضاوي الرشيد



بعد سقوط حائل ونهاية حكم آل رشيد لها على يد (الملك) عبدالعزيز بن سعود، اخذ (الملك) عبدالعزيز آخر حكامها (الأمير) محمد بن طلال آل رشيد للعيش معة في الرياض برغبة منة بل ولأثبات صفاء النية تجاهة ،وثق صلة القرابة من زواج (الملك) عبدالعزيز نفسة بكبرى بناتة (جواهر) وزواج ابن (الملك) عبدالعزيز (الامير) مساعد بن عبد العزيز من شقيقتها (وطفا) كانت كل الأمور تمضى بحسن نية ووئام لكون الدم هو الرابط الأساسي نتيجة لهذا التصاهر المتوافق علية!

كان (الأمير) محمد بن طلال آل رشيد هو وأولاده وبناتة في تلك الفترة يتمتعون بمزايا الآمارة الحقيقة بكل معانيها في ظل قربهم من الأسرة الحاكمة السعودية ويستمتعون بكل المزايا المترتبة في ظل هذا الوضع الأجتماعي بكل تفاصيلة ،فمن مرتبات مالية ضخمة منتظمة وشهرية من الدولة إلى عطايا ومنح وهبات سنوية تقدم لهم من الديوان (الملكي) كما هو حال الأسرة الحاكمة السعودية يتقاسمون الثروات الوطنية وان كانت نسبة وتناسب!

لقد كانت عائلة (الأمير) محمد الطلال آل رشيد عايشين بالفعل في نعيم المال والسلطة لدرجة ان مريديهم من أبناء منطقة حائل كانوا يتوافدون على الرياض لمقابلة وزيارة (الأمير) محمد بن طلال آل رشيد وابنائة دون أي مضايقة من النظام السعودي، بل واصبح هناك الخويا والخدم والحشم من نفس منطقة حائل بالعربي الفصيح حكام بدون تتويج!

كانت الأمور شبة محسومة بالنسبة لولائهم لحكم (الملك) عبدالعزيز وأولادة!

طبعاً (الأمير) محمد بن طلال آل رشيد (آخر حكام حائل) مات في مدينة الرياض عام 1952 اي بعد أكثر من ثلاثين سنة من قدومه إلى الرياض والعيش فيها في كنف حكم بن سعود!

وكان موتة للحق في ظروف غامضة اثيرت الأقاويل حولة بأنها جريمة قتل تعرض لها ولايعلم عن حقيقة هذة الرواية!

تبقى من بعده أبنائة من بعدة وهم بندر وطلال ومتعب!

فبعد وفاة والدهم محمد بمايقارب 23سنة قام ابن اختهم(وطفا) (الأمير) فيصل بن مساعد بن عبدالعزيز بقتل (الملك) فيصل بن عبدالعزيز!

وبعد ان أتجهت الأنظار والإتهامات بتدبيرهذة العملية إلى ابناء (الأمير) محمد بن طلال آل رشيد!

والقبض على ابنة متعب وزج بة في السجن وهروب البقية إلى خارج المملكة ومنهم طلال الذي فر إلى لبنان فترة من الزمن واثناء اقامتة هناك تزوج من لبنانية تدعى (عايدة البحصلي) وهرب معها مرة اخرى إلى فرنسا مكان إقامته في حينه، خوفاً من ملاحقته فأستقر هناك وانجبت زوجتة اللبنانية هناك ابنتية (مضاوي ولولوة) وولدة (بدر) ولكونة ينعم بمال وثروة كبيرة اكتسبها اثناء عيشة في كنف (آل سعود) وحصوله على نصيبة من كعكة الثروة والمال التي كانت حكراً على (آل سعود) وذريتهم والمقربين منهم دون سائر الشعب!

استطاع بهذا المال الكثير ان ينفذ بجلده والصرف على تنقلاته وسفره الدائم من فرنسا إلى لبنان إلى بريطانيا بل واستطاع ان يملك قصورا في كل هذة الدول الغالية المعيشة آنذاك قبل 37 سنة!

في مثل هذة الظروف وبحبوحة العيش التي ينعم بها عاشت الدكتورة مضاوي بن طلال بن محمد الطلال آل رشيد وترعرعت فقد ولدت في فرنسا وهي تحمل الجنسية البريطانية وهي من أب (سعودي الأصل والجنسية) اسقطت جنسيتة فيما بعد ومن أم (لبنانية الأصل والجنسية) وتزوجت من رجل انجليزي (بريطاني الأصل والجنسية) دكتورها في الجامعة وكان لة الفضل الكبير بان تكون محاضرة في نفس الجامعة!

ترعرعت في فرنسا مسقط رأسها وعاشت حياتها متنقلة بين لبنان مسقط راس والدتها وبريطانيا مسقط رأس زوجها الذي انجبت منة ولد وبنت يحملون جنسية والدهم الأنجيزي!

طبعا هي أوكلت لها مهمة فتح خط النار على العائلة المالكة السعودية وبالتصدي لها والتشكيك في شرعيتها بأيعاز من والدها طلال وبعض من افراد عائلتها آل رشيد!

وبحكم انها تحمل شهادة الدكتوراة وتحاضر في جامعة بريطانية وتحمل الجنسية البريطانية وزوجها بريطاني وتنعم بحصانة الدولة البريطانية!

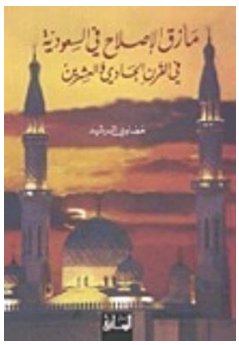
كل هذة المعطيات ساعدت بأختيارها لهذة المهمة المقدسة بالنسبة لوالدها!

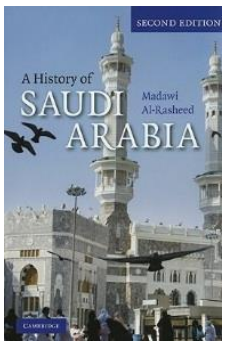
حياتها السياسية

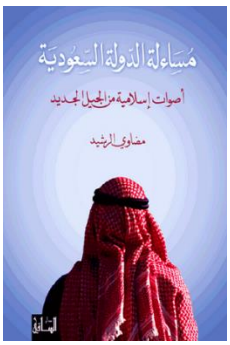
تعمل د.مضاوي الرشيد على النقاشات الدينية السياسية في المملكة خاصة بعد أحداث 11سبتمبر 2001. حيث قامت بتأليف العديد من الكتب والمقالات في المجلات الأكاديمية عن شبه الجزيرة العربية والهجرة العربية و العولمة.

تكتب مقالات رأي في جريدة "القدس العربي" وغيرها. ومن كتبها:









السياسة في واحة عربية: إمارة آل الرشيد، دار الساقي 2003، لندن.

مأزق الإصلاح في السعودية في القرن الحادي والعشرين، دار الساقي 2005، لندن.

تاريخ العربية السعودية بين القديم والحديث، دار الساقي 2009، لندن.

مساءلة الدولة السعودية: أصوات إسلامية من الجيل الجديد، دار الساقي 2009، لندن.

منشورات مختارة

تكتب مقالات رأي في جريدة "القدس العربي" وغيرها، ومن كتبها :

2018 : الرشيد. ميراث سلمان : مُعضلات عصر جديد في المملكة العربية السعودية، مطبعة جامعة أكسفورد.

2015 : الرشيد، الحداثيون الصامتون : الصراع على السياسة الإلهية في المملكة العربية السعودية، مطبعة جامعة أكسفورد.

2013 : الرشيد، دولة ذكورية في معظمها : النوع الاجتماعي والسياسة والدين في المملكة العربية السعودية ، كامبريدج : مطبعة جامعة كامبريدج.

2012 : م.الرشيد وم. شترين : إزالة الغموض عن الخلافة : الذاكرة التاريخية والسياقات المعاصرة، لندن: هيرست وشركاه.

2010 : الرشيد، تاريخ المملكة العربية السعودية ، الطبعة الثانية، كامبريدج: مطبعة جامعة كامبريدج.

2009 : م.الرشيد وم. شترين : الموت من أجل الإيمان: العنف بدوافع دينية في العالم المعاصر، لندن : أي بي توريس.

2008 : الرشيد، م. المملكة بلا حدود: التوسع السياسي والديني والإعلامي السعودي، لندن : هيرست وشركاه.

2007 : الرشيد، مسابقة الدولة السعودية: أصوات إسلامية من جيل جديد ، كامبريدج: مطبعة جامعة كامبريدج.

2005 : الرشيد، م. العلاقات العابرة للدول والخليج العربي، لندن : روتليدج.

2005 : الرشيد، مزاح الإصلاح في السعودية في القرن الواحد والعشرين، لندن: الساقي.

2004 : م.الرشيد، ور.فيتاليس مكافحة الروايات : التاريخ والمجتمع المعاصر والسياسة في المملكة العربية السعودية واليمن، نيويورك، بالغراف.

2002 : الرشيد، تاريخ المملكة العربية السعودية، كامبريدج: مطبعة جامعة كامبريدج. أيضا باللغات العربية والإسبانية والبولندية.

1998 : الرشيد، المسيحيون الآشوريون العراقيون في لندن: بناء العرقية، نيويورك : مطبعة إدوين ميلين.

1991 : الرشيد، السياسة في واحة عربية: سلالة الرشيدي القبلية ، لندن: أي بي توريس.

في عام 2015 صرحت الباحثة والأكاديمية مضاوي الرشيد خلال برنامج بثته قناة بي بي سي البريطانية أن السلطات السعودية قامت بسحب جنسيتها (السعودية) بسبب تأليفها ونشرها لكتاب اعتبرته السلطات بأنه مسيء لمؤسسي المملكة.

وصفت مضاوي الرشيد النظام السعودي بأنه ميكافيلي دموي وبأنه منذ بدايته استغل الدين والقبائل لتمكين حكمه، كما أوضحت أن النظام السعودي يغذي الروح القبلية لضمان بقائه وأن هذا المنهج سيؤدي حكما إلى انهيار مفهوم المواطنة وتقسيم الدولة

وفي مقابلة اجريت معها على قناة الميادين حول التطورات الأخيرة التي شهدتها المملكة واذا كانت تعتبر ذلك ثورة اصلاحات تعيشها المملكة، قالت د.مضاوي: أبداً، لا، الثورة لها معاييرها، لها أفكارها، لها رجالها. أما في (السعودية)، فنحن أمام مخطط فوقي يأتي من (القيادة السعودية) ويطبق على المجتمع تبعاً لتراتيب ولمطالب خارجية، وكذلك لها رؤوس في المجتمع الداخليّ (السعوديّ) طالبت بها.



وأضافت : كلّ الإصلاحات (بين قوسين) التي ذكرتِها هي تُعتبَر من باب تلميع الصورة في المملكة. بعض هذه الإصلاحات مستجدّة. أنا لا أعارض قيادة المرأة للسيارة، لكن أعارض أن تُستغَلّ هذه القضية وتصبح سقف المطالب في (السعودية). نحن عندنا مطالب سياسية وقد تم عرضها خلال السنوات الماضية من فئات مختلفة في المجتمع (السعودي)، لكن هؤلاء الذين بقوا في (السعودية) وطالبوا بالإصلاح السياسي الذي لا يزال معدوماً حتى هذه اللحظة هم خلف السجون.

وفي مقابلة اخرى على قناة الجزيرة تحدثت د.مضاوي عن علاقة المملكة بكل من الإمارات وقطر والعدو الصهيوني .

وأضافت : فحول القضية الفلسطينية وسعي النظام السعودي لإقامة اتصالات مع العدو الصهيوني، قالت مضاوي إن (الملك) عبد العزيز لم يكن يهتم بفلسطين، وإنما كان مهتما بالهاشميين في الأردن والعراق، وكان يقيم مهرجان جهاد لجمع التبرعات. أما الآن فهناك تهيئة في الإعلام السعودي للرأي العام (السعودي) بأن لا عيب في إقامة اتصالات مع (إسرائيل) ما دام الفلسطينيون أنفسهم يتصلون ويتحاورون مع (إسرائيل).

وعن الإمارات، قالت مضاوي إنها لا تبني شرعيتها على محور ديني، فهي لا تحكم باسم الإسلام ولا تدافع عن قضايا المسلمين، "فهي دولة توظف الاقتصاد لبناء شرعيتها، وهي شرعية أقلية تحكم باسم التطور والنمو الاقتصادي مع انعدام الحريات السياسية".



وأوضحت أن التقارب الحالي بين (السعودية) والإمارات تقارب مصالح، ولم تستبعد أن يؤدي ما وصفته بالانبطاح التام للمشروع الإماراتي الذي يتبناه ولي العهد السعودي محمد بن سلمان إلى تفكيك المملكة.

وعن الأزمة مع قطر، قالت مضاوي إن مشكلة (السعودية) مع قطر لها عدة وجوه، منها أن (السعودية) وحليفتيها الإمارات والبحرين تخاف من قناة الجزيرة، "فمن الذي سيتحدث عن السعودية إذا طبعت علاقاتها مع إسرائيل غير الجزيرة".

وأضافت أن الوجه الآخر هو الحركات الإسلامية التي دفعت قطر بكل ثقلها خلفها، "فالسعودية تخاف من مشروع إسلامي معتدل ربما يكون نموذجا يدغدغ مشاعر السعوديين".

مقال لمضاوي الرشيد ما قبل الاعلان عن تأسيس حزب التجمع الوطن

معركة (أمراء آل سعود): فخار يكسّر بعضه



سألني أحد الصحافيين عن ردة فعل النظام السعودي على حملة اعتقال (الأمراء) بالجملة، التي شنّها محمد بن سلمان، ويبدو أن الصحافي غير مطلع على الأحوال الداخلية للنظام. كان ردّي يتلخص بالآتي: سياسياً، يتكوّن المجتمع بالمملكة من فئات غير متجانسة في علاقتها مع النظام، حيث نجد الشرائح المتعددة ومنها :

أولاً، أقلية منتفعة من النظام مهمتها الترويج لسياسته بصفتها «حكمة إلهية» حلّت على البلد والعباد. ونجد هذه الأقلية في الصحافة ومراكز صنع القرار وأروقة المؤسسات الدينية والاجتماعية والشرائح العسكرية والاستخبارية والمدنية.

وهي تتكون من مجموعات من مناطق مختلفة وقبائل متفرعة. وهذه الشريحة تظل موالية للنظام بسبب ارتباطها العضوي، ويبقى مصيرها مرتبطاً به لأنها تعلم أن أي هزة في أروقة الحكم ستكون هي ضحيتها الأولى. وقد تلقفت هذه الفئة خبر اعتقالات (الأمراء) وغيرهم وكأنها المرحلة الأولى التي ستنتشل البلاد من فساد مستشرٍ أدى إلى غرق المواطنين في المدن ووفاة الحجاج بحوادث البناء والتنمية المزعومة للحرم المكّي في مواسم الحج، إلى ما هنالك من فساد يطال القطاع الصحي والتعليمي وتنمية البنية التحتية، ناهيك عن النفط الذي يباع بشكل شخصي كهبة (للأمراء) والأراضي المسلوبة التي تمنح لهم كهبة ومكافأة على ولائهم.

ثانياً، هناك فئة صامتة يهمها أن تنجو بنفسها من بطش (الأمراء) ومعاركهم الداخلية، التي هي في الأول والأخير ليست معركة المجتمع، وهي تنظر لتصفيات محمد بن سلمان كأنها لعبة داخلية لا علاقة لها بتفاصيلها. وكل ما تصبو إليه هذه الفئة هو النجاة في مرحلة الطيش السياسي الذي بدأ مع تولي محمد بن سلمان كل السلطات في الدولة من أمن إلى دفاع، مروراً بالعلاقات الخارجية والاقتصاد والاستخبارات، وأخيراً مكافحة الفساد!!.

وقد ازداد صمت هذه الفئة الكبيرة المجتمعية في الآونة الأخيرة بسبب البطش الذي نال المثقفين والناشطين ، وحملة الاعتقالات الواسعة التي شنّت ضد أشخاص، جريمة بعضهم أنهم انتقدوا السياسة الاقتصادية أو الأزمات الإقليمية التي كان النظام السعودي اللاعب الأكبر في تحريكها، من حرب اليمن إلى الأزمة مع قطر، مروراً بالأزمة المفتعلة في لبنان التي دبّرها النظام السعودي من الرياض.

الصمت في المملكة ممنوع، إذ إن المطلوب من جميع شرائح المجتمع أن تكون بوقاً فعّالاً يبارك ويروّج لجميع سياسات النظام من دون استثناء.

أما الفئة الأخيرة، فهي فئة المعارضين في الخارج والذين لم تنطلِ عليهم حيلة «مكافحة الإرهاب» تماماً كما لم يصدقوا حملة النظام على الإرهاب والتشدد الديني والترويج للسلم المعتدل حسب دعاية محمد بن سلمان. هذه المعارضة حتى اللحظة، تبدو مفككة ومشتتة، وهذا ليس بالغريب أو المستهجن، إذ إنها تعبر عن تعددية في الطرح والأيديولوجيا، منهم من هو معني بحقوق الإنسان والحقوق المدنية والسياسية، ومنهم من يعترض فقط على التشدد الديني، ومنهم من يطمح إلى إقامة دولة إسلامية تكون أكثر اقتراباً من إرث محمد بن عبد الوهاب والذي يعتبرونه مفكر الإسلام الأول والأخير!!.

ومنهم أيضاً من يطالب بحقوق وطنية تتجاوز طموحات البعض في إصلاح النظام، حيث يعتقد هؤلاء أن الصلح مستحيل في ظل ملكية مطلقة بشكلها السلماني الحالي أو حتى قبل ذلك عندما ظهر

النظام بحلّة الإنسانية التي روّجتها الآلة العلمية المتصلة (بالملك) عبدالله. أما الحلة الجديدة السلمانية، فتبدو شرسة تأكل أبناءها أولاً ثم المجتمع ثانياً لتنتصر بالقهر والبطش بعدما ابتعدت عن الإجماع السياسي ولجأت إلى التفرد بالقرار كلياً.

وهناك الشريحة النسوية التي ظهرت أخيراً على الساحة بالبلاد بقوة غير معهودة، وطالبت بحقوق مسلوبة مثل الحق في العمل في قطاعات مختلفة وحق قيادة السيارة وحق إسقاط الولاية وغيره من عوائق تقيد المرأة وتجعلها في المرتبة الثانية اجتماعياً وحقوقياً. لكن حتى الحركة النسوية منقسمة على ذاتها، منها من هو مرتبط بالنظام، ومنها من يريد العودة إلى حقوق من منظومة إسلامية، ومنها من ربط الحقوق النسوية بتغيير شامل سياسي ينال فيه الرجل والمرأة حقوقهما السياسية.

تعجز هذه الفئات المتباينة عن أن تلتحم كقوة تستطيع أن تفرض نفسها على الساحة بالمملكة كبديل لحكم الفرد بسبب عقود الاسترخاء التي رافقت الطفرة النفطية وسياسة الحكم المبنية على فرّق تسد ومعطيات البلد كمساحة فيها تعددية قبلية ومناطقية وطائفية وطبقية.

وقد حارب النظام أي تيار يمهد لنشوء الحس الوطني الذي لا تقسمه مثل هذه الانقسامات. وبرغم الترويج للوطنية دوماً، إلا أننا نجدها شحيحة حيث هي مطلوبة أي في العمل السياسي الوطني، فالنظام يعتبر الوطنية إثبات الولاء له، أما الوطنية الحقيقية فهي تجاوز الانقسامات المجتمعية وتنمية العصبية الوطنية الشاملة على حساب العصبيات الضيقة من قبلية وطائفية ومناطقية وطبقية. وطالما ظلت هذه الانقسامات تنمو وتترعرع في ظل النظام الفردي القمعي، لن يقدر المجتمع بالمملكة أن يقاوم البطش والتهميش الذي يتعرض له. وستبقى الساحة فارغة إلا من رجال النظام وآلته الأمنية من دون أن يجد المجتمع مساحته الخاصة ومجتمعه المدني الذي يعطيه القوة، وبها يستطيع مقاومة الاستبداد. إن أول خطوة في هذا الطريق هي تأسيس مساحة للعمال والموظفين والأساتذة والمعلمات وغيرهم من القطاعات الاقتصادية والوظيفية تكون عامل ضغط تطالب بحقوق العمل الجماعية وتستطيع بالعمل السلمي أن تهز النظام بالإضراب والاعتصام وغيره من أساليب المقاومة السلمية. وبما أن مثل هذه التجمعات العمالية غير مسموحة، لذلك توفر وسائل التواصل الاجتماعي شراكة ولحمة غير ممكنة على أرض الواقع حالياً. ومن دون هذا العمل الجماعي الذي قد يبدأ إلكترونياً، لن يستطيع المجتمع مقاومة الاستبداد الحالي وحيداً.

المجتمع فقط هو من سيحدد نجاح التنمية أو فشلها في مرحلة ما بعد النفط. وإن لم يحضر المجتمع نفسه، سيجد أن ثروته قد تم تبذيرها ونهبها من قبل أمراء ورجال أعمال سيتركون البلد عند أول خضة. وسيبقى المجتمع يتساءل كيف وصلت الحال إلى هذا؟ بداية الحراك تبدأ من اقتناع بأن العمل الجماعي السلمي هو الملاذ الأول والأخير لخلاص البلد من الحكم التسلطي وسرقة المال العام. وأي معركة ضد الفساد تبدأ برأس الهرم. ومن أجل أن تنجح المعركة، يجب أن تتوفر لها خلفية، أهمها القضاء المستقل والشفافية. أما إذا كانت المعركة واجهة لتصفية حسابات مع منافسين من الأمراء، فهي معركة خاسرة من بدايتها. ولهذا، هي ليست معركة الشعب بالمملكة الذي سينظر إليها من زاوية «فخار يكسّر بعضه».

مضاوي الرشيد: هذه أهداف حزب التجمع الوطني المعارض

نشرت الأكاديمية المعارضة، مضاوي الرشيد، مقالا تحدثت فيه عن الحزب الجديد الذي شاركت



في تأسيسه.

وقالت الرشيد في مقال نشره موقع "ميدل إيست آي" البريطاني، وترجمته "عربي21": إن الحزب الجديد "التجمع الوطني"، يأتي لتفعيل مصطلحين طالما كانا من المحرمات في (المملكة العربية السعودية)، هما "الديمقراطية والحزب السياسي".

وتابعت بأن الحزب لا يهدف فقط إلى "إسقاط ذلك المحرم وإنما أيضاً للإصرار على أن السبيل الوحيد في المستقبل نحو بلد مستقر وآمن ومحترم دولياً في (السعودية) هو التبني الكامل للديمقراطية كنظام سياسي بديلاً عن النظام الحالي القائم على الملكية المطلقة".

وتابعت بأن الحزب "يطالب بديمقراطية حقيقية فيها مجلس وطني منتخب وفصل للسلطات وقضاء مستقل واحترام لحقوق الإنسان ولسيادة القانون".

وأضافت أن "الحزب يؤمن بأن حرية التعبير والحق في وجود مجتمع مدني مستقل أمران حيويان، وخاصة في السياق (السعودي)، حيث لم يكف النظام بدون وجه حق عن اعتقال المهنيين والمفكرين والنشطاء والشباب لمجرد قيامهم بالتعبير عن آرائهم وتوجيه الانتقادات من خلال وسائل التواصل الاجتماعي".

ويصر ميثاق حزب التجمع الوطني بحسب الرشيد، على أن "جميع المواطنين، بالإضافة إلى المقيمين والمهاجرين، هم سواسية تحت حكم القانون، وأن الطوائف والمناطق والقبائل وغير ذلك من الاختلافات الأيديولوجية ليست معياراً للاستحقاق، وإنما المعيار هو حقوق المواطنين".

ويسعى الحزب لتحدي الهويات التي يعمل النظام على تغذيتها ورعايتها، مثل القبلية والطائفية، وذلك من أجل إيجاد مواطنة حديثة ومتكافئة ومشاركة بفعالية، بحسب مضاوي الرشيد.

وأضافت أنه "بالنظر إلى السياسة الخارجية ذات الطبيعة العدوانية، والتي انتهجتها السعودية مؤخراً، في المنطقة، يدعو الحزب إلى أن تكون الدبلوماسية وسيلة من وسائل ضمان المصالح الوطنية ، وينبغي لذلك تجنب العمل العسكري والعدوان والضلوع في المؤامرات ضد البلدان الأخرى، مع بقاء الدفاع عن أمن وسلامة أراضي المملكة ضد أي عدوان خارجي أولوية أولى".

تابعت: "يحرص الأعضاء المؤسسون على فتح الحزب السياسي أمام دائرة واسعة من الأعضاء والأنصار الذين يؤمنون ببرنامجه ويلتزمون بالقبول بما يدعو إليه من مثل. سوف يعملون معاً محلياً وعالمياً على رفع مستوى الوعي وجلب الدعم. يتبنى الحزب الأساليب السلمية مثل زيادة الوعي والمشاركة عبر وسائل الإعلام، وممارسة وسائل الضغط والاحتجاج المدني بشكل لا يهدد سلامة المواطنين داخل البلد"

مضاوي الرشيد: حزبنا المعارض يجري اتصالات سرية مع مواطنين في الداخل

24 سبتمبر/ أيلول 2020



بالتزامن مع ما يسمى اليوم الوطني للمملكة أُعلن عن تأسيس حزب التجمع الوطني المعارض لحكم (آل سعود)، "بعد انسداد الأفق السياسي، وانتهاج ممارسات العنف والقمع، وتزايد الاعتقالات والاغتيالات السياسية، وتصاعد السياسات العدوانية ضد دول المنطقة، وممارسات الإخفاء والتهجير القسري، وغياب دور القضاء المستقل، واحتكار السلطة للإعلام وكبت الرأي العام"، كما يقول أحد مؤسسي الحزب عمر عبدالعزيزالزهراني وهو معارض مقيم في كندا.

وقد جرى الإعلان عبر تقنية الاتصال المرئي لوجود الأعضاء المؤسسين في بلدان عدة حول العالم، بينما ضمت قائمة الموقعين على البيان شخصيات معارضة معروفة كمضاوي الرشيد وأحمد المشيخص وسعيد الغامدي ويحيى عسيري وعبد الله العودة وعمر الزهراني.

وارتكز البيان التأسيسي إلى توصيات مؤتمر المهجر الذي يعقد منذ ثلاث سنوات في ديوان لندن، وهو مركز يضم معارضين وناشطين من مواطني المملكة، كما أسّس القيّمون على الحزب حساباً على تويتر يروّج لأهدافه ومبادئه.

وفي حديث مع بي بي سي نيوز عربي قالت مضاوي الرشيد وهي عضو مؤسّس في حزب التجمع الوطني: إن "الحزب مرآة لما لا يستطيع المجتمع (السعودي) القيام به في الداخل (السعودي)"، لافتة إلى أن "هناك عملية تواصل مع المواطنين في الداخل إلا أنها تجري بسرية لاعتبارها أن "أي اتصال مع الخارج لأسباب سياسية يعاقب عليه القانون في المملكة بالسجن أو الإعدام" ...
وأوضحت: "لا نستطيع أن نعلن أسماءهم لأن ذلك سيسبّب لهم مشاكل كثيرة".

ونفت الرشيد التي تعيش في لندن أن يكون لدى حزب التجمع الوطني أي اتصال مع أي حكومة كإيران أو قطر أو تركيا أو حتى الغرب مشيرة إلى أنهم حتى هذه اللحظة ليس لديهم تمويل ويعملون كمتطوعين.

وأوضحت أن للحزب توثيقات لانتهاكات حقوق الإنسان داخل المملكة ولدى أحد مؤسسيها، وهو يحيى عسيري، علاقات بفضل جمعية "قسط" الحقوقية التي يترأسها مع منظمة العفو الدولية وهيومن رايتس ووتش والمنظمة العربية لحقوق الإنسان في برلين والتي تمدّ جمعيته بالمعلومات والوثائق.

وقالت: " نحن لسنا معنيين بالفضائح الشخصية التي تحصل في السعودية إلا إذا كانت تهدف لتوعية (السعوديين) حول ما يقوم به النظام السعودي خلف الكواليس".

الرشيد تبين وجهات نظرها في مقابلة

تعود لما قبل الاعلان عن عضويتها في حزب التجمع الوطني

مضاوي الرشيد للميادين: مجلس التعاون الخليجي تفكك وانتهى

الأستاذة في جامعة لندن مضاوي الرشيد، تقول إن الإصلاحات في المملكة مخطط فوقي هدفه تلميع صورة السلطة، وتكشف أنه بعدأحداث 11أيلول/ سبتمبر جرت عدة أبحاث تتحدث عن تقسيمها، ، وأن مجلس التعاون الخليجي تفكك وانتهى.

قالت المعارِضة مضاوي الرشيد إن من يحكم المملكة اليوم شخص واحد هو محمد بن سلمان، مضيفة أن تَغيير محمد بن نايف تمّ بصفقة بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب وبين بن سلمان.

وتطرقت المعارِضة إلى الإصلاحات الأخيرة في المملكة ومنها السماح للمرأة بقيادة السيارة، معتبرة أنها "مخطط فوقي هدفه تلميع صورة السلطة"، مبدية اعتراضها لاختصار الإصلاحات بالسماح للمرأة بقيادة السيارة، في الوقت الذي "تمتلئ فيه السجون بالناشطين ومنهم 40 شخصية من مواطني المملكة"، فضلاً عن "3 أمراء تمّ اختطافهم من الغرب غردوا تغريدات معارضة للعرش".

وأشارت الرشيد إلى أن قرار السماح للمرأة بقيادة السيارة، جاء بالتزامن مع التصويت على لجنة تحقيق دولية في جرائم الحرب على شعب اليمن.

واعتبرت المعارِضة المقيمة في لندن أن المؤسسة الدينية خسرت مصداقيتها لأنّ هناك محاولات لإقصاء دورها، خاصة أن الملك سلمان بن عبد العزيز "حدّ من نفوذ هيئة المراقبة والمطاوعة"، مضيفة أن "النظام والمؤسسات الدينية هما من يعرقل الإصلاحات في المملكة.

وأضافت الرشيد أن "السيئ في السعودية يُنسب للمجتمع أمّا الجيّد فيُنسب للملك والحاشية".

الخلاف بين (أمراء) العائلة الحاكمة لا يشكل مشروع معارضة حقيقي

النظام والمؤسسات الدينية يعرقلان الإصلاحات في المملكة

وحول المعارضة للنظام السعودي، قالت الرشيد إن الخلاف بين (أمراء) العائلة الحاكمة هو "خلافات شخصية لا تشكل مشروع معارضة حقيقي"، منوّهة إلى وجود معارضات في المملكة "منها السلمي ومنها المسلح والسجون مليئة بالناشطين والمعارضين".

وأوضحت الرشيد أن اجتماع المعارضة في ايرلندا "لم يكن تحت صبغة مذهبية وأهدافه سياسية إصلاحية".

"إنقلاب" خاشقجي خاضع لمتغيرات موازين قوى السلطة

وتناولت المعارِضة التي يعدّ امتلاك أي كتاب لها في المملكة جريمة ويعاقب عليها بالسجن، "إنقلاب" الصحافي جمال خاشقجي الذي قالت إن "له تاريخ طويل ومرتبط بالسلطة وانقلابه خاضع لمتغيرات موازين قوى السلطة"، لافتةً إلى أن الخاشقجي "كان مستشاراً لتركي الفيصل يوم كان رئيساً للمخابرات السعودية".

هل اعتقال الناشطات يأتي لنفي تهمة التمييز وأن الحكومة صبت جام غضبها على الاسلاميين؟

الإسلاميون هم الشريحة الأكبر في المعتقل لكن هناك غيرهم كذلك، فالزامل والربيعة وغيرهم اعتقلوا بسبب آراء وانتقادات، وهناك شرائح أخرى مثلا من الشيعة والنساء وغيرهم ليسو إسلاميين.

وتقول الكاتبة السعودية المعارضة في مقال نشرته موقع ذي ميدل إيست آي البريطاني إن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان يريد مراقبة المخالفين والقبض على المعارضين، وتقويض نشاطات السعوديين الذين يعيشون في المنفى، حيث يتم عبر وسائل التواصل الاجتماعي مراقبة الطلاب والأكاديميين والنشطاء عن كثب، قبل أن تقوم القنصليات السعودية المختلفة بإرسال الملفات المعدة عنهم إلى الرياض.

وتشير الرشيد إلى أن حكومة الولايات المتحدة أدانت اثنين من الموظفين السابقين في تويتر بالتجسس لصالح السعودية، وذلك بعد قيامهما باختراق البيانات الشخصية لأكثر من ستة آلاف حساب على تويتر.

وتضيف أنه يقال إن وكيلا سعوديا هو من جند الموظفين الاثنين بعد أن أغدق عليهما عشرات الآلاف من الدولارات والهدايا الثمينة، أما مهمتهما فكانت تتمثل في تمرير المعلومات عن منتقدي النظام السعودي إلى بدر العساكر المقرب من بن سلمان.

جيش وعقوبات

وتضيف الكاتبة أن بن سلمان شدد مراقبته على وسائل التواصل الاجتماعي، وجند جيشا إلكترونيا لنشر أكاذيبه ورصد الأصوات المخالفة وإنزال أشد العقوبات بها، مما اضطر المنفيين في الشتات إلى أخذ زمام المبادرة وتسلم راية النضال من نظرائهم المحاصرين داخل البلاد.

وبحسب الكاتبة، يستخدم بن سلمان تويتر لرصد المخالفين والقبض على المعارضين، وتقويض ما يمارسه المواطنون في الخارج من نشاطات، وكثيرا ما كان يتم تبليغ الأشخاص الذين ينتقدون

النظام بأنه لن يمكنهم تجديد جوازات سفرهم إلا إذا عادوا إلى بلدهم، مما جعل البعض منهم يطلب لجوءا سياسيا، وبقي البعض منهم عالقين في دول غربية.

وتقول الكاتبة إن جواسيس النظام داخل تويتر كانوا جزءا من الآلة التي تعد التقارير عن هؤلاء المنفيين وتلحق الأذى بهم، خاصة النشطاء وأصحاب الأصوات المرتفعة.

وتضيف أن تويتر أثبت أنه وسيلة تنصت جيدة للإمساك بالمعارضين ومعاقبتهم ولإجزال العطاء لمن يمتدحون النظام، وصار الصمت في حد ذاته يعتبر جريمة.

الدكتور سعيد بن ناصر الغامدي

رئيس مركز جزيرة العرب للدراسات والبحوث





الدكتور سعيد بن ناصر الغامدي

السيرة الذاتية :

سعيد بن ناصر الغامدي (رئيس مركز جزيرة العرب للدراسات والبحوث)

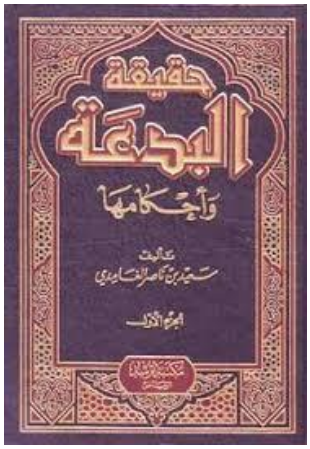
المولد في سنة : 1381 هـ . ق .. في الملد من بلاد غامد

الدراسة:

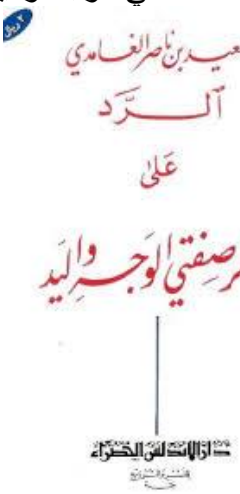
- تخرج في المرحلة الابتدائية من المدرسة السلفية في بلجرشي سنة 1392هـ
- تخرج من معهد الباحة العلمي في سنة 1398هـ
- تخرج من كلية الشريعة في أبها عام 1402هـ
- حصل على الماجستير من كلية أصول الدين في جامعة (الإمام) محمد بن سعود في الرياض سنة 1410هـ في تخصص العقيدة والمذاهب المعاصرة
- حصل على الدكتوراه في التخصص نفسه سنة 1420هـ
- أستاذ مساعد في قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة في كلية الشريعة وأصول الدين بجامعة (الملك) خالد بأبها
- عمل وكيلا لكلية الشريعة وأصول الدين 1406-1408
- عمل مشرفاً على وحدة البحث العلمي في كلية الشريعة وأصول الدين من تاريخ1421/2/25
- قام بالتدريس في كلية الشريعة وأصول الدين من سنة 1403 ، من معيد إلى محاضر إلى أستاذ مساعد في جامعة (الملك) خالد

المؤلفات:

1- حقيقة البدعة وأحكامها

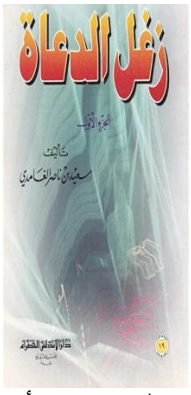


2- إثبات صفتي الوجه واليدين لله تعالى



3- حزب البعث ،تاريخه وعقائده

4- زغل الدعاة



5- الانحراف العقدي في أدب الحداثة وفكرها

دورات ومهارات و أبحاث ومشاركات علمية وندوات:

معتمدة من الاتحاد العالمي للبرمجة اللغوية NLP- شهادة ممارس في البرمجة اللغوية العصبية في 1419 هـ الموافق 1997/6/17 مINLPTAالعصبية

في NLP1421/7/14- ممارس متقدم في البرمجة اللغوية العصبية

- هندسة التغيير 1420

- بوصلة التفكير 1420
- اتخاذ القرارات 1420
- فن القيادة 1420
- تنمية وتطوير الذات3/5/ 1421
- أنماط الشخصية الإنسانية 1421/7/20
- التفكير الإبداعي 1419/12/26
- بناء الثقة بالنفس 1421/4/6
- السنن الإلهية في الصراع بين الحق والباطل 1419/8/6
- الإشراف الفعال 1419/6/12
- الشخصية الناجحة 1421/3/24
- المشاركة في فعاليات المؤتمر العالمي الثامن للندوة العالمية للشباب الإسلامي تحت عنوان (الشباب المسلم والتحديات المعاصرة)
المنعقد في العاصمة الأردنية عمان في الفترة من 20-23 1998 الموافق 1419/7/3
- المشاركة في فعاليات الملتقى السنوي الرابع لشاب دول مجلس التعاون الخليجي بموضوع: (تنمية الذات وتطويرها) في 1421/5/27
- المشاركة في برنامج رعاية الموهوبين الذي عقدته وزارة المعارف في 8/4/ 1421 بموضوع (خصائص وصفات الشخصية الناجحة)
- المشاركة في برنامج ملتقى (فيما) العالمي الثاني لطلاب الكليات الطبية المنعقد في أبها في الفترة من 25/4-1421/5/9 وذلك بتقديم دورة عن (تفعيل الذات والارتقاء بها)0
- الإشراف والمشاركة في برنامج دورة العلوم الشرعية في نيوزيلاندا الذي عقدته الندوة العالمية للشباب الإسلامي لمسلمي نيوزيلاندا واستراليا ودول الباسفيك في الفترة من26/5-1421/6/1
- المشاركة في إعداد وتنظيم الندوة العلمية التي عقدتها جامعة (الملك) خالد بعنوان (منهج الشيخ بن باز في العمل للإسلام والدعوة إلى الله) في الفترة من 17-1421/20 ،وكان عضو اللجنة التنفيذية ، ورئيس مكتب الندوة
- المشاركة في إعداد مشروع (وثيقة الحوار بين الحضارات وبرنامجها التنفيذي) المقدم من جامعة (الملك) خالد في 1421/2/23
- البدع وآثارها في المجتمع المسلم ، نشر في مجلة التوعية الإسلامية عدد 216 في 1420/6/3 بالاشتراك مع آخرين
- قاعدة في الألفاظ والمصطلحات الشرعية والحادثة ،بحث ألقي في إحدى حلقات البحث العلمي في 1417/6/24
- أصول الفكر الحداثي ، بحث معد للطباعة ، ألقى ملخصه في النادي الأدبي في أبها في1420/7/24
- العلوم المعاصرة ماذا نأخذ منها وماذا ندع ؟ بحث معد للنشر ،ألقي ملخصه في محاضرة ثقافية في الجامعة في 1421/8/22

.. وفاة إبنة الأكاديمي المعارض " سعيد الغامدي "، ورثاء مؤثر من والدها بمنفاه

أعلن الأكاديمي المعارض، " سعيد الغامدي "، وفاة إحدى بناته، وأشتكى عدم تمكينه من رؤيتها وتقبيلها وضمها، في هذا الظرف العصيب.

وكتب "سعيد الغامدي "، الذي يقيم خارج المملكة، منذ سنوات، عبر حسابه في موقع التواصل الإجتماعي " تويتر "، إن طفلته، وتدعى " شهرة " توفيت، ولم يكتب له أن يراها أو يقبلها أو يضمها.

وأضاف : " فقد طاردني الظالم بغيا وعدوا، وحرمني من رؤية أطفالي وأهلي بطشا وجورا."

وفي مارس / آذار 2018 م، أشتكى " سعيد الغامدي "، وهو متخصص في المذاهب المعاصرة، من أن السلطات السعودية منعت أسرته من السفر، مطالبا منظمات حقوق الإنسان بتوثيق هذا الإنتهاك ومتابعته.

> *توفيت طفلتي (شهرة) ولم يُكتب لي أن أراها عيانا أو أقبّلها وأضمها..رحمها الله*
> *فقد طاردني الظالم بغيا وعدوا؛ وحرمني من رؤية أطفالي وأهلي بطشا وجورا*
> *اللهم اجعلها فرطا لي ولأمها إلى الجنة، وشافعة لنا وذخراً وأجرا، اللهم ثقل بها موازيننا، وأعظم بها أجورنا وإنا لله وإنا إليه راجعون.*
>
> — سعيد بن ناصر الغامدي (@SAEED_NASSER)
> August 3, 2019

كما سبق أن تعرض حساب " سعيد الغامدي " للحذف، العام الماضي، عقب كتابته تغريدة حذر فيها من مؤشرات لنقل الهجمة الإعلامية الإماراتية السعودية على تركيا بعد قطر.

السلطات السعودية تحرم "الغامدي" من وداع طفلته



نعى الباحث والأكاديمي المعارض "*سعيد بن ناصر الغامدي*"، طفلته التي تُوفيت دون أن يتمكن من رؤيتها؛ لكونه مطلوباً للسلطات السعودية، ويقيم خارج بلاده.

وقال "الغامدي" في تغريدة على منصة "تويتر"، السبت: "توفيت طفلتي (شهرة) ولم يُكتب لي أن أراها عياناً أو أقبّلها وأضمّها."

وأضاف": رحمها الله، فقد طاردني الظالم بغياً وعَدواً؛ وحرمني من رؤية أطفالي وأهلي بطشاً وجوراً."

وفي عيد الفطر ، عبَّرت ابنته "لبنى"، البالغة من العمر 6 سنوات، عن اشتياقها إلى والدها؛ وهو ما أثار تفاعلاً كبيراً معها.

وقالت "لبنى"، في فيديو نُشر على حساب والدها بموقع "تويتر": "متى نشوفك يا بابا؟ وليش منعونا نسافر عندك؟ ويش سوّينا؟ لما رجّعونا من المطار جلست أبكي، وأنا وأبان ورفيف نبغى أنت اللي تعيّدنا، وترانا دائماً ندعي لك."

> (متى نشوفك يابابا؟
> وليش منعونا نسافر عندك؟
> ويش سوينا؟
> لما رجعونا من المطار جلست أبكي
> وأنا وأبان ورفيف نبغى أنت اللي تعيّدنا
> وترانا دائما ندعي لك)
> بنتك لبنى
>
> pic.twitter.com/OrfQAUo6vO (عمرها٦ سنوات)
>
> — سعيد بن ناصر الغامدي (@SAEED_NASSER) June 6, 2019

وكان حساب "معتقلي الرأي" المهتم بنقل أخبار المعتقلين في المملكة، كشف عن فصل "السلطات السعودية" أبناء الغامدي من وظائفهم.

وقال الحساب في تغريدات على "تويتر"، في يونيو الماضي: إن "السلطات السعودية تجدد ممارستها القمعية بحق الأكاديمي الدكتور سعيد بن ناصر الغامدي، وتقوم بطي قيد أبنائه تعسفياً من وظائفهم وتقطع رواتبهم."

وأضاف في تغريدة أخرى: "طي قيد أبناء "الغامدي" من وظائفهم جاء بعد أشهر من منع السلطات أطفاله الصغار تعسفياً من السفر لزيارته (حيث إنه مقيم خارج المملكة)، وبعد أن قامت أيضاً بقطع راتبه التقاعدي؛ إمعاناً منها في الانتهاكات وقمع الحريات."



و"الغامدي" معتقل سابق يقيم في "لندن"، ، ومُنعت عائلته من السفر إلى خارج البلاد، ومورست بحقها تجاوزات إنسانية.

وكان "الغامدي" قد أكد في لقاء سابق ببرنامج" بلا حدود "على قناة" الجزيرة"، أن "ولي العهد السعودي" محمد بن سلمان"، يعمل وفق قاعدة أن الشخص إما أن يكون موالياً بالمطلق للقصر وما يريده من خطط وبرامج، وإلا فليكن في السجن أو منافي التشريد."

وأشار إلى" :وجود رموز سُجنوا رغم أنهم لم يقولوا شيئًا ضد النظام مثل "سلمان العودة" و"عائض القرني" و"علي العمري"، موضحاً أن" :أسباب سجن الحقوقيين والعلماء رفضهم للتطبيع مع إسرائيل وصفقة القرن."

كما ذكر "الغامدي" أن" :هناك صراعًا داخل الأسرة الحاكمة في المملكة وله تجليات رغم تكتمهم عليه."

وأوضح أن" :كثيرًا من (الأمراء والأميرات) يعيشون بين خوفين: الخوف من بطش الإدارة الحالية، والخوف من انعكاس تصرفاتها الطائشة على صورة البلاد ومكانتها، وعلى وضعهم كأسرة حاكمة."

يشار إلى أنّ السلطات السعودية أوقفت، في عام 2017، دعاة ، وناشطين، في البلاد، أبرزهم "العودة" و"عوض القرني" و"علي العمري"، وسط مطالب من شخصيات ومنظمات دولية وإسلامية بضرورة إطلاق سراحهم.



السعودية تمنع ابنة سعيد بن ناصر الغامدي من السفر

نشر الأكاديمي المعارض المقيم في الخارج، سعيد بن ناصر الغامدي، رسالة من ابنته الصغيرة بعد أن منعتها السلطات وعائلتها من زيارته خارج البلاد بسبب وضع أسمائهم على قوائم المنع من السفر. ونشر الغامدي كلام ابنته، لبنى، ذات الست سنوات ما أثار تعاطفاً واستنكاراً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي مع العائلة، وذكر بقضية المنع من السفر على خلفية نشاط أحد أفراد الأسرة السياسي

https://www.hourriya-tagheer.org/news/السعودية-تمنع-ابنة-سعيد-بن-ناصر-الغامدي-من-السفر

سعيد الغامدي: 3 من كبار العلماء السعودية انقطعوا عن مجلسها



أكد الأكاديمي المعارض "سعيد بن ناصر الغامدي" أن 3 من أعضاء هيئة كبار العلماء السعودية امتنعوا عن حضور مجلسها.

وأوضح "الغامدي"، عبر حسابه على "تويتر"، أن المتداول في أمانة الهيئة أن امتناع الأعضاء الثلاثة عن حضور الجلسات يعود إلى "ما يحدث في المملكة من إفساد أخلاقي ممنهج، وعدم"السماح"للعلماء بالكلام في ذلك.

> ثلاثة من هيئة كبار العلماء انقطعوا عن حضور مجلس الهيئة
> والمنتشر في أمانة الهيئة أن ذلك بسبب ما يحدث في المملكة من إفساد أخلاقي ممنهج، وعدم"السماح"للعلماء بالكلام في ذلك.
> ويحتمل أنه صدر أمر بمنعهم من الحضور؛ لأسباب غير معلومة.
> اللهم الطف ببلادنا وأهلنا من عاقبة الظلم والإفساد.
>
> – سعيد بن ناصر الغامدي (@SAEED_NASSER) July 7, 2019

ولم يذكر أسماء العلماء الثلاثة في تغريدته، لكنه لم يستبعد صدور "أمر" بمنع العلماء الثلاثة من حضور جلسات الهيئة؛ لأسباب غير معلومة، واختتم تغريدته بالدعاء: "اللهم الطف ببلادنا وأهلنا من عاقبة الظلم والإفساد".

و"كبار العلماء" هيئة سعودية تأسست عام 1971، وتتمثل أهدافها في إبداء الاستشارة في ما يقدمه لها المسؤولون بخصوص القضايا المطروحة، ويرأسها المفتي العام للمملكة الرئيس العام للبحوث العلمية والإفتاء، وتضم هياكل إدارية تساعدها على أداء مهامها.

ومنذ صعود "محمد بن سلمان" إلى ولاية العهد، أبدت الهيئة تأييدا مطلقا لسياساته، إذ أيدت حصار قطر الذي فرضته السعودية والإمارات والبحرين (إضافة إلى مصر) في يونيو/حزيران 2017.

كما أيدت الهيئة حملة الاعتقالات بحق المعارضين السياسيين في المملكة بقولها إن "من ينتمي إلى ولاءات سياسية خارجية خرج عن مقتضى البيعة الشرعية"، مؤكدة أنه "يجب الأخذ على يده، صيانة لوحدة الصف والكلمة"

ولم يصدر عن الهيئة الدينية أي تعليق على سياسات الانفتاح التي يتبناها "بن سلمان"، وشملت فعاليات راقصة وحفلات طرب لمغنيات أجنبيات، رغم موقفها الرافض لها سابقا .

https://thenewkhalij.news/article/155899

سعيد الغامدي يهاجم حكام السعودية بسبب مسيلمة الكذاب



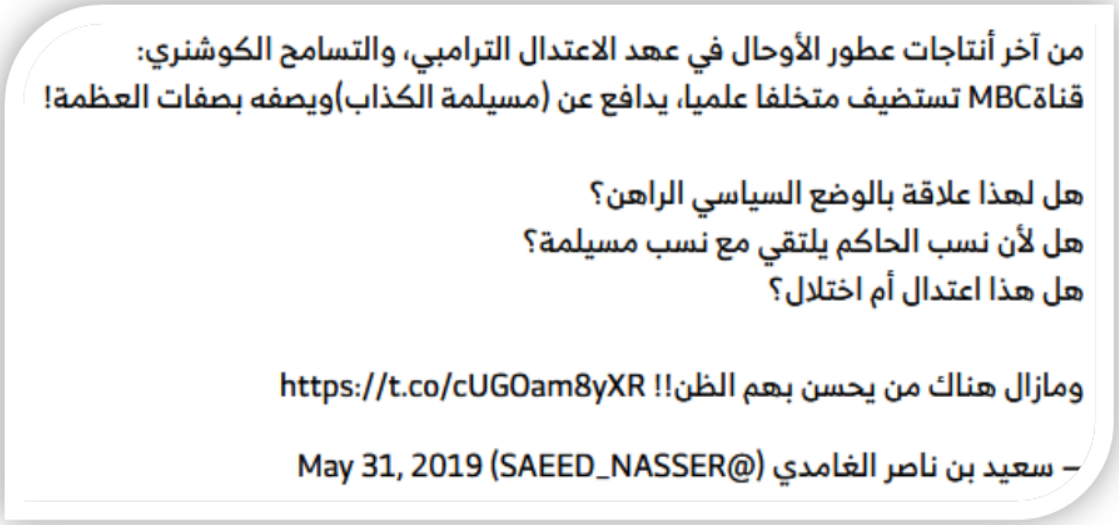
هاجم الأكاديمي والداعية "سعيد بن ناصر الغامدي" حكام المملكة وقناة "إم بي سي" السعودية على خلفية استضافة الأخيرة شخص يزعم أن "مسيلمة الكذاب" كان شخصية "عظيمة."

وحمل "الغامدي" حكام المملكة مسؤولية تلك الواقعة، قائلا إن نسبهم يتصل بـ"مسيلمة" الذي ادعى النبوة في عهد النبي محمد (صلى الله عليه وسلم).

و"الغامدي"، أحد معتقلي الرأي السابقين، وعرف بآرائه الناقدة لسياسات ولي العهد السعودي "محمد بن سلمان"، وحملات اعتقال العلماء والدعاة والناشطين.

وقد استضافت "إم بي سي" شخصا يدعى "سلطان موسى" يصف نفسه بأنه "باحث في الأديان"، حيث أوضح وجهة نظره في ادعائه أن "مسيلمة الكذاب" كان شخصية "عظيمة."

وزعم "موسى" أن "مسيلمة" إن لم يكن لديه شخصية "عظيمة" لما تمكن من التأثير في أكثر من 200 ألف شخص اتبعوه، من قبيلته وقبائل أخرى، في وقت تميز فيه العرب بالفصاحة والفراسة، على حد قوله، دون أن ينفي عنه إثم ادعاء النبوة.



https://thenewkhalij.news/article/151895

سعيد الغامدي: ضغوط على زوجات المعتقلين السعوديين لطلب الطلاق



أكد الأكاديمي المعارض "سعيد بن ناصر الغامدي" أن بعض زوجات المعتقلين والناشطين في الخارج يتعرضن لضغوط بهدف دفعهن إلى طلب الطلاق أو الخلع.

وأوضح "الغامدي"، المقيم خارج المملكة، عبر حسابه على "تويتر

> يتعرض بعض زوجات المعتقلين والنشطاء في الخارج لضغوط لطلب الطلاق أو الخلع
> فمن جهة يسعى بلاعمة"دكاترة شريعة" لإقناعهن بأن السجين أوالطريد خائن خارجي مارق من السنة والجماعة!
> ومن جهة يتم تخويفهن بالفصل من وظائفهن،وتخيير بعضهن بين الطلاق أو فقدان الوظيفة
> ثم سهلوا لهن إجراءات طلب الخلع!
>
> – سعيد بن ناصر الغامدي (@SAEED_NASSER) ٧ أبريل ٢٠١٩

https://thenewkhalij.news/article/145957

أكاديمي : ابن سلمان شكّل قوة تدخل سريع.. لماذا؟



كشف الأكاديمي أن ولي العهد، محمد بن سلمان، شكّل قوة للتدخل السريع، بعد وصوله إلى منصب ولي العهد.

بلا حدود"، على قناة "الأكاديمي والداعية سعيد بن ناصر الغامدي، وخلال استضافته عبر برنامج "الجزيرة"، قال إن الهدف من تشكيل هذه الفرقة، هو التخلص من كل معارضي ابن سلمان".

وتابع الغامدي بأن "فريق الموت الذي شكله ولي العهد السعودي قام باختطاف عدد من الأمراء وأعادهم إلى (السعودية)".
وبحسب الغامدي، فإن "مرحلة ابن سلمان تعدّ انقلابا كاملا على المفاهيم والسياسات، والأعراف التي كانت متبعة في (السعودية)، وفكًّا للترابط الشكلي الذي كان قائما بين الديني والسياسي في حكم البلاد، لأن هذا الترابط أصبح القائمون على الحكم يرون أنه يحرجهم ويكبلهم، وأنه لا بد قبل تولي العرش من إنهاء (السمنة الدينية) حسب تعبيرهم".


Yahya Assiri يحيى عسيري #NAAS
@abo1fares
الدكتور #سعيد_بن_ناصر_الغامدي
في برنامج #بلاحدود:
"إما أن تكون مع القصر بشكل كامل،
أو فمحلك السجن أو المنفى...!"
@AJbelahodood @SAEED_NASSER
بلا حدود
12:10 AM · Mar 21, 2019
81
57 people are Tweeting about this


قناة الجزيرة
@AJArabic
بلا حدود - مع الشيخ الدكتور سعيد بن ناصر الغامدي حول المتغيرات الدينية والسياسية التي تشهدها #السعودية ودلالات محاكمة العلماء والمؤثرين في المملكة
بلاحدود
عاجل
مراسل الجزيرة: استشهاد شاب فلسطيني وإصابة آخر برصاص الاحتلال الإسرائيلي جنوبي مدينة بيت لحم
بلا حدود - مع الشيخ الدكتور سعيد بن ناصر الغامدي حول المتغيرات الدينية والسياسية التي تشهدها #السعودية ودلالات محاكمة العلماء والمؤثرين في ...
pscp.tv
10:35 PM · Mar 20, 2019
254
231 people are Tweeting about this

https://arabi21.com/story/1168069

سعيد الغامدي : ابن سلمان هو الإرهابي الذي يستحق السجن والإعدام



المعتقل السابق والمقيم خارج المملكة الدكتور سعيد بن ناصر الغامدي إستنكر ما يحصل في بلاد الحرمين من ظلم وتعسف وذل بحق العلماء والدعاة.

وقال الغامدي في تغريدة له لسعها الدبور أن الشيخ الدكتور سلمان العوده ليس إرهابيا، ولا يستحق إلا التقدير والإحترام وليس السجن والإعدام.

وقال من يتقرب من الكيان المحتل هو الإرهابي ومن يسجن العلماء هو الإرهابي ومن يضيق على الناس معيشاهم هو الإرهابي في إشارة لما قام به ابن سلمان من فرض ضرائب وتضييق على العلماء والمواطنيين، والطلبة في الخارج بقوانين تعسفية بلا حكمة ولا منطق.
وقال في تغريدته التي لسعها الدبور كعادته، وجاء فيها ما نصه:

#سلمان_العودة_ليس_إرهابياً

لم يضيق معيشة الناس بالغلاء والضرائب

لم يسجن أقاربه ويغتصب أموالهم

لم يغتصب اموال التجار بالسجن والتهديد

لم يهدر ثروات البلد في دعم أعداء الله

لم يضيق على العلماء

لم يسجن الصلحاء الناصحين

لم يستجد رضا (اسرائيل) سرا أو عبر"انور عشقي"وشلته

وكان قد كشف حساب "معتقلي الرأي" المتخصص بنقل أخبار المعتقلين في المملكة عن قيام السلطات بفصل أبناءه والمقيم بالخارج الدكتور سعيد بن ناصر الغامدي من وظائفهم.

وقال حساب "معتقلي الرأي" في تدوينات عبر موقع التدوين المصغر "تويتر" في شهر يوينو الماضي فيما لسع الدبور وقتها:

"السلطات السعودية تجدد ممارستها القمعية بحق الأكاديمي الدكتور سعيد بن ناصر الغامدي، وتقوم بطي قيد أبنائه تعسفياً من وظائفهم وتقطع رواتبهم."

وأضاف في تغريدة أخرى:

"طي قيد أبناء الدكتور سعيد بن ناصر الغامدي من وظائفهم جاءت بعد أشهر من منع السلطات لأطفاله الصغار تعسفياً من السفر لزيارته (حيث أنه مقيم خارج المملكة)، وبعد أن قامت أيضاً بقطع راتبه التقاعدي إمعاناً منها في الانتهاكات وقمع الحريات."!!



دعا المعارض د. سعيد بن ناصر الغامدي السلطات السعودية إلى إجراء جملة من الإصلاحات السياسية على المستوى المحلي والخارجي، في العديد من المجالات والملفات العالقة في "المملكة". المعارض الذي كشف عن مكامن الشلل في النظام الحالي، اقترح بدائل عديدة، يأتي في مقدمتها إنهاء القمع ومنح المواطنين هامش من التعبير والحرية، بالإضافة إلى إصلاح السياسات الإقتصادية وإيقاف حرب اليمن.
وفي سلسلة تغريدات له عبر حسابه على موقع التدوين المصغر "تويتر"، طالب الغامدي بإطلاق "معتقلي الرأي والحقوقين والإصلاحيين جميعاً، وإطلاق سراح المنتهية محكومياتهم، وتعويض الجميع، واعادتهم إلى أعمالهم"، وأيضاً رفع منع السفر عن الجميع، وربط المنع بالقضاء، القابل للاستئناف.

الأكاديمي دعا إلى تطهير "مفاصل الدولة والإعلام من أتباع العهد المظلم، ومنهم الذباب الالكتروني الذي شوه سمعة البلاد، والإعلاميون المحرضون، والمواقع المسيئة، والقنوات الموجهة لأغراض تفريقية أو استبدادية أو إفسادية".
كما طالب بتمحيص السياسة الإعلامية وتنظيف الإعلام من أساليب التصهين والتحريض والتعصب والتصنيف والعصبية والمناطقية، فضلاً عن إعطاء الإعلام استقلاليته بحيث يشمل كل الفئات، وفق هوية البلاد وقيمها. وفي ما يخص المجال التربوي، حثّ الغامدي على إصلاح التعليم بحيث "يصبح أداة بناء وطريق حضارة وسبب تقدم ومنجم إبداع وميدان قيم، والبعد عن أساليب التخريب المتدثرة زوراً بالتجديد والتجريب".
وفي معرض الحديث عن حرب اليمن، شدد على "ضرورة السعي في التخلص من حرب اليمن في أسرع وقت، والبعد عن أي إيذاء للمدنيين ووجوب إيصال المساعدات لهم".
الغامدي، تطرق أيضاً إلى السياسات الإقتصادية بالدعوة إلى تخفيض أسعار البترول والكهرباء والماء والغاز، ورسوم الخدمات بأنواعها، والجزاءات المرورية، وغير ذلك مما يتعلق بحياة الناس ومعيشتهم، علاوةً على "تنفيذ المشاريع الإنمائية ومشاريع البنى التحتية المتوقفة، وإعطاء أصحابها حقوقهم المالية".
وفيما يخص القضاء، ناشد بتحقيق استقلالية القضاء من خلال انتخاب رئاسته العليا من قبل أعضائه، واحترام المحامين ومنع إيذائهم بسبب مهنتهم.
وأورد في سياق ذي صلة، أن الإستدعاء والتوقيف لا يكون إلا بأمر قضائي، وبوجود محامي، مطالباً بتفعيل كل ما سوى ذلك من الإجراءات التي تحدّ من تنمّر السلطة التنفيذية. اعتبر الأكاديمي أنه من الضروري التوقف عن تسيس الحرمين و"التأكيد على حق كل مسلم أن يقدُم إليهما، ورفع المنع أو العرقلة، والرسوم الباهظة، و عدم المساس بأي مسلم قدم للحج والعمرة والزيارة، بسبب قضايا سياسية أو فكرية أو دينية، وإبعاد منابر الحرمين عن خطب الردح والمدح، وجعل خطابها عاماً واعظاً، يؤلف ولا يفرق، ويبني ولا يهدم".
أما بخصوص شؤون المرأة، رأى أنه "يجب الإهتمام بقضايا حقوق المرأة الجوهرية والحقيقية، وتحقيق مطالبها الشرعية، والبعد عن الأساليب المفلسة التي حاولت أن تجعل المرأة جسرا للدعاية أو وسيلة لاسترضاء الغرب".
كما دعا إلى الاهتمام بالشباب وعياً وتفكيراً وأخلاقاً ومهارة وعملاً، والسعي في حل البطالة في "المملكة"، بدلاً من حل بطالة أمريكا أو غيرها. وفي إلتفاتة هامة، أكد على ضرورة إيقاف كل م"شاريع التصهين وأشخاصه من وفود وإعلاميين وغيرهم، وإعادة الدعم والتعاون والإعتبار للمقاومة في فلسطين، وإلغاء وصف الإرهاب الذي ألصق زوراً بالمقاومة".
ونّبه من تغوّل الأجهزة الأمنية، موكداً على ضرورة إلغاء جميع وسائلها في إخافة الناس وترهيبهم ومداهمتهم، وإخفائهم قسريا، وسجنهم أو تعذيبهم، وإيقاف التصنت والمراقبة، ولا يتم إي إجراء إلا بأمر قضائي".
هذا ولا بد من تفعيل المجتمع لتحمل المسؤولية والشراكة، وذلك بعديد من الإجراءات، منها: إشاعة مفاهيم المشاركة المجتمعية البناءة، وممارسة الانتخابات الحرة في البلديات، ورؤساء أقسام الجامعات والعمداء، وهيئة كبار العلماء، ومجلس الشورى...الخ، بحسب الغامدي. بالتوازي، وجرّم أي بيع لثروات البلاد تحت الأرض، سواء النفط أو الذهب، أو غيرها، مطالباً بتشكيل "لجنة اقتصادية عليا ذات صلاحيات، وتكون من المتخصصين المستقلين، للنظر في سياسة البلاد الاقتصادية، والاتفاقيات الكبرى، عسكرية أو مدنية، والنفط، والمشاريع، والدعم، والمقاطعة".
وفي الختام دعا إلى "الاهتمام بالمناطق الفقيرة والريفية، وتأمين ضروريات الحياة وحاجياتها لهم.. كالصحة والتعليم والماء والكهرباء والطرق المعبدة".

طرده من «تويتر».. وناشط: قل رأيك بالجنة



تعرض حساب الدكتور «سعيد بن ناصر الغامدي»، للحذف بعد أيام من إطلاقه تغريدة عبر حسابه على «تويتر» حذر فيها من مؤشرات لنقل الهجمة الإعلامية الإماراتية السعودية على تركيا بعد قطر.

إذ لاحظ ناشطون على «تويتر» أنه لم يعد بإمكانهم الدخول على حساب «الغامدي»؛ حيث تظهر رسالة «الحساب غير موجود» عند محاولة الدخول إليه.

كان «الغامدي»، قال في تدوينته على «تويتر»: «هل سيأتي دور البسوس الاعلامي على تركيا بعد قطر؟ هناك مؤشرات.. والغرب يغلي حقدا وقد ظهر.. وأدوات التنفيذ حانقة وجاهزة! والله غالب على أمره.«

ولم يُعرف على الفور ما إذا كان الغامدي قد تعرض لضغوط من السلطات في المملكة لغلق حسابه، أم أن الأخيرة هي من قامت بإغلاق الحساب بعد تقديم طلب لإدارة «تويتر.«

فيما أعرب ناشطون عن تضامنهم مع «الغامدي» في مواجهة عمليات تكميم الأفواه في المملكة، والتي لم تعد تستثني كبيراً أو صغيراً.

كانت مصادر مطلعة كشفت في وقت سابق لـ«الخليج الجديد» أن الديوان الملكي ووزارة الداخلية في السعودية حذرت استدعت دعاة وأكاديميين وإعلاميين ومغردين مشهورين بالمملكة وحذرتهم من إظهار تعاطفهم مع قطر في الأزمة الخليجية الحالية، وهددهم بالعقاب حال تجاوز الأمر.

بل تم إجبار بعض الدعاة، حسب تلك المصادر، على التغريد ضد قطر، ولصالح الدول التي تحاصرها.

الدكتور عبدالله العودة

(رئيس منظمة الديمقراطية الان للعالم العربي)



الدكتور عبدالله العودة



السيرة الذاتية :

حصل على شهادة البكالوريوس. في الشريعة الإسلامية من جامعة القصيم في المملكة.
خريج شريعة وماجستير ودكتوراه قانون دستوري، ما بعد الدكتوراه.
عبد الله العوده هو مدير الأبحاث للمملكة والإمارات العربية المتحدة في منظمة داون.
وهو أستاذ مساعد في مدرسة إليوت في جامعة جورج واشنطن وزميل في معهد يقين الإسلامي.
نشر عبدالله العوده كثيرًا عن المملكة والخليج الفارسي ، ويظهر دائما في وسائل الإعلام كمعلق.
ظهرت أعماله في صحف نيويورك تايمز وواشنطن بوست وفورن بوليسي.
في السابق ، عمل عبدالله العودة كزميل أول في مركز الوليد للتفاهم الإسلامي المسيحي في كلية إدموند إيه والش للخدمة الخارجية بجامعة جورجتاون لمدة عامين ، وكان أيضًا زميلًا لما بعد الدكتوراه في كلية الحقوق بجامعة ييل.
. من جامعة بيتسبرغ في القانون الدولي المقارن.L.L.M. و S.J.Dحصل العوده على شهادة) ، وهو أول حزب سياسي يُعلن عنه NAASالعودة هو أيضًا أحد مؤسسي حزب التجمع الوطني (علنًا في المملكة ، والذي يدعو إلى برلمان منتخب وضمانات دستورية لبلدهم.
أثناء وجوده في جامعة بيتسبرغ ، أكمل أطروحته حول المؤسسات الدينية وتأثير العلماء (هيئة العلماء المسلمين) في البلدان العربية ما بعد الثورة.

عبدالله العودة يكشف تلقيه تهديدات بالسجن.. لماذا؟



كشف "عبدالله" نجل المعتقل الشيخ "سلمان العودة"، عن تلقيه تهديد من السلطات السعودية، باعتقاله وحبسه بجوار والده، بسبب نشاطه الحقوقي الذي يفضح من خلاله الاعتقالات التعسفية والانتهاكات التي تحدث للمعتقلين في سجون المملكة.
" الأمريكية، في حينه، إن الحكومة السعودية ترسل PBSوقال "عبدالله العودة"، في مقابلة مع قناة " إليه رسائل باستمرار، تهدده فيها بأن ما يفعله "سوف ينعكس على تعاملهم مع والدي المعتقل".
وأضاف: "وما زلت أتلقى كل يومٍ تهديدات بالسجن بجانب والدي، من قِبل حسابات بـ (تويتر) مرتبطة بالحكومة السعودية".
ويقود "عبدالله" حملة حقوقية واسعة في المحافل الدولية، للمطالبة بالإفراج عن والده، والمعتقلين في سجون السلطات السعودية.
ولم يصدر عن السلطات السعودية، أي تعليق عما كشفه "عبدالله العودة".
ومنذ تولّي (الأمير) "محمد بن سلمان"، ولاية العهد ، شنّت السلطات موجة من الاعتقالات طالت مئات من المسؤولين و(الأمراء) والدعاة والمعارضين السياسيين، وحتى الناشطين الليبراليين والمتحرّرين.
ويواجه الشيخ "العودة" احتمال عقوبة الإعدام، بعدما طالب المدعي العام السعودي بتلك العقوبة، عند بدء محاكمته في سبتمبر/أيلول 2018، حسبما نقلته صحف محلية.
واعتقلت السلطات السعودية "العودة" بعد نشر تغريدة في سبتمبر/أيلول 2017، رحّب فيها بطريقة غير مباشرة بإمكانية التوصل إلى حل للأزمة بين دول الحصار مع قطر.

عبدالله العودة ومضاوي الرشيد بذكرى خاشقجي: سنتصدي لقمع بن سلمان



قالت الأكاديمية السعودية "مضاوي الرشيد"، ومواطنها الأكاديمي "عبدالله العودة"، إنه "حان وقت كسر حاجز الصمت إزاء قمع السلطات، كما حان وقت التغيير الديمقراطي".
جاء ذلك في مقال مشترك بصحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية، في الذكرى الثانية لاغتيال الكاتب الصحفي السعودي "جمال خاشقجي".
وتطرق المقال إلى مساع التغيير الديمقراطي التي يطمح إليها معارضون من مواطني المملكة، عبر تأسيس حزب "التجمع الوطني" والتي اختيرت "مضاوي الرشيد" كناطق إعلامي له.
)"، والتي DAWNكما تحدث الأكاديميان عن المنظمة الجديدة "الديمقراطية الآن للعالم العربي (يشغل "العودة" منصب رئيس البحث في شؤون الخليج بالمؤسسة.
وذكر المقال أن "كسر حاجز الصمت إزاء القمع الداخلي المستمر من قبل النظام السعودي وانتهاك المعايير الدولية مسألة ملحة للغاية".
وأضاف: "بعد عامين على اغتيال خاشقجي، يواصل ولي العهد (الأمير) محمد بن سلمان حكمه بحد السيف. من اعتقال النشطاء والنسويات والمثقفين في (السعودية)، واضطهاد الناقدين في الخارج إلى الحرب المدمرة منذ خمس سنوات في اليمن، يستمر النظام في الإفلات من العقاب".
وتابع: "في الوقت نفسه، لا يزال المجتمع المدني (السعودي) الضعيف والخائف محرومًا من الحق في تحدي الاضطهاد بالوسائل السلمية، وزاد ذلك بتهاون بعض الجهات الفاعلة الدولية وتواطؤها مع محمد بن سلمان".

وحول الحزب الجديد، جاء في المقال: "ندرك أن النظام سيستهدفنا أيضًا في الخارج ويرهب عائلاتنا في الداخل.. لكننا نتعهد ببذل كل ما في وسعنا لمنع البلاد من الانزلاق إلى الاضطرابات والعنف أثناء نشوب المزيد من الحروب الإقليمية بصفتنا جزءًا من المجتمع (السعودي) الأكبر في المنفى".

وأكد المقال أن "الاستقرار لا يتحقق إلا من خلال الديمقراطية وسيادة القانون.. نريد أن نضمن العدالة لكل شخص من دون تمييز لضمان المساواة بين المواطنين – وإنشاء قضاء مستقل وعادل يتبع دستورًا توافقيًا عامًا".

وبخصوص الجدل المثار حول تمسك الحزب بالثوابت الإسلامية، قال المقال: "لا يتوقع الحزب أن تتعارض الديمقراطية مع التقاليد الإسلامية (السعودية).. لقد نجحت العديد من الدول الإسلامية في التحول نحو الديمقراطية.. في الواقع، يعتبر الحزب المجتمعات الدينية جزءًا من أي مجتمع مدني قوي".

وأوضح: "الأمر الأكثر إلحاحًا في (السعودية) هو تحرير الدين من قبضة الدولة – دائمًا ما يستخدمه النظام في السياسة الداخلية والخارجية كمظلة مرسلة من الله لغرض التستر على أسوأ انتهاكات حقوق الإنسان ولتبرير العنف والتصرفات السيئة التي ترعاها الدولة".

عبدالله العودة: منظمة "داون" حلم خاشقجي الذي تحقق

كتب الأكاديمي عبد الله العودة، نجل الشيخ المعروف سلمان العودة، المعتقل لدى السلطات السعودية، عن منظمة "الديمقراطية الآن للعالم العربي" (DAWN)، والتي تعد "تحقيقا لحلم



للصحفي السعودي جمال خاشقجي"، الذي قتل في قنصلية بلاده قبل عامين.

وفقا للعودة، الذي يتولى رئاسة قسم أبحاث الخليج في (DAWN)، فإن خاشقجي وضع اللبنة الأساسية للمنظمة التي انطلقت في 29 أيلول/ سبتمبر.

وأوضح أن المنظمة تدشّن مشروعها "لتكون صوت المهمشين والمنفيين والمحرومين.. صوت ضحايا القمع والاستبداد في العالم العربي.. صوتا للمعتقلات والمعتقلين بسبب رأيهم وموقفهم

السياسي.. ووبالا على الذين مارسوا هذه الاعتقالات.. وعلى الذين تحرشوا بدعاة الحقوق والحريات والديمقراطية، في العالم العربي عموما وفي (السعودية) خصوصا".
وتقوم فكرة المنظمة على أن يبادر المؤثرون بالفعل المدني وبالملاحقة القانونية والإعلامية ليس فقط لمرتكبي الجرائم والانتهاكات (كقتل خاشقجي واعتقال العودة..)، بل "فضح الذين جعلوا ذلك ممكنا، وسهلوه، ومنحوه صبغة قانونية، وساهموا في تمرير أدوات القمع وتبريرها".

ومشيرا إلى كل المشاركين في أعمال القمع، بدءا من المستبدين على رأس السلطة إلى أصغر الموظفين المشاركين فيها، قال: "حان أوان فضح كل أولئك بطريقة تجعل كل من يمارس القمع أو يسهّله أو يبرره أو يروج له يضرب ألف حساب قبل أن يشارك في هذا القمع".
ويضرب مثالا باعتقال والده من أجل تغريدة واحدة، ويقول: "هناك من أمر بهذا الاعتقال، وهناك من باشره، وهناك من ساعد على تنفيذه، وهناك من برّره وسعى له وحرّض عليه. ثم اعتقلوا عمي د. خالد العودة بعده بيومين".
وتحدث عن سلسلة الانتهاكات التي تبعت حادثة الاعتقال، منها (منع 19 من عائلته من السفر..)، وقال: "هذه الانتهاكات ليست عابرة أو جزئية أو معزولة، بل هي نتاج سلسلة مترابطة من التسهيل والتبرير جعلت كل ذلك ممكنا بل وحتميا، وهذا ما يمكن اعتباره انتهاكات ممنهجة لحقوق الإنسان."
واستعرض أسماء مشاركين في هذه الانتهاكات، ولفت إلى أن "المنظمة وثقت دورهم في الخروقات والانتهاكات وآخرين كثر يجري رصد كل الأدوار المشبوهة لهم فيها".
وعقب بالقول: "لقد حان أوان أن يدفعوا الثمن القانوني والإعلامي.. وفضح هذه السلسلة.. والكشف ليس فقط عن فرق الاغتيال، بل أيضا الفِرَق التي تتعاون معها وتسهل لها مهماتها.. وتجعل كل ما حصل ممكنا ويمكن تكراره كل مرة".
ونبه إلى إن المنظمة تفرد معرضا إلكترونيا على موقعها لممارسي الانتهاكات، لتقديمهم كما هم دون روتوش أو تزويق، و"لأجل أن نقول بأنهم إذا لم يكونوا يخافون الله وحسابه، ولا يخافون العدالة المفقودة في نظام رأسه مقلوب.. فإن الرقابة الشعبية ستبدأ من هنا، ستبدأ من الناس.. وسنجعل كل فعل قمعي له ثمن شعبي يدفعه هؤلاء القامعون".

بينهم نجل "سلمان العودة".. ناشطون يؤسسون حزبًا معارضً



حـــزب التجمـــع الوطني
The National Assembly Party
NAAS

أعلن مواطنون معارضون خارج المملكة ، تشكيل حزب باسم "التجمع الوطني"، يطالب بالديمقراطية في بلادهم.
وقال الحزب في بيان عبر موقعه الإلكتروني إنه "يهدف إلى التأسيس للمسار الديمقراطي كآلية للحكم في المملكة العربية السعودية".
وأرجع البيان إنشاء الحزب لأسباب بينها "انسداد الأفق السياسي، وانتهاج السلطة المستمر لممارسات العنف والقمع، وتزايد الاعتقالات والاغتيالات السياسية"، وهي اتهامات عادة ما تنفيها المملكة.
وأكد الحزب أنه يسعى إلى "انتهاج الدبلوماسية والتعاون مع المؤسسات الدولية في حل الخلافات الخارجية، واحترام سيادة الدول وتأييد سعيها للديمقراطية"، وفق ما أوردت وكالة "الأناضول".
وأضاف البيان: "نؤمن بأن الشعب مصدر السلطات، وذلك يعني حق كل شخص راشد في الترشّح واختيار من يمثله في مجلس نيابي منتخب بالكامل".
وشدد على أهمية أن "يتم فصل السلطات الثلاث التشريعية والقضائية والتنفيذية وفق ضوابط دستورية تضمن استقلال كل منها وضمان عدم احتكارها أو التأثير عليها لصالح أي جهة أو شخص".
وكشف البيان عن أسماء 6 من المؤسسين وهم مضاوي الرشيد (أكاديمية)، أحمد المشيخص (ناشط سياسي شيعي)، سعيد الغامدي (أكاديمي)، يحيى عسيري (حقوقي)، عبدالله العودة (نجل الشيخ سلمان العودة)، عمر الزهراني (ناشط).
وهؤلاء الستة معارضون من المنفى ويتواجدون بين بريطانيا والولايات المتحدة وكندا.
ولم يصدر تعليق فوري من السلطات السعودية بشأن تشكيل الحزب.
ويعرف النظام في المملكة بأنه ملكي، ولا يسمح فيها بتأسيس أحزاب سياسية.

الدولة السطحية في المملكة

هي دولة لديها القوة بشكل مباشر، تدير كل الملفات بشكل واضح، ولكن لديها صفات أخرى تجعلها سطحية".. فما هي؟



يُحدِث ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، تغييرات جوهرية في بنية الدولة السعودية؛ لا تمسّ فقط سياساتها الخارجية، بل مبادئها التأسيسية وعقدها الاجتماعي.
في العقود الماضية برز مفهوم "الدولة العميقة" للتعبير عن قواعد مهمة داخل المؤسسات الرئيسة في بلد ما، قواعد تأبى التغيير الجديد (غالباً تغيير ديمقراطي مدعوم شعبياً)، ومن ثم تشكل معضلة كبيرة لأي فريق يريد العمل والإنجاز؛ لأنه سيواجه تعقيدات كبيرة من القوى الداخلية المقاومة التي ترسّخت عبر عقود طويلة.
مفهوم الدولة العميقة يُطرح في حالة وجود فريق جديد منتخب ديمقراطياً ومختار شعبياً جاء برغبة جماهيرية. وقد يكون جزء من حالة اختياره هو تعديل المسار، أو ضخ دماء جديدة أو عمل إصلاحات. لكن في كل الأحوال دون الإخلال بالأساس الشعبي والعملية الديمقراطية وثوابت العمل السياسي في الضوابط والتوازنات، أو فصل السلطات، واستقلال القضاء، وغيرها من قواعد العمل الديمقراطي في أماكن مختلفة في الأرض.

بالمقابل في نظام غير ديمقراطي ليس لديه آليات دستورية مستقرة ولا مؤسسات تمثّل الشعب والناس، ولا توجد حالة انتخابات، ولا برلمان شعبي، ولا شرعية شعبية بالمعنى العام، فإن الدولة العميقة قد تعني وجود قواعد راسخة موجودة في أكثر من مؤسسة تضمر روح المقاومة والمخاتلة، لكن هذه المرّة ليس على مجموعة جديدة منتخبة شعبياً وحزب فائز جديد في مؤسسات ديمقراطية، وإنما على فريق صغير جديد لا يحمل ذلك الرسوخ التقليدي في المؤسسات التي تسمى عادة بالدولة العميقة. كما أنه يفتقد إلى الحليف الشعبي الذي يحمله عادة أي فريق جديد جاء بانتخاب ديمقراطي واستفتاء شعبي أو ما شابهه. وهنا يبدو أننا أمام ظاهرة معاكسة: ظاهرة الدولة السطحية

فما هي مظاهر الدولة السطحية؟

هي دولة لديها القوة بشكل مباشر، تدير كل الملفات بشكل واضح، ولكن لديها صفات أخرى تجعلها سطحية.

الصفة الأولى: أن المجموعة التي تدير الملفات جديدة على العمل.. ليس لديها الخبرة ولا العلاقات ولا الرصيد القديم.

الصفة الثانية: أن المجموعة الجديدة تحتكر كل أشكال القوة وتلغي المعادلات والتوازنات القديمة في السلطة عن طريق جمع كل الخيوط في يد مجموعة وربما شخص واحد يدير الملفات. وبقدر ما يكون هذا تسهيلاً وتسريعاً للكثير من القرارات وتحاشياً للبيروقراطية، إلا أنه يحمل في طياته عنصراً خطيراً؛ عملية تسريع الاهتزاز بحكم اعتماده على عنصر واحد في الاستقرار، وهذا العنصر بطبعه غير مستدام وغير مستقر. فهو إذن تسريع للقرارات وتسريع للاهتزازات في آن واحد.

الصفة الثالثة: أن هذه الدولة السطحية ليست فقط تهمّش كل عناصر القوة التقليدية والقديمة الراسخة، بل تستفزّها وتتحرش بها، وتعتقلها وتهينها، وتعبث بكل تاريخها. ومن ثم تمهد -على المدى البعيد- لحالة جزْر مقابل هذا المدّ الجديد غير المدعوم تقليدياً، وغير المدعوم شعبياً أيضاً.

الصفة الرابعة لهذه الدولة السطحية هي أنها تفتقر للحاضنة الشعبية التي تمتلكها مجموعات جديدة حكمت حول العالم ديمقراطياً.

فبينما كانت دول كثيرة حول العالم تعوّض عن حداثة عهدها بالسلطة بالحاضنة الشعبية كونها مجموعات منتخبة شعبياً ولديها قوة وحضور شعبي جاءت بانتخابات حرة نزيهة وفي نظام ديمقراطي ومؤسسات منبثقة من إجراءات دستورية، أتت هذه الدولة السطحية -بالمقابل- عن طريق صدفة وارتباط بيولوجي محض وجينات. فهو طريق يفتقر إلى أبجديات الحاضنة الشعبية وللمشروعية التي يستطيع أن يتكئ عليها أي أحد أمام التحديات الداخلية للدولة العميقة، وأمام التحديات الخارجية والابتزاز المالي والاقتصادي.

هذه الصفات الأربع تعني أن هذه الدولة السطحية بفريقها الصغير المحدود والمرتبط شخصياً بشخص واحد، والخائف بسبب حالات الفتك بكل المجموعات المختلفة، قد تقرر الانحياز لخيار يضمن لها الاستقرار على المدى البعيد ويضمن لها أيضاً الشرعية والحاضنة الشعبية.

كثير من الدول حول العالم حينما يفوز فيها حزب جديد نسبياً أو مجموعة غير تقليدية تلجأ للحاضنة الشعبية وتعمل على السند الشعبي وتقوية الجبهة الداخلية والقواعد الجماهيرية؛ لكي تتخذها درعاً حاجزاً صلباً، لأن أهم معادلات القوة ذلك الحضن الشعبي والقاعدة والمشروعية المنبثقة من الناس.

لكن في حالة دولة غير ديمقراطية فإن التغييرات السريعة جداً والعنيفة جداً قد تنتج تغييرات كبيرة للغاية، لكنها سطحية وهشّة، لأن هذه النوعية من التغيرات لكي تكون قوية وثابتة على المدى البعيد تحتاج إلى أجيال سياسية وعمليات ممنهجة تأخذ عقوداً من العمل والترسيخ.

فليس هناك من خيار لتعميق هذه الدولة السطحية سوى اتخاذ أحد الطريقين:

إما مضيّ وقت طويل وأجيال وعقود على هذه المجموعة أو الشخص الجديد، غير أن هذا الشيء لن يكون خياراً أبداً؛ لأن الوقت ليس عملاً بشرياً يمكن اختصاره وليس للناس دور فيه.
أو اللجوء للشيء الذي تلجأ إليه كل المجموعات الجديدة والأشخاص الجدد في العالم؛ وهو تقوية الجبهة الداخلية واللجوء للشعب والناس. فهذه الطريقة تكون أيضاً فرصة لعمل تصالح شعبي عام، وتأسيس شرعية شعبية تعمّق هذه الدولة السطحية، وهذا الخيار، لحسن الحظ، لا يحتاج إلى عقود طويلة ولا يخضع لظروف قدرية محضة.
بل هو خيار ممكن ومتاح ومجرّب، ومضمون، ولكن أكثر الناس لا يعملون!
عربي"TRTبقلم : عبد الله العودة لـ"
عبد الله العودة: لسنا مع إسقاط النظام وهذا ما نريده



قال الباحث والأكاديمي عبد الله العودة، المقيم في واشنطن، إنه لا يرى الحل بإسقاط النظام في المملكة.
العودة، قال في حوار مع الناشط المعارض عمر عبد العزيز الزهراني، إن الحل هو الملكية الدستورية، بحيث تبقى العائلة الحاكمة لها احترامها، في حين يتم إيجاد مجلس شورى منتخب، يسن القوانين والتشريعات.
وردا على سؤال ما إن كان شعب المملكة مهيئا لحياة ديمقراطية؟ قال العودة، إن الأخطاء في الملكية الدستورية، تكون أقل منها في حكم الفرد الواحد السائد الآن.
ولفت عبد الله العودة إلى الوعود المتواترة التي بدأها (الملك) عبد العزيز، وصولا إلى (الملك) فهد، وعبد الله، بإقامة انتخابات، وإيجاد مجالس منتخبة، إلا أن ذلك لم يطبق بشكل حقيقي.
ودافع عبد الله العودة عن والده، من التهم التي توجه له بشكل مستمر، وأبرزها تحريضه الشباب على الخروج إلى مناطق الصراع.
وقال إنه في الوقت الذي كان يشرف (الملك) سلمان حين كان (أميرا)، على مساعدة الشباب عبر التذاكر المخفضة، للوصول إلى أفغانستان، وكان "الجهاد الأفغاني" يحظى بدعم رسمي، كان والده يدعو الشباب للتريث وعدم الذهاب.
أوضح أن الحملات الإعلامية التي توجه ضد والده، تقف خلفها السلطات التي تريد إلصاق أي فشل بغيرها.
وأسهب العودة في الحديث عن شخصية والده، وانفتاحه على جميع أبنائه، وفترة اعتقاله الأولى (1994-1999).
وأثنى مغردون على حديث عبد الله العودة، قائلين : إن الكفاءات (السعودية) يتم إجبارها على الخروج، خوفا من الملاحقة، رغم أن العودة لا يرى نفسه معارضا للنظام.
متهم بالسخرية من إنجازات ابن سلمان..

جلسة محاكمة سرية للشيخ سلمان العودة ونجله يعلق

كشف الدكتور عبدالله العودة، نجل الشيخ المعتقل منذ 3 سنوات سلمان العودة، عن جلسة محاكمة



سرية جديدة ستعقد لوالده.

ودون عبدالله في تغريدة له بتويتر عبر حسابه الرسمي رصدتها (وطن) ما نصه:"بقي أقل من ٢٤ ساعة على موعد الجلسة السرية في المحاكمة العبثية ضد والدي سلمان العودة."



وتابع موضحا:"بسبب تغريدات ونشاط علمي وكتابات.."

)، السلطات السعودية بإطلاق DAWNهذا وطالبت منظمة "الديمقراطية الآن للعالم العربي" (سراح الشيخ سلمان العودة المُعتقل منذ ثلاث سنوات. والمُتهم بـ (السخرية من المنجزات الحكومية)، والذي يواجه حكم الإعدام.

وقالت، في بيان لها أمس : إنه من المقرر أن يتم استئناف محاكمة العالم الديني والإصلاحي الشيخ سلمان العودة في الرياض الأحد. بعد تأخير غير واضح من قبل النيابة لأكثر من عام". ولفتت إلى أن "الشيخ العودة يقبع في المعتقل منذ ثلاث سنوات بسبب خطابه ونشاطه السلمي. ويواجه عقوبة الإعدام بعد توجيه 37 تهمة بحقه. تشمل: (السخرية من المنجزات الحكومية)، و(تلقي رسائل نصية تضمر العداء للمملكة)، و(حيازة كتاب ممنوع)".

ونشرت المنظمة سجلا مفصلا لمحاكمة العودة، بما في ذلك خلفية علمية عنه. والتهم التي وجّهها النائب العام سعود المعجب ونائبه محمد بن إبراهيم السبيت في قضية العودة وظروف اعتقاله.

وأوضحت أنه "كانت آخر مرة تم السماح فيها لعائلة العودة برؤيته في سجن ذهبان منتصف سبتمبر. بعد أربعة أشهر تم احتجازه خلالها بمعزل عن العالم الخارجي".

وتابعت: "خلال الزيارات السابقة، ذكر سلمان العودة البالغ من العمر 63 عاما تعرضه لسوء المعاملة في سجن ذهبان وفي سجن الحائر الذي تم نقله إليه. بما في ذلك الحرمان من النوم، والحرمان الدوري من الأدوية، والاعتداء الجسدي، واحتجازه في حبس انفرادي لمدة ثلاث سنوات. منذ اعتقاله في سبتمبر 2017 حتى هذا التاريخ بدون مبرر".

واستطردت قائلة: "في إحدى المرات، عندما تم تقييد يدي العودة، ألقى الحراس عليه كيس طعام بلاستيكي دون إزالة الأصفاد من على يديه. وكان على العودة أن يفتح الكيس ويخرج الطعام بواسطة فمه، ما تسبب في ضرر في أسنانه.

وخلال عمليات النقل بين سجني ذهبان والحائر، عصب الحراس عيني العودة وكبّلوا يديه وألقوا به في مؤخرة سيارة مخصصة للنقل دون تأمين جلوسه على مقعد. حيث كان يرتمي بين أرض وسقف السيارة طوال الطريق".

وفي هذا الصدد، قالت المديرة التنفيذية لمنظمة الديمقراطية الآن للعالم العربي. سارة لي ويتسن: "احتجزت السلطات السعودية سلمان العودة لمدة ثلاث سنوات دون إصدار أي حكم قضائي. لأنهم يخشون من آرائه الشعبية الداعية إلى إصلاحات دستورية معقولة في المملكة".

وأضافت: "مع كل الضجيج حول وجود تقدم في المملكة في عهد ولي العهد (الأمير) محمد بن سلمان. إلا أن التغيير الوحيد الذي لا يريده محمد بن سلمان أبدا هو أن يكون للمواطنين (السعوديين) رأي في كيفية إدارة بلدهم".

ونشرت منظمة "داون" أسماء مَن قالت إنهم المسؤولون السعوديون عن الاعتقال غير القانوني، والمحاكمة، وسوء المعاملة للعودة. وهم: سعود المعجب (النائب العام السعودي)، والعميد عادل الصبحي (مدير سجن ذهبان)، والعقيد سعد السلوم (مدير سجن الحائر)، واللواء صلاح الجطيلي (مدير الدائرة القانونية في رئاسة أمن الدولة). وعبد العزيز بن سفر العضياني البنيوسي الحارثي (قاضي بالمحكمة الجزائية المتخصصة بالرياض). وعبد العزيز بن مداوي آل جابر (قاضي ومساعد رئيس المحكمة الجزائية المتخصصة بالرياض).

وقالت المنظمة الدولية إنه "يجب على المجتمع الدولي اعتبار هؤلاء الأشخاص مسؤولين عن انتهاكات لحقوق الإنسان بحق سلمان العودة. واتخاذ الإجراءات المناسبة لمعاقبتهم على دورهم. ويجب على الحكومات النظر في رفض منحهم تأشيرات السفر وتجميد أي أصول قد تكون لديهم. ويجب على المنظمات الدولية وغير الحكومية والمؤسسات الأكاديمية التأكد من عدم مشاركتهم في المؤتمرات أو الدورات التدريبية أو الجولات أو برامج التبادل الأخرى".

عبدالله العودة: هذه أهمية تحول السعودية إلى الملكية الدستورية



دعا "عبدالله" نجل الشيخ المعتقل "سلمان العودة"، سلطات بلاده، إلى تنفيذ وعود سابقة لأسرة "آل سعود"، تضمن إشراك المواطنون في القرار، وانتقال دستوري مدني في المملكة، نحو دولة الحقوق والمؤسسات والرقابة الشعبية.

وانتقد "عبدالله"، في مقال له، "رؤية 2030"، التي أعلنها ولي العهد "محمد بن سلمان"، وقال إنها "لم تنجح إلا في استهداف جيب المواطن السعودي".

وتساءل: "كيف يمكن لهذه الأموال المأخوذة من جيب المواطن أن تدار دون إذن هذا المواطن؟، ودون أخذ مشورته؟، ودون مشاركته في صناعة القرار؟، ودون تمثيله؟".

وتابع: "كيف يمكن أن تجعل المواطن يصنع الميزانية من أمواله وعرق جبينه وحتى نفطه، ثم لا تجعله يصنع القرار بل ولا يشارك فيه؟، وكيف يمكن أن تحارب الهدر والفساد المالي، من غير أن تجعل هناك مؤسسات شعبية هي من تدير مكافحة الفساد وتشرف على التوزيع العادل للثروة، وتدير موارد البلاد عن طريق مؤسسات شعبية منتخبة؟، وممثلين يضغطون ويمثلون مصالح الناس والعموم؟، عوضا عن مصالح فئة منتفعة جدا وصغيرة جدا؟".

ودعا "العودة" إلى إيجاد جهاز تنفيذي في المملكة، يديره مجلس وزراء، مشكّل من الأغلبية الفائزة في مجلس شورى منتخب، يكون مسؤولا أمام ممثلي الشعب في مجلس الشورى عبر برنامج محاسبة دائم ومستمر".

وأضاف: "سيكون هناك محاسبة على الهدر والإنفاق، وسيكون هناك آلية حقيقية لمكافحة فساد شعبية، وليست لجنة شكلية تديرها نفس المجموعة الذين يمارسون الفساد".

ولفت إلى أن "فكرة رئيس الوزراء المنبثق عن مجلس الشورى المنتخب شعبيا في (السعودية)، تعني بقاء الملكية الحالية مع تعديلات جذرية تضمن مشاركة حقيقية وفاعلة للناس في القرار".

وزاد: "تضمن أيضا للخائفين والمتخوفين من المستقبل وللعائلة نفسها، وللقوى الفاعلة محليا وإقليميا ودوليا بقاء أصل المؤسسات والوضع القائم لكن بتعديلات أساسية تسمح بمشاركة الناس في القرار وإشرافهم على توزيع المال العام من خلال التمثيل النيابي في مجلس شورى منتخب".

وأشار "العودة" إلى أن فكرة مجلس شورى منتخب، ووجود رئيس وزراء شعبي يدير السلطة التنفيذية ليس بدعا من القول ولا ادّعاء غير مألوف، بل هو، وعود قديمة منذ تأسيس المملكة توارثها (الملوك) كلهم وقد حان أوان تنفيذها.

وكشف نقلا عن الصحفي "جمال خاشقجي"، قوله : إنه "في أيام الربيع العربي، وتحديدا في 2011، اجتمعت العائلة المالكة في (السعودية)، وتشاورت فيما يتعلق بمصير البلد، وفكّرت في خطوات استباقية لحماية البلاد من أي اهتزازات، ولحماية مستقبل الناس والعائلة المالكة، أيضا صوتت الأغلبية الساحقة من الحضور من الشخصيات الكبيرة في العائلة المالكة على قبول فكرة الملكية الدستورية والتحول نحو مجلس شورى منتخب شعبيا في (السعودية)".

ولفت "العودة" إلى أن هذه الملكية الدستورية، ستحل الأزمة الخانقة في المملكة، ومعضلة انسداد الأفق السياسي في البلاد، وهو "استحقاق شعبي أصيل في ضرورة المشاركة الشعبية والإشراف على المال العام، وهو استحقاق كافٍ بحد ذاته للمطالبة بكل ذلك".

كما أشار إلى أن هذه الملكية الدستورية، كان مطلب شعبي وقّع عليه آلاف المواطنين في وثيقة دستورية هي الأكثر شعبية في تاريخ المملكة.

وكان الآلاف من المواطنين وقعوا في 2011، على "وثيقة دولة الحقوق والمؤسسات"، والتي طالبت فيها كل القوى الاجتماعية والسياسية والدينية في البلاد، بضمان الحقوق والحريات وإطلاق معتقلي الرأي وتأسيس منصب رئيس مجلس الوزراء الذي يجب أن يكون منبثقا عن مجلس الشورى المنتخب شعبيا.

عبدالله العودة: الوطن بحاجة لإنقاذه من الشرذمة القاتلة



قال إن الوطن بحاجة الآن لإنقاذه من خاطفيه الذي شرعنوا باسمه كافة أشكال الانتهاكات والإخفاقات؛ مشددا على أن الوطن ليس هو ليس الطغمة الفاسدة، ولا الشرذمة القاتلة، ولا حفنة الوطنجية الذين يحرضون على المواطنين باسم الوطن.

وأضاف، في تغريدة له عبر حسابه بـ "تويتر"، أن "الوطن هو المواطن الحر، والشعب الكريم قبل كل شيء، الوطن الحقيقي هو الشعب".

وتتزامن تغريدة "العودة" مع تصاعد الانتقادات للإدارة السعودية على خلفية جريمة اغتيال الصحفي السعودي "جمال خاشقجي" داخل القنصلية السعودية بإسطنبول من قبل فريق اغتيال أرسل إلى تركيا خصيصا لذلك الغرض.

وانتقد "العودة" المجموعات الموجهة على "تويتر" لتأييد النظام السعودي، والمعروفة باسم "الذباب الإلكتروني" ملحا إلى ارتباكهم بعد الاعتراف السعودي الرسمي بمقتل "خاشقجي" قائلا: "يابلادي.. قاتل الله الهوى.. كان صرحاً من ذباب فهوى!".

عبدالله العودة: النيابة السعودية مخترقة بالكامل وغير مستقلة

في مداخلة تليفزيونية بإحدى الفضائيات، قال بأن النيابة السعودية مُخترقة، ويتم التحكم فيها من



أطراف معينة، مشددا على كونها غير مستقلة.

وقال الأكاديمي "عبدالله العودة" ، في مداخلة مع "تليفزيون العربي" إن "الجهاز الإداري للمملكة يُريد إعادة إنتاج الإرهاب باستفزاز المجتمع".

وبسؤاله عن القواعد الجديدة التي تمارسها السلطات السعودية في إدارة المشهد السياسي بالبلاد والتعامل مع التيار الديني، عبر محاكمة الدعاة ورجال الدين بغرض إرسال رسائل معينة وفقا لـ"وول ستريت جورنال"، علق الأكاديمي قائلا إن السلطات السعودية ترسل برسائلها عن طريق "النيابة التي تعتبر مخترقة كليا".

وتابع: "مطالب النيابة بالتحقيق ما هي إلا استغلال فج لدورها"، مضيفا أن الجو الجديد الذي تمارسة المؤسسات الإدارية السعودية في الوقت الحالي وتكرارها على تأكيد رغبتها من خلال الرؤية الجديدة للبلاد في العودة إلى ماقبل عام 1979 وواقعة اقتحام الحرم المكي بقيادة "جهيمان العتيبي" ، ما هي إلا "النتاج النهائي".

وأوضح "أنهم يريدون العودة إلى المجتمع والبيئة الأساسية التي شكلت هذه العملية وهذا الاتجاه الذي شكل هذه العملية ".

وشدد أن السلطات السعودية تقوم "بطريقة غير مباشرة يريدون إعادة إنتاج الإرهاب عن طريق استفزاز المجتمع وإعادة تشكيل نفس أنماط العناصر الإرهابية التي قامت بالحركة الأولى من نوعها قبل عقود".

عمر بن عبدالعزيز الزهراني

ناشط ومعارض سياسي



عمر بن عبد العزيز الزهراني



السيرة الذاتية :

عمر بن عبد العزيز الزهراني
من مواليد مدينة جدة عام (1991) .
هوَ ناشط سياسي ومُعارض يعيشُ في المنفى في مونتريال بدولة كندا.
يستضيفُ عمر برنامجًا على يوتيوب ينتقدُ فيه بني سعود ونظامهم ويسخرُ من قراراتهم. صنّفت شركة ماكنزي وشركائه في أحدِ تقاريرها عمر الزهراني كواحدٍ من كبار المؤثرين (السعوديين) على موقع تويتر.
ينتمي إلى أسرة، مكونة من أب وأمّ وعشرة أبناء، تعيش في مدينة جدة ولا يتفق أي منهم معه في الموقف السياسي لكنه يؤكد دائماً "نحن أسرة ديمقراطية".



الحياة المُبكّرة والتعليم

وُلدَ عمر بن عبد العزيز الزهراني في مدينة جدة عام 1991 وترعرعَ هناك حيثُ درسَ في المدارس المحليّة للمدينة قبل أن يُبتعثَ للدراسة في كندا عام 2009.

عن حياته:

و تحدث عن نفسه في إحدى اللقاءات قائلا :

أولًا- برنامج فتنة أقوم على إخراجه أنا وصديق من دولة عربية، وتكلفته ليست ضخمة، بل أتحدى أنه الأقل بين برامج اليوتيوب العربية الشهيرة، ويستطيع أي مختص إخبارك بهذا، بل هناك مفاجأة في إحدى الحلقات سأقدمها للجمهور عن هذا الأمر ستكون صادمة للكثير.

ثانيا- لو كانت قطر تمولني.. لماذا أعمل في أحد المطاعم؟ ولماذا توقفت عن الدراسة بسبب عدم تمكني من دفع الرسوم الدراسية؟.. لو أردت المال وسعيت له لبقيت مع والدي في الوطن فهو رجل أعمال فتح الله عليه بركاته، ولكنني اخترت هذا الطريق.. وبالمناسبة لو أرادت أي جهة دعم البرنامج كنوع من الدعم والمشاركة فلن أرفض بشرط واحد، وهو ألا يتدخل الداعم في عملي وتوجهات برنامجي.

النشاط السياسي

البداية



بدأ نشاط عبدالعزيز السياسي في 2009، عندما انتقل إلى كندا لدراسة اللغة الإنكليزية في وفي 2013، بعد جمع عدد كبير من المتابعين على الإنترنت. .McGill جامعة

دعمَ عمر بن عبد العزيز الربيع العربي بداية عام 2011 وانضمّ لحملة المطالبين بالإصلاح في المملكة من الخارج حيثُ طالبَ بالإفراج عن مُعتقلي الرأي كما ناشدَ وضع نظام يسمحُ بانتخاب مجلس الشورى بدلًا من تعيين (الملك) لأعضائه فضلًا عن إنهاء القيود المفروضَة على حريات الصحافة والتعبير وكذا التوزيع العادل للثروة.

قرَّرت السلطات السعودية وقف بعثةِ عمر عام 2013 مُطالبة إيّاه بالرجوع للمملكة من أجلِ «التسويّة» لكنّه رفضَ ذلك مُقررًا تقديم طلبِ لجوء سياسي في كندا فحصلَ عليه في العام الموالي.

المُعارضة

أعلنَ عمر في عام 2014 معارضته النظام السعودي بشكلٍ رسميّ فبدأ في نشرِ فيديوهات على الإنترنت ضمنَ برنامجٍ سمَّاهُ «فتنة» وكانت تُعرض حلقاته على منصّة يوتيوب حيثُ طالب فيه بالإصلاح من جديد وذلك بطريقة ساخرة عارضَ عمر (الأمير) محمد بن سلمان ، وقد عارضه عمر الزهراني مُتهمًا إيّاه بالوقوفِ وراء عددٍ من الانتهاكات التي حصلت لمجموعةٍ من النشطاء من كافة التيارات بما في ذلكَ تيار الصحوة والتيار النسوي جمعت عمر بن عبد العزيز علاقة معَ

الصحفي السعودي جمال خاشقجي الذي غادرَ المملكة في تمّوز/يوليو 2017 بعدما كان يُطالب هو الآخر بإصلاحات داخل البلاد وينتقدُ بين الفينة والأخرى سياسات النظام الحاكم. توطَّدت علاقة الاثنين وكانا يعملانِ على خطّةٍ لتأسيسِ ما يُعرف بجيشِ النحل الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي وذلك لمواجهة ما يُعرف بالذباب الإلكتروني السعودي الذي تؤكد مصادرُ إنّ مستشار محمد بن سلمان المدعو سعود القحطاني يقفُ خلفه. تلقى الزهراني رسائل من هذا الأخير يطلبُ منه فيها العودة إلى المملكة مقابل عفو محمد بن سلمان عنه، إلا أن صديقه جمال خاشقجي نصحه بعدم الوثوق في تلك الوعود بعدَ اغتيال جمال في الثاني من تشرين الأول/أكتوبر 2018 داخل القنصليّة السعودية في تركيا، أطلقَ عمر بن عبد العزيز الزهراني برنامجًا جديدًا على يوتيوب حملَ اسم «قُلها وامشِ» وهي العبارة التي كان يضعها خاشقجي كتعريفٍ به في حسابه الرسمي على موقع تويتر. بُثت الحلقة الأولى من البرنامج يوم في الثاني عشر من تشرين الأول/أكتوبر من نفسِ العام فيما بُثت الحلقة الأخيرة من الموسمِ الأول – والذي بلغَ عدد حلقاته 12 حلقة – في التاسع والعشرين من كانون الأول/ديسمبر 2019.

برنامج (فتنة)



اشتهر عبدالعزيز بوسم "#بس_ما_تبغي" على موقع "تويتر"، حيث يحظى بنحو 275 ألف متابع، وبرنامج "فتنة" الذي كان يقدمه على "يوتيوب" عام 2014. ويعني الوسم أن الحكومة السعودية تستطيع حل مشكلات المواطن السعودي لكنها لا تريد ذلك.

ودخلت مجموعة "روتانا" الإعلامية المملوكة للوليد بن طلال آل سعود على خط المواجهة، لتلعب دور ذراع السلطة، فطلبت من "يوتيوب" إزالة البرنامج بعد 3 حلقات من بدء بثّه، بحجة "انتهاك الملكية الفكرية". تم تجاهل الاعتراض فور تبرير عبدالعزيز استعانته بمقاطع من برامج الشركة الخليجية بغرض الاستدلال لا القرصنة.

وساهم ما فعلته "روتانا" في انتشار برنامجه الذي سُجّلت أولى حلقاته الـ7 في غرفة نوم عمر الصغيرة. وتناول فيها تعريف الأمن والأمان، وسخر من بطانة (الملك)، وناقش تناقضات رجال الدين. وعلى الرغم من جدية الطرح في "فتنة"، إلا أن المفارقة جعلت منه كوميديا سوداء تستعرض تناقضات السلطة السعودية والمسافات الكبيرة بين ما تطرحه من شعارات وبين ما تنفذه على الأرض، ما عكس صورة الإعلامي الساخر باسم يوسف ودفع بمتابعي "فتنة " إلى مطالبة عمر بالمزيد، يقول: "أغروني بمبالغ واستوديوهات وجمهور حي، لكنّني رفضت لأنّني لست كوميديان. أنا أطمح لقيادة التغيير في بلدي يوماً ما".

وفي رأي عبدالعزيز، إن "الفتنة" مصطلح طالما استخدمه الفقهاء قديما لتبرير الصمت على المخالفات الشرعية التي يقع بها الحاكم. وفي نهاية الحلقة الأولى يقول: "الفتنة في سكوتك عن الظلم، ورضاك وتبريرك للظالم، ومحاربتك للمصلحين تحت أي ذريعة، اليوم قد يقولون إنك أنت سبب من أسباب الفتنة، وغدًا سيعتقلونك لأنك أنت الفتنة بأم عينها".
ينفي مطالبته بإسقاط النظام، ويقول إن سقف مطالبه لا يزيد عن دستور للبلاد وإجراء انتخابات يتم خلالها اختيار من يحكمون شعب المملكة. أراد إعلاماً بديلاً من ذلك الذي يتحرك بأوامر السلطة، فقرر دفع متابعيه إلى تحويل الجدران إلى صحف، ودفع متابعيه لآفاق التنوير والمعرفة عبر القراءة بطرح كتاب في كل حلقة ومناقشة محتواه.
لم يفاجأ أيضاً بالكم الهائل من الاتهامات، فهي جاهزة ومعلبة وتوجه ضد كل شخص يعارض النظام السعودي وبينها أنه "إخواني". وينفي عمر الاتهام بنضوج، مشيراً إلى أنه يتفق مع "الإخوان" في مواقفهم من الربيع العربي لكنه يختلف مع مواقف كثيرة لهم وأشار إلى أن من لا يتعاطف مع ضحايا "رابعة العدوية" في مصر (وهي المذبحة التي راح ضحيتها ما يقرب من ثمانمائة شخص في أغسطس 2014) عليه أن يفتش عن إنسانيته.
أما التمويل القطري فكانت التهمة الثانية التي علق عليها قائلاً: "لو كنت أتلقى تمويلا لما عملت في مطعم". وعرض الاستوديو الذي يقوم بتصوير برنامجه منه الذي تحدثت عنه تغريدات "لجان النظام السعودي" باعتباره يتكلف الآلاف، وكانت المفاجأة أنه يصوّر البرنامج من غرفة نومه.

التضييق

اعتقال الأشقاء

أقدمت السلطات السعوديّة في آب/أغسطس 2018 على اعتقالِ اثنينِ من أشقّاء المعارِض عمر عبد العزيز الزهراني وهما أحمد الزهراني وعبد المجيد الزهراني كما قالَ هذا الأخير إن سلطات بلاده قد اعتقلت أيضًا عددًا من أصدقائه. كشفَ عمر أيضًا أن أحد إخوته المُعتقَلين قَدِم إلى كندا في وقتٍ ما رُفقة شخصين فاوضاه على العودة ونقلا له رسالةً من محمد بن سلمان يطمئنُ فيها الزهراني للعودة إلى المملكة.

زيادة تفصيل لمسيرة عمر بن عبدالعزيز
منتقد بن سلمان الذي أنقذه خاشقجي



مقطعًا دعائيًا من فيلم Briarcliff Entertainmentبثت شركة "بريايركليف إنترتينمنت" للمخرج الأميركي بريان فوغل، والذي يتناول قضية اغتيال الصحفي The Dissident"المنشق" السعودي جمال خاشقجي.

وسيتطرق الفيلم إلى مشروع "النحل الإلكتروني" المضاد لما يعرف بـ"الذباب الإلكتروني"، وكذلك .التهديدات التي تستهدف حياة المعارض عمر بن عبد العزيز الزهراني الموجود في كندا

وبالترافق مع صعود (الأمير) محمد بن سلمان نحو سدة الحكم في المملكة، وإقصائه لأفراد أسرته وسجنهم، والقيام بحملة اعتقالات هي الأكبر في تاريخ المملكة بحق المئات من الناشطين والأكاديميين والخبراء الاقتصاديين، صعد نجم المعارض المقيم في كندا عمر بن عبدالعزيز الزهراني كصوت شاب يتحدث عن انتهاكات بن سلمان لحقوق الإنسان ويطالب بالديمقراطية في المملكة.

وحصل الزهراني الذي لديه أكثر من 340 ألف متابع على موقع تويتر، على شهرة واسعة بعد نشر شبكة "سي أن أن" الأميركية قبل أيام لمراسلاته مع الصحافي والكاتب جمال خاشقجي، عبر تطبيق واتساب، والتي أظهرت توجيه خاشقجي انتقادات لولي العهد السعودي بما في ذلك وصفه بالوحش فضلاً عن إظهارها اتفاقهما على تأسيس "جيش النحل الإلكتروني" لمواجهة المعرفات الإلكترونية السعودية الوهمية التي يشرف عليها المستشار السابق في الديوان (الملكي) سعود القحطاني.

وتبين لاحقاً أن النظام السعودي قد اخترق هذه المحادثات بعد تجسسه على هواتف عمر بن عبدالعزيز عبر الاستعانة بتطبيقات مصممة في شركة إسرائيلية مختصة بالبرمجة.

ورجحت "سي أن أن" أنه قد تكون هذه المراسلات أحد الدوافع وراء قرار تصفية خاشقجي الذي قتل في القنصلية السعودية في إسطنبول في 2 أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وكما اسلفنا ولد عمر بن عبدالعزيز الزهراني في مدينة جدة عام 1991 حيث يعمل والده في التجارة وهو رجل أعمال يملك عدداً من المشاريع التجارية.

حصل عمر على فرصة الابتعاث للدراسة في كندا عام 2009 لكن مجيء انتفاضات الربيع العربي عام 2011 غيّر من تفكيره ودفعه للمطالبة بالإصلاح في المملكة.

ونتيجة لمطالباته المتكررة بالإفراج عن المعتقلين ووضع نظام يسمح بانتخاب مجلس الشورى بدلاً من تعيين (الملك) لأعضائه وإنهاء القيود المفروضة على حريات الصحافة والتعبير ومطالبة أسرة آل سعود الحاكمة بتوزيع الثروة بشكل عادل، قرر النظام السعودي وقف بعثته عام 2013 وطالبه بالرجوع للمملكة "لتسوية ملفه"، وهو ما يعني اعتقاله أو إخفاءه بدون محاكمة كما فعل مع الكثير من المعارضين.
ودفعته إلى تقديم اللجوء السياسي في كندا والذي حصل عليه في عام 2014 لينطلق بعد ذلك في نشاطه المعارض بشكل أوسع.
دشّن عمر بن عبدالعزيز في العام نفسه برنامج "فتنة" على منصة اليوتيوب مطالباً بالإصلاح وتوزيع الثروات بشكل عادل ومنتقداً النظام السعودي بطريقة ساخرة، وهو ما دفع النظام السعودي لحجب قناته في المملكة ومن ثم قيام قناة "روتانا" المملوكة (للأمير) الوليد بن طلال آنذاك باتهامه بالقرصنة في محاولة لإغلاق قناته. وحول عمر بن عبدالعزيز غرفته التي يقيم فيها في كندا إلى استديو صغير، وقام بتصوير الحلقات التي تبلغ ميزانية كل حلقة فيها 300 دولار كان يقتطعها من راتبه الذي يحصل عليه نتيجة عمله في أحد المطاعم العربية هناك.
وحقق برنامج "فتنة" مشاهدات عالية بين الشباب بالمملكة الذي يعاني من البطالة والفقر والقمع، قبل أن يقرر عمر تعليق البرنامج في اليوتيوب والتركيز على منصات أكثر فعالية في الإنترنت.
واستمر عمر بن عبدالعزيز في نشاطه على موقع "تويتر"، والذي زاد بالترافق مع صعود (الأمير) محمد بن سلمان نحو سدة الحكم.
وفضح عمر الكثير من الانتهاكات التي كان بن سلمان يرتكبها بحق الناشطين والناشطات من كافة التيارات المعارضة له ابتداء من تيار الصحوة، أحد أكبر التيارات الدينية في البلاد، وانتهاء بالتيار النسوي.
وحاول المستشار السابق في الديوان (الملكي)، مخطط السياسات الإعلامية في المملكة، سعود القحطاني، إقناع عمر بن عبدالعزيز بالعودة للمملكة مقابل العفو عنه، لكنه رفض قائلاً إنه "لن يبيع نفسه"، قبل أن يسافر ممثلان من الديوان (الملكي) إلى كندا برفقة أحمد الزهراني شقيق عمر في محاولة لإقناعه بالعودة إلى المملكة، مؤكدين له أن ولي العهد سيعفو عنه بشكل مباشر.
واجتمع الزهراني مع المسؤولين السعوديين في أحد مقاهي مدينة مونتريال على مدى أيام، حيث استطاع بحسب قوله تسجيل 10 ساعات كاملة من المحادثات معهم على جهاز تسجيل خاص به.
وطلب المسؤولان السعوديان من الزهراني مراجعة السفارة السعودية، لكن خاشقجي حذره من فخ قد ينصب له هناك.
وبعد عودة المسؤولين السعوديين برفقة شقيقه أحمد الذي كان بمثابة رهينة معهما، فوجئ عمر باتصال من عائلته يفيد باعتقال شقيقيه أحمد وعبد المجيد ومجموعة من أصدقائه للضغط عليه وتسليم نفسه للسلطات، وهو ما رفضه بن عبدالعزيز ووصفه بالابتزاز.
وبعد خروج الكاتب والصحافي جمال خاشقجي من المملكة في يوليو/ تموز عام 2017 وانتقاده لسياسات ولي العهد بشكل علني وكتاباته للمقالات المطالبة بالإصلاح في عدد من الصحف الغربية، بدأ عمر بالتواصل مع خاشقجي، حيث ألهم الصحافي عمر والعشرات من شباب المملكة المقيم في الخارج والمنتقد للنظام الحاكم تطوير لغة خطابهم والتركيز على الجوانب الحقوقية والديمقراطية فيه. وتحول خاشقجي إلى عرّاب لعمر بن عبدالعزيز.
وبحث الطرفان خطة لتأسيس جيش إلكتروني من شباب المملكة لمواجهة "ملشيات الذباب الإلكتروني" التي يشرف عليها القحطاني بنفسه. لكن تصفية خاشقجي بعد دخوله للقنصلية السعودية في إسطنبول أطاحت هذا المشروع.

"قل كلمتك وامش".. ناشط سعودي يطلق برنامجا على خطى خاشقجي



أمل محمد

"قل كلمتك وامش".. كلمة قالها الصحفي السعودي جمال خاشقجي الذي قتل داخل القنصلية السعودية في إسطنبول يوم 2 أكتوبر/تشرين الأول 2018. حين قال خاشقجي هذه الكلمة لم يكن يتخيل أنها ستصبح شعارا من بعده.

ووفاء له وللكلمة، أطلق الناشط المعارض عمر بن عبد العزيز الزهراني برنامجه الجديد عبر اليوتيوب، بعنوان "قلها وامش".

وقال الزهراني عبر عدة تغريدات متحدثا عن البرنامج أنه يشمل 12 حلقة، ويهتم بالشأن السعودي، وقد يتوسع ليشمل منطقة الخليج وبعض البلدان العربية.

وشم ولي العهد

وتحدث الزهراني في حلقته الأولى عن الفهم الخاطئ لمفهوم الوطن في العالم العربي، واقترانه



بالحكام والأنظمة، وبث فيديو لمواطن سعودي شاب رسم على صدره وشما لولي العهد السعودي محمد بن سلمان وطالبه بأن يسدد عنه دينه.

وتحدث عن الأزمات الاقتصادية التي تتعرض لها المملكة، وفشل العديد من الخطط والرؤى التي حاولت إخراج المملكة من الاقتصاد النفطي إلى اقتصاد متعدد الروافد.
وتساءل الزهراني في نهاية برنامجه عن حال البلاد لو تمت محاربة الفساد منذ عقود، ولم يتم الدخول في حرب اليمن التي دمرت قدرات الدولتين.

علاقة الزهراني بخاشقجي

يذكر أن الزهراني أحد شاب المملكة أصبح خلال السنوات الأخيرة أحد أبرز النشطاء المعارضين للنظام الحاكم في المملكة، إذ يضم حسابه الرسمي على تويتر أكثر من 404 آلاف متابع.
وكان النظام السعودي قد ألغى ابتعاث الزهراني عام 2013 بعد إعلانه مواقفه المنادية بالإفراج عن المعتقلين. وقدم قبل سنوات برنامج "فتنة" الذي انتقد من خلاله السياسات الداخلية لبلاده، وهو أحد الأسماء القليلة المعارضة التي تعلن عن مواقفها المعارضة دون التخفي في ظل أسماء مستعارة كما جرت العادة.
"قلها وامش" من البرامج الساخرة، ينتقد فيه الزهراني الشأن الداخلي السعودي.
#قلها_وامش.. عمر الزهراني يكشف لـ"الاستقلال" أسرار برنامجه الجديد

كشف الناشط عمر الزهراني، تفاصيل برنامجه الجديد "قلها وامش"، الذي سمّاه تيمّنا بعبارة



شهيرة، اعتاد كتابتها الصحفي السعودي جمال خاشقجي.
وقال الزهراني لـ"الاستقلال"، إن "البرنامج يأتي وفاء لأستاذنا وأخونا جمال خاشقجي ،لنقول له ولكل محبيه حول العالم: إننا على خطاه من أجل مواجهة الفساد والاستبداد".
وقال الناشط السعودي: إنّ طاقم العمل في "قلها وامش"، يتجاوز أربعين شخصا، غالبيتهم من مواطني المملكة، إضافة إلى عدد من الفنيين المتخصصين في مجال الإعلام، من كندا وفرنسا.
ويتزامن إطلاق الزهراني برنامجه الجديد مع الذكرى الأولى لاغتيال خاشقجي، ويأمل الناشط، من خلال خوض هذه التجربة، أن تتحول في المستقبل إلى مسلسل، أو ربما فيلم مستقل، حسب قوله.

ردود فعل

وأثار إعلان الزهراني عن البرنامج الجديد، ردود فعل واحتفاء من قبل إعلاميين وناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي، الذين شاركوا المقطع الترويجي عبر حساباتهم، مع عبارات استحسان وتشجيع وانتظار لحلقات البرنامج.

السلطات السعودية تعتقل إخوة وأصدقاء معارض بارز



قال المعارض السعودي البارز، الشاب عمر عبد العزيز الزهراني، إن سلطات بلاده اعتقلت اثنين من أخوته، وعددا من أصدقائه.

وتابع: "لقد أنكروا الابتزاز، وزعموا أن الحكومة لا تعتقل ذوي المعارضين.. فما حججهم اليوم ؟!".

وكان الزهراني كشف قبل نحو أسبوعين من هذا، عن تعرضه للتهديد والابتزاز من قبل الحكومة السعودية، موضحا أنهم طلبوا منه عدم التعليق على الأزمة بين كندا والسعودية، وإلا فسيتم اعتقال إخوته وأصدقائه، وهو ما تم بالفعل، بحسب قوله.




يشار إلى أن السعودية قررت، في حينه، قطع العلاقات الدبلوماسية مع كندا، وطرد سفيرها، وإيقاف جميع البعثات الدراسية، والمعاملات الاقتصادية؛ بسبب مطالبة كندا السعودية بالإفراج عن معتقلات حقوقيات.

ويقع تأثيره في عدة جوانب منها :



الحديث عن الأمور بلغة العامة دون تكلف ولا مبالغة .
قدرته على تجريد الأمور وطرحها بمنظور بسيط يتقبله الجميع .
تواصله المستمر مع جمهوره والمتابعين له .
محاور جيد فاللقاءات التي يقوم بها في برنامج الخلية ، ترسم صورة محاور متمكن يعطي الضيف كامل المساحة لطرح أفكاره دون التأثير عليه ، ويترك الحكم للجمهور .
لديه القدرة على تجديد أفكاره ، وابتكار أفكار جديدة ومؤثرة .

بن سلمان يستهدف المعارض عمر عبدالعزيز في كندا



نشرت صحيفة الغارديان البريطانية أن السلطات الكندية حذرت مؤخرا المعارض عمر عبد العزيز الزهراني من أنه قد يكون هدفا محتملا لولي العهد محمد بن سلمان.

وذكرت الصحيفة أن السلطات الكندية نبهت على عمر عبدالعزيز الزهراني ضرورة استخدام تدابير واسعة لحماية نفسه في ظل خطر احتمال استهدافه بالخطف أو القتل من مرتزقة بن سلمان.

وسبق أن شبكة CNN الإخبارية الأمريكية مراسلات بين الإعلامي السعودي جمال خاشقجي مع المعارض عمر عبدالعزيز.

وبدأ عبدالعزيز بالتحدث ضد النظام السعودي كطالب جامعي في كندا، حيث وجه انتقاداته لسياسات الحكومة، وهو الأمر الذي لفت انتباه نظام آل سعود التي ألغت منحة الجامعة الخاصة به. بينما منحته كندا اللجوء في عام 2014 وجعلته مقيمًا دائمًا بعد 3 سنوات.

في التبادلات اليومية تقريباً بين أكتوبر/ تشرين الأول 2017 وأغسطس/ آب 2018، خطط خاشقجي وعبدالعزيز لتشكيل "جيش إلكتروني" بهدف "إشراك شباب المملكة في الوطن وفضح الدعاية الحكومية على وسائل الإعلام الاجتماعية"، وعدد متابعيه يصل إلى نحو 340 ألف متابع.

ويقيم عبدالعزيز الآن دعوى قضائية ضد شركة إسرائيلية مختصة بالبرمجيات، والتي يعتقد أنها كانت تستخدم لاختراق هاتفه. ويقول لشبكة CNN إن "قرصنة هاتفي لعبت دورا كبيرا فيما حدث لجمال. أنا آسف حقا لهذا القول". ليضيف بعدها: "الذنب يقتلني".

وذكرت وكالة "بلومبيرغ" الأمريكية، أن عبدالعزيز يقاضي "تويتر"، لعدم إبلاغه باختراق حسابه من قبل أحد موظفيها السابقين.

والموظف المعني، يدعى علي الزبارة، وهو مقرب من الديوان (الملكي) السعودي، وتم تعيينه في مؤسسة "مسك" التابعة لمحمد بن سلمان.

وبحسب عبدالعزيز فإن اختراق الزبارة لحسابه، تضمن الاطلاع على محادثات بينه وبين الصحفي جمال خاشقجي الذي قتله محمد بن سلمان قبل أكثر من عام، فيما يخص مشروع "النحل الإلكتروني".

وذكر عبدالعزيز أنه بعد اكتشاف شركة "تويتر" تعاون الزبارة مع حكومة بلاده، تمت إقالته في العام 2015، وإبلاغ بعض المستخدمين باحتمالية أن يكون الموظف السعودي تجسس عليهم، إلا أن الشركة لم تبلغ الزهراني بذلك.

ويقول عبدالعزيز إن التجسس عليه تم في حزيران/ يونيو 2018، عبر زراعة برامج خبيثة في هاتفه.

أحمد المشيخص



المعلومات الشخصية

- الحالة الإجتماعية :متزوج/ة
- المهنة :عامل في المجال الإنساني

معلومات بشأن الاعتقال

- تاريخ الإعتقال 5 :يناير 2017
- مكان التواجد :سجن القطيف
- خرج من السجن ثم استطاع الخروج من المملكة و حاليا يقيم في هولندا كلاجئ سياسي

https://alqst.org/ar/prisonersofconscience/ahmed-mushikhs

من هو "أحمد المشيخص" الذي أطلق سراحه لموعد جلسة محاكمته واختفى عن الأنظار؟.. وما هي التهم الموجهة إليه!



صحيفة المرصد (بتصرف وتعديل): رفض المتهم أحمد بن علي بن عبدالله المشيخص الذي أنتج فيلم ، حضور جلسات محاكمته، بعد أن وعد بذلك إثر إطلاق سراحه في 15 سبتمبر 2017، وفقا لـ"عكاظ."

أنتج فيلم

ووفقا للمتداول فقد سبق أن تم إيقاف المشيخص على خلفية أنشطته وعرضه فيلم من انتاجه على قناة خارج البلاد و عقب اكتمال التحقيقات مع المشيخص تم إطلاق سراحه ريثما تنعقد جلسات محاكمته غير أنه اختفى عن الأنظار.

شقيق المشيخص

يذكر أن للمشيخص شقيق وهو الشهيد البطل المظلوم يوسف المشيخص تم تنفيذ الحكم الظالم فيه بالقتل مع ثلاثة آخرين بتهم مزيفة كذبا وبهتانا من قبل ما تسمى المحكمة الجزائية السعودية منها (الخروج المسلح على ولاة الأمر وزعزعة الأمن وإثارة الفتنة من خلال انضمامه لمجموعة إرهابية، وإطلاق النار على مقر شرطة العوامية مرتين نتج عن إحداهما إصابة رجلي أمن، وإطلاق النار على إحدى الدوريات الأمنية، وعلى رجال الأمن أثناء مداهمة منزل أحد المطلوبين أمنياً وتقديمه الدعم الطبي لمطلوب آخر عند إصابته إلى

جانب تواصله مع أفراد مجموعته للإبلاغ عند انتقال رجال الأمن لأداء مهامهم، ومشاركته في التجمعات المثيرة للشغب، وتستره على أفراد مجموعته من المطلوبين أمنياً، وعلى ما يردهم من دعم مالي وعلى عدد من الأشخاص الذين يهرّبون الخمور إلى المملكة ويتاجرون فيها.

https://al-marsd.com/%D9%85%D9%86-%D9%87%D9%88-%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D9%8A%D8%AE%D8%B5-%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%8A-%D8%A5%D8%B7%D9%84%D9%82-%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%AD%D9%87-%D9%84%D9%85%D9%88/

موعد بديل للمتهم «المشيخص» لحضور جلسة المحاكمة

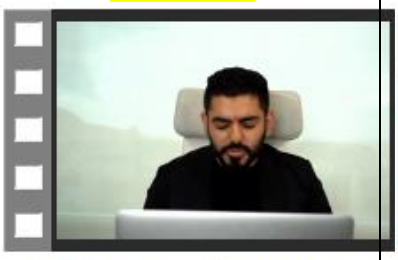


أعلنت المحكمة الجزائية المتخصصة أنه نظراً لتغيب المتهم أحمد بن علي بن عبدالله المشيخص (سعودي الجنسية) عن حضور جلسة المحاكمة المقررة للنظر في الدعوى المقامة عليه بتاريخ 1440/7/25، وعدم تمكن الجهة المختصة بالمحكمة من التواصل مع المتهم في مكان إقامته الموثق لديها، فقد جرى تحديد موعد بديل للنظر في الدعوى، وذلك يوم الخميس الموافق 1440/8/27 الساعة التاسعة صباحاً. وتأمل المحكمة من المدعى عليه الحضور إلى المحكمة في الموعد المحدد، وفي حال عدم حضوره ستحكم المحكمة في

الدعوى غيابياً، وذلك وفق ما نصت عليه الفقرة 3 من المادة السابعة والخمسين من نظام المرافعات الشرعية، والمادة 25 من نظام جرائم الإرهاب وتمويله الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/21 وتاريخ 1439/2/12.

https://www.okaz.com.sa/local/na/1718565

مقاطع فيديو توثق إعلان تأسيس حزب التجمع الوطني

9 ميغابيت  معارضون سعوديون يعلنون تأسيس حزب التجمع الوطني لبناء المسار الديمقراطي .. الساعة الأخيرة	10 ميغابيت  ط عمر عبدالعزيز يقرأ بيان إعلان حزب التجمع الوطني	5 ميغابيت  ..نقاط تلخص لك أهداف حزب التجمع الوطني 10 تعرف عليها
5 ميغابيت  ماذا قال مؤسسي حزب التجمع الوطني في بيان التأسيس	4 ميغابيت  د. مضاوي الرشيد معارضتي للنظام السعودي مبنية على أساس علمي	9 ميغابيت  الغامدي حزب التجمع الوطني السعودي ينبثق عن الشعب السعودي وله امتداد داخل السعودية
5 ميغابيت  عمر بن عبدالعزيز يوضح سقف مطالب حزب التجمع الوطني	5 ميغابيت  عبد العزيز الحضيف يبارك تأسيس حزب التجمع الوطني	2 ميغابيت  ترحيب واسع من الإصلاحيين السعوديين بإعلان تأسيس حزب التجمع الوطني

5 ميغابيت  عمر بن عبد العزيز يجيب على تساؤلات هامة حول أهداف حزب التجمع الوطني	4 ميغابيت  عمر بن عبد العزيز حزب التجمع الوطني يرحب بانتقادات المعارضين	56 ميغابيت  تعليق سعد الفقيه على إعلان حزب التجمع الوطني
31 ميغابيت  الدكتور محمد المسعري ما هي هوية حزب التجمع الوطني؟	33 ميغابيت  الدكتور محمد المسعري من يقف خلف تأسيس حزب التجمع الوطني؟	121 ميغابيت  الدكتور محمد المسعري هل وُلِدَ الحزب الجديد ميتاً
9 ميغابيت  المملكة العربية السعودية_ حزب معارض من المنفى يطمح لتأسيس آلية حكم ديمقراطية	4 ميغابيت  سة للمملكة.. تأسيس أول تحرك سياسي ضد آل سعود	140 ميغابيت  بروفسور مضاوي الرشيد تجيب بوضوح عن أهم التساؤلات عن حزب التجمع الوطني لبرنامج آراؤكم
	70 ميغابيت	



تأسيس حزب التجمع الوطني المعارض لمحمد بن سلمان_ لماذا لا يثور الشعب السعودي

(20) البرلمان الحجازي




البرلمان
الحجازي
البيان التأسيسي
للبرلمان الحجازي


جريمة
تحرير الحجاز
واجب كل مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

(البيان التأسيسي للبرلمان الحجازي)

يعيش العالم اليوم تحولات جوهرية، وأمتنا جزءٌ منه، والروح والقلب الذي تأوي إليه أمتنا ومحل إجماعها و مركز الدائرة في اهتمامها الحجاز الشريف ، ففيه منزل الوحي الشريف وحرم الله وكعبته والمسجد النبوي الشريف وقبره صلى الله عليه واله وسلم، ومما نراه اليوم من حال الحجاز الشريف والهجمات الممنهجة عليه منذ قرن بمحو آثار الإسلام من بيوت النبي صلى الله عليه واله وسلم وصحابته وال بيته الكرام وكل ماله علاقة بالنبي الكريم من مساجد وآبار وأُطُم وآكام وحصون وارتباطها ارتباطاً عضويا وروحياً بالسيرة النبوية الشريفة.

وفي المقابل نرى مع هذا الهدم الممنهج اهتماماً لا يمت للإسلام بصلة حيث يجدَّدُ سوق عكاظ وطريق الفيل والأسواق الجاهلية.

ولمَّا اشتدَّ الأمر وبلغ مبلغه حيث أفصح المناوئون عن غايتهم المستورة في استرداد مازعموه من أملاكهم قبل الإسلام ظهر طمعهم في الحجاز الشريف الكبير من تبوك حتى جيزان، بسرَاته وتهامته وحواضره مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة والطائف،فبدأ مشروع الهدم والتهجير لأهالي الإقليم بحاضرته وقبائله والاعتداء على ممتلكات القبائل التي تعود لآلاف السنين ونزع مِلكيتها منهم في وضح النهار وعلى مرأىً ومسمع من العالم، حيث زعموا أن الحجاز مواطن بني إسرائيل القديمة.

كل ذلك يتمُّ والصهاينة يدخلون مؤخرا لمسجده صلى الله عليه واله وسلم ويتجوَّلون في مكة البلد الحرام دون أي حراك ويقظة من الأمة الإسلامية تُوقف سلسلة الخطر المحدق بالحجاز الشريف مهبط الوحي ومقام رسولنا النبي الأمي الهاشمي صلوات الله وسلامه عليه، ومن هنا كان لزاماً على الحجازيين بكل مكوناتهم وتنوعهم استنهاض أهلهم في الجزيرة العربية وأمتهم العربية والإسلامية والمسلمين في أنحاء العالم أن الحجاز في خطر عظيم، وما لم نتحرك لإنقاذه وتحريره وجعل أمره بيد أهله فسوف نعضُّ أصابع الندم ولات -حينها- ساعة مندم.

والغفلة اليوم عن الحجاز الشريف ومقدساته خطبٌ جلل،ونحن نرى استلاب ملايين الأمتار من الأراضي الحجازية المقدسة وتسليمها بذريعة الاستثمار لشركات صهيونية وبجنسيات خليجية،مما يدعونا -نحن الحجازيين- وأبناء أمتنا لوقفة وعي وعمل مؤسسي لإيقاف الخطر العظيم على مقدسات ملياري مسلم.

فقد تداعى جملة من مواطني الحجاز لتأسيس هذا البرلمان، وبدعم من شخصيات عربية وإسلامية، وذلك لتحقيق الأهداف التالية:

١. بث روح الوعي بين جماهير الأمة للتعريف بهوية الحجاز وأهمية مركزية قضيته.
٢. استنهاض الأمة الإسلامية للنظر في قضية المقدسات في الديار الحجازية و العمل على نصرتها .
٣. استرداد مما تم إزالته من الآثار الشريفة بفعل الاعتداءات الآثمة.



٤. تسهيل الحج ومنع تحوله مصيدة ، لا سيما أن الحج صار مصيدة للحجاج والمعتمرين؛ ومُنِع المسلمون بغير وجه حق من أداء مناسكهم وتم العبث بالمشاعر المقدسة دون رقيب أو حسيب.
٥. تحرير الحجاز من السلطة السياسية المتسلطة عليه وفسح المجال للعالم الإسلامي ان يكون له دور في خدمته ورعايته.
٦. تحقيق الدور الكبير والقديم الذي لعبه الحجاز في احتضان التنوع الفكري والثقافي وإلغاء أحادية القرار السياسي و الديني

و تحقيق هذه الأهداف من خلال الوسائل التالية:

١. العمل السياسي و العلاقاتي لتنبيه المسلمين و علمائهم و مثقفيهم ووسائل الإعلام بما يحاك للحجاز .
٢. الإعلام والتنوير بمكانة الحجاز، وكيف تحول دوره الرائد إلى التهميش .
٣. تنظيم نشاط المواطنين من الحجاز في الداخل والخارج واستنهاض هممهم ليكون لهم السبق في مواجهة العدوان عليهم أنفسهم وعلى مقدساتهم .
٤. فضح ما يجري في الحجاز فيما يتعلق بهدم آثار الإسلام.
٥. وكذلك فضح مظالم النظام ضد المواطنين الحجازيين الذين يعاملون بعنصرية.
٦. كشف سياسات النظام في تمزيق الحجاز اجتماعياً، والاستحواذ على ممتلكاته وثرواته المادية والمعنوية.

والله من وراء القصد وهو الولي ونعم النصير

حرر بتاريخ ٢٠٢٣/٢/١

المؤسسون

١ سلطان العبدلي. رئيس البرلمان الحجازي	٦ محمد صالح هوساوي . عضو مؤسس
٢ د.خديجة الحسني . الأمين العام للبرلمان	٧ خالد محمد الجهني . عضو مؤسس
٣ عبد الرحمن راضي السحيمي . عضو مؤسس	٨ عبد الله صالح عسيري . عضو مؤسس
٤ صالح محمد الدوسي . عضو مؤسس	٩ أحمد عامر السنوسي . عضو مؤسس
٥ محمد الحربي . عضو مؤسس	١٠ م. صلاح القحطاني .عضو مؤسس

الإعلان عن تأسيس البرلمان الحجازي خلال وقفة احتجاجية أمام سفارة الرياض في لندن

منذ 4 أيام



مرآة الجزيرة

تحت عنوان "الحجاز في خطر"، نظم عدد من النشطاء السياسيين والحقوقيين والقيادات البارزة في المعارضة للنظام السعودي، في الأول من فبراير/شباط 2023، وقفة احتجاجية شارك فيها نخبة من الشخصيات العربية والإسلامية أمام سفارة آل سعود في العاصمة البريطانية لندن حيث ردّد المحتجون العديد من الشعارات المنددة بجرائم وتجاوزات النظام السعودي في الحجاز وتعدياته على المقدسات النبوية والاسلامية هناك، وشهدت الفعالية الاحتجاجية الاعلان عن تأسيس البرلمان الحجازي.

وقد اعتبر البيان التأسيسي للبرلمان الحجازي، أن "العالم يعيش اليوم تحولات جوهرية، وأمتنا جزء منه، والروح والقلب الذي تأوي إليه أمتنا ومحل إجماعها ومركز الدائرة في اهتمامها الحجاز الشريف، ففيه منزل الوحي الشريف وحرم الله وكعبته والمسجد النبوي الشريف وقبره صلى الله عليه وسلم، ومما نراه اليوم من حال الحجاز الشريف والهجمات الممنهجة عليه منذ قرن بمحو آثار الإسلام من بيوت النبي (ص) وكل ما له علاقة بالنبي الأكرم من مساجد وآبار وأطم وآكام وحصون وارتباطها ارتباطا عضويا وروحيا بالسيرة النبوية الشريفة".

وأضاف البيان "في المقابل نرى مع هذا الهدم الممنهج اهتماما لا يمت للإسلام بصلة حيث يجدّد سوق عكاظ وطريق الفيل والأسواق الجاهلية".

ورأى البرلمان الحجازي في بيانه الأول بعد التأسيس أنه "لمّا اشتدّ الأمر وبلغ مبلغه حيث أفصح المناوئون عن غايتهم المستورة في استرداد ما زعموه من أملاكهم قبل الإسلام ظهر طمعهم في الحجاز الشريف الكبير من تبوك حتى جيزان، بسرّاته وتهامته وحواضره مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة والطائف، فبدأ مشروع الهدم والتهجير لأهالي الإقليم بحاضرته وقبائله والاعتداء على ممتلكات القبائل التي تعود لآلاف السنين ونزع ملكيتها منهم في وضح النهار وعلى مرأى ومسمع من العالم، حيث زعموا أن الحجاز مواطن بني إسرائيل القديمة".

ولفت البيان إلى أن "كل ذلك يتّم والصهاينة يدخلون مؤخرا لمسجده (ص) ويتجولون في مكة البلد الحرام دون أي حراك ويقظة من الأمة الإسلامية توقف سلسلة الخطر المحدق بالحجاز الشريف مهبط الوحي ومقام رسولنا النبي الأممي الهاشمي، ومن هنا كان لزاما على الحجازيين بكل مكوناتهم وتنوعهم استنهاض أهلهم في الجزيرة العربية وأمتهم العربية والإسلامية والمسلمين في أنحاء العالم أن الحجاز في خطر عظيم، وما لم نتحرك لإنقاذه وتحريره وجعل أمره بيد أهله فسوف نعضُّ أصابع الندم ولات-حينها- ساعة مندم".

وتابع البيان "الغفلة اليوم عن الحجاز الشريف ومقدساته خطب جلل، ونحن نرى استلاب ملايين الأمتار من الأراضي الحجازية المقدسة وتسليمها بذريعة الاستثمار لشركات صهيونية وبجنسيات خليجية، مما يدعونا وأبناء أمتنا لوقفة وعي وعمل مؤسسي لإيقاف الخطر العظيم على مقدسات ملياري مسلم".

وأعلن البيان تداعي جملة من مواطني الحجاز لتأسيس هذا البرلمان، وبدعم من شخصيات عربية وإسلامية، وذلك لتحقيق الأهداف التالية:

1. بث روح الوعي بين جماهير الأمة للتعريف بهوية الحجاز وأهمية مركزية قضيته.
2. استنهاض الأمة الإسلامية للنظر في قضية المقدسات في الديار الحجازية والعمل على نصرتها.
3. إسترداد ما تم إزالته من الآثار الشريفة بفعل الاعتداءات الآثمة.
4. تسهيل الحج ومنع تحوله مصيدة، لا سيما أن الحج صار مصيدة للحجاج والمعتمرين، ومنع المسلمون بغير وجه حق من أداء مناسكهم وتم العبث بالمشاعر المقدسة دون رقيب أو حسيب.
5. تحرير الحجاز من السلطة السياسية المتسلطة عليه وفسح المجال للعالم الإسلامي أن يكون له دور في خدمته ورعايته.
6. تحقيق الدور الكبير والقديم الذي لعبه الحجاز في احتضان التنوع الفكري والثقافي وإلغاء أحادية القرار السياسي والديني

ولفت البيان إلى أن تحقيق هذه الأهداف يتم من خلال الوسائل التالية:

1. العمل السياسي والعلاقاتي لتنبيه المسلمين وعلمائهم ومثقفيهم ووسائل الإعلام بما يحاك للحجاز.
2. الإعلام والتنوير بمكانة الحجاز، وكيف تحول دوره الرائد إلى التهميش.
3. تنظيم نشاط المواطنيين من الحجاز في الداخل والخارج واستنهاض هممهم ليكون لهم السبق في مواجهة العدوان عليهم أنفسهم وعلى مقدساتهم.
4. فضح ما يجري في الحجاز فيما يتعلق بهدم آثار الإسلام.
5. وكذلك فضح مظالم النظام ضد المواطنين الحجازيين الذين يعاملون بعنصرية.
6. كشف سياسات النظام في تمزيق الحجاز اجتماعياً، والاستحواذ على ممتلكاته وثرواته المادية والمعنوية.

هذا وشغل الناشط سلطان العبدلي صفة رئيس البرلمان الحجازي، والدكتورة خديجة الحسني- الأمين العام للبرلمان، وعضوية التأسيس لكل من عبد الرحمن راضي السحيمي، صالح محمد الدوسي، محمد الحربي، خالد محمد الجهني، عبد الله صالح عسيري، وم. صلاح القحطاني.

وكان النظام السعودي قد دأب على اعتماد سياسات التهجير والهدم بذرائع التطوير، وكشف محمد بن سلمان في 17 ديسمبر/كانون الأول 2021 عن خطة "تطوير" لمشروع وسط جدة، الذي كان يُعرف سابقًا باسم جدة داون تاون الجديدة. وأكدت الوثيقة أن المشروع المزمع يتصور "هدم الأحياء الموجودة في جنوب جدة لتحويلها من سلسلة من أحياء خاصة بالطبقة الوسطى والطبقة العاملة إلى منازل فاخرة عالية التكلفة ومطاعم راقية وأماكن عامة لجذب الأثرياء السعوديين والمغتربين. وفي حين أنه من المتوقع أن تنفق الحكومة أكثر من 20 مليار دولار على مشروع التطوير الراقي هذا، إلا أنها على ما يبدو خصصت القليل جدًا من ذلك المبلغ لتعويض 1.5 مليون سعودي ممن فقدوا أو سيفقدون منازلهم وسبل عيشهم وأحيائهم بسبب عمليات الهدم".

بدأت عمليات الهدم في أكتوبر/تشرين الأول 2021، ومع توالي الأشهر سيما في ديسمبر/كانون الأول إشتدت حركة التدمير وتوسعت مساحتها، وترافق الأمر مع تهجير السكان قسرا دون سابق إنذار ودون التشاور معهم مسبقا أو تقديم تعويض مناسب لهم بعد ذلك. وأكدت الوثيقة أن الحملة السعودية استهدفت ما بين 16 و20 حيا على مساحة 4,000 كيلومتر مربع. كانت سرعة واتساع عمليات الهدم داخل جدة غير مسبوقة، وسيكون تأثير عمليات الهدم على المواطنين السعوديين كبيرًا. وتظهر خريطة للمشروع نُشرت مؤخرًا أن عمليات الهدم التي من المتوقع أن تكتمل هذا الشهر ستؤثر على 1.5 مليون سعودي في 63 حيًا موزعة على3 ملايين كيلومتر مربع.

وخلص البحث المعدّ إلى أن "عمليات التهجير القسري للحكومة السعودية تنتهك القانون الدولي، لأن هذه الإجراءات لا تتوافق مع الضمانات القانونية المعترف بها دوليًا لضمان حقوق السكان وحمايتها. فشلت الحكومة السعودية في استنفاد البدائل المناسبة لعمليات التهجير، واتباع الإجراءات القانونية، بما في ذلك تقديم إشعار مسبق وفرصة للطعن أو تقديم تعويض سريع وكاف وفعال". ولفت التقرير إلى أن عمليات التهجير القسري تنتهك "القانون السعودي"، لا سيما قانون نزع ملكية العقارات للمنفعة العامة، الذي يتطلب من النظام استنفاد جميع بدائل نزع الملكية، بما في ذلك الاستملاك العام، وتقديم تعويض عادل وإشعار مناسب ومعقول.

وشددت الوثيقة على أن "التصور العام السلبي لعمليات الهدم في جدة مستمد من الإجراءات الحكومية السابقة، حيث استخدم المسؤولون السعوديون ذريعة السلامة العامة والتنمية لاستهداف الأقلية الشيعية في البلاد، ونشروا القوات العسكرية في يونيو/ حزيران 2017 لتدمير حي المسورة الذي له تاريخ يقارب 400 عام في مدينة العوامية بالمنطقة الشرقية. قتلت القوات الحكومية، في إطار تنفيذ هذه الإجراءات، ما لا يقل عن عشرين شخصًا وشرّدت الآلاف."

أما في حالة مكة المكرمة، فقد بدأت المرحلة الأولى من التدمير فيها منتصف التسعينات. المباني القديمة التي لا تُحصى، بما في ذلك مسجد بلال، والتي يعود تاريخها إلى عهد النبي محمد – صلى الله عليه وسلم -، تم تجريفها من أساسها، البيوت العثمانية القديمة وأبوابها المنحوتة ببراعة، تم استبدالها بأخرى حديثة بشعة، وفي غضون بضع سنوات، تحولت مكة المكرمة إلى مدينة حديثة مع طرق متعددة الحارات تظهر للرائي كتقاطعات السباغيتي! ولا يمكن لعينك أن تخطئ الفنادق المبهرجة ومراكز التسوق.

أما القلة الباقية من المباني والمواقع ذات الأهمية الدينية والثقافية فقد تم تدميرها في الآونة الأخيرة، حيث تم بناء برج الساعة في 2012 على أنقاض نحو 400 موقع تاريخي وثقافي، بما في ذلك المباني القليلة المتبقية والتي يعود عمرها لأكثر من ألف سنة، وصلت الجرافات في منتصف الليل، وشُرّدت الأسر التي عاشت هناك منذ قرون. يذكر أن أحد المجمعات السكنية الاستثمارية تقف على قمة قلعة أجياد، التي بُنيت حوالي 1780م لحماية مكة المكرمة من اللصوص والغزاة، بيت السيدة خديجة، الزوجة الأولى للنبي محمد تحول إلى كتلة من المراحيض.

بسم الله الرحمن الرحيم

(البيان التأسيسي للبرلمان الحجازي)

يعيش العالم اليوم تحولات جوهرية، وأمتنا جزءٌ منه، والروح والقلب الذي تأوي إليه أمتنا ومحل إجماعها و مركز الدائرة في اهتمامها الحجاز الشريف ، ففيه منزل الوحي الشريف وحرم الله وكعبته والمسجد النبوي الشريف وقبره صلى الله عليه واله وسلم، ومما نراه اليوم من حال الحجاز الشريف والهجمات الممنهجة عليه منذ قرن بمحو آثار الإسلام من بيوت النبي صلى الله عليه واله وسلم وصحابته وال بيته الكرام وكل ماله علاقة بالنبي الكريم من مساجد وآبار وأُطُم وآكام وحصون وارتباطها ارتباطاً عضويا وروحياً بالسيرة النبوية الشريفة.

وفي المقابل نرى مع هذا الهدم الممنهج اهتماماً لا يمت للإسلام بصلة حيث يجدَّدُ سوق عكاظ وطريق الفيل والأسواق الجاهلية.

ولمَّا اشتدَّ الأمر وبلغ مبلغه حيث أفصح المناوئون عن غايتهم المستورة في استرداد مازعموه من أملاكهم قبل الإسلام ظهر طمعهم في الحجاز الشريف الكبير من تبوك حتى جيزان، بسرَاته وتهامته وحواضره مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة والطائف،فبدأ مشروع الهدم والتهجير لأهالي الإقليم بحاضرته وقبائله والاعتداء على ممتلكات القبائل التي تعود لآلاف السنين ونزع مِلكيتها منهم في وضح النهار وعلى مرأىً ومسمع من العالم، حيث زعموا أن الحجاز مواطن بني إسرائيل القديمة.

كل ذلك يتمُّ والصهاينة يدخلون مؤخرا لمسجده صلى الله عليه واله وسلم ويتجوَّلون في مكة البلد الحرام دون أي حراك ويقظة من الأمة الإسلامية تُوقف سلسلة الخطر المحدق بالحجاز الشريف مهبط الوحي ومقام رسولنا النبي الأمي الهاشمي صلوات الله وسلامه عليه، ومن هنا كان لزاماً على الحجازيين بكل مكوناتهم وتنوعهم استنهاض أهلهم في الجزيرة العربية وأمتهم العربية والإسلامية والمسلمين في أنحاء العالم أن الحجاز في خطر عظيم، وما لم نتحرك لإنقاذه وتحريره وجعل أمره بيد أهله فسوف نعضُّ أصابع الندم ولات -حينها- ساعة مندم.

والغفلة اليوم عن الحجاز الشريف ومقدساته خطبٌ جلل،ونحن نرى استلاب ملايين الأمتار من الأراضي الحجازية المقدسة وتسليمها بذريعة الاستثمار لشركات صهيونية وبجنسيات خليجية،مما يدعونا -نحن الحجازيين- وأبناء أمتنا لوقفة وعي وعمل مؤسسي لإيقاف الخطر العظيم على مقدسات ملياري مسلم.

فقد تداعى جملة من مواطني الحجاز لتأسيس هذا البرلمان، وبدعم من شخصيات عربية واسلامية، وذلك لتحقيق الأهداف التالية:

١. بث روح الوعي بين جماهير الأمة للتعريف بهوية الحجاز وأهمية مركزية قضيته.
٢. استنهاض الأمة الإسلامية للنظر في قضية المقدسات في الديار الحجازية و العمل على نصرتها .
٣. استرداد مما تم إزالته من الآثار الشريفة بفعل الاعتداءات الآثمة.

٤. تسهيل الحج ومنع تحوله مصيدة ، لا سيما أن الحج صار مصيدة للحجاج والمعتمرين؛ ومُنِعَ المسلمون بغير وجه حق من أداء مناسكهم وتم العبث بالمشاعر المقدسة دون رقيب أو حسيب.

٥. تحرير الحجاز من السلطة السياسية المتسلطة عليه وفسح المجال للعالم الإسلامي ان يكون له دور في خدمته ورعايته.

٦. تحقيق الدور الكبير والقديم الذي لعبه الحجاز في احتضان التنوع الفكري والثقافي وإلغاء أحادية القرار السياسي و الديني

و تحقيق هذه الأهداف من خلال الوسائل التالية:

١. العمل السياسي و العلاقاتي لتنبيه المسلمين و علمائهم و مثقفيهم ووسائل الإعلام بما يحاك للحجاز .

٢. الإعلام والتنوير بمكانة الحجاز، وكيف تحول دوره الرائد إلى التهميش .

٣. تنظيم نشاط المواطنين من الحجاز في الداخل والخارج واستنهاض هممهم ليكون لهم السبق في مواجهة العدوان عليهم أنفسهم وعلى مقدساتهم .

٤. فضح ما يجري في الحجاز فيما يتعلق بهدم آثار الإسلام.

٥. وكذلك فضح مظالم النظام ضد المواطنين الحجازيين الذين يعاملون بعنصرية.

٦. كشف سياسات النظام في تمزيق الحجاز اجتماعياً، والاستحواذ على ممتلكاته وثرواته المادية والمعنوية.

والله من وراء القصد وهو الولي ونعم النصير

حرر بتاريخ ٢٠٢٣/٢/١

المؤسسون

١ سلطان العبدلي. رئيس البرلمان الحجازي	٦ محمد صالح هوساوي . عضو مؤسس
٢ د.خديجة الحسني . الأمين العام للبرلمان	٧ خالد محمد الجهني . عضو مؤسس
٣ عبد الرحمن راضي السحيمي . عضو مؤسس	٨ عبد الله صالح عسيري . عضو مؤسس
٤ صالح محمد الدوسي . عضو مؤسس	٩ أحمد عامر السنوسي . عضو مؤسس
٥ محمد الحربي . عضو مؤسس	١٠ م. صلاح القحطاني .عضو مؤسس

تعريف بالأعضاء مؤسسي البرلمان الحجازي

سلطان العبدلي



من هو سلطان العبدلي

سلطان العبدلي هو ناشط سياسي معروف في المملكة يبلغ من العمر 42 سنة، حيث درس الفقه واصوله في الجامعة الاسلامية بالمدينة المكرمة قبل تعلمه المحاماة، كما انه ويدير مكتب للمحاماة، اعتقل لمدة 7 شهور في عام 2005، بسبب مناصرته للمطالبين بالاصلاحات، وتاثره بالمفكرين مثل سلمان العودة وسفر الحوالي وعبدالله الحامد ومحمد الاحمري، فقد اشتهر بمعارضته لابن سلمان منذ توليه منصب الحكم في المملكة .

اشتهر سلطان العبدلي بمعارضته لابن سلمان فهو معارض سعودي ظهر في الاونة الاخيرة في العديد من اللقاءات على قنوات عربية وخاصة قناة الجزيرة، والذي يعتبر من المعارضين الكبار للنظام السعودي الحاكم اليوم، كما انه يقوم بنشر الكثير من الملفات الخاصة بهذا الشأن بسبب معارضته لسياسة ولي العهد محمد بن سلمان، بسبب قيامه بالعديد من الامور الخارجة عن المالوف في المجتمع السعودي، كونها بلاد الحرمين .

اعتقل سلطان العبدلي في السجون السعودية بسبب مناصرته للمطالبين بالاصلاحات في المملكة، وقد ظهر عليه في حينها تأثيره بالفكر الاسلامي من قبل بعض الشخصيات الاسلامية المعروفة في المملكة اليوم وهم الشيخ سلمان العودة، والشيخ سفر الحوالي، والشيخ عبد الله الحامد، ومحمد الاحمري، والشيخ خالد الراشد، القابعين اليوم في سجون المملكة، وذلك بسبب معارضتهم لسياسة ولي العهد بن سلمان اليوم والقائمين علي الحكم في المملكة .



المعارض سلطان العبدلي

اطلق علي سلطان العبدلي لقب المعارض، وذلك بسب معارضته لحكم محمد بن سلمان اليوم للمملكة، وان هناك العديد من القضايا السياسية التي خاض الحديث فيها وكتب عنها في العديد من المواقع، وعبر القنوات التلفزيونية منها قناة الجزيرة، منها قضية مقتل الخاشقجي، والتي اطال الحديث فيها واتهم المملكة وخاصة ولي العهد بمقتله، حيث اشاد بالقول بان هناك تغطية كبيرة حول مقتله، كونه حامل اسرار الفساد في المملكة، كما انه اظهر تعاونه مع دولة قطر في العديد من اللقاءات عبر قناة الجزيرة، والتي تعتبر المعادية لمحمد بن سلمان .

نشر سلطان العبدلي عبر اليويتوب مقطعا مصورا موضحا من خلاله الاسباب التي جعلته يخرج من المملكة، حيث سؤل عن سبب خروجه من المملكة، علق قائلا انه كان يعمل محاميا، وكان يستعل لهامش المحدد من المملكة لمحاربة الاستبداد، كان مناصرا للمظلومين ومناوءا للظلم وهو مقتديا بمنهج "ابراء الذمة ونصح الامة"، فقد قرر الخروج من المملكة هروبا من حكم وظلم الظالمين في المملكة، وذلك بعد ان قطعت علي المصلحين السبل، اكد علي انه عازم علي مواجهة الظلم في المملكة، والصدع بكلمة الحق في انكار الظالمين واستبدادهم في المملكة .

من هو سلطان العبدلي ويكيبيديا، طرح اسم سلطان العبدلي في العديد من المواقع واليويتوب بعد ان اعلن عارضته وتمرده علي حكم ولي العهد محمد بن سلمان ون يناصره في الظلم اليوم في المملكة، واشاد في العديد من اللقاءات والمحارو التي يعلنها عبر المواقع التواصل في سير نشر الفساد وظلم الحكام في المملكة .

يوجد عدة أغلاط مطبعية بهذا المقال من المصدر



معارض جديد يظهر بلندن.. من هو وماذا قال؟

الإثنين ١٩ مارس ٢٠١٨

www.alalam.ir



ظهر معارض للنظام السعودي جديد إلى الإعلام، من لندن، بعد شهور من مغادرته المملكة.
والتقت قناة "الحوار" مع المعارض سلطان العبدلي الغامدي، الذي قال إنه غادر المدينة المنورة بعد بدء حملة الاعتقالات التي طالت دعاة ومفكرين، إعلاميين وغيرهم، في أيلول/ سبتمبر الماضي.
وأوضح العبدلي أنه درس الفقه وأصوله في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، قبل أن يتعلم المحاماة ويدير مكتبا للمحاماة.
سلطان العبدلي (42 عاما)، قال إنه اعتقل لمدة سبعة شهور في العام 2005، بسبب مناصرته للمطالبين بالإصلاحات، وتأثره بأفكار مفكرين أبرزهم سلمان العودة، وسفر الحوالي، ومحمد الأحمري، وعبد الله الحامد، وآخرين.
وبحسب رؤية الغامدي، فإن المملكة لا يوجد فيها سوى تيارين رئيسيين، الأول هو التيار الإسلامي "الكاسح"، والثاني هو تيار يضم "مجموعة من المنتحرين ثقافيين"، قائلا إنه "لا يمكنهم تسميتهم حتى بالليبراليين."
وأوضح أن (هيئة كبار العلماء)، والدعاة المؤيدين لها، هم فقط مجرد أداة بيد السلطة، ولا يمكن تسميتهم بأنهم تيار في المملكة.
وعن الأوضاع الحالية في المملكة، قال العبدلي إن المنع من السفر طال الكثير من المواطنين و(الأمراء)، ولا يمكن لأمير أن يسافر دون إذن من السلطات، وفق قوله.
واتهم العبدلي، ولي العهد، محمد بن سلمان بـ"التهور" في اتخاذ قراراته، قائلا إن وسائل الإعلام تنفذ أوامر السلطات العليا بالدعوة إلى التحرر والانفتاح.
وأوضح العبدلي أنه لا يفكر حاليا بالعودة إلى المملكة، ويفضل الإقامة في لندن، على المخاطرة في العودة إلى بلاده.

يشار إلى أن مجموعة من الأكاديميين المعارضين، توجهوا إلى لندن قبل سنوات، وأسس بعضهم أحزابا وتيارات معارضة للنظام السعودي.

المحامي سلطان العبدلي لـ"الشرق": مؤتمر المعارضة في لندن ضربة قوية للنظام السعودي

15ديسمبر 2018

https://al-sharq.com/article



ذكر المحامي والناشط في لندن سلطان العبدلي أن مؤتمر المعارضة (السعودية) في لندن يعتبر ضربة قوية ومؤثرة على النظام السعودي، وذلك بعد توحد جميع الأطياف المختلفة من المعارضة (السعودية) على مستوى العالم.

وأكد « العبدلي» في حواره مع الشرق أن هناك اجماعا مطلقا بين اطياف المعارضة (السعودية) أنه لا تعامل مع هذا النظام، ويجب التخلص منه، وأشار « العبدلي « في حواره إلى أن المؤتمر أسس لمنصة للمعارضة (السعودية) في الخارج، كما أن المشاركين في المؤتمر سوف يطلقون عددا من المشروعات منها مراكز استراتيجية لتأسيس أهم الخطوات التي يجب اتخاذها لإزاحة النظام السعودي، كما سيتم تقديم كافة الجهود المشتركة للمعارضين (السعوديين) كل في البلد الذي يقيم فيه للتعريف بهذه الجهود ودعمها، خاصة في المجال الإعلامي والحقوقي والقضائي.

المعارض سلطان العبدلي لـ"الشرق": مذكرات خاشقجي قتلته لدفن أسراره مع النظام

10أكتوبر 2018

https://al-sharq.com/article



للسعودية سجل حافل باغتيال المختلفين معها في الرأي

كشف المحامي والناشط المعارض بلندن سلطان العبدلي الغامدي، عن أن ما حدث للإعلامي جمال خاشقجي كان بسبب خشية السلطات السعودية من كتابة مذكراته التي تحوي الكثير من أسرار الحكم في المملكة حيث عمل بالقرب من دوائر الحكم السعودي قرابة 30 عاما، مشيراً إلى أن السلطات أرادت بذلك طي صفحة خاشقجي وعدم الكشف عن الكثير مما يعرفه عنهم سواء الإخفاء أو الاغتيال.

وأشار الغامدي في حوار مع "الشرق" إلى أنه علم أن خاشقجي كان ينوي كتابة مذكراته، وهو لديه الكثير ليتحدث عنه عن السلطة السعودية، بحكم قربه من المسؤولين في المخابرات والدبلوماسية والداخلية وغيرها من الهيئات ذات السطوة، وأن وفكرة كتابة مذكراته قد جاءت بعد تعرضه للمضايقات الشديدة من قبل السلطات التي أرغمت زوجته على طلب الطلاق عندما كانت في المطار متوجهة إليه هي وابنها، وعندما رفضت، تم تهديدها بالاعتقال هي وابنها، فخضع خاشقجي وطلق زوجته حماية لها وابنه، وأكد الغامدي أن ما حدث لخاشقجي رسالة من قبل السلطة السعودية للمعارضين (السعوديين) بالخارج بأن خاشقجي المقرب للسلطة قد حدث له ذلك عندما عارض سياسات السلطة في المملكة، فما بالكم أنتم أيضا المعارضون سوف تلقون أبشع مصير وسوف يأتي الدور عليكم.

◄ شهيد الحق

ووصف الغامدي خاشقجي بأنه شهيد الكلمة الحق، فهو الرجل المعتدل صاحب الكلمة المتزنة، مؤكدا أن الاغتيالات ليست جديدة على السلطات السعودية التي مارست ذلك بداية من الناشط ناصر السعيد الشمري» الذي اختطف ثم اختفى في بيروت انتهاء بالشهيد الشيخ سفر بن عبد الرحمن الحوالي الذي استشهد بسجون المملكة بسبب كلمة حق. مضيفا حتى عائلات المعارضين يتم التنكيل بهم فخالد العودة الأخ الأصغر للشيخ سلمان العودة المعتقل قد اعتقل أيضا وينكل به في السجن.

وعن رأيه في الدور المطلوب من دول العالم للضغط على السعودية لوقف مثل هذه الانتهاكات بحق المعارضين دعا الغامدي المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية في أنحاء العالم بالكشف عن

انتهاكات السلطات السعودية بحق الشعب بالمملكة، لردعها عن القيام بهذه الممارسات غير الإنسانية بحق المواطنين، وطالبهم بالوقوف مع صوت الحق في المملكة.

◄ تهديدات بالقتل

وحول تحول السعودية في تعاملها مع المعارضة بالخارج قال الغامدي إن السلطات السعودية لا ترغب في سماع أي صوت يعارض السياسات الحالية في المملكة فتحاول إسكات أصوات الحق بالداخل أو الخارج، وأنا هنا في بريطانيا تلقيت تهديدات بالقتل عبر وسائل التواصل الاجتماعي وهاتفي الخاص، وتم توثيقها وتقدمت ببلاغات إلى الشرطة البريطانية لحمايتي، مضيفا أن هناك العديد من الأحداث التي وقعت بحق رموز المعارضة (السعودية) منها محاولة اغتيال سعد الفقية « ومحمد المسعري وغيرهما، وتم إبلاغ الشرطة البريطانية بشكل جماعي، وهذه التهديدات وجميع محاولات السلطات السعودية لإثنائنا عن المطالبة بالحق للمواطنين لن تفلح، بل تزيدنا إصراراً.

◄ يقودها إلى الهاوية

وذكر الغامدي أن محمد بن سلمان ولي العهد يقود المملكة إلى الهاوية والدمار، واصفا إياه بأنه عنيد لا يهمه صالح الأمة، ويضع نفسه فوق الجميع، فهو متحدثا باسم الخارجية والداخلية والدفاع وكل الهيئات في المملكة، مثالا على ذلك إنه استدعى شبكة « بلومبيرج» ليتحدث حول اختفاء خاشقجي، فهو يرى تعامله مع الغرب عبر دفع المال.

وطالب الغامدي الشعب بالمملكة بمواصلة النضال وتبديد الخوف، قائلاً: الحل الوحيد هو مواصلة النضال والغيرة على الدين والحقوق والبلاد، حيث رهن خيراتها للخارج مقابل البقاء على العرش السعودي ، كما توجه برسالة إلى النشطاء ورموز المعارضة (السعودية) في الخارج، قائلا يجب أن نكمل الطريق والنضال لبث الوعي بين أطياف الشعب بالمملكةونشر التفاؤل في النفوس، ونبشر بالنصر وإزالة الظلم.

أرشيف الوسم : الكاتب: سلطان العبدلي



الشهيدالسعيد موسى القرني

أكتوبر 15، 2021

رأيتُ خصال الخير، ورداً وسوسنا

وجرَّبتُ بعض الخلق دهراً وأزمُنا

فلم أرَ في المخلوق عيباً سوى الذي
يَضِنُّ بجودٍ، أوْ يحابي ذوي الغنى

رأيتُ الكرامَ الصِّيدَ أنزهَ مقصدٍ
فما عرفوا سُبْلَ المخازي ولا الخنا

تشَوَّفَ هامُ الدهرِ يحكي فعالهم

فعاد بأذيـــال الــهزيمة ،مُــذعنا
وفي الخلق إحسانٌ وجودٌ ورحمةٌ

كمن لنداء العدل ؛ قد قام مُعلِنا

كمثل فتى بلقرن، في الرِّفْدِ والندى

هو الشيخ(موسى)أفصح الناس ألسنا

وقلباً حباه الله كالطَّلِّ في الرُّبى
ذكاءً ،وإخلاصاً، وعقلاً مُقَنَّنا

فياربِّ حرِّرْ أسره واحم دربه

ليرجع للأهلن أقوى وأرصنا
في ٢٠١٠ كتبتُ هذه الأبيات بعد معرفة استمرت سنين قصيرة ولكنها عميقة ، فسافرت معه وعملت معه، بل عنده، في مكتب المحاماة في المدينة المنورة،وعرفت بعضا من خفايا حبه الخلقَ، وسرعة بديهته السخية التي تفاجئ الأبعدين قبل الأقربين.
ومن عجب أنك تقرأ عن مثل هذ الفذِّ، وهو يعيش بيننا في زمن تبدلت مفاهيمه وتغيرتْ قيمه، أي الناس كذلك.
زمنٌ ضاعتْ الموازينُ فيه فغدا الدرهمُ الرديئ جنيها
آخ منك – ياشيخنا موسى- ، قد أتعبتَ من جاء بعدك توهجا وذكاءً ولوذعيَّةً، فأنت الذي كنتَ المقدم في محافل الفضل والنُّبْل ،وأنت المجرَّب في حَلْبات المجد والبطولة، سلوا أفغانستان وجبالها ومعاهدها وأربطتها عن موسى بن محمد بن يحيى القرني الدكتور الشاب الذي هاجر بأهله ميمماً لتعليم الأفغان ومجاهدا بطلا، وسلوا عن فتى بلقرن مهامه الردى في دولة ال سعود عام الـ١٩٩١م لمّا أعلنها صريحة مدوية في منبر مسجد قباء،مخاطباً آل سعود قائلا ومزمجرا:
يا آل سعود؛ أخبرونا أنتم مع الإسلام ،أم مع العلمانيين؟(
موسى القرني الداعية المبتلى بنظام فاجر ،لايقدر العقول الجبارة ولا الهمم التي تنقطع دونها حيازيم الصبر!
موسى القرني عالمٌ أُصوليٌّ متكلم ،وقد ألان الله له الكلام كما ألا ن لداؤود الحديد.

موسى القرني صادق النفس فقيه الأخلاق متواضع الجانب، تعجب منه وهو من هو وتراه همَّاماً في كل درب من دروب الخير.
موسى القرني الذي كان في جماعة الإخوان المسلمين منذ الشيخ المصري ومناع والزايد، وترك الجماعة وراح منطلقا حرا متحررا من ربقة الانتظام لشساعة الانعتاق، يضرب من كل غنيمة بسهم.
موسى القرني الشجاع الذي أرهقتْ بسالته أقرانه، ومن ورائهم وزير الداخلية وجلاد السجون نايف بن عبدالعزيز،
لمَّا التقاه في لقاء استمر ساعات ثلاث.
موسى القرني الذي أسمع نايف وشاهِدَه الذي جاء به ، مالم يسمعه في حياته!
نعم ، موسى يقول للجلاد: أخبَروني أنك ظالم وها أنا أوقن بما أخبروني به.
موسى الذي زعزع أركان الجلاد لما رفض الانصياع لمطالبه الجائرة ألَّا يستقبل أحدا في بيته وألَّايُضيف أحدا، فقال للجلاد: اعطني أمرا بمنع من يطرق بابي من الدخول، وأريه خطاب المنع.
موسى القرني هو الذي واجه الجلاد بقوله :إنْ كنتم تمنون علينا برخصة المحاماة ،فخذها ولاحاجة لي بها،وإلا فنحن اضطررنا لها كالمضطر لأكل الميتة ؛ بعدما قطعتم سبب عيشنا وضيقتم أرزاقنا وفصلتموني من الجامعة بأمر ملكي دون أدنى حقوق.
موسى القرني هو الذي صفع الجلاد نايف وزير الداخلية بقوله:إن ماتفعله سياسة فرعونية مذمومة(ما أريكم إلا
ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد).
موسى القرني ، أبو محمد لله ما أطيبك وأنقى ضميرك وأنصع بيانك!
عجيب أنك فارقتنا ونحن لم نعبَّ بعدُ من معينك!
يكفينا فيك أنك جاهدتَ في الله حق جهاده، وبلغتَ درجة المجاهد والمتصدق والصائم كل مبلغ حميد محمود.
يكفيك أبا محمد صعودك لله شهيدا مجيدا وهاهم الناس ألسنة الحق وأقلام الصدق تلهج بذكراك في كل مقام أجل.
اعتقلوك وسجنوك وضيقوا عليك وافتروا عليك الكثير والكثير ، ولكن في ذات الله وعنده الجزاء، فما عسى مثلهم أنْ ينالوا من مثلك؟
قضاؤهم الظالم الأجير حكم عليك بجرة قلم من وزير داخليتهم الذي:
يملك مبنى المحكمةْ
ويملك القضاةَ
والحُجَّابْ
عشرون عاما في حكم محكمة ظالم، كانت كل سنة تقضيها في زنزانتك؛ حُمماً تتقاذف على قبر نايف وزير داخليتهم الآثم.
عشرون عامًا، وكان الحكم من قاضٍ تجرد من إنسانيته قبل كرامته ومهنيته.
عشرون عامًا، تطحن بعضها وتتعثر في بعض، وننتظر أنْ نراك منتصرًا مؤزرًا.
عشرون عامًا، وأنت لم تقضِ غير ثلثيها مع أن الثلث كثيرٌ، ثم صعدتْ روحك لبارئها،واشتاقتْ إلى صاحب المحكمة الأخيرة.
عشرون عامًا، وكنتَ فيها منذرا ومنددا بسجنك وماتلاقيه أنتَ ورفاقك الرشودي وسعود الهاشمي والبقية، من
مآسٍ لايصدقها من يعيش في بلد يُقال أنه يدعي الإسلام!

عشرون عاما، نالت منك ومنها خمسة عشر عاما حظها كاملة غير منقوصة، وأنت صابر محتسب. حتى في زنزانتك وأنت لم تصمت على ظلمهم وطيش استبدادهم ، فدونت مايجري بكم ولكم ؛ في سجون آل سعود الطغاة، من نكال وعتوٍّ وقهر ، وأنتم من أنتم في مقاماتكم ومراتبكم، لتشير للعالم والتأريخ من ورائه ،أن هذه قبور العلماء ومصير المثقفين ومآل المفكرين من أبناء البلد المخلصين.
كتبت بقلمك قصيدك ، بل كتبتَ بمداد دمعك ولوعتك، مافعله بكم المدمن محمد بن نايف ووالده الهالك،لتوثق للدنيا أنْ هذه البلاد التي تروِّج لنفسها بأنها حامية الإسلام وخادمة الحرمين ، هكذا ولاة أمورها يصنعون بفضلائها وعلمائها والغيورين.
وقد صدق فيهم ماقاله الشاعر
وسِعَتْ أساطيلُ الغزاة بلادَه لكنَّها ضاقتْ على الأراءِ
في قصيدتك تلك من زنزاتنك والتي مطلعها:
إلهي لك الشكوى وأنت المدبرُ. وأنت الذي تجري الزمور وتقدرُ
في أكثر من مئة بيت تصف مافعله بكم الجلاد في تعذيب ممنهج ومقصود وإهانات عجيبة!
ثم كتبتَ التصبيرة التي تداوي بها جراح خوان في السجن:
صبرًا أخي فالسجن ليس بعارِ- إن السجون صوامع الأبرارِ
ماأدخلوك لأجل جرم جئتَه- لَكن أرادوا ذلة الأحرارِ
فاثبت فإنك لست أول داخل – واصبر فهذي سنة الأقدارِ
يا صاح لاتحزن فليس السجن – أن تبقى رهين ثلاثة أمتارِ
إنْ يسجنوا جسدا فروحك حرة- ورؤاك قد دارت على الأقطارِ
إلى آخر القصيدة..
ياخيبة الأمة التي يُغتال خيارها في المقابر الجماعية في سجون ومعتقلات المستبدين، فهذه أمة غير جديرة بالبقاء والخلود.
نعلم -شيخنا الشهيد- أن الثمن من الراحة والمال والجاه وها أنت تبذل روحك ثمناً لما آمنتَ به، فمضيت شهيدًا سعيدًا.
نكتب عنك اليوم وليس نملك إلا أنْ نكتب ونقول ،نردد على مسمع الزمن وأنْ تصغي لنا أذن الدهر، أنْ هؤلاء كبراؤنا وأهل التضحية فينا.
ولئن جاءت الأمم يوم القيامة بفضلائها جئنا بشهدائنا وأبطالنا.
الحياة كلٌّ منَّا سيرحل عنها ،ولكن أسعد سعيد فيها من قضى نحبه وهو شامخ المنهج راسخ اليقين ثابت الهمة.
مضى الطغاة ومضى المناضلون، فبقي المصلحون ولعنتِ الدنيا كل من دمَّر أمته وشعبه.
مضواْ وألسنة الأجيال تلعنهم
وأُتبعوا في اللحود السُّود تبكيتا
أسماؤهم في رؤى التأريخ مظلمةٌ
كم مجرمٍ كان في الإفساد خِرِّيتا
سلام عليك -ياموسى- في الأولين
وسلام عليك في الاخرين
سلام عليك كلما لحق بطل بسلفه
وسلام عليك كلما انتضى سيفَ المجد ساعد
وسلام عليك إنْ اعتزى ذو النخوة بالأماجد
سلام عليك وعلى إخوانك في الخالدين.
ولاتحسبنَّ المجد زِقّاً وقينةً فما المجد إلا السيف والفتكة البكرُ

فما أقول لك إلا ماقاله أبو تمام:
ثوى طاهر الأردان لم تبقَ بقعةٌ، غداة ثوى إلا اشتهتْ أنها قبرُ

(ولاتحسبنّ الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً ،بل أحياءٌ عند ربهم يرزقون)

صفقة صفيق العرب مع الصهاينة

أغسطس 18، 2020

ولايزال شيطان العرب وصفيقها، ولي عهد الإمارات محمد بن زايد، يتمادى في غيه ويرسف تحت نير جهله وغوايته، فهاهو كل يوم يظهر لنا عرَّابا لكل ماهو مخزٍ وعوار في جبين أمتنا، فمن انهماكه في قيادة الثورات المضادة وغزو قطر، والكيد لكل مشروع إسلامي وعربي حر متحرر من قيود الصهاينة، نجده يقف بأموال الإمارات سدا منيعا بكل ما أُوتي من دعم إسرائيلي وترامبي، وهاهو ذا يكمل فضائحه ويتوِّج فضائعه، بالتطبيع مع بني صهيون، ويذكرني هذا الشيطان اليعربي بذاك العربي المسخ الذي بال في بئر زمزم! فسُئل لمَ فعلت هذا العمل المشين؟ فقال بكل بلادة وصفاقة: لكي أدخل التأريخ.

لقد دخل الأعرابيُّ البائس التأريخ، وهانحن اليو نذكره ونذكر قصته الخسيسة، وكذلك سيدخل شيطان عهد الإمارات التأريخ، ولكن من بوابة بول الأعرابي.

إن قضية فلسطين قضيتنا الأم، ولاقيمة لأمة لاتدفع عن قضيتها، ولاتناجز العدا عنها ولا تموت في سبيل الذود عن حياضها، ومع أن الإمارات لاحدود لها مع الكيان الصهيوني، كدول مايسمى بدول الطوق إلا أنها حشرت أنفها المأفون في قضية كهذه، ولاننسى اغتيالات لقيادات تمت في دويلة الخمارات، وبن زايد يتشاهق أكثر من حجمه ويمتطي مرتقىً صعبًا، لا يليق بمثله من أقزام السياسة الذين انتهزوا تفرق أمة ضعيفة وغياب بلاد عريقة كبلاد الحرمين في رعونة سياسية مجحفة، وولي عهد أبي ظبي استشرى خطره وانتشر شرره، وقد تعهد للصهاينة وترامب وهم سادته، أن يكون رجلَ المرحلة المعرَّب في إفشال كل مشروع نهضوي، من شأنه ألَّا تنهض الأمة من رقدتها وألَّا تهب من وهدتها، فبعد تغوُّله على قيادات الإسلام في الإمارات والزج بهم في غياهب المعتقلات هاهو يفاجئونا بإعلان التطبيع السياسي والعسكري والإقتصادي مع الكيان المسموم المغروس في جسد أمتنا، وليس له محيد عن ذلك، إذْلابد له أنْ يقبل بالصفقة ليكون متوجا موهوما على الخليج وبعض البلاد العربية، التي امتدت إليها يدُه الآثمة تخريبا وتنكيلا، تلك هي شروط نفوذه فيما طالته يده، ولا ننسى إنْ نسينا فعلته الشنعاء إبان الإنقلاب في تركيا على الشرعية، ومن أهم مغازي ولي عهد الإمارات في هرولته نحو الصهاينة، تجفيف منابع المقاومة وليس التدين. وإلا فهو يلملم بجوار

قصره جمعا من رجالات دين السوء ولحى الزور وعمائم النذالة، ودينهم هذا تسمح به إسرائيل، ولكن مايكون من دين فحواه مقاومة المحتل المعتدي فهذا هو الخطر عليهم، فالأمر إذن في إخماد الأصوات الحرة.

ومن أعظم مغازي هذه الصفقة الباطلة تنصيب رجل إسرائيل الأول في المنطقة الجاسوس دحلان ليكون رئيسًا للسلطة الفلسطينة في الضفة والقطاع، ليس لأن السلطة الفلسطينة الحالية تمتلك هامشا من الكرامة والاستقلال تجاه قضية الأقصى، أو لاقدر الله نتهمها بنظافة ذات اليد والفكر لاوحاشا لله. ولكن المقصود أنْ تضع إسرائيلُ مخبرَها وعميلَها حاكما لفلسطين ومن ثَمَّ سنرى إسرائيل في مقعدين في الجامعة العربية. جامعة أنطونيو.

ومن مغازي التطبيع وهي حجر زاوية القصة ومحور القضية أن تطبيع الإمارات مقدمة لتطبيع الدولة الأو لى والأهم على الإطلاق في المنطقة العربية برمتها، ألا وهي البلاد التي تضم بين جنباتها الحرمين الشريفين وفيها قبلة ملياريْ مسلم، هنا الصهاينة قد يكونون بلغوا غاية مقصدهم - لابلغهم الله مايرومون- وعندها سيكون الأقصى بقدسه وصخرته رهينا تحت الاحتلال المباشر والمسجد الحرام ومسجد محمد صلى الله عليه وآله وسلم تحت الاحتلال السعودي بإشراف صهيوني خالص. وحينها ستتحقق نبوءة الشاعر:

ورأيتُ في وجه التآمر صورةً

للمسجد الأقصى وللبلد الحرامْ

كل الموضوع المقصود به من هذا العبدالمأمور ولي عهد الإمارات، الحرمين الشريفين، ، لتكون الإمارات منفذا ضخما واسعا بتمرير كل صناعات إسرائيل في المنطقة سواء أكانت السلع العسكرية أم الإستهلاكية، وفرضها على المنطقة بأجندات أمريكية لاحقة، لتتولى إسرائيل شؤون المنطقة عبر وكلاءها المباشرين، وهذه الحالة فلن يَدُبَّ لقلوبنا اليأس ونعلم يقينا وصدقا أن مخططاتهم ستشفل، وستنهار كل مؤامراتهم التي حاكوها في جوف الليل البهيم لهذه الأمة، وإن كانوا يظنون أنهم استفزغوا وسعهم في إحكامها، وبلغوا شأوًا في حياكتها،ُإن الله لهم بالرصَد، والوعد الرباني الذي لايتخلف"فأتى الله بنيانهم من القواعد" وهم إنما بهذه الأعمال الرخيصة يسعون لإستئصال " رجسة الخراب" كما جاء في نبوءات القوم، ولسوف نرى اليوم عيانا أنهم"يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين" ونقول لولي عهد أبي ظبي ما أنت إلا كما وصفك واصفٌ:

وكم من واهمٍ في الأرض يحبو

ويَحْســبُ أنــه بلــغ العنــانا

فَطِبْ نفسًا،

وقَرَّ عينًا،

ولتخسأ عدوَّ أمتنا فلن تعدوَ قدرك،

ولن ينتج غدرك.

سلطان العبدلي: في طريقنا لاجتثاث النظام السعودي

03نيسان/أبريل 2021



أكد المعارض والناشط الحقوقي سلطان العبدلي أن هناك حروبا وحماقات ارتكبها النظام السعودي ولا مفر من الإقرار بتجريمها، مشددا على أن الشعب في شبه الجزيرة العربية يكن كل إجلال وتقدير لليمن لكنه مسلوب الإرادة ولا يتاح له الإدلاء برأيه وصوته في ظل نظام عنصري همجي.

وأوضح العبدلي في حوار مع "المسيرة نت"أن النظام السعودي يعمل على الورقة الطائفية ووظف كل ما يملك من إعلام مقروء ومرئي ومسموع، ومنابر الجمعة والحرمين للتوطئة والتشريع للحرب الظالمة على الشعب، مشيرا إلى أن الشعب هناك كأي شعب من الشعوب نسبة منه تظلله هذه الوسائل.

وأشار إلى أن صرف النظام السعودي الأموال على حرب اليمن وقتل شعبها وترويع الآمنين فيها من الأسباب الرئيسة في تراجع الحالة الاقتصادية للمواطنين هناك.

ولفت إلى أن هناك "عدد لا يستهان به من نبلاء المعارضة لنظام الدرعية الوهابي، أعلنوا مرات ومرات اعتراضهم ضد قتل أهلنا في اليمن"

واعتبر أن "النظام السعودي لديه خلل في فلسفته وخلل في أدائه وخلل في كيانه، وليس هو دولة لديها أدوات الدولة المحترمة، ناهيك عن النظرة الاستراتيجية التي يجب أنْ تتوفر في الدول

الصغرى.

واضاف :لم يكن المجتمع في المملكة بمنأى عن صلف النظام، وقمعه، وتجويعه، وتشريده، عبر حرب يقود عهدها الجديد ولي العهد محمد بن سلمان، كما قادها أسلافه منذ تأسيس السعودية الثالثة على يد عبد العزيز آل سعود. بالمقابل ثمة أصوات معارضة لسياسات النظام بمختلف حقبه وأوجه حكمه، يتباين بعضها في طريقة اجتثاث النظام، لكن غالبيتها تتفق على ضرورة اجتثاثه، بمن في ذلك شركاء النظام في السلطة والقرار حتى صعود ولي العهد محمد بن سلمان إلى سدة الحكم.

مشيرا الى ان جانب من أصوات المعارضة (السعودية) حاولت أن تثبت حضورها بالقول ضد حماقات النظام المحلية والخارجية، بينما جانب آخر أثبت حضوره بالفعل كحالة المجاهد المكي عبدالعزيز يوسف؛ فارتقى شهيداً مدافعاً عن مقدسات المسلمين، ومظلومية الأمة من عدوان نظام بلده السعودي الأمريكي على اليمن.

سلطان العبدلي: اللئام مولوا الانقلاب الفاشل في تركيا ولكنهم خسروا وخابوا

مدير مركز الجزيرة العربية لتعزيز الحريات المحامي سلطان العبدلي تحدث لـ"وكالة أنباء تركيا"

05/07/2020



أعرب مدير مركز الجزيرة العربية لتعزيز الحريات، المحامي سلطان العبدلي، إن المحاولة الانقلابية الفاشلة في تركيا قبل 4 أعوام، تعيد له الكثير من الذكريات، وأهمها أنه وعقب فشل الانقلاب بأسبوع توجه إلى إسطنبول ليشارك الشعب التركي فرحته بهذا الإنجاز.

كلام العبدلي جاء في تصريح خاص لـ"وكالة أنباء تركيا"، بمناسبة الذكرى السنوية الرابعة للمحاولة الانقلابية الفاشلة التي قام بها تنظيم "غولن" الإرهابي في تركيا مساء 15 تموز/يوليو 2016.

وقال العبدلي "كلنا يتذكر ذلك اليوم المشؤوم الذي بلغت فيه القلوب الحناجر وظننا بالله كل خير، أنْ يخفق تلك المؤامرة الدنيئة والتي موَّلها العربان اللئام آل سعود وعيال زايد، وهم يحاولون جاهدين أنْ يزعزعوا الأوضاع الآمنة في تركيا بعد أنْ انتخب الشعب التركي العظيم رئيسا لم يغتصب

السلطة ولم ينتزِ عليها بدبابة أومجنزراتٍ آثمة ،كلا بل جاء إليها بانتخاب البسطاء وسعت الأمة التركية بالإدلاء أصواتها ، فما هي القصة؟."

وأضاف أنه "بعد ثورات الربيع العربي تزلزلت عروش، وقاد النظام السعودي كِبَرَ تلك الثورات المضادة للوقوف بوجه شعوب تريد حريتها وترنو إلى إرادتها، ومع هذا فسوف يخسرون مهما طال بهم الزمن وامتدت بهم أموالهم."

وتابع العبدلي أن "تركيا كانت الحضن الذي يلجأ إليها المظلومون في العالم من أهل الإسلام والعرب إبان انقلاب الإرهابي السيسي على إرادة الشعب المصري، فلم يبق غير الكيد لتركيا لتنحرف بوصلتها وينعرج بها المسار إلى ماكانت عليه من قبل، ولكن هيهات أنْ يكون ذلك وفي الأحرار الترك عين تطرف، وهم يرون بلادهم تنتشي يوما بعد يوم بإنجازات حكومة متألقة التجنيح على كل المستويات وكافة الصُّعُد السياحي، والتمدد الإقليمي والدولي، وعقد الصفقات يمنة ويسرة، وتحرك دبلوماسي يزرع الأرض طولا وعرضا وشرقا وغربا، وهذا ولاشك وضع مريح محبَّب لكل مخلص للعرب والمسلمين ولتركيا البلد الكبير المؤثر، ولكن أخدان الصهاينة وعبيد الإمبيريالية الأمريكية يسوؤهم ذلك، فهم لن يرضوا لتركيا هذا المقام فبدأوا بحبْك خططهم وسبك مؤامراتهم، للنيل من خيار الأمة التركية."

وقال العبدلي أيضا "ولئن كنتُ من محبي الطيب أردوغان وتشرفت بلقائه في إسطنبول عام 2014، فموضع الكلام هنا عن الشعب التركي الذي وقف بصدر عارٍ أمام الدبابات في مشاهد حيَّتْ العالم وقلبت الموازين، وتلك الأمة التركية التي خرجت لتحافظ على ديمقراطيتها وإنجازها وهذا البلد المؤثر، يستحق أقل ما يستحق منها أنْ تفديه بأرواحه، نعم، موقع تركيا وتاريخها المجيد وسؤددها ومجدها التليد يخلد تركيا معالي الهمم."

وأضاف "كنت يوم الانقلاب في أحد فنادق مدينة جدة لقضاء بعض الأعمال، فإذا بي بقناة (العربية) فرحة مسرورة وتقول بالخط العريض (الجيش يعلن تعليق الدستور ويفرض الأحكام العرفية)، وفي عنوان آخر لقناة (العربية) في العاجل (إعداد دستو جديد للبلاد قريبا)، ورأينا بل سمعنا ما تقوله مذيعة العربية (للأسف تم السيطرة على الانقلاب)، ورفقيتها قناة سكاي نيوز الإماراتية ابتهجت وظنوا أن الدولة دالت للخونة (غولن) وجماعته، فبثوا خبرا ملؤه الأمل برحيل أردوغان، حيث قالت القناة مبتهجةً (أرودغان يطلب اللجوء في ألمانيا)."

وقال "ذكريات أيُ ذكريات، أوقفت أمة عربية وإسلامية على أعصابها، وكنتُ خلال 24 ساعة متواصلة وأنا مُسمَّر العينين على قناتهم المسماة (العربية)، ولأن قناتنا (الجزيرة) قناة الشعوب غير

مأذون للفنادق بتشغيلها وكذلك الأماكن العامة تابعتها في اليوتيوب، فأذكر جيدا أول من وقف مع الشعب التركي وخيارها في انتخاب من يمثله، قطر، وانتظر من يزعم خدمة الحرمين حتى أيقن أن الإنقلاب اندحر وفشل، ثم تكلم وهنأ."

وأضاف "هنا كنت قد ورد في خاطري أثر (اللَّهُمَّ أَنْجزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ آتِ مَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنْ تُهْلِكْ هَذِهِ الْعِصَابَةَ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ لَا تُعْبَدْ فِي الْأَرْضِ)، والمقصود أن تركيا باتت ملجأ للمضلومين في الأرض ويلجأ إليها الخليجيون والمصريون والسوريون، وتركيا باتت رقما صعبا مستعصيا على الأفاقين المتلونين، وكذلك على الذين هانت عليهم أنفسهم وهانت عليهم شعوبهم فأصبحوا نهبا لأمم الغرب والشرق تنهش بلادها وتسلب مقدراتها، من هذه الزواية ورد في خاطري هذا الأثر النبوي، ثم إن الحكومة التركية متعاقبة الحكم وهذا الحزب (حزب العدالة والتنمية) على مدار 20 عاما لم يزل يعمل بجدٍّ بغير ملل ولا كلل ينشئ ويطور، فأصبحت تركيا شيئا مذكورا وهاهي في مجموعة G20 وصارت دائنة بعد أنْ كانت مدينة، وهاهي في ملفات كثيرة حاضرة وما سوريا وليبيا عنا ببعيد، لندع جانبا حلف الناتو الذي يتمركز في تركيا."

وقال العبدلي إنه "أذكر من الذكريات العطرة شيئين، الأول أنني هرعت للتوثيق المعرفي لأقرأ عن سيرة هذا القائد الفذِّ الذي اختارت الأمة التركية وساربها رفقة حكومته نحو كل ما يغيظ أعداء تركيا، فقرأت حينها كتابا عنوانه (رجب طيب أردوغان :قصة زعيم) ويقع الكتاب على ما أذكر في 450 صفحة لـ (بيسلي وأوزباي)، وظللت مدار يومين أقرأ وأعجب منه، وعرفت أنه مرَّ بما مر به كل الزعماء من البلاءات والتمحيص، وأيقنت أن من اختاره بناء على تأريخ طويل من النضال."

وتابع أن "الأمر الثاني هو أنه وبعد أنْ هدأت الأحوال مما يلي أسبوعا من المحاولة الغادرة وليست الفاجرة، طِرْتُ إلى إسطنبول لأشارك الشعب التركي فرحته وفرحتنا، في وفقات دعم للشعب أمام بلدية إسطنبول إلى أذان الصبح، وكان مما رأيت عجوزا وكان عمرها يربو على 90 عاما جاءت لتشارك في الوقفة أمام بلدية إسطنبول في نحو من الساعة 2 فجرا، وقلت حينها شعبٌ فيه أمثال هذه حريٌّ بها أنْ يصل لمقصوده."

وختم قائلا إنه "وكان بحمد الله انهيار منظومة اللعنة (الغولنية) ورجعت تركيا للعمل والبناء والهمم، و كان سببا في الانهيار هاتف لا يتجاوز قيمته 100دولار حيَّ أردوغان شعبه، وبعد ذلك هبطت طائرته في مطار (أتاتورك) بكل شجاعة وتفرد، وتلك هي الزعامة الحقيقة المنبثقة من خيار الشعب وإرادته، والحمد لله الذي سيقطع دابر الإنقلابيين."

الجدير بالذكر أن تركيا شهدت، في 15 تموز/يوليو 2016، محاولة انقلابية فاشلة، نفذها تنظيم "غولن" الإرهابي، حيث تصدى للانقلاب الشعب التركي الذي وقف إلى جانب رئيسه الشرعي رجب طيب أردوغان والحكومة في ملحمة تاريخية انتصرت للديمقراطية.

السلطات السعودية تعتقل نجل المعارض سلطان العبدلي

https://thenewkhalij.news/article

الأحد 17 مارس 2019



ألقت السلطات السعودية القبض على نجل المعارض "سلطان العبدلي"، كما وضعت أسرته تحت الإقامة الجبرية بالمملكة بعد منعهم من السفر، وذلك لإجبار "العبدلي" المقيم في لندن حاليا على تسليم نفسه.

وأفاد حساب "معتقلي الرأي" المعني بأوضاع المعتقلين (السعوديين) على حسابه بـ"تويتر": "تأكد لنا أن الشاب محمد سلطان العبدلي (19 عاماً) نجل المحامي سلطان العبدلي قد تم اعتقاله من أمام منزله في ساعة متأخرة ليلاً لعدة ساعات بذريعة التحقيق معه بخصوص والده، رغم إصابته بمرض القلب وقد تعرض لظروف قاسية خلال الاعتقال جعلته حالياً طريح الفراش".

وأضاف الحساب: "تأكد لنا أيضاً أن جميع أفراد عائلة المحامي سلطان العبدلي هم حالياً رهن منع السفر التعسفي، وذلك في محاولة لابتزاز العبدلي بالعودة إلى المملكة وتسليم نفسه إلى أمن الدولة..

وننوه أن العبدلي سبق أن تعرض لمحاولة اختطاف سنة 2018 في لندن إضافة للتهديد بالتصفية والقتل".

وتابع قائلا: "تأكد لنا أيضاً أن كلاً من حسين بن ملداح القحطاني (مستشار سابق لولي العهد السابق الأمير محمد بن نايف) وجزا بن عايش الحجوري (شيخ قبيلة الحجور) تعرضا للاعتقال المؤقت مؤخراً بزعم التحقيق حيث خضعا لإهانات وضغوط بسبب سعيهما سنة 2009 لاسترجاع جواز سفر ورفع حظر السفر عن المحامي سلطان العبدلي".

ودرس "العبدلي" الفقه وأصوله في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، قبل أن يتعلم المحاماة ويدير مكتبا للمحاماة.

"سلطان العبدلي" (42 عاما)، قال إنه اعتقل لمدة 7 شهور عام 2005، بسبب مناصرته للمطالبين بالإصلاحات، وتأثره بأفكار مفكرين أبرزهم "سلمان العودة"، و"سفر الحوالي"، ومحمد الأحمري، و"عبدالله الحامد"، وآخرين، أغلبهم معتقلون حاليا.

وفي وقت سابق، اتهم "العبدلي"، ولي العهد، "محمد بن سلمان" بـ"التهور" في اتخاذ قراراته، قائلا إن وسائل الإعلام تنفذ أوامر السلطات العليا بالدعوة إلى التحرر والانفتاح.

وأوضح "العبدلي" أنه لا يفكر حاليا بالعودة إلى المملكة، ويفضل الإقامة في لندن، على المخاطرة في العودة إلى بلاده.

يشار إلى أن مجموعة من الأكاديميين المعارضين، توجهوا إلى لندن قبل سنوات، وأسس بعضهم أحزابا وتيارات معارضة للنظام السعودي.

ومنذ أكثر من عام، شنت السلطات السعودية حملات اعتقال طالت دعاة ومشايخ وحقوقيين وأكاديميين ومعارضين وإعلاميين وناشطات، ووجهت لهم اتهامات بالإرهاب والتآمر على المملكة، وغيرها من التهم.

وقال ذووهم ومقربون منهم إنهم تعرضوا لعمليات تعذيب وحشية ممنهجة، أثرت على صحتهم بشكل ملحوظ، وتسببت في وفاة بعضهم، وفق تقارير حقوقية.

خاص| المعارض السياسي سلطان العبدلي لـ"مرآة الجزيرة": النظام السعودي وظّف فتاوى الوهابية.. فسيّس الحج وانتهك الآثار النبوية

أغسطس 30, 2019 • 6 دقائق



> *أطماعٌ ومؤامرات وساحات استئثار ونفوذ لفرض "شرعية" بالقوّة، هي سياسة النظام السعودي التي تهدف الإستيلاء على مختلف مناحي الحياة في البلاد بما فيها الشعائر الدينية والآثار النبوية المقدسة لحصر الدين الإسلامي بالتاريخ والخطاب الوهابي على حساب وجود بقية المذاهب والطوائف الأخرى. ولتسييس الحج قصةٌ أخرى تضجّ معالمها بمأساة مختلف الشعوب الإسلامية على مرّ الأزمان نتيجة الخلافات السياسية الكامنة بين النظام السعودي وأنظمة الحكم في بلدان الحجّاج القادمين لبيت الله، فتنالهم إذ ذاك يد البطش جمعاً وفرادى بجرائم ومجازر خلّفت بصماتها على مدار تاريخ إدارة آل سعود للحرمين الشريفين. (مرآة الجزيرة)*

مرآة الجزيرة – حوار زينب فرحات

في مستهلّ كلامه، تحدّث الناشط سلطان العبدلي عن استغلال النظام السعودي للحج كورقة ضغط لتصفية حسابات سياسية، وقال أن النظام السعودي كان ولايزال على مرّ الدهور كأي نظام مستبدٍّ وغاشم يستخدم كل ما بيده من أوراق سياسية وطائفية ودينية وإقتصادية لتحقيق مآربه، بما في ذلك استخدامه للحج الذي يعد من أعظم الشعائر العملية قداسةً عند المسلمين وذلك على مراحل متنوعة ودرجات مختلفة وبُمُدٍ متفاوتة، ابتداءً من منع بعض أقطاب المعارضات العربية والجماعات الإسلامية وعدم منحهم تأشيرات للحج لآداء المناسك التي هي في الأصل تؤدى لله وحده ولكن النظام السعودي يستخدمها ورقة ضغطٍ على المسلمين.

الحج أداة انتقام

وأشار الناشط في حوار خاص مع "مرآة الجزيرة"، إلى أنه عندما قدُم الشيخ راشد الغنوشي عام 2007 من لندن عبر الدوحة وهبطت الطائرة في مطار جدّة مُنِعَ من النزول لأرض المطار في الحجاز وهو يرتدي لباس الإحرام لأن السلطات تختلف معه سياسياً. وأضاف أن السلطات السعودية بدلاً من أن تحرص على تحقيق الأمن في الحرمين الشريفين حوّلتهما إلى مصيدة لحجّاج بيت الله وزوار مسجد نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم)، والأدهى من ذلك تسليمهم لنظام السيسي القاتل والجنرال حفتر في ليبيا ومن ذلك العَنَتْ أيضاً منع الحجاج القطريين لسنوات من الحج، وعدم إيفادهم عن طريق طائرات بلادهم وعدم السماح للقنصلية بممارسة أعمالها لخدمة رعاياها وهذا فيه من الصد بل هو الصد عن بيتٍ جعله الله مثابةً للناس وأمناً وإذا بالنظام السعودي يجعل منه كهف رعب للمؤمنين ويظلُّ عاجزاً عن ممارسة أدنى درجات خدمة ضيوف الرحمن وزوار مسجد نبيه (صلى الله وعليه وآله وسلم) وإهانتهم جهاراً نهاراً.

الإنتهاكات بحق المسلمين

العبدلي، تطرّق في معرض حديث إلى أبرز الجرائم والإنتهاكات التي ارتكبها النظام السعودي بحق المسلمين، وأوضح أن هذه الجرائم لم تعد خافيةً على كل أحد، ذلك أن الفشل حليف السلطات السعودية في كل الملفات الدولية والعربية والإقليمية والخليجية فمن قطع العلاقات مع دول كبرى مثل كندا وألمانيا إلى إيران ومحاولة اشتباب نار في المنطقة ستأكل الأخضر واليابس، بالإضافة إلى الفشل في بيع القدس وعقد "صفقة القرن" والتي صُفِعُوا بها صفعةَ قرنٍ غير مسبوقة، وحصار قطر البائس وحرب اليمن التأريخية وقتل أهله قتلاً ذريعاً فظيعاً والتي راح ضحيتها 700 ألف يمني إلى جانب برنامج الثورات المضادة في تونس واليمن ومصر والجزائر وليبيا بما في ذلك من جرائم لايأتي عليها الحصر، مروراً بإعتقال رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري ثم توّج النظام السعودي توحشه وأعماله الإرهابية بجريمة تقطيع الصحفي جمال خاشقجي في القنصلية السعودية باسطنبول، وبالتالي ذاع في تصرفات النظام السعودي روح الإنتقام بحسب المعارض السياسي، نظراً لإنتقامه من الحجاج وتحديداً القطريين واليمنيين، ورفعه للرسوم حتى بات الحج عسيراً على معظم الناس، في ظل سوء تقديم الخدمات وفشل الخطط ومع كل هذه الملفات التي فشل فيها وفي إدارتها ضيّع من ثروات أمتنا وبلادنا ما يقارب ترليون دولار لشراء مواقف البيت الأبيض والإنجليز، لكن في نهاية المطاف انقلب السحر على الساحر.

تدويل الحج منطق ديني

تنبثق فكرة تدويل الحج من كون أن الحرمين الشريفين ليسا ملكاً لآل سعود ولا للعرب بل لكافة المسلمين، يورد العبدلي موضحاً فهم الأحق بترتيب أمرهما، وأيضاً من ضرورة النأي بالحرمين عن لوثات السياسة ورجسها وذلك يتم عندما تتولّاها مؤسسات المجتمع المدني من العالم الإسلامي من شتى التخصصات وليست دولاً بل يتولاها منظمات والدول يقتصر دورها فقط أنْ تمدّها بالإمكانات، أما استغلال النظام سعود للحج والعمرة يجعله يمنع من يشاء ويمنح الإذن لمن يشاء حتى إنه لمن العجائب لو أنَّ فنانة كان لها رأي فيهم سيمنعونها كما حدث مع الفنانة "ذكرى" يرحمها الله بينما المغنون والممثلون السفلة يستضافون في الحج في فئة الخمس نجوم فقط لأنهم يوالون النظام السعودي، بحسب الناشط الحقوقي.

وأردف قائلاً، أن العالم الإسلامي نادى كثيراً بتدويل خدمة الحرمين، ذلك أنه ليس من العقل والحكمة أن تتولاها دولة ما أو طائفة ما بل العقل والحكمة والبصيرة توجب ترك الأمر لأمة المليار وليس لنزوات آل سعود وجلساتهم الليلة وسهراتهم الحمراء ليقرروا فيها مصير أمة تعدادها مليار ونصف المليار مسلم، عبر لجان من الشعوب وأصحاب الكفاءات ولايجوز للحكومات التدخل فيها إلا فيما يخص التمويل لبناء وإدارة شؤون الحرمين.

انتهاك الآثار النبوية المقدسة

أكّد المعارض السياسي أن مسألة محو الآثار النبوية بالمدينتين المقدستين تعد جريمة وكارثة تأريخية كبرى ارتكبها النظام السعودي تحت غطاء سد ذرائع البدعة والشرك الذي يعشعش في نفوس متطرفي الوهابية، بإعتبار أن معاداة آل البيت الكرام ليست بدعاً من الأمر، فمنذ قيام دولة بني أمية الظالمة المعتدية على حق الأمة في سلب خيارها وقرارها من يدها بدأت محن آل البيت (عليهم السلام) وأضاف، من الطرائف التأريخية أن الإمام أحمد بن حنبل سُجِنَ مرة ونُكِّل به لأنه آوى أحد أبناء سيدنا الإمام علي (عليه السلام) ولذلك فإن محو النظام السعودي للآثار بالمدينتين المقدستين، هو محو تأريخ مليار ونصف المليار مسلم في هدم ممنهج للمساجد كما وقفت على ذلك شخصياً في مدينة جدنا (عليه وعلى آله الصلاة والسلام) وبطريقة وحشية.

أما عن أسباب الإنتهاكات التي ارتكبها النظام السعودي بحق الآثار المقدسة، أوضح العبدلي أن النظام وظّف الفتاوى المريضة لمآربه الدنيئة حسب وصفه وهو كان بذلك يعذب أهل مدينته (صلى الله عليه وآله وسلم) ليزيل حضارة أمة كاملة ويبقي على بناءات هشّة تعبر عن التأريخ المبتور لهذه الأسرة التي لايعرف أحد منا جذورها ليومنا هذا، بل ولا هم أنفسهم يعرفون نسبهم فظلوا يتتبعون المساجد النبوية مسجداً مسجداً وأثراً أثراً فيستأصلون شأفتها وهذا إن استبعدنا الجانب الروحاني والديني وناقشنا ذلك من الجانب السياسي فهو غباءٌ فاحش. وتابع، فلننظر مثلاً لبني العباس لما حكموا ومع هوسهم ببني أميّة وأخرجوهم من قبورهم وصلبوهم ومع ذلك لم يهدموا ماشيده الوليد في دمشق جامعاً بقي منارة ليوم الناس هذا، وكذلك المماليك والسلاجقة والعثمانيون متسائلاً، أو كلما جاءت دولةٌ محتْ آثار من قبلها؟! أوَ يُعقلُ هذا؟

ومن العجائب أيضاً وفق الناشط الحقوي أنهم لما هدموا المدينة المنورة على منوّرها وآله (عليهم الصلاة والسلام) أقاموا مكان أحد المساجد السبعة بنكآ ربوياً "صراف الأهلي" ثم قالوا إنها بدعة عثمانية وبعدها أقاموا مكان البدعة السعودية جامعاً كبيراً وأسباب ذلك كثيرة ليس المقام مقام تفصيل فيها بحسب قوله، وإلا تحتاج بحوث ليس لها ذيل. وأشار إلى أنه في الوقت ذاته الذي تهدم فيه الآثار النبوية تقام الأصنام في الرياض والدرعية لعبد العزيز بن سعود وتنشر سراويله وملابسه ويُستكثر على المسلمين أن يروا آثار نبيهم (صلى الله عليه وآله وسلم)! بدلاً من أبراج "الهيلتون" و"الماريوت" و"الأنتركونتنتال" و"الأوبروي" و"الموفنبيك"!

الخطاب الديني الموجّه

يتولّى الديوان الملكي تعيين خطباء وأئمة الحرمين، بناءً على توصيات أمنية مخابراتية وعقول منغلقة شريطة أن تتوافر في الإمام صفات تخوّله لأن يكون وهابياً صِرْفاً منبطحاً لولي الأمر، نوّه الناشط الحقوقي أي يسمع ويطيع فيما يريدونه منه في الترويج لظلمهم وعسفهم "ويسبح برب العرش ويقرأ آية الكرسي" وهم لايقبلون من مذاهب المالكية والشافعية والأحناف ناهيك عن غيرهم، وما الإطاحة بخير من أمّ المسجد النبوي في الستين عاماً المنصرمة حفظاً وإتقاناً إلا خير دليل قائم على مانقول وهو الشيخ المقرئ الدكتور محمد أيوب يرحمه الله حيث أُبعد عن الإمامة، مشدداً على أن المطلوب اليوم هو تمكين الأمة ليكن الخيار بيد طائفةٍ من العلماء الموثوقين ليقرروا من يكون أهلاً لهذا المقام الخطير ثم عاد ليقول أن خطاب أئمة المحرمين راضخ لولي نعمتهم صاحب اللعاعة التي يتقاضونها كل عام والهبات والأعطيات والمزايا الوظيفية لهم ولأبنائهم ولمن حولهم.

أطماع الهيمنة على القدس

وفي معرض كلامه عن هيمنة آل سعود على المقدسات الدينية، لفت العبدلي إلى رغبة النظام السعودي بإدارة المقدسات في فلسطين، ليؤكد أن هذه المسألة دونها خرط القتاد ومستحيلة القياد فولي العهد السعودي سيفعل مالم يفعله الأوائل للإدارة الصهيونية في البيت "الأسود" ولعيون الصهاينة المحتلين كل ذلك من أجل أن ينتزي العرش ولكن هيهات، وقد بدا فشل هذي الصفقة مشدداً على أنه مادامت هناك أمة لها عين تطرف فلن تتم هذه الصفقة ومادام هناك مناضلون فسوف تذهب هذه المخططات أدراج الرياح. وتساءل كيف لانثق ولدينا الوعد مع كل مؤامراتهم الضخمة ولكن الوعد "كلما أوقدوا ناراً للحرب أطفأها الله" ولئن كان مكرهم لتزول منه الجبال فإن القدر الرباني في نصر هذه الأمة قادم بلا مثنوية ولا ييأس من روح الله إلا الضالون لكل هذا وذاك لن تنجح ونحن قد شطبنا اليأس من قاموسنا:

لايأس يسكنني وإنْ كبُرَ الأسى وطغى، فإنَّ يقين قلبي أكبرُ

لن يستطيع أحد بيع القدس، لقد حاول كثيرون ومكنوا لسفارت الصهاينة أن تعيث في بلدانهم فساداً وخراباً ولكن لم يخرجوا إلا بما عاد به آبقٌ، نحن ثقتنا بالله وثم بوعي الشعوب.. القدس ليست من أملاكه الشخصية أو من إرث أجداده حتى يبيعها والنصر قادم مادام الأمل يشع من نفوسنا وفينا قلوب يحدوها اليقين وتنير دربها الهمم السامية، يختتم الناشط السياسي حديثه.

قطريليكس تفضح سلطان العبدلى: "بوق الشيطان وعميل نظام الحمدين"
السبت، 18 أغسطس 2018

www.youm7.com

"بوق شيطانى وعميل نظام الحمدين" هكذا وصفت "قطريليكس" سلطان العبدلى الذى جنده نظام الحمدين القطرى، من أجل تنفيذ مخططاته القذر ضد الدول العربية، والعمل على إثارة الفتنة بين شعوب الجزيرة العربية، من خلال استغلال عمله بالمحاماة لشن هجمات باطلة ضد الرياض.

وأوضحت المنصة الإعلامية "قطريليكس"، أن سلطان العبدلى، تم استخدمه من قبل تميم أمير دويلة قطر، لزعزعة الاستقرار داخل (السعودية)، من خلال فتح شاشات قناة الجزيرة له ليمارس تدليسه لقلب الحقائق، من خلال مهاجمة الخطوات الإصلاحية لولى العهد الأمير محمد بن سلمان، والسعى لتسفيه مشاريع التنمية العملاقة التى تقوم بها المملكة، من خلال هذا البوق الشيطانى الذى يردد اتهامات دعاة الفوضى فى الرياض.

ويسعى نظام الحمدين من خلال سلطان العبدلى، إلى مهاجمة السعودية والرباعى العربى دفاعا عن إرهاب قطر وتركيا، وعقب المقاطعة العربية لدويلة قطر، تم اكتشاف عمالته ففر هاربا من المدينة المنورة إلى لندن، وحظى بدعم أردوغان، وتلقى رعاية إخوانية فى أنقرة، حيث كشف عن ميوله بمهاجمة القاهرة، والدفاع عن المعزول محمد مرسى.

د.خديجه الحسني


د.خديجة الحسني (تفتك سابقا) @fitkah6 · Feb 2
البيان التأسيسي ل #البرلمان_الحجازي
(البيان التأسيسي للبرلمان الحجازي)
المؤسسون
2
7
13
3,635

د.خديجة الحسني (تفتك سابقا)

1,880 Tweets



Follow

د.خديجة الحسني (تفتك سابقا)

@fitkah6

الناس هم الوطن. الحاكم ليس الوطن، فهو واجب عليه أن يخدم مصلحة الوطن.
الأمين العام ل #البرلمان_الحجازي

In my dream home Joined September 2016

933 Following **916** Followers

Tweets | Tweets & replies | Media | Likes

Pinned Tweet

د.خديجة الحسني (تفتك سابقا) @fitkah6 · Feb 7

هذا الرابط مهم جدا للتسجيل كعضو ودعم #البرلمان_الحجازي ولكي تتواصل معنا عبر وسائل عديدة ومعرفة اخبار #البرلمان_الحجازي

> **البرلمان الحجازي** @HijaziParliamen · Feb 7
>
> جميع ما يتعلق بـ #البرلمان_الحجازي
>
> نرجو من الجميع كرماً دعم حسابات البرلمان الحجازي
> #الحجاز_في_خطر و نحتاج للتكاتف كي نشهر قضيتنا و نناضل من أجلها في التعريف بـ #الهوية_الحجازية من أجل ملياري مسلم
> جميع الروابط مختصرة في هذا الرابط :
> ❤️❤️❤️👇👇👇



د.خديجة الحسني (تفتك سابقا) 🕋 @fitkah6 · Feb 7

السفارة السعودية لسه ماغيرت عنوانهم حق السفارة لشارع جمال خاشقجي. هههههه
#جمال_خاشقجي



2 2 4 1,104

Retweeted د.خديجة الحسني (تفتك سابقا)

ناشط قطيفي @nashetqatifi · Feb 6

عاجل | منير آل ربيع أخ #حسن_آل_ربيع يطلق مناشدة «أنقذوا أخي حسن»..

ناشد أخ المعتقل، المنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان، بالتدخل العاجل بعدم تسليم أخوه إلى السعودية. الموقوف في الرباط منذ منتصف الشهر الماضي، في ظل مخاوف من "قطع رأسه" !!

#لا_تسلموا_حسن



3 32 30 15.6K

Retweeted د.خديجة الحسني (تفتك سابقا)

عبدالرحمن السحيمي (المدينة المنورة) @Abubatalalharbi · Feb 4

هؤلاء ديدنهم الكذب والغدر والخيانة ولكن الحق سوف يرجع طال الزمان او قصر ؟؟؟؟

> **(حركة احرار التغيير الوطنية للإنقاذ)** @jeziratalareb · Feb 4
>
> واني والذي نفسي بيديه لم ارد التسلط على الحجاز ولا تملكة وإنما الحجاز وديعة في يدي إلى الوقت الذي يختار الحجازيون لبلادهم واليا منهم يكون خاضعا للعالم الإسلامي . هذا الجزء الاخير من وثيقة عبدالعزيز لأهل الحجاز ....
> حان وقت استرداد الوديعة من الاحفاد ولو تطلب الأمر لبس الاكفان؟؟؟
>
> 
> بسم الله الرحمن الرحيم
>
> عبد العزيز آل سعود الى اهالي جده
>
> والذي نفسي بيديه .. لم ارد التسلط على الحجاز ولا تملكه وانما
> وديعه في يدي الى الوقت الذي يختار الحجازيون لبلادهم
> منهم يكونوا خاضعا للعالم الاسلامي.
>
> والكتاب شاهد لي وعلى عند الله
> ملتقى عهد الله وميثاقه

2 12 22 2,308

Retweeted د.خديجة الحسني (تفتك سابقا)

خالد الجهني @KhalidA518 · Feb 3

#اتحرك_ياشعب_القادم_صعب
أيها المسلمون أما من هبة لإنقاذ الحجاز الشريف من اعتساف ال سعود وتدنيسهم له ببرامج التسفيه وبيعه للصهاينه



148 79 184 62.2K

Retweeted د.خديجة الحسني (تفتك سابقا)

(حركة احرار التغيير الوطنية للإنقاذ) @jeziratalareb · Dec 28, 2021

وثيقة تعهد فيها عبدالعزيز لأهل الحجاز وكما قال صلى الله عليه وسلم :أربعٌ من كنّ فيه كان منافقًا خالصًا ومن كانت فيه خصلة منهنّ كانت فيه خصلةٌ من النفاق حتى يدعها إذا اؤتمن خان وإذا حدّث كذب وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر ....


بسم الله الرحمن الرحيم

عبد العزيز آل سعود الى اهالي جده

مكة ادرى بشعابها

امر المرتين شورى بين المسلمين ولايمضي فيهما امر بغير بيعة او باهلسها الا ما توافق عليه المسلمون وما اقتضته الشريعة

جاز للمجاذبين من جهة الحكم وللعالم الاسلامي من جهة المقوّمات التي

في هذه البلاد

في الاضطلاع التام بانتباه ما كم المجاز تمت اشراف بدنوبي العالم

وسنسلم الوديعة التي في ايدينا لهذا الحاكم

الذي نفسي بيده .. لم ارد السلطة على الحجاز ولا تملكه وانما

وديعة في يدي الى الوقت الذي يقتضاه المجاز ويتولى امرهم

انهم يكونوا خاضعا للعالم الاسلامي.

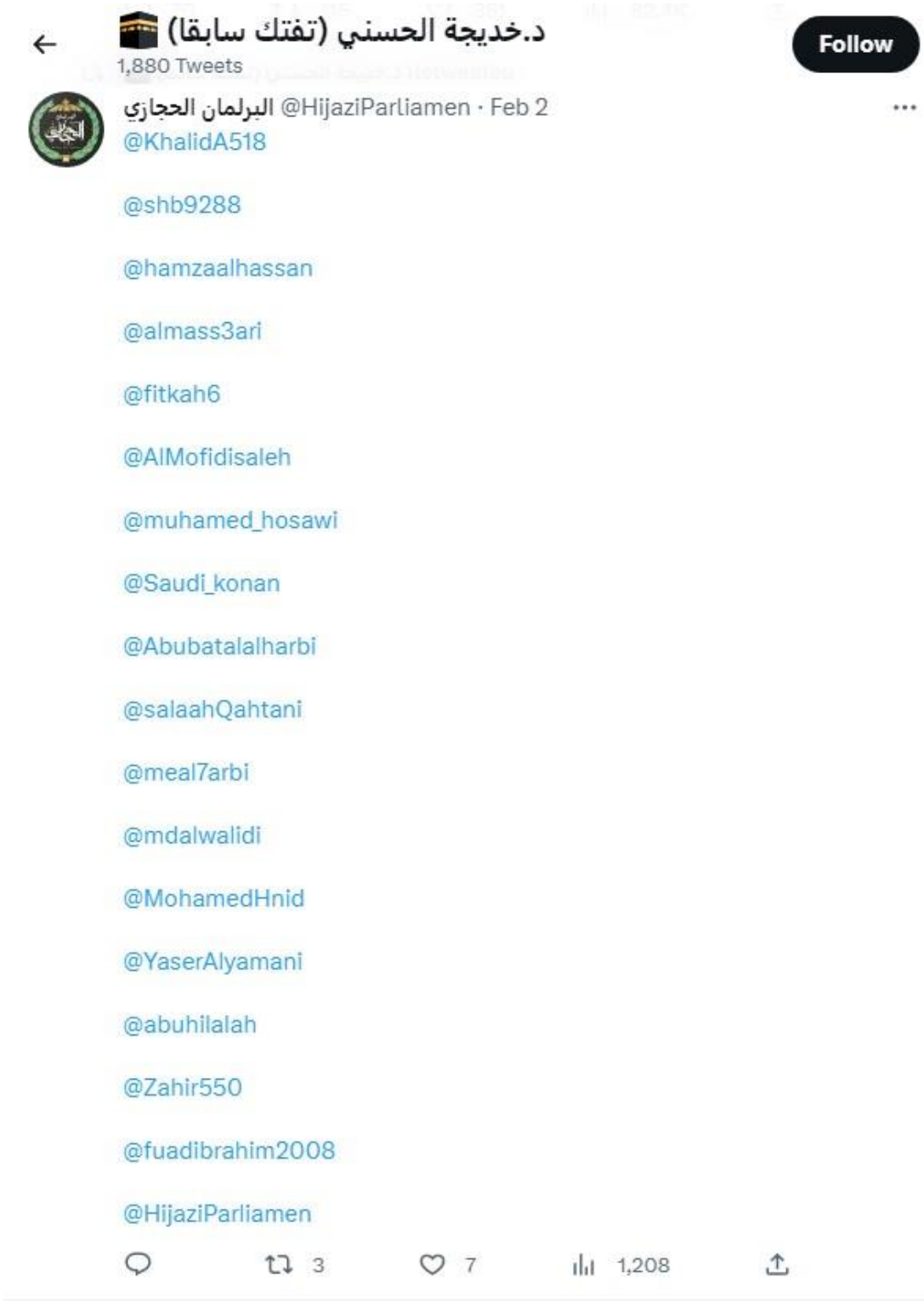
الكتاب شاهد لي وعلى عبد الله

عبد الله وميثاقه

2 81 152


د.خديجة الحسني (تفتك سابقا) @fitkah6 · Feb 3
#وأبى #شاء #الحجاز
حجازي Host
وأبى من ابى# شاء من شاء# الحجاز قادمه# دولة
Ended · 207 tuned in
Follow host
2
5
14
5,555


Retweeted د.خديجة الحسني (تفتك سابقا)
آبو جَنّى @abojana_77 · Feb 2
قبل الاحتلال السعودي النجدي تكتب في جوازات السفر / المملكة الحجازية النجدية وملحقاتها قبل سعودة المواطنين .
صورة من جواز الشيخ عبدالرحمن عبدالعزيز العجاجي
#تحرير_الحجاز
#منقول
جواز سفر
PASSPORT
KINGDOM OF HEJAZ, NEJD AND DEPENDENCIES
MK Magazine
جواز سفر الشيخ / عبدالرحمن بن عبدالعزيز العجاجي.. رحمه الله ..
المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها


د.خديجة الحسني (تفتك سابقا)
1,880 Tweets
Follow
البرلمان الحجازي @HijaziParliamen · Feb 2
@KhalidA518
@shb9288
@hamzaalhassan
@almass3ari
@fitkah6
@AlMofidisaleh
@muhamed_hosawi
@Saudi_konan
@Abubatalalharbi
@salaahQahtani
@meal7arbi
@mdalwalidi
@MohamedHnid
@YaserAlyamani
@abuhilalah
@Zahir550
@fuadibrahim2008
@HijaziParliamen
3
7
1,208

د.خديجة الحسني (تفتك سابقا) Retweeted

مساحة الشعب @thepeople_ch · Jan 26

مساحة مستر كونان @Saudi_konan بعنوان (كيف نضغط على النظام لايقاف الاعدامات واخراج المعتلقين) ونقاش حول التنظيم والاحزاب وعمل الناشطين المستقلين بمشاركة @M_alumri @salabdali1976 @Zahir550 عبر اليوتيوب

youtu.be/oKhGfyiTvVo

#النصر_الاتحاد #السوبر_السعودي #ليلة_الجمعة



7 5 4,406

د.خديجة الحسني (تفتك سابقا)

1,880 Tweets

Follow

دعوة للمشاركة في إيقاف الإعدامات السياسية في السعودية عبر (التضامن بالتغريد | مقطع فيديو | إصدار بيانات | مساحات حوار | وقفات إحتجاجية | وغيرها من الوسائل)



5 23 36 7,729

د.خديجة الحسني (تفتك سابقا)
1,880 Tweets

Follow

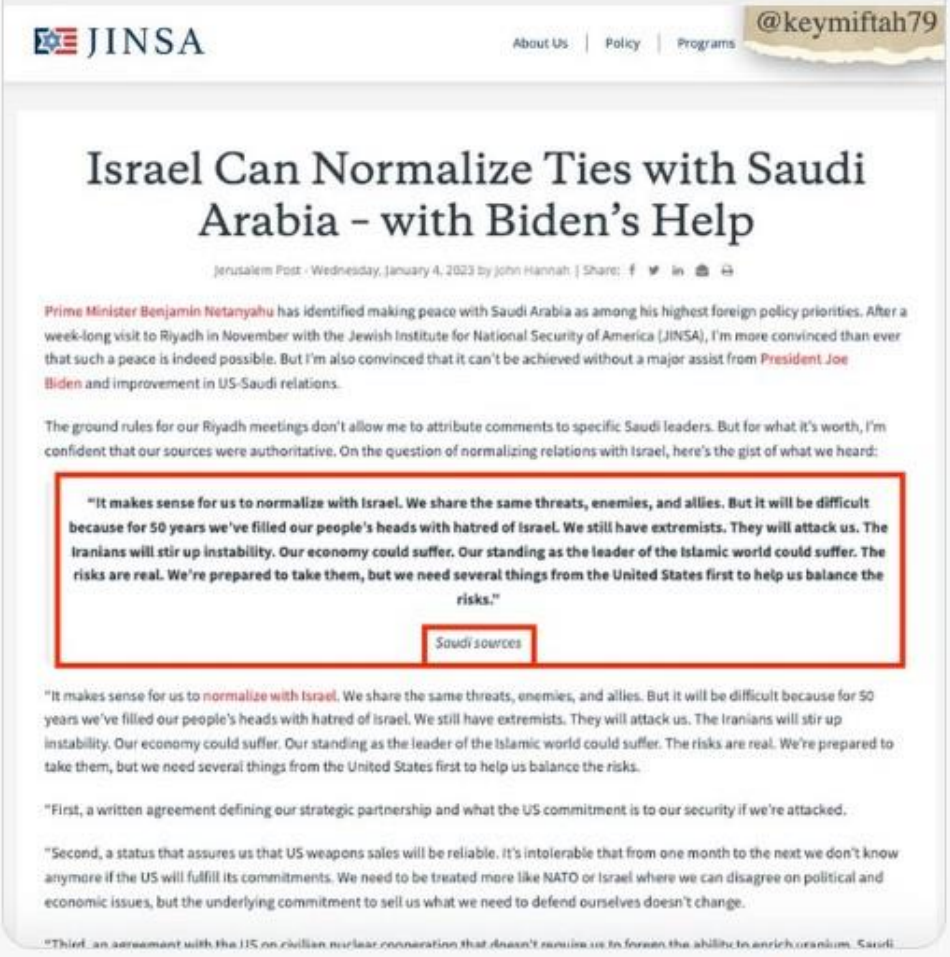
د.خديجة الحسني (تفتك سابقا) @fitkah6 · Jan 22

فين زعيم العالم الإسلامي عن #غضبة_مليارية_على_حرق_المصحف لو سكت مبس وحكام العرب فهم شركاء في حرق القرآن

مفتاح @keymiftah79 · Jan 22

هام

مسؤول سعودي قال للوفد الأمريكي الإسرائيلي الذي زار #السعودية مؤخراً:
"من المنطقي لنا التطبيع مع إسرائيل، نحن نتشارك نفس التهديدات والأعداء والحلفاء، لكن سيكون الأمر صعباً؛ لأننا ملأنا رؤوس الناس بكراهية إسرائيل على مدى 50 عاماً، وقد تتأثر مكانتنا كزعيم للعالم الإسلامي".



2 669

د.خديجة الحسني (تفتك سابقا) 🕋

1,880 Tweets

Follow

الخسيس البناوي الذي استقوى على اليتيمات لايزال في منصبه مديرا لشرطة خميس مشيط

يثبت خسة ونذالة أمير منطقة عسير الذي وعد بالتحقيق واستمر التحقيق بحبس البنات وترك الجلادين

#ايتام_خميس_مشيط



جلادي الأيتام 🍉 @LashersPedia · Nov 5, 2022

Automated



العميد/ محمد يحيى البناوي
مدير شرطة خميس مشيط
قائد القوة والمشرف المباشر لاقتحام دار
#أيتام_خميس_مشيط





عبدالرحمن السحيمي

معارض يكشف محاولة لاختطافه وترحيله إلى المملكة

الخليج

Last updatedيناير 2، 2021

كشف المعارض عبدالرحمن السحيمي عن محاولة لاختطافه وترحيله إلى المملكة بأوامر من ولي العهد محمد بن سلمان.



وقال السحيمي على حسابه في تويتر "بلغني أحد الأصدقاء هناك محاولة لترحيلي للسعودية والمخطط تخديري ونقلي للمطار بمساعدة بعض رجال الأمن."

وأضاف "كنت لا أبالي ولكن اليوم تأكد لي الخبر عندما اتصل أحد رجال البوليس على جوالي وجوال زوجتي وطلب حضوري لمركز بوليس بالحي الذي أسكن فيه وبلغت مكتب الأمم المتحدة."

وأكد السحيمي أن "السفارة السعودية تقف خلف اختطافي وتخديري ونقلي للمطار من أجل ترحيلي للسعودية."

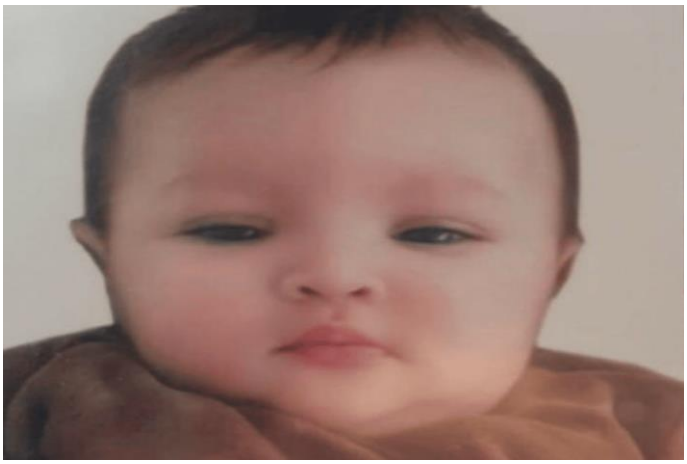
ووجه السحيمي رسالة إلى إبن سلمان مخاطبا إياه "أنت ماتتوب مازال تفكيرك فقط خطف واعتقالات وقتل."

اختطاف ابنة معارض وزوج (أميرة) سعودية في لبنان بمشاركة فتاة ليل مغربية!

تم استدراج المعارض إلى لبنان قبل خمسة أشهر

كتب سالم حنفي

5نوفمبر، 2022



وطن –كشف المعارض عبدالرحمن السحيمي، عن قيام السفارة السعودية بخطف ابنة معارض وزوج (أميرة) سعودية مقيم في لبنان.

وقال "السحيمي" في تغريدة له عبر حسابه بموقع التدوين المصغر "تويتر"، رصدتها "وطن"، إن هناك معلومات وردته من لبنان تؤكد قيام السفارة السعودية في لبنان وبالتعاون مع ضباط في فرع المعلومات اللبناني، باختطاف طفلة المعارض وزوج إحدى الاميرات.



وفي تغريدة أخرى، نشر "السحيمي" صورة الطفلة، متسائِلاً حول "دور وزير الداخلية اللبناني بسام مولوي في خطف طفلة المعارض السعودي وما علاقته ايضا بالضابط (حولي) بفرع المعلومات وماهو دور السفير السعودي."

وأكد على أنّه يمتلك معلومات مهمة، وسوف يقوم بنشرها إذا لم يتمّ إرجاع الطفلة لوالدها، معبّراً عن اعتقاده بأن "هناك كراسي تنهز"، على حد قوله.



المعارض السحيمي يكشف ما جرى معه

وكان حساب يحمل اسم "ديوان ليكس" التابع لأحد المعارضين (السعوديين)، قد كشف عن وقائع صادمة حول استدراجه إلى لبنان، واختطاف ابنته "العنود."

ووجّه حساب "ديوان ليكس" المتخصص في نشر فضائح النظام السعودي، مناشدةً لوزير الداخلية اللبناني، يطالبه فيها بالكشف عن مكان ابنته، متّهماً فتاة ليل مغربية تدعى "نجلاء بوغترة" بالتواطؤ مع السفارة السعودية والخاطفين لابنته.

وأشار إلى أن بعض الأفراد التابعين لأجهزة الامن اللبناني، يطالبونه بـ"استرضاء السعودية" حتى تعود ابنته.



تورط فتاة ليل في عملية الاختطاف

وأكد مالك حساب "ديوان ليكس"، على أنّ "فتاة ليل تعمل كجاسوسة للاستخبارات السعودية مع عصابات لبنانية وسورية خطفت طفلتي العنود وسرقت اوراقي وجوازاتي وبطاقاتي ولم يتم العثور عليها للان ؟."!

#هام سعادة #اللواء_عباس_ابراهيم مدير الامن العام، سعادة #رئيس_استخبارات_الجيش ، سعادة #رئيس_أمن_الدولة. فتاة ليل تعمل كجاسوسة #للاستخبارات_السعودية مع عصابات #لبنانية_وسورية خطفت طفلتي #العنود وسرقت اوراقي وجوازاتي وبطاقاتي ولم يتم العثور عليها للان ؟! وكيف تعيش واموال من

PIC.TWITTER.COM/EAVHXDSCLH ؟

KINGDOM) NOVEMBER 1976 (@تسريبات الديوان— DIWANLEAKS ⭐

2, 2022

سائق المعارض متورط في القضية

كما كشف المعارِض عن تورّط سائق لبناني يُدعى "ع.أ"، وكان يعمل لديه في عملية اختطاف ابنته، بالإضافة إلى "محامين اخرين وافراد ومنهم سوريين بتوجيهات من الاستخبارات السعودية "، لافتاً إلى أن السائق قام بإخفاء فتاة الليل نجلاء بوغترة.

كما لفت إلى أن السائق كان يعمل سابقاً في أحد الأجهزة الأمنية اللبنانية، مُتسائلاً أين هو الآن.



على خطى خاشقجي .. مخطط لخطف و ترحيل ناشط سعودي معارض

خالد القاسمي 1يناير، 2021

كشف الناشط عبد الرحمن السحيمي عن وجود مخطط لإختطافه و ترحيله الى (المملكة) ، و نشر السحيمي على حسابه على موقع التواصل الإجتماعي تويتر أن أحد أصدقاءه كان قد حذره من مصير مماثل لخاشقجي.

و أعلن أنه تأكد من هذا التهديد بعد إتصال الشرطة عليه لحضوره الى مقر الشرطة في أثيوبيا و من ثم إقتياده الى سفارة السعودية و تخديره و ترحيله حسب ما أفاد عبد الرحمن السحيمي.

> بلغني أحد الأصدقاء هناك محاولة لترحيلي للسعودية والمخطط تخديري ونقلي للمطار بمساعدة بعض رجال الأمن وكنت لا ابالي ولكن اليوم تأكد لي الخبر عندما اتصل احد رجال البوليس على جوالي وجوال زوجتي وطلب حضوري لمركز بوليس بالحي الذي اسكن فيه وبلغت مكتب الأمم المتحدة pic.twitter.com/JdBNSrnOQO
>
> — Abdulrahman Alsuhaimi (@Abdulra34442514) January 1, 2021

وحذر السحيمي في تغريدة أخرى أنه في حال فقدانه فإنه سيكون مختطف من قبل السفارة السعودية و سيرحل الى السعودية لمواجهة مصير خاشقجي أو الإختفاء القسري.

> السفارة السعودية تقف خلف إختطافي وتخديري ونقلي للمطار من أجل ترحيلي للسعودية لذا وجب التنوية والتوضيح للجميع
>
> — Abdulrahman Alsuhaimi (@Abdulra34442514) January 1, 2021

و كان قد وجه عبد الرحمن السحيمي رسالة مصورة للملك السعودي سلمان بن عبد العزيز، حذر فيها من مخاطر مخطط سعودي يهدف إلى تخريب مونديال قطر عام 2022، وقال السحيمي إن وكيلا في الحكومة السعودية قال إنه يمكن بسهولة تخريب مونديال قطر عام 2022 عبر عملية تفجيرية إرهابية.

وأوضح السحيمي أن هذا الشخص قال إن كأس العالم لن يقام في قطر لأن "سيارة مفخخة تنفجر ستدفع المنتخبات المشاركة إلى عدم المغامرة".

وأوضح السحيمي أن هذا الشخص قال إن كأس العالم لن يقام في قطر لأن "سيارة مفخخة تنفجر ستدفع المنتخبات المشاركة إلى عدم المغامرة".

وطالب الناشط السعودي الملك سلمان بتنحية ابنه وسحب كل المناصب منه، وتعيين الأمير أحمد كولي للعهد، بعد ما آلت إليه الأمور من حرب اليمن ودعم الأكراد في تركيا وبعض الجهات في سوريا والعراق، ووصول الأمور في المملكة إلى "الحضيض".

وأشار السحيمي إلى أنه يعلم الاسم الحقيقي للشخص الذي جرى تكليفه بجثة خاشقجي، موضحا أنه سيوصله إلى اللجان المعنية بالتحقيق في الأمم المتحدة، وأنه لم يجر محاكمته في السعودية ولا في تركيا.

وانتقد كذب الإعلام السعودي وتشويهه للحقائق وتطاوله على بعض الدول العربية، بما في ذلك المغرب وفلسطين وغيرها، إضافة إلى قطر.

معارض يكرر تحديه لإبن سلمان ويؤكد موت محمد بن نايف منذ 15 يوماً ووجوده في ثلاّجة الموتى.

https://fromo2g.com/Read/1346

كرر المعارض عبدالرحمن السحيمي تحديه لولي العهد السعودي محمد بن سلمان بإظهار شريط مصوّر يثبت أن محمد بن نايف على قيد الحياة.

وقال السحيمي في تغريدة على حسابه بتويتر مجدداً "مازلنا نتحدى السلطات السعودية بنشر فيديو بالصوت والصورة حديث (للأمير) محمد بن نايف المتوفي منذ اكثر من 15 يوم يثبت إن الرجل مازال حي يرزق وهذا من المستحيل".

وأضاف: "الأموات لا يتحدثون ولكن اكرام الميت دفنه وهنا نكرر ونؤكد إن الرجل مازال في ثلاجة الموتى" ...

pic.twitter.com/OSFiG7PKnw ...

— عبدالرحمن راضي السحيمي (ابو بتال) (@e7_9s) November 24, 2021

وكان السحيمي الذي يعيش خارج المملكة قد كشف قبل 3 أيام عن وفاة محمد بن نايف ولي العهد الأسبق المعتقل بأوامر من ولي العهد محمد بن سلمان وسط تكتم سعودي رسمي.

وذكر المعارض أن محمد بن نايف توفى منذ أيام والديوان الملكي لم يعلن حالة الوفاة ومازال جثمانه بالثلاجة ولم يدفن.

وتحدى المعارض عبدالرحمن راضي السحيمي "ابو بتال" محمد بن سلمان بنشر فيديو بالصوت والصورة والتاريخ والساعة يظهر محمد بن نايف على قيد الحياة.

وأضاف:

تأكد لنا وفاة (الأمير) محمد بن نايف منذ ايام والديوان الملكي لم يعلن حالة الوفاة ومازال جثمانه بالثلاجة لم يدفن معلومة من عدة مصادر مؤثوق ونحن نتحدى إبن سلمان نشر فيديو بالصوت والصورة والتاريخ والساعة يظهر محمد بن نايف على قيد الحياة بدون فربكة الفيديو ؟؟؟ pic.twitter.com/zp5bvKZOQJ

— عبدالرحمن راضي السحيمي (ابو بتال) (@e7_9s) November 21, 2021
وأضاف:
لا نعلم على من الدور القادم ولكن من المؤكد عمليات التصفية الجسدية مستمرة ضد كل خصوم محمد بن سلمان والأسرة المالكة الآن مجرد خرفان في حظيرة إبن سلمان يقودها واحد بعد واحد للمسلخ المنشاري وسبق وحذرناهم ولكن لا حياة لمن تنادي ولكل ينتظر مصيرة المحتوم ؟؟؟؟ https://t.co/QZzfz6DQva
— عبدالرحمن راضي السحيمي (ابو بتال) (@e7_9s) November 21, 2021
وفي نهاية شهر اكتوبر الماضي قال حساب لواء و مرافق شخصي وهو أحد المرافقين القدامى لمحمد بن نايف أن "من يسأل عن المجرم #محمد_بن_نايف فهوا أصبح في عداد الموتى تماماً فقط ننتظر خبر رسمي من #واس عن وفاته رسميا.. ابن نايف يعاني من مشاكل صحية ونفسية غير التعذيب ويبدو بعد تصريح #سعد_الجبري سوف يزداد عليه جحيم #مبس لعنة الله على الاثنين".

معارض يكشف أجندة بن سلمان بعد حل هيئة البيعة

الأحد ٠٧ فبراير ٢٠٢١
www.alalam.ir/
كشف المعارض لآل سعود عبدالرحمن السحيمي عن ما أسماها بأجندات شيطانية يحضر لها ولي العهد السعودي محمد بن سلمان بعد حل مجلس هيئة البيعة.
وقال السحيمي في تغريدة على حسابه بتويتر رصدها الواقع السعودي إن ابن سلمان يجهز لتشكيل هيئة مزيّفة بديلا عن هيئة البيعة التي اسسها (الملك) السابق عبدالله بن عبدالعزيز.
ولفت السحيمي إلى أن الهيئة المراد تشكيلها من منطلق مشاركة الشعب ستضم شيوخ القبائل ووجهاء المجتمع ممن هم تحت سيطرة النظام وذلك بهدف إعطاء الحاكم شرعية مزيفة من شيوخ القبائل ووجهاء المجتمع.
وكان السحيمي قد كشف بالأمس عن تهديد ولي العهد محمد بن سلمان بإصدار أمر (ملكي) يقضي بحل مجلس هيئة البيعة بسبب تحركات مناهضة له من أعضاء في الهيئة جاءت على خلفية التغيير الحاصل في الولايات المتحدة الأمريكية وتستهدف الاستفادة من اللغة المتشددة التي يتنباها الرئيس الأمريكي جو بادين ضد ابن سلمان.
وعلى إثرها هدد ابن سلمان في مجالسه الخاصة بحل هيئة البيعة والتخلص من أعضائها حال تصعيد التحركات ضده كخطوة استباقية في الأيام المقبلة.
وذكر السحيمي في تغريدة على حسابه بتويتر بحسب "الواقع السعودي" أن ابن سلمان يعتزم بدون علم (الملك) سلمان إصدار امر (ملكي) بحل هيئة البيعة السعودية.
ونبه السحيمي إلى أن ابن سلمان يخطط لاتهام بعض أعضاء هيئة البيعة بقضايا فساد وهو نهج تبناه للتخلص من خصومه في صراعه على العرش كما فعل بمعتقلي الريتز كاريلتون من ابناء عمومته.
وأضاف السحيمي : أتحدى أى عضو في هيئة البيعة مغادرة الوطن.

وتابع: تم وضع كل الأعضاء في قائمة المنع من السفر وبالفعل تم التنفيذ، قائلا: معلومات مؤكدة انا لا اقدح من رأسي والأيام بيننا سكتم ووضعتم اللجام على افواهكم وصبي الدرعية وضع السرج فوق ظهوركم والآن يمتطيكم يامطايا فرخ سلمان.
الجدير بالذكر أن هيئة البيعة أسسها (الملك) عبدالله بن عبدالعزيز في تشرين أول/أكتوبر عام 2006 لانتخاب (الملك) وولي العهد.
وتتكون الهيئة من أبناء وأحفاد (الملك) عبد العزيز آل سعود وسبق أن هددت اعتقالات ابن سلمان في مارس 2020 (لأمراء) كبار في المملكة مصير الهيئة.
وطالت الاعتقالات (الأميرين) أحمد بن عبد العزيز وولي العهد السابق محمد بن نايف ونتيجة لهذه الحملة، فإن الهيئة تخضع بالكامل لسيطرة محمد بن سلمان الذي يستهدف انتزاع عرش السلطة بالقوة والقمع لكن يبدو ان الأمور تنفلت من يده.
وجاءت خطوة اعتقال (الأمراء) لضمان الإذعان داخل عائلة آل سعود، التي شعر بعض أفرادها بالاستياء، قبيل انتقال السلطة في حال وفاة (الملك) أو تخليه عن العرش.
ويشعر ابن سلمان بالخطر الشديد على مستقبله منذ خسارة حليفه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الانتخابات الرئاسية.

هل يسقط ابن سلمان؟ معارض لآل سعود يكشف ما سيحدث قريباً

www.alalam.ir/

كشف المعارض لآل سعود عبدالرحمن السحيمي عن قرب اسقاط محمد بن سلمان من ولاية العهد وانتهاء مستقبله السياسي.
وقال السحيمي في تغريدة على تويتر أنه وحسب المعلومات الموثقة بالخارج والداخل سينتهي مستقبل ابن سلمان السياسي إذ سيتم اعفاءه من ولاية العهد وتجريده من كل المناصب.
وأضاف السحيمي ان ولاية العهد ستنتقل (للأمير) أحمد بن عبدالعزيز وسيتم حل مجلس الشورى ليحل محله برلمان منتخب من الشعب واقسم بالله أنه لا يقدح من رأسه.
وأضاف السحيمي في تغريدة أخرى ما نصه:"بالأفق القريب بزوغ فجر جديد بإذن الله لبلادنا بلاد الحرمين بتوفيق من الله ثم بجهود احرار وشرفاء الأمة إنهم جنود مجهولين بالوقت الحالي وفي الغد القريب على منصات العز والشرف يتم تكريمهم وتسجل اسمائهم بالذهب بصفحات التاريخ."
تغريدة السحيمي لاقت تفاعلاً اذ علّق عليها حساب مدير متقاعد قائلاً أن محمد بن نايف. مختصر الكلام لا ينفع للحكم نهائياً.. تعاملت مع (الامير) احمد. متواضع و عادل جدا مع كل من استخدمهم لاي عمل خاص. او عام. هل ينفع للحكم. والله اعلم نعم اذا ملكية دستورية على ان يستلم شؤون الدولة رئيس الوزراء. مبس كارثة على المملكة نحتاج عقود لاصلاح ما هدم.
الجدير بالذكر أن ابن سلمان استلم خزينة الدولة والميزانية تعاني عجزاً بقيمة 54 مليار ريال، والآن بعد 6 سنوات من الفساد والحروب العبثية والمشاريع الوهمية و "أنشطة الترفيه"، أصبح العجز في الميزانية 300 مليار ريال.

والجدير بالذكر أيضاً ان المشاكل حول ابن سلمان تتعاظم في كل يوم فمنذ الإعتقالات الذي نفذها في صفوف أبناء عمومته والتجار والمتنفذين في المملكة والجميع يتحيّن الفرصة للإنقضاض عليه والإطاحة به من سدة الحكم.

معارض يتهم محمد بن سلمان بالوقوف وراء تفجير مطار كابل ويكشف أهدافه

كتب وطن

1سبتمبر، 2021

وجه المعارض ، عبدالرحمن السحيمي، اتهاماً إلى ولي العهد محمد بن سلمان بالوقوف وراء تفجير مطار كابل ودعم تنظيم "داعش" في أفغانستان.

وكان تفجير إرهابي تبناه تنظيم "داعش" قد وقع قرب مطار كابل الأسبوع الماضي، واسفر عن مقتل 85 مدنياً و13 عسكرياً أمريكياًوجرح أكثر من 150 آخرين.

وزعم السحيمي في مقطع فيديو أن مصادره في مكاتب محمد بن سلمان ووزاراته تؤكد دعم ولي العهد للتنظيم الإرهابي- حسب قوله- لافتا إلى أن "الأمريكان أيضاً يعلمون بهذه المصادر."

هل يقف محمد بن سلمان وراء داعش أفغانستان

وأوضح السحيمي أن ابن سلمان أراد من خلال هذا الهجوم تحقيق 3 أهداف أولها إحراج بايدن (الرئيس الأمريكي)؛ لأنه رفض استقباله ورفض استقبال شقيقه الأمير خالد نائبه في وزارة الدفاع كونه أصبح منبوذا بعد جريمة اغتيال جمال خاشقجي.

والهدف الثاني – بحسب السحيمي – هو إظهار حركة طالبان بمظهر الحركة العاجزة التي لا تستطيع توفير الأمن والأمان للمواطنين حسب تعبيره.

والهدف الثالث أن ابن سلمان يحاول أن يظهر للعالم أن أفغانستان ستصبح مرتعاً للإرهاب تحت حكم طالبان.

محمد بن سلمان يتجه نحو روسيا

وأشار السحيمي إلى أن ابن سلمان خرق الإتفاقيات التي أبرمها أعمامه ومن قبلهم جده عبد العزيز مع أمريكا بتوجهه صوب روسيا.

ونوه إلى أن قرار التوجه إلى روسيا لإبرام صفقات عسكرية صدر عن دون تدبر ومصدره حسب قوله سعود القحطاني وتركي آل الشيخ (صبيان بن سلمان).

وتابع السحيمي: إننا كشعب بلاد الحرمين لسنا مسؤولين عن تصرفات القيادة السعودية الرعناء و دعمها للإرهاب لا في أمريكا ولا في أفغانستان، فمن يدعم الإرهاب هي القيادة السعودية التي تحميها الحكومة الأمريكية.

وأكمل: طالما بايدن يدعم من يجلس على العرش السعودي فليستقبل الإرهاب أو يمنعه فالشعب ليس له علاقة.

وكشف السحيمي أن هناك مصدراً سعودياً يعمل في وزارة يرأسها محمد بن سلمان -وزارة الدفاع- زود الخارجية الأمريكية بمعلومات حول تحركات السعودية في باكستان بعد سيطرة طالبان على أفغانستان.
وكشف عن تكليف هذال العتيبي رئيس الجامعة الإسلامية العالمية في إسلام آباد بالتنسيق مع بعض المنتسبين لهذه الجامعة وفتح السعودية للملحقية العسكرية في باكستان يوم 16 أغسطس.
ولفت المعارض إلى أن الإماراتيين يعلمون كل شيء يفعله بن سلمان فقد وصلوا لغرفة نومه ويسجلون كل أحاديثه التي تدور مع دائرته المقربة.

معارض يكشف عن مخطط لشن عمليات إرهابية في قطر ويوجه رسالة (للملك سلمان) شيل ابنك قبل فوات الأوان

كتب الوطن
29مايو، 2020
الدبور – وجه معارض سعودي بارز رسالة مصورة (للملك) السعودي سلمان، تحدث بها بصراحة وقوة لاول مرة، وقال قبل فوات الأوان اوجه هذه الرسالة للملك سلمان، بأن يقيل ابنه الداشر من ولاية العهد وكافة المناصب التي حصل عليها بالإغتصاب و الإنقلاب.
وقال معارض مقيم في الخارج وهو عبد الرحمن السحيمي في فيديو لسعه الدبور من منصات وسائل التواصل الإجتماعي، أن هناك تحركا كبيرا في الخارج لإزاحة (الملك) سلمان وابنه، وإنهم مع (الامير) أحمد بن عبد العزيز الذي سجنه بن سلمان، وقال أن لدينا في اللجنة التي تم تشكيلها في الخارج ٣ أعضاء من الأسرة الحاكمة.
وقال (السعودية) للأسف وصلت للحضيض، وذكر قصة إغتيال الصحفي السعودي خاشقجي في مقر القنصلية، وقال اسم المتعهد الذي استلم الجثة لديه، وسيقدمه للجنة المختصة في متابعة القضية في الأمم المتحدة، وقال نحن لسنا عبيد عندك، قتلتم خاشقجي غيلة وتفرجوا عن القتلة.
واضاف في الفيديو الذي ينشر لأول مرة بهذه القوة و الوضوح و الصراحة، أقول للملك سلما زيح ابنك قبل فوات الأوان، (السعودية) دولة عظمى وليست لعبة أو مزرعة تقدمها هدية لابنك الداشر يلعب بها، وقال هذا بن سلمان رجل مجرم، سجن عمه وبنات عمه وامه، لم يترك أحد من شره، حروب في اليمن ودعم في سوريا وليبيا وتهجير للمواطنين من أجل مشروعه الذي يرغب فيه بتسليم (السعودية) ليهود خيبر.
وقال كل شوي قطر وقطر، بن سلمان هو البلاء على (السعودية) وليست قطر، شوف الشيخ تميم أين وصل ببلاده وأين وصلت (السعودية)، أصبحنا نخجل أن نقول إننا من (السعودية)، كرهت العالم الإسلامي بالسعودية، وطالب بإتحاد المعارضة في الخارج للتخلص من هذا الظلم و الجهل وتجهيل الشعب ومعاملته على إنه جاهل ويستسهل أستحماره، الشعب (السعودي) مثقف، وبطانتك هي الوحيدة معك وهي الجاهلة فقط.
وكشف عن مخطط إفشال كأس العالم في قطر، حيث أخبره احد بطانة اولاد (الملك) سلمان عن المخطط، حيث قال تفجير سيارات مفخخة قبل المونديال بشهر، وينتهي تنظيم كأس العالم، لا توجد دولة ممكن أن تغامر بإرسال فريقها وشعبها لدولة غير أمنة.

وقال للدب الداشر صدقني وانا خارج من كورونا، أن حبي للشهادة أكبر من حبك لإعتلاء كرسي الحكم، ولست خائفا منك ولا من منشارك.

https://youtu.be/W7pm14k3s0U

ونشرت الناشطة المواطنة علياء الحويطي الفيديو على صفحتها أيضا وعلقت ما نصه" :خطير جداً– عبدالرحمن السحيمي،مواطن شجاع ، يوجه رسالة تحذيريه لسلمان بن عبدالعزيز، -يكشف معلومات خطيرة عن متعهد الجثه في تركيا، -يكشف عن نية تخريب السعودية تنظيم كأس العالم في قطر بعمليات إرهابيه"!

الناشط السحيمي : صعود ابن سلمان للحكم بات أمرا مستحيلا

0 09-Aug-20- جيتي

الناشط عبد الرحمن السحيمي قال إن "نسبة 95% من أبناء الأسرة المالكة ضد تولي ابن سلمان مقاليد الحكم"



قال الناشط عبد الرحمن السحيمي، إن "احتمالية تولي ولي العهد السعودي (الأمير) محمد بن سلمان، للحكم في المملكة بات أمرا مستحيلا، خاصة بعد فشله على كل المستويات، بالإضافة للجرائم المتوحشة التي

تورط فيها ودبرها وخطط لها."

وأضاف، في تصريحات لـ"عربي21"، أن "نسبة 95% من أبناء الأسرة المالكة ضد تولي ابن سلمان مقاليد الحكم، إلا أنه حال وصوله للحكم بطريقة أو بأخرى سيكون هناك هرج ومرج وأحداث لا يُحمد عقباها"، بحسب قوله.

واستطرد السحيمي قائلا: "هناك قيادات عسكرية كثيرة تؤيد (الأمير) أحمد بن عبد العزيز وباقي (الأمراء) الرافضين لابن سلمان، وأعتقد أن هناك ساعة صفر لتحركهم المرتقب، لكن لا علم لي بها، وأتصور أنها قد تحدث حال قيام الديوان الملكي بإعلان ابن سلمان ملكا للبلاد."

ورأى السحيمي أن "ابن سلمان يراهن على جواد خاسر، وهو الرئيس الأمريكي الحالي دونالد ترامب، فلا أعتقد أن صناع القرار بالولايات المتحدة أغبياء للدرجة التي تجعلهم يقبلون بصعود ابن سلمان للمُلك، خاصة أنه رجل كارثي وصاحب قرارات طائشة للغاية."

وأردف: "تدارك صناع القرار بالولايات المتحدة الخطأ الفادح الذي ارتكبه ترامب في دعم محمد بن سلمان بتولي الحكم (بالسعودية)، حيث قام المجلس التنسيقي للإنقاذ الوطني بمراسلة صناع القرار في أمريكا، وكشف الحقائق التي حاول ترامب التستر عليها."

وقال المعارض المُقيم بالخارج، إن "المجلس التنسيقي للإنقاذ الوطني عمل خلال الشهرين الماضيين على شرح وتوضيح حقيقة حكم ابن سلمان الكارثي على المنطقة برمتها."

ولفت السحيمي إلى أن "هناك تحركات متواصلة وغير مُعلنة لساسة أمريكان داخل أروقة السفارة الأمريكية

بالرياض، ولكن حتى الآن لم توضع أجندات واضحة لمستقبل الحكم بالبلاد."

واستدرك بقوله: "لكن من المؤكد أن هناك توافقا على تأسيس ملكية دستورية يكون (الأمير) أحمد بن عبد العزيز ملكا، وتأسيس برلمان منتخب من الشعب، لتأسيس دولة مؤسسات، حتى يتم إنقاذ البلاد قبل السقوط في ما لا يحمد عقباه."

وأوضح أن "قضية جمال خاشقجي، وقضية المسؤول الاستخباراتي السعودي السابق سعد الجبري، تكشفان القناع عن الوجه القبيح والإجرامي لولي العهد السعودي، وتضر كثيرا بالعلاقات الدولية للسعودية."

ونوّه السحيمي إلى أن "هناك ملفات سيتم فتحها خلال الأيام المقبلة على غرار ملف الجبري، حيث كانت هناك محاولات اغتيال شخصيات أخرى جرت سابقا في بعض الدول الأوروبية."

واستطرد قائلا: "هناك شخصيات (سعودية) اختفت من الساحة، ونعتقد أنه تمت تصفيتهم بواسطة فرقة النمر الإرهابية التي يتزعمها ابن سلمان، ونحن الآن نعمل بالبحث والتقصي عنهم."

ودعا جميع المواطنين الذين اختفى أحد أقاربهم في عهد محمد بن سلمان إلى تزويدهم بالمعلومات "سواء كان الشخص قد اختفى خارج الوطن أو داخله، للبحث والتحري عنه"، مشيرا إلى أنه قد يتم إعلان بعض التفاصيل في هذا الصدد قريبا.

وأشار الس(الملك) في تدهور مستمر، وأحيانا يفقد شيئا من الذاكرة."

وشدّد على أن "مستقبل محمد بن سلمان سقط وانتهى بعد الفشل سياسيا وعسكريا واقتصاديا، فضلا عن انتهاكات حقوق الإنسان، وفرق الموت التي يشرف عليها الرجل الذي أصبح اليوم مكشوفا تماما لدى الجميع في الداخل والخارج."

المعارضة (السعودية) تشكك في "حياة" محمد بن نايف، وتتحدى ابن سلمان ان يسمح له بالظهور

في :نوفمبر 25، 2021

https://almajd.net/

خلال اليومين الفائتين، تداولت بعض الشخصيات (السعودية) المعارضة أنباء عن وفاة (الامير) محمد بن نايف ولي العهد السابق والمعتقل بأوامر من ولي العهد محمد بن سلمان، وسط تكتم وصمت سعودي رسمي.

وزعم المعارضون أن محمد بن نايف قد توفي منذ أيام، وان الديوان (الملكي) لم يعلن حالة الوفاة، ولايزال جثمانه بالثلاجة ولم يدفن حتى الآن.

وفي هذا السياق تحدى المعارض عبد الرحمن راضي السحيمي، محمد بن سلمان بنشر فيديو بالصوت والصورة والتاريخ والساعة يظهر فيه محمد بن نايف على قيد الحياة.

مقتل المعارض مانع آل مهذل اليامي في لبنان.. كان يحاول الخروج لدولة آمنة منذ سنوات!

- عربي بوستر ويترز

تم النشر: 10/07/2022



قال حزب التجمع الوطني (السعودي) المعارض ومصدر أمني لبناني الأحد 10 يوليو/تموز 2022، إن المعارض مانع آل مهذل اليامي قُتل في لبنان.

جاء في بيان للحزب المعارض، الذي أسسه (سعوديون)، معظمهم في المنفى، إن اليامي "تم اغتياله في ظروف شائكة يوم السبت في لبنان."

تم فجر اليوم اغتيال الناشط والمعارض مانع حمد مهذل اليامي بعدة طعنات قاتلة مما ادت لوفاته ومازالت التحقيقات جارية لمعرفت الاسباب مع العلم تم التعرف على الجناة وسوف يتم نشر كافة التفاصيل في وقت لاحق مع العلم احد الجناة كان يتردد على السفارة السعودية حسب الرصد والتتبع pic.twitter.com/fSLh6TtnuE

— عبدالرحمن راضي السحيمي (ابو بتال) (@e7_9s) July 10, 2022

في السياق ذاته، يطالب الحزب بإجراء "تحقيق عادل وواضح وشفاف في القضية يبين تفاصيل وملابسات الحادثة لمعرفة من يقف خلف هذه الجريمة البشعة."

كما "يُحَمِّل الحزب السلطات السعودية المسؤولية عن تعريض أبناء هذا الوطن للخطر واضطرارهم للمنافي والإقامة في بيئات غير آمنة بسبب اعتقاداتهم السياسية أو مطالبهم الحقوقية؛ مما يجعلهم يقاسون مخاطر مختلفة ترقى إلى القتل تحت مختلف الذرائع."

في المقابل لم يصدر تعليق فوري من جانب الحكومة السعودية.

من جانبه، قال يحيى عسيري، العضو البارز في الحزب، إن اليامي، وهو من الأقلية الشيعية (السعودية)، يعيش في لبنان منذ عام 2015. وكان يحاول إيجاد مخرج آمن إلى دولة ثالثة.
فيما ساعد اليامي في تأسيس حزب التجمع الوطني (السعودي) في عام 2020. ودعا الحزب إلى إنشاء برلمان منتخب في المملكة، إضافة إلى توفير ضمانات دستورية للتأكد من الفصل بين السلطات التشريعية والقضائية والتنفيذية.
من جانبها، قالت قوى الأمن الداخلي اللبنانية إن مواطناً سعودياً عمره 42 عاماً تعرض للطعن حتى الموت على يد شقيقيه في نزاع عائلي يوم السبت دون أن تنشر اسم الضحية.
كما أضافت أن قوات الأمن ألقت القبض على الشقيقين الأحد وأنهما اعترفا بارتكاب جريمة القتل .
في حين أكد مصدر أمني لبناني لرويترز أن ضحية عملية الطعن هو مانع اليامي.



رسالة من أطياف المعارضة إلى الرئيس الأميركي.. ماذا فيها؟



وجّه عددٌ من شخصيات المعارضة في الجزيرة العربية رسالة للرئيس الأميركي جو بايدن تعبيرًا عن رفضها للسياسات الهمجية والإجرامية التي يعمد ولي العهد السعودي محمد بن سلمان إلى ممارستها بحق الشعب.

الرسالة وُقِّعت من قبل عدد من النخب والمثقفين المعارضين مُخاطبين بايدن بالقول إن "النظام السعودي يتمترس بحمايتكم له، ولولا شعوره بالإطمئنان إلى غطاء الحماية الذي توفره دولتكم منذ عقود، ما كان له أن يجرؤ على ارتكاب الجرائم في بلادنا مما جعل سجله في حقوق الإنسان من بين الأسوأ على مستوى العالم كما تؤكد تقارير وزارة خارجية بلادكم."

وجاء في الرسالة سؤال لبايدن عن الوعد الذي قطعه ولم يفِ به حول محاسبة المتورطين في جريمة اغتيال الصحافي جمال خاشقجي، ومحاسبة ولي العهد السعودي لضلوعه في إصدار أمر الاغتيال لفريقه الأمني، الأداة التنفيذية للجريمة.

ورأى المعارضون أن "في ذلك إضرارًا بالغًا بمصداقية قيادة الولايات المتحدة واحترامها لشعبها المعني الأول بتلك الوعود، وثانيًا بشعب المملكة الذي يتعرض على مدى عقود لانتهاكات جسيمة في مجال الحقوق والحريات بدعم واضح من الولايات المتحدة، حيث تمتلئ سجون المملكة بخيرة النُّخب الثقافية والناشطين وانصار الحرية والعدالة من أبناء الشعب السعودي."

وذكّرت الرسالة بايدن بسلفه ترامب الذي قال عام 2018 مخاطبًا ابن سلمان: "نحن نحميكم، قد لا تبقون هناك أسبوعيْن من دوننا."

وأكدت الرسالة أن "جزءًا كبيرًا من الجرائم والانتهاكات التي يرتكبها النظام السعودي تنسجم مع مصالح الولايات المتحدة"، واعتبرت أنه "قد حان الوقت لإعادة النظر في هذه العلاقة التي "ستأتي

على مصالح بلادكم لأن النظام السياسي يذهب، ولكن الشعب هو الباقي ولن ينسى من تآمر ضدّه وانقلب عليه."
وتساءل المعارضون في رسالتهم عن جدوى الليبرالية والديمقراطية الأميركية وقد تحوّلت تلك القيم إلى ما يشبه فزاعة لكل من يُخالف مصالح أميركا، وفي حالة بلادنا بغرض الوصول إلى منابع النفط.
وطالب المعارضون بايدن برفع يديه والكفّ عن التدخلات في شؤوننا.

يُشار الى أن الموقّعين على الرسالة هم:
الدكتور فؤاد ابراهيم - قيادي في لقاء المعارضة في الجزيرة العربية
سلطان العبدلي - محامٍ ومؤرخ حجازي
محمد المسعري - رئيس تنظيم التجديد الاسلامي
عبد الرحمن راضي السحيمي - ناشط سياسي
حمزة الحسن - عضو في لقاء المعارضة في الجزيرة العربية
رجاء الادريسي – أكاديمية
حصة الماضي - ناشطة في حقوق الانسان
كامل العلي - ناشط سياسي
علياء الحويطي - ناشطة حقوقية وسياسية
عبد الله الغامدي - ناشط سياسي
محمد الحربي – ناشط
علي الأحمد - ناشط سياسي
زاهر الشهري- ناشط سياسي
علي هاشم الحاجي - ناشط سياسي
أمين النمر- ناشط سياسي
هاني العبدني – صحافي
أحمد عامر - ناشط سياسي
عادل السعيد - ناشط حقوقي
حمزة الشاخوري - ناشط سياسي
محمد صالح الهوساوي - ناشط سياسي

twitter


عبدالرحمن السحيمي (المدينة المنورة)
@Abubatalalharbi
Replying to @n_alharbi112 and @q_10017
(حركة احرار التغيير الوطنية للإنقاذ) @jeziratalareb · Nov 9, 2021
مضى سبع سنوات على حكم النكبة وبداء العدد التنازلي نتوقعها مجرد ايام
؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟
7
ذكرى
النكبة
السابعة


عبدالرحمن السحيمي (المدينة المنورة) @Abubatalalharbi · Jan 19
طالما تدخلت امريكا في جمهورية الكونغو الديمقراطية ننصح المستثمرين هناك الرحيل ونقل استثماراتهم إلى دولة تنأى بنفسها عن التدخلات الامريكية في شئونها الداخلية ...
الخارجية الأمريكية @USAbilAraby · Jan 19
الولايات المتحدة مؤسسة حكومية
المتحدث باسم الخارجية، نيد برايس: خلال قمة قادة RT @StateDeptSpox: الولايات المتحدة وإفريقيا، أعلنت الولايات المتحدة عن دعمها لجمهورية الكونغو الديمقراطية وزامبيا لتطوير سلسلة توريد لبطاريات السيارات الكهربائية بشكل مشترك.
Show this thread
1
2
8
1,237


عبدالرحمن السحيمي (المدينة المنورة)
4,484 Tweets
وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ ۖ وَلَلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ
لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٣٢
Follow
عبدالرحمن السحيمي (المدينة المنورة)
@Abubatalalharbi
حجازي/عضو مؤسس في/ ...twitter.com/jeziratalareb? / قناتي على اليوتيوب/ youtube.com/channel/UCG4Lr...
Joined June 2020
608 Following 3,766 Followers
Tweets
Tweets & replies
Media
Likes
Pinned Tweet
عبدالرحمن السحيمي (المدينة المنورة) @Abubatalalharbi · 21h
الآن انكشفت حقايق تهجير الحويطات من قرية الخريبة وقتل فيها عبدالرحيم الحويطي .
طالما هناك يوجد فيها جبل مقدس لليهود .

عبدالرحمن السحيمي (المدينة المنورة)
4,484 Tweets

Follow



عبدالرحمن السحيمي (المدينة المنورة) @Abubatalalharbi · 21h

الآن انكشفت حقايق تهجير الحويطات من قرية الخريبة وقتل فيها عبدالرحيم الحويطي .

طالما هناك يوجد فيها جبل مقدس لليهود .

يوسف الأوسي @yusefren · 23h

الصهيونيان آري زيتوفسكي وآري جرينسبان كانا في السعودية مؤخرا متحرين عن مسار اليهود كما زعموا وعن الجبل المقدس في الخريبة
#صهاينة_يطرقون_الأبواب

Show this thread





عبدالرحمن السحيمي (المدينة المنورة) @Abubatalalharbi · 14h

علمائنا بالسجون وعلماء السلطان بالدين يعبثون

#الحجاز_في_خطر



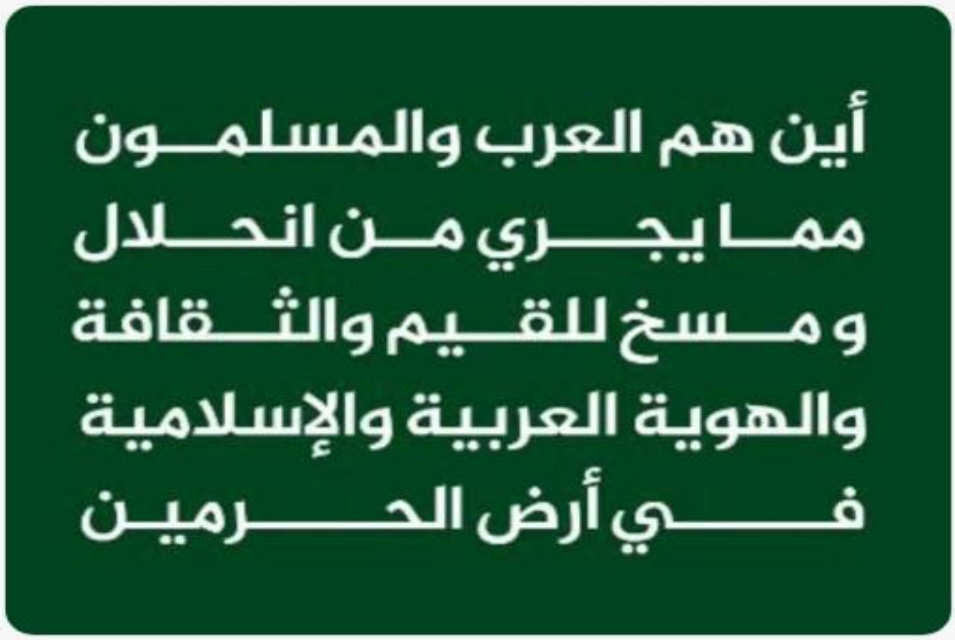
5 9 743



عبدالرحمن السحيمي (المدينة المنورة) @Abubatalalharbi · 14h

مازالت الأمة ملتزمة الصمت مما يحصل في مقدساتهم الإسلامية بالحجاز .....

#الحجاز_يستغيث_بالعالم_الاسلامي



4 14 2,257



عبدالرحمن السحيمي (المدينة المنورة) @Abubatalalharbi · 20h

على عاتق شبابنا منع تصدير نفط بلادنا قبل تجف آبارنا . إنها امانه في اعناقنا للاجيال القادمة واجب علينا الحفاظ عليها قبل يجففها صعلوك صبي الدرعية الآرعن وحاشيته القذرة



3 7 25 1,842



عبدالرحمن السحيمي (المدينة المنورة) @Abubatalalharbi · 23h

انقاذ رقاب ابنائنا من تحت سيف السفاح القاتل صعلوك الدرعية يتطلب الحراك بالميدان ..

> **منظمة سند الحقوقية** @sanadUK · Jan 24
>
> 🔴عاجل /خاص
>
> 1️⃣ تأكد لمنظمة #سند قيام محكمة الاستئناف بتأييد حكم الإعدام بحق كل من شادلي أحمد محمود الحويطي شقيق الشهيد عبدالرحيم الحويطي ، كما أيدت حكم الاعدام ضد إبراهيم صالح أحمد الحويطي وعطاالله موسى محمد الحويطي.
>
> Show this thread

1 1 5 1,072



عبدالرحمن السحيمي (المدينة المنورة) @Abubatalalharbi · 23h

نقول عنه صعلوك من صعاليك الدرعية صبي آرعن مجرد عميل خائن لبني صهيون مجرم قاتل سفاح . هذه الحقيقة التي لاغبار عليها .

> **عبدالملك اليوسفي** @Alyosofi · Jan 24
>
> عندما يتحدث الكبار..
> قالها "عدن خط أحمر" فقالت الأحداث دون تأخير "و عادت عدن".
> رجل يصنع التاريخ لبلاده و للمنطقة.
> ماذا تقولون عن سمو الأمير محمد بن سلمان؟
>
> #اليمن_السعوديه_اخوه_ومصير



عبدالرحمن السحيمي (المدينة المنورة) @Abubatalalharbi · 23h

زمن السراويل . ...twitter.com/mesferalkaabi/

This Tweet is unavailable.

2 9 22 1,580



عبدالرحمن السحيمي (المدينة المنورة) @Abubatalalharbi · Jan 25

الذي نعلمه بخصوص 55 ألف ريال التي تم صرفها للمعلمين تمثل منح إعانه تم تقديمها من هيئة الزكاة بصنعاء لا علاقه لها في أي جهة او منظمة خارجية لذا وجب التوضيح .....

أنيس منصور @anesmansory · Jan 24

تم صرف رواتب المعلمين في مناطق سيطرة الحوثي 55 الف ريال عن طريق بنك الأمل وفي المناطق التي لا يوجد فيها فروع البنك يتم الصرف عبر محلات الصرافة للمعلمين فقط
الف مبروك

1 4 11 1,018


عبدالرحمن السحيمي (المدينة المنورة)
@Abubatalalharbi · Jan 25
اللهم شافي لي إبنتي نور عيني وعافيها من كل مرض اللهم أنت وحدك المشافي
المعافي نشكوى إليك عجزنا وضعفنا وأنت ارحم الراحمين .....


عبدالرحمن السحيمي (المدينة المنورة)
@Abubatalalharbi · Jan 25
مجرد صعلوك خادم وعميل خائن لبني صهيون
انتقاد النظام السعودي
الإساءة للقرآن الكريم
13
41
869



عبدالرحمن السحيمي (المدينة المنورة) @Abubatalalharbi · Dec 23, 2022 ···

رسالة من محب لكل ابناء الشعب اليمني العزيز احذروا اعدائكم ينفثون ويبثون سمومهم في داخل مجتمعاتكم في جميع المحافظات شمال وجنوب من أجل إتساع رقعة تصدُّع الجبهة الداخلية حتى يسهل عليهم تفتيت اليمن وتقسيمة ونهب ثرواته ..... (قوتكم في وحدتكم)




عبدالرحمن السحيمي (المدينة المنورة)
@Abubatalalharbi · Jan 24
او قفوا سيف المجرم السفاح عن رقاب العباد
دعوة للمشاركة في
إيقاف الإعدامات
السياسية
التضامن بالتغريد
مقطع دقيقة فيديو
إصدار بيانات
مساحات حوار
وقفات إحتجاجية
وغيرها من الوسائل
أوقفوا الإعدام السياسي
13
32
2,787


عبدالرحمن السحيمي (المدينة المنورة) @Abubatalalharbi · Jan 24
بالفعل هذه حقيقة إن هذا الصعلوك الأكثر تأثيراً
طالما هو اول حاكم يحول مقر قنصليته إلى مسلخ واول حاكم يأمر بتقطيع الجثث
بواسطة مناشير العظام واول حاكم مدمن كاكاكا كاكاكا
واول حاكم يجل ويبجل هز المؤخرات .....
(هز ياوز)
RT
#اسأل أكثر
مباشر
ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يفوز بلقب "القائد العربي الأكثر تأثيرا عام 2022"
GMT 09:00 | 10.01.2023



عبدالرحمن السحيمي (المدينة المنورة) @Abubatalalharbi · Jan 24 ···

ضرنط . صعلوك صبي الدرعية الآرعن بدري على بوس الايادي . ارض . جوى .





عبدالرحمن السحيمي (المدينة المنورة) @Abubatalalharbi · Jan 24

صعلوك صبي الدرعية الآرعن يصفي خصومة .
السعودية.. كشف تفاصيل التحقيق مع 307 متهمين من 11 جهة حكومية وتوقيف 142منهم



6 11 1,690



عبدالرحمن السحيمي (المدينة المنورة) @Abubatalalharbi · Jan 23

وصل الحال في امهاتنا العفيفات الطاهرات القيام بحثو التراب فوق رؤوسهن يتوسلن عند الطاغية سلمان وأبنه صعلوك صبي الدرعية الآرعن والشعب صامت وغدا الدور سوف يطال أمك واختك وماذا بقي لنا ياشعب جزيرة العرب من عزة وكرامة طالما هذه حالت امهاتنا ؟؟؟؟



عبدالرحمن السحيمي (المدينة المنورة) @Abubatalalharbi · Jan 23

طالما الشعب صامت سوف يتمادى الطاغية في طغيانه .

European Saudi organisation for Huma... @ESOHuman... · Jan 23

كان منطقياً أن يترك #حسن_آل_ربيع بلده #السعودية.
مداهماتٌ متكررة على منزل العائلة، أخٌ محكومٌ بالإعدام، أخٌ مطارد، وأخوان لجآ إلى الخارج.
أبناء عموم معتقلون وضحايا إعدامات وقتل خارج نطاق القانون.

Show this thread



5 17 1,737



عبدالرحمن السحيمي (المدينة المنورة) @Abubatalalharbi · Jan 23

لن نلتزم الصمت وسوف نغرد كما نشاء ونكشف جرائم وانتهاكات صعلوك صبي الدرعية الأرعن وعصابته التي تقود البلاد والعباد للهاوية .

سعادة مدير #الأمن_العام

- الدوريات الأمنية ستكون مجهزة بأنظمة تكشف المطلوبين خلال سيرها في الشارع

- قريبًا ..
منصة "سواهر" للضبط الأمني بمداخل مكة للتعرف على الأشخاص والمركبات

- سنحلل ما يُكتب في منصات التواصل الاجتماعي ونربطها مع منصات القيادة



4,484 Tweets



أبو فادي @abufadi1960 · Jan 23

تجهيز للتطبيع في بلاد الحرمين تكثر المساحات المنادية بالتسامح والخنوع لمغتصبي فلسطين لتثبيت عروشهم
عليهم من الله ما يستحقون
انبطحو ما شئتم اهل الرباط لكم ولهم بالمرصاد يا شذاذ الافاق كما قال المجاهد الزهار صب عمي صب



عبدالرحمن السحيمي (المدينة المنورة)
4,486 Tweets

Follow

Retweeted عبدالرحمن السحيمي (المدينة المنورة)

سلطان العبدلي @salabdali1976 · Jan 22

⛔تصبحون على وعي:

شعوبٌ تكره الباغي ولكنْ
من الحكام للباغي السماحُ

#البرلمان_الحجازي
#تحرير_الحجاز واجب كل مسلم
#الحجاز_يستغيث_بالعالم_الاسلامي #الهوية_الحجازية
#الحجاز أولا لو كانوا يعلمون #الحجاز_في_خطر





عبدالرحمن السحيمي (المدينة المنورة) @Abubatalalharbi · Jan 22

عندما يحرق القرآن كلام الله شيء طبيعي وعندما تحرق صورة صعلوك الدرعية يكون الحكم إعدام ...

عبدالمحسن الحمود @mhsnhf · May 4, 2021

Replying to @Worldnews_202 and @9theworld

انكشاف سبب #اعدام_ثلاثة_جنود_سعوديين الذين اتهمهم #مبس بجريمة #الخيانة_العظمى وتم اعدامهم بسرعة وبدون محاكمة. والسبب يعود الى تعبيرهم عن سخطهم من #حرب_اليمن بحرق صورة #محمد_بن_سلمان والبصق عليها وتصوير ذلك في مقطع فيديو



عبدالرحمن السحيمي (المدينة المنورة) @Abubatalalharbi · Jan 21

كثرت الأقلام الأجيرة في زمن التواصل والمواقع المُستأجرة المدعومة من ألف جهة وجهة , فتصلي في محرابها وتتنعم بأموالها المسروقة من الشعوب .
(فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ ۚ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ)





عبدالرحمن السحيمي (المدينة المنورة) @Abubatalalharbi · Jan 20 ···

عندما يغرد احدهم عن فنانه غيرت المكياج او عن فستانها او شوهدت في احد المولات تجد الإعجابات وإعادت التغريدات وتأخذ تلك التغريدة ترند ولكن عندما تغرد عن إنسان معرض للإعتقال او الإعدام وانتهاكات حقوق الإنسان وجبروت الطغاة لاحياة لمن تنادي .

(هل تغير الزمن او تغير البشر شيء محير)



عبدالرحمن السحيمي (المدينة المنورة) @Abubatalalharbi · Jan 19

انقذوا . حسن آل ربيع من سيف الجلاد طاغية الدرعية الصغير ونطالب المغرب بعدم تسليمة وبمجرد تسليمة يعد انتهاك وتعدي صارخ لحقوق الإنسان .
وهذا اختبار حقيقي لملك المغرب هل هو بالفعل من آل البيت او من آل الشيطان ،




عبدالرحمن السحيمي (المدينة المنورة)
@Abubatalalharbi · Jan 20
في 12 مارس/آذار أعدمت السلطات السعودية 81 رجلا وهو أكبر إعدام جماعي منذ عقود رغم وعودها الأخيرة بالحد من استخدام عقوبة الإعدام ولكن بعد عدة ايام الجميع التزم الصمت ومن أمّن العقوبة سوف يستمر بقتل ابناء وبنات الشعب وذلك لعدم وجود عقوبات رادعه تردع نظام صعلوك الدرعية الآرعن وحاشيته
مجرم
CRIMINAL



عبدالرحمن السحيمي (المدينة المنورة) @Abubatalalharbi · Jan 20

كم اسرة يمنية تم إبادتها بالكامل بواسطة القصف الجوي من قبل قوات تحالف عدوان الشر على الشعب اليمني واحد هذه النماذج اسرة آل الجنيد في صنعاء ولم يبقى من هذه الاسرة الا هذه الطفلة 👇 الناجية الوحيدة وهناك عشرات الاف الاسر تم إبادتهم وهناك عشرات العملاء والمرتزقة يتراقصون على دمائهم،



2 29 60 2,714

خالد الجهني



خالد بن محمد بن عبيد الجهني معلم في الخمسينات من عمره من أهالي الرياض اعتقل يوم 11 مارس 2011 بعد أن طالب علنا بالحرية والديمقراطية في المملكة في إطار الاحتجاجات التي شهدتها البلاد عام 2011 وظل معتقلا دون صدور حكم قضائي عليه إلى أن أفرج عنه يوم 6 أغسطس 2012. كان حديث خالد موجها لفريق تلفزيون بي بي سي العربية الذي لقيه أمام ديوان

المظالم في الرياض وسط تواجد أمني كثيف يوم 11 مارس 2011. أطلق سراحه في 8 أغسطس 2012.

11مارس 2011]

بعد ثورات الربيع العربي في تونس ومصر في بدايات 2011، شهد المملكة بعض الاحتجاجات وأقترح أن يقام «يوم غضب» في 11 مارس 2011. تظاهر المئات ذلك اليوم في القطيف والعوامية وغالبيتهم من الطائفة الشيعية لكن المظاهرات غابت عن العاصمة الرياض التي كان التواجد الأمني فيها «كثيفا» منذ الصباح الباكر وتواجد عدد كبير من سيارات الشرطة وطائرات الهيلوكوبتر «جابت السماء طوال ذلك اليوم.«

كان خالد الشخص الوحيد الذي شوهد متظاهرا في الشوارع العامة في الرياض وجدة في ذلك اليوم. وزعم خالد أنه مر مرتين بجوار فريق تلفزيون بي بي سي العربية فهدده رجال الشرطة بالسجن إذا مر مرة ثالثة لكنه عاد وقال في حديثه إلى الفريق «نحتاج للديمقراطية. نحتاج للحرية.» وانتقد ما أسماه غياب حرية الصحافة في المملكة وعزى ذلك بأنها ملكية .كما زعم أن المواطن في المملكة بحاجة إلى علاقة بأحد (أمراء) أسرة آل سعود المالكة ليقضي احتياجته وقال في نهاية حديثه أنه متأكد أنه سيعتقل قبل أن يتمكن من الوصول إلى منزله وطلب من الصحفيين أن يزوروه في سجن الحائر أو سجن عليشة.

السجن والشهرة

بعد أن تحدث أمام مقر ديوان المظالم، عاد خالد إلى منزله وداهمته قوات المباحث واعتقلته وصادرت هاتفه النقال وحاسوبه المحمول ومنع من الاتصال بأهله مدة 58 يوما. وذكر بعض أفراد عائلته بعد أن زاروه في شهر مايو أنه نحف كثيرا وكان يعاني من الإحباط. وصفت *إي أو*

إل نيوز خالد أنه أصبح «بطلا في طرفة عين» بعد أن عرضت بي بي سي كلمته الكاملة في شهر أبريل ورُفعت مقاطع عديدة إلى يوتيوب بطول ست دقائق لكلام خالد .

قال محمد القحطاني رئيس جمعية الحقوق المدنية والسياسية في المملكة أن خالد صار معروفا على الإنترنت باسم «أشجع رجل في (السعودية.)« وأنشئت صفحة على فيسبوك بعنوان «أين خالد؟» وبلغ عدد المعجبين بها بحلول أغسطس 2011 أكثر من تسعة آلاف مستخدم.

هل تذكرون المعارض " خالد الجهني" الهارب .. شاهدوا: كيف أصبح مشرداً في شوارع بريطانيا!

al-marsd.com/article



صحيفة المرصد : ظهر المعارض الهارب إلى بريطانيا خالد الجهني عبر مقطع فيديو بمنظر صادم يتحدث عن وضعه المأساوي وتشرده وشعوره بالخوف.

وكشف عن تعرضه للتهديد بالذبح ، مشيراً إلى أن بريطانيا رفضت إعطائه فيزا بعد 4 سنوات من إقامته.

وأضاف في نهاية الفيديو : " أنا الشخص الذي خرج في 13 مارس عام 2011 ، ولا أزال أعذب وأهان

من قبل البريطانيين. "

وانهالت تعليقات المغردين على الفيديو ، حيث قال أحدهم : " يستاهل من خرج من داره قل مقداره لا أتعاطف معه ديني ثم مليكي ووطني خط أحمر. "

وقال آخر : " آخر عبارة في المقطع تحتها ألف خط ، يقول (لا أزال أعذب وأهان من قبل البريطانيين) هذه بلاد الحرية وأوهامها المنشودة يا عزيزي ، حرية هذيان فقط".

وتابع آخر : " إيش الفايدة اللي جنيتها ، ضحكوا عليك ونفخوك وسحبوا عليك والآن أنت ضايع ، الحمد الله يارب ، واستفادوا منك وأخذوا اللي يبغوه منك والآن ٣ أسابيع ما تقدر تاكل ولا هم قادرين يقفوا معك ، إيش الغباء هذا ، اللهم لا شماتة".





دعوة لحملة تضامنية مع الشاب (السعودي) خالد الجهني

https://annabaa.org/

الجميع ربما يعلم كيف هو حال الحريات الشخصية والعامة في أرض الحجاز، إذ ان ما يجري هناك من قمع وضرب بيد من حديد لكل من يخالف توجهات القائمين على هذه المملكة هو امر ليس بجديد ولا بغريب، حتى ان العالم أجمع أصبح ملماً بما يحدث في مملكة الظلام المسماة (السعودية) بما في ذلك (رعاة الحرية) في أميركا والعالم الغربي المتمدن، فما يجري من تجاوزات وإنتهاكات

لحقوق الانسان وبكل وحشية وبشاعة بات من المسلمات التي لا يستطيع اي شخص نكرانها، ومن يحاول فعل ذلك فكإنما يحجب الشمس بغربال متشقق.

لكن ما هزني كإنسان حر هو ما تضمنه مقطع الفيديو الذي بثته محطة الـ BBC * والذي يظهر فيه شاب مواطن نجح في إقتحام سور أمني كثيف متكون من رجال أمن يحملون بايديهم الاسلحة والعصي وهم باللباس العسكري الرسمي وباللباس المدني وسط العاصمة الرياض، وقد صرخ هذا الشاب أمام وسائل الاعلام العربية والاجنبية بكلمة الحق غير مبالٍ بما سيلاقيه على يد زبانية النظام السعودي وجلاوزة وزارة الداخلية التي يترأسها " نايف بن عبد العزيز" المعروف ببطشه وبقسوته مع الخصوم **(وان كان هؤلاء الخصوم هم معارضي رأي وليس فيهم من يطمع بعرش المملكة).

ما عرض في المشهد يكفي لان يهز كل القيم الانسانية ويختصر لنا في الوقت نفسه أي حال وصل اليه الشعب ب (المملكة) التواق للحرية وللديمقراطية مثله مثل بقية كل شعوب العالم، ويبين أيضا كم أن هذا الشعب بحاجة لمن ينقل شكواه وأنينه عبر الفضاء والأثير، فلقد عانوا ما عانوه من ضرب السياط وبطش السيف بعد ان تحكمت فيه ثلة من المتخلفين (شيوخ الفتوى والمطاوعة) بمقدراتهم ومصائرهم.

فأين العالم الحر من هذه الصورة وأينه مما يجري في المملكة ، فجل ما يبغيه الشعب الحجازي هو الحرية التي لم يذق طعمها يوما وهو في داخل أسوار مملكة ال سعود.. والسؤال الأهم:

ترى أين خالد الآن.. وفي اي الدهاليز يقبع وهل لازال فيه رمق من الحياة أم ان سيافي ال سعود إجتزوا رقبته وبتروا أطرافه؟؟!!

ألا يفترض على الوسائل الاعلامية التي تكلم من خلال شاشاتها ومراسليها بكل شفافية وشجاعة ولم يبالي بمصيره المحتوم وهو محاصر من قبل الضباع البشرية بان تنصفه من الجلاوزة وان تطالب بإطلاق سراحه؟؟!!، واخص بالذكر محطة الـ BBC التي صورت وعرضت التقرير، فواجبها

المهني يحتم عليها ان تتبني حملة اعلامية وسياسية ضاغطة وبقوة على النظام السعودي لإطلاق سراح "خالد" من معتقلات مملكة الشر السعودية، سيما وهو لم يرتكب اي جرم سوى انه عبر عن رأيه وبكل صدق وامانة وباسلوب حضاري متمدن، فهو لم يتجاوز على الذات الالهية او حتى على الذات الملكية (التي للأسف اصبحت في عالمنا العربي قداستها توازي القداسة الالهية)، ولم يسرب معلومات فيها مس لـ (سلامة المملكة) وأمنها القومي والخ الخ من المصطلحات المستخدمة في قاموس المؤسسات الامنية العربية.

نعم.. كل ما طلبه " خالد " هو الحرية له ولأطفاله المرضى الذين اهمل النظام السعودي المتخم بالبترودولار علاجهم، في الوقت الذي يبعثر فيه أفراد عائلة ال سعود ومشايخهم المراهقين الاموال على تافه الامور واسخفها.

وأدعو جميع الزملاء والاخوان للمساهمة في حملة تواقيع مكثفة تطالب بنشر الإصلاحات الديمقراطية في بلاد الحجاز للحد من هذه الممارسات القمعية واللا إنسانية.

ولكي يدرك العالم الحر بان الكيان السعودي هو أولى من غيره بالتغيير والإصلاح الاجتماعي والسياسي باعتباره بؤرة الدكتاتوريات العربية واساس الإضطرابات وحوادث الإرهاب التي شهدتها المنطقة سواء في العراق ولبنان ومصر والجزائر وسوريا، وما شهدته اوربا من حوادث تفجير وتخريب، علاوة عما يحدث من غليان طائفي غير مسبوق في منطقة الخليج ، فما يحرك السياسة السعودية هو التبشير بالمنهج والفقه الدموي المتطرف والذي ساهم بنشر كل العنف الحاصل في المعمورة كما ذكرنا آنفا.

كما وأناشد كل الاحرار والمدافعين عن حقوق الإنسان في جميع الاصقاع للمشاركة في هذه الحملة للضغط على النظام السعودي القمعي بإطلاق سراح " خالد الجهني" كي يعود لعائلته وأطفاله ولكي

يثق بمصداقية المعنيين بحقوق الانسان، سيما وان هذه المصداقية أصبحت في هذه الايام على المحك بعد أن خضعت هي الإخرى لمبدأ الإنتقائية والازدواجية.

شاهد.. كشف المستور عن فضيحة جواسيس ابن سلمان في ويكيبيديا

www.alalam.ir

اعتبرت منظمة العفو الدولية أن الكشف عن توظيف السلطات السعودية لمحررين متطوعين لموقع ويكيبيديا للتحكم في المعلومات الواردة عن البلاد هي تذكير جديد بالمدى الذي يمكن أن تذهب إليه السعودية بغية إسكات الآراء النقدية.

العالم - ا المملكة

وغرد الناشط السياسي خالد الجهني قائلاً: #السعوديه_اليمن فضيحة جواسيس ابن سلمان في ويكيبيديا وسجن محرري ويكيبيديا أسامة خالد وزياد السفياني."



وقالت المنظمة على حسابها في تويتر إنها بينما يحتفل العالم بـ "التقدم" السعودي، تبذل السلطات السعودية في الحقيقة جهودًا غير مسبوقة للسيطرة على نشر المعلومات حول البلاد وتلميع صورتها.
وأشارت إلى أنها ليست هذه المرة الأولى التي تتسلل فيها السلطات السعودية إلى منصات إعلامية عالمية. ففي الشهر الماضي، أُدين موظف سابق في تويتر بالتجسس لصالح السعودية، عبر استخدام منصبه للبحث عن معلومات شخصية حول معارضين (سعوديين).

وقد كشفت أوساط حقوقية أن السلطات السعودية اخترقت "ويكيبيديا" وسجنت اثنين من مشرفيها في محاولة للسيطرة على محتوى الموسوعة الإلكترونية.

ويأتي هذا الكشف المتعلق بفضيحة جديدة للسعودية بعد أقل من شهر على حكم بسجن موظف سابق في تويتر بتهمة "التجسس" لصالح السعوديين.

بالفيديو.. "الخائن خالد الجهني" مشردًا بعد انتهاء خدمته

https://slaati.com/

على غرار ما حدث للمعارضة " هدى العمري " وغيرها من خائني الوطن، ظهر الخائن خالد الجهني، في مقطع فيديو، مشردًا في شوارع لندن، بعد انتهاء خدمته لصالح المخابرات القطرية.



وقال الجهني في مقطع فيديو، وقد ظهر عليه تدهور الحال: " أنا خالد الجهني المعارض السعودي، تم الاعتداء علي، وأمر بوقت صعب جدًا أرجو أن انجو " .

ولخائن الوطن الجهني سجلِ أسود، حيث تورط في جلب وكالات الأنباء المعادية، وقاد المظاهرات في الرياض عام 2011 أبان ثورات ما يسمى بـ "الربيع العربي" لإسقاط الدولة بتوجيه من تنظيم " الحمدين "، لينتهي مصيره مشرد بلا مأوى حاله حال باقي الخونة.

معارض (سعودي متآمر) مع قطر يتحول إلى مشرد في شوارع بريطانيا.. شاهد

الخميس 30/أبريل/2020

www.elbalad.news/



تداول رواد مواقع التواصل مقطعا ظهر فيه الخائن خالد الجهني، مشردًا في شوارع لندن، بعد احراق كرته من قبل جهات مدعومة من النظام القطري وفق ما ذكرته صحيفة المناطق السعودية.

وفي المقطع المتداول ظهر الجهني بحال المشردين وقال ":أنا خالد الجهني المعارض السعودي، تم الاعتداء علي، وأمر بوقت صعب جدًا أرجو أن انجو. "

يذكر أن الجهني تورط في جلب وكالات الأنباء المعادية، وقاد مظاهرات في الرياض عام 2011 أبان ثورات ما يسمى بـ الربيع العربي لإسقاط الدولة بتوجيه من تنظيم الحمدين ، لينتهي مصيره مشرد في شوارع لندن التي يدعي انها ام الحرية.

وظهر المعارض الهارب إلى بريطانيا خالد الجهني عبر مقطع فيديو بمنظر صادم يتحدث عن وضعه المأساوي وتشرده وشعوره بالخوف.

وكشف عن تعرضه للتهديد بالذبح ، مشيرًا إلى أن بريطانيا رفضت إعطائه فيزا بعد 4 سنوات من إقامته.

وأضاف في نهاية الفيديو : أنا الشخص الذي خرج في 13 مارس عام 2011 ، ولا أزال أعذب وأهان من قبل البريطانيين.

الصوت الأول الذي نادى بسقوط آل سعود.. خالد الجهني يروي حكاية السجون واللجوء "المفاجىء" في لندن

https://gulfobserver.org/

في 10/09/2016



في ١١ مارس ٢٠١١م، خرجَ إلى الإعلام الغربي صوتٌ من داخل المملكة وأعلنَ بصوت لا تردّد فيه: "نريد الحرية، نريد الديمقراطية". هذا هو خالد الجهني الذي أعلن بأنه سيتظاهر ذلك اليوم وسط الرياض من أجل التضامن مع المعتقلين السياسيين، رغم أنه لم يكن يعرفهم أو تربطه بهم أية علاقة شخصية.

أمام ما يُسمى بديوان المظالم في الرياض، اعتصم خالد وحيدا، وسط التواجد الأمني الكثيف الذي أحاط بالمنطقة وكان انتهز الفرصة للانقضاض على الشاب الذي تعرفه المخابرات ب"شغبه اللفظي" القديم. هناك كان بانتظاره فريق من القناة البريطانية (بي بي سي العربية)، سجّل الجهني موقفه بعبارات بسيطة ولكنها كانت كفيلة باختصار "المرارة" التي يعانيها الجميع من آل سعود. تم اعتقال الجهني في ذلك اليوم نفسه، ودخل في غياهب السجون والمحاكمات حتى إطلاق سراحه المقيّد في أغسطس ٢٠١٢م.

خلال فترة الاعتقال، عُرف خالد بأنه "أشجع رجل في المملكة"، وتحول إلى "أيقونة" للمدونين الذين امتدحوا شجاعته في التظاهر وحيدا في وسط العاصمة التي تحاصرها قوات آل سعود ومخابراتهم. بعد الاعتقال، تقلّصت الأخبار عن الجهني، وبعد الإفراج عنه اختفى عن المشهد العام إلا من بعض الأخبار المتقطعة، واستمر هذا الغياب إلى أن ظهر مجددا في العاصمة البريطانية لندن ليُعيد رواية الحكاية، ويكشف عن المعاناة التي دفعت به إلى الهروب من فساد آل سعود واستبدادهم.

يستعيد الجهني – في حسابه على تويتر – المقابلة الشهيرة مع "بي بي سي". يتذكر أنه وصف آل سعود حينها ب"اللصوص وسُرّاق النفط"، وأعلن أن المواطنين "يريدون خلاص البلاد من شرورهم". يروي الساعات القليلة التي أعقبت المقابلة في الشارع، وكيف أن السيارات التابعة للمخابرات كانت تتعقّبه وأن اعتقاله كان وشيكا بحسب ما أخبر الجهني مراسلة القناة البريطانية بعد أن طلبت لقاءه في مقهى عام. عصر ذلك اليوم، داهمت المخابرات منزل الجهني، وأخرجوه من المنزل، ثم عمدوا إلى تفتيش المنزل وصادروا أجهزته الإلكترونية، ليتم نقله إلى عدد من السجون، ومنها سجن "المباحث"، حيث يروي وسائل التعذيب النفسي التي مورست ضده، وبينها إسماعه أصوات السجناء وهم يصرخون، وتخويفه بمناظر السجناء وهم مغمى عليهم، مع منعه من النوم عبر إثارة الضوضاء.

لم يتعرض الجهني لتحقيق طويل، وكانت الأسئلة تدور حول علاقته بالنشطاء، والمعارض سعد الفقيه. يؤكد الجهني بأن المخابرات كانت تعرف عنه "أكثر مما يعرف هو عن نفسه"، حيث تعرض للمضايقات سابقا من جانب مكتب التربية، وتم تهديده بتحويل ملفه إلى وزارة الداخلية، كما يروي حادثة قبل اعتقاله وقعت في أحد المساجد يوم الجمعة، حيث كان الخطيب يمدح "ولاة الأمر"، فقام الجهني وسط المصلين، وهتف بصوت عالٍ: "يسقط آل سعود، يسقط سُراق البترول"، فيما كان المصلون في دهشة كبيرة.

الجهني الذي هدأ صوته قليلا، وجد نفسه مع الثورات العربية في العام ٢٠١١م؛ مدفوعاً لإخراج الأصوات "المكتومة"، فوجد نفسه وسط الثورات، وعلت نبرته، ولم يجد فرصة في الشارع أو في أي مكان عام إلا واستغلها لكي يرفع شعار "الشعب يريد إسقاط النظام."

تعرض الجهني في السجن لمضايقات نفسية عديدة، وخاصة مع نقله المتكرر داخل السجون، حيث نُقل إلى سجن الحاير، الذي شهد ضغوطا متزايدة عليه بسبب سجنه الإنفرادي، ثم نقله إلى سجون جماعية ينزل فيها (متشددون دينيا). وقد خاض الجهني سلسلة من الاعتصامات والإضرابات من أجل نقله إلى مكان آخر وتحسين ظروفه داخل السجن.

يروي الجهني جانبا من المضايقات التي تعرض لها بعد انتهاء المحاكمات التي يصفها ب"الهزلية"، ومن ذلك عدم تمكينه من العمل بعد نقل عمله خارج الرياض، وقد بقي ٣ سنوات من غير عمل ومحروما من الراتب.

استغل الجهني عدم منعه من السفر، وخرج أول الأمر إلى تركيا، إلا أنه كشف عن ملاحقة المضايقات له، وسط مراقبة مشددة، وانتقل بعدها إلى عدد من الدول الأوروبية، حيث حاول التقدم باللجوء في السويد، ولكنه لم يتابع الإجراءات "لعدم الإرتباح" بحسب تعبيره، فيما استمرت

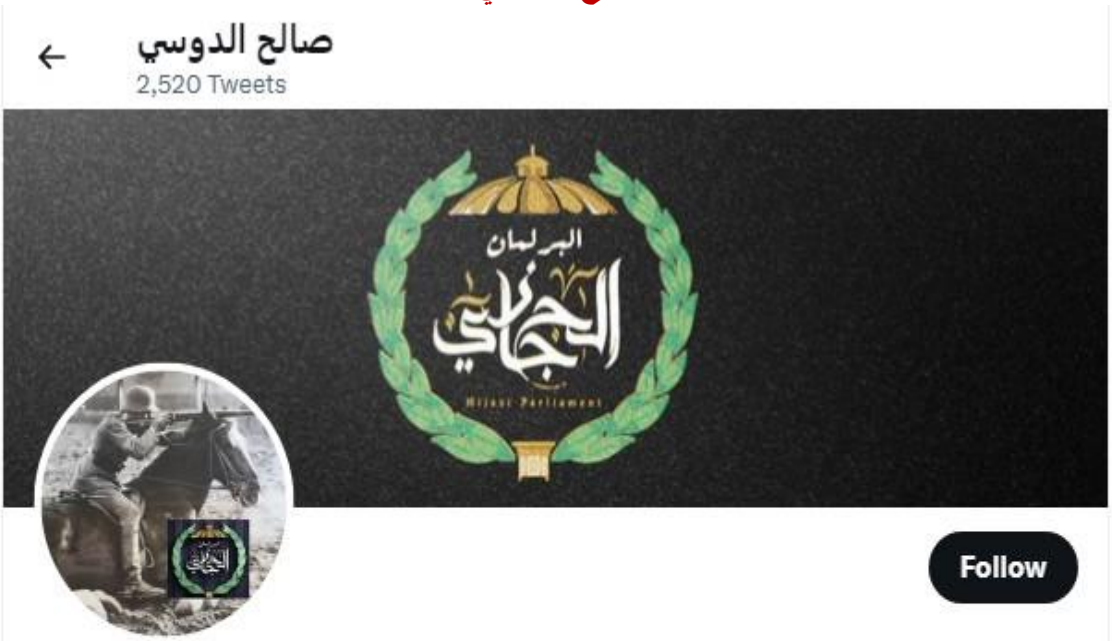
مضايقته في كل مرة يعود فيها إلى المملكة ، وبأشكال مختلفة، وهي مضايقات لاحقته أيضا في دول الخليج حينما يسافر إليها مع عائلته.

الحادثة التي غيرت مجرى الأمور كانت في لندن، حيث استخرج الجهني فيزا إلى بريطانيا والولايات المتحدة، على أمل الخروج بعض الشيء من "الضغط الذي يُمارس" ضده في "المملكة ودول الخليج" كما يقول. كان المخطط أن يقيم الجهني أسبوعين في لندن، ومثلها في أمريكا، إلا أنه تعرض لسرقة غامضة لجواز سفره، وذلك منذ الساعات الأولى لوصوله لندن، في حين امتنعت السفارة السعودية عن استخراج جواز بديل له، ولم يسمحوا له إلا بورقة عبور إلى الرياض، وهو ما رفضه الجهني، الذي لم يستبعد أن تكون سرقة جوازه "مقصودة."

كان الخيار في نهاية المطاف بين العودة إلى المملكة ، أو تقديم اللجوء. لم يتأخر الجهني في المضي بالخيار الثاني، رغم الظروف الصعبة التي يعانيها في لندن، حيث الانتقال بين فنادقها، والمعاملة "الغليظة" التي تلاحقه لإجباره على العودة إلى الرياض.

القرار الذي يتمسك به الجهني اليوم يصوغه في العبارة التالية: "إما إصدار جواز سعودي لي، أو أن يتولى أصحاب الأرض أمر ترحيلي إلى حليفهم في الرياض". وهو بذلك يختصر حكاية المأساة التي يتبادل القيام بها آلُ سعود والداعمون البريطانيون.

صالح الدوسي


صالح الدوسي
2,520 Tweets
البرلمان
الحجازي
Hijazi Parliament
Follow
صالح الدوسي
@AlMofidisaleh
ضد النظام.. ضد الخونه والمرتزقة.. مع جميع الشرفاء عضو مؤسس في البرلمان الحجازي
العالم
Joined June 2013
128 Following
1,414 Followers


صالح الدوسي @AlMofidisaleh · Feb 5
#البرلمان_الحجازي #NewProfilePic
البرلمان
الحجازي
1
642


صالح الدوسي
2,520 Tweets
Follow
#عيد_الحب
في حب الحجاز الشريف نقول هوية الحجاز خط أحمر
هذا التراث 🕋 حجازي 🕋
وليس سعودي لا تحتلني وتسرق هويتي وتاريخي
تراث سعودي
عمالقة الطرب الينبعاوي
TikTok
لما طلبنا البينه جعلوا
التراضي بيننا
2,365 views
0:39 / 1:53
2
18
40
5,090

صالح الدوسي @AlMofidisaleh · Feb 12

تنكة لندن مع محامي صدام حسين كورتس دوبلر

اجتمعت بالمحامي الدولي الدكتور كورتيس دوبلر المتخصص في القانون الدولي لحقوق الانسان، وناقشت معه الآلية القانونية لملاحقة المتورطين بانتهاكات حقوق الانسان في #السعودية على المستوى الدولي، والتي سنعمل عليها في المرحلة القادمة إن شاء الله.

لمزيد من التفاصيل: sanad.uk/?p=19610

Translate Tweet





1 2 5 1,298

صالح الدوسي @AlMofidisaleh · Feb 11

يا 7مار الحر ليس بمسعدن مثلك لذلك لو بحثت لم تجدهم لأنهم لايعترفون بجنسية ال سلول

سعد شيبان #زلزال_المجد @_zilzall1 · Feb 11

لا تجد سعوديين مهاجرين
ولا تجد سعوديين طالبين لجوء
ولا تجد سعوديين مغتربين
ولا تجد سعوديين معارضين
ولا تجد سعوديين يبحثون عن عمل بالخارج
.
.
.
.
اللهم لك الحمد والشكر وأدمها علينا نعمه امن وامان واستقرار

405

صالح الدوسي
2,520 Tweets

Follow

linktr.ee/hijaziparliame...

نرجو منكم المتابعة في تويتر

و الاشتراك في قنوات البرلمان الحجازي

في يوتيوب و تلغرام

نهتم كثيرا بالتواصل معكم

#الحجاز_يجمعنا معاً يد بيد للحفاظ على #الهوية_الحجازية و #تحرير_الحجاز



سلطان العبدلي and 8 others

1 11 30 7,068


صالح الدوسي Retweeted
صالح الدوسي @AlMofidisaleh · Feb 7
صالح الدوسي Host
استخدام قطر للمعارضة لخدمة مبس مع كامل العلي
1.2K tuned in · Feb 7 · 2:09:34
Play recording
1
2
3
976

صالح الدوسي
2,520 Tweets

Follow

بالامس تم تسليم #حسن_آل_ربيع الى النظام السعودي فلننتظر معاً
متى سيسمح له بالاتصال الى اهله !
كم مدة الحبس في سجن انفرادي !
هل سيحصل على حقوق كامله كتعيين محامي يدافع عنه !
هل سيخرقون القوانين والانظمة التي وقعوا عليها بعدم تعذيب المعتقلين!

بعد كم سيتم محاكمته!!!!!!!!!

European Saudi organisation for Huma... @ESOHuman... · Feb 7

تأكد للمنظمة الأوروبية السعودية لحقوق الإنسان أن المغرب سلّم
#حسن_آل_ربيع للسعودية رغم المناشدات الحقوقية لعدم تسليمه.
تسليم حسن جريمة ارتكبتها الدولة المغربية التي تتحمل مسؤولية الانتهاكات التي
من المتوقع أن يتعرض لها من تعذيب وتعسف في السعودية.



1 5 7 1,799

صالح الدوسي Retweeted

صالح الدوسي @AlMofidisaleh · Feb 6



1 4 4 554



صالح الدوسي @AlMofidisaleh · Feb 6

لا شغل ولا مشغلة تجيه و رواتب ويتصور لقهر الشعب





صالح الدوسي @AlMofidisaleh · Feb 3

يتبرع للشعب من فلوس الشعب

> **فايز المالكي** @fayez_malki · Feb 3
>
> سمو الامير #تركي_بن_سلمان_بن_عبدالعزيز
> @wa7dpoet يقفل ديتين بمبلغ 2 مليون و900 الف ريال هنيا لك بالاجر الله
> يديمك ويعزك ويعلي شانك.. ياكبر اجرك عند الله
>
> 

1 1 443

صالح الدوسي
2,520 Tweets

Follow

صالح الدوسي @AlMofidisaleh · Feb 3

ينشر صورة ابوه المخرف واخوه ابو منشار ويمدحهم

سعود بن سلمان @HRHPSAUDS · Feb 1

الله يحفظكم



375

صالح الدوسي Retweeted

صالح الدوسي @AlMofidisaleh · Jan 31

ستكون وقفة يوم الاربعاء أمام سفارة #ال_سلول في #لندن



4 4 1,155

صالح الدوسي Retweeted

صالح الدوسي @AlMofidisaleh · Jan 3

يروح مهرج ويجي مهرج اخر

خروج عمر الزهراني ودخول صالح حمامة

اثنينهم يعمل على الترويج للوطنجية والملاحدة والوثنيين

@abo7amamaa @oamaz7



5 4 2 4,050


صالح الدوسي
2,520 Tweets
Follow
مايك بومبيو وزير خارجية أمريكا السابق ونائب رئيس ال CIA جورج تيننت يصف صنم المنافقين خاشقجي بأنه ناشط ومعارض زائف ولم يكن حتى صحفي حقيقي ويصفه بالفاشل المتحالف مع الفريق الخاسر (يقصد ال سعود)
والله طلع بومبيو أصدق وأشرف من ثلاث أرباع المعارضة #السعودية
washingtonpost.com
Pompeo dismisses Khashoggi as 'activist' whose murder was overbl...
Khashoggi's killing "wasn't remotely the kind of action that should cause the United States to abandon an important partner," Pompeo ...
1
12
13
10.1K

صالح الدوسي
2,520 Tweets

Follow

1 12 13 10.1K

صالح الدوسي Retweeted

صالح الدوسي @AlMofidisaleh · Jan 25

ياخذ الصورة من حسابي ليقول لكم صدقوا #سعد_الجبري

فهد الغفيلي @fahadlghofaili · Jan 24

سعد الجبري كان قد ذكر أن ابن سلمان كان قد حاول تسميم عمّه الملك عبد الله!

شاهدوا هنا نظرات الحقد التي يحملها ابن سلمان تجاه الملك!
#ذكرى_وفاة_الملك_عبدالله



2 642

صالح الدوسي
2,520 Tweets

Follow

Muhammad (عابد) @Che1948 · Jan 25

كل هؤلاء (والمئات غيرهم)
سجنهم الأطرم و #سعد_الجبري
وليس سلمان وإبنه.

#معتقلي_الرأي
#ذكرى_وفاة_الملك_عبدالله



7 23 43 12K


صالح الدوسي
2,520 Tweets
Follow
أعزائي سكان #المملكة_الأعرابية_السعودية أنتم على وشك الدمار الكامل بعدما تم تدمير أخلاقكم و بيوتكم و دينكم.. لا تتعجبوا و تتسائلوا عن أسباب الدمار الكامل إن كنت صادقين و موحدين..أولياء أموركم ظلمة، والله سبحانه وتعالى حذرنا من الظلم و عواقبه في الدنيا والاخرة، (أما من ظلم فسوف..)
الأخبار
5
6
1,075

← صالح الدوسي
2,520 Tweets

Follow

لا غالب الا الله @InAlahWeTrust · Jan 22

تصريح خطير من عضو الكونغرس الأميركي : أردنا تفكيك الامبراطورية العثمانية، لقد مولنا ودعمنا استخدام الفكر الوهابي عبر العائلة المالكة وقمنا بنفس الشيء في افغانستان.

الوهابية صناعة الأعور الدجال وأعوانه نكرر ونقول الوهابية ليس لها صلة بالإسلام ولا هي لتجديد الدين بل صنعت لهدمه.



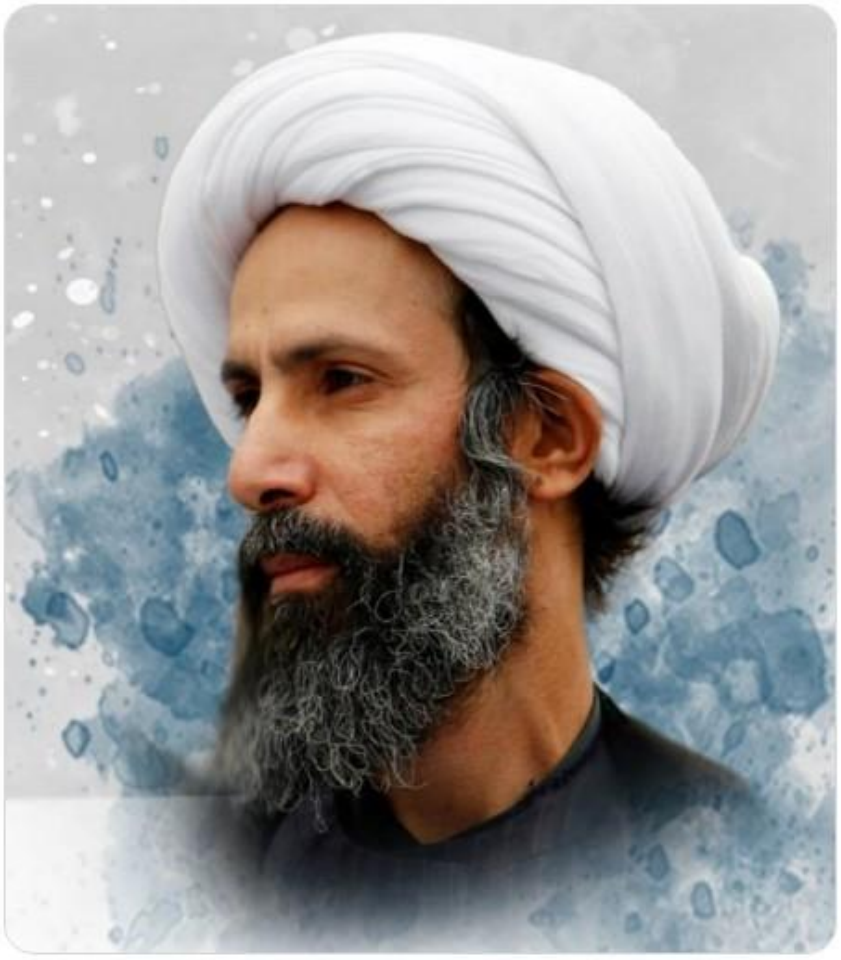
10 24 40 3,077

صالح الدوسي
2,520 Tweets

Follow

حمود أبو مسمار @ThayirAljanub · Jan 2

الذكرى السابعة لإستشهاد الشيخ نمر باقر النمر..
صوت الحق لا يموت. #كرامةً_وشهيدًا



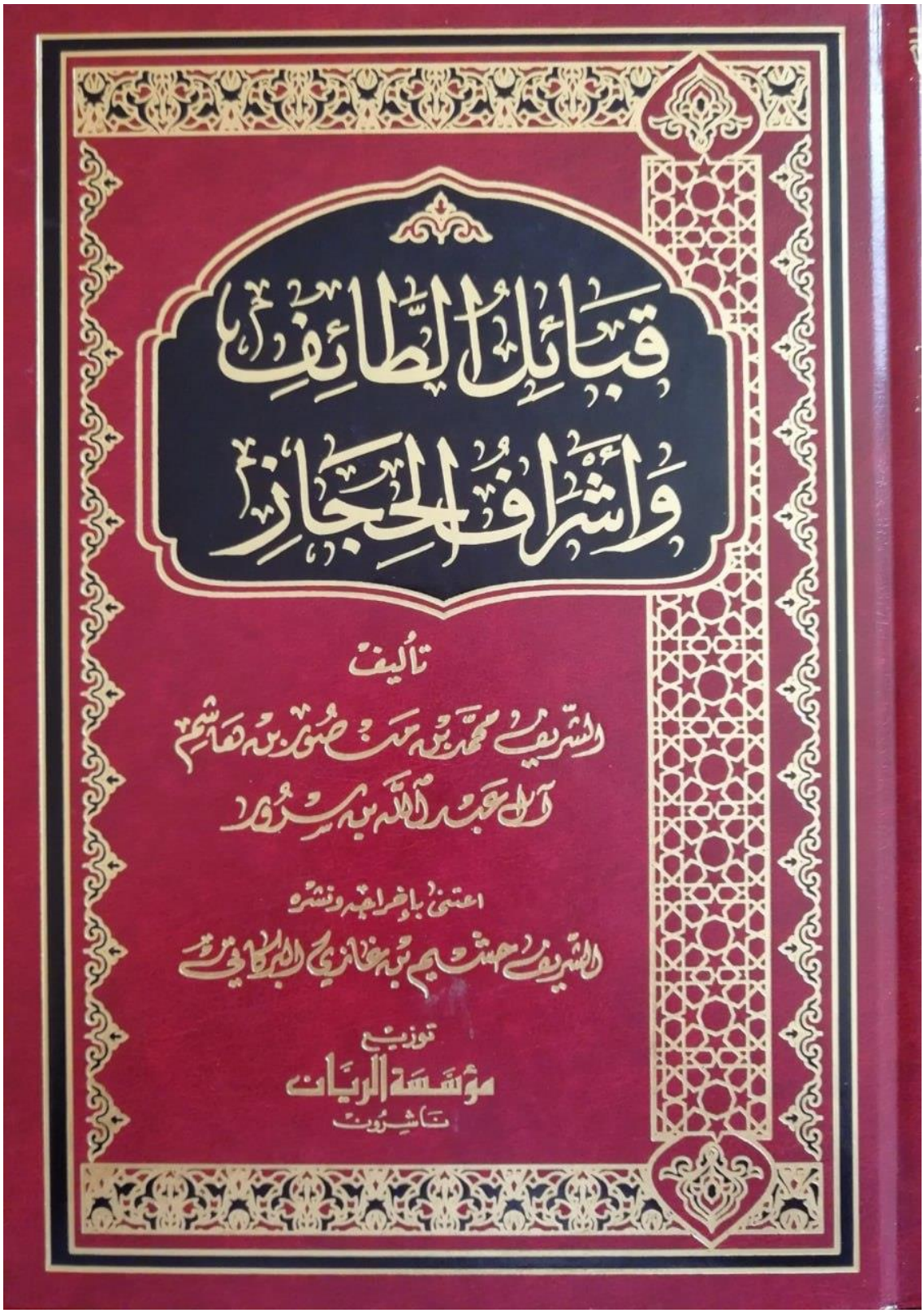
22 19 73 7,800

محمد الحربي



مكتبة البرلمان الحجازي


البرلمان
الحجازي
Hijazi Parliament


قبائل الطائف
وأشرافها الحجاز
تأليف
الشريف محمد بن عبد الله بن صنوبر بن هاشم
آل عبد الله بن سرور
اعتنى بإخراجه ونشره
الشريف حشيم بن غازي الأبطحي
توزيع
مؤسسة الريان
ناشرون

الأدب الشعبي

في الحجاز

تأليف

عاتق بن غيث البلادي

دار مكة
للطباعة والنشر والتوزيع

جامعة بيروت العربية



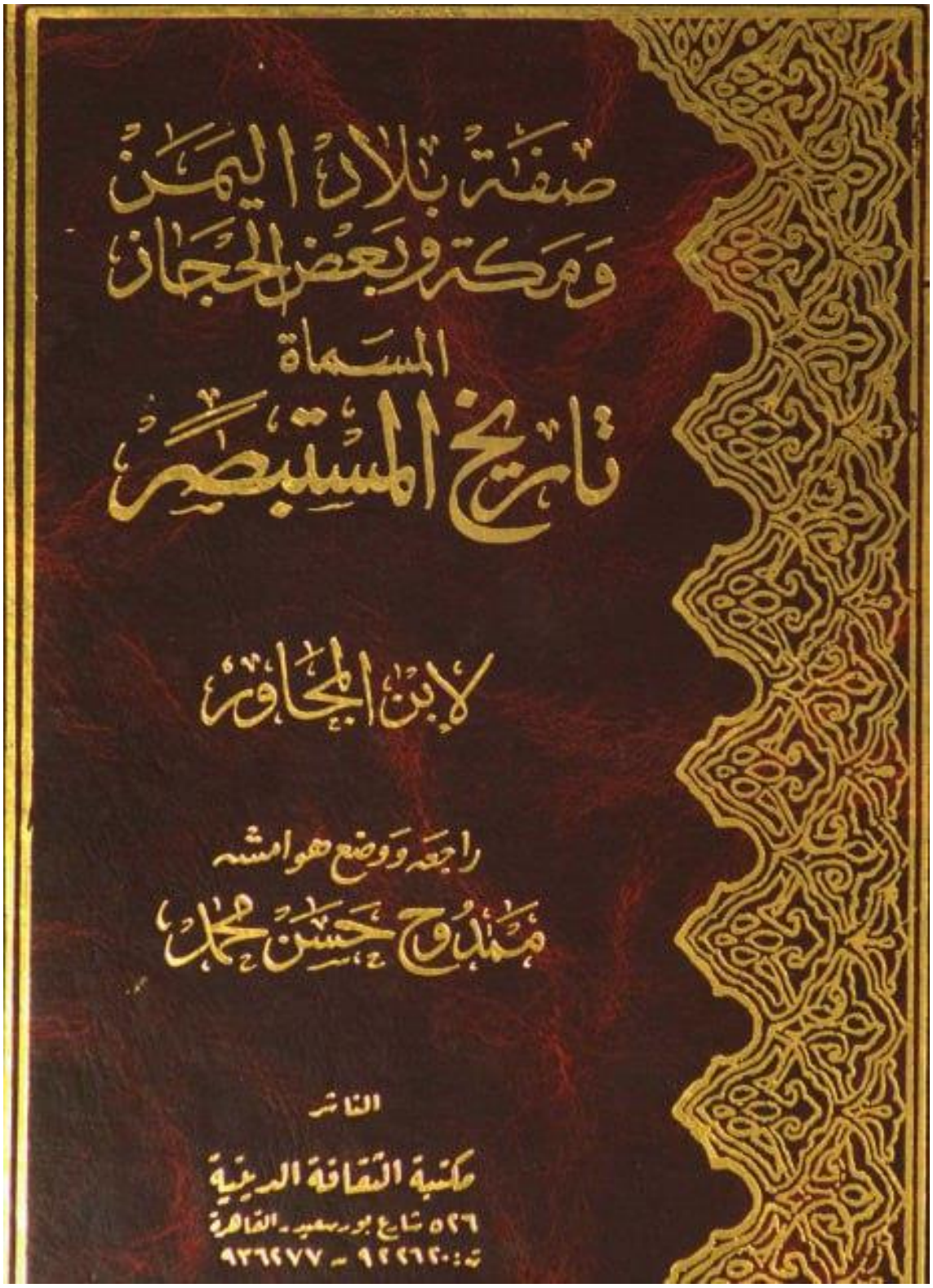
ابن أبي عتيق

ناقد الحجاز

لأخباره ونقده

الدكتور عبد العزيز عتيق
أستاذ بجامعة بيروت العربية

١٩٧٢


صفة بلاد اليمن
ومكة وبعض الحجاز
المسماة
تاريخ المستبصر
لابن المجاور
راجعه ووضع هوامشه
ممدوح حسن محمد
الناشر
مكتبة الثقافة الدينية
٥٢٦ شارع بور سعيد - القاهرة
ت: ٩٢٢٦٢٠ - ٩٣٦٢٧٧

رحلات

في بلاد العرب

في

شمال الحجاز والأردن

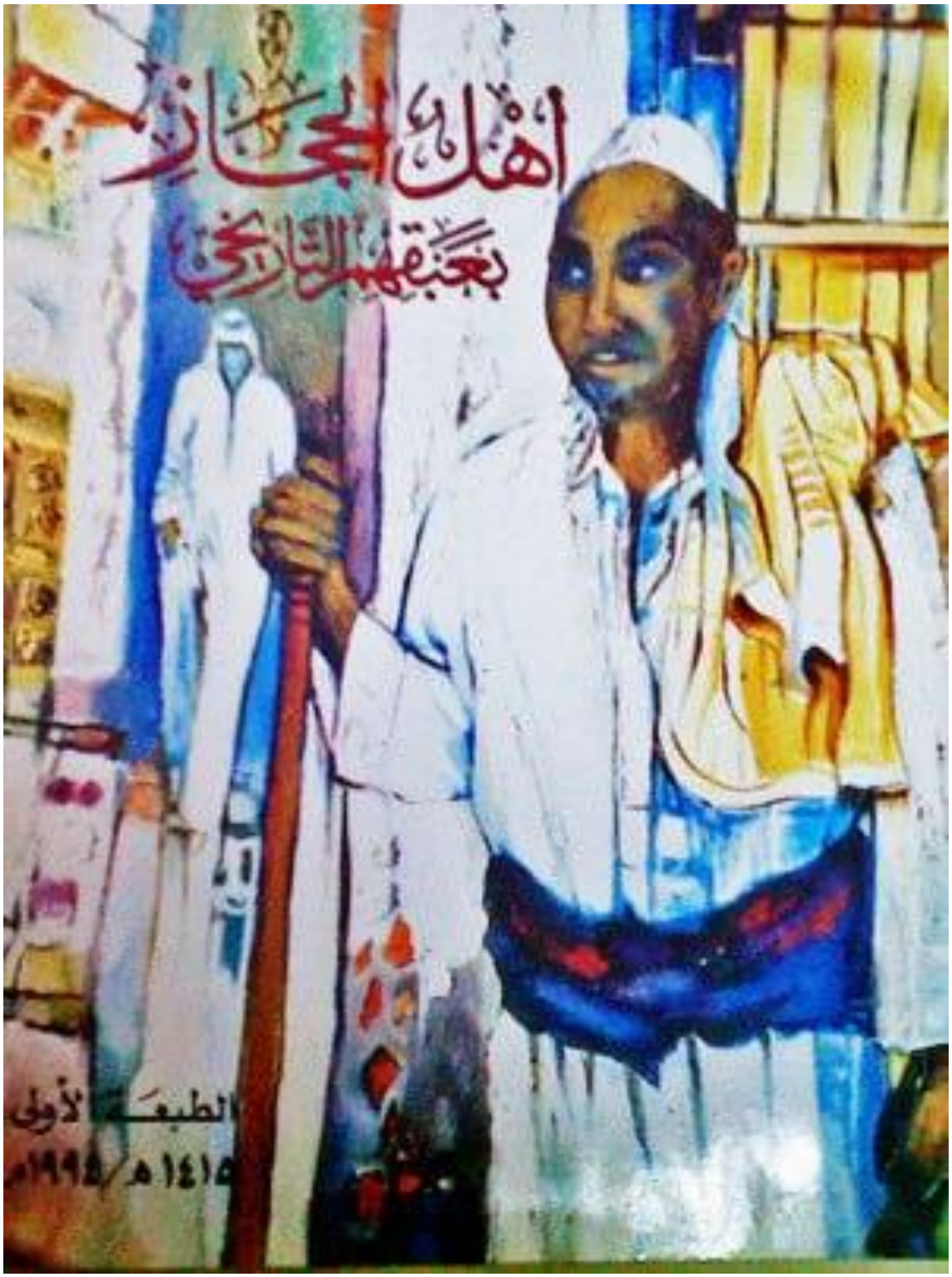
تاليف المقدم

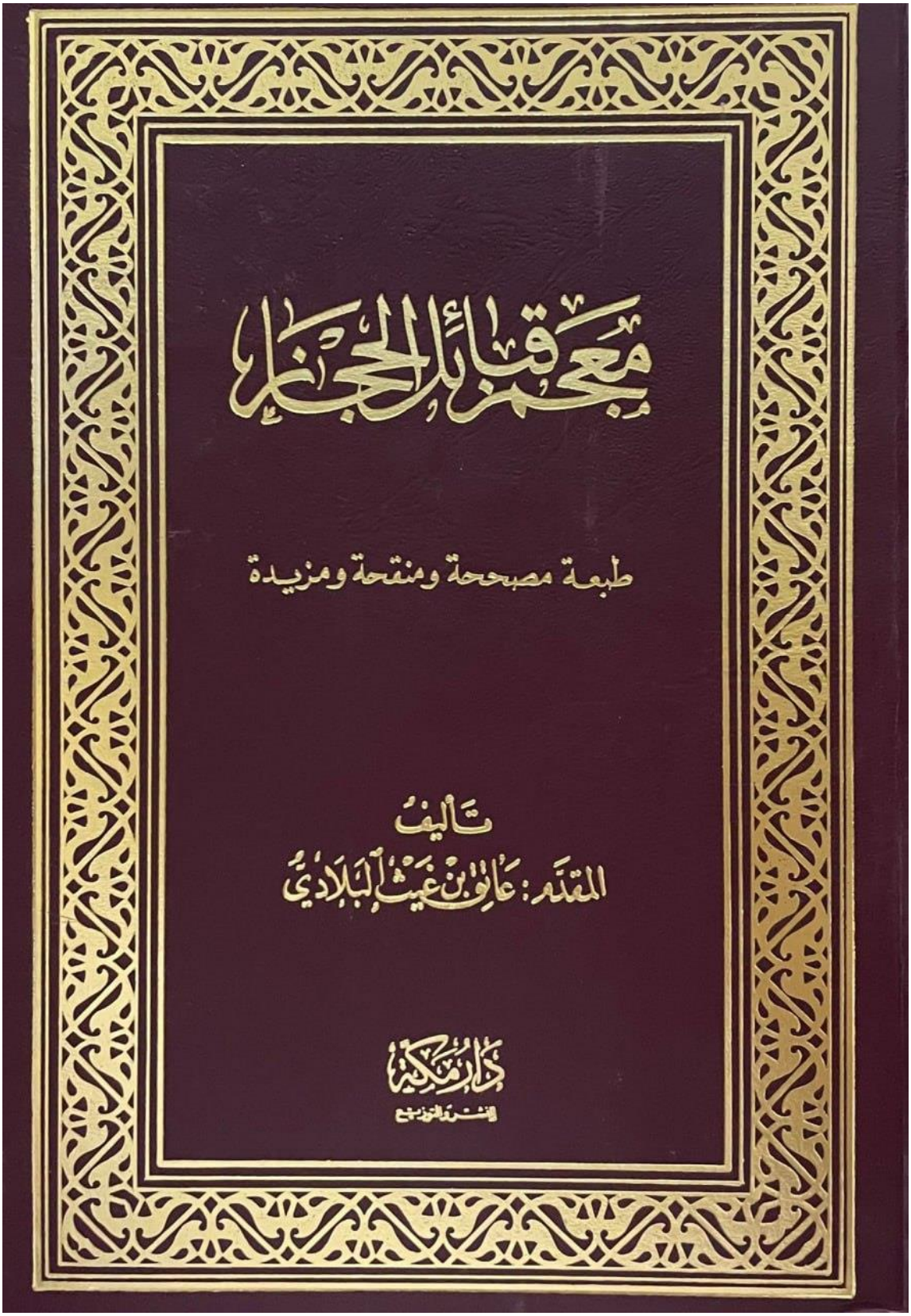
عاتق بن غيث البلادي

الطبعة الاولى

منشورات

دار المجمع العلمي - جدة


أهل الحجاز
بعبقهم التاريخي
الطبعة الأولى
١٤١٥هـ/١٩٩٤م


معجم قبائل الحجاز
طبعة مصححة ومنقحة ومزيدة
تأليف
المقدم: عاتق بن غيث البلادي
دار مكة
للنشر والتوزيع

المرفقات

مجلد صور (41) صورة

مجلد فيديوهات (55) فيديو

تجدهما في CD المرفق




@hijaziparliament
البرلمان الحجازي
للمراسلة و التواصل
كن مناصراً_قم بالتسجيل
ارسل رسالة أو سؤال
تواصل مع البرلمان الحجازي تليغرام
تواصل معنا عبر تلغرام
منتدى البرلمان الحجازي
قناة البرلمان الحجازي على تلغرام
مكتبة البرلمان الحجازي
قناة البرلمان الحجازي الوثائقية


البرلمان
الحجازي
Hijazi Parliament
مركز الجزيرة للدراسات والتوثيق
التأسيس ١٤ شعبان ١٤٣٦
Al-Jazeera Center for Studies and Documentation
Jcsd313
aljazeera.c.s.d
ajcsd
مركز الجزيرة للدراسات والتوثيق

(15) مجموعات الحراك الشعبي - الانتفاضة الثانية

(1) لجان الحراك الشعبي في شبه الجزيرة العربية



عضو تيار الحراك الشعبي في شبه الجزيرة العربية

رسالتنا: نهتم بحقوق شعبنا المدنية والسياسية.
شعارنا: يجب أن لا تطفئ شعلة الحراك الشعبي.
اهدافنا:

- دعم الحراك الشعبي.
- إسناد مجموعات الحراك.
- رعاية عوائل الشهداء والمعتقلين والمطاردين.

الموقع الالكتروني :www.herak.com

(2) مجموعة التضامن الإسلامية



مكان العمل : تاروت – الربيعية
نوع النشاط : ميداني واعلامي
المرشد الروحي : السيد القائد (دام ظله العالي)
وكيل المرجع الذي ترتبط به الحركة : الشيخ عبد الكريم الحبيل
مصادر الدعم :
نبذة عن الحركة :
تعمل على قضية المعتقلون المنسيون ، تتلقى دعم مالي واعلامي كبير ، تتبع توجيهات الشيخ عبد الكريم الحبيل .
يتبع لها ثلاث مواكب :
أ – موكب صاحب الزمان (باب الشمال)
ب – موكب الرسول الأعظم ، شارع الثورة
ج – مسجد المسألة بحي القلعة

(3) ائتلاف الحرية والعدالة



مكان العمل : محافظة القطيف
نوع النشاط : ميداني وإعلامي
الحركات المرتبطة معها : تضم عدة مجموعات حراكية عاملة في الساحة
مصادر الدعم : لا توجد مصادر تمويل داخلي ، تعتمد على التبرعات ، توقف الدعم بعد سنتين .
تبلغ ايراداتها السنوية تقريباً (1000 – 2000 – 3000) حسب حضور الجمهور.

نبذة عن الحركة :
يضم عدة مجموعات حراكية عاملة في الساحة
يبلغ عدد مؤسسيها حوالي 20 شخص .
عدد الحركات المتعاونة معها غير معروف ، حيث انسحبت منها بعض المجموعات .
يبلغ عدد المنظمين للمسيرات في القطيف 4 أشخاص
يبلغ عدد المنظمين للاعتصامات في القطيف 4 أشخاص
يبلغ عدد المنظمين للوقفات في القطيف 4 أشخاص

يقوم الإتلاف بالتحشيد الإعلامي والتواصل مع باقي الصفحات والمجموعات من اجل التفاعل حتى لو اعلامياً.
الشخصيات القائدة :
يتم التنسيق بين الاخوة في الخارج (ابو جهاد) والاخوة في الداخل 4 اشخاص وحلقة الوصل الاخ (صادق)
يبلغ عدد مؤسسيها حوالي 20 شخص .
يبلغ عدد المنظمين للمسيرات في القطيف 4 أشخاص
يبلغ عدد المنظمين للاعتصامات في القطيف 4 أشخاص

يبلغ عدد المنظمين للوقفات في القطيف 4 أشخاص

تأثير الشخصيات التالية في قرار الائتلاف وانشطته :

1- السيد حمزة الحسن (اتخاذ القرار)
2- د. فؤاد ابراهيم (اتخاذ القرار)
3- السيد حمزة الشاخوري (اتخاذ القرار)
4- الحاج صادق (مسؤولية توصيل القرار للمجموعة)
5- الحاج ميثم (تنفيذ القرار على الارض "مسيرة ، اعتصام " في الداخل .
6- الحاج علي الدبيسي (توصيل الفكرة للخارج)

الشهداء التابعين تنظيمياً للائتلاف

(الشهيد السيد علي الفلفل ، الشهيد أكبر الشاخوري – الشهيد منيب العدنان – الشهيد ناصر المحيشي – الشهيد محمد الفلفل – الشهيد علي قريريص – الشهيد زهير السعيد)

فترة ما بعد الائتلاف

(الشهيد منير الميداني ، الشهيد خالد اللباد ، الشهيد حسين الفرج ، الشهيد احمد المطر ، الشهيد عبد الله الاوجامي ، الشهيد باسم القديحي)

عدد من المعتقلين والمطاردين التابعين تنظيمياً للائتلاف

1- سلمان الفرج (مطارد ثم شهيد)
2- محمد الزنادي (معتقل)
3- عبد الله آل سريح (معتقل)
4- منتظر السبيتي(معتقل)
5 – السيد جعفر الهاشم (معتقل)
6 – علي آل عويشر (معتقل)
7- احمد المطرود (معتقل)
8– نعيمة المطرود (معتقله)
9 – اسراء الغمغام (معتقلة)

المجموعات التي تتوافق مع الإئتلاف بالأهداف

1- مجموعة التضامن
2- ائتلاف الحرية والعدالة ، تمت استمالة الشيخ مالك الميلاد
3- شباب الاحرار
4- الحراك الرسالي : الشيخ سعيد النمر والاخ محمد النمر والاستاذ عادل اللباد

(4) ثورة المنطقة الشرقية



مكان العمل : بلدة العوامية
نوع النشاط : إعلامي
الحركات المرتبطة معها : تابعة لإتلاف الحرية والعدالة
نبذة عن الحركة : أكبر صفحة إعلامية للحراك ، متوقفة حالياً لأسباب فنية

(5) الحراك الثوري في القطيف

مكان العمل : القطيف - العوامية
نوع النشاط : إعلامي
نبذة عن الحركة : كانت المجموعة من ضمن الاتلاف ، وبعد ذلك انشقت عنه .

الموقع الالكتروني : https://www.thawry.com

(6) أسم الحركة : حركة شباب الأحرار



مكان العمل : بلدة العوامية
نوع النشاط : ميداني وإعلامي
الحركات المرتبطة معها : تابعة لإتلاف الحرية والعدالة
المرشد الروحي : السيد تقي المدرسي

(7) الحراك الرسالي



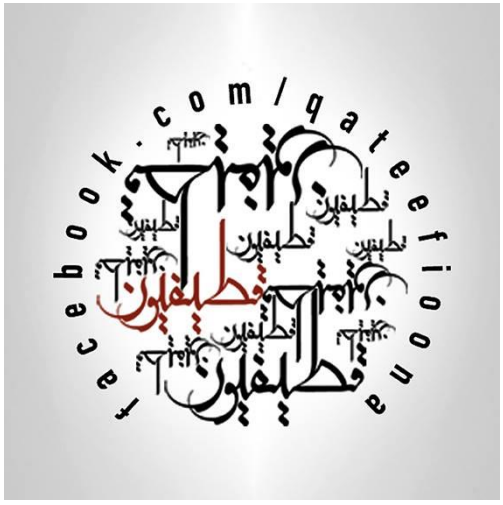
مكان العمل : بلدة العوامية
نوع النشاط : ميداني وإعلامي
المرشد الروحي : السيد تقي المدرسي
نبذة عن الحركة :
لديهم اختلاف في وجهة النظر مع ائتلاف الحرية والعدالة

(8) مجموعة نمور الحرية



مكان العمل : بلدة العوامية
نوع النشاط : ميداني

(9) أسم الحركة : قطيفيون



نوع النشاط : إعلامي

(10) انتفاضة المنطقة الشرقية



الحركات المرتبطة معها : تابعة لإتلاف الحرية والعدالة

(11) الردع الثوري في القطيف



مكان العمل : مدينة القطيف – حي الشويكة
نبذة عن الحركة : تشارك الإتلاف في العمل الميداني

(12) حركة أحرار الشرقية



مكان العمل : بلدة تاروت
نوع النشاط : ميداني وإعلامي
نبذة عن الحركة : كانت سابقاً تعمل مع الجميع ، الآن هي غير فعالة .

(13) حركة أحرار تاروت



مكان العمل : بلدة تاروت
نوع النشاط : ميداني وإعلامي
نبذة عن الحركة : شبه مختفية ، تم اعتقال القائمين عليها ، كما استشهد أحد اعضائها

(14) حرائر النمر (أخوات)



مكان العمل : بلدة العوامية
نوع النشاط : إعلامي
الحركات المرتبطة معها : تابعة لإتلاف الحرية والعدالة

(15) نبراس الشهادة



مكان العمل : العوامية
نوع النشاط : إعلامي
نبذة عن الحركة :
تأسست على أثر تراجع الحراك الرسالي في العوامية . أغلب إدارتها من النساء وهي تؤمن بمواصلة العمل .
لا تتفق مع الإتلاف ، ولكن في العلن تتلقى دعم من الإتلاف من خلال توفير البنرات

(16) ثوار النمر



مكان العمل : بلدة الربيعية
نوع النشاط : إعلامي وميداني
نبذة عن الحركة : لم ترد معلومات حولها

(17) أحرار الربيعية



مكان العمل : بلدة الربيعية
نوع النشاط : إعلامي وميداني
نبذة عن الحركة : مجموعة السيد القائد ، تابعة الى مجموعة التضامن

(18) شبكة أحرار صفوى



مكان العمل : بلدة صفوى
نوع النشاط : اعلامي
نبذة عن الحركة : شبكة إعلامية لا زالت تعمل

(19) الحراك الثوري الصفواني



مكان العمل : مدينة القطيف وبلدة صفوى

(20) زينبيات قطيفيات



مكان العمل : مدينة القطيف
نوع النشاط : ميداني وإعلامي
الحركات المرتبطة معها : تابعة للحراك الزينبي
المرشد الروحي : السيد تقي المدرسي

(21) القوى الشبابية بالقطيف



مكان العمل : مدينة القطيف
نوع النشاط : إعلامي
نبذة عن الحركة : منقطعة عن العمل

(22) أحرار سيهات

مكان العمل : سيهات – القطيف - العوامية
نوع النشاط : ميداني وإعلامي
الحركات المرتبطة معها : تابعة لإتلاف الحرية والعدالة

(23) الحراك الزينبي في القطيف

مكان العمل : القطيف - العوامية
نوع النشاط : ميداني وإعلامي
نبذة عن الحركة : جزء من الحراك الرسالي ، تابعة لإتلاف الحرية والعدالة

(24) فدائيو الشيخ النمر

مكان العمل : بلدة العوامية
نوع النشاط : ميداني وإعلامي
نبذة عن الحركة : تشارك الإتلاف في العمل الميداني

(25) حركة حق

مكان العمل : القطيف - العوامية

نوع النشاط : ميداني وإعلامي
نبذة عن الحركة : حركة وهمية ، وهي مسمى تمويهي لنشاط الإتلاف.

(26) شباب الحراك الرسالي

مكان العمل : بلدة العوامية
نوع النشاط : ميداني واعلامي
المرشد الروح :السيد تقي المدرسي
نبذة عن الحركة : لديهم اختلاف في وجهة النظر مع ائتلاف الحرية والعدالة.

(27) أحرار الاحساء

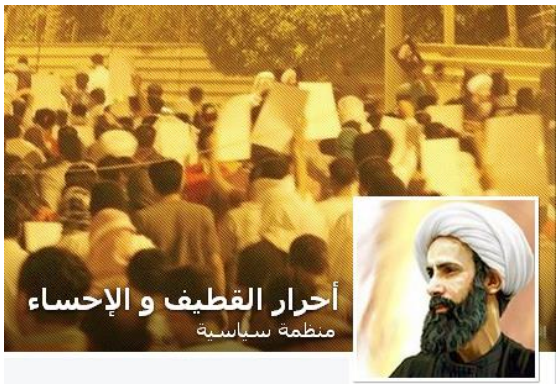
مكان العمل : منطقة الأحساء

(28) حركة شباب 4 مارس الاحسائية لإصلاح النظام



مكان العمل : الأحساء
نوع النشاط :
الحركات المرتبطة معها :
المرشد الروحي :
وكيل المرجع الذي ترتبط به الحركة :
مصادر الدعم :
نبذة عن الحركة :

(29) أحرار القطيف والاحساء



مكان العمل : القطيف

نوع النشاط : إعلامي

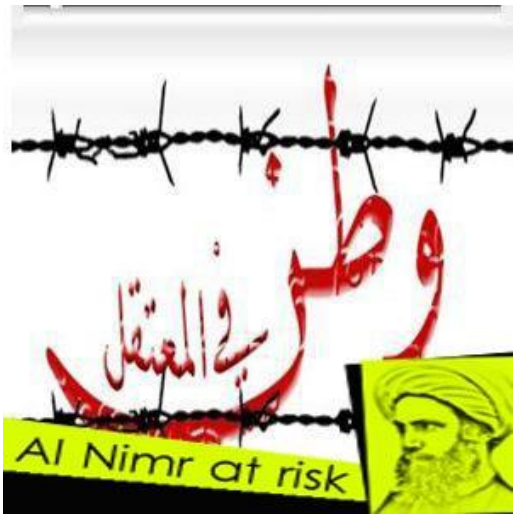
نبذة عن الحركة : متوقف نشاطها

(30) قطيفيون لأجل البحرين



مكان العمل : محافظة القطيف
نوع النشاط : إعلامي

(31) وطن في المعتقل



مكان العمل : مدينة القطيف
نوع النشاط : إعلامي
وكيل المرجع الذي ترتبط به الحركة : الشيخ الصفار
نبذة عن الحركة : منقطعة عن العمل

(32) موكب الرسول الأعظم (ص)



نبذة عن الحركة : تابع لإتلاف الحرية والعدالة وينطلق من جانب مقبرة الدبابية

(33) لجنة (كل من عليها فان)



نوع النشاط : الحراك الرسالي
المرشد الروحي : السيد تقي المدرسي
نبذة عن الحركة :
عملها الاهتمام بقبور الشهداء ، حيث تقوم بصيانة ودهان مقبرة القطيف ومقبرة الدبابية ومقبرة العابدات . كما تقوم في بعض الأحيان بمسح الشعارات من جدران المقبرة وهي نقطة خلاف مع الحركات الأخرى ، كما تقوم بوضع لوحات إرشادية أو دينية على الجدران مما يجعل الشباب يتوقفون من كتابة الشعارات على الجدران بحجة وجود اللوحات.

(34) لجنة الوفاء والأمل



مكان العمل : بلدة العوامية
نوع النشاط : تشييع وتأبين وفواتح الشهداء
المرشد الروحي : السيد محمد تقي المدرسي

(35) موكب القطيف الموحد

مكان العمل : مدينة القطيف
نوع النشاط : ميداني وإعلامي
نبذة عن الحركة : يشرف عليه مجموعة التضامن

(36) لجنة الوفاء للشهداء

مكان العمل : بلدة العوامية
نوع النشاط : الاهتمام بقبور وعوائل الشهداء
المرشد الروحي : السيد تقي المدرسي

الأحزاب القومية

(17) حركة الأمراء الأحرار

الأمراء الأحرار حركة سياسية سعودية أسست في 1958 من قبل بعض أبناء مؤسس الدولة السعودية الحديثة الملك عبد العزيز آل سعود، وهم الأمير طلال بن عبد العزيز آل سعود كرئيس الحركة والأمير مشاري بن عبد العزيز آل سعود والأمير بدر بن عبد العزيز آل سعود والأمير تركي الثاني بن عبد العزيز آل سعود والأمير فواز بن عبد العزيز آل سعود. بسبب التوترات بين الملك فيصل والملك سعود. خرج أعضاؤها إلى لبنان ثم إلى مصر، وسحبت منهم الجنسية، وخلال السنين التي قضوها خارج المملكة نادى الأمراء الخمسة بالعديد من المبادئ مثل إنشاء حكم دستوري وبرلماني في البلاد وفصل الأسرة الحاكمة عن الحكم، والمساواة بين الرجال والنساء وإلغاء العبودية، تنازلوا طواعية عن لقب أمير قبل عودتهم من المنفى في منتصف الستينيات، وتم العفو عنهم وتولى منهم الأمير فواز إمارة مكة المكرمة من سنة 1970م حتى 1980م.

في تلك الفترة انقسمت الأسرة السعودية الحاكمة إلى ثلاثة مراكز متصارعة على السلطة. فقد كان الملك سعود يستند إلى مجموعة من الأمراء وبعض شيوخ القبائل، بينما حظي فيصل بمساندة مجموعة أخرى من الأمراء والكثير من علماء الدين وتجار الحجاز المتنفذين، أما الفئة الثالثة فتزعمها الأمير طلال المتمتع بتأييد فئة المثقفين الناشئة من خريجي الجامعات الأجنبية وعدد من الموظفين، وهي التي انبثق منها لاحقا ما سمي بالأمراء الأحرار.

وكان الانتقال من معسكر إلى آخر أمراً طبيعياً؛ فبعض أعمام وإخوان الملك سعود، سرعان ما انتقلوا إلى جانب فيصل؛ ومن مجموعة الأمراء الأحرار انضم طلال وبدر وعبد المحسن إلى مجلس الوزراء وعين فواز حاكماً للرياض، واستقال نواف من منصب وزير الداخلية وظل محايداً، وسرعان ما عين رئيساً للديوان الملكي.

عرقلة الإصلاحات

ركزت مجموعة فيصل هجومها على طلال متجنبة المساس بشخص الملك؛ وأخذ الذين يناصرون فيصل سراً أو علانية يوحون للملك بأن الإصلاحات سوف تضر به وحذروه من الوزراء الجدد. وعمل أنصار فيصل على عرقلة إجراءات الأمراء الأحرار الإصلاحية؛ وكان الأمراء المحافظون من آل سعود وكبار الموظفين يتحالفون في نشاطاتهم مع العلماء الذين خشوا من أن تؤدي الإصلاحات إلى تقليص دورهم.

طالبت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بغلق استوديوهات التصوير في الرياض، وأمر الملك الحكومة الخضوع لهذا المطلب، وكان تنفيذ هذا الأمر يعني انهيار هيبة الحكومة، فأقدمت الحكومة على حل وسط برفع اللافتات عن الاستوديوهات وإزالة واجهاتها الزجاجية.

مشروع دستور 1960 في السعودية

في 25 ديسمبر 1960 أعلنت إذاعة مكة أن مجلس الوزراء وافق على تشكيل مجلس وطني منتخب جزئياً، ووضع مسودة دستور؛ ولكن الإذاعة عادت بعد ثلاثة أيام لتنفي الخبر. نشرت الجريدة اللبنانية نص مسودة الدستور المؤلفة من مائتي مادة والتي وضعها حقوقيون مصريون بتكليف من الأمير طلال وزملائه من مجموعة الأمراء الشباب.

سيطرة جماعة فيصل على القيادة

حاول الملك سعود التوصل إلى حل وسط مع فيصل وجماعته بالتضحية بطلال وفريقه، فأصدر في 11 سبتمبر مرسوماً أقال فيه طلال من الوزارة. تدهورت صحة الملك إلى حد نقله فاقداً الوعي في 16 نوفمبر إلى المستشفى الأمريكي بقاعدة الظهران، ثم اضطر للسفر إلى الولايات المتحدة للعلاج. وقبل مغادرته عين سعود في 21 تشرين الثاني فيصل وليا للعهد، فاستغل فيصل غياب الملك للقضاء على خصومه وتعزيز سلطته.

في مارس 1962 اضطر الملك إلى تعيين فيصل رسمياً رئيساً للحكومة، فطالب فيصل بإقصاء عبد الله بن حمود الطريقي من مجلس الوزراء، فوافق الملك على ذلك. استقبلت أرامكو هذه الخطوة بفرح، إذ أنها كانت تعتبر وزير النفط عدوا وكانت تندد بنشاط عبد الله الطريقي وتتهمه بالشيوعية.

الخروج من البلاد

واصل طلال وجماعته المطالبة بالإصلاحات، كإجراء تغييرات في نطاق الشرع على أساس الاجتهاد، الأمر الذي كان يعني عملياً إدخال أحكام قانونية جديدة على الشرع لمسايرة مقتضيات العصر. لم يجد الأمراء الأحرار دعماً داخل بلادهم فتركوها وهاجروا للخارج؛ وفي 15 أغسطس 1962 عقدوا مؤتمراً صحفياً ببيروت، انتقد فيه النظام السعودي رغم أنه لم يذكر ملك السعودية بالاسم. وقال الأمير طلال أن هدف مجموعته يتمثل في إقامة نظام دستوري ديمقراطي في الإطار الملكي التي حظيت بتأييد أربعة أمراء هم عبدالمحسن بن عبد العزيز، وبدر بن عبد العزيز، وفواز بن عبد العزيز، وسعد بن فهد.

وخشية الوقوع في أزمة ديبلوماسية مع السعودية، حاولت حكومة لبنان التخلص من الأمراء الأحرار فغادروا إلى مصر، حيث استقبلهم الرئيس جمال عبد الناصر. وأدت حرب اليمن إلى تمديد نشاط الأمراء الأحرار.

بعد فشلهم في الإقناع بالإصلاحات صعد الأمراء الأحرار من مطالبهم ودعو إلى إلغاء ما أسموه "نظام الاستبداد الملكي" وإقامة نظام برلماني، ووضع سياسة اقتصادية وطنية، وإعادة النظر في كل الاتفاقيات النفطية، ودعوا إلى الحياد الإيجابي، ورفض تأجير قاعدة الظهران. هذه المطالب الراديكالية لم تشجع المجتمع السعودي المحافظ على الميل لها.

(17) حزب البعث العربي الاشتراكي السعودي

انتشرت افكار حزب البعث في السعودية في منتصف الخمسينات حيث نشط الحزب في أثناء فترة انتفاضة عمال الظهران في الاوساط العمالية في المنطقة الشرقية من السعودية.

وكان من أبرز هذه العناصر (محمد الربيع) الذي يعد من بين البعثيين السعوديين الأوائل الذين آمنوا بافكار حزب البعث العربي الاشتراكي قبيل مرحلة التأسيس الفعلي فكان من المبشرين الأوائل والمناضلين الصادقين لتلك الافكار.

كذلك لعب (علي غنام) دوراً هاماً في تأسيس الحزب وتم إعلان منظمة احرار الجزيرة العربية كواجهة لعملهم التنظيمي تذيل بها منشورات المنظمة حول مختلف القضايا القومية، وذلك قبل الإعلان عن تشكيل حزب البعث السعودي .

في عام 1956 ، عقد أول مؤتمر حزبي وتم انتخاب قيادة للحزب وممثل عنه لحضور المؤتمر القومي الرابع للحزب في بيروت حيث انتخب عبدالرحمن منيف عضواً في القيادة القومية للحزب.

وفي عام 1974 تعرض الحزب لانقسامات عاصفة حول ايديولوجيته، حيث اعلن عدد من اعضاء الحزب انحيازهم إلى خط المملكة كما انشقت مجموعة أخرى انحازت إلى المعارضة. حزب البعث السعودي في ايامه الأخيرة، أيد الدعوات الاصلاحية الداعية لاصلاح النظام السياسي، فاعلن عن استعداده لممارسة المعارضة من المنبر البرلماني فيما لو تحقق ذلك، وبعد تولي الملك خالد بن عبد العزيز الحكم، اصدر عفواً عاماً، وعلى اثره عادت كوادر الحزب وقياداته إلى السعودية من الخارج ما عدا امينه العام الدكتور أنور ثابت الذي اختار البقاء في المنفى في فرنسا و انتهى تنظيم الحزب بعد أن تخلى العائدون عن العمل السياسي مقابل عودتهم في صفقة مع وزارة الداخلية السعودية في عام 1975.

(18) اتحاد شعب الجزيرة العربية

اتحاد شعب الجزيرة العربية أو إتحاد شعب شبه الجزيرة العربية هو تنظيم سياسي علماني قومي عربي معارض لنظام الحكم في المملكة العربية السعودية ، أسسه المعارض السعودي ناصر السعيد في حائل عام 1959. وانضم إليه المعارض السعودي عبد الكريم أحمد مقبل القحطاني والإيديولوجيا التي يحملها هذا التنظيم هي الناصرية.

الكفاح المسلح

بدأ التنظيم المعارضة المسلحة الفعلية مستغلا أحداث حرب اليمن في نهاية عام 1966 وبداية عام 1967 من خلال سلسلة تفجيرات في العاصمة الرياض في مبنى محطة البريد وفندق زهرة الشرق بالرياض ، وتفجيرات بالمنطقة الشرقية في مبنى الأمن العام وفي خط أنابيب التابلاين ، وحينها تم

القبض على 17 شخص من اليمنيين والسعوديين ادعت السلطة أنهم من قام بالتفجيرات وأعدمتهم علناً .

محاولة تفجير مبنى وزارة الدفاع

في 11 فبراير من عام 1967 انفجرت قنبلة خارج مبنى وزارة الدفاع في العاصمة الرياض، بعد التفجيرات والقبض على منفذيها ، حدثت عمليات إعتقالات في صفوف أعضاء الحزب في الفترة الممتدة من عام 1969 إلى عام 1971

نهاية التنظيم

بعد حملة الإعتقالات اللتي حصلت لكوادور التنظيم في نهاية الستينات وبداية السبعينات ، وبعد وفاة جمال عبد الناصر ونهاية الدعم المصري للحزب أدت كل هذه العوامل إلى إضعاف التنظيم ، إلى أن انتهى بالكامل بعد اختطاف مؤسسه ناصر السعيد في نوفمبر من عام 1979 في بيروت ، وانضم أغلب أعضائه إلى منظمة أحرار الجزيرة العربية واجهة حزب البعث في السعودية.

الأحزاب الشيوعية

(19) الحزب الشيوعي في السعودية

(اتحاد الشباب الديمقراطي في السعودية)



الحزب الشيوعي في السعودية: حزب تشكل عام 1975 على يد مجموعة من الشيوعيين السعوديين وقد وصلهم الفكر الشيوعي بطرق مختلفة عبر منظمة الشيوعيين السعوديين وتشكل الحزب اثر اندماج جبهة النضال الشعبي مع حزب العمل الاشتراكي .

حزب العمل الاشتراكي يحمل الأفكار الماركسية اللينينية التي تحملها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

مشاركات الحزب

في عام 1950 شارك وفد سري من الشيوعيين السعودين في المؤتمر السري للشيوعين في الشرق الأوسط والأدنى والذي عقد في باطوم في جورجيا ،لم يحظ الحزب باعتراف رسمي من الاتحاد السوفييتي بسبب اعترافه بالدولة الأوتوقراطية في السعودية.

كان الحزب الشيوعي السعودي قد رفض عدم اعتراف السوفييت به في بعض الأدبيات التي بقيت من الحزب جاء منها "صحيح أن كل حزب أدرى بظروف بلده هذا بشكل عام غير أن هناك أحزاب بكاملها لم تدرك ظروف بلدها وارتكبت حماقات أدت إلى أعمال مأساوية ألحقت الأضرار وسببت الإحراجات الكثيرة داخل بلدها وخارجها.

إن المبالغة في السمات الخاصة للظروف الموضوعية والقومية والذاتية والاعتداد الأجوف بالخبرة النضالية والسياسية والايديولوجية، وازدراء تجربة الحزب الشيوعي السوفياتي جميعها أمور عواقبها وخيمة، وآلامها جسيمة، وهي غريبة عن الماركسية اللينينية والأممية البروليتارية" عمل الحزب مع مجموعة منظمات يسارية مثل الحزب الديموقراطي الشعبي (السعودية) وغيرها

أعلن الحزب حل نفسه بعد صفقة مع السلطات الأمنية مقابل إطلاق سراح آخر معتقليه عام 1990. ويقوم مركز الإعلام الثوري للشرق الأوسط وشمال أفريقيا بمحاولات لجمع أرشيف وتأريخ الحركة الشيوعية والماركسية اللينينية والاشتراكية في السعودية.

(20) منظمة الشيوعيين السعودية

منظمة الشيوعيين السعوديين حزب سياسي في المملكة العربية السعودية. تم تشكيله في بيروت من قبل الشيوعيين المشاركين في حركة التحرير الوطني العربية وائتلاف جماعات المعارضة السعودية بما فيهم طلال بن عبد العزيز آل سعود. من أعضاء اللجنة المركزية عبد العزيز المعمر وإسحاق الشيخ يعقوب ومحمد السعيد وعبد العزيز السنيد الذي قرر الذهاب إلى العراق بعد أن سيطر الوطنيون على الحكم بالعراق عام 1958م، وأصبح للحزب الشيوعي نفوذ، ما جعله يعتقد أنه سيستطيع مساعدة الحركة الوطنية في السعودية بشكل أكبر. تم تشكيل مكتب المنسق الخاص

للحزب بحيث يسمح للشيوعيين السعوديين الاحتفاظ بدرجة من الاستقلالية في حين كانوا لا يزالون مرتبطين بحراكات أكبر وهي الأحزاب الشيوعية في الوطن العربي.

(21) الحزب الديمقراطي الشعبي (السعودية)

انبثق الحزب الديموقراطي الشعبي في الجزيرة العربية "السعودية"عن الجبهة الديموقراطية الشعبية في عام 1965 كمنظمة عمالية ثورية وفي اواخر عام 1969 اندمجت مع منظمة الثورة الوطنية وأعلن عن تشكيل الحزب الديموقراطي الشعبي رسمياً عام 1970.

برنامج الحزب

الحزب الديموقراطي الشعبي من الأحزاب الماركسية اللينينية- فكر ماوتسي تونغ

1.الأفق الوطني الديموقراطي الذي يستوعب المصالح الاجتماعية والسياسية لمجموع الطبقات والفئات الوطنية من الشعب في الجزيرة العربية

2.طريق العنف الجماهيري لإسقاط السلطة وهو الطريق الاستراتيجي الذي تهتدي به جملة تكتيكات الحزب والذي يجب أن يقود إلى تطور عملية النضال الشعبي .

حملات الاعتقال

تعرض الحزب وكوادره إلى حملات اعتقال منذ عام 1953 وحتى عام 1969 واشتدت في عام 1972 وقتل العديد من نشطاء الحزب تحت التعذيب في السجون السعودية.

علاقة الحزب بالفصائل الفلسطينية

انتشرت في التيارات السياسية أنباء أن الحزب الديموقراطي الشعبي هو جيب وطني سعودي لأحدى فصائل المقاومة الفلسطينية اليسارية لكن الحزب نفى هذه الأخبار بسبب وجود الحزب قبل أي فصيل فلسطيني عام 1953 وللحزب نشرة دورية بعنوان الجزيرة الجديدة.

الأحزاب الاشتراكية

(22) حزب العمل الاشتراكي السعودي

حزب العمل الاشتراكي هو حزب سياسي سعودي علماني معارض لنظام الحكم في السعودية يحمل الأفكار الإشتراكية و القومية العربية تأسس عام 1972 و توقف نشاطه عام 1990 بعد حملة إعتقالات .

علاقته بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

كان يملك علاقات قوية مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقيادة جورج حبش.

موقفه من إحتلال الحرم 1979

كان موقفه أثناء إحتلال الحرم المكي في نوفمبر 1979 مؤيد للجماعة السلفية المحتسبة بقيادة جهيمان العتيبي رغم التباين الفكري بينهما حيث تصنف جماعة جهيمان بأنها في أقصى اليمين و هم في أقصى اليسار ، و قد أصدر قادة الحزب بيانا من منفاهم في بيروت لتأييد جماعة جهيمان العتيبي.

النشاط الإعلامي

كانت تصدر منشورات إعلامية تابعة للحزب بإسم المسيرة و الجزيرة الحرة.

توقف نشاط الحزب

بعد الضربات الأمنية و الإعتقالات اللتي وجهت لأفراده في الداخل السعودي و بعد إنهيار الإتحاد السوفييتي و تفككه توقف النشاط السياسي لأفراد الحزب و عاد قادته من المنفى بعد عفو ملكي في 1990.

الأحزاب الليبرالية

(23) تنظيم نجد الفتاة

تنظيم نجد الفتاة ظهر في الخمسينات على يد نخبة من مثقفي منطقة نجد مثل جميل بن إبراهيم الحجيلان و التويجري و عبدالله الطريقي وكان يستهدف النخبة الإجتماعية والثقافية من المتعلمين في منطقة نجد، وكانت أهدافه إصلاحية ذات طابع ليبرالي، حيث طالب في إحدى مراحله بالحكم اللامركزي للضغط على الدولة كي يحتل بعض أفراد هذا الحزب مناصب أعلى في الدولة.

يتضح من اسم التنظيم تأثر رجالاته بالأحزاب المزامنة في المنطقة كمصر الفتاة وتركيا الفتاة حيث تقول أ.د مضاوي الرشيد: " وفي الحقيقة فإن هذا الإسم (نجد الفتاة) يثير الإستغراب الشديد؛ إنه يحمل شعوراً مناطقياً متعاظماً للغاية؛ فضلاً عن كونه يحمل صبغة (علمانية) وبالتالي من الصعب أن يلقى تفهّماً إذا كان حملته يمثلون المنطقة الحاكمة. ولو أن الحجازيين فعلوا ذلك في الغرب وكذا الشيعة في الشرق، لما كانوا ملومين لأن مناطقهم أو بعضها على الأقل تبحث عن دور أو مشاركة، وبالتالي لا معنى لتميّز نجد (المتميّزة أساساً) والمسيطرة من الناحية الفعلية على الحكم، اللهم إلا إذا كان الغرض فصل نجد عن جسد الدولة وهذا لم يكن مطلوباً. ولو كان الإسم:

(السعودية الفتاة) على غرار (مصر الفتاة ، او تركيا الفتاة) لما كان الإسم يثير ما أثاره من اندهاش ". كما تقول: "المعارضة في نجد سواء كانت سلفية دينية، أو إصلاحية ليبرالية، تستهدف الحصول على نصيب وافر من السلطة باعتبار أن آل سعود لا يمثلون سوى بيت من بيوتات نجد" .

الأحزاب الانفصالية

(24) الحزب الوطني الحجازي

الحزب الوطني الحجازي ، هو تجمع سياسي بتهامة الحجاز قام في العهد الهاشمي، أصدر أشهر قراراته من مكة في 24 أكتوبر 1924، بعزل الشريف حسين بن علي إلى قبرص حقناً للدماء، وبالتالي مبايعة ابنه علي بن حسين، قبل أن يدعو فيما بعد إلى قيام مؤتمر إسلامي دستوري يحكم الحجاز. مثله عدد من الزعامات كمثل محمد الطويل الذي كان رئيساً للحزب، ومحمد طاهر الدباغ أمين عام الحزب،و عضويته كل من:

(قاسم زينل خازناً للحزب، وعبد الله علي رضا زينل ،و صالح شطا، عبد الرؤوف الصبان وشرف بن راجح العوني، وسليمان أمان قابل، ومحمد نصيف، وسليمان أحمد أبوداود، ومحمد صالح باناجة، وأبو بكر باغفار، وعثمان با عثمان، ومحمد صالح نصيف، ومحمود شلهوب، ومحمد كردي) .

أصدر الحزب جريدة باسم "بريد الحجاز" صدر العدد الأول منها في 26 نوفمبر 1924 لتكون ناطقا بلسان الحزب، ومصدراً للأنباء في البلاد، وكان صاحبها ورئيس تحريرها هو محمد صالح نصيف ثم ومن بعد 9 أغسطس 1925 أصبح الطيب الساسي رئيساً لتحريرها.

كانت الجريدة تصدر مرتين في الأسبوع، وصدر منها 54 عدداً في السنة الأولى وعددين في السنة الثانية ثم انتهى أمرها بعد انضمام الحجاز للمملكة السعودية في عام 1926.

في 24 أكتوبر 1924 ، اتخذ الحزب قراراً مصيرياً بإقالة الشريف حسين بن علي، ونفيه إلى قبرص، وتعيين ابنه علي بن حسين ملكاً على البلاد.

المبادىء

* حدد الحزب ثلاثة مبادىء كانت الهدف والغاية من تأسيسه:
* السعي بكل الوسائل لحفظ البلاد من الكارثة الساحقة المحدقة بها.
* السعي لجعل البلاد دستورية إسلامية سالمة من شوائب الدسائس والنفوذ الأجنبي.
* النزول على ما يرتئيه العالم الإسلامي لمصلحة البلاد والعباد وكيفية إدارة البلاد.

أعماله

وزع الحزب على الأمة بعد تأسيسه نشرة جاء فيها: «إن المأزق الحرج الذي وقعت فيه البلاد دفع الأمة إلى التفكير فيما يجب عمله لدرء الخطر الداهم وأن تتولى أمر نفسها بنفسها وأن تسعى بكل الوسائل لحفظ البلاد والعباد ولأجل أن تكون الأعمال في يد قادة صالحين للعمل مفكرين فيما يجب عليهم نحو وطنهم المحبوب».

وفي يوم البيعة للملك علي بن حسين في 5 ربيع الأول 1343 هـ الموافق 24 أكتوبر 1924 أرسل الحزب الوطني إلى صحف مصر بياناً وقعه السيد محمد طاهر الدباغ سكرتيره وقد جاء فيه: «بما أن الشعب الحجازي بأجمعه الواقع الآن في الفوضى العامة من فناء الجيش المدافع وعجز الحكومة عن المحافظة على الأرواح والأموال وبما أن الحرمين الشريفين خاصة وعموم البلاد الحجازية عامة مستهدفة لخطر ماحق وبما أن الحجاز بلاد مقدسة يعني أمرها عموم المسلمين لذلك فإن الأمة قررت نهائياً وأجبرت الشريف حسيناً على التنازل عن عرشه ولينسحب إلى حيث يرغب من البلاد لإقامته.

وبالنسبة لما يخشى حدوثه من الاضطرابات الداخلية وهياج الرأي العام فقد رأت الأمة أن تبايع صاحب الجلالة علياً الأول ملكاً دستورياً على الحجاز فقط على شرط أن ينزل على رأي الأمة الإسلامية في ما يؤول إليه صلاح هذا البلد الأمين وقد أرسلت الأمة خطاباً إلى الإمام ابن السعود للمفاوضة وأن الشعب الحجازي بعد هذا التبليغ والإجراء يلقي كل مسؤوليته على عاتق المسلمين إذا لم يسارعوا في إنقاذ البلاد بإيقاف جيوش الإمام ابن السعود لإتمام المفاوضة واتخاذ الإجراءات الفعالة لحفظ البلاد».

(25) حزب الأحرار الحجازي

حزب الأحرار الحجازي هو حزب سياسي من الحجاز موالي للهاشميين و حكمهم و معارض للحكم السعودي و هو إنفصالي يدعو لإنفصال الحجاز عن المملكة العربية السعودية ، تأسس الحزب عام 1928 و توقف نشاطه عام 1935 و من أبرز قادته محمد طاهر دباغ و حامد بن رفادة البلوي و قاد الأخير تمرد عسكري ضد الملك عبدالعزيز في عام 1932 إنتهى بهزيمته و مقتله على يد القوات السعودية، و قد تلقى الحزب تمويل خارجي من إمارة شرق الأردن.

(26) اتحاد قوى المعارضة في جزيرة العرب



أعلنت قوى سياسية سعودية، في 24 يونيو/حزيران 2017، عن تأسيس تحالف جديد للمعارضة تحت عنوان "اتحاد قوى المعارضة في جزيرة العرب" في خطوة وصفتها بالسعي نحو التغيير السلمي في المملكة العربية السعودية.

وبحسب بيان صادر عن "اتحاد قوى المعارضة في جزيرة العرب" فقد تم تعريف التحالف الجديد بأنه اتحاد سياسي سلمي يسعى للتغيير السياسي ويؤمن بالمشاركة الشعبية والتداول السلمي للسلطة، وتم الإعلان عن تأسيسه ليأخذ "على عاتقه رفع راية التغيير والعمل على إنجاح مقاصد الإصلاح والتقويم، متخذا من شعب الجزيرة سندا له وداعما".

وفي أول تصريح للاتحاد الجديد، تحت عنون "بيان معايدة وإعلان تأسيس"، هنأ الاتحاد الأمة الإسلامية عامة، و"شعبنا في بلاد الحرمين الشريفين خاصة بعيد الفطر المبارك، كما هنأ العلماء الربانيين والرجال المخلصين والمعتقلين ظلما في بلاد الحرمين ممن نذروا أنفسهم لخدمة دينهم وأمتهم".

وأهاب البيان بشعب "جزيرة العرب الطيب الحر" بتحمل المسئولية "في المشاركة في صنع قراراته ورسم سياساته وتوجهاته" مختتمًا البيان بالدعوة إلى ما فيه خير الأمة وصلاحها، وأن تجتاز الشعوب الإسلامية ما نزل بها من كوارث ومحن.

ويضم اتحاد قوى المعارضة في جزيرة العرب في عضويته كلًا من «حزب الأمة الإسلامي، وتجمع أحرار جزيرة العرب، وحزب التجديد الإسلامي، وحلف الفضول، وجمعية "اعتقال" الحقوقية».

(27) الحركة الدستورية (السعودية)- حد



الحركة الدستورية المعروفة بـ "حـــد" هي حركة سياسية تدعو إلى تأسيس ملكية دستورية كنظام ديموقراطي بما يعرف حالياً بـ المملكة العربية السعودية. يعتبر الدكتور عبد الله الحامد من الجيل الأول للدستوريين حيث تبنى فكر يكون فيه "المُلك لآل سعود والحكم للشعب"، لكن بعدما رفض حكام الرياض (آل سعود) الملكية الدستورية بإدخال الحامد السجن، بدأت تظهر حـد كجيل ثاني ينبثق من الدستوريين لتتبنى فكر فيه يكون "المُلك لغير آل سعود والحكم للشعب".

تبنت حـد دستور الحامد بعد التعديل مع اعتبار مدينة حائل عاصمة مؤقتة لمملكة الجزيرة العربية، قد تنتقل العاصمة إلى الرياض وذلك على اساس "اقتراب حائل من الرياض بإقتراب الرياض من الديموقراطية" نسبة للمصادر.

تأسيس الحركة

تعتبر "جمعية الشمري" أحد أهم العناصر التي عملت على تأسيس حـــد، جمعية الشمري هي جمعية اجتماعية خيرية مركزها نيوزيلندا حيث قامت على يد أبناء قبيلة شمر الذين يعيشون في نيوزيلندا منذ زمن بعيد. من اهداف جمعية الشمري الدفاع عن اعضاء الجمعية بحكم انهم اقليه.

الشيخ زيدان الرمال الشمري رئيس جمعية الشمري اعلن تخوفاته من سياسة الحكومة السعودية تجاه اهل شمال المملكة بشكل عام وشمر اينما تواجدوا بشكل خاص. وعليه قررت جمعية الشمري بتعيين د وسام الرمال الشمري ببناء هيكل تنظيمي يمكن تفعيله للدفاع عن النفس عند الضرورة، هذا جاء بعد استفتاء عناصر معروفة بوطنيتها من أبناء قبيلة شمر واستشارتهم.

بدأ د وسام العمل التنظيمي منذ عام 2003 وقام بعدة زيارات للوطن العربي كان اخرها مصر حيث اسس هناك المركز الثقافي الأسترالي النيوزيلندي للتدريب، كما شارك المصريين هموم ثورة

25 يناير. الطفرة الطلابية المبتعثة من السعودية لدول الخارج ساعدت أيضا في تأسيس حـد. وعليه يعتبر المؤسسين لحد هم خليط من اعضاء جمعية الشمري وبعض أبناء قبائل شمال المملكة السعودية وبعض طلاب العلم. تم تعيين د وسام الرمال الشمري ناطق رسمي لحـد عام2011.

خريطة حــد الميدانية

في حالة استمرار تفشي الفتن في جزيرة العرب، ميدانيا تعتمد حــد اسلوب "العزل" لآل سعود بدلاً من "الإزلة" التي تتبناها حركة الإصلاح (د. سعد الفقيه). حيث تعتبر حد ان الإزلة تنهك جميع الأطراف المتصارعة في جزيرة العرب خصوصاً السنية منها لينتهي الأمر بخروج إيران الرابح الحقيقي والوحيد.

العزل يعني عزل إيران في ان تكون رابح نتيجة لصراعات داخلية متوقعة لأبناء جزيرة العرب، ويتحقق العزل الإيراني من خلال عزل آل سعود جغرافياً واقتصادياً ودينياً وسياسياً وغيره دون الدخول في حروب استنزاف تهدف إلى اسقاط النظام السعودي وازالته بالقوة. وعليه تقسم خريطة حــد الميدانية المملكة السعودية الحالية إلى ثلاث اقاليم:

1- اقليم غربي وعاصمته مدينة جدة.

2- اقليم شمالي (النصف العلوي) وعاصمته مدينة حائل

3- اقليم جنوبي (النصف السفلي) وعاصمته مدينة الرياض

عزل آل سعود

الإقليم الشمالي يعزل الرياض عن مصادر القوة المالية (النفط)، اما الإقليم الغربي فيعزل الرياض عن مصادر القوة الدينية (مكة والمدينة). هذا العزل هو بمثابة حصار يجبر حكام الرياض على الاستسلام والرضوخ للديموقراطية دون استنزاف وسفك دماء لأبناء وطن واحد.

جيش الأحرار

تعتبر حد ان الوسيلة الوحيدة التي تحد من تفشي الفتن في جزيرة العرب هو تأسيس جيش الأحرار بقيادة مركزية للدفاع عن الاقليمين الشمالي والغربي.. هذا ولا تؤمن حد بتواجد لأي مليشيات عسكرية كيفما كانت لأن ضررها أكثر من نفعها.

لذلك تأخذ حــد على عاتقها تأسيس جيش الأحرار والتركيز باعماليها على القطاع الأمني مع الإبتعاد تدريجياً عن الدور السياسي والذي فرض عليها كانت أهم اسبابه سياسة حكام الرياض الإستبدادية من جهة وغياب جبهة وطنية سياسية موحدة حقيقية للمعارضة السعودية من جهة أخرى.

وحدة المعارضة السعودية

طرحت حد خارطة طريق لتوحيد صفوف المعارضة السعودية او على الأقل طرح بنود لمعاهدة يلتزم بها جميع اطرف المعارضة، لم توفق حـد بذلك وعليه تستمر بأعمالها انفرادياً كغيرها، حيث تعمل كل جهة على تمرير مشروعها السياسي دون اللجوء لأي طرف آخر.

وبالتالي فكما لا يجد اي طرف سعودي معارض نفسه ملزم تجاه اي طرف معارض آخر فلا تجد حـد نفسها ملتزمة تجاه شركائها في المعارضة السعودية دون وجود اتفاقات او معاهدات مسبقة.

المشاريع السياسية للمعارضة السعودية:

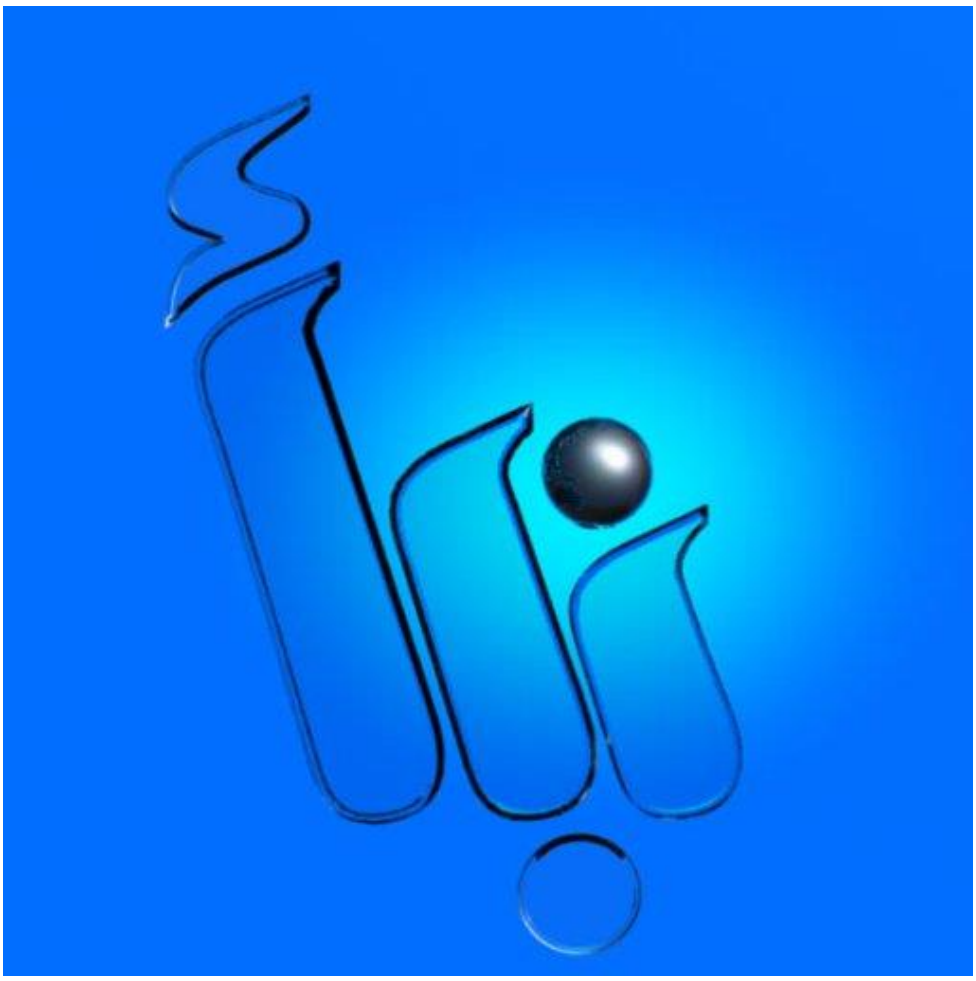
ترفض حد مشروع البحرين الكبرى كونه مشروع انفصالي يقوم على اساس طائفي. وترى حد مشروع د سعد الفقيه هو مشروع يتستر بستار ديني لا يعمل واقعياً على ترسيخ الوحدة الوطنية بل ينهك القوى السنية ويُخرج إيران رابح. بالمقابل يعتبر البعض ان مشروع حد هو مشروع انفصالي يعيد أبناء الجزيرة للتاريخ وللخلف.

مصدر مشروع البحرين الكبرى:

اما مشروع قيام دولة اتحادية تحتوي عدة اقاليم، فترفض حـد مشروع قيام دولة اتحادية تقوم على اساس طائفي تحوي اقاليم بتقسيمات شرق وغرب ووسط. لكن كيفما كانت الدولة فحـد تشجع ان يكون الإقليم الغربي ارض محرمة محايدة لجميع المسلمين ومنزوعة السلاح.

المراكز والمؤسسات الإعلامية والحقوقية

(1) قناة نبأ



قناة نبأ هي قناة تلفزيونية فضائية تأسست عام 2013 و تعتبر مقربة من تيارات المعارضة الشيعية السعودية ، و تبث القناة من بيروت و لها مكتب في لندن و مديرها العام المعارض السعودي فؤاد إبراهيم .

قناة نبأ الفضائية

الموقع الالكتروني : http://nabaa.tv
تويتر : https://twitter.com/nabaatv
فيس بوك : https://www.facebook.com/nabaatv1

يوتيوب : https://www.youtube.com/channel/UCCI7xANm2h-m8BIx-JvYASQ
تليجرام : https://t.me/NabaaTv

(2) لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان في شبه الجزيرة العربية



تأسست لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان في شبه الجزيرة العربية عام 1413 هـ - 1992م ، وإيماناً منها بالحقوق الأساسية والحريات العامة التي كفلها الدين الإسلامي الحنيف ، ومبادئ حقوق الإنسان الأساسية التي ضمنتها المعاهدات والصكوك الدولية والتي تتماشى مع الشريعة الإسلامية السمحاء .

ولحاظاً للممارسات اللاإنسانية التي يمارسها الكيان السعودي ضد الطائفة الشيعية ، من اعتقالات على أساس الرأي وتمييزاً على أساس المعتقد ، ورفضاً للتفرقة والقهر والاستبداد ، وسعياً لإيجاد دولة قائمة على الحق واحترام كرامة الإنسان ، ودفاعاً عن المحرومين والمعتقلين الذين يقبعون في سجون الكيان السعودي .

قامت منذ ذلك الحين بالتصدي لانتهاكات النظام السعودي لحقوق المواطنين على جميع الأصعدة والمستويات بما في ذلك التصدي لسياسة التمييز الطائفي والتفرقة بين المسلمين من المواطنين في

التعامل معهم على جميع المستويات ، كما قامت اللجنة برصد وتتبع الحوادث والمخالفات والجرائم التي ارتكبها النظام بحق المواطنين ومن ثم إصدار البيانات بمناسبة أي حادث يقع وإيصاله الى الجهات واللجان والمنظمات الدولية وغير الدولية المعنية بمراقبة حقوق الإنسان والمتابعة معهم للضغط على النظام وإالزامه بالكف عن تلك الممارسات اللاإنسانية كما تقوم اللجنة أيضاً بتوزيع تلك البيانات على وسائل الإعلام العالمية والمراكز والشخصيات الإسلامية في جميع أنحاء العالم طلباً لتضامن تلك الجهات مع قضية شعبنا المسلم الأبي . .

أهداف اللجنة:

. توطيد احترام حقوق الإنسان، وتعريف الكيان السعودي الظالم بكرامة الإنسان واحترامه والعدل والتساوي في الحقوق والواجبات ونبذ سياسة التمييز القائمة على أساس الدين والمذهب ، وإعطاء الشعب الحق بممارسة الحريات التي اقرها الإسلام من حرية الدين والعبادة وحرية التعبير ونبذ الفرقة والانقسام بين أبناء البلد الواحد.

. إلقاء الضوء على انتهاكات الكيان السعودي لحقوق مواطني شبه الجزيرة العربية والتعريف بسجله الأسود لحقوق الإنسان.

. تعميق الوعي بحقوق الإنسان وتعريف المواطن بحقوقه المشروعة التي نص عليها الدين الإسلامي ونصت عليها المعاهدات والصكوك الدولية.

. الدفاع عن المحتجزين بسبب معتقداتهم الدينية وآرائهم السياسية التي كفلتها لهم القوانين الدولية.

. كشف حقائق القهر والاستبداد التي يعاني منها المواطنين الشيعة بسبب الهوية الدينية وتفضح أساليب النظام وأجهزته القضائية التي تصدر قرارات جائرة ضدهم، والدعوة إلى استقلال القضاء ونزاهته وعدالته.

لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان في الجزيرة العربية

الموقع الالكتروني : http://cdhr-ap.com
تويتر: https://twitter.com/cdhr10
فيس بوك: https://www.facebook.com/cdhrap.cdhrap.5
تيليجرام : https://t.me/cdhrap

(3) مركز الحرمين للإعلام الإسلامي



مركز الحرمين
للإعلام الإسلامي

تأسس المركز عام 1409هـ الموافق لـ 1988م رافعاً شعار تحقيق الأهداف الإسلامية المقدسة ، فكان المنبر الإعلامي الممثل للحركة الإسلامية في الجزيرة العربية ، المبين للموقف الإسلامي الأصيل تجاه النظام السعودي الظالم وفضح حقيقته العدوانية وحركته التآمرية ضد الإسلام والمسلمين وضد شعبنا في الجزيرة العربية، والمركز هو الكاشف لممارسات النظام الفاسدة والمنحرفة شرعياً وسياسياً، كما أخذ المركز على عاتقه القيام بواجبه المقدس في إبراز ظلامة شعبنا المضطهد والدفاع عن حقوقه المشروعة والمغتصبة على يد النظام.

فقد قام المركز بأول عمل إعلامي له من خلال إصدار أول عدد من (مجلة رسالة الحرمين) في شهر ربيع الأول عام 1410هـ الموافق لـ1989م حيث كانت المجلة إسلامية سياسية تصدر مطلع كل شهر متضمنة للمواضيع المختلفة المتعلقة بشؤون الجزيرة العربية وشؤون الحركة الإسلامية في العالم، وهو يواصل اليوم في إصدار نشرة سياسية تعنى بشؤون الجزيرة العربية تحمل إسم (الحرمين) .

يتكون المركز من عدة أقسام وله عدة أنشطة وهي :

1- قسم البحوث والدراسات :

وهو يقوم بتقديم البحوث والدراسات الإستراتيجية في شؤون الجزيرة العربية في الجوانب الدينية والسياسية والعسكرية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية.

2- قسم التوثيق :

وهو يقوم بتوثيق القضايا والأحداث التاريخية المعاصرة في الساحة الداخلية وعلى الأصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

3- قسم الرصد والمتابعة :

وهو يقوم برصد جميع ما تتناوله وسائل الإعلام المحلية والعالمية لكل ما يتعلق بشؤون الجزيرة العربية والخليج ، ويصدر عن هذا القسم ملفا أسبوعيا باسم (الراصد الصحفي) يتم وضعه اسبوعيا في موقع المركز.

4- قسم الأرشفة :

وهو يقوم بأرشفة جميع المعلومات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية والأمنية والثقافية الخاصة بالجزيرة العربية ونظام الحكم فيها.

5- يقوم المركز بانتخاب مجموعات من الكتب التي تعنى بشؤون الجزيرة ووضعها في موقع المركز بشكل كامل او فصول مختاره مشكلا بذلك مكتبة الحرمين على الانترنت.

مركز الحرمين للإعلام الإسلامي

الموقع الالكتروني : http://www.alhramain.com
تويتر: https://twitter.com/alhramain
فيس بوك: https://www.facebook.com/alhramain1
انستقرام : https://www.instagram.com/alhramain78
يوتيـــــــ

(4) مركز أمان لمراقبة حقوق الإنسان



تتمثل رؤيـة مركز أمان لمراقبة حقوق الإنسان في عالم يتمتع فيه الناس في الجزيرة العربية بجميع حقوق الإنسان المكرسة في الشريعة الإسلامية والعهد والإعلان العالمي.

(5) المنظمة الأوربية السعودية لحقوق الإنسان

European Saudi organisation for Human Rights

المنظمـــة الأوروبيـــة السعـــوديـــة لحقـــوق الإنســـان

هي منظمة غير ربحية ، تم إنشائها من قبل مجموعة من الناشطين تهدف إلى تعزيز الالتزام بمبادئ حقوق الإنسان في المملكة العربية السعودية.
رئيس المنظمة الأوروبية السعودية لحقوق الإنسان علي الدبيسي

رؤية المنظمة:

توسيع مساحة حقوق الإنسان في كافة مجالاتها بأكبر قدر ممكن، بالعمل على حث المعنيين من تشريعيين أو تنفيذيين على تفعيلها، وبتمكين المواطنين من الحصول حقوقهم من خلال التثقيف والمعرفة.
الأهداف:

1 – تحسين الحالة الحقوقية في المملكة العربية السعودية.
2– تعزيز مكانة القيم والمبادي الحقوقية المنضوية في الشرعة الدولية لحقوق الإنسان.
3– التثقيف والتوعية الحقوقية.
4– دعم النشطاء الحقوقيين.
5– التفعيل الإعلامي للقضايا المتعلقة بحقوق الانسان.

الوسائل:

1– توثيق ورصد إنتهاكات حقوق الإنسان
2– التواصل والعمل والتفاعل مع المنظمات والهيئات الحقوقية ومؤسسات المجتمع المدني
3– اصدار التقارير الحقوقية، والبيانات والمناشدات ذات الصلة
4– عقد فعاليات متنوعة مثل المؤتمرات والندوات والمعارض
5– تدريب المهتمين والراغبين في الإنخراط في مجال حقوق الإنسان
6– تعزيز العلاقة مع المؤسسات والأفراد، والتعاون في المجالات المشتركة.
7– دعم ومساندة ضحايا الإنتهاكات وفق الإمكانيات المتاحة.

المرتكزات:

1– الاتفاقيات والمعاهدات الدولية والإقليمية الخاصة بحقوق الإنسان.

2– أنظمة المملكة العربية السعودية وتشريعاتها ذات العلاقة بحقوق الإنسان المتوائمة مع القانون الدولي.
3– الأنظمة الاوروبية لحقوق الانسان.

المنظمة الأوربية السعودية لحقوق الإنسان

الموقع الالكتروني :http://www.esohr.org
تويتر : https://twitter.com/ESOHumanRights
فيس بوك : https://www.facebook.com/ESOHumanRights
انستقرام : https://www.instagram.com/esohumanrights
تيليجرام : https://t.me/esohr

(6) دار الولاية للثقافة والإعلام





هي مؤسسة ثقافية تعني بالفكر الإسلامي الأصيل تأسست عام 1413 هـ .

الأهداف:

1 – تعريف الثورة الإسلامية من خلال التعريف بأشخاص قادتها، ومواقفهم الإسلامية، وسلوكهم العملي.
2 – التعريف بالشهداء.
3 – تبيين النظرية التي قامت الثورة الإسلامية عليها، والتي أثمرت تجربة الدولة الإسلامية الحديثة (ولاية الفقيه).

الفعاليات:

الأعمال التي أنجزتها المؤسسة:
1 – ترجمة وطباعة مجموعة من الكتب.
2 – سلسلة الولاية الثقافية: وتحتوي على مجموعة من الموضوعات المختلفة، التي ترتبط بحياة وذكريات وأحداث ذات علاقة بالثورة الإسلامية.
3 – سلسلة في رحاب الولاية: وهي أوَّل ترجمة لخطابات وبيانات ورسائل قائد الثورة الإسلامية الإمام الخامنئي.
4 – موقع دار الولاية على شبكة الإنترنت: www.alwelayah.net
يعتبر أوَّل موقع على الإطلاق يفتتح من نوعه على الشبكة، ويحتوي على آلاف العناوين بين مقال ودراسة وكتاب في الموضوعات المختلفة، التي تصب في الأهداف التي تنشدها الدار.
5 – قسم أرشفة المعلومات: وهو قسم حيوي ونشاط مهم، الهدف منه جمع المعلومات والوثائق والمقالات والدراسات التي تنشر في الصحف والمجلات والدوريات باللغة الفارسية.

دار الولاية للثقافة والإعلام

الموقع الالكتروني : www.alwelayah.net
تويتر : https://twitter.com/alwelayah_net

فيس بوك : https://www.facebook.com/alwelayah.net
يوتيوب : https://www.youtube.com/user/alwelayah00
انستقرام : https://www.instagram.com/daralwelayah
تيليجرام : https://t.me/alwelayah_net

(7) قناة مركز الحراك الإعلامي



(8) قناة مركز الجزيرة للدراسات والتوثيق

https://telegram.me/ljan_al7rak



https://telegram.me/ajcsd

(9) قناة مركز الحراك ميديا



https://telegram.me/alhmc

(10) قناة سعودي ويكليكس



https://telegram.me/sawelx

(11) قناة سعودي كاريكاتير



https://telegram.me/SaudiCaricature

(12) قناة يمن الشموخ



https://telegram.me/yaman313

(13) قناة بحرين العزة والكرامة



https://telegram.me/thawratbh

(14) قناة الحراك تيوب

(15) موقع لجان الحراك الشعبي



موقع لجان الحراك الشعبي

الموقع الالكتروني :www.herak.com
تويتر : https://twitter.com/ljan_al7rak
فيس بوك : https://www.facebook.com/ljanal7raki
انستقرام : https://www.instagram.com/ljan_al7rak
يوتيوب : https://www.youtube.com/user/ljanal7rak
تيليجرام : https://t.me/ljan_al7rak

(16) صحيفة خبير الإلكترونية



هي صحيفة خبرية سياسية مستقلة ، وهي نافذة نتطلع من خلالها لتقديم رسالة إعلامية مستقلة، تساهم في صياغة الواقع بعيداً عن مقص الرقيب، أو محددات السياسية السلطوية، نكتب من حيث إنتهت إليه الأحداث، ونوجه الرأي إلى حيث يجب أن تكون البوصلة .

صحيفة خبير الإلكترونية

الموقع الالكتروني :http://khabir.net
تويتر: https://twitter.com/khabirwebsite
فيس بوك :
https://www.facebook.com/khabirpage
يوتيـــــــــــــــــوب : https://www.youtube.com/channel/UCN0ihiNlt-p-m70sKH4q4AA
تيليجرام :https://t.me/khabirnews

(17) مرآة الجزيرة



موقع الكتروني ، يهتم بأخبار شبه الجزيرة العربية ، وانتهاكات سلطة الكيان السعودي لمواطني البلاد .
يقوم بكتابة تقارير وتحليلات سياسية ، إضافة إلى عقد حوارات مع شخصيات معارضة للنظام السعودي .
يقوم بنشر مقالات وآراء للمحللين السياسيين ، إضافة إلى نشر مقاطع فديو للانتهاكات التي يمارسها النظام ضد الطائفة الشيعية .

انطلق موقع مرآة الجزيرة الإلكتروني منتصف العام 2010 بجهود ثلة من الشبان المؤمنين في داخل القطيف وقد شاء الله أن يصطفي اثنين منهم شهداء على مسيرة مجتمعنا هما الشهيدين السعيدين السيد علي الفلفل والسيد أكبر الشاخوري، اضافة لعدد آخر لازالوا يواصلون مشوار جهادهم وان اختلف ميدان تحركهم.

توطئة..
خلال هذه السنوات واجه هذا المشروع الطموح تحديات متعددة بينها التحدي الأمني ومتابعة السلطة وتعقبها "للآيبيات" التي تتصل بقاعدة بيانات الموقع ما تسبب في استدعاء أسرة أحد كوادر الموقع من مدينة صفوى وقع في خطأ غير مقصود، وبفضل الله ونظراً لصغر سنه وكر سن والديه استطاعوا تمرير أن الأمر حتما نتيجة اختراق أحد ما شبكة الواي فاي الخاصة بمنزلهم، الأمر الذي دقعنا لاتخاذ قرار بنقل تنفيذ مهام النشر والتقنية والضبط الفني إلى خارج البلد. أضف لذلك فقد واجه الموقع تحدي توفير الكادر الاعلامي والصحفي المهني المتخصص حتى يستطيع تحقيق تطلعاته في الوصول الى الريادية وتبوء مكانة المصدر عن أخبار البلد وأوضاعها أمام وكالات الأنباء العالمية.. ما يتطلب توازنا بين دعم خيارات شعبنا وقضاياه وتطلعاته، وبين توفير خطاب يتمتع بالمصداقية والمقبولية وشبه الحياد اتجاه الأحداث، وبفضل وفقنا لذلك واستقطب الموقع في مرحلته الأولى أنظار واهتمام الجمهور المحلي والعربي والاسلامي وصار كثيرون من الكتاب المؤيدين للخيار الثوري المقاوم يرسلون انتاجهم طالبين فرصة الاحتضان والتعبير عن آرائهم على صفحات الموقع. ثم ما لبثت الكثير من الوكالات والمواقع والقنوات تأخذ وتعيد نشر تقارير "مرآة الجزيرة" بعضهم يشير له كمصدر والبعض لا يلتزم بذلك، ومن بينهم الوكالة الدولية "يو بي آي" والتي نقلت عن موقعنا العام 2013 تقريراً يتعلق بسطو محمد بن سلمان على أرض زراعية شاسعة في الرياض ثم رفع عليها دعوى قضائية وألزمها بنشر اعتذار رسمي أشارت فيه إلى موقعنا كمصدر للتقرير. كذلك بات الموقع قبل أن يتوقف في العام الماضي مصدراً رئيسيا لقنوات العالم والمنار ونبأ وغيرها من القنوات والصحف.
غياب التمويل والتوقف..
لقد طرقنا أبواباً عدة لاحتضان الموقع ورعايته ودعمه بما يوفر متطلبات تشغيله تقنياً وفنياً والأهم النهوض بعملية التحرير بما تشمله من مصادر توفير المعلومات وصياغة وتحرير الأخبار والتقارير والحوارات.
وأمام الضغط الهائل والتحديات والعراقيل الأمنية والمالية والعملية اضطر كادر الموقع أن يتجرع غصة التوقف والغياب مدة قاربت سنة كاملة بعد أن عجزنا عن تأمين الإمكانات اللازمة لاستمرار تشغيله والحفاظ على مستوى العطاء والنجاح الذي حققه.
بعد عام من الغياب لمسنا مدى الفقر والقصور في الساحة المحلية والحاجة الملحة إلى نافذة تطل على مجريات منطقتنا وتعكسها للعالم بلغة يقبلها ويهضمها تدفعه للتجاوب والتفاعل والتعاطف مع

شعبنا وقضاياه العادلة. أعدنا التفكير مجدداً في ضرورة اتخاذ قرار بالعودة بأي شكل كان وبأي إمكانات وأن لا نغيب بشكل كلي حتى لا نترك الفرصة لتسيّد اعلام السلطة والإعلام المنهزم أمثال موقعي "جهينة" و "القطيف اليوم"الساحة المحلية وبقائها مصادر وحيدة لأخبار منطقتنا.
الموقع يعود.. ماذا عن المستقبل؟
مطلع شهر مايو الجاري انطلق الموقع من جديد وعاد لساحة العمل الإعلامي، وقبل أن يكمل أسبوعه الأول شن الكيان السعودية عدوانه على بلدة العوامية ما فرض على كادر العمل تحدياً كبيراً ليكون بمستوى المسؤولية أمام الحدث المآساوي.. واصل الأخوة المحررين والفنيين عملهم ليل نهار وقرروا نظام مناوبات للتغطية على مدار الساعة ما جعل أغلبهم لا ينام سوى 3 أو 4 ساعات يومياً! نظراً لبقية التزاماتهم العملية على المستوى الشخصي والأسري كما على مستوى النشاط العام.
خلال 48 ساعة من حدث العوامية تناقلت نشرت وكالة رويترز للأنباء تقريرها استنادا الى "مرآة الجزيرة" كمصدر وما لبث التقرير واسم الموقع تتناقله كبرى وسائل الإعلام الدولية في الغرب وآسيا وأمريكا ومنها البي بي سي والسي إن إن وفرانس24 ودويتشة وغيرها.
لا شك سرعة هذا النجاح فرض علينا تحدياً إضافيا بالحفاظ على مستوى النجاح والمضي للأمام تصاعدياً. ما شكل ضغطاً لم نكن قد اتخذنا الاستعداد له. ونحمد الله على توفيقه وعونه وفضله أن خطوات التقدم تسير بصورة منتظمة تبعث الطمأنينة في عقولنا وأوراحنا.
وسرعان ما حجبت سلطات الكيان الموقع، لكن الفريق التقني يبحث الآن مع شركة الاستضافة آلية ثابتة تمكن جميع المتصفحين في البلاد من تجاوز الحجب بشكل تلقائي دون أي اجراءات اضافية.
هذا كلّه يبعث في نفوسنا القلق والخوف من قدرتنا على المواصلة والاستمرار إذا لم نرتكز إلى قاعدة أمكانات مؤمنة ومستمرة، فالكادر الحالي يعتصر وقته وجهده ويضغط على نفسه في ظرف استثنائي

مرآة الجزيرة

الموقع الالكتروني : http://www.miratajazeera.org
تويتر: https://twitter.com/MiratJazeera
فيس بوك : http://fb.me/MiratJazeera
تيليجرام :http://t.me/MiratJazeera

(18) موقع حركة الحرية والتغيير



حركة الحرية و التغيير

الموقع الالكتروني : http://www.hourriya-tagheer.org
تويتر: https://twitter.com/harakatweet
فيس بوك : https://www.facebook.com/Hourriyah.Official
انستقرام : https://www.instagram.com/hourriya.tagheer
يوتيوب
:
https://www.youtube.com/channel/UCqFVG2QNUCxbpEAn924MGZg
تيليجرام :https://telegram.me/hourriya

(19) موقع شبكة الوهابية العالمية



شبكة الوهابية العالمية

الموقع الالكتروني : http://wahabia.com/ar
تويتر : https://twitter.com/Wahabiacom
فيس بوك : https://www.facebook.com/wahabiacom
تيليجرام : https://t.me/alamincenter

(20) مركز أحرار للانتاج الاعلامي

www.ahrar.tv

قناة أحرار

الموقع الالكتروني :https://ahrar.tv
تويتر : https://twitter.com/Ahrar_TV
تليجرام :https://t.me/ahrartv

(21) موقع حزب التجديد الاسلامي



حزب التجديد الإسلامي

الموقع الالكتروني : http://www.tajdeed.org.uk

تويتر : https://twitter.com/tajdeedradio

فيس بوك :https://www.facebook.com/party.islamic.renewal

يوتيوب : https://www.youtube.com/user/altajdeed/videos

يوتيوب : https://www.youtube.com/channel/UCrwQDAPhPI2q-a0CfnjBbmQ/videos

تويتر : https://twitter.com/tajdeed_media

انستقرام : https://www.instagram.com/altajdeed_media

تيليجرام : https://telegram.me/Islamic_renewal

تيليجرام : https://telegram.me/tajdeed_media

(22) موقع الحركة الاسلامية للاصلاح



الحركة الإسلامية للإصلاح

الموقع الالكتروني :http://www.islah.com

تيليجرام : https://telegram.me/islah

(23) موقع منظمة القسط لدعم حقوق الانسان



منظمة القسط لدعم حقوق الإنسان في السعودية

الموقع الالكتروني : www.alqst.org

تويتر : https://twitter.com/ALQST_ORG

فيس بوك :https://www.facebook.com/alqst.org

(24) موقع حزب الأمة الاسلامي



حزب الأمة الإسلامي

الموقع الالكتروني : http://islamicommaparty.org

تويتر : https://twitter.com/islamicommapart

فيس بوك : https://www.facebook.com/islamicommaparty

(25) موقع جمعية الحقوق المدنية والسياسية في المملكة العربية السعودية



جمعية الحقوق المدنية والسياسية في السعودية

الموقع الالكتروني : http://www.acprahr.org

تويتر : https://twitter.com/acprahr

(26) موقع الحركة الدستورية- حد



الحركة الدستورية-حد

https://twitter.com/naralsalam

(27) قناة اقليم الشرق



اقليم الشرق

تيليجرام : https://telegram.me/eqlimolsharq

تويتر : https://twitter.com/Eqlimolsharq

فيس بوك : https://www.facebook.com/eqlimolsharq

(28) قناة ساحة البلد – تيليجرام



https://telegram.me/sahatalbalad

(29) قناة أحرار الدمام



تيليجرام

https://telegram.me/ahrardammam

تويتر

https://twitter.com/ahrardammam

فيس بوك

https://www.facebook.com/ahrar.dammam1

انستغرام

https://www.instagram.com/ahrar.dammam

(30) قناة ثوار النمر – تيليجرام



https://telegram.me/al_nmoor

(31) قناة خط هجر – تيليجرام



https://telegram.me/qathasa

(32) قناة تحرير البحرين الكبرى – تيليجرام



(33) قناة – تيليجرام

Gannem Show



(34) موقع حزب التحرير في شبه الجزيرة

حزب التحرير في شبه الجزيرة
https://www.facebook.com/Ahrar.Alrabi3a

(35) قناة مرصد طه الاخباري – تيليجرام

https://telegram.me/TahaNews

(36) قناة مركز الأمين – تيليجرام

https://telegram.me/alamincenter

ملاحق

(1) (دليل روابط مواقع وصفحات وحسابات المعارضة :

1- مركز الحرمين للإعلام الإسلامي
الموقع الالكتروني : http://www.alhramain.com
تويتر: https://twitter.com/alhramain
فيس بوك: https://www.facebook.com/alhramain1
انستقرام : https://www.instagram.com/alhramain78
يوتيـــــــ

تويتر: https://twitter.com/khabirwebsite
فيس بوك :
https://www.facebook.com/khabirpage
يوتيـــــــــــــــــــــوب : https://www.youtube.com/channel/UCN0ihiNlt-p-m70sKH4q4AA
تيليجرام :https://t.me/khabirnews

6- حركة الحرية و التغيير
الموقع الالكتروني : http://www.hourriya-tagheer.org
تويتر: https://twitter.com/harakatweet
فيس بوك : https://www.facebook.com/Hourriyah.Official
انستقرام : https://www.instagram.com/hourriya.tagheer
يوتيـــــــــــــــــــــ

انستقرام : https://www.instagram.com/esohumanrights
تيليجرام : https://t.me/esohr

11- حزب التجديد الإسلامي
الموقع الالكتروني : http://www.tajdeed.org.uk
تويتر : https://twitter.com/tajdeedradio
فيس بوك: https://www.facebook.com/party.islamic.renewal
يوتيوب : https://www.youtube.com/user/altajdeed/videos
يوتيوب : https://www.youtube.com/channel/UCrwQDAPhPI2q-a0CfnjBbmQ/videos
تويتر : https://twitter.com/tajdeed_media
انستقرام : https://www.instagram.com/altajdeed_media
تيليجرام : https://telegram.me/Islamic_renewal
تيليجرام : https://telegram.me/tajdeed_media

12-الحركة الإسلامية للإصلاح
الموقع الالكتروني: http://www.islah.com
تيليجرام : https://telegram.me/islah

13- دار الولاية للثقافة والإعلام
الموقع الالكتروني : www.alwelayah.net
تويتر : https://twitter.com/alwelayah_net
فيس بوك : https://www.facebook.com/alwelayah.net
يوتيوب : https://www.youtube.com/user/alwelayah00
انستقرام : https://www.instagram.com/daralwelayah
تيليجرام : https://t.me/alwelayah_net

14- موقع الشيخ الشهيد نمر النمر
الموقع الالكتروني : http://www.sknemer.com/web
فيس بوك : https://www.facebook.com/SkNemer
تويتر : https://twitter.com/ShaikhNemer
يوتيوب : https://www.youtube.com/user/nwrass2009
تيليجرام : https://t.me/SkNemer
انستقرام : https://instagram.com/sk.nemer

15- منظمة القسط لدعم حقوق الإنسان في السعودية
الموقع الالكتروني : www.alqst.org
تويتر : https://twitter.com/ALQST_ORG
فيس بوك: https://www.facebook.com/alqst.org

16- حزب الأمة الإسلامي
الموقع الالكتروني : http://islamicommaparty.org
تويتر : https://twitter.com/islamicommapart
فيس بوك : https://www.facebook.com/islamicommaparty

17- جمعية الحقوق المدنية والسياسية في السعودية
الموقع الالكتروني : http://www.acprahr.org
تويتر : https://twitter.com/acprahr

18- الحركة الدستورية-حد
https://twitter.com/naralsalam

19- حزب التحرير في شبه الجزيرة
https://www.hizb-ut-tahrir.org
https://www.facebook.com/Ahrar.Alrabi3a

20- اقليم الشرق
تويتر : https://twitter.com/Eqlimolsharq
فيس بوك : https://www.facebook.com/eqlimolsharq

21 - حركة الكرامة
حسب البحث المواقع التي تتحرك من حركة الكرامة بأسم : الواقع السعودي
الموقع الالكتروني : https://thesaudireality.com
تويتر : https://twitter.com/TheSaudiReality
فيس يوك : https://www.facebook.com/TheSaudiReality
يوتيـــــــ

يوتيوب : https://www.youtube.com/user/TadamooonAhlAlQatif
البلاك بيري : AD971052

24 - ائتلاف الحرية والعدالة
البريد الالكتروني : hrya.jaz@gmail.com
تويتر : https://twitter.com/Huriyah_Adalah
فيس بوك : https://www.facebook.com/cofaj

25 - شباب الحراك الرسالي
البريد الالكتروني : herakresali2011@gmail.com
تويتر : https://twitter.com/alherakalresaly
فيس بوك : https://www.facebook.com/alresaly
انستقرام : https://www.instagram.com/herakresali

26 - الحراك الثوري في القطيف
الموقع الالكتروني : https://www.thawry.com
البريد الالكتروني : thawry.com@gmail.com
تويتر : https://twitter.com/Harak_Thawry
فيس بوك : https://www.facebook.com/althawrah
يوتيوب : https://www.youtube.com/user/revolution1east/featured

27 - الحراك الزينبي في القطيف
البريد الالكتروني : al7erak.alzainabi@gmail.com
تويتر : https://twitter.com/al7erakalzainab
فيس بوك : https://www.facebook.com/al7erak.alzainabi
انستقرام : https://www.instagram.com/al7erak_alzainabi
اينسبيك : https://inspicks.com/user/al7erak_alzainabi
يوتيوب : https://www.youtube.com/user/al7erakalzainabi

28 - أحرار الـربـيـعـيـة
فـــيس بـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

30- شبكة أحرار صفوى
تويتر :
https://twitter.com/alwalhan14
فيس بوك : https://www.facebook.com/shababsafwa

31 - زينبيات قطيفيات
تويتر : https://twitter.com/Qatifiyat
فيس بوك : https://www.facebook.com/Qatifiyat
يوتيوب : https://www.youtube.com/user/Qatifiyat

32 - القوى الشبابية بالقطيف
البريد الاكتروني : alreformer@hotmail.com
فيس بوك : https://goo.gl/9Xt6se

33 - حركة شباب 4 مارس الاحسائية لإصلاح النظام
فيس بوك : https://goo.gl/qsAomH

34 - أحرار الاحساء
فيس بوك : https://goo.gl/k8o6LL

35 - وطن في المعتقل
تويتر : https://twitter.com/wa6n_mo3tqal
فيس بوك : https://goo.gl/qJ96Ts

36 - قطيفيون لأجل البحرين
البريد الالكتروني : qatifyoon4bh@hotmail.com
تويتر : https://twitter.com/Qatifyoon4BH
فيس بوك : https://www.facebook.com/KotaifenforBahrain

37 - موكب الرسول الأعظم (ص)
البريد الالكتروني : http://alrasool.info
انستقرام : https://www.instagram.com/mawkeb.alrasool
فيس بوك : https://www.facebook.com/Mawkeb.Alrasool
يوتيوب : https://www.youtube.com/c/MawkebAlrasool
انستقرام :
https://www.instagram.com/mawkeb.alrasool
واتساب : 00966544797104

38 - لجنة (كل من عليها فان)

اتصال 0559770708 فاضل الدهان
البريد الالكتروني : f.d104@hotmail.com
فيس بوك : https://goo.gl/ei2iQX

39 - لجنة الوفاء للشهداء
يوتيوب :
https://www.youtube.com/channel/UCRomt7y9VZQLX834yKrpnLA/featured

40 – ناشط قطيفي
تويتر
https://twitter.com/nashetqatifi
تليجرام
https://t.me/nashetqatifi
فيس بوك
https://www.facebook.com/nashet.qatifi

41- ثوار النمر
قناة شبكة ثوار النمر
تيليجرام
https://t.me/al_nmoor
تـويتـر
https://twitter.com/al_nmoor1
إنستقرام
https://www.instagram.com/al_nmoor

42- تجمع غلماء الحجاز

43- منظمة الثورة الإسلامية في شبه الجزيرة العربية
44 - حزب الله الحجاز
45 - الإخوان المسلمون في السعودية
46 - تنظيم القاعدة في جزيرة العرب
47 - إخوان من أطاع الله
48 - الجماعة السلفية المحتسبة
49 - الحراك الثوري الصفواني
50 - فدائيو الشيخ النمر
51- حركة حق
52 - أحرار القطيف والاحساء
53 - موكب القطيف الموحد

(2) مذكرات ومطالب

(1) مذكرة النصيحة

يأتي ذكر "مذكرة النصيحة" عند الحديث دائمًا عن بدايات البيانات السياسية المعارضة والإصلاحية في السعودية والتي تقريبًا كانت في أوائل التسعينيات الميلادية من القرن العشرين المنصرم وكانت تطالب بإصلاحات سياسية والتحول الديمقراطي، وتسمية "النصيحة" في السعودية مستقاة من تراث أحد المدارس السلفية الإسلامية، وهي المدرسة الدينية الرسمية السعودية، والتي تعطي للملك أو الحاكم عموما سلطة مطلقة بأسم "ولي الأمر" في إدارة شؤون الدولة وتأمر بطاعته، فلا تجيز هذه المدرسة معارضة هذا الحاكم، وتسمح فقط بمناصحته بشكل سري، ويأتي هذا بمبرر أن في معارضته والمناصحة العلنية أيضا فتنة قد تسبب بإشاعة الفوضى والحروب والإنقسام في البلدان.

المذكرة

تعتبر مذكرة النصيحة، ثالث البيانات السياسية السعودية في مطلع التسعينات من القرن المنصرم، وسبقها بيانين: العريضة المدنية و خطاب المطالب وتاريخيًا تعتبر المذكرة تطورا عن خطاب المطالب، وذلك بعد توجيه عدة انتقادات للخطاب فيما قبل، وذلك على اخطاء عدة كالعمومية وعدم وضوح المطالب في الخطاب، ليتطور بعدئذ الخطاب من خلال المذكرة، ومجمل البيانين أي الخطاب والمذكرة تعتبر ذات نمط وتوجه إسلامي سلفي، وذلك في تفاعل مع العريضة المدنية والتي تعتبر يسارية عروبية وكانت قد صدرت قبلهما بنصف عام.

من أبرز الموقعين على المذكرة والذين قاموا بإعدادها:

(محسن العواجي ؛ عبدالعزيز القاسم ؛ سعد الفقيه ؛ سلمان العودة ؛ سفر الحوالي ؛ عبدالله الجلالي ؛ عبدالله بن جبرين ؛ إبراهيم الاحمري)

أبرز ما جاء في مذكرة النصيحة من محتويات:

1. حديث عن دور العلماء ودورهم في الحياة وضروة استقلالهم.

2. حديث عن أنظمة الدولة مع بعض التفاصيل حول أنظمة ذات أساس علماني في نظرهم، في محاولة معالجتها بشكل إسلامي سلفي.

3. حديث عن القضاء وإصلاحه

4. حديث عن حقوق العباد

5. حديث عن الاقتصاد وإصلاحه

6. حديث عن الجانب الإجتماعي ومظاهر الظلم والعنصرية

7. حديث عن القطاع العسكري والجيش عموما

8. حديث عن الشؤون الإدارية بالدولة ومؤسساتها

9. حديث عن الجهاز الإعلامي في الدولة

10. حديث عن السياسة الخارجية للدولة واستراتيجياتها

ومن أهم الأفكار الواردة في المذكرة تدور حول إنشاء مجلس شورى "وذلك قبل إنشاءه"، وعرض اللوائح والأنظمة السياسية والإقتصادية والإدارية على أحكام الشريعة، في إشارة إلى أن السلطة التشريعية للدولة والتي من المفترض أن يتم إستحداثها بطبيعة الحال، يجب أن لا تشرع ولا تقوم بأي تعديل قانوني في الأنظمة والقوانين إلا من خلال وجود لجان شرعية أي دينية، تراجع مدى صلاحيتها وتطابقها مع ما تراه في نظرها متوائما ومطابقا لأحكام الشريعة والتي هي مبدئيا: القرآن الكريم و السنة النبوية.

أحداث ما بعد نشر المذكرة

تسبب نشر المذكرة بطريقة علنية حينها بإثارة الجدل، وذلك من خلال طباعة المنشورات في نسخ من المذكرة وتوزيعها بين اساتذة الجامعات والطلاب والمصلين في المساجد، كذلك تم قراءة البيان حينها من خلال شريط صوتي (كاسيت) بعنوان: المدفع العملاق، بصوت مجهول، وأنتشر الشريط وبنسخ مختلفة بكل سرعة بين الناس، فكان العائد بعد ذلك ومن خلال ردة الفعل الحكومية والسلطة السياسية عموما في السعودية قاسية جدًا، في إعتبار أن هذا الأسلوب يعد مخالفا للعرف السائد والتقليد المتبع بما يخص طريقة النصيحة وكيفيتها، والتي أكتسبت الآن صفة: المعارضة ، فتم استدعاء العديد من الأسماء التي قامت بإعداد البيان، وأعتقلت أسماء أخرى، وأعلنت أسماء أخرى انسحابها من البيان، وأنكرت أخرى توقيعها ومعرفتها بالبيان.

النتائج

تحققت بعض مطالب المذكرة وهي من المطالب التي تكاد تتفق عليها معها أيضا البيانات التي سبقتها، كإعادة هيكلة نظام مجلس الشورى السعودي وذلك بأمر ملكي في عهد الملك فهد الصادر عام 1992، حيث قال في كلمة متلفزة على الهواء مباشرة: ونحن اليوم، إذ نواصل هذا النهج الإسلامي الذي سار عليه الملك عبد العزيز انما نرسخ بذلك دعائم الشورى بأسلوب يقوم على أسس واضحه واختصاصات بينة منطلقين من مفهومنا العميق لهذا النهج الإسلامي الثابت الذي جاء في كتابه العزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

كذلك إعلان النظام الأساسي للحكم في نفس العام 1992، بأمر ملكي في عهد الملك فهد، والذي يتضمن نظام المناطق (المقاطعات)، حيث نص الأمر الملكي: بناءً على ما تقتضيه المصلحة العامة، ونظراً لتطور الدولة في مختلف المجالات، ورغبة في تحقيق الأهداف التي نسعى إليها، أمرنا بما هو آت: إصدار النظام الأساسي للحكم بالصيغة المرفقة.

النصيحة

في أواخر السنة الهجرية 1413 قام أكثر علماء المملكة السعودية بتقديم مذكرة (النصيحة) إلى الملك فهد. وقد وقعها أكثر من مائة من العلماء، وأيدها الباقون الذين خافوا وضع توقيعهم عليها.

وقد قامت «هيئة كبار العلماء» وهي هيئة رسمية شكلتها الدولة سنة 1970م، بإصدار بيان يشجب هذه المذكرة ويتهم الذين قدموها بسوء النية. وقام من بين مقدمي النصيحة من فنّد بيان «هيئة كبار العلماء».

وكان حوالي نصف أعضاء «هيئة كبار العلماء» أيدوا المذكرة (النصيحة) دون أن يوقعوها، ولم يوافقوا على البيان الذي أصدرته «هيئة كبار العلماء». فأرسل الملك فهد رسائل خاصة إلى سبعة منهم في 92/12/02 يبلغهم فيها الإعفاء من عضوية الهيئة. وهؤلاء السبعة هم: الشيخ إبراهيم بن محمد آل شيخ، والشيخ سليمان بن عبيد، والشيخ عبد العزيز بن صالح، والشيخ عبد الرزاق عفيفي، والشيخ عبد الله خياط، والشيخ عبد المجيد حسن، والشيخ صالح بن غصون. وأعلن الإعلام السعودي أن سبب الإعفاء هو حالتهم الصحية. وقبل إعفاء هؤلاء رسمياً كان الملك قد عين في 92/11/30 عشرة أعضاء جدد في الهيئة ليحلوا محل السبعة المقالين، فصارت الهيئة تضم 21 عضواً برئاسة الشيخ عبد العزيز بن باز.

وقد نشرت وسائل الإعلام الدولية في الأسبوع الثاني من شهر كانون الأول (ديسمبر) 92 أن هناك خلافات بين العلماء من جهة وحكومة السعودية من جهة أخرى، مما دعا الملك فهد إلى عقد مؤتمر في قصره في المدينة المنورة في 92/12/19 حاول أن يظهر فيه أنه لا خلاف بينه وبين العلماء وأنه متمسك بالدين. وحذّر من توجيه نصائح بشكل علني. وحذر من استخدام المنابر في بث الآراء (التي لا توافق سياسة الدولة) وقال الملك فهد «بدأنا نرى من بضع سنوات أو من سنتين أموراً ما كنا نعرفها ولا كانت موجودة عندنا نهائيا».

والذي بدأ يراه الملك من سنتين هو النقمة العارمة على سياسته وسياسة حكومته، خاصة بعد حرب الخليج وظهور السعودية على أنها ملك للأميركان وليس للمسلمين. ومن المستبعد أن يستطيع الملك وحكومته وأميركا من فوقه أن يحولوا دون أن يجرفهم التيار الإسلامي المتعاظم.

والمذكرة (النصيحة) مؤشر واضح على الوجهة التي يسير نحوها شعب الحجاز ونجد وبقية شعوب الأمة الإسلامية. وقد رأت «الوعي» أن تنشر نص المذكرة ـ النصيحة على حلقات لأن فيها شيئاً جيداً من الفقه ينفع الأمة، ولأنها تكشف لبعض المخدوعين أن السعودية تحكم بالطاغوت وليس بالإسلام، ولأنها تسلّط الضوء على ساحة من ساحات الصراع بين الأمة الإسلامية وحكامها العملاء.

و«الوعي» بدورها توجه النصيحة لأصحاب المذكرة ـ النصيحة أنفسهم بأن نصيحتهم كان خجولة وناقصة: نصيحتهم لم تتطرق إلى الحل الجذري وهو إلغاء النظام الملكي وإقامة الخلافة الإسلامية الراشدة. النظام الملكي هو نظام كفر وليس من الإسلام في شيء.

نصيحتهم لم تتطرق أيضاً إلى الهيمنة الأميركية على البلاد في كل شيء. فالنظام ملكي ولكنه ليس بيد الملك ولا الحكومة ولا أهل البلاد، إنه بيدهم شكلاً فقط أما الحقيقة فهو بيد أميركا. ومهما حصل من ترقيعات أو إصلاحات جزئية وبقي الأمر بيد أميركا فالأمر يبقى ضياعاً وإلهاءاً.

نحن متأكدون والذين قدّموا النصيحة متأكدون أن من وُجهتْ إليهم النصيحة لا يأخذون بها، وفائدة النصيحة هذه أنها تفتح عيون الأمة على التضليل الإعلامي وعلى بعض مكامن الخطر. أملنا أن هؤلاء العلماء الذين قدّموا النصيحة يعرفون أنهم ما زالوا في أول الطريق وأنهم سيتابعون جهادهم هذا، وانهم سيصبرون على ما يلاقون من شدة لأن الأجر عند الله عظيم.

نحن نلتمس لهم العذر في عدم ذكرهم الصريح للنظام الملكي أو للهيمنة الأميركية لأنهم يعيشون تحت سطوة هذا النظام وهذه الهيمنة. ولكن لا عذر لهم إن اكتفوا بتقديم هذه النصيحة وقبعوا في بيوتهم.

الواجب واقع عليهم وعلينا وعلى جميع المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، واجب إعادة الإسلام إلى المسلمين والعالم: عقيدةً وشريعةً وخلافة ودعوة وجهاداً، وإعادة المسلمين والعالم إلى الإسلام بعقيدته وشريعته وخلافته وحضارته. وفيما يلي نص المذكرة ـ النصيحة:

مقدمة مذكرة النصيحة

الحمد لله رب العالمين القائل في كتابه الكريم: (وَالْعَصْرِ @ إِنَّ الإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ @ إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ) والقائل تعالى: (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنْ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ) والصلاة والسلام على رسول الله القائل: «الدين النصيحة قلنا لمن؟ قال لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم» وعلى آله وصحبه أئمة الهدى والدين وعلى التابعين بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

إن المسلم وهو يشاهد التبدّل والتغيّر في أحوال الأمم والشعوب في ظل العقائد المنحرفة التي تؤمن بها ومناهج الحياة الوضعية التي تقاد بها، وما يتبع ذلك من مآس والآم وظلم وإفساد في الأرض واستعباد الناس بعضهم لبعض، يدرك يقيناً حاجة البشرية أجمع إلى دين الإسلام الذي أكمله الله تعالى لعباده وأرسل به رسوله صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين ولإخراج الناس من الظلمات إلى النور. ولما كان المسلمون بهذه البلاد هم أهل بيت الله تعالى وأهل مسجد نبيه صلى الله عليه وسلم وشرف الله تعالى بلادهم بأن جعلها مهبط وحيه ومبعث رسوله صلى الله عليه وسلم وجعل لغتهم هي لغة كتابه الكريم المحفوظ، فإن هذا الشرف العظيم يرتب عليهم أمانة كبرى ومسؤولية عظمى أمام ربهم تعالى من قيام بواجب الدعوة إلى دين الله، وتحكيم شرعه عزّ وجلّ والوفاء بميثاقه تعالى من النصح بالحق والتواصي به، وهداية الناس لهذا الدين والعمل على إصلاح أحوالهم به، ونصرة إخوانهم من المسلمين وعونهم، وأن يكون المسلمون بهذه البلاد قبل غيرها كما أراد تعالى لهم خير أمة أخرجت للناس وكما اختار لهم أن يكونوا شهداء على الناس.

كما أن ما منّ الله به على أهل هذه البلاد، لما استجابوا لأمر ربهم بالإيمان بعقيدة التوحيد وتحقيق الشرع، من نعمة الوحدة والتآلف بينهم والتمكين في الأرض، والأمن وجلب الثمرات والخيرات من كل حدب وصوب ـ بعد أن كانوا متفرقين، خائفين وفي ضنك من العيش ـ يحتم عليهم قادة وشعوباً القيام بواجب الشكر لله عزّ وجلّ لحفظ هذه النعم وذلك بإقامة أركان الدين والأمر بالمعروف والنهي

عن المنكر كما قال عزّ وجلّ: (الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلاَةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنْ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الأُمُورِ). وإن تخاذل المسلمين حكاماً أو محكومين بهذه البلاد عن القيام بهذه الواجبات العظيمة وإعراضهم عن الالتزام بشرعه سيؤدي بلا شك إلى أن يكون مآلهم ـ عياذاً بالله ـ إلى ما حذر الله تعالى عباده منه من حصول نقمته وتحول عافيته وتبدل الأمن خوفاً، ورغد العيش كرباً كما قال عزّ وجلّ: (وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ). بل قد يؤدي إلى ما أنذر به عزّ وجلّ المقصرين في جناب حقه من استبدالهم بمن يقوم بحق الله تعالى خير قيام كما قال عزّ وجلّ: (وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لاَ يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ)، وإن في تبدل واقع الشعوب بهذا العصر من حال إلى حال وزوال الدول العظيمة ووقوع الحرب بين أبناء الشعب الواحد بأقصر زمن لما أعرضوا عن ذكر ربهم لعبرة لأولى الألباب.

ومن هذه المنطلقات والأصول الشرعية الجلية، وإدراكاً للواجب الشرعي على المسلمين جميعاً من ضرورة المراجعة لما هم عليه من أحوال وإصلاح ما فسد منها وتغيير ما خالف الشرع، والنصيحة لأئمة المسلمين وعامتهم في ذلك والقيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة إلى دين الله، ووفاء بميثاق الله تعالى على كل مسلم بإبلاغ العلم الشرعي وعدم كتمانه، جرى تأليف مذكرة هذه النصيحة تبصرة ونصحاً، كي تسترشد بها هذه الأمة في طريق النهوض، وتمارس دورها العظيم الذي أخرجها الله تعالى له وأوجبه عليها، وتحفظ نعمه عزّ وجلّ عليها وتحقق بذلك سعادتها وفلاحها في الدنيا والآخرة.

ولقد اشتملت هذه النصيحة على مختارات من القضايا الكبرى التي إذا عولجت علاجاً صحيحاً شرعياً من ولاة الأمر تيسر بعد ذلك معالجة سائر المسائل دونها في الأهمية والخطورة، وتضمنت عرضاً ونصائح لسبل الإصلاح لهذه القضايا ذات العلاقة بما يلي:

- **دور العلماء والدعاة.**
- **الأنظمة واللوائح.**
- **القضاء والمحاكم.**
- **الحقوق والكرامة الإنسانية.**
- **الوضع الإداري.**
- **المال والاقتصاد.**
- **المرافق الاجتماعية.**
- **الجيش.**
- **الإعلام.**

•العلاقات الخارجية.

ولقد كان رائدنا ودليلنا في ما كتب من نصيحة تتعلق بهذه القضايا والاحتكام إلى كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وأن يكون الكتاب والسنة المرجع لكل أمر فيها، حيث أن كل نصيحة أو إرشاد يتعلق بهذه القضايا وكل اختلاف أو تنازع بين الناس بشأن هذه القضايا أو غيرها يجب أن يُرد إلى كتاب الله تعالى وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام كما قال تعالى: (فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً)، وقال عزّ وجلّ: (فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لاَ يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) والواجب على المسلم ـ حاكماً أو محكوماً ـ إذا تبيّن له حكم الله ورسوله الاتباع والانقياد له فلا يجوز له أن يتجاوزه أو يتعداه، قال عزّ وجلّ: (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلاَ مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمْ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ) وقال: (إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُوْلَئِكَ هُمْ الْمُفْلِحُونَ).

ولقد اجتهدنا لكل موضوع بهذه النصيحة، في وضع مقدمة تأصيلية شرعية له يستهدى بها، ثم رصد واقعه وتحديد المناط وتشخيص الحال بعدل وإنصاف قدر الوسع، ثم بيان النصائح للتوصل إلى سبل الإصلاح المنشود.

وإننا نحتسب إلى الله تعالى أن تجد مذكرة هذه النصيحة الإصلاحية صداها الطيب والقبول والترحيب من ولاة أمر المسلمين، ومن كل الغيورين لدين الله المخلصين، الراغبين بصدق في إصلاح أحوال أمتهم وبلادهم، الذين يسعون لأن يكون شرع الله تعالى مهيمناً وأن تكون هذه الأمة كما وصفها الله عزّ وجلّ خير أمة أخرجت للناس.

نسأل الله تعالى العلي العظيم بأسمائه الحسنى وصفاته العلى أن يعز دينه ويعلي كلمته وينصر أولياءه ويذل أعداءه وأن يجمع شمل المسلمين على الحق، وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم وأن يختم بالصالحات أعمالنا وأن يرينا وإخواننا من المسلمين والمسلمات الحق حقاً ويرزقنا اتباعه والباطل باطلاً ويرزقنا اجتنابه وأن يجنبنا جميعاً الفتن ما ظهر منها وما بطن إنه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

دور العلماء والدعاة

مقدمة:

لقد أوجب الشرع على آحاد الأمة وجماعاتها وعلى الدولة المسلمة القيام بالدعوة إلى الإسلام وإبلاغه إلى الناس البلاغ المبين، وذلك بإظهار محاسن الإسلام وسمو أحكامه وتشريعاتهن قال تعالى: (وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلاً مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنْ الْمُسْلِمِينَ) وقال تعالى: (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ) وقال عزّ وجلّ: (هَذَا بَلاَغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ) وقال عزّ وجلّ: (فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ) وقال عزّ وجلّ: (قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنْ اتَّبَعَنِي) وقال صلى الله عليه وسلم: «نضرّ الله امرءاً سمع منا شيئاً فبلغه كما سمعه فرب مبلّغ أوعى من سامع».

كما جعل عزّ وجلّ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة للخير من أعظم الواجبات الشرعية على الدولة والأفراد والجماعات قال تعالى: (وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنْ الْمُنْكَرِ وَأُوْلَئِكَ هُمْ الْمُفْلِحُونَ). وقال تعالى: (الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنْ الْمُنْكَرِ) وقال صلى الله عليه وسلم: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان» وروي عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال: «والذي نفسي بيده لتأمرنّ بالمعروف، ولتنهَوُنّ عن المنكر، أو ليوشكنّ الله أن يبعث عليكم عقاباً منه، ثم تدعونه فلا يستجيب لكم». وقال صلى الله عليه وسلم: «الدين النصيحة قلنا لمن قال لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم».

ولما كان حمل الدعوة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يتطلب نشر العلم الشرعي والفقه بالدين، حث الشارع على طلب العلم الشرعي بالأدلة المستفيضة وأوجب قيام ما يكفي من أفراد الأمة بذلك قال تعالى: (يَرْفَعْ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ) وقال عزّ وجلّ: (فَلَوْلاَ نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ). كما أمر تعالى بأن يرد كل أمر معضل إلى العلماء بشرعه وأمره قال عزّ وجلّ: (وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُوْلِي الأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ) وقال: (فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ) إلى غير من آيات. وقد سن صلى الله عليه وسلم بسنته العملية من هجرة وجهاد وتطبيق أحكام الشرع قيام الحاكم وولاة الأمر بهذه الواجبات العظيمة من إبلاغ ودعوة وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر ونشر للعلم، كما سار على ذلك المنهج خلفاءه الراشدون وصحابته رضي الله عنهم جميعاً من بعده.

ولقد نصّ النظام الأساسي ـ بناءاً على ذلك ـ في فقرته الثالثة والعشرين على واجب الدولة في حمل الدعوة بأن قرر أن: «الدولة تحمي عقيدة الإسلام وتطبق شريعته وتأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر وتقوم بواجب الدعوة إلى الله».

وأن ما سبق ذكره يستلزم أن يكون للعلماء والدعاة في الدولة المسلمة مكانة لا تعدلها مكانه، وأن يكونوا في مقدمة أهل الحل والعقد والأمر والنهي، وإليهم ترجع الأمة حكاماً ومحكومين لبيان الحكم الشرعي لسائر أمور دينهم ودنياهم، كما أن ذلك يقتضي أن يكون ما يقوم به الدعاة والعلماء من نشر للعلم الشرعي وإرشاد للخلق ودعوة للحق، واجباً يتحتم التسهيل له، وتوفير كل مساندة له، وتقديمه على سائر أنشطة الدولة، حيث أن الدعوة للإسلام هي العمل الأصلي للدولة.

واقع دَوْر الدعاة والعلماء حالياً:

إن المتأمل للواقع يجد أحوالاً يلزم تغييرها حتى يمكن للدعاة والعلماء القيام بدورهم المنوط بهم على الوجه المطلوب شرعاً، ونعرض هذه الأحوال للبيان والنصح ولكي يسهل إصلاحها في ما يلي:

1- ضعف دور العلماء في الحياة العامة، وهامشية هذا الدور في قطاعات بالغة الأهمية في حياة الأمة مثل سن الأنظمة، والإعلام وأنشطة المرافق الثقافية والاقتصادية. حيث لا يطلب رأي العلماء الشرعي في كثير من الأعمال التي تقوم بها قطاعات وأجهزة الدولة، ويندر أن يستشاروا في قرارات داخلية أو خارجية هامة تحتاج إلى أحكام الشرعية وقواعد الإسلام التفصيلية حتى تكون صحيحة مشروعة، وقد لا يستجاب لفتاويهم إذا تعارضت مع توجهات قائمة لهذه القطاعات والأجهزة بل قد لا يسمح بنشرها. وكل ذلك ينبئ وقد يؤدي إلى فصل الدين عن واقع حياة الناس

وعزله عن التأثير في أمر معاشهم وما قد يترتب على ذلك من أثر خطير يهدم الأصل الذي قامت الدولة له من الدعوة للإسلام وتطبيق أحكامه.

2- عدم استقلالية العلماء عند قيامهم بواجبهم الشرعي وارتباطهم بمؤسسات ودوائر حكومية متعددة، مما أدى إلى تقييد العلماء في فتاويهم، وابتعادهم عن واقع الحياة اليومي واعتبارهم جهة تابعة لا متبوعة مقودة لا قائدة.

3- الحساسية المفرطة تجاه النصح والتوجيه والنقد الهادف البناء المقدم من العلماء والدعاة وأهل الرأي الشرعي للمسؤولين في هذه الدولة وأجهزتها المختلفة، مما أدى إلى التضييق على الدعوة والدعاة وظهور أساليب لم تكن معروفة في سلف هذه الدولة من فصل الدعاة أو عزلهم أو منعهم من القيام بواجبهم في كثير من الأحيان.

4- قصر وسائل الإعلام للموضوعات التي تذاع أو تكتب أو تبث من العلماء والدعاة على المواعظ العامة والقضايا الجزئية، وأحكام الرقابة على كل ما يذاع أو ينشر بهذا الصدد.

5- حصر رسالة المسجد ومواضيع خطب الجمع على الوعظ العام ومنعها من التعرض للقضايا العامة في واقع المسلمين وبيان الرأي الشرعي. وكذلك تحجيم الندوات والمحاضرات العامة التي تعالج قضايا الساعة ومراقبة كل ما يقال أو ينشر فيها.

6- ضعف الدور الدعوي ونشر العلم الشرعي لكثير من مرافق الدولة كأجهزة الإعلام، والسفارات، والوزارات التعليمية والجامعات، والتي يفترض أن تجعل بناء الشخصية المسلمة ونشر العلم الشرعي أهم أعمالها.

سبيل الإصلاح:

وبعد عرض هذه الأحوال القائمة فإننا سعياً لإصلاحها ننصح بما يلي:

أولاً: لتعزيز دور العلماء والدعاة وتمكينهم من القيام بواجبهم الشرعي نقترح:

1- رفع كافة القيود والتعليمات التي تحد من نشاط الدعاة والعلماء، والسماح لهم بالتأليف والنشر والفتاوى والخطابة والمحاضرات وتسجيل الأشرطة وعقد الندوات والحلقات العلمية، دون حاجة إلى ترخيص أو إذن رسمي من وزارة الإعلام أو الأوقاف أو غيرها من أجهزة الدولة، وأن يجعل القضاء الشرعي هو الجهة الوحيدة التي يناط بها النظر في أي مخالفة تنسب إلى الدعاة أو العلماء أو غيرهم وهو الجهة الوحيدة التي تقرر فيما إذا كانت المخالفة تستوجب العقوبة، وأن يقتصر دور الجهات الرسمية في رفع الدعوى أمام القضاء في ذلك.

2- التشجيع وفتح المجال لإنشاء هيئات وجمعيات مستقلة للعلماء والدعاة لا ترتبط بأجهزة الدولة، ووضع لائحة إجرائية تسهل ذلك في الرئاسة العامة للبحوث والإفتاء، وأن يكون الإشراف عليها وتوجيهها وقيادتها من علماء الأمة المشهود لهم بالعلم والصلاح، وتخول هذه الهيئات صلاحية تبني النشاطات الدعوية في البلاد ونشر العلم في المرافق الدعوية، وأن تعمل الدولة على إفساح المجال لها لتقديم كل ما تستطيعه من خير لهذه الأمة.

3- تعزيز دور «هيئة كبار العلماء» بتعيين العلماء ذوي الفضل والمشهورين بالقدرة والاجتهاد الذين جعل لهم القبول من أفراد الأمة فيها، وذلك بناء على ترشيح جهات شرعية، كقضاء المحاكم، وأعضاء لجنة الإفتاء والإرشاد ومجلس القضاء الأعلى وأساتذة الشريعة. وأن تكون المفاضلة بينهم على أساس قبول الأمة لهم وتجربتهم الشرعية. وأن تكون عضويتهم بهذه الهيئة غير قابلة للعزل إلا بسبب شرعي موجب.

4- لتحقيق دور العلماء في إرساء قواعد الشرع وأحكامه يجب أن تعرض جميع الأنظمة والمعاهدات المراد سنها قبل إقرارها على «هيئة كبار العلماء» للتأكد من مطابقتها لقواعد الشريعة وأحكامها.

5- تعزيز دور الأوقاف الإسلامية واستقلاليتها للقيام بواجبها الشرعي من توفير النفقات في أوجه الخير والأعمال الصالحة من دعوة أو نشر للعلم الشرعي، وذلك بأن يفصل ما يستحصل من مبالغ ناجمة عن كافة الأوقاف المخصصة لنشر العلم الشرعي أو الدعوة أو الإنفاق على المرافق الدعوية كالمساجد عن ميزانية الدولة، وأن ترتبط بجمعية خيرية للأوقاف مستقلة يديرها مجلس شرعي من القضاة أو العلماء ويتولى المتابعة والإشراف على القيام النظار الشرعيين للوقف أو القاضي الشرعي بجمع نفقات هذه الأوقاف وحفظ ميزانيتها، والإنفاق منها بحسب شروط الواقفين في وجوه الخير.

6- إصدار التعليمات لكافة قطاعات الدولة ووسائل الإعلام والتعليم والنشر بتمكين العلماء والدعاة من أداء واجبهم الشرعي، والأخذ بنصائحهم. كما يجب أن يشجع الدعاة لبيان الحق والدعوة إليه في كافة المجالات وفي التجمعات الرياضية وفي المناسبات التي تمر بالأمة وفي الصحف والمجلات.

7- فتح المجال أمام الدعاة والعلماء من خارج المملكة لإلقاء المحاضرات وإقامة الندوات الدينية والمؤتمرات والحلقات العلمية والمنتديات، وتسهيل إجراءات قدومهم بما يحقق التفاعل والتعاون بين علماء البلاد وإخوانهم من العالم الإسلامي.

ثانياً: لتحقيق قيام الدولة بالواجب الشرعي في الدعوة بالداخل والخارج وتعزيزه نقترح ما يلي:

1- أن تعتبر السفارات والقنصليات بالخارج دوراً للدعوة للإسلام وإبلاغه للأمم ورعايا الدول الأخرى ورعاية شؤون المسلمين، وهذا يستوجب تدعيم السفارات بالدعاة المؤهلين والعلماء المتفرغين وحسن اختيار السفراء والقناصل للقيام بحسن عرض الإسلام والدعوة إليه.

2- إنشاء محطات إذاعية وتلفزيونية خاصة للدعوة إلى الإسلام وتعليم أحكامه باللغات العالمية، وتخصيص أوقات مناسبة من البث الحالي للإذاعة والتلفزيون الرسميين لذلك. وأن يجعل الإشراف على برامج الدعوة وإبلاغ الإسلام وتعليمه للهيئات الدعوية والشرعية والمتخصصين في ذلك، وأن يحرص على زيادة البث زمانياً ومكانياً والاستفادة من التقنية الحديثة في ذلك لكي تبلغ الدعوة كافة أقطار المعمورة.

3- الاهتمام بتعليم أبناء الاقليات الإسلامية وتمكينهم من القيام بدور قيادي لنشر الإسلام والدعوة إليه في بلادهم عن طريق زيادة المنح الدراسية لهم في كافة جوانب المعرفة، وفي العلوم الشرعية

خاصة، وكذلك عن طريق فتح المعاهد والمدارس والكليات الشرعية في بلاد المسلمين المختلفة وتخصيص موارد ثابتة دائمة للإنفاق عليها.

لضمان قيام مرافق الدولة المختلفة بأعمالها على هدى الشرع والإرشاد لمنسوبيها فيما يتعلق بعملهم من أحكام شرعية يجب أن يجعل في كل جهاز حكومي في الداخل والخارج إدارة متخصصة في الشؤون الشرعية تتولى تقديم الاستشارات الشرعية والتأكد من مطابقة قرارات هذه الأجهزة والمرافق لأحكام الشرع والقيام بالنصح والتوجيه لمنسوبيها في ذلك. وأن ترتبط هذه الأجهزة بجهات شرعية كالرئاسة العامة للبحوث والإفتاء والإرشاد أو هيئة الأمر بالمعروف أو وزارة العدل.

5- أن تدعم مؤسسات الدعوة وهيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مالياً ومعنوياً ووظيفياً وأن يعاد النظر في أنظمة وكادر هذه الهيئات بحيث يمكن توظيف حملة الشهادات الشرعية المتقدمة فيها واستقطاب الكفاءات الدعوية والقضائية المتميزة لها، وأن تخول لها الصلاحيات المناسبة وتوفر لها الإمكانات والتجهيزات اللازمة من وسائل نقل أو تقنية حديثة لتمكينها من القيام بدورها لبيان الحق والدعوة إليه.

6- أن يهتم بالمناطق النائية والقرى والأرياف بدعوة أهلها وتعليمهم أمور دينهم وإرشادهم وأن يبعث إليهم بالوفود واللجان وأن تخصص لذلك ميزانيات خاصة في الهيئات الدعوية والمرافق التعليمية حتى يتحقق البلاغ ونشر العلم بكافة المناطق.

الأنظمة واللوائح

إنه مما علم من دين الإسلام بالضرورة وجوب الاحتكام إلى شرع الله وتحكيمه في جميع شؤون الفرد والأسرة والدولة،وعلاقة الأمة بالدولة، وعلاقة الدولة والأمة بغيرها من الدول والأمم. كذلك من المعلوم وجوب أن يكون شرع الله وحده هو المهيمن على ما سواه وأن تتحقق سيادة الشرع التامة على أعمال الدولة وأنظمتها وتصرفاتها ولوائحها وكافة جوانب الحياة فيها.

ولعل مما يبشر بالخير أن يصرح العديد من ولاة الأمر في مناسبات شتى بأنه استناداً إلى ذلك سيجري مراجعة أنظمة ولوائح البلاد وتنقيتها وإلغاء كافة ما يخالف الشرع منها، وأن ينص النظام الأساسي على أن الشريعة الإسلامية هي الحاكمة في كل أنظمة الدولة. ولذا رأينا قياماً بواجب النصح أن نقدم هذه المذكرة نبين فيها قضايا كلية تتعلق بواقع الأنظمة وسبل إصلاحها وكيفية إسنادها إلى الشرع، مع ضرب الشواهد والأمثلة على بعض المخالفات الموجودة حالياً في العديد من الأنظمة القائمة بهدف العمل على تعديلها أو إلغائها واستبدالها بالأنظمة الشرعية.

أولاً: أنواع الأنظمة:

إن المراجعة والنظر في الأنظمة واللوائح والأوامر يظهر جلياً أنها تحتوي على نوعين من الأحكام أو المواد. النوع الأول منها: المواد أو الأحكام التشريعية وهي المواد التي تنص على أحكام تكليفية سواء بالإلزام (الوجوب) أو المنع (التحريم) أو الإذن والتجويز (الإباحة) أو تنص على بيان أسباب وشروط واستثناءات وموانع وصحة وفساد أو بطلان هذه الأحكام التكليفية. فهذا النوع من مواد الأنظمة يتعلق بأفعال المكلفين الأصلية والحكم عليها. وقد أطلق علماء الأصول في الشريعة على

هذا النوع اسم خطاب التكليف وخطاب الوضع. إلا أن الملاحظ أنه لا يوجد بالأنظمة القائمة حكم بالاستحباب أو الكراهية حيث أنها متعلقة بالثواب والعقاب الأخروي وهو ما لا تجعله الأنظمة موضع نظر عند سن أحكامها.

النوع الثاني: المواد أو الأحكام الإجرائية وهذه هي المواد التي تنص على أحكام تتعلق بوسائل مادية وأساليب تنفذ بها الأحكام التشريعية. وهو ما أطلق عليه علماء أصول الشريعة أحياناً اسم المصلحة المرسلة.

فعلى سبيل المثال: إن جمع الزكاة على أموال مخصوصة، وتحديد من تجب عليه، وتوزيعها على أصناف مخصوصة من الناس كل ذلك يعد أحكاماً تشريعية حيث أن الحكم بوجوب جمع الزكاة من قبل الدولة، وعدم جواز دفعها لغير ألها، وشروط الزكاة من حول ونصاب وسببها، وما يمنع إخراجها من دين ونحو ذلك، كل هذا يعد أحكاماً تشريعية لأفعال المكلفين بالتكليف أو الوضع.

أما الوسائل المستخدمة للقيام بهذا الحكم التشريعي من وسائل النقل، والسجلات الخطية أو المغناطيسية، وكيفية اتصال الجباة بالناس إما بالذهاب إليهم أو دعوة الناس إلى تسديد زكاتهم بدائرة الزكاة بالكتابة إليهم بالبريد المسجل، والفترة التي يجري بها ذلك من أول الحول أو وسطه أو آخره فإن كل هذه الأمور تعد أحكاماً إجرائية تتعلق بأسلوب ووسيلة تنفيذ هذا الحكم التشريعي.

وكمثال آخر إن اشتراك الناس في الطريق والمنافع العامة وإباحة حق الانتفاع لهم بالسير فيها، ومنع اختصاص أحد دون أحد في ذلك، يعد أحكاماً تشريعية. أما تنظيم تنفيذ هذه الأحكام بوسائل وأساليب متنوعة كالأرصفة، وعلامات المرور ولوحاته، والخطوات الإجرائية اللازمة للتثبت من أهلية قادة المركبات عليها كل ذلك يعد أحكاماً إجرائية.

وكمثال ثالث ينص نظام الشركات في مادة (2) على أن أحكام النظام تسري على الشركات المحددة به والتي تشمل شركة التضامن، وشركة التوصية البسيطة والمحاصة، والمساهمة... إلخ ثم ينص النظام على بطلان كل شركة لا تتخذ الأشكال المذكورة مع عدم المساس بالشركات المعروفة بالفقه الإسلامي. فهذه المادة تعد حكماً تشريعياً لأنها حكمت على فعل المكلفين في شراكة بالصحة إذا وافق الهيئة أو الشكل الذي حددته لأنواع الشركات، وحكمت بالبطلان على ما يخالف ذلك كما ألزمت بأنواع معينة من أفعال المكلف إذا أراد عقد شركة وهي أشكال الشركة المحددة بالنظام.

وفي مادة 12 نص النظام على أن جميع العقود والمخالصات والإعلانات وغيرها من أوراق الشركة يجب أن تحمل اسمها وبيان عن نوعها ومركزها الرئيسي. ونص النظام في مادة 123 على أن مجلس الشركة المساهمة يُعِدُّ في نهاية كل سنة مالية جرداً لأصول الشركة ويعد ميزانية الشركة وحساب الأرباح والخسائر وحددت مادة 124 طرق تبويب الميزانية وحساب الأرباح والخسائر، فهذه المواد رقم 12، 123، 124 والتي تتضمن تعريف وسائل مادية وإجراءات تنفذ بها الشركة أعمالها تعد أحكاماً إجرائية... وهكذا.

ثانياً: الأحكام التشريعية يجب استنباطها من أدلة الشرع ويحرم أخذها من غيره:

إن سيادة الشرع الإسلامي تقتضي أن تكون جميع الأحكام التشريعية مستنبطة باجتهاد صحيح من أدلة الشرع وهي الكتاب والسنة والإجماع وما دلت عليه من قواعد شرعية وطرق استنباط الأحكام

بالقياس وغيره كما هو مفصل بكتب الأصول. فقد أوجب تعالى الرجوع إلى كتابه وسنة رسوله في كل أمر وجعل ذلك شرط الإيمان قال تعالى: (أَلاَ لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ) وقال: (فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ) وقال: (وَأَنْ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ) وقال: (وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُوْلَئِكَ هُمْ الْكَافِرُونَ) وقال: (وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُوْلِي الأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ) وقال: (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلاَ مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمْ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ) إلى غير ذلك من آيات. وقال عليه السلام: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد» وجعل تعالى الرجوع والتحكيم لغير شرعه ضلالاً مبيناً، وسمى كل شرع غير شرعه طاغوتاً قال تعالى: (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلاَلاً بَعِيدًا). وأجمع سلف الأمة على وجوب تحكيم شرع الله والانقياد له، وأنه لا يسع أحداً الخروج عليه، ولهذا قاتل سلف الأمة من الصحابة رضي الله عنهم من ارتد عنه بمنع الزكاة، ولذا فإن الحكم التشريعي يجب أن يقتصر مصدره وأدلته على أدلة دين الإسلام الشرعية، وقبول أي مصدر غير الإسلام للأحكام التشريعية يعد تحاكماً إلى الطاغوت ويحرم فعله سواء وافق الطاغوتُ الشرعَ أم خالفه لأن الواجب على المسلم الكفرُ بالطاغوت على كل حال، ولذا فإن الرجوع إلى القانون الجنائي الفرنسي لأحكام العقوبات، أو القانون المدني المصري لأحكام الشركات مثلاً والحكم بها بين الناس لا يجوز مطلقاً سواءاً وافقت الشرع أم خالفته لأن الرجوع إليها تحكيم للطاغوت وإيمان به ويحصل به الضلال البعيد، والكفرُ أو الفسق أو الظلم عياذاً بالله من فعل ذلك.

ثالثاً: الأحكام الإجرائية يجب ألا تخالف الشرع وتؤخذ بحسب تحقيقها للمقاصد المشروعة:

دل الكتاب على أن الوسائل المادية في الكون مباح الانتفاع بها لتسخيرها من الله تعالى لخلقه وامتنانه عليهم بها قال تعالى: (هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا) كما دلت السنة وفعل الخلفاء الراشدين على أن الأحكام الإجرائية والأحكام الدنيوية المحضة جائزة على وجه العموم إذا لم يرد دليل خاص بتحريم فرد منها وذلك نحو ما ثبت في حديث تأبير النخل في قوله عليه السلام: «أنتم أدرى بشؤون دنياكم» ونحو (حفر الخندق اقتباساً من الفرس) كسياسة دفاعية (وتعليم بعض الصحابة صناعة الدبابات واستخدام المنجنيق)، (واستخدام عمر رضي الله عنه الديوان اقتباساً من غير المسلمين) لتنظيم أمور العطاء إجرائياً إلى غير ذلك من أمثلة. ولهذا متى تبث كون الحكم إجرائياً فإن أي وسيلة وأسلوب ينفذ به الحكم التشريعي المستنبط من أدلة الشرع يجوز اقتباسها بحسب تحقيقها للمقاصد على احسن وجه، مع الحرص على تبسيط هذه الإجراءات وتيسيرها والرفق بالناس عند سنها إذا تعلقت بالدولة. وهذه الوسائل والإجراءات هي ما أطلق عليه علماء أصول الشريعة أحياناً اسم المصلحة المرسلة باعتبار أنه لم يرد دليل خاص لها وإنما تندرج تحت الحكم التشريعي العام والذي تعد وسيلة وأسلوباً لتنفيذه.

رابعاً: تقييد المباح أو الإلزام به:

شاع بين الناس أنه يجوز للدولة المنع والإلزام بمباح لما يسمى بالمصلحة العامة استناداً إلى كون الشرع قد خير المكلف في المباح بين الفعل والترك. ولقد نجم عن هذا الظن الفاسد تحريم ما أحل الله ورسوله وإيجاب ما لم يوجبه تعالى وإلزام الرعية بذلك وعقابهم على مخالفته دون قيد شرعي منضبط أو إذن من الشارع الإسلامي بذلك. ولقد أنكر تعالى على من حرم ما أحل عزّ وجلّ أعظم الإنكار وسمى من فعل ذلك على وجه التشريع مشركاً قال تعالى: (وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا

عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلاَ آبَاؤُنَا وَلاَ حَرَّمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ) وقال عزّ وجل: (قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلاَلاً قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ). وقال تعالى: (قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلاَدَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمْ اللَّهُ) إلى غير ذلك من آيات. وقد نهت الشريعة أن يلزم الإنسان نفسه بأن يمتنع عن فعل مباح، حتى لو كان بقصد التعبد(1) نحو إنكار الرسول عليه السلام على من ألزموا أنفسهم بترك أكل اللحم أو نكاح النساء، وعلى من نذر أن لا يجلس ولا يستظل. فإذا كان هذا في حق المكلف الذي قصده التعبد(1) بترك المباح، فكيف يحل للدولة أن تحرم بعض المباح عموماً أو أن تعلق فعله على إذنها وترخيصها. وإنما دلت الأدلة الشرعية التفصيلية أنه يجوز للدولة التدخل بالإلزام أو المنع من فرد من أفراد المباح مؤقتاً في أحوال مخصوصة مقيدة بقواعد شرعية منضبطة نعرضها في ما يلي لكي يزول الالتباس في هذا الباب.

الحالة الأولى: أن يكون المباح مؤدياً إلى ضرر أو إلى حرام فللدولة أو الإمام التدخل في هذه الحالة لمنع حصول الضرر والمحرم وذلك نحو منع من كان مريضاً بالإيدز أو الجذام المعدي، عياذاً بالله، من الزواج لمنع نقل العدوى ونحو منع من كف أو ضعف بصره من قيادة المركبات في الطرق للضرر الحاصل وهذه القاعدة ثابتة بأحاديث منع الضرر والإضرار وقاعدة منع ما يوصل إلى حرام نحو المنع من سب آلهة المشركين إذا ظن أنهم يسبون الله عدوا بغير علم. ونحو منع الرسول عليه السلام في أول الإسلام المسلمين من ادخار لحوم الأضاحي فوق ثلاث لضرر المجاعة، ونحو فعل عثمان رضي الله عنه بالإلزام بقراءة المصحف بلهجة قريش عند خشية المحرم من فرقة المسلمين وفتنتهم في أمصار إذا لم يفعل ذلك. وموضوع الضرر أو المحرم أمر يمكن إدراكه والتحقق من واقعه وليس أمراً مبهماً كالمصلحة العامة، ولهذا إذا تدخل الدولة لمنع ضرر أو محرم يجب منعه شرعاً فإنه يتحتم عليها إثبات الدليل على وجود الضرر أو الحرام حتى يكون عملها وفق الشرع في ذلك.

الحالة الثانية: أن يكون أمر المباح متعلقاً بشؤون الدولة الخاصة بها كشؤون جيشها وموظفيها ونحوه فلها حينئذ الإلزام والمنع لمن يتعلق به ذلك من موظفيها وجنودها لتحقيق مقصد شرعي وذلك نحو إلزام موظفي الدولة بدوام مخصص أو إلزام جنودها بلبس معين ونحوه، ولقد ثبت هذا بالسنة وأعمال الخلفاء الراشدين حيث منع الرسول صلى الله عليه وسلم العمال من قبول الهدايا، وكان عمر رضي الله عنه يقاسم عماله أموالهم ويشترط عليهم ذلك، ومنع عماله من وضع أبواب أو حجب مغلقة دون رعيتهم.

الحالة الثالثة: تنظيم المرافق والأموال العامة التي يشترك فيها المسلمون. حيث ثبت بالسنة أن ما كان من مرافق المسلمين يشتركون فيه نحو الماء والكلأ والنار والطرق العامة، وما كان من الأموال العامة كالفيء والغنائم فإن تنظيمه متروك للدولة لتحقيق المقصد الشرعي بعدم اختصاص أحد دون أحد فيه وتحقيق صلاح المسلمين بتوزيعه، ولها عند ئذ الإلزام أو المنع من بعض أفراد المباح على هذا الوجه الشرعي. حيث أن النبي عليه السلام حمى النقيع، واسترجع إقطاع أبيض بن حمال لمنجم الملح لحاجة الناس إليه، ووزع أموال حنين على المهاجرين لفقرهم وعلى المؤلفة قلوبهم دون الأنصار رضي الله عنهم جميعاً، وأمر بجعل الطريق سبعة أذرع لتنظيم السير فيه، وقضى بحكمه في السيل بأن يرسل الأعلى على الأسفل وحمى عمر رضي الله عنه الشرف والربذة إلى غير ذلك من أمثلة تدل على أن للإمام أو الدولة التدخل لتنظيم المرافق والأموال العامة التي يشترك فيها المسلمون لتحقيق مقصد شرعي.

الحالة الرابعة: تنفيذ فروض الكفاية المنوطة بالدولة. حيث جعل الشرع تنفيذ بعض فروض الكفاية منوطاً بالدولة كجمع الزكاة والجهاد ونحو ذلك. فللدولة حينئذ وضع تنظيم بالمنع والإلزام لمن يتعلق بهم ذلك فقد شرع الرسول عليه السلام الاكتتاب للجهاد والزم من اكتتب بالحضور وعدم التغيب إلا أن يؤذن له، وكان عثمان يحدد شهراً معيناً لجمع الزكاة كما ورد بالموطأ. ولهذا ما كان من فروض الكفاية المنوط إقامته بالدولة فلها تنظيمه بالإلزام أو المنع لتحقيق إقامته وفق الشرع. أما إذا كان فرض الكفاية لا يتعلق بالدولة نحو الاجتهاد في استنباط الأحكام فليس للدولة عند ذلك التدخل أو منع المجتهدين أو إلزامهم.

ومن هذا العرض للقواعد الشرعية المبيّنة للأحوال المخصوصة التي أذن الشارع الإسلام للدولة بالتدخل فيها بالمنع أو الإلزام من بعض أفراد المباح بهدف تحقيق مقصود شرعي يظهر جلياً أنه في غير هذه الأحوال فإن الأصل أن المباح ليس للدولة تحريمه والمنع منه أو إيجابه، أو قصر فعله على من حصل على ترخيص منها، لأن الإباحة حكم من خالق العباد وربهم تعالى، ومتى ثبت بالدليل الشرعي إباحة الفعل فليس لمخلوق المنع أو الإلزام به على وجه الإطلاق، وليس للدولة ذلك إلا وفق الأحوال المبيّنة للشرع والمفصلة في ما سبق. ولهذا لا يجوز للدولة منع الطلاق أو النكاح إلا بإذنها، أو منع المسلم من فعل تجارة أو شركة مشروعة أو الإلزام بشيء من ذلك حيث أن ذلك في الحقيقة تغيير للشرع وتعطيل له.

واقع الأنظمة من خلال بعض الأمثلة والشواهد:

بتطبيق القضايا الكلية السابقة على الأنظمة المطبقة حالياً يظهر مخالفة العديد منه للشرع المطهر ونضرب هنا شواهد على سبيل المثال لا الحصر لبيان ذلك:

1- أن معظم الأنظمة تتضمن أحكاماً تشريعية منقولة عن مصادر قانونية عربية أو غربية في بلاد أخرى لا تحكّم الشرع في شرائعها فنظام الأوراق التجارية منقول عن نظام جنيف للأوراق التجارية، ونظام الشركات نصت مذكرته التفسيرية على أنه مستمد من «الصالح من أحكام أنظمة الدول الأخرى» ونظام العمل والعمال منقول عن الاتفاقيات والأنظمة الدولية العمالية، ونظام مكافحة التزوير يتشابه في كثير من مواده وتعابيره من القوانين الأوروبية وعلى الأخص الألمانية والفرنسية... وهكذا ولذا فإن الأنظمة الحالية مستمدة في أغلبها من مصادر لا تحكّم الشرع الإسلامي أصلاً، وهذه المصادر لا يجوز الرجوع إليها بحال لمن آمن بالله تعالى رباً له الحكم والأمر وبالإسلام ديناً ومحمد نبياً ورسولاً مشرّعاً، ولذا فإن كل ما نقل منها يعد تحكيماً لغير الشرع ومخالفة صريحة له نظراً لعدم استناده إلى الأدلة الشرعية، وعدم استنباطه وإرجاعه إلى ما شرع الله تعالى بالاجتهاد الشرعي الصحيح.

2- نصت معظم الأنظمة القائمة على تشكيل لجان لها صلاحيات القضاء وملزمة بالحكم وفق أحكام ومراد النظام، حيث يوجد ذلك على سبيل المثال في نظام العمل والعمال، ونظام الأوراق التجارية، ونظام المحكمة التجارية ونظام الشركات، ونظام المحكمة التجارية، ونظام الشركات، ونظام مكافحة الغش التجاري، ونظام العقوبات العسكري، ونظام محاكمة الوزراء، ونظام مكافحة الرشوة إلى غير ذلك من أنظمة، وكل هذا مخالف للشرع نظراً لأنه جعل القضاء وفق أحكام النظام والتي قد توافق أو تخالف الشرع، كما أنه أدى إلى عزل القضاء الشرعي عن النظر في هذه الجوانب من

حياة الناس وهو ما يخالف ما جاء بالكتاب من وجوب الرد إلى الله ورسوله في كل ما شجر وتنازع فيه الناس، فضلاً عن تشتت أحكام القضاء وتضاربها أحياناً بين الأنظمة.

3- أجازت بعض الأنظمة مخالفات وأموراً محرمة لمن يتعلق بهم ذلك، نحو إباحة إصدار سندات قرض للشركات المساهمة وعقود التسهيلات الائتمانية وحسابات الفوائد بالبنوك، وهي في حقيقة أمرها وثائق ربوية بحسب العرف السائد عالمياً، ونحو التمييز والتفرقة بين المسلمين وتسمية المسلم أجنبياً في مواد أنظمة لا تحصى باعتبار الموطن الإقليمي، وعلى أساس المولد، مخالفة بذلك أحكام دار الإسلام المعلومة من الدين، ونحو إسقاط الحقوق وعدم سماع الدعاوى بالتقادم، كما في نظام العمل والعمال ونظام الأوراق التجارية بعد مضي مدد معينة بالنظام. ونحو الإذن بالتجسس وتفتيش البيوت، المحرم شرعاً، في اللائحة التنظيمية للتحقيق والادعاء للمتهمين وغير المتهمين بهدف إثبات الجرم، مع أن الأصل براءة الذمة أنه لا يجوز التجسس أو انتهاك حرمة البيوت بالآيات القرآنية القطعية، ولم يستثن في ذلك إلا الاستنقاذ حرمة محقق هلاكها ويفوت استدراكها كقتل نفس أو انتهاك عرض كما فصّل الفقهاء.

4- منعت بعض الأنظمة ما أباح الله تعالى ورسوله إلا بإذن الدولة أو ألزمت وأوجبت بما لم يلزم به شرع الله، على غير الأحوال المأذون بها شرعاً، وذلك نحو الإلزام بأنواع شركات معينة وإبطال الشركات التي لا تتفق مع أشكال الشركات المحددة بالنظام، ونحو نظام التستر الذي يحرم كافة أعمال الشراكة والعقود المجمع على إباحتها شرعاً بين المواطنين وغيرهم من المسلمين إذا تمت بخلاف تعليمات الدولة ويعاقب على ذلك، وكان له الأثر السيئ على الاقتصاد المحلي حيث أدى إلى تسرب مدخرات غير المواطنين إلى الخارج وعدم الاستفادة منها محلياً، ونحو نظام استثمار المال الأجنبي الذي يمنع المسلمين من الشراكة والتجارة المباحة مع بعضهم البعض إلا بترخيص وزارة الزراعة وفق تنظيم استيراد وبيع الآلات الزراعية، ونحو إلزام رب العمل والعمال كالإلزام بعلاج العامل ومعاشة التقاعدي وتأمينه اجتماعياً، ونحو منع البنوك من مزاولة الأعمال التجارية المباحة مما يؤدي إلى قصر عملها على التعامل الربوي إلى غير ذلك من أمثلة.

5- أقرت بعض الأنظمة الاحتكارات والامتيازات غير المشروعة نحو قصر استغلال المرافق العامة على الطرق الطويلة إلا على شركة بعينها أو المنع من الطيران التجاري لغير الخطوط السعودية، ونحو منع غير البنوك من مزاولة الأعمال المصرفية وقبول الودائع إلى غير ذلك من شواهد.

6- فرضت كثير من الأنظمة رسوماً ومكوساً دون تقديم عوض مادي لها من الدولة ودون استدلال شرعي يوجب ذلك، وأمثلة هذه كثيرة نحو رسوم الجمارك الزائدة عن مقدار زكاة التجارة، ونحو رسوم المرور والبلديات ورسوم الجوازات والرخص وغير ذلك وكل هذا مخالف للشارع الذي لم يجز أخذ المال من أهله إلا بالوجه المأذون به شرعاً.

7- قررت كثير من الأنظمة عقوبات على من خالف أحكامها، وقد غلب على هذه التعليمات ما تقرر بالقوانين الوضعية التي استمدت منها من قصر العقوبات على السجن والغرامة المالية، ولم يؤخذ بهذه الأنظمة عقوبات التعزير التي جاء بها الشرع. ولقد ترتب على هذه المخالفة فساد كبير، فعقوبة السجن أدت إلى ازدحام السجون وزيادة الكلفة على الدولة في أمر المساجين، وضياع من يعولهم

السجين بحبسه عن الكسب، وتعليم السوء من بعض المساجين لبعض، كما أن عقوبة الغرامة المالية يحصل بها إجحاف للفقير ولا يرتدع بها الغني وقد تؤدي إلى أكل المال بالباطل.

سبيل الإصلاح:

بتأصيل ما ذكر يظهر أن الواجب الشرعي المتعين على ولاة الأمر بهذه البلاد المبادرة إلى مراجعة الأنظمة القائمة مراجعة شاملة لتنقيحها وإلغاء كل مخالفة للشرع بها وكذلك العمل على وضع أنظمة شعرية بدلاً من ما يتعسر تنقيحه منها، وننصح بهذا الصدد بما يلي:

1- مراجعة الأنظمة القائمة بالنظر في كل مادة بها على حدة واعتبار هذه المواد مستمدة ابتداءا من غير المصادر الشرعية وبالتالي إبطال كل مادة تشريعية منها لا يشهد لها دليل شرعي باستنباط واجتهاد صحيح.

2- مراجعة الأنظمة لإلغاء كل إيجاب أو منع من ما أباح الشرع في غير الأحوال المخصوصة التي بيّنها الشارع باعتبار أن المنع أو الإلزام بالمباح كتحليل المحرم لا يحل لأحد تغيير حكم الله فيه.

3- إلغاء كافة اللجان ذات الصلاحيات القضائية في الأنظمة وإحالة كافة القضايا واختصاصات هذه اللجان إلى المحاكم الشرعية.

4- إنشاء محكمة شرعية عليا للنظر في الدعاوى التي ترفع بشأن مخالفة الأنظمة واللوائح للشرع وما نص عليه النظام الأساسي من أن الشريعة حاكمة عليها، ولإبطال وإلغاء ما يثبت مخالفته منها.

5- تغيير العقوبات المنصوص عليها بالأنظمة بعقوبات التعزير الشرعية أو ترك ذلك لقضاة الشرع والذين هم حرس على حسن تطبيقه ومنع الخروج عنه.

6- تحويل الأقسام الأكاديمية والتعليمية للأنظمة بالجامعات ومعهد الإدارة إلى أقسام تعني بالدراسة المتخصصة للفقه الشرعي وأصول استنباط أحكامه ودراسة الفقه المقارن للمذاهب الإسلامية وأن لا يقبل بها إلا الطلبة الموهوبون لتخريج فقهاء متميزين وللاستفادة من الثروة التشريعية الفقهية الهائلة لدى المسلمين في وضع الأنظمة. وأن يمنع دراسة القوانين الغربية إلا في الدراسات العليا للمتضلعين بالفقه الشرعي بأن تدرس كما تدرس عقائد الكفر لدحضها وبهدف نقضها وبيان فسادها وما يخالف الشرع منها.

كما ننصح عند سن أو وضع أنظمة جديدة بما يلي:

7- أن يوضع لكل نظام أو لائحة مذكرة فقهية شرعية تبيّن الأدلة الشرعية التي استنبطت منها مواد النظام إن كانت أحكاماً تشريعية، أو تبيّن كون المواد أحكاماً إجرائية لا تخالف الشرع تندرج تحت حكم تشريعي مشروع وتعد وسائل لتنفيذه ويتحقق بها المقصد المطلوب.

8- عدم الرجوع عند وضع الأنظمة إلى أنظمة الدول الأخرى أو أحكامها للاقتباس منها لكونها أنظمة لا تحكم الشرع أصلاً ولأنها في مجملة مشاقة لأحكام الله ورسوله.

9- يجب أن تكون اللجان التي يعهد إليها باقتراح الأنظمة التشريعية لجاناً شرعية تقتصر عضويتها على من استكملوا أهلية الفقه والاجتهاد لاستنباط الأحكام سواء كانوا من أهل البلاد أو من غيرهم من علماء الشرع في بلاد المسلمين، فإن تعذر ذلك فلا بد أن تقتصر عضوية اللجان على ذوي القدرة على الفتوى والرجوع إلى كتب الفقه المعتبرة واستخراج الأحكام منها.

ويمكن لهذه اللجان أن تستعين بأهل الخبرة بالواقع من فنيين وإداريين وغيرهم لبيان الواقع وتفصيلة ـ عند الحاجة ـ ولكن دون أن يجعل لهؤلاء الخبراء غير الشرعيين دور في وضع الأحكام التشريعية وبيانها.

أسماء الموقعين

1- من كبار المشايخ ومشاهير الدعاة:

(الشيخ حمود بن عبد الله العقلاء ـ علامة مدينة بريده وأستاذ لثلاثة من أعضاء هيئة كبار العلماء. • الشيخ عبد الله بن سليمان المسعري ـ رئيس ديوان المظالم سابقاً وقرين الشيخ ابن باز والشيخ ابن حمد رحمه الله. • الشيخ الدكتور عبد الله الجبرين ـ عضو إفتاء في الرئاسة العامة للإفتاء والدعوة والإرشاد وقد زكىّ المذكرة. •د. عبد الله الزابد ـ رئيس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة سابقاً. • الشيخ سلمان بن فهد العوده ـ غني عن التعريف وزكىّ المذكرة. • الشيخ سفر بن عبد الرحمن الحوالي ـ غني عن التعريف وقد زكىّ المذكرة. • الشيخ عبد الله بن حمد الجلالي ـ غني عن التعريف وقد زكىّ المذكرة. • الشيخ عبد الله بن حمود التويجري ـ رئيس قسم السنة في جامعة الإمام «الرياض». • الدكتور سعيد آل زعبر ـ أستاذ الإعلام بكلية الدعوة والإعلام جامعة الإمام «الرياض». • الشيخ عبد الوهاب الطريري ـ محاضر بقسم السنة وخطيب جامع الملك عبد العزيز بالرياض. • الشيخ عائض القرني ـ غني عن التعريف. • الشيخ عوض القرني ـ محاضر بفرع جامعة الإمام بأبها وداعية معروف. • الشيخ سعيد بن ناصر الغامدي ـ محاضر بفرع جامعة الإمام بأبها وداعية معروف. • الشيخ الدكتور حمد بن إبراهيم الصليليح ـ غني عن التعريف) .

2- من مشاهير الخطباء والدعاة:

(الشيخ عادل بن سالم الكلباني ـ إمام وخطيب «سابق» وداعية معروف. •الشيخ محمد بن سليما المحيسني ـ إمام وخطيب وداعية معروف «القصيم». •الشيخ عبد الله بن إبراهيم الريس ـ إمام وخطيب «الرياض». •الشيخ سعد بن عبد الله السعدان ـ إمام وخطيب «الرياض». •الشيخ مازمن بن عبد الكريم التريح ـ إمام وخطيب «الرياض». •الشيخ صالح بن سليمان الهمدان ـ إمام وخطيب «الرياض». •الشيخ صالح بن سليمان السديري ـ إمام وخطيب «القصيم». •الشيخ سعد بن ناصر الغنام ـ إمام وخطيب «الرياض». •الشيخ عبدا لواحد بن عبد الله المهيدب ـ داعية معروف «الرياض». •الشيخ محمد بن علي المسعري ـ إمام وخطيب الجامع الكبير «بريدة». •الشيخ حمود بن غزاي الحربي ـ مدير عام الهيئات «الرس». •الشيخ عبد العزيز بن عبد الله الجهني : داعية معروف «الخرج». •الشيخ صالح الرشودي ـ عضو الهيئة وداعية معروف «الرياض والقصيم». •الشيخ محمد بن عبد العزيز الماجد ـ إمام وخطيب «سابق» وعوض الهيئات «الرياض».

3- من الأعيان ورجال الأعمال ومدراء المدارس:

(المحامي سليمان بن إبراهيم الرشودي. الأستاذ إبراهيم بن محمد السهرقي. الأستاذ عبد الله بن سليمان الخربوش. الأستاذ محمد بن زامل اللعبون. الأستاذ عبد الرحمن بن ناصر العضب. الأستاذ عصام بن عبد الله السناني. الأستاذ محمد بن عبد الله الفالح. الأستاذ علي بن خضير الخضير. الأستاذ نصار بن جار الله الجميل. الأستاذ عبد الله بن محمد السويلمي. الأستاذ عبد العزيز بن محمد المهرز. الأستاذ محمد بن عبد الرحمن الدبيخي. المهندس عبد الله بن محمد المهرز. الأستاذ عبد الرحمن بن صالح الغليلي. الأستاذ عبد الرحمن بن محمد المهرز. الأستاذ أحمد بن عبد الله إبراهيم. الأستاذ أحمد بن صالح الصنعاني. الأستاذ علي بن محمد العبود. الأستاذ عبد الرحمن بن علي العبد الله. الأستاذ محمد بن ناصر المنبحن. الأستاذ صعب بن حمد الجاعود الأستاذ عبد العزيز بن سعد الزبر. الأستاذ فهد بن سليمان القاضي. الأستاذ عبد الله سليمان العميريني. الأستاذ حمد بن صالح الجاسر. الأستاذ محمد بن إبراهيم السدحان.

4- من أساتذة الجامعات:

(أ) (جامعة الإمام «القصيم»)

(د. صالح الوثبان ، د. محمد المديفر ، د. يحيى الهجمي ، د. عبد الله الجاسر ، د. صالح السلطان) .

(ب) (جامعة الإمام «الرياض»)

(د. محماس الجلعود. ، د. بشر البشر. ، د. خالد العجيمي ، أ. حسن بن صالح الحميد. ، د. عبد الرحمن العشماوي ، د. عبد الرحمن السحبياني. ، د. عبد الله وكيل الشيخ ، أ. محمد المفدى. ، د. إبراهيم الغصن. ، أ. سعد الطويل) .

(ج) (جامعة الملك سعود)

(أ.د. ناصر بن سعد الرشيد. ، د. صالح الرهيمي. ، أ.د. عبد النافع. ، د. صالح العمير. ، أ.د. سعد حليله الغامدي. ، د. حسين مشهور الحازمي. ، أ.د. محمد المسعري. ، د. فهد السدحان. ، أ.د عبد العزيز السليمان. ، د. حامد السويدان. ، د. عبد الرحمن الطريري. ، د. خالد الحميضي. ، د. شبل آل دخيل الله. ، د. عبد الله المعهول. ، د. صالح الدباسي. ، د. عبد الوهاب رجب. ، د. حمدان الحمدان. د. سعد الفقيه. ، د. محمد الشمراني. ، د. صالح العمير. ، د. إبراهيم العهود. د. إبراهيم الشهوان ، د. محسن العواجي ، د. سعد القاضي ، د. يوسف الدريهم ، د. سامي الوكيل ، د. محمد جابر اليماني ، د. سعد عطية الغامدي ، د. عبد الله الرحيلي ، د. محمد أحمد ماشي ، د. صالح الحسرن ، أ. عبد العزيز الوهيمي ، د. عبد الرحمن العوله ، أ. نايف أبا الخيل ، د. عبد الحميد المزروع) .

(د) (مدينة الملك عبد العزيز)

(د. سلميان الرشودي ، د. عبد الله العريني ، أ. سعود الديحان) .

(2) خطاب المطالب

خطاب المطالب هو خطاب وُجِّه إلى الملك فهد بن عبد العزيز آنذاك في شهر شوال عام 1411 هـ الموافق لشهر مايو/أيار 1991، والذي وقع عليه مجموعة من علماء الدين السعوديين بلغ عددهم 400 عالم وطالب علم، وطالبوا بإنشاء مجلس للشورى، وتحقيق المساواة بين المواطنين، وعدالة توزيع المال العام، وبناء جيش قوي متكامل، وسياسة خارجية بعيدة عن التحالفات المخالفة للشرع.

وتضمن الخطاب مطالبات بإنشاء مجلس للشورى، وتحقيق المساواة بين المواطنين، وعدالة توزيع المال العام، وبناء جيش قوي متكامل، وسياسة خارجية بعيدة عن التحالفات المخالفة للشرع.

وضم الخطاب 12 نقطة، من بينها دعوة أن تتوافر في مسؤولي الدولة وممثليها في الداخل والخارج استقامة السلوك مع الخبرة والتخصص والإخلاص والنزاهة.

كما أورد «خطاب المطالب» نقطة حول تحقيق العدل والمساواة بين أفراد المجتمع في أخذ الحقوق وأداء الواجبات ومنع استغلال النفوذ أيا كان مصدره.

وشدد الخطاب على مطلب إقامة العدل في توزيع المال العام بين جميع طبقات المجتمع وفئاته وإلغاء الضرائب وتخفيف الرسوم التي قال أنها «أثقلت كاهل الناس»، وحفظ موارد الدولة من التضييع والاستغلال وإزالة كافة أشكال الاحتكار والتملك غير المشروع وتطهير المؤسسات المصرفية من الربا.

الظروف والتجهيز

1 ـ منذ اخماد عبد العزيز لمعارضة الاخوان تركز مفهوم (الشيوخ ابخص) أي ان ولي الامر اعرف بالمصلحة ،ولا يجوز لأحد من الشعب مناقشته ،اللهم الا مجرد كتابة برقية او رسالة الي بعض الامراء ،او يقوم بتوصيلها الشيخ ابن باز ،اما النصيحة فلا يمكن توجيهها الا سرا ،ويكفى إخبار الشيخ عبد العزيز بن باز لازالة المنكر . وأرادت المعارضة الاصولية السنية ان تتخطي هذه التقاليد في خطابها للسلطات الحاكمة مباشرة،فكان :" خطاب المطالب . "

2 ـ وفي البداية قام الشيخ عبد الله التويجري بالمحاولة الاولي ،اعد رسالة نصيحة وقع عليها حوالي مائتين من العلماء والقضاة والاعيان واساتذة الجامعات وسلمها للحكام ،وكان من الموقعين علي تلك الرسالة مؤلف كتاب زلزال ال سعود .ولم يتم نشر هذه الرسالة ،وكان مصيرها الحفظ والنسيان ،وتوجس الحكومة من كل من وقع عليها .

3 ـ وبفشل خطوة عبد الله التويجري تباحث الاصوليون في الطريقة المثلي لمطلب اصلاح شامل يتم الحوار عليه علنا، وان تتم كتابته في خطاب قصير ومركز وشامل ولا يتجاوز صفحة واحدة،وان يكون مفهوما للشخص العادي وفي لغة شرعية محترمة ،ويكون موجها للامة والحاكم معا ،وان تحتوي صفحة الخطاب علي مساحة كافية لتوقيع كبار الامة .وقام بصياغة الخطاب مؤلف كتاب (زلزال ال سعود)، وكان المفروض ان يتم توزيعه مباشرة علي اكبر عدد ممكن مع

وصوله الي السلطات ،وبذلك كان التحدي الاول السرية في اعداده وتوزيعه لأن أي تسرب للمشروع يعني اجهاضه .وتم وضع خطة زمنية لمرحلة جمع التوقيعات حيث يكون تسليم الخطاب للملك فهد في شوال 1411 بعد اعداد صياغة الخطاب في رمضان من نفس العام .

4 ـ وكان اول الموقعين الشيخ حمود التويجري ثم عبد الله بن جبرين وعبد المحسن العبيكان وعدد من شيوخ الرياض ،ثم سافر احدهم بالخطاب الي مكة حيث وقع عليه سفر الحوالي ومحمد بن سعيد القحطاني ،ثم الي القصيم حيث وقع عليه سليمان العودة وعبد الله الجلالي وغيرهم .ثم في المنطقة الشرقية حيث وقع عليه محمد الشيحة واخرون ثم الي المدينة المنورة ..والمنطقة الجنوبية الي ان عاد للرياض .

5 ـ ثم صورت التوقيعات وارفقت مع نسخ لجمع توقيعات اخري، فتمت التوقيعات اربعمائة ،وبعدها حصلت لجنة الخطاب علي تزكية من ابن باز للخطاب في مقدار صفحة ونصف يؤيد فيها المطالب وينصح ولاة الامور باحالتها الي هيئة كبار العلماء لدراستها وتحديد طريقة تنفيذها ،وتشجع الشيخ ابن عثيمين فكتب تأييدا حذرا. 6 ـ واثناء الانشغال بجمع التوقيعات نشرت مجلة الجزيرة العربية التي تصدر في لندن نص خطاب موجه للملك فهد يشبه خطاب المطالب وقد وقع عليه حوالي اربعين شخص من المثقفين ،فكان لابد من التعجيل بتسليم الخطاب قبل نهاية شوال، وان ترسل النسخة الاصلية للملك ،وترسل نسخ اخري للشيخ ابن باز بصفته المفتي ،ونسخة للشيخ صالح اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة للقضاء، وللامراء عبد الله وسلطان وسلمان ونايف ،ومع كل نسخة صور التوقيعات الاربعمائة ومعها رسالة توجيهية للتعريف بمحتوي الخطاب.

7 ـ وقام بتسليم الخطاب الي الديوان الملكي بجدة الشيوخ العبيكان وعبد الله التويجري وعبد الله بن جبرين وسعيد بن زعير ،واستلمه منهم مدير الديوان محمد النويصر وتسلموا ايصالا بذلك ،وتسلم اخرون نسخ الخطاب الذي عرف بأسم (وثيقة شوال).

8 ـ ثم كانت الخطوة التالية التي كلف بها مؤلف كتاب (زلزال ال سعود)، وهي توزيع الخطاب ونشره في الداخل والخارج بعد اسبوعين من تسليمه للملك والامراء وابن باز واللحيدان .

9 ـ ويقول ذلك المؤلف ان الملك والامراء اصيبوا بصدمة ليس فقط بسبب محتوي الخطاب ،ولكن للطريقة التي تم بها جمع التوقيعات من كل انحاء المملكة دون علم السلطات ،وكيف حصلوا علي تزكية ابن باز ،ثم فوجئوا بعدها بنشر الخطاب علي نطاق واسع حيث توالت التقارير بوصول الخطاب الي كل الانحاء في وقت واحد ،فأصدروا قرارا بمنع الموقعين علي الخطاب من السفر ،الا ان توزيع الخطاب استمر بعمل فردي وتطوعي حيث وصل الي البيوت والمساجد والمحال العامة ،ولم يعد بوسع الامن ملاحقة توزيع الخطاب ،ثم وصل الخطاب الي اجهزة الاعلام في الخارج بعد ان تحدثت عنه اذاعة لندن ،وعلقت عليه صحيفة الحزب الشيوعي الصيني ببكين ،تقول (ان هذا الخطاب كسر مقولة ماركس ان الدين افيون الشعوب ،فهاهو الدين محرك الشعوب وهاهم رجال الدين قد اصبحوا روادا للثورة الفكرية والنهضة الثقافية).وتحركت الحكومة السعودية للضغط علي بعض الموقعين للاعتذار والتراجع فتراجع ثلاثة كتبوا اعتذارات سرية وخافوا الاعلان عنها خشية غضب الجمهور الذي انبهر بالخطوة وصارت حديث المجالس .

10 ـ احالت الحكومة الخطاب الي هيئة كبار العلماء لدراسته ، فأصدر اللحيدان وعبد العزيز صالح باسم الهيئة بيانا ينتقد نشر الخطاب باعتبار ان الخطاب نصيحة والنصيحة لا تجوز الا سرا

،الا ان اصدار هذا البيان اعتبره الاصوليون اعترافا بوجودهم ،واعتبروا خطاب المطالب دليل تحولهم الي المعارضة الحقيقية ،وان من حقهم مخاطبة الجمهور وتوعيته من خلال تجربة واقعية حية .

نص خطاب المطالب :

(خادم الحرمين الشريفين وفقه الله ،السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،وبعد ،فقد تميزت هذه الدولة بأعلانها تبني الشريعة الاسلامية ،ومازال العلماء واهل النصح يسدون لولاتهم ما فرضه الله عليهم من النصيحة ،واننا في هذه الفترة العصيبة التي ادرك فيها الجميع الحاجة الي التغيير نجد ان اوجب ما توجه اليه العزائم هو اصلاح مانحن فيه مما جلب علينا هذه المحن ،ومن اجل ذلك فأننا نطالب ولي الامر بتدارك الاوضاع التي تحتاج الي اصلاح في النواحي التالية :

- انشاء مجلس شوري للبت في الشئون الداخلية والخارجية يكون اعضاؤه من اهل الاختصاصات المتنوعة المشهود لهم بالاستقامة والاخلاص مع الاستقلال التام دون أي ضغط يؤثر علي مسئولية المجلس الفعلية .
- عرض وصياغة كل اللوائح والانظمة السياسية والاقتصادية والادارية وغيرها علي احكام الشريعة الاسلامية ،ومن ثم الغاء كل ما يتعارض معها ، ويتم ذلك من خلال لجان شرعية موثقة ذات صلاحية .
- ان تتوافر في مسؤولي الدولة وممثليها في الداخل والخارج استقامة السلوك مع الخبرة والتخصص ، والاخلاص والنزاهة ،وان الاخلال بأي شرط من هذه الشروط لأي اعتبار كان تضيع الامانة ،وسبب جوهري للاضرار بمصالح البلد وسمعته .
- تحقيق العدالة والمساواة بين جميع افراد المجتمع في اخذ الحقوق واداء الواجبات كاملة دون محاباة للشريف او منة علي الضعيف ،وان استغلال النفوذ ايا كان مصدره في التملص من الواجبات والاعتداء علي حقوق الاخرين سبب لتمزق في المجتمع والهلاك الذي انذر به النبي صلي الله عليه وسلم .
- الجدية في متابعة ومحاسبة المسئولين بلا استثناء لاسيما اصحاب المناصب الفعالة ،وتطهير اجهزة الدولة من كل من تثبت ادانته بالفساد او التقصير بصرف النظر عن أي اعتبار .
- اقامة العدل في توزيع الاموال بين جميع طبقات المجتمع وفئاته ،والغاء الضرائب وتخفيف الرسوم التي اثقلت كواهل الناس وحفظ موارد الدولة من التضييع والاستغلال ،ومراعاة الاولوية في الصرف علي الاحتياجات الملحة ،وازالة كافة اشكال الاحتكار والتملك غير المشروع ،ورفع الحظر عن البنوك الاسلامية وتطهير المؤسسات المصرفية العامة والخاصة من الربا الذي هو محاربة لله ورسوله وسبب لمحق البركة .
- بناء جيش قوي متكامل مزود بأنواع الاسلحة من مصادر شتي مع الاهتمام بصناعة السلاح وتطويره ،ويكون هدف الجيش حماية البلد ومقدساته .
- اعادة بناء الاعلام بكافة وسائله وفق السياسة الاعلامية المعتمدة للمملكة ليخدم الاسلام ،ويعبر عن اخلاقيات المجتمع ويرفع من ثقافته ،وتنقيته من كل ما يتعارض مع هذه الاهداف ،مع ضمان حريته في نشر الوعي من خلال الخبر الصادق والنقد البناء بالضوابط الشرعية .
- بناء السياسة الخارجية لحفظ مصالح الامة بعيدا عن التحالفات المخالفة للشرع ،وتبني قضايا المسلمين مع تصحيح وضع السفارات لتنقل الصيغة الاسلامية لهذا البلد .

- تطوير المؤسسات الدينية والدعوية في البلاد ،ودعمها بكل الامكانيات المادية والبشرية ،وازالة جميع العقبات التي تحول دون قيامها بمقاصدها علي الوجه الاكمل.
- توحيد المؤسسات القضائية،ومنحها الاستقلال الفعلي التام ،وبسط سلطة القضاء علي الجميع ،وتكوين هيئة مستقلة مهمتها متابعة تنفيذ الاحكام القضائية.
- كفالة حقوق الفرد والمجتمع وازالة كل اثر من اثار التضييق علي ارادات الناس وحقوقهم بما يضمن الكرامة الانسانية حسب الضوابط الشرعية المعتبرة.

(3) وثيقة "الإصلاح الدستوري أولا"

نداء إلى القيادة والشعب معا: الإصلاح الدستوري أولا عريضة سياسية وقعها 116 إصلاحيا سعوديا تطالب بانتقال السعودية لملكية دستورية إسلامية. قُدمت العريضة لولي العهد آن ذاك عبد الله بن عبد العزيز في 16 ديسمبر 2003، وكان كاتبها الرئيسي عبد الله الحامد، واحتوت خطة تهدف إلى المساواة في الحقوق ومشاركة الجميع خلال مدة لا تزيد على ثلاث سنوات.

من الموقعين على العريضة:

(أمير بوخمسين ؛ توفيق القصير ؛ جعفر الشايب ؛ حمد الصليفيح ؛ حمد الكنهل ؛ حمزة حافظ ؛ خالد الحميد ؛ سليمان الرشودي ؛ عبد العزيز القاسم ؛ عبد العزيز الوهيبي ؛ عبد الله الحامد ؛ عبد الله الزايد ؛ عدنان الشخص ؛ متروك الفالح ؛ محسن العواجي ؛ محمد الحضيف ؛ محمد سعيد طيب ؛ مهنا الحبيل ؛ موسى القرني ؛ نجيب الخنيزي) .

أُعتِقل على اثر العريضة وما تلاها 12 من الإصلاحيين وتطورت القضية لتشغل الرأي العام فيما عُرِف بقضية الإصلاحيين الثلاثة.

هذه الوثيقة أعدت في الأساس من قبل شخصيات ذات اتجاه إسلامي بهدف تأصيل المطالب الإصلاحية التي سبق أن دعت إليها وثيقة "الرؤية" وجعلها مرجعية لمشروع الإصلاح في المملكة. ووقع على الوثيقة 116 شخصية أغلبها من الاتجاه الإسلامي ومن مختلف مناطق المملكة، وساد فيها الخطاب الديني مؤصلا لمشروعية المطالب الإصلاحية، وأرسلت إلى ولي العهد وبقية المسؤولين يوم 2003/12/16.

وشملت الوثيقة إدانة واضحة للعنف الذي ساد المملكة، معتبرة إياه أحد إفرازات غياب المشاركة الشعبية، ومطالبة بعودة أبسط وسائل المشاركة التي كانت في عهد تأسيس الدولة. وركزت الوثيقة على محاور خمسة رئيسية هي: إقرار الحريات العامة، وانتخاب مجالس برلمانية، والفصل بين السلطات الثلاث، وتعزيز استقلال القضاء، والسماح بحرية تشكيل التجمعات الأهلية والمدنية. وجاءت في الوثيقة فقرة هي "نداء إلى الشعب" عبارة عن دعوة إلى الشعب للتفاعل مع أطروحة الإصلاح التي تتبناها الوثيقة والمشاركة في المطالبة بها والدفاع عنها.

جاءت ردود الفعل الرسمية غير مرحبة بهذا الطرح وخاصة فيما يتعلق بفكرة "النظام الدستوري"، حيث التقى وزير الداخلية مع أبرز الموقعين على الوثيقة وجرى نقاش مفصل معهم لحثهم على عدم الاستمرار في الدعوة إلى مثل هذا المشروع.

أما على صعيد النخب المثقفة وأطراف الجسم الإصلاحي في المملكة فقد خلق المشروع لديهم حالة من الارتباك الواضح بسبب كون سقف المطالب عاليا، وبسبب طبيعة الخطاب الإسلامي الذي أبرز خشية البعض من التفسيرات المستقبلية لهذه النصوص ومرجعيتها.

(4) وثيقة "رؤية لحاضر الوطن ومستقبله"

تم العمل على إعداد الوثيقة في أكتوبر/تشرين الأول 2002 وأرسلت لولي العهد في يناير/كانون الثاني 2003 بعد أن وقع عليها 104 من الشخصيات السياسية والاجتماعية، يمثلون مختلف الشرائح والمناطق وأطياف مكونات المجتمع السعودي.

لخصت الوثيقة مطالب الإصلاحيين الموقعين عليها في خمسة محاور أساسية هي: بناء دولة المؤسسات الدستورية، ومعالجة المشكل الاقتصادي، وتقوية التفاعل بين المجتمع وقيادته، وإطلاق مبادرات إصلاحية، وأخيرا الدعوة إلى عقد مؤتمر وطني عام.

وشملت هذه المحاور المطالبة بالمساواة بين المواطنين وإلغاء الرقابة والإفراج عن المعتقلين السياسيين وإلغاء منع السفر لأسباب سياسية وإطلاق الحريات العامة وانتخاب مجلس الشورى ومجالس المناطق وإصلاح القضاء وتطوير الخدمات العامة للمواطنين. وفي 22 يناير/كانون الثاني التقى ولي العهد بالموقعين على الوثيقة وتناول معهم القضايا التي طرحوها في بيانهم وأعلن تأييده لهذه المطالب، مؤكدا للجميع مراعاة الظروف التي تمر بها البلاد وإعطاء فسحة من الوقت لتنفيذ هذه المطالب.

هذه الوثيقة اعتبرها الموقعون مرجعية لمشروعهم الإصلاحي وحددوا فيها سقفا لمطالبهم يتناغم مع الجو السياسي العام، ولكن بعض الأطراف الدينية وبالتحديد السلفية أخذت على الوثيقة سيادة الخطاب الليبرالي فيها، منتقدين عدم تقييد الدعوة لإطلاق الحريات وكذلك مشاركة بعض الشخصيات المعروفة "بعلمانيتها".

لقد استطاعت وثيقة الرؤية أن تشكل حاضنا وطنيا لمختلف القوى الإصلاحية والنخب المثقفة التي كانت تفتقد إلى وجود إطار للتعاون والتنسيق بينها. كما أن الموقعين على الوثيقة وجدوا من خلال الأجواء التي وفرتها لهم وتعاطي المسؤولين معها فرصة للتعبير عن ذواتهم والإعلان عن برامج الإصلاح التي كانت بحاجة إلى متنفس لبلورتها ومعالجة جوانبها المختلفة.

نص المذكرة واسماء الموقعين

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني رعاك الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ننقل لكم اعجاب المثقفين في هذا البلد الطيب، من اخوانكم وابنائكم علي اختلاف اطيافهم ومناطقهم، وتقديرهم وارتياحهم لمناداتكم بالمشاركة الشعبية.

ويحيونكم اعظم تحية، علي هذه البادرة، ويعتبرونها مبادرة تصب في الاتجاه السليم، ينتظرها هذا البلد، ويرون انها اكبر دليل علي وثاقة العلاقة بين المجتمع وقيادته، ويعلنون تضامنهم مع القيادة في التصدي لكافة الاخطار والمؤامرات التي تحاك ضد هذا البلد.

وقد بدأ اخوانكم وابناؤكم يبلورون رؤية استراتيجية لحاضر هذا البلد ومستقبله، منذ شهر رجب 1423 هـ ويرجون ان تسهم مع غيرها من الاجتهادات، في الوصول الي الهدف المنشود، ضمان وحدة البلد واستقراره وقوته.

وقد حاولوا ايصالها الي يد سموكم الكريمة، فطرقوا اكثر من باب، ولكنهم لم يستطيعوا الوصول. فلم يكن بد من ارسالها بالبريد، آملين ان تسهم في عونكم علي تحقيق الأهداف الخيرة، وتقبلوا فائق السلام والتقدير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رؤية لحاضر الوطن ومستقبله

صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء

ورئيس الحرس الوطني رعاك الله

لقد اثلج صدور المواطنين اسلوب الشفافية الذي انتهجتموه، في تلمس مشكلات الوطن وحلولها، من خلال لقاءاتكم الصريحة بعديد من فئات الوطن ومثقفيه، واعلانكم امام الملأ عن رغبتكم في سماع آراء الناس، وهو نهج حميد يتجاوب معه لفيف من اخوانكم وابنائكم المواطنين، الذين اقلقهم ما يتعرض هل الوطن من مخاطر، منذ تداعيات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001م حيث اصبح المناخ الدولي والاقليمي خاصة ـ والذي تقع منه بلادنا في القلب ـ متسما بالتهديد العسكري، والتلويح بالتدخل في الشؤون الداخلية، واعادة رسم خريطة المنطقة باسرها.

والموقعون علي هذه الرؤية، وان تنوعت اتجاهاتهم ومناطقهم، تلتقي مشاعرهم علي التمسك بوحدة وطنهم ـ المملكة العربية السعودية ـ وقيادته، ويعلنون تضامنهم مع القيادة في التصدي لكافة

الاخطار التي تهدد حاضر ومستقبل بلادنا، ويرون ان مواجهة تلك الاخطار تستدعي اصلاحا جديا، يمتن العلاقة بين السلطة والمجتمع.

وانطلاقا من قول الرسول صلي الله عليه وسلم: الدين النصيحة.. لائمة المسلمين وعامتهم يسعي الموقعون علي هذه الرؤية الي الاسهام في حوار وطني شامل، ويأملون ان تسهم رؤيتهم من خلال محورها الأول / الاساسي والاربعة التوالي في الجهود الحكومية والشعبية في تحديد المشكلات والحلول.

المحور الأول (الاساسي): مزيد من الخطوات في بناء دولة المؤسسات الدستورية:

ان مشروعية السلطة في القرآن والسنة ـ وهما اساس دستور الامة ـ تنبع من امرين: الأول: تطبيق الشرع في ما نص عليه من امور العبادات والمعاملات، الثاني: رضي مواطنيها عن طريقة ادارتها شؤونهم، باعتبارها سعيا في مصالحهم ونيابة عنهم. ولأن العدل اساس الملك، اوجب الله عز وجل العدالة الاجتماعية، وعدها من قواعد الملة. ولأن العدل لا يتحقق الا بالشوري، فرض الله تعالي الشوري الملزمة علي نبيه، صلي الله عليه وسلم، بصفته حاكما، فضلا عن من عداه، فقال في محكم التنزيل (وشاورهم في الأمر). ولا تتمثل الشوري بصورة عملية، الا باتخاذ الخطوات الحثيثة نحو: دولة المؤسسات. دولة الدستور. وهذا يؤكد ضرورة تطوير النظام الاساسي للحكم، بما يرسخ ويقوي المفهوم الدستوري، المستند الي كتاب الله وسنة رسوله، القائم علي: الفصل بين السلطات الثلاث: التنفيذية والقضائية والتشريعية، وعلي: ضمان الحقوق الاساسية للمواطنين في العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص، وعلي: تحقيق الشوري النيابية التي تجسد المشاركة الشعبية، وتحقق التعاقد الاجتماعي بين المواطنين وقيادتهم، وتبني الوحدة الوطنية علي علاقة من التراضي والاختيار والتعاون، فتكون اساس الاستقرار والازدهار.

مجلس شوري منتخب

ويبلورون رؤيتهم الاستراتيجية في هذا المحور (الاساسي) بما يلي:

1 ـ تشكيل مجلس الشوري بالانتخاب المباشر، من جميع المواطنين، ليجسد سلطة اهل الحل والعقد والرأي (التشريعية)، الذين يرد اليهم الأمر، بعد كتاب الله وسنة رسوله، صلي الله عليه وسلم، لأنهم يمثلون اجماع الامة، وثقتها برأيهم الذي يستنبطون. لكي يتمكن المجلس من مزاولة المهام التشريعية والرقابية المنوطة بمثله، تجاه السلطات الاخري.

2 ـ تشكيل مجالس المناطق بالانتخاب المباشر، لتتمكن من ادارة شؤونها محليا، ولضمان رقابة مواطنيها علي اجهزتها التنفيذية.

3 ـ التأكيد علي مبدأ استقلال السلطة القضائية، المقرر نظريا، والذي لا يتحقق عمليا الا بتوافر الضمانات الواجب اتخاذها، لتنفيذ مبدأ الاستقلال. كتوسيع صلاحياتها، باشرافها علي جميع انواع القضاء الاستثنائي، كاللجان شبه القضائية في بعض الوزارات، واشرافها علي التحقيق مع المتهمين واوضاع المساجين، ووضع هيئة الادعاء العام ايضا تحت سلطة المجلس الاعلي للقضاء او رقابته،

وازالة النصوص والتدخلات التي تحد من استقلال القضاء او فعاليته، او تحد من حصانة القضاة، ووضع آلية لمتابعة تنفيذ احكامه، لدي السلطة التنفيذية، بما يكفل هيبته واحترام احكامه. والاسراع بتدوين الاحكام وتوحيدها. وتقنين التعزيزات، لأن ذلك يضمن العدل والمساواة والانضباط في تطبيق الاحكام، وتوسيع صلاحيات محكمة التمييز، وتوسيع وتعميق برامج اعداد القضاة قبل توليتهم، بما يجعلهم اكثر قدرة علي حلول عملية للمشكلات المتداخلة المستجدة.

4 ـ اعلان ملكي يكفل ممارسة الحقوق العامة للمواطنين، ولا سيما في مجال حرية الرأي والتعبير والتجمع، وحق الانتخاب والمشاركة، وسائر حقوق الانسان، التي اقرها الاسلام، قبل ان تصبح قرارات دولية، اعلنت بلادنا ـ اسوة بكل دول العالم ـ موافقتها عليها.

5 ـ اعلان مشروعية قيام مؤسسات المجتمع المدني كالنوادي والجمعيات والنقابات المهنية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية، لتقوم بدورها في تشجيع ذوي الخبرة والرأي للاسهام في تفعيل المشاركة الشعبية في اتخاذ القرار، والسماح لدعاة المجتمع المدني وحقوق الانسان الشرعية بالنشاط، بصفة هذا النشاط نشرا لثقافة الحوار والنقاش السلمي، وبديلا عن ثقافة الالغاء والاقصاء، والصراع المادي والعنف التي بدأت نذرها تهدد مستقبلنا.

الملف الاقتصادي

المحور الثاني: في سبيل حل المشكل الاقتصادي:

وتتلخص رؤيتهم في علاج ما يعانيه الاقتصاد الآن، وما يتهدده مستقبلا، بما يلي:

1 ـ التأكيد علي مبدأ العدالة في الخطط الاقتصادية، وتوزيع الثروة بين المناطق.

2 ـ وضع الضوابط اللازمة لترشيد الانفاق العام، وتحديد اولويات صرفه، ومكافحة الفساد المالي، وتفشي الرشوة واستغلال السلطة، ومنع التعدي علي اراضي الدولة.

3 ـ تقوية وتفعيل انظمة ومؤسسات الرقابة والمحاسبة، كديوان المراقبة العامة، وربطها بمجلس الشوري.

4 ـ اعتبار الدين العام هما وطنيا ومسؤولية كبري، يستلزم معالجة حازمة، تسعي الي سداده ارتكازا علي برنامج زمني صارم، والعمل علي تخصيص جزء من دخل الدولة، ليكون رصيدا مدخرا للأجيال القادمة، المهددة بتطوير بدائل جديدة للبترول او بنضوبه.

5 ـ العمل علي تقليل الطابع الاحادي للاقتصاد، بتنمية مصادر اضافية للدخل، وتشجيع الاستثمار الوطني والاجنبي، وتطوير الأنظمة القانونية المنظمة لنشاطه وضمان حقوقه.

مخاطر ووحدة وطنية

المحور الثالث: تقوية التفاعل بين المجتمع وقيادته:

ولتقوية جبهتنا الداخلية امام الاطماع الخارجية، ولضمان تماسكها، يرون ما يلي:

1 ـ تأكيد دور الدولة والمجتمع في اشاعة ثقافة حقوق الانسان، التي امرت بها الشريعة، كالتسامح والانصاف والعدل واحترام حق الاختلاف، ودعم الوحدة الوطنية، وازالة عوامل التفرقة والتمييز، مذهبية كانت او طائفية او مناطقية او اجتماعية.

2 ـ اصلاح نظام الخدمات العامة الاساسية، لكي يضمن المواطن الحد الادني من حقوقه الحياتية، في السكن والعمل، والتعليم والتأهيل، والعلاج والتقاضي العادل.

3 ـ وضع برامج عملية لحل مشكلة البطالة المتنامية، وتحديد الحد الادني لاجور العاملين، ومعاشات المتقاعدين، بما يكفل لهم العيش الكريم، ووضع نظام اعانة للعاطلين عن العمل.

دور اكبر للمرأة

4 ـ المرأة نصف المجتمع وعنصر اساسي في تكوينه وبنائه، ولذا ينبغي ان تتاح لها الحقوق التي كفلتها الشريعة، لكي تنهض بواجباتها المشروعة، وتفعيل دورها في الشأن العام، بما ينسجم مع احكام الشريعة.

المحور الرابع: اطلاق مبادرات اصلاحية:

ولكي تطمئن الحكومة المجتمع، الي عزمها علي اصلاح جدي، يجنب المخاطر المستقبلية، يرون ان تقوم ببعض المبادرات التي تعطي مؤشرات ايجابية، تقوي مشاعر الانتماء الوطني، وتشيع اجواء الثقة، وتنبيء عن العزم علي معالجة الاحتقانات الداخلية، وذلك بتبني المبادرات التالية:

1 ـ اعلان عفو عام عن المعتقلين بتهم سياسية، او محاكمتهم محاكمة علنية عادلة.

2 ـ اعادة الحقوق المادية والمعنوية لدعاة الاصلاح المهتمين بالشأن العام، كأساتذة الجامعات ورجال القضاء، واعادتهم الي اعمالهم التي طردوا منها.

3 ـ توفير الحريات المشروعة، لكافة فئات المجتمع، ولا سيما علماؤه ومثقفوه، لمناقشة الشأن العام، في مختلف الاطر، وايقاف القيود علي ابداء الرأي في الشأن العام، كالمنع من السفر، والتهديد بالسجن، او الطرد من العمل، وكتابة تعهدات بالامتناع عن ابداء الرأي، والمنع من النشر.

المحور الخامس: دعوة الي مؤتمر وطني للحوار:

ويرون ان خير ما يتوج تلك المبادرات، هو ان تدعو الحكومة الي مؤتمر وطني عام، للحوار في المشكلات الاساسية، تمثل فيه جميع المناطق والفعاليات وجميع الاطياف الثقافية والاجتماعية، علي اختلاف الوانها وتوجهاتها، ويشارك فيه نخبة من ذوي الرأي، المهتمين بالمشاركة في الشأن العام، لمناقشة هذه المشكلات والتحديات. من اجل وضع اساس دستوري، لبناء الصيغة التعاقدية لدولة المؤسسات.

وختاما فاننا اذ نكرر تضامننا مع القيادة، في مواجهة الاخطار المحدقة ببلادنا، نثق في ادراكها ان مواجهة التحديات لا تتم الا باصلاح جدي، يجسد المشاركة الشعبية في القرار. والله من وراء القصد وهو الهادي الي سواء السبيل. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

نسخة الى الامراء الكبار

الأصل لصاحب السمو الملكي الامير/ عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، ورئيس الحرس الوطني.

نسخة مع خاص التحية ووافر التقدير لصاحب السمو الملكي الامير/ سلطان بن عبد العزيز آل سعود، النائب الثاني، ووزير الدفاع والمفتش العام للقوات المسلحة.

نسخة مع خاص التحية ووافر التقدير لصاحب السمو الملكي الامير/ طلال بن عبد العزيز آل سعود، رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية.

نسخة مع خاص التحية ووافر التقدير لصاحب السمو الملكي الامير/ نواف بن عبد العزيز آل سعود، رئيس الاستخبارات السعودية.

نسخة مع خاص التحية ووافر التقدير لصاحب السمو الملكي الامير/ نايف بن عبد العزيز آل سعود، وزير الداخلية.

نسخة مع خاص التحية ووافر التقدير لصاحب السمو الملكي الامير/ سلمان بن عبد العزيز آل سعود، امير منطقة الرياض.

نسخة مع خاص التحية ووافر التقدير لصاحب السمو الملكي الامير/ احمد بن عبد العزيز آل سعود، نائب وزير الداخلية.

نسخة مع خاص التحية ووافر التقدير لصاحب السمو الملكي الامير/ عبد الاله بن عبد العزيز آل سعود.

نسخة مع خاص التحية ووافر التقدير لصاحب السمو الملكي الأمير/ سعود الفيصل بن عبد العزيز آل سعود، وزير الخارجية.

نسخة مع خاص التحية ووافر التقدير لصاحب السمو الملكي الامير/ عبد المجيد بن عبد العزيز آل سعود امير منطقة مكة المكرمة.

نسخة مع خاص التحية ووافر التقدير لصاحب السمو الملكي الامير/ مقرن بن عبد العزيز آل سعود امير منطقة المدينة المنورة.

نسخة مع خاص التحية ووافر التقدير لصاحب السمو الملكي الامير/ ممدوح بن عبد العزيز آل سعود، رئيس مكتب الدراسات الاستراتيجية.

نسخة مع خاص التحية ووافر التقدير لصاحب السمو الملكي الامير/ متعب بن عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، نائب رئيس الحرس الوطني للشؤون العسكرية.

نسخة مع خاص التحية ووافر التقدير لصاحب السمو الملكي الامير/ عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز آل سعود، وزير الدولة، عضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان مجلس الوزراء.

اسماء الموقعين

بيان بأسماء الموقعين علي رؤية استراتيجية للوطن ومستقبله المقدمة الي صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفظه الله ورعاه.

(محمد سعيد طيب، مستشار قانوني، أ. د. عبد الله الحامد، استاذ جامعي سابق، أ. د. متروك الفالح، استاذ جامعي، نجيب الخنيزي، كاتب، علي غرام الله الدميني، محرر مجلة النص الجديد، سليمان الرشودي، قاض سابق ومحام، أ. د. توفيق القصير، استاذ جامعي سابق، محمد صلاح جمجوم، وزير سابق ورجل أعمال، د. عبد الحميد مبارك آل شيخ مبارك، استاذ جامعي، أحمد موسي النشمي، أحمد علي الشخص، د. أحمد بن عبد العزيز العويس، استاذ جامعي، د. ابراهيم الملحم، استاذ جامعي، د. اسماعيل ابراهيم سجيني، وكيل وزارة التخطيط سابقا، اسحاق الشيخ يعقوب، كاتب، د. بكر أحمد حسن، استاذ جامعي، د. تركي حمد تركي الحمد، استاذ جامعي سابق وكاتب، د. تيسير باقر الخنيزي، اكاديمي وكاتب، الاستاذ جعفر محمد الشايب، كاتب ورجل أعمال، د. جمعة حامد العنزي، استاذ جامعي، جميل محمد علي فارسي، شيخ الجوهرجية بجدة وكاتب، د. حسن محمد صالح البريكي، طبيب وكاتب، حسين علي الخليوي، د. حمد ابراهيم الصليفيح الموسي، مدير التوعية الاسلامية بوزارة المعارف سابقا، حمد الباهلي، كاتب، د. حمد بن عبد الرحمن الكنهل، استاذ جامعي، حمد الناصر الحمدان، كاتب، د. خالد الدخيل، استاذ جامعي، خالد محمد العنيزان، زكي الميلاد، رئيس تحرير مجلة الكلمة ، د. سرحان العتيبي، استاذ جامعي، سليمان عبيد العنزي، سعود عبد الرحمن الشمري، سعد الكنهل، أ. د. سعد عبد الله الزهراني، استاذ جامعي، سعيد خضر الغيثي، مهندس، د. سعود عرابي سجيني، استاذ جامعي، سيد حسن العوامي، أديب، صالح بن ابراهيم الصويان، صالح محمد الخليفة، صالح محمد الفريحي، عابد خزندار، ناقد وكاتب، عبد الحميد جمال حريري، عضو مجلس الشوري سابقا، د. عبد الخالق عبد الله آل عبد الحي، استاذ جامعي، د. عبد الرحمن الحبيب، أكاديمي وكاتب، عبد الرحمن العنيزان، عبد الرحمن الحصيني، عبد الرحمن الذكير، عبد الرحمن الدرعان، شاعر وكاتب، عبد الرحمن محمد الملا، د. عبد الرحمن الشميري، استاذ جامعي، د. عبد العزيز بن محمد الدخيل، وكيل وزارة المالية السابق،

عبد العزيز القاسم، قاض سابق ومحام، د. عبد العزيز الصالح، مدير مستشفي تنفيذي، عبد العزيز السنيد، كاتب، عبد العزيز محمد الخليفة، عبد الكريم الجيهمان، أديب وكاتب اصلاحي، عبد العزيز محمد الخليفة، د. عبد المحسن هلال، استاذ جامعي، عبد المحسن حليت مسلم، شاعر وصحفي، عبد المحسن الشيخ علي الخنيزي، كاتب، عبد الله بن بجاد العتيبي، كاتب، عبد الله بن محمد الناصري، محامي، عبد الله الفريحي، عبد الله منصور الناصر، عبد الله علي فاران، عبد الله حمد الحركان، عبد الله فراج الشريف، باحث وكاتب، عبد الله الجفري، كاتب معروف، عبد اللطيف بن غصاب الضويحي، كاتب وإعلامي، عبده خال، كاتب وروائي، د. عدنان الشخص، استاذ جامعي، عبد الواحد أحمد المقابي، عدنان السيد محمد العوامي، أديب وكاتب، عقل ابراهيم الباهلي، رجل أعمال، علي العنيزان، محاسب قانوني، علي بافقيه، شاعر وكاتب، علي الدغيمان السرباتي، استاذ جامعي سابق، فايز صالح جمال، كاتب ورجل اعمال، فهد ابراهيم المعجل، مهندس ورجل اعمال، فيصل محمد اللزام، محاضر، قينان الغامدي، كاتب ورئيس تحرير سابق، كامل علي العوامي، طبيب، محمد بن ابراهيم الأحيدب، استاذ جامعي، محمد عبد الرزاق القشعمي، كاتب، محمد الفايدي، صحفي وكاتب، محمد صلاح الدين، كاتب وناشر، محمد احمد الزهراني، رجل اعمال، أ. د. محمد علي الهرفي، استاذ جامعي وكاتب، محمد العلي، اديب وكاتب، محمد محفوظ، كاتب وباحث، مهنا عبد العزيز الحبيل، كاتب، منيع محمد الفريحي، منصور بكر راشد البكر، مهندس، محمد باقر النمر، محرر مجلة الواحة، محمد بن حمد المحيسن، محمد العبد الله العلي، محمد ابراهيم الصويان، محمد عبد المحسن الذكير، محمد ابراهيم الصبي، منصور القطري، كاتب، هاني ابراهيم بكر زهران، مهندس ومحام، د. يوسف مكي، أكاديمي وكاتب، هاشم مرتضي الحسن).

(5) وثيقة (شركاء في الوطن)

قدم شيعة في شبه الجزيرة العربية عريضة لمطالبهم إلى (عبد الله بن عبد العزيز آل سعود) في 30 أبريل/ نيسان 2003 تضمنت مطالب يرون أنها ضرورية لتحقيق المساواة الكاملة في المواطنة.

نص الوثيقة

صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إنطلاقا من المسؤولية الدينية والوطنية، ومن واجب التضامن والتناصح، وخاصة في هذه الظروف العصيبة، ولأن عزة الوطن، وحماية وحدته، مسؤولية مشتركة بين القيادة والشعب، لذلك نعرض أمام سموكم الكريم، بعض هموم الوطن، وتطلعات المواطنين، ثقة منا برحابة صدركم، واهتمامكم بوجهات النظر المخلصة، والآراء الصريحة، التي تستهدف الخير والصلاح، معلنين عن تضامننا مع وطننا وقيادته الكريمة في مواجهة الأخطار والتحديات.

وإننا إذ نثمن استقبال سموكم الكريم للنخب الواعية المثقفة من أبناء الوطن، نري في ترحيبكم بمشروع الرؤية الذي قدموه لحاضر الوطن ومستقبله، والذي تضمن أهم تطلعات المواطنين وطموحاتهم، مؤشرا طيبا يعمر القلوب بالأمل والرجاء.

ونستند في تقديمنا لهذه الرؤية علي وعي وطني عميق وشامل يعتبر معالجة الحالة الطائفية في بلادنا من أبرز معالم عملية الإصلاح والتطوير، وينظر إليها كمسؤولية وطنية شاملة يشارك في معالجتها جميع أبناء الوطن.

أولا: تعزيز وحدة الأمة

تواجه الأمة العربية والإسلامية في هذا الوقت أشد الأخطار والتحديات، فهناك حملة شعواء علي مستوي العالم لتشويه صورة الإسلام والمسلمين، كما أطلق العنان للإجرام الصهيوني في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقد بدأت القوات الأمريكية والبريطانية هجومها الواسع علي العراق، غير آبهة بمجلس الأمن والأمم المتحدة والرأي العام العالمي، وهي تلوح بتهديداتها لدول عربية وإسلامية أخري.

إن الأمة مستهدفة الآن في مقدساتها ووجودها ومصالحها، والخطر محدق بالجميع، علي اختلاف مذاهبهم وتوجهاتهم، مما يستلزم وقوف الجميع صفا واحدا أمام هذه التحديات العاصفة.

بيد أن الخلافات والنزاعات المذهبية الطائفية لا تزال معولا هداما لوحدة الأمة، وعائقا دون تماسكها وتضامنها، وشاغلا لأوساط كثيرة من أبنائها عن قضاياهم المصيرية.

والمملكة العربية السعودية بما تمثله من موقع قيادي بارز في العالم العربي والإسلامي، لاحتضانها الحرمين الشريفين، ولاهتمام قيادتها بالتضامن الإسلامي، يتوقع منها أن تقوم بدور فاعل لوأد الفتن الطائفية، وتجاوز الخلافات المذهبية.

إن العزوف عن القيام بهذا الدور، وإفساح المجال لبعض التوجهات المذهبية التعصبية، أعطـــــي الفرصة لتشويه سمعة بلادنا، وإظهارها كطرف في الصراع.

فلا بد من وقفة تأمل واعية، تزيل هذا الالتباس، وتبرز الوجه المشرق لبلادنا كقبلة لجميع المسلمين، وراعية للتضامن الإسلامي، وتجنبها المواقف العدائية من أتباع المذاهب المختلفة.

وفق رؤيتنا، فإن مما يساعد علي تحقيق ذلـــك التالي:

أ ـ الإعلان الصريح عن احترام المملكة لجميع المذاهب الإسلامية، ومنها المذهب الشيعي.

ب ـ الانفتاح علي مختلف المذاهب الإسلامية وتمثيلها في المؤسسات الإسلامية التي ترعاها المملكة، كرابطة العالم الإسلامي، والندوة العالمية للشباب الإسلامي، والمجلس الأعلي للمساجد، وهيئة الإغاثة الإسلامية العالمية وغيرها من المؤسسات التي تعني بالشأن الإسلامي والإنساني العام.

ج ـ تشجيع تواصل علماء الدين في المملكة مع سائر علماء المسلمين من المذاهب الأخري، والعمل علي ما يحقق التقارب والتعارف بين المذاهب الإسلامية. ويمكن الاستهداء في هذا المجال بميثاق الوحدة الإسلامية الصادر عن مجمع الفقه الإسلامي ـ قرار رقم 98 (11/1) بتاريخ 25 رجب 1419هـ ـ وباستراتيجية التقريب بين المذاهب الإسلامية التي وضعها خبراء في المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (أيسيسكو).

ثانيا: الوحدة الوطنية

إن التطورات والتحولات التي تجري في المنطقة والعالم اليوم تكثف الضغوطات التي تقف خلفها القوي الدولية والتي تتحدث بصراحة عن تغيير الخارطة السياسية في المنطقة، وعن تفكيك الكيانات وتجزئة البلدان. ولا بد في مواجهة هذه الضغوط من التأكيد علي الوحدة الوطنية، وتعزيزها وتفعيلها علي المستوي العملي، بما يضمن حماية الجبهة الداخلية وصلابتها، ويمنع اختراقات الأعداء، ويفشل محاولاتهم لإثارة أي توجهات انشقاقية خاطئة.

صاحب السمو الملكي:

إن المواطنين الشيعة في المملكة هم جزء أصيل لا يتجزأ من كيان هذا الوطن الغالي، فهو وطنهم النهائي، لا بديل لهم عنه، ولا ولاء لهم لغيره، وهم من بادروا إلي الانضواء تحت رايته الخفاقة حينما رفعها الملك المؤسس عبد العزيز طاب ثراه، دون تمنع أو تردد، ووضعوا كل إمكاناتهم وثرواتهم في خدمة بناء الوطن، متطلعين إلي العدل والأمن والمساواة والاستقرار.

وهم في هذه الظروف العصيبة، يؤكدون ولاءهم الوطني، ومن واقع حرصهم علي الوحدة الوطنية، وغيرتهم علي مستقبل الوطن وتقدمه، يرون ضرورة المعالجة السريعة لهذه القضايا التي سبق أن رفعوها مرارا وتكرارا لسموكم الكريم، ولسائر المسؤولين الكرام.

1 ـ يتطلع المواطنون الشيعة لمساواتهم مع بقية المواطنين، بإتاحة الفرص أمامهم لخدمة وطنهم في مختلف الميادين والمجالات، حيث لا تزال مستويات ومرافق عديدة من أجهزة الدولة ووظائفها تستثني المواطنين الشيعة من العمل فيها كالمجال العسكري والأمني والدبلوماسي، وتحرم المرأة منهم من تقلد مناصب إدارية كما هو الحال في إدارة تعليم البنات بوزارة المعارف. وذلك لون من ألوان التمييز الطائفي الذي لا تقره الشريعة الإسلامية ولا المواثيق الإنسانية، ويشكل حرمانا للمواطنين الشيعة من حق طبيعي، كما هو حرمان للوطن من الاستفادة من طاقات أبنائه وكفاءاتهم.

لقد أتاحت فرص التعليم التي وفرتها الدولة نمو القدرات والكفاءات المؤهلة من أبنائهم كسائر المواطنين. ومما يؤدي إلي الإحباط والألم عدم تمتع الكفاءات الشيعية بتكافؤ الفرص مع أمثالها التي تشق طريقها إلي مختلف المواقع والمناصب في الدولة، حيث يهمش هؤلاء بسبب انتمائهم المذهبي.

ولمعالجة هذا الأمر نقترح ما يلي:

أ ـ اهتمام المسؤولين بالتأكيد الصريح علي المساواة بين المواطنين علي اختلاف مناطقهم ومذاهبهم.

ب ـ تشكيل لجنة وطنية عاجلة ذات صلاحية بمشاركة عناصر مؤهلة من الشيعة للنظر في واقع التمييز الطائفي ومعالجته بتمثيل المواطنـــين الشيعة في المناصب العليا للبلاد كمجلس الوزراء، ووكلاء الوزارات، والتمثيل الدبلوماسي، والأجهزة العسكرية والأمنية، ورفع نسبة مشاركتهم في مجلس الشوري.

ج ـ تجريم وإدانة أي ممارسة للتمييز الطائفي قد تصدر من بعض المغرضين والمنتفعين في أي موقع، وسن القوانين اللازمة لذلك وإلغاء كافة التعميمات والإجراءات الإدارية السابقة المؤدية للتمييز.

د ـ وقف كافة الإجراءات الأمنية التي لا تستند علي قانون كالاعتقال والمتابعة والإستجوابات والمنع من السفر والتوقيف عند الحدود والتفتيش الشخصي بما يرافقه من إهانات، والعمل علي إزالة آثار الإعتقالات السابقة.

2 ـ تعاني بلادنا من وجود توجهات مذهبية تعصبية، تثير الكراهية والبغضاء تجاه المذاهب الإسلامية الأخري وأتباعها، وخاصة الشيعة، وتشيع الازدراء بهم، وتصل إلي حد التحريض عليهم واستهداف وجودهم ومصالحهم.

وتستفيد هذه التوجهات التعصبية من نفوذها ومواقعها الرسمية. فمناهج التعليم الديني في المدارس والجامعات يتكرر فيها وصف المذاهب الإسلامية الأخري وآراءهم ـ من الشيعة وغيرهم ـ بالكفر والشرك والضلال والابتداع.

والبرامج الدينية في وسائل الإعلام الرسمية، محتكرة لاتجاه مذهبي واحد، يبث ثقافة الرفض للمذاهب الإسلامية الأخري، والإساءة لمعتنقيها. وينطبق ذلك علي غالب المؤسسات الدينية في البلاد كالمحاكم الشرعية، وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومراكز الدعوة والإرشاد.

إن فتاوي تحريضية كثيرة قد صدرت من بعض هذه الجهات ضد المواطنين الشيعة، كما أن عددا كبيرا من الكتب والنشرات قد طبعت ووزعت ـ ولا تزال تطبع وتوزع ـ في هذا الاتجاه، فضلا عن الخطب والمحاضرات المتواصلة.

إن هذا الشحن الطائفي المستمر قد ربي أجيالا علي التعصب والحقد، وخلق أجواء من الكراهية والنفور بين أبناء الوطن الواحد، مما يثير القلق علي مستقبل الوحدة الوطنية، والسلم والأمن الإجتماعي. وقد تستفيد قوي خارجية من تغذية هذه الأجواء واستثمارها ضد مصالح بلادنا، وليس بعيدا عنا ما حصل في بلدان إسلامية أخري من احتراب أهلي وصراعات طائفية عنيفة.

في مواجهة هذا الواقع الخطير، نأمل من الدولة ما يلي:

أ ـ وضع حد لهذه التوجهات والممارسات التعصبية، بدءا من مناهج التعليم، ووسائل الإعلام، وما يصدر عن المؤسسات الدينية الرسمية.

ب ـ اعتماد سياسة وطنية تثقيفية تبشر بالتسامح، والاعتراف بالتعدد المذهبي القائم فعلا في البلاد، وتأكيد الاحترام لحقوق الإنسان، وكرامة المواطن وحريته الدينية والفكرية.

ج ـ إقرار إجراءات رادعة لتجريم وإدانة أي شكل من أشكال التحريض علي الكراهية بين المواطنين، والإساءة لمذاهبهم الإسلامية المختلفة.

د ـ صدور إعلان صريح من قيادة هذه البلاد يؤكد احترام حقوق الشيعة في المملكة ومساواتهم مع بقية المواطنين.

3 ـ حينما تعترف الدولة بمواطنية مواطنيها علي اختلاف منابتهم المذهبية والمناطقية، وتتحمل مسؤولية رعايتهم وحماية مصالحهم، فذلك يعني أن يتمتعوا في ظلها بحق التعبد بمذاهبهم وأداء شعائرهم الدينية. ولا يصح أن يكون ذلك الحق محصورا بأتباع مذهب معين، بينما يتعرض الآخرون للضغوط والمضايقات في الالتزام بواجباتهم الدينية.

إن المواطنين الشيعة في المملكة لا زالوا يعانـــون من مختلف الضغوط والمضايقات فـــي أداء شعائرهم الدينية، حيث يمنع عليهم بناء المساجد والحسينيات إلا بصعوبة بالغة، ولا يتمتعون بأي حرية علي المستوي الثقافي، حيث تمنع طباعة كتبهم ودخولها من الخارج، وإقامة أي مؤسسة ثقافية أو مركز ديني.

كما انتقصت كثير من صلاحيات قاضيي محكمتي الأوقاف والمواريث في القطيف والأحساء بتدخلات المحاكم الشرعية الكبري.

وفي بعض المناطق كالمدينة المنورة يعاني فيها المواطنون الشيعة أشد أنواع الضغوط والمضايقات غير المقبولة ولا المبررة.

إن هذه الضغوط والمضايقات تشكل عامل إثارة وإزعاج كبير للمواطنين الشيعة، وانتقاصا من حقوقهم الإنسانية والدينية والوطنية، كما يعطي الفرصة للأعداء لتشويه صورة بلادنا وسمعتها.

ومن أجل معالجة هذه الإشكاليات نقترح ما يلي:

أ ـ استحداث جهة رسمية تابعة إداريا لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، علي غرار محكمة الأوقاف والمواريث التابعة لوزارة العدل، وتكون هذه الجهة بإدارة علماء من الشيعة، لتنظيم شؤونهم الدينية والثقافية تحت رعاية الدولة.

ب ـ إلغاء القيود والمضايقات علي الشعائر الدينية وفسح المجال لطباعة ودخول الكتب والمطبوعات الشيعية، وضمان حرية التعبير.

ج ـ السماح للمواطنين الشيعة بحقهم في التعليم الديني وإنشاء معاهد وكليات دينية للتعليم حسب مذهبهم.

د ـ تطبيق الأوامر الملكية القاضية بحرية المواطنين الشيعة في الرجوع إلي محاكمهم الشرعية وإعطاء هذه المحاكم صلاحيات قانونية وتنفيذية مناسبة.

ونعرب أخيرا عن ثقتنا في اهتمام قيادة البلاد بالتطوير والإصلاح لمعالجة النواقص والثغرات، فالكمال لله وحده، والمطلوب هو السعي وبذل الجهد، وهذا ما تتمتع به قيادة البلاد إن شاء الله.

حفظكم الله ورعاكم، وحمي الله بلادنا من كل مكروه، وأدام عليها نعمة الأمن والإيمان في ظل رعاية خادم الحرمين الشريفين وسموكم الكريم والحكومة الموقرة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رفعت بتاريخ 28 صفر1424هـ

الموافق 30 ابريل 2003م

ـ نسخة مع خاص التحية ووافر التقدير لصاحب السمو الملكي الأمير/ سلطان بن عبد العزيز آل سعود، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

ـ نسخة مع خاص التحية ووافر التقدير لصاحب السمو الملكي الأمير/ طلال بن عبد العزيز آل سعود، رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية.

ـ نسخة مع خاص التحية ووافر التقدير لصاحب السمو الملكي الأمير/ نواف بن عبد العزيز آل سعود، رئيس الاستخبارات العامة.

ـ نسخة مع خاص التحية ووافر التقدير لصاحب السمو الملكي الأمير/ نايف بن عبد العزيز آل سعود، وزير الداخلية.

ـ نسخة مع خاص التحية ووافر التقدير لصاحب السمو الملكي الأمير / سلمان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة الرياض.

ـ نسخة مع خاص التحية ووافر التقدير لصاحب السمو الملكي الأمير/ أحمد بن عبد العزيز آل سعود، نائب وزير الداخلية.

ـ نسخة مع خاص التحية ووافر التقدير لصاحب السمو الملكي الأمير/ مقرن بن عبد العزيز آل سعود، أمير منطقة المدينة المنورة.

ـ نسخة مع خاص التحية ووافر التقدير لصاحب السمو الملكي الأمير/ سعود الفيصل بن عبد العزيز آل سعود، وزير الخارجية.

ـ نسخة مع خاص التحية ووافر التقدير لصاحب السمو الملكي الأمير / محمد بن فهد بن عبد العزيز آل سعود، أمير المنطقة الشرقية.

ـ نسخة مع خاص التحية ووافر التقدير لصاحب السمو الملكي الأمير/ عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز آل سعود، وزير الدولة، عضو مجلس الوزراء، ورئيس ديوان مجلس الوزراء.

اسماء الموقعين علي عريضة النشطاء الشيعة في المملكة

(الشيخ محمد سليمان الهاجري/ قاضي محكمة الأوقاف والمواريث بالأحساء، السيد علي بن ناصر السلمان/عالم دين/ الدمام، الشيخ حسن موسي الصفار/عالم دين/ القطيف، السيد هاشم محمد السلمان/عالم دين/ الأحساء، السيد حسن باقر العوامي/محامي/ القطيف، د. محمد حسين الحبوبي/أستاذ جامعي/ المدينة المنورة، د. عبد الخالق عبد الله آل عبد الحي/أستاذ جامعي/ الرياض، د. عدنان عبد الرضا الشخص/أستاذ جامعي/ الظهران، جعفر محمد الشايب/رجل أعمال/ القطيف، نجيب عباس الخنيزي/كاتب/ القطيف، حسين حسن عبد الله النمر/رجل أعمال/ الدمام، محمد جلال حسين البحراني/رجل أعمال/ الأحساء، الشيخ ابراهيم علي البطاط/ عالم دين/الاحساء، الشيخ حسن محمد ناصرا لنمر/عالم دين/الدمام، الشيخ فوزي محمد تقي آل سيف/عالم دين/ القطيف، الشيخ جعفر محمد حسن الربح/عالم دين/القطيف، عبد المحسن الشيخ علي الخنيزي/كاتب/ القطيف، الشيخ حسن الشيخ باقر بو خمسين/عالم دين/ الأحساء، عبد الله عبد المحسن السبتي/موظف ارامكو متقاعد/ الأحساء، الشيخ يوسف سلمان المهدي/عالم دين/ القطيف، أحمد ناصر الأبرق النخلي/رجل أعمال/ المدينة المنورة، محمد جاسم المحفوظ/كاتب/ القطيف، رضا عبد الله محمد المدلوح/رجل أعمال/ القطيف، عبد الله رضي الشماسي/رجل أعمال/ القطيف، عبد العلي يوسف آل سيف/محامي/ القطيف، فؤاد نصر الله/صحفي/ القطيف، ميرزا علي الخويلدي/كاتب وصحفي/ القطيف، د. عدنان جعفر آل حسن/أستاذ جامعي/ الرياض، د. محمد مهدي عبد المحسن الخنيزي/أستاذ جامعي/ الرياض، السيد عبد الله ابراهيم العبد المحسن/عمدة القارة سابقا/ الأحساء، مهدي ياسين الرمضان/رجل أعمال/ الأحساء، باقر الشيخ محمد الهاجري/رجل أعمال/ الأحساء، طاهر عبد المنعم الهاجوج/رجل أعمال/ المدينة المنورة، الشيخ حسن مكي الخويلدي/عالم دين/ القطيف، نوال موسي اليوسف/صحفية/ القطيف، الشيخ عادل عبد الله بو خمسين/عالم دين/ الأحساء، زكي عبد الله الميلاد/رئيس تحرير مجلة الكلمة/ القطيف، حسن مهدي المصطفي/صحفي/ القطيف، عالية علي مكي فريد/صحفية/ القطيف، محمد باقر النمر/رئيس تحرير مجلة الواحة/ القطيف، الشيخ عبد الكريم كاظم احبيل/عالم دين/ القطيف، محمد السيد علي العلوي آل دريس/عالم دين/ القطيف، الشيخ حسين علي المصطفي/عالم دين/ القطيف، الشيخ محمد موسي الصفار/عالم دين/ القطيف، الشيخ محمد خليل أبو زيد/خطيب/ القطيف، عبد الله حسن العبد الباقي/مصرفي/ القطيف، الشيخ عبد المحسن محمد طاهر النمر/عالم دين/ الدمام، الشيخ موسي عبد الهادي بو خمسين/عالم دين/ الأحساء، السيد محمد علي السيد هاشم العلي/عالم دين/ الأحساء، الشيخ علي علي محمد الدهنين/عالم دين/ الأحساء، الحاج علي حسين الخليفة/عميد أسرة الخليفة/ الأحساء، د. محمد عبد الله الشخص/أستاذ جامعي سابق/ الدمام، علي حسين علي الجبران/رجل أعمال/الدمام، مبارك عبد المحسن الأمير/رجل أعمال/ الدمام، عبد الله محمد المحمد علي/رجل أعمال/ الدمام، د. محمد رضا بو حليقة/رجل أعمال/الدمام، محمد سعيد العلي/مدير شركة متقاعد/ الدمام، جواد محمد بو حليقة/رجل أعمال/ الدمام، د. محمد جعفر آل حسن/أستاذ جامعي/ الرياض، د. عيسي عبد الله السعيد/استاذ جامعي/ الرياض، د. علي عبد الله الحاجي/أستاذ جامعي/ الرياض، ياسر أحمد بو خمسين/موظف أهلي/ الرياض، عبد الله حبيب العبندي/موظف أهلي/ الرياض، عبد الإله حسن آل مدن/موظف أهلي/ الرياض، د. حسن علي اسعيد/طبيب/ الرياض، صادق محمد الجبران/مستشار قانوني/الأحساء، سعيد عبد الله الخرس/مهندس معماري/ الأحساء، عبد الحميد حسن ابراهيم

الملا/رجل أعمال/ الأحساء، حسين علي العلي/روائي وقاص/ الأحساء، علي باقر الموسي/كاتب صحفي/ الأحساء، محمد طاهر الجلواح/كاتب/ الأحساء، أمير موسي بو خمسين/كاتب/ الأحساء، حسن أحمد العبد الباقي/شخصية اجتماعية/ القطيف، الشيخ محمود محمد تقي آل سيف/عالم دين/ القطيف، الشيخ جواد علي منصور آل جضر/عالم دين/ القطيف، الشيخ عبد الله أحمد اليوسف/عالم دين/ القطيف، الشيخ منصور جعفر آل سيف/عالم دين/ القطيف، د. كامل السيد علي العوامي/طبيب/ القطيف، زكي منصور أبو السعود/حقوقي ومصرفي/ القطيف، عبد الباقي عبد الكاظم البصارة/رجل أعمال/ القطيف، حسين رمضان القريش/ ناشط اجتماعي/ القطيف، عبد العزيز سعيد المحروس/رجل أعمال/ القطيف، حسين علي منصور العبد الجبار/رجل أعمال/ القطيف، مهدي محمد الصائغ/رجل أعمال/ القطيف، زكي السيد حسن العوامي/مهندس استشاري/ القطيف، هاشم علوي مهدي الشرفاء/مهندس/ القطيف، إنعام مقبل السيهاتي/فنانة تشكيلية/ القطيف، عبد الله منصور الناصر/أكاديمي/ الرياض، عدنان السيد محمد العوامي/شاعر وأديب/ القطيف، محمد رضي الشماسي/أستاذ جامعي/ القطيف، صالح عبد الله الخضر/رجل أعمال/ القطيف، هاشم مرتضي الحسن/متقاعد/ القطيف، جهاد عبد الإله الخنيزي/مدرس/ القطيف، عبد الله عبد المحسن الشايب/مهندس استشاري/ الأحساء، محمد جواد محمد الجبران/مهندس متقاعد/ الأحساء، السيد محمد باقر الهاشم/عالم دين/ الأحساء، السيد طاهر حسين العبد المحسن/مهندس ميكا**********ي/ الأحساء، الشيخ عادل محمد العلي/عالم دين/ الأحساء، محمد باقر الموسي/اخصائي علاج طبيعي/ الأحساء، محمد علي أحمد الشخص/موظف حكومي/ الرياض، د. محمد اليوسف/أستاذ جامعي/ الرياض، د. محمد حسين ابراهيم/مهندس معماري/الرياض، د. عبد الرسول موسي العمران/أستاذ جامعي/ الرياض، هاشم جعفر آل حسن/موظف أهلي/ الرياض، عبد الله علي فاران/متقاعد/ القطيف، مريم المسكين/أخصائية حاسب آلي/ القطيف، د. عبد الحكيم جواد المطر/أستاذ جامعي/الرياض، أحمد جعفر آل حسن/موظف أهلي/ الرياض، كاظم شبيب آل شبيب/رجل أعمال/ القطيف، الشيخ موسي محمد العاشور/عالم دين/ القطيف، الشيخ حسن عبد الكريم آل جميع/عالم دين/ القطيف، الشيخ عبد اللطيف سلمان الناصر/عالم دين/ القطيف، محمد حسن العبد الباقي/ موظف شركة/ القطيف، علي أحمد الموسي/رجل أعمال/ الدمام، عبد الحميد علي الفضل/رجل أعمال/ الدمام، حبيب ياسين بو حليقة/متقاعد/ الدمام، جواد باقر علي الشخص/مهندس/ الدمام، د. صدقي أحمد أبو خمسين/أستاذ جامعي/ الظهران، د. فؤاد محمد السني/أستاذ جامعي/ القطيف، نادية أنور الجشي/أخصائية تثقيف صحي/ القطيف، جابر عيسي علي بو صالح/موظف حكومي/ الدمام، علي عبد الله العباد/موظف حكومي/ الدمام، محمد أحمد العيسي/موظف حكومي/ الدمام، عبد الله محمد الحليمي/رجل أعمال/ الأحساء، مصطفي عبد الهادي الشيخ/مدرس/ الدمام، محمد عبد الهادي الشيخ/مدرس/ الدمام، علي حسين الحرابة/مدرس/ الدمام، مهدي حسن علي الناصر/ناشط اجتماعي/ القطيف، عيسي أحمد المزعل/رجل أعمال/ القطيف، الشيخ غازي شبيب الشبيب/عالم دين/ القطيف، جاسم حسن آل قو أحمد/رجل أعمال/القطيف، ماجد سعود العبد العال/رئيس جمعية خيرية/ القطيف، السيد محمد حسن العوامي/عالم دين/ القطيف، محمد علي الخليفة/رجل أعمال/ القطيف، علي حسن ابراهيم الملا/رجل أعمال/ الأحساء، حسن حسين حسن البقشي/رجل أعمال/ الأحساء، أمين ادريس الخواجة/رجل أعمال/ الأحساء، جميل عبد المحسن العمراني/رجل أعمال/ الأحساء، حسن علي العمراني/مدرس/ الأحساء، حسين علي البطاط/رجل أعمال/ الأحساء، علي محمد العمراني/رجل أعمال/ الأحساء، أحمد محمد العيسي/موظف/ الأحساء، الشيخ محمد علي علي العباد/عالم دين/ الأحساء، الشيخ حسين صالح آل صويلح/عالم دين/ القطيف، حسن عبد علي حمادة/مدرس وكاتب/ القطيف، الشيخ حميد منصور آل عباس/عالم دين/ القطيف، عبد الله مكي آل إبراهيم/موظف/ القطيف، دلال عبد الله الناصر/أخصائية

إجتماعية/ القطيف، حسين يوسف المنصور/موظف أهلي/ الدمام، باقر حسين العلي/مدرس/ الدمام، علي محمد علي بوزيد/موظف أهلي/ الدمام، شفيق حسن المناميين/موظف أهلي/ الرياض، محمد خليل العاقول/موظف أهلي/ الرياض، عبد العزيز محمد آل صبيحة/موظف حكومي/ الرياض، محمد سلمان أحمد العلي/موظف أهلي/ الرياض، د. علي حسن الجنوبي/أستاذ جامعي/ الرياض، عيد محمد علي المؤمن/متقاعد/ الأحساء، محمد حسن الخليفة/رجل أعمال/ الأحساء، عبد المحسن محمد علي المؤمن/متقاعد/ الأحساء، سلمان عبد الله علي السلمان/رجل أعمال/ الأحساء، د. محمد حسن أحمد البحراني/طبيب/ الأحساء، علي موسي السليمان/رجل أعمال/ الأحساء، سمير فهد العمراني/موظف/ الأحساء، علي محمد الناصر/رجل أعمال/ الأحساء، السيد حيدر حسين العوامي/عالم دين/ القطيف، د. وجيه علي المصطفي/أستاذ جامعي/ القطيف، أحمد محمد ناصر النمر/كاتب/ القطيف، عباس أحمد الحايك/كاتب مسرحي/ القطيف، أثير ابراهيم السادة/صحفي/ القطيف، أحمد قاسم آل بزرون/مدرس/ القطيف، جعفر محمد العيد/مدرس/القطيف، زكي علي الصالح/رجل أعمال/القطيف، شفيق معتوق العبادي/شاعر/القطيف، غادة جواد الزاير/أخصائية صحة فم وأسنان/ القطيف، حسين محمد العمراني/موظف/ الأحساء، محمد أحمد حسين العمران/موظف/ الأحساء، جواد حسين الشايب/موظف/ الأحساء، جواد محمد علي العمراني/مدرس/ الأحساء، عبد الواحد خليفة الشايب/كاتب/ الأحساء، طالب محمد آل سيد حسن/موظف/ الأحساء، محمد عبد الحسن الصالح/موظف/ الأحساء، عبد الكريم مبارك آل زرع/أديب/ القطيف، الشيخ محمد حسن العليوات/عالم دين/ القطيف، شاكر أحمد نوح/موظف/ القطيف، عبد رب الرسول آل محمد حسين/أكاديمي/ القطيف، هيام حسن السنان/فنية تمريض/ القطيف، حسن علي العبد الله/موظف/ الأحساء، سامي ناصر علي الصحيح/مدرس/ الأحساء، سعيد علي المسيلم/مدرس/ الأحساء، عدنان محمد الحسن/موظف أهلي/ الأحساء، صادق ابراهيم العمراني/موظف حكومي/ الأحساء، حسن محمد الحسن/موظف أهلي/ الأحساء، حسين ناصر العمراني/موظف/ الأحساء، د. بدر علي المصطفي/طبيب استشاري/ القطيف، د. عادل عبد الكريم آل سعود/صيدلي/ القطيف، عباس رضي الشماسي/رئيس جمعية خيرية/ القطيف، آمال عبد الله المبارك/أخصائية تغذية/ القطيف، عبد المحسن حسسن العمراني/رجل أعمال/ الأحساء، السيد محمد السيد علي العبد المحسن/رجل أعمال/ الأحساء، محمد عبد المحسن العمراني/مصرفي/ الأحساء، نزار علي المصطفي/رجل أعمال/ القطيف، أحمد حسن الحليلي/رجل أعمال/ القطيف، جواد رضي الزاير/رجل أعمال/ القطيف، حبيب آل محمود/صحفي/ القطيف، علي عبد الله أحمد الحي/رجل أعمال/ القطيف، جمال حسين صالح الإبراهيم/كاتب/ القطيف، زينب مقبل السيهاتي/إدارية/ القطيف، علي أحمد علي البحراني/موظف حكومي/ الدمام، سامي عبد الله حسن المهنا/رجل أعمال/ الدمام، د. عبد الله حسين البحراني/أستاذ جامعي متقاعد/ الدمام، عبد المحسن حسين أحمد السلطان/رجل أعمال/ الدمام، رياض الشيخ باقر أبو خمسين/رجل أعمال/ الدمام، د. حبيب حسين العلي/أستاذ جامعي/ الدمام، د. باقر محمد الرمضان/أستاذ جامعي/ الظهران، د. ثامر عبد المحسن عبد الله العيثان/أستاذ جامعي/ الظهران، د. رياض أحمد المصطفي/رجل أعمال/ القطيف، سعيد حسين محمد الشرفاء/ناشط اجتماعي/ القطيف، د. حاتم محمد الهاني/طبيب استشاري/ القطيف، محمد حسن آل قريش/متقاعد/ القطيف، عبد العظيم حسين محمد الصادق/أخصائي نفسي علاجي/القطيف، علي محمد حسين آل عباس/رجل أعمال/ القطيف، عادل عبد الكريم المتروك/مهندس/ القطيف، غنية موسي آل يوسف/ممرضة/ القطيف، نسيم عبد الله الخرس/موظف/ الأحساء، الهام محمد حسن العلوان/موظفة/ الأحساء، صباح وليد محمد الخرس/موظفة/ الأحساء، السيد عبد الله السيد حسن الموسوي/عالم دين/ الأحساء، عبد الرحيم علي البخيتان/مهندس/ الأحساء، جواد معتوق الجاسم/مهندس/ الأحساء، جمعة أحمد الحداد/موظف متقاعد/ الأحساء، صادق ياسين

الرمضان/ موظف/ الأحساء، حسين موسي حسن آل سليمان/رجل أعمال/ الأحساء، عبد رب الرسول محمد الصالح/ موظف شركة/ الأحساء، د. عبد الكريم محمد الجزيري/أكاديمي/الظهران، د. نظير عباس البغلي/أكاديمي/ الظهران، يوسف أحمد الحسن/كاتب/ الدمام، الشيخ عبد الغني محمد العباس/عالم دين/ القطيف، د. محمد موسي القريني/أكاديمي/ الأحساء، علي أحمد الميداني/موظف أهلي/ القطيف، أحمد حسن علي البقشي/مدرس/ الأحساء، عبد الله علي علي العباد/رجل أعمال/ الدمام، محمد عبد الله حسن الخليفة/رجل أعمال/الدمام، غسان عبد الله النمر/رجل أعمال/ الدمام، جواد محمد علي الأربش/رجل أعمال/ الدمام، د. علي حسين بوصالح/طبيب/ الدمام، د. سمير علي البغلي/طبيب/ الدمام، مهدي أحمد محمد الطاهر/أكاديمي/ الدمام، عبد الحميد حسين السمين/موظف أهلي/ الدمام، عبد الله حسن محمد الناصر/رجل أعمال/ الدمام، سمير علي الخميس/رجل أعمال/ الدمام، حسين محمد العبد الوهاب/رجل أعمال/ الدمام، محمد علي حسن المصطفي/رجل أعمال/القطيف، شذر وجيه المصطفي/أخصائية تربية خاصة/ القطيف، ابراهيم محمد علي القيصوم/مهندس/ القطيف، رضوان محمد النمر/موظف أهلي/ القطيف، محمد حسن الماجد/شاعر/ القطيف، محسن أمين الشبركة/مدرس/ القطيف، مهدي أحمد سويف/مدرس/ القطيف، عبد المجيد حسن علي الفرج/موظف متقاعد/ القطيف، حسين سلمان العوامي/متقاعد/ القطيف، جمعة محمد الصاغة/رجل أعمال/ الدمام، عبد الله علي حسن النجيدي/رجل أعمال/ الدمام، شكري محمد مسلم الحرز/أكاديمي/ الدمام، نوح محمد ياسين الحواج/رجل أعمال/ الدمام، جاسم حسين عبد الله المشرف/كاتب/ الدمام، أحمد محمد طاهر النمر/مهندس/ الدمام، أحمد علي محمد المسلم/رجل أعمال/ الدمام، محمد علي محمد الخويتم/موظف حكومي/ الدمام، فضل الله سلمان بو حليقة/موظف حكومي/ الأحساء، صالح حسين الخرس/موظف حكومي/ الأحساء، يوسف معتوق بو علي/موظف حكومي/ الأحساء، علي حسن الجاسم/موظف حكومي/ الأحساء، الشيخ عبد الرؤوف بن علي القرقوش/عالم دين/ الأحساء، الشيخ عقيل معتوق محمد الشبعان/عالم دين/ الأحساء، الشيخ نجيب حسين الحرز/عالم دين/ الأحساء، محمد عبد المحسن علي المحمد صالح/موظف شركة/ الدمام، فوزي حسين الخليفة/رجل أعمال/ الأحساء، حسين محمد الخليفة/رجل أعمال/ الأحساء، عبد الله علي النمر/رئيس جمعية خيرية/ القطيف، د. حسن عبد المجيد الفرج/طبيب/ القطيف، نبيه عبد المحسن البراهيم/مهندس/ القطيف، أسعد علي النمر/اختصاصي نفسي/ القطيف، السيد طاهر السيد جعفر الشميمي/عالم دين/ القطيف، حسين علي العوامي/صحفي/ القطيف، باقر علي الشماسي/كاتب/ القطيف، خضر علي البراهيم/موظف شركة/ القطيف، جواد محمد الصفواني/موظف شركة/ القطيف، حسين عبد الله عباس الداود/ناشط اجتماعي/ القطيف، د. غالب عبد المحسن الفرج/طبيب/ القطيف، د. عبد العزيز الجامع/صيدلي/ القطيف، عبد المحسن علي حسين المحمد صالح/رجل أعمال/ الدمام، حسين عبد الله حسين الخليفة/موظف أهلي/ الدمام، صالح محمد علي الخميس/رجل أعمال/ الدمام، علي عبد الله محمد علي الأبرش/رجل أعمال/ الدمام، حسن علي حسين المحمد علي/رجل أعمال/ الدمام، حسين أحمد علس الموسي/مدرس متقاعد/ الدمام، علي حسين علي الدجاني/رجل أعمال/ الدمام، عبد العزيز علي المؤمن/مدرس متقاعد/ الدمام، عبد الله محمد عبد الله محمد/موظف أهلي/ الدمام، علي محمد تقي عبد الله ميدان/موظف شركة/ الدمام، محمد علي محمد المسلم/موظف أهلي/ الدمام، صالح مبارك النظام/موظف حكومي/ الدمام، سعيد جواد طاهر بو حليقة/موظف حكومي/ الأحساء، رمضان ابراهيم/موظف أرامكو/ الأحساء، ابراهيم محمد بو سعيد/موظف حكومي/ الأحساء، حسن طاهرالحداد/رجل أعمال/ الأحساء، حسن سلمان أحمد بو حليقة/موظف حكومي/ الأحساء، عبد الله محمد بو خمسين/موظف حكومي/ الأحساء، جاسم أحمد الرمضان/موظف حكومي/ الأحساء، عبد الله علي أحمد بو خمسين/مدرس متقاعد/ الأحساء، عبد الله عبد الحميد البغلي/موظف حكومي/ الأحساء، جمال عبد

الله الغانم/رجل أعمال/ الأحساء، السيد أحمد السيد عبد الله الحسن/موظف شركة/ الأحساء، عبد المحسن علي بو حليقة/موظف شركة/ الأحساء، ابراهيم سلمان بو حليقة/موظف حكومي/الأحساء، عادل أحمد الصادق/صحفي/ القطيف، علي حسين علي الصالح/ناشط اجتماعي/ القطيف، قيس العبد الباقي/مستشار هندسة/ القطيف، علي أحمد الموسي/رجل أعمال/ القطيف، نبيل حيدر السادة/موظف/ القطيف، مسلم علي الدار/موظف حكومي/ القطيف، محمد سعيد الخياط/رجل أعمال/ القطيف، ذاكر علي آل حبيل/كاتب وباحث/ القطيف، أحمد حسن آل ربيع/أكاديمي/ القطيف، علوي حسين الهاشم/أكاديمي/ القطيف، أديب محمد الشخص/أكاديمي/ الدمام، عبد الجبار عبد الله محمد السمين/موظف أهلي/ الدمام، عبد الكريم جعفر محمد المؤمن/موظف متقاعد/ الدمام، صادق محمد جعفر الغانم/موظف متقاعد/ الدمام، ياسين سلمان أحمد الهاجري/رجل أعمال/ الدمام، محمد علي حسن الدين/رجل أعمال/ الدمام، علي سلمان أحمد الهاجري/رجل أعمال/ الدمام، علي عبد الله يحيي المسلم/موظف أهلي/ الدمام، د. بثينة جواد اليوسف/طبيبة/ الدمام، جواد حسين اليوسف/موظف/ الدمام، عبد الله محمد بو خمسين/رجل أعمال/ الدمام، عبد الحميد عبد الله المؤمن/مدرس/الدمام، عبد الكريم صالح مهدي بو خضر/رجل أعمال/ الدمام، عبد الله محمد بو حليقة/موظف شركة/ الأحساء، أحمد عبد الله محمد الخرس/موظف حكومي/ الأحساء، عبد الله علي السبتي/رجل أعمال/ الأحساء، عبد رب الرسول علي الخليفة/رجل أعمال/ الأحساء، جميل عبد الله علي الخليفة/موظف حكومي/ الأحساء، الشيخ أمين علي البقشي/عالم دين/ الأحساء، د. ابراهيم بن الشيخ حسين الشبيث/طبيب/ الأحساء، علي عبد المحسن عبد الله الحسن/موظف/ الأحساء، وجيه نافع الشخص/مهندس/ الأحساء، واصل عيسي السروج/موظف/ الأحساء، أحمد موسي عبد الله الحسن/موظف/ الأحساء، عبد الله علي محمد الخرس/موظف/ الأحساء، حبيب ناصر الشايب/موظف/ الأحساء، أمين حجي البودريس/أخصائي نفسي/ الأحساء، منصور عبد الجليل القطري/أكاديمي/ القطيف، كامل عبد الحميد المبارك/أكاديمي/ القطيف، افتخار علي حسن المصطفي/سيدة أعمال/ القطيف، حسن عبد المنعم آل يحيي/أكاديمي/ القطيف، عبد الكريم عبد الله العوامي/أكاديمي/ القطيف، أحمد عبد رب الرسول الزاهر/أكاديمي/ القطيف، طارق عبد المحسن البقشي/أكاديمي/ القطيف، حسن محمد الشيخ/أكاديمي/ القطيف، مرتضي عبد العظيم السالم/أكاديمي/ القطيف، عيسي محمد اعفيريت/متقاعد/ القطيف، رضا حسن الخميس/متقاعد/ القطيف، حسن علي الزاير/موظف شركة/ القطيف، د. هادي العوامي/طبيب/ القطيف، مضر عبد العظيم آل سالم/مصرفي/ الرياض، فوزي جعفر الدهان/موظف حكومي/ الرياض، عبد المنعم حسن المعلم/موظف حكومي/ الرياض، د. محمد عبد الله المعتوق/أستاذ جامعي/ الرياض، علي حسين آل يعقوب/موظف أهلي/ الرياض، زهير عبد الله الخرس/موظف/ الأحساء، د. منير حسن البقشي/طبيب استشاري/ الأحساء، باقر علي بو خمسين/مدرس/ الأحساء، حسن علي البقشي/مدرس/ الأحساء، محمد محمد البقشي/رجل أعمال/ الأحساء، حسن علي البقشي/رجل أعمال/ الأحساء، صالح عبد الهادي البقشي/مهندس/ الأحساء، د. محمد موسي القريني/أكاديمي/ الأحساء، عبد الله عباس السعيد/موظف حكومي/ الأحساء، أحمد عبد الله الدهنين/رجل أعمال/ الأحساء، راضي جمعة الخليفة/رجل أعمال/ الأحساء، صالح كاظم المطر/خطيب/ الأحساء، حسين علي الموسي/رجل أعمال/ الأحساء، عبد الإله جواد عبد الله الجعفر/رجل أعمال/ الأحساء، عبد الله أحمد العلي/رجل أعمال/ الأحساء، عادل سليمان محمد الناصر/رجل أعمال/ الأحساء، د. فهمي عبد الله محمد الخرس/طبيب أخصائي/ الأحساء، عبد الواحد أحمد المقابي/مدير مستشفي/ القطيف، كامل الشيخ عبد الحميد الخطي/مصرفي/ القطيف، علي حسن الخنيزي/مصرفي/ القطيف، مالك عبد الله الناصر/اقتصادي/ القطيف، فوزي سعود طناب/مستشار قانوني/ القطيف، الشيخ محمد علي الحرز/عالم دين/ لأحساء، الشيخ توفيق جابر العباس/عالم دين/ الأحساء، الشيخ عبد الله صالح

الياسين/عالم دين/ الأحساء، الشيخ عادل علي الأمير/عالم دين/ الأحساء، حسين علي الرمضان/موظف حكومي/ الأحساء، الشيخ توفيق ناصر بو علي/عالم دين/ الأحساء، الشيخ أحمد راضي الرمضان/عالم دين/ الأحساء، الشيخ نور الدين عبد الله العبد الله/عالم دين/ الأحساء، جواد محمد حسين الهلال/رجل أعمال/ الأحساء، حسن أحمد الغزال/رجل أعمال/ الأحساء، محمد علي المهنا/مدرس/ الأحساء، عقيل عبد الله العباد/موظف/ الدمام، نافع عبد الله الحمود/موظف/ الدمام، حسن أحمد الموسي/موظف حكومي/ الدمام، علي سلمان الشايب/موظف حكومي/ الدمام، عبد المحسن جواد العلي/موظف متقاعد/ الدمام، يحيي عبد الله يحيي المسلم/موظف أهلي/ الدمام، علي محمد معتوق العلي/موظف/ الدمام، عمران محمد معتوق الحسن/موظف أهلي/ الدمام، أحمد علي الرمضان/موظف أهلي/ الأحساء، أحمد جواد الخرس/رجل أعمال/ الأحساء، حسين محمد البقشي/رجل أعمال/ الأحساء، جواد ابراهيم الهلال/موظف متقاعد/ الأحساء، محمد طاهر البن الشيخ/موظف أهلي/ الأحساء، عبد العزيز جواد الخرس/رجل أعمال/ الأحساء، هشام يوسف بو علي/موظف أهلي/ الأحساء، د. محمد طاهر الرمضان/صيدلي قانوني/ الأحساء، د. عبد الله مهدي الرمضان/أخصائي مختبرات/ الأحساء، علي عبد الله احمد العمران/موظف أهلي/ الأحساء، توفيق جعفر بو حمد/موظف حكومي/ الأحساء، عبد المحسن علي الرمضان/موظف أهلي/ الأحساء، حبيب علي آل مسلم/موظف أهلي/ الرياض، علي عبد الله هاشم/موظف أهلي/ الرياض، أيمن علي العوامي/موظف أهلي/ الرياض، وليد عبد الله درويش/موظف أهلي/ الرياض، علي حسن آل ربيع/موظف أهلي/ الرياض، د. تيسير باقر الخنيزي/أكاديمي وباحث/ القطيف، جمال عبد الكريم الحمود/موظف/ القطيف، سعاد عبد الله المهنا/تربوية/ الأحساء، زهرة عبد الله العيسي/تربوية/ الأحساء، فاطمة فضل الله بو حليقة/تربوية/ الأحساء، ازدهار باقر الشواف/تربوية/ الأحساء، زكي الخاطر/موظف أهلي/ الرياض، زهير مكي الشافعي/موظف أهلي/ الرياض، حسن علي محمد الفرج/رجل أعمال/ القطيف، معصومة علوي آل كاظم/مدرسة/ القطيف، شوقي محمد علي الحبيب/مشرف تربوي/ القطيف، معصومة علي الهاجري/ تربوية/ الأحساء، ابتسام محمد حسن الشواف/تربوية/ الأحساء، راني السنان/أخصائي أشعة/القطيف، باسل الغانم/موظف أهلي/ القطيـــف، وسام المصطفي/موظف أهلي/ القطيف، وائل الغانم/موظف أهلي/ القطيـــف، صديقة عبد الكريم أبو السعـــود/أخصائية تعليم/ القطيف، أحلام عبد الكريم آل حسان/تربوية/ القطيف. حسين محمد عبد الله المسبح/موظف أهلي/ الأحساء، عصمت عبد الحميد الرمضان/تربوية/ الأحساء، إلهام محمد الدين/تربوية/ الأحساء) .

(3) شخصيات معارضة

آية الله الشيخ حسين علي الراضي



1- تـاريخ الميلاد : 1370هـ 1951 م

2- السكن : المنطقة الشرقية / بلدة الرميلة /الأحساء
3- تاريخ الاعتقال : 15 آذار/مارس 2016
4- الحكم الصادر بحقه : 13 سنة سجن
5- مكان الاعتقال : سجن الدمام العام .

آية الله الشيخ حسين علي الراضي ، عالم دين شيعي ، يأم المصلين في مسجد الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) في مدينة العمران في محافظة الأحساء.

في عام 1967 ، سافر الشيخ حسين الراضي الى النجف الأشرف والتحق بالحوزة العلمية حيث درس أول الأمر في المدرسة الشبرية التي أسسها (السيد على شبر) ، وبدا بالتدريس الحوزوي منذ بداية دراسته في النجف الأشرف عندما كان يدرس المقدمات.

في عام 1980 ، انتقل إلى مدينة قم المقدسة في إيران ، وأكمل دراسته في البحث الخارج ، وتولى مسؤولية حوزة أهل الأحساء والقطيف في قم لمدة خمس سنوات تقريباً.

بعد إعدام الشيخ نمر النمر وعدد من الشبان، برز موقف الشيخ حسين الراضي الجرئ ، حيث نعى (الشهيد النمر) من على منبر الجمعة في مسجد الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) ووصفه بأنه "المظلوم الشهيد المجاهد شهيد الحرية والكرامة". وفي نفس الخطبة ، دعى لوقف الحرب على اليمن وختم الخطبة بالإشادة بحزب الله اللبناني وأمينه العام السيد حسن نصر الله ، حيث دعا إلى ترك حزب الله الذي أعادَ العزةَ للإسلام وهزمَ الاحتلال الإسرائيلي، واصفاً قرار بعض وزراء الخارجية العرب تصنيف حزب الله كمنظمة "إرهابية" بأنه وصمة عار على العرب والعروبة طيلة حياتهم.

في يوم 15 آذار/مارس 2016 ، قامت قوة أمنية تستقل عشرون سيارة بمحاصرة بيته في بلدة الرميلة التابعة لمحافظة الأحساء ، واقتادت الشيخ الى جهة مجهولة.

ظل الشيخ الراضي رهن الاعتقال في زنزانة انفرادية تعرض فيها لمعاملة سيئة من قبل السلطات القائمة بالاعتقال.

في يوم الأربعاء ١٢ أبريل/نيسان 2017 ، تم نقل الشيخ الراضي إلى مدينة الرياض لبدء محاكمته ، وفي يوم الخميس 13 أبريل/نيسان 2017 ، بدأت محاكمته .

في ١٣ يوليو/تموز ٢٠١٧ ، عقدت الجلسة الثانية لمحاكمة آية الله الشيخ حسين الراضي ، ولكن المحكمة الجزائية أجلت النطق بالحكم ولم تصدر تفاصيل الجلسة وأسباب تأجيل الحكم .

في ٨ أغسطس/آب ٢٠١٧ ، أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة بالرياض حكما بسجن الشيخ الراضي ١٣ سنة.

التهم الموجهة إليه :

- الافتئات على ولي الأمر والخروج عن طاعته
- استغلال خطبة الجمعة لإثارة الطائفية
- السعي لتفريق الوحدة الوطنية
- نعي الشهيد النمر من على منبر الجمعة في مسجد الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) ووصفه بأنه "المظلوم الشهيد المجاهد شهيد الحرية والكرامة".
- الدعوة لوقف الحرب على اليمن
- الإشادة بحزب الله اللبناني وأمينه العام السيد حسن نصر الله
- وصف قرار بعض وزراء الخارجية العرب تصنيف حزب الله كمنظمة "إرهابية" بأنه وصمة عار على العرب والعروبة طيلة حياتهم.

الشهيد الشيخ نمر باقر النمر

ولد سماحة الشيخ المجاهد نمر باقر النمر ببلدة العوامية -وهي إحدى مدن محافظة القطيف بالمنطقة الشرقية- عام 1379 هـ، وهو ينتمي إلى عائلة رفيعة القدر في المنطقة، برز فيها علماء أفذاذ أبرزهم آية الله الشيخ محمد بن ناصر آل نمر (قده)، وخطباء حسينيون كجده من أبيه: الحاج علي بن ناصر آل نمر المدفون إلى جانب أخيه آية الله الشيخ محمد بن نمر بمقبرة العوامية.



أما نسبه لأمه فيعود للشخصية العوامية البارزة الحاج الوجيه سلمان محمد الفرج المعروف باسم (سلمان الشيوخ) الذي اشتهر بكرمه ووقفه للأرض الزراعية الكبيرة بالعوامية (الرامس) لعموم أهالي العوامية".

له من الأبناء ابن واحد وثلاث بنات، وقد وافت المنية زوجته بعد معاناة مع مرض السرطان بينما الشيخ النمر في معتقله بالرياض عام 1433هـ.

بدأ دراسته النظامية في بلدة العوامية إلى أن انتهى إلى المرحلة الثانوية ، ثم هاجر إلى الجمهورية الإسلامية في إيران طلباً للعلوم الدينية عام 1980، والتحق بحوزة الإمام القائم (عج) العلمية في مدينة طهران، التي تأسست على يد آية الله السيد محمد تقي الحسيني المدرسي (دام ظله) في ذات العام، والتي انتقلت بعد قرابة العشر سنوات إلى منطقة السيدة زينب (عليها السلام) في سوريا.

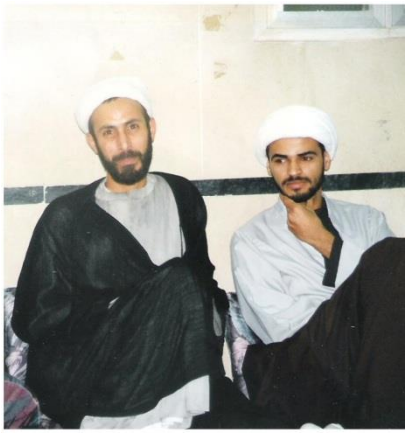
من سماته

لقد كان الشهيد النمر يتمتع بخلق رفيع وقوة في تمسكه بمبادئ وقيم الدين الحنيف وتبلور ذلك عملياً في مسيرته الفكرية والجهادية ، وبنظرة ثاقبة في المستجدات الواقعة، وبرؤية تحليلية دقيقة وموضوعية لمجريات الواقع الاجتماعي والسياسي، وذلك لارتباطه الشديد بالقرآن الحكيم؛ وهدى السنة المطهرة، وبما لديه من ثقافة غزيرة ومتنوعة. كما عرف عنه الجد والاجتهاد والنشاط والمثابرة والإيمان العميق وقد شهد له الجميع ممن عرفه ودرس معه بأنه فاق أقرانه ، وكان شجاعاً وصريحاً ولا يخشى في الله لوم لائم ويدافع عن الحق بكل قوة إلا أنه لا يحمل في قلبه أي حقد لأحد من الناس على الإطلاق ولذلك كان يعد مضرب المثل في طهارة النفس وسموها ورفعتها.



وقد أتمّ سماحته فيها دراسة الأصول والفقه. وقد حضر دروس وأبحاث أساتذة حوزة الإمام القائم (عج) وغيرها.

وإضافة إلى مرتبته العلمية المرموقة فإنه لم ينقطع عن ممارسة مسؤولياته التربوية والتثقيفية والاجتماعية، مازجا بذلك بين العلم والعمل.



ويعد الشهيد النمر من خيرة المدرسين، حيث قام بتدريس المقدمات للعديد من الطلبة، ومن ثم بدأ بتدريس السطوح، والمكاسب، والرسائل، والكفاية، كما قام بتدريس كتاب اللمعة الدمشقية مرات عديدة في الحوزة العلمية في إيران وسوريا ، كما دَّرَسَ كتاب جامع المدارك، ومستمسك العروة الوثقى، والحلقات للسيد الشهيد محمد باقر الصدر (قده)، وغيرها من الدروس الحوزوية.

تولى الشهيد النمر إدارة حوزة الإمام القائم (عج) بطهران وسوريا لعدة سنوات، وكان من أعمدتها وإداريها المتميزين، وساهم مع زملائه العلماء في تطويرها وتقدمها.

نشاطاته ومشاريعه :

له العديد من النشاطات والمشاريع التي أثرى بها الساحة المحلية والإقليمية بالذات، وكان لبعضها تأثيراً ملحوظاً سواءً على المستوى الديني أو الفكري أو الاجتماعي أو السياسي؛ منها:-

منتصف التسعينات عمل على تبني عدة نشاطات ساهمت في خلق الوعي الديني والرشد الفكري، وذلك من خلال:

1) صلاة الجماعة: إذ اعتبرها أحدى الفرائض الدينية التي من الضروري التركيز على إقامتها في الصلوات الخمس وفي جميع المساجد وبالذات صلاة الصبح، بعد إن تراجع إقبال الناس عليها، وخلت بعض المساجد منها تماماً، وقد ساهم تحريكه ذلك إلى إقبال شريحة كبيرة من المجتمع على صلاة الجماعة، وبالذات من فئة الشباب، وكان يدفع هذا الأمر بقوة من خلال تحركه وكلماته.

كما انه قام بإشراك المرأة في الصلاة بالحضور والتواجد الفاعل، إلى أن أصبح وجودها أمراً واقعاً بعد إن كان مرفوضاً من عدة شرائح دينية واجتماعية.

2) إمامة الجماعة لجميع الفرائض في أحد المساجد التي لم يكن يصلى فيها جماعة وهو مسجد الإمام الحسين (ع) بحي الزارة في العوامية، الذي سمي بعد توسعته بجامع الإمام الحسين (ع)، وقد مارس فيه عدة نشاطات وفعاليات.

3) إقامة إحدى الفرائض الغائبة في المنطقة وهي (صلاة الجمعة) في عام 1424 هـ ببلدة العوامية، والتي انقطعت عن منطقة القطيف لسنوات طويلة تربو على الخمسين عاماً، والتي اقتصر إقامتها في مدينة سيهات على مقلدي آية الله الشيخ حسين العصفور (قده) _الخط الإخباري_، وقد أثمر أقامة الشيخ لها عن إقامتها في مدينتي صفوى وتاروت مباشرة، وبعد سنوات أقيمت كذلك في مدينة القطيف.

4) سعى جاهداً لتفعيل دور المرأة في المنطقة، واستثمار طاقاتها في المجالين الديني والاجتماعي، وعمل على صقل كفاءتها وإبرازها في الوسط النسائي، ابتداءً من المشاركة والحضور في صلاة الجماعة في المسجد، مروراً بالمشاركة في البرامج الدينية المختلفة، وانتهاءً بالمشاركة في قيادة المجتمع، حتى تكلل سعيه بالنجاح فأصبحت هناك مجموعة من الأخوات الكفوئات القادرات على إدارة بعض المشاريع القائمة حالياً، كما إن هناك مجموعة منهن يحاضرن ويكتبن، فأصبح واقع المرأة أكثر فاعلية ونشاط وانطلاق في بلدة العوامية.

5) أثرى الساحة الإسلامية بالكثير من المحاضرات الرسالية التي تربو على (1900 محاضرة حسب آخر حصر).

6) له مشاركات كثيرة في الندوات الدينية والعلمية في المنطقة وخارجها، كذلك له مشاركات عديدة في المؤتمرات القرآنية سواءً حضوراً ومناقشة للمحاضرين أو إلقاءً كما في مؤتمر القرآن الكريم الثاني في مدينة سيهات.

7) له أبحاث ومقالات نشرت في مجلة البصائر ونشرات متفرقة في مواقع الإنترنت.



8) حمل على عاتقه محاربة الجهل والتقاليد البالية، وكسر الآصار والأغلال الاجتماعية السيئة التي تعيق تقدم الإنسان وتحمله أضعاف ما يحتمله، وتحمل في سبيل ذلك مقاطعة بعض الفئات الاجتماعية والدينية له، ومحاولة تشويه الصور التي يرسمها عن البديل الأصيل لتلك الأعراف الخاطئة، ووقف بحزم وصدق ضد تشويه الإسلام من اجل تصحيح المسار ورفع الغبش والضبابية عن عيون المجتمع.

9) دعا سماحته إلى تخفيض المهور وتقليل التكاليف الباهظة للزواج ، لتزويج العزاب والعازبات، وسعى إلى إقناع البعض فيها باعتماد بدلاً من المهور الغالية مهر الزهراء عليها السلام الذي يرمي بعوائق الزواج وتكاليفها الباهضة التي تثقل عاتق الشباب والشبائب، وتساهم في تسهيل أمور الزواج، وقد تجاوب معه البعض، وبالذات ممن تربوا تحت منبره وتوجيهاته.

10) أنشئ حوزة الإمام القائم (عج) بالعوامية في عام 1422 هـ، فكانت بداية انطلاقتها باسم (المعهد الإسلامي)، وقد حوت في صفوفها الدراسية الرجال والنساء في قسمين منفصلين، ومن ثم تم استحداث أقسام أخرى وهي: قسم النشء (بنين) ثم (بنات)، والقسم القرآني النسائي، بإدارة وتدريس من طلبة الحوزة وخارجها.

فكان من بركات هذا المشروع تصدي ثلاثة من الشباب إلى الأمور الدينية في المجتمع، وهم يمارسون أدوارهم الدينية في مجالات شتى فيعطون من أوقاتهم وجهدهم خدمة للدين والمجتمع، و تخريج مجموعة من الكتاب والكاتبات من أصحاب القلم الموجه .. وغير ذلك.

11) أطلق نداءه المدوي بضرورة إعادة بناء قبب بقيع الغرقد التي هدمت في الثامن من شوال لعام 1344هـ، بعد أن غابت هذه القضية عن الساحة الشيعية عقوداً من الزمن، إلى أن تعالى الصوت الشيعي تدريجياً بعد ذلك يصدع مطالباً بإعادة البناء، حيث ابتدأ النداء عبر مراحل عدة منها:

* نادى سماحته في عام 1425 هـ بإقامة مهرجان بسيط لإحياء ذكرى هذا الحدث تحت عنوان: (البقيع حدث مغيب) وقد تعرض هذا المهرجان لتدخل أمني من قبل السلطات السعودية، مما أدى إلى المنع من إقامة المهرجان، حيث تم استدعاء سماحة الشيخ من قبل السلطة، و تطويق منزله بسيارات رجال المباحث، وقد رفض مصاحبتهم مفضلاً أن يأتي بسيارته، وقد قاموا بالضغط على سماحته ليلغيه.

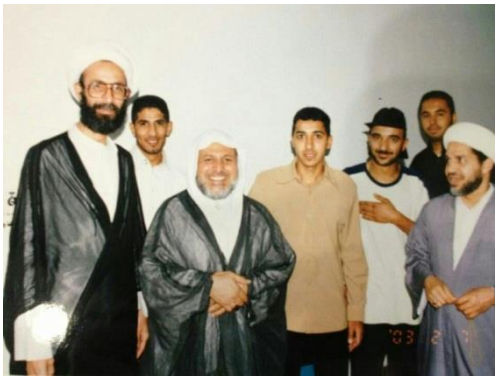


* ثم نادى سماحته بإقامة المهرجان في العام الذي تلاه تحت مسمى: (البقيع الخطوة الأولى لبنائه) في عام 1426 هـ، وقد تعرض أيضاً للمنع من سلطات الأمن، وقد وعدت الحوزة العلمية في العراق بالتكفل بتكاليف البناء، وقد جمعت تواقيع 8 ملايين من الشيعة للمطالبة ببناء البقيع.

* ثم تلا ذلك وبإصرار من سماحة الشيخ على إقامة المهرجان وإحياء الذكرى في عام 1427 هـ فنادى بإقامة مهرجان تحت مسمى: (البقيع قبب ومنائر)، وقد تعرض هذا المهرجان أيضاً للمنع، ولكن الجديد هنا هو في أخذ وعد من أحد مسؤولي النظام بإقامة المهرجان أو مطالبته الشرعية لإقامته، وكان من مطالباته له -أي للمسؤول - ووعده له،حتى وإن لم يتجاوز كونه حبراً على ورق: "المطالبة بحقه الشرعي في بناء قبور أئمة البقيع عليهم السلام و حذف عبارات من الكتب الدراسية والإعلام الرسمي التي تتهم بناة القبور -وما يرتبط بها- بالشرك".

* وفي العام الذي تلاه 1428 هـ أقام المؤمنون المهرجان وقد سبب ذلك إرباكا لعناصر الأمن، وقد أقيم برغم المنع في السنوات التي تلتها.

* وأنتجت هذه النداءات أن ارتسمت ذكرى البقيع في أذهان المسلمين حيث خرجت بتوفيق الله في أوروبا وأمريكا بعض التجمعات المنظمة في مسيرات سلمية منادية بحق المطالبة ببناء مقبرة البقيع المخربة ومنائرها المهدمة، ومنددة بالعمل المشين لهدم تلك القبب، وكذلك في بعض الدول الإسلامية.



12) في عام 1428 هـ قدم سماحته لنائب (أمير المنطقة الشرقية) عريضة نموذجية غير مسبوقة تجسد المطالب الشيعية في البلاد.

13) نادى سماحته بتشكيل (جبهة المعارضة الرشيدة)، والتي من وظيفتها ومسؤولياتها -حسب ما

ورد في محاضرته تلك- معارضة الفساد: الاجتماعي والكهنوت الديني والظلم السياسي الواقع على المواطنين الشيعة في البلاد.

د. السيد حمزة الحسن



د. السيد حمزة الحسن مُعارض وكاتب سعودي، يتخذ من لندن عاصمة إنجلترا مقرًا له.
يُعد حمزة باحث وصحافي سعودي، حائز على شهادة دكتوراه في العلوم السياسية من جامعة وستمنستر البريطانية.
متخصّص في الشأن السعودي ومسائل الإصلاح السياسي في المملكة العربية السعودية. صدر له العديد من الكتب.
كان في عام 2011 قد بدأ الاستعداد في العاصمة البريطانية لإطلاق أول قناة معارضة شيعية للنظام السعودي، وأوضح أن القناة سيكون هدفها المطالبة بحقوق الشيعة السعوديين، وذلك بالتعاون مع وسائل الإعلام العالمية ومنظمات حقوق الإنسان الدولية.

د. فؤاد إبراهيم



د. فؤاد إبراهيم كاتب وصحافي سعودي مقيم في المملكة المتحدة. حائز دكتوراه في الدراسات الشرقية والشرق أوسطية من كلية الدراسات الشرقية والأفريقية، جامعة لندن. صدر له عن دار الساقي "الشيعة في السعودية" بالعربية والإنكليزية و"السلفية الجهادية في السعودية".

السيد حمزة السيد علوي الشاخوري



السيد حمزة السيد علوي الشاخوري قيادي بارز وأحد رموز المعارضة الشيعية للنظام السعودي.ولد الشاخوري العام 1972 في بلدة العوامية ونشأ وسط أسرة دينية محافظة. وانتمى في ريعان شباب إلى الحركة الإسلامية السياسية حيث هاجر منتصف العام 1985 إلى الجمهورية الإسلامية في إيران ليتلقى دروسه الدينية والسياسية حيث صقلت شخصيته وخبراته طوال السنوات التالية وحتى العام 1993 حيث عاد إلى أرض الوطن أبّان مفاوضات منظمة الثورة الإسلامية- التي عُرفت لاحقاً باسم الحركة الإصلاحية - مع النظام السعودي.

تعرّض الشاخوري للاعتقال في سجن المباحث بالخفجي العام 1990 حين دخل البلاد في مهمة عمل تنظيمية، واستطاع مغادرة البلاد بعد الإفراج عنه. كما اعتقل لفترة وجيزة العام 2002 بعد تنظيمه وآخرون سلسلة تظاهرات في العوامية والقطيف وصفوى دفاعاً عن الشعب الفلسطيني الذي تعرّض حينها لمجزرة صهيونية في مدينة جنين برام الله.

في داخل البلاد اتجه الشاخوري إلى الكتابة الأدبية والثقافية دون أن يُخفي توجهاته السياسية التي كان يترجمها في مقالات ساخنة بين الفينة والأخرى.. واستمر الشاخوري يزاول نشاطه المعارض ضد استبداد وقمع النظام السعودي من داخل البلاد متبعاً أسلوب العمل السري المُنظم لاسيما في منتصف العام 2006 في أعقاب لقاء جمعه مع المعارضين البارزين الدكتورين السيد حمزة الحسن وفؤاد إبراهيم حيث قرروا تأسيس حركة خلاص..

نجح الشاخوري في بناء شبكة علاقات مؤثرة وفعالة، برز دورها مع ثورة الكرامة العام 2011 وفي أعقاب هجرته الثانية في أغسطس 2012. وسرعان ما عُرف المعارض الشاخوري كعضو قيادي مؤسس في ائتلاف الحرية والعدالة، أحد أبرز التشكيلات الجماهيرية التي نشطت بين 2011 وحتى 2016 في تنظيم المسيرات الاحتجاجية المناوئة لنظام الحكم السعودي.

يقيم السيد الشاخوري في نيوزلندا لاجئاً سياسياً، حيث يتخذ من أقصى البقاع في العالم مقراً لنشاطه السياسي، منذ العام 2012، بعد نجاحه في الفرار من البلاد في أعقاب ملاحقة السلطات له في أغسطس2012، لدوره في تنظيم المظاهرات الاحتجاجية في القطيف، التي اندلعت بالتزامن مع الربيع العربي.

وللشاخوري إسهامات إعلامية متواصلة، إضافة إلى نشاطه في التدوين، حيث اعتاد كشف انتهاكات النظام السعودي، والدفاع عن الحراك المطلبي في القطيف، وتقديم الرؤى النقدية والتحليلية لحراك المجتمع وسياسات النظام، إذ عُرف بكتاباته الراديكالية فهو صاحب فكر أصولي ينحو إلى الثورية الجذرية، ويصر على طرح وترويج مفاهيم إسقاط النظام السعودي واستقلال القطيف والأحساء وقيام البحرين الكبرى - الإقليم الجيوسياسي الذي برز تاريخياً في المنطقة حتى نهاية الدولة العثمانية واحتلال ابن سعود للمناطق الشيعية في شرق الجزيرة العربية والحجاز.

في شهر ابريل/نيسان من عام 2017، داهمت قوة أمنية منزل والده (السيد علوي الشاخوري) في حي الناصرة بالقطيف بعد يومين من اعتقال شقيقه الأصغر الشاب "السيد محمد الشاخوري" وعاثت في منزل أسرة الشاخوري تخريباً وتدميراً للممتلكات والأبواب والأثاث..

علي الدبيسي



علي الدبيسي هو ناشط حقوقي سعودي مقيم في ألمانيا وهو رئيس الجمعية السعودية الأوروبية لحقوق الإنسان .

علي الأحمد



الاسم عند الولادة : علي عباس آل أحمد
الميلاد : 1966

ناشط حقوقي و معارض إصلاحي سياسي سعودي شيعي ذوو توجهات علمانية و ليبرالية و يقيم في واشنطن، يركز على سياسة منطقة الخليج الفارسي، بما في ذلك الإرهاب والحركات الإسلامية، الإسلام السياسي الوهابي، التاريخ السياسي السعودي، العلاقات السعودية الأمريكية، وتاريخ أسرة آل سعود و أسس المعهد السعودي في واشطن الذي تحول إسمه فيما بعد إلى المعهد الخليجي في واشنطن و سبق أن ألقى كلمات عن الوضع في السعودية أمام الكونغرس الأمريكي و سبق و أن ألتقى كولن باول وزير الخارجية الأمريكي آنذاك ، و طالب اللجنة الأولمبية الدولية بمنع السعودية من المشاركة في أولمبياد بكين 2008 و أولمبياد لندن 2012 بسبب ما وصفه بحرمان المرأة السعودية من المشاركة في المحافل الرياضية الدولية و نظم مظاهرات في الولايات المتحدة الأمريكية أثناء زيارات رسمية قام بها مسؤولون سعوديون في الولايات المتحدة و ندد فيها بأوضاع حقوق الإنسان في السعودية .



الحياة الشخصية



ولد في عام 1966 في محافظة الخبر، وكان واحد من تسعة أطفال لأسرة شيعية نشطة سياسيا.

وكان جده لأمه، سلمان عبد الهادي الحبيب، شيخ مدينة صفوى في أوائل القرن العشرين وحتى وفاته.

وكان أكبر أخواله علي سلمان قد اعتقل بسبب أنشطته المعارضة الوطنية في 1969-1975، وسجن أصغر أخواله عادل سلمان لمدة 18 شهرا في عام 1991 لعضوية حزب العمال الاشتراكي.

حياته السياسية

نشأ الأحمد في مدينة صفوى بالمنطقة الشرقية. بدأ حياته السياسية في سن ال 14 عندما أصبح أصغر سجين سياسي في المملكة، بعد اعتقاله في الدوحة وترحيله إلى المملكة العربية السعودية أثناء سفره مع والديه وستة من أشقاءه في عام 1981.

وبعد عشر سنوات، انتقل إلى الولايات المتحدة للحصول على درجة البكالوريوس في الصحافة والعلوم في جامعة ولاية وينونا في ولاية مينيسوتا، وماجستير في التمويل الدولي في جامعة سانت توماس في سانت بول .

وفي وقت لاحق في مسيرة الأحمد، في منتصف مايو / أيار 2012، ألقي القبض على شقيقه كامل عباس الأحمد في السعودية.

واعتبرت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان أن أنشطة علي الأحمد كمنشق سعودي مغترب كانت جزءً من سبب اعتقال كامل الأحمد وأن الاعتقال كان جزءا من "حملة أمنية أطلقتها [السعودية]" ضد الاحتجاجات السعودية 2011-2012 .

ويعتبر الأحمد مستشاراً لعديد من وسائل الإعلام الإذاعية الدولية الرئيسية حول قضايا سياسية والإرهاب والعلاقات السنية الشيعية والإسلام الوهابي والقمع السياسي والديني وحقوق الإنسان وحقوق المرأة في المملكة العربية السعودية، والعلاقات السعودية الأمريكية.

وهو ضيف منتظم على شبكة سي بي اس نيوز، سي ان ان، فوكس نيوز، وقناة الجزيرة.

وقد كتب ل "واشنطن بوست" و "أسوشييتد برس" و "التايمز" و "رويترز" و "وول ستريت جورنال" و "يو اس ايه توداي" و "بوسطن جلوب" وغيرها .



وقد دُعي الأحمد للتحدث في جامعة برنستون، ومنظمة العفو الدولية، ومعهد هدسون، ومعهد المشاريع الأمريكية، ومركز ميريديان الدولي. وقد أدلى بشهادته أمام الكونغرس في مناسبات عديدة بشأن مسألة الحقوق المدنية والحرية الدينية في الشرق الأوسط والمملكة العربية السعودية .

وفي أيار / مايو 2006، أصدر معهد شؤون الخليج الذي يديره الأحمد ومركز الحرية الدينية في دار الحرية "منهجا للتعصب في المملكة العربية السعودية"، وهو تقرير يحلل مجموعة من 12 كتابا مدرسيا سعوديا تستخدم حاليا في مقررات الدراسات الإسلامية لطلاب المدارس الابتدائية والثانوية. وأظهر التحليل أن الكتب المدرسية تبنت الكراهية تجاه غير المسلمين وغير الوهابيين تحديداً.

وقد جمع المعهد هذه الكتب المدرسية المستخدمة في المملكة العربية السعودية والمدارس التي تديرها السعودية خارج المملكة، من المعلمين والإداريين والأسر التي لديها أطفال في المدارس السعودية .

صفحته على تويتر :

https://twitter.com/alialahmed

د. علي اليامي



هو معارض سياسي سعودي يقيم في واشنطن في الولايات المتحدة الأمريكية و تعود جذوره إلى منطقة نجران و هو من قبيلة يام و ينتمي للطائفة الإسماعيلية ، و في شهر مارس 2011 نظم مظاهرة أمام البيت الأبيض لدعم الاحتجاجات في السعودية و يدير مركز الديمقراطية و حقوق الإنسان في السعودية و يقع مقره في واشنطون .

في عام 2014 ، ألغت السلطات الأمريكية قرار حق اللجوء السياسي الممنوح له وأمهلته ثلاثة أيام لمغادرة الأراضي الأمريكية والعودة للنقطة القادم منها وهي العاصمة البريطانية لندن وعلق اليامي لوكالة الصحافة الفرنسية بان القرار الأمريكي لا يعني له شي فقد تقدم للمحاكم الأمريكية بلائحة اعتراض على الحكم الذي وصفة بالصادم . وقال بلاتر مايك محامي الدكتور اليامي بان المحكمة قبلت الاعتراض شكلا ومضمونا وهذا يعني تعليق الحكم بترحيل الدكتور اليامي . وتتهمه الحكومة الأمريكية ببث الكراهية والدعوة للفتنة والتحريض عليها وتلقي وتحويل أموال مجهولة المصدر وسبق إن حذرته الحكومة الأمريكية وأنذرته.

غانم حمود المصارير الدوسري



غانم الدوسري ، معارض سعودي ، ولد في 16 مايو 1980 في محافظة الأفلاج ، (السعودية) ، ويقيم في لندن منذ عام 2003.

وهو ناشط في مجال حقوق الإنسان، وممثل ساخر سياسي اشتهر باستضافة برنامج حواري عبر الإنترنت يدعى "غانم شو"، حيث ينتقد الأسرة المالكة السعودية، وخاصة الملك سلمان وولي العهد الأمير محمد بن سلمان من خلال استخدام الكوميديا السوداء .

قام بتشغيل برنامجه الحواري القائم على اليوتيوب منذ عام 2015 .

المظاهرات التي دعا إليها الدوسري تأتي في مرحلة سمحت فيها الأزمة الحالية مع قطر للخصوم بتجمع دعم لم يسبق له مثيل، والذي قد يكون سببا في توتر السلطات تجاه الاحتجاجات. اعتبارا من 14 سبتمبر 2017.

لدى الدوسري نحو 424 ألف متابع على تويتر وما يقارب 150 مليون مشاهدة على اليوتيوب.

ردود الفعل

اتهم سعود القحطاني، مستشار المحكمة الملكية السعودية في رتبة الوزير، الدوسري بأنه مذنب بارتكاب جرائم تتعلق "بتزوير التأشيرات" في بلده الأصلي.

انتقد الدوسري العديد من رجال الدين البارزين المرتبطين بالدولة السعودية مثل المفتي عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ وصالح المغامسي حركة الدوسري، ودعوا المواطنين السعوديين إلى معارضتها بشدة.

وظهر الشيخ في برنامج حواري: إن " أولئك الذين يدافعون عن الاحتجاجات لحركة 15 سبتمبر هم من دعاة الفساد والفتنة، وليس هناك خير فيها ولا تنبع الخير من ما يدعوون إليه والذي صدر من قبل أعداء المملكة العربية السعودية ... وهم دعاة الجاهلية والجهل."

مضاوي الرشيد



مضاوي بنت طلال بن محمد الرشيد ، حفيدة آخر حاكم من أسرة الرشيد الحاكمة في حائل، (1830 - 1921) : (والدها طلال المحمد الطلال الرشيد).
ولدت في فرنسا وهي تحمل الجنسية البريطانية واللبنانية . بعد هروب والدها في لبنان ، تزوج من والدتها اللبنانية (عايدة البحصلي) وهرب معها مرة أخرى الى فرنسا خوفا من ملاحقة النظام السعودي له.

مضاوي الرشيد أستاذة علم الإنثربولوجيا الديني، في قسم اللاهوت والدراسات الدينية بكلية الملوك بجامعة لندن.

تزوجت من رجل انجليزي استاذ في جامعة لندن ، كلية الملوك وكان له الفضل الكبير بان تكون مضاوي محاضرة في نفس الجامعة!

وتعمل د.مضاوي الرشيد على النقاشات الدينية السياسية في (السعودية) خاصة بعد أحداث 11سبتمبر2001 ، حيث قامت بتأليف العديد من الكتب والمقالات في المجلات الأكاديمية عن شبه الجزيرة العربية والهجرة العربية و العولمة.

مؤهلاتها

نظم المعلومات في علم الاجتماع والإنثربولوجيا من جامعة سالفورد عام 1985.
نالت شهادة الماجستير من جامعة كامبردج في الأنثربولوجيا الاجتماعية عام 1986.
نالت شهادة الدكتوراه من جامعة كامبردج في الأنثربولوجيا الاجتماعية عام 1989.

منع الدخول للكويت

منعت الحكومة الكويتية دخولها إلى البلد عام 2010م ولم تذكر الدولة اي سبب للمنع. وانتقدت منظمة مراقبة حقوق الإنسان هذا القرار وجاء في بيان لها: «في 11 فبراير 2010 ألغى مسؤولو الامن الكويتيون تأشيرة دخول د.مضاوي الرشيد عالمة الانثروبولوجيا بجامعة كينجز كوليدج البريطانية قبل اسبوع من زيارتها حيث كان من المقرر ان تتحدث الرشيد في محفل اقتصادي وتلقي محاضرة».

ونقلت عن الرشيد قولها قرار الغاء التاشيرة ينبع من الضغط السياسي الممارس من قبل المملكة العربية السعودية على الكويت.

سعد الفقيه



معارض للنظام السعودي ومحلل سياسي

الاسم عند الولادة : سعد بن راشد الفقيه العنقري التميمي
الميلاد : 1 فبراير/شباط 1957 (العراق)

سعد بن راشد بن محمد الفقيه العنقري التميمي استشاري طبيب جراح وأستاذ مساعد سابقاً ومعارض سعودي ورئيس المكتب السياسي للجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية ومؤسس الحركة الإسلامية للإصلاح والمتحدث الرسمي باسمها .

الحياة الشخصية وتعليمه

ينتمي الفقيه إلى العناقر من بني سعد من تميم وعائلته هاجرت من نجد إلى الزبير جنوبي العراق لفترة ثم عادت أسرته عندما كان عمر الفقيه 17 سنة .

أكمل دراسته في مدينة الرياض. حصل على بكالوريوس في الطب والجراحة من جامعة الملك سعود في الرياض وواصل تعليمه إلى أن حصل على الزمالة في الجراحة من بريطانيا وأصبح أستاذاً مساعداً في قسم الجراحة التابع لكلية الطب في جامعة الملك سعود في الرياض، واستشاري الجراحة في مستشفى الملك خالد الجامعي .

حياته السياسية

هو أحد النشطاء الموقعين على بيان المطالب في أبريل 1991 ومذكرة النصيحة في يوليو 1992 وهما خطابان قدما (للملك) فهد بن عبد العزيز للمطالبة بالإصلاح السياسي ومحاربة الفساد ثم شارك في عام 1993 (مع محسن العواجي ومحمد الحضيف) في تأسيس لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية.

وكان له دور في المشاركة ببعض الأعمال الأخرى مثل شريط المدفع العملاق و لجنة لجام، ونجح في اقناع بعض المشايخ في المؤسسة الدينية مثل الشيخ عبد الله بن جبرين وبعد تأسيس اللجنة اعتُقِل الفقيه لأربعة أسابيع في إطار سلسلة اعتقالات شملت اعتقال بعض مؤسسي اللجنة وداعميها وتعذيب بعضهم مثل محمد المسعري، وقتل عبد الله الحضيف، وفصلهم جميعاً من وظائفهم بأمر ملكي، وإغلاق مكاتب محاماة بعضهم، و فرض الإقامة الجبرية على بعضهم مثل عبد الله المسعري و التشهير بهم إعلامياً، و منعهم من السفر أو حتى العمل، و إصدار جهاز الإفتاء السعودي فتوى ضدهم استهلت بمقولة..بناءً على ما قدمه بعض المنتسبين إلى العلم الشرعي بعد تزكية المفتي السابق ونائبه ابن عثيمين على الخطاب وعلى المذكرة وبعد ثنائهم على كل من سعى عليها،وجد هؤلاء النشطاء أنفسهم ليس لديهم خيار لإكمال مشروعهم إلا بفتح مكتب في الخارج وبعد اطلاق سراحهم قررت اللجنة فتح مكتب لها في لندن واختارت أن يمثلها كل من سعد الفقيه رئيساً للمكتب ومحمد المسعري أميناً عاماً وناطقاً رسمياً ..

هروبه من السعودية

في عام 1994 غادر الفقيه السعودية مع زوجته وأبنائه الأربعة متجها إلى لندن بدعوى وجهت له لحضور مؤتمر طبي في سويسرا حتى يقنع وزارة الداخلية بالسماح له بالسفر بعد منعه من السفر، فسافر إلى سويسرا ومنها إلى بريطانيا ثم لحقه محمد المسعري عن طريق اليمن بعد أن حصل على الجنسية اليمنية حتى يتمكن من السفر إلى بريطانيا من اليمن وأعلنا في أبريل 1994 معاودة نشاطات اللجنة من لندن وكان هذا البيان هو الثاني بعد البيان الأول وهو البيان التأسيسي للجنة وكان من داخل المملكة.

تأسيس الحركة




في عام 1996 واثناء تهديد المسعري بنفيه إلى خارج بريطانيا نشب خلاف حاد بين الفقيه والمسعري حول طريقة عمل اللجنة انتهى إلى استقالة الفقيه و أسس في 11 مارس 1996 الحركة الإسلامية للإصلاح.

كانت الحركة في أول تأسيسها تعتمد على الفاكس من أجل نشاطها الإعلامي وبعد ذلك انتقلت إلى مرحلة الانترنت رسائل البريد الإلكتروني وقد قامت الحركة بالتطور إلى مرحلة البالتوك ثم إذاعة راديو ثم قناة سمعية ثم قناة مرئية .

مشايخ النظام السعودي تحذر منه

وصف مفتي السعودية السابق عبد العزيز بن باز المعارضة السعودية في لندن ممثلة بسعد الفقيه أنها "من ناشري الدعوات الفاسدة الضالة" ودعى إلى "الحذر من نشراتهم، والقضاء عليها، وإتلافها، وعدم التعاون معهم في أي شيء يدعو إلى الفساد والشر والباطل والفتن" كما كان لعضو هيئة كبار العلماء الشيخ صالح اللحيدان انتقاده في سعد الفقيه بإقامته في بلد الكفر - كما وصف - وعدم اعتراض الفقيه عليها وتساءل اللحيدان هل بقي الفقيه على الإسلام أم لا وكان رد الفقيه بتحديه للحيدان أو أي أحد من معارضيه بمناظرته شرعياً أو سياسياً أو بأي منهجية كما جزم الفقيه بعجز اللحيدان على مناظرته لأن ولي أمره لن يسمح له بذلك كما كان لعضو هيئة العلماء السعودية الآخر الشيخ الفوزان فتواه بان من يشاهد قناة الإصلاح التابعة للفقيه بأنه آثم ويراه البعض بأنه يسعى لتدمير البيت السعودي لا إصلاحه وانتقده كذلك أحد مرافقيه في النشاط في بدايته الدكتور محسن العواجي حيث رمى الفقيه بتلويث المشروع الإصلاحي ونزعته للعمل الفردي واتهمه بنشر مذكرة النصيحة لمجلة المحرر الفرنسية وحمله الدكتور محمد الحضيف وهو _ أحد المعارضين في الداخل - حمله هو والدكتور المسعري مسؤولية اغتيال أخيه عبد الله الحضيف الذي قد اغتالته المباحث بأمر من وزير الداخلية السابق نايف بقتله على خلفية كشفه لبعض الأمور التي تتعلق بنايف وغيرها .

علاقته بتنظيم القاعدة

حصل الفقيه على تأييد التيار – القاعدي- بعد مباركة أيمن الظواهري للفقيه ودعوة الجميع للاستجابة لنداءات (الحركة الإسلامية للإصلاح) بقيادة الفقيه .

أتهمته الولايات المتحدة الأمريكية بالاشتراك بمكتب مع خالد الفواز -أحد معاوني أسامة بن لادن- وباقتناء الهاتف الفضائي الذي استعمله بن لادن لتنسيق هجوم استهدف سفاراتها في كينيا وتنزانيا عام 1998م. وقالت أكثر من مرة أن موقعه على الإنترنت يتم "إستغلاله" لحشد الدعم الإيديولوجي والمادي لتنظيم القاعدة.

و بناء عليه جمدت الولايات المتحدة الأميركية أمواله، وقد صنفته وزارة الخزانة الأميركية على أنه إرهابي عالمي، تبعتها بريطانيا في ديسمبر 2005 بتجميد أرصدة (الحركة الإسلامية للإصلاح) وقدمت مع الولايات المتحدة الأمريكية والسعودية طلبا لمجلس الأمن بهيئة الأمم المتحدة لإضافة (الحركة الإسلامية للإصلاح) إلى قائمته الخاصة بأسماء الأفراد والمنظمات التي يشتبه في صلتها بحركة طالبان أو تنظيم القاعدة الذي يتزعمه أسامة بن لادن.

قام سعد الفقيه بنفي أن يكون لتنظيمه حسابات أو أموال في الولايات المتحدة الأميركية، وأكد أن القرار لن يؤثر على نشاط حركته حيث أنها لا تملك سوى بضع مئات من الجنيهات في البنوك، ونفى صلته بتنظيم القاعدة حيث قال أن حركته تتبع الوسائل السلمية سبيلا للتغيير الإصلاحي .

وفي 2012 أعلن رئيس لجنة مجلس الأمن الدولي الممثل الدائم الألماني (بيتر فيتيغ) في بيان أنه لعدم توفر معلومات كافية لتوفير اساس معقول وموثوق للخلوص إلى أن فرد أو مجموعة أو كيان مرتبط بالقاعدة . وأفيد أن المملكة المتحدة وألمانيا أيدتا إزالة الفقيه، في حين كانت الولايات المتحدة و السعودية من بين الذين عارضوا ذلك .

محاولة اختطافه

اتهم الفقيه السلطات السعودية بمحاولة فاشلة للإيقاع به واغتياله في لندن عام 2003، وقال سعد الفقيه إن رجلين بريطانيين طرقا باب منزله وادعيا أنهما عمال صيانة، وإنهما اقتحما المنزل وحاولا تخديره واعتديا عليه بالضرب، ثم حضر أفراد أسرته وجيرانه لنجدته وطلبوا الشرطة، فلاذ الرجلان بالفرار. وقال سعد الفقيه إن المهاجمين أبلغاه قبل هروبهما إنهما يحملان رسالة من الحكومة السعودية. وقال متحدث باسم مستشفى سانت ماري في لندن، التي نقل إليها سعد الفقيه إنه أصيب بطعنات، لكن جروحه "ليست خطيرة .

العدوان على اليمن

أما بخصوص الحرب السعودية على اليمن فأكد سعد الفقيه، ان موقف الحوثيين اصبح اليوم اقوى وان صواريخهم تصل الى جيزان ونجران رغم امكانياتهم العسكرية القليلة.

وأضاف "إن للحوثيين اليد العليا في الحدود ودخلوا أكثر من قرية وتصل صواريخهم الى جيزان ونجران والقرى الاخرى بانتظام وتقدير الاخوان (في اشارة الى النظام السعودي) ان الخطر في اقتحام عدة قرى والوصول الى جيزان ونجران وارد جداً".

ومخاطبا الحكومة السعودية... "لا يجوز ان تكذب على الامة، هذه عاصفة الحزم ونيتك ان تتآمر مع الامارات ومع القوى الشريرة ضد اهل الخير في اليمن".

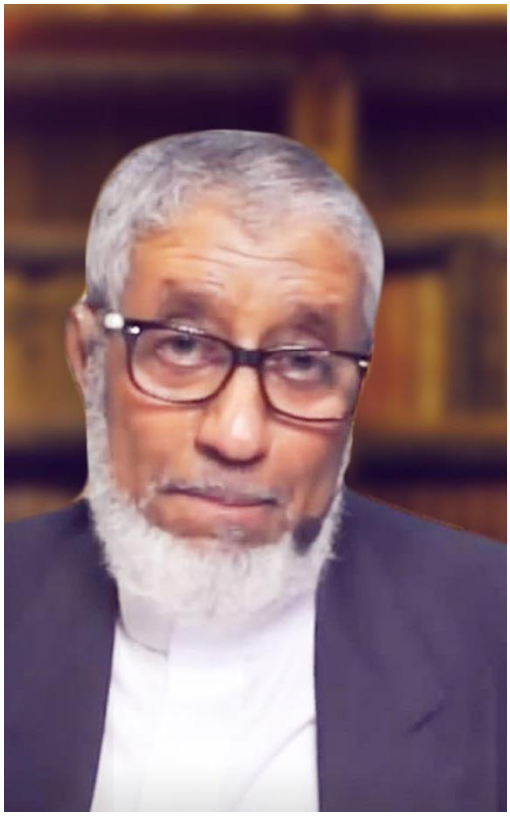
الأزمة الخليجية

بعد الأزمة الخليجية الأخيرة استغل الإعلام السعودي لمهاجمة الفقيه واتهامه بتلقي الدعم المادي والمعنوي من قطر، في حين أعادت صحيفة "عكاظ" في مقال لها تكرار ادعائها أن الفقيه هو نفسه المغرد السعودي الشهير "مجتهد".

واتهمت الصحيفة الفقيه بأنه إخواني سروري يتلقى الدعم من المخابرات القطرية والليبية، كما زعمت أنه صاحب حساب مجتهد الذي تحول لمنصة تؤجر لوكالات المخابرات حول العالم للنيل من الدولة السعودية ورموزها، مشيرة إلى أن الفقيه خشي من الملاحقة القانونية لتغريداته "الموغلة في الفحش والتحريض" في بلده بريطانيا، فآثر الكتابة تحت معرف "مجتهد".

ورغم أن الفقيه نفى في أكثر من مناسبة صلته بحساب "مجتهد"،إلا إن السلطات السعودية بقيت مصرة على اتهامه حيث نشر المستشار بالديوان الملكي سعود القحطاني تغريدة على حسابه بـ"تويتر" يدعي فيها أن سعد الفقيه هو مجتهد .

محمد المسعري



معارض للنظام السعودي ومفكر إسلامي

الاسم عند الولادة : محمد بن عبد الله المسعري
الميلاد : 9 نوفمبر/تشرين الثاني 1946

محمد بن عبد الله بن سليمان بن عبدالرحمن المسعري الحسني الدوسري (9 نوفمبر 1946) .
معارض للنظام السعودي ومفكر إسلامي، يحمل شهادة الدكتوراة في الفيزياء النووية من جامعة فرانكفورت بألمانيا، مقيم في لندن.
مؤسس وأمين عام حزب التجديد الإسلامي والناطق الرسمي له.

الحياة الشخصية وتعليمه

ولد المسعري في مكة المكرمة 9 نوفمبر 1946.

والده هو الشيخ عبد الله بن سليمان المسعري أحد كبار علماء الدين في نجد الذين درسوا على يد المفتي السابق محمد بن إبراهيم آل شيخ المفتي السابق.

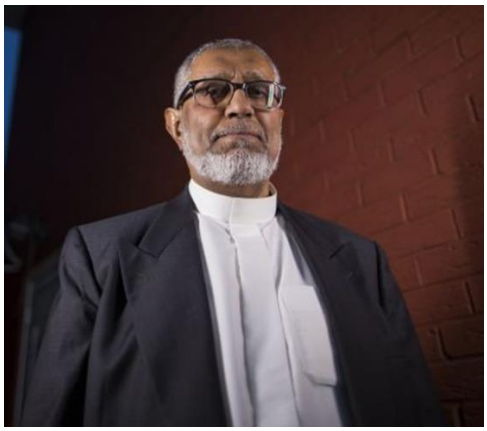
عمل مرشداً للحجاج بمكة وقاضياً في الباحة ثم وكيلاً لرئيس ديوان المظالم سابقا.

ووالدته هي ابنة إمام الحرمين محمد عبد الرزاق حمزة الذي تسلم فترة من الزمن إمامة وخطابة الحرم النبوي الشريف والحرم المكي.

نشأ محمد المسعري في أول حياته في الحجاز بمكة المكرمة، تعلم العلوم الشرعية على يد عددٍ من العلماء ، رافق والده الذي ابتعث لدراسة أصول الدين والفقه الإسلامي في مصر فدرس أول المرحلة الابتدائية هناك ثم عاد إلى المملكة بعد انقضاء بعثة والده التي استغرقت أربع سنوات فأكمل الابتدائية بعد عودته.

أكمل دراسته المتوسطة والثانوية في معهد العاصمة النموذجي بالرياض وكان متميزاً، أُبتعث عام 1963 لألمانيا للدراسة الجامعية، درس الفيزياء بجامعة فرانك فورت وأكمل دراساته العليا بنفس الجامعة وحصل على الدكتوراة في الفيزياء النووية.

عاد إلى الرياض ليعمل أستاذاً جامعياً في الفيزياء بجامعة الملك سعود، تدرج في السلك الأكاديمي حتى حصل على مرتبة بروفيسور عام 1988 فكان من أوائل من حصل على هذه المرتبة العلمية في المملكة.



في عام 1984 أُنتدب رئيساً للمكتب التعليمي في دنفر بولاية كولورادو بالولايات المتحدة الأمريكية إلى أن ترك المكتب بعد خلاف مع السفير بندر بن سلطان فقرر العودة إلى موقعه للتدريس في الجامعة، تولى رئاسة قسم الفيزياء ثم وكيلاً لعمادة الدراسات العليا وكانت له إنجازات كبيرة في القسم

عُين عضواً في اللجنة النووية التي انشأتها وزارة الدفاع في الثمانينات بحكم أبحاثه في هذا المجال وكان الغرض من تلك اللجنة التخطيط لبناء قدرات نووية بخبرات وطنية سعودية وألغيت تلك اللجنة بعد انشائها بفترة قصيرة لظروف سياسية.

حياته السياسية

كانت بدايات عمل المسعري السياسي عن طريق مشاركة في العديد من الندوات واللقاءات الدعوية في داخل وخارج السعودية كما درس على يد الكثير من العلماء من مختلف التيارات والحركات الإسلامية أثناء دراسته الجامعية في الخارج مما كان له بالغ الأثر في صقل شخصيته وصراعه الفكري فيما بعد.

شارك في كتابة الكثير من العرائض و الخطابات في "مناصحة" النظام السعودي بالإصلاح منذ أول نشاطه فشارك في كتابة مذكرة للديوان الملكي عام 1992 و واصل "المناصحة" السرية للنظام السعودي حتى عام 1993 حينما شارك في لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية ناطقاً رسمياً لها في أول أيامها في الداخل.

صدر أمر ملكي بفصله من الجامعة على خلفية تلك اللجنة وكل من شارك في تلك النشاطات ، اعتقتله السلطات السعودية في ربيع 1993 وسجن في سجن الحائر السياسي بالرياض ستة أشهر وتعرض للتعذيب في السجن ، اطلق سراحه في نوفمبر 1993 مع بعض رفاقه الذين اعتقلوا معه.



في مارس 1994 سافر المسعري إلى اليمن متسللاً عبر حدودها بعد أن صدر قرار بمنعه من العمل الحكومي والسفر إلى الخارج كما كل رفاقه.

نجح في العبور إلى اليمن وهناك استطاع استصدار هوية يمنية له ليغادر بعدها إلى لندن.

وصل إلى مطار جاتويك بلندن في الثامن عشر من أبريل عام 1994 وبعدها بيومين أعلنت لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية بيانها الرابع باستئناف نشاطها من لندن .

قرر أعضاء اللجنة تفويض المسعري أميناً عاماً للجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية كما فُوض سعد الفقيه رئيساً لمكتبها بعد استئناف نشاطها في الخارج بلندن.

بعد وصول المسعري إلى بريطانيا أمرته الحكومة البريطانية بمغادرة البلاد واقترحت دومينيكا كوجهة له، لكن قرار الحكومة واجه نقداً من نشطاء حقوقيين.

دخل المسعري معركة قانونية انتهت بأن قضت محكمة بريطانية ببطلان قرار الحكومة لعجزها عن اثبات أن دومينيكا وجهة آمنة للمسعري مما يتعارض مع الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان وسُمح

للمسعري بالبقاء دون منحه حق اللجوء السياسي الذي يسمح له بمغادرة البلاد والرجوع إليها متى ما شاء.

اتهم المسعري بأن له علاقة في تفجير السفارة الأمريكية في نيروبي وتم نشر أدلة تفيد بأن سعد الفقيه اشترى هاتفاً فضائياً دقيقا من طراز M22 وقدمه للمسعري وتم تلقي مكالمة من أحد انتحاريي نيروبي قبل ثمانية أيام من الهجوم، وكما أفادت التقارير أن الهاتف قد استخدم لإجراء مكالمات لترتيب مقابلة أسامة بن لادن من قبل وكالة الأنباء الفرنسية.

في مارس 1996 غادر الفقيه اللجنة ليؤسس الحركة الإسلامية للإصلاح بسبب خلافات تنفيذية مع المسعري، أمضى المسعري سنتين متفرغاً في تأليف أبحاثه الشرعية وألف العديد من الكتب الشرعية كما واجه صعوبات مالية بعد الانفصال مما اضطره إلى حل اللجنة ففي 1 مارس 2004 أعلن المسعري حل لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية و تأسيس حزب التجديد الإسلامي وجاء في بيانه التأسيسي أن هدفه:



«العمل الدائب لتحويل كل بلد من بلاد المسلمين إلى دار إسلام، وتطهيرها من رجس الكفر وبذل الجهود الجادة المستديمة لضمها في كيان واحد: كيان دولة الخلافة الإسلامية الراشدة على منهاج النبوة.»

في يوليو 2004 ألقت السلطات الأمريكية القبض على ابن محمد المسعري (ماجد المسعري) بتهمة خرق شروط الإقامة بتعاطي المخدرات فعلق المسعري أن التهمة "سخيفة ولايصدقها عاقل" وأن سببها الفعلي "أنشطته السياسية".

في يناير 2007 رُحِّل ماجد المسعري إلى السعودية بعد أن قضت محكمة أمريكية بعدم منحه حق اللجوء السياسي.





في أكتوبر 2004 قضت محكمة بريطانية بالسجن سنتين ونصف على ضابط شرطة سرّب معلومات تضمنت رقم لوحة سيارة المسعري للسفارة السعودية في لندن.

بعد تفجيرات لندن في يوليو 2005 طالب أعضاء في البرلمان البريطاني بإيقاف بث إذاعة التجديد الإسلامي التي يشرف عليها المسعري والتي كانت تحض على قتل الجنود البريطانيين في العراق والتي أذاعت

كلمة مسجلة لأبو مصعب الزرقاوي بينما طالب آخرون بترحيله لكن غياب القوانين التي تمنع ممارسات المسعري أعاقت أي إجراء عملي.

أغلق المسعري لاحقا الأجزاء التي سببت الجدل من موقعه وقال أن الموقع كان ضحية "اغتيال حرية التعبير".

يحيى العسيري



الاسم عند الولادة : يحيى العسيري
الميلاد : 1980 في مدينة أبها

ولد في عام 1980 و ينتمي لمنطقة عسير و بعد تخرجه من الثانوية العامة إلتحق بسلاح الجو الملكي السعودي و أصبح ضابطا فيه ، و هو متزوج منذ عام 2005 و لديه طفلان، أصبح الآن يعيش كلاجئ سياسي في المملكة المتحدة، ويدير منظمته الخاصة لحقوق الإنسان، من خلال شبكة سرية من النشطاء الذين يعملون داخل المملكة السعودية .

الحياة الشخصية

يحيى ولد في عام 1980 في منطقة عسير، وهي منطقة في جنوب غرب المملكة العربية السعودية حيث قاومت القبائل الأصلية بشراسة مساعي توحيد المملكة التي قادتها أسرة آل سعود الوهابية في أوائل القرن الـ20، وشكّل صراع الأجيال التجربة الجوهرية الأولى للشاب يحيى، حيث قال في لقاء مع صحيفة (Middle East Eye) الالكترونية :

"جدتي تكره النظام، وهي تشير إليه على أنه يحتل الأرض، وإن عسير كانت مكانًا أفضل بكثير للعيش قبل انتشار الوهابية"

ولكن رغم ذلك كان والد يحيى من المستفيدين كثيراً من الثروة النفطية التي وزعتها العائلة المالكة، مما أدى إلى تغيير نظرتهم كليًا حول حكام البلاد، فيقول يحيى :

"جيل والدي يعتقد أن الحكومة تساعد الناس لأنها تعطيهم المال، إنهم لا يعرفون من أين تأتي هذه الأموال، ولكن الأموال جعلتهم ينظرون إلى العائلة الحاكمة بشكل إيجابي".

بعد الانتهاء من التعليم الثانوي في سن الـ18 عامًا، انتقل يحيى إلى العاصمة الرياض وانضم الى سلاح الجو الملكي بهدف أن يصبح طياراً.

بعد 14 ساعة من الطيران لم يستطع يحيى اجتياز التدريب الجوي، وقيل له إنه لا يمكنه أن يصبح طيارًا، وبدلاً من ترك الجيش، تقدم بنجاح على وظيفة في الإدارة العسكرية، وحصل على شهادة في مجال الخدمات اللوجستية في عام 2004 .

حياته السياسية

كانت السياسة وحقوق الإنسان بعيدتان كل البعد عن تفكير يحيى، كون الكسب المادي والحصول على راتب جيد ووظيفة جيدة هو ما كان يشغل تفكيره، ولكن هذه الأفكار لم تستمر طويلاً، فبعد انتقال يحيى إلى الطائف ضمن وظيفته في المجال العسكري، استمع هناك إلى مشاكل 300 شخص كانوا يعملون معه في ذات السرب، وقد ذكر يحيى في مقابلة معه أن أغلب زملائه استحصلوا على قروض مصرفية، وفي نهاية كل شهر لم يكن يتبقى معهم ما يكفي من المال للمعيشة نتيجة للأقساط المترتبة على هذه القروض، ويقول يحيى "كان هؤلاء الرجال يأتون إلي ويسألونني: أين هي أموالنا؟ لماذا العائلة المالكة غنية للغاية، والمواطنون فقراء للغاية؟" .



كان الاستماع إلى مشاكل الفقر التي يطرحها زملاؤه، وشهادته على الفقر الذي تعيش فيه الطائف، كفيلاً باستثارة الأسئلة في

داخله حول هذه القضايا، حيث سأل نفسه "لماذا صوت الشعب مكتوم؟ لماذا لا تقاسمنا العائلة المالكة مقتدرات البلاد؟ لماذا لا يمكننا أن نعبر عن رأينا؟" ويضيف "كان بإمكاني التفكير بهذه الأمور في أعماقي فقط، كوني أدرك أنني إذا ناقشت هذه القضايا مع أي شخص سينتهي بي المطاف في السجن".

في عام 2004 أنشأ يحيى حساب على أحد مواقع الشبكة العنكبوتية تحت اسم مستعار "أبو فارس" وكتب مقالات تركز على الفقر والبطالة، ويشير يحيى إلى هذه التجربة بقوله "لقد كان من المثير حقًا أن أستطيع التعبير عن رأيي"، وأضاف أن السياسة الداخلية والاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية كانا من أهم القضايا بالنسبة له في ذاك الوقت.

تعرف العسيري من خلال المنتديات والمواقع الالكترونية على سعود الهاشمي، وهو ناشط سعودي في مجال حقوق الإنسان تم اعتقاله وسجنه سنة 2011 لمدة 30 عاماً.

حضر يحيى إلى منزل سعود الهاشمي عدة مرات في إطار المنتدى الأسبوعي الذي كان يديره الهاشمي وكان من ضيوف المنتدى القيادي في حركة حماس الفلسطينية خالد مشعل، وراشد الغنوشي من حركة النهضة في تونس، علمًا بأن المشاركين كانوا يحضرون بشكل مجهول، ولا يصرحون بأسمائهم الحقيقة، إلا أن الهاشمي كان يحتفظ بسجل للحضور، حسب ما صرح العسيري للصحيفة، وفي عام 2007 بعد اعتقال الهاشمي عاد يحيى لممارسة حياته المزدوجة، كضابط ملتزم بعمله في النهار، وناشط سياسي وحقوقي باسم أبو فارس على الأنترنت.

في نهاية عام 2008 استدعته المخابرات الجوية لاستجوابه، وسألوه عن شخصية أبو فارس، بعد بلاغ من أحد عملاء المخابرات عن شخصية يحيى، ويقول يحيى عن هذه اللحظة "لقد كنت خائفًا جدًا، أنكرت معرفتي بأي شيء يتكلمون عنه، لأنني أدرك أن اكتشافي، يعني احتمالية اعتقالي وحبسي مدى الحياة".

استطاع سجل يحيى المثالي في العمل إقناع الضباط في المخابرات بصحة الإنكار، وبعد وقت قصير من استدعائه من قِبل المخابرات تم اختياره للعمل على صفقة مربحة عام 2008 بين المملكة العربية السعودية وشركة الأسلحة البريطانية "BAE Systems" .

في بداية عام 2009 سافر يحيى إلى المملكة المتحدة لمدة 18 شهرًا ليخضع لتدريب في مجال الخدمات اللوجستية المتعلقة بالصفقة السعودية مع شركة "BAE Systems" لشراء 72 مقاتلة تايفون بقيمه 4.5 مليار جنيه إسترليني، وفي لندن قام بلقاء معارضين سعوديين يعيشون في المنفى لكنه خلص إلى أن قناعاتهم السياسية - سواء الليبراليين منهم أو الإسلاميين - غير جذابة، وحسب ما قال "أنا أؤمن بقوة بالديمقراطية وحقوق الإنسان، ولكني أؤمن بقوة أيضًا بعدم وجود خلاف بين تلك القيم والإسلام".

خلال فترة وجوده في لندن شارك يحيى في احتجاجات جرت في المملكة المتحدة، للتنديد بالحرب الإسرائيلية على غزة 2008-2009 المعروفة باسم عملية الرصاص المصبوب، وعلى الرغم من بعده آلاف الأميال عن متناول السلطات السعودية، بقي يحيى خائفًا من تداعيات مشاركته في المظاهرة، حيث عمد لتغطية وجهه في مسيرة لندن، وقال شارحًا "لا يهم أنك خرجت احتجاجًا من

أجل فلسطين وهو سبب تدعمه الحكومة السعودية علنًا، كون التظاهر ممنوع في بلادنا، وإذا شاركت في احتجاج في لندن، فإن الحكومة تخشى أن يروق لك الموضوع وتعمل على ممارسته في دولتك".

عندما انتهت دورته التدريبية، طلب من حكومته البقاء للحصول على شهادة عليا في مجال الخدمات اللوجستية من جامعة لينكولن، وتم رفض طلبه من قبل سلاح الجو السعودي، وفي منتصف عام 2010 عاد إلى المملكة العربية السعودية.

في عام 2012 قدم العسيري استقالته من سلاح الجو، وبدأ العمل بنشاطه السياسي والحقوقي بشكل علني، حيث أنه وضع اسمه الحقيقي على المواقع الالكترونية بدل اسمه الوهمي (أبو فارس)، بالإضافة لوضع صورته الشخصية.

وحسب ما صرح العسيري للصحيفة أنه كان يتوقع في أي لحظة القبض عليه ووضعه بالسجن لفترة قد تطول.

بعد فشله في العثور على وظيفة جديدة، وجد يحيى دورة في مجال حقوق الإنسان في جامعة كينغستون في لندن، فسافر وعائلته الصغيرة إلى المملكة المتحدة في بداية عام 2013 بتأشيرة طالب .

بعد تدهور وضع ناشطي حقوق الإنسان في الداخل وبعد الأعتقالات التي تمت للناشطين ومن بينهم وليد أبو الخير في عام 2014 وهو صديق يحيى المقرب، قرر العسيري طلب اللجوء السياسي في المملكة المتحدة.

أنشأ في بريطانيا منظمته الخاصة لحقوق الإنسان وأسماها "القِسْط". هاجم العسيري انتهاكات حقوق الإنسان التي تشهدها المملكة ضمن لقاء أجرته معه قناة فرانس 24، وبعد المقابلة اشتعل هاشتاج "#يحيى_العسيري_يمثل_الشعب" بسرعة كبيرة.

الموقع الالكتروني :https://alqst.org

الدكتور معن العلي الدويش الجربا

هو رئيس اتحاد القبائل والعوائل والأعيان في البلاد العربية ، وحاصل على شهادة الدكتوراه في القانون لندن ومؤسس موقع «حوار وتجديد»



معن الجربا معارض للنظام السعودي ، والده الشيخ علي الدويش ، ينتمي إلى قبيلة "شمّر" ، وهو أحد المتصلين بحكم المصاهرة مع كبار وجوه السلطة في (السعودية) كـ (الملك) السابق عبد الله بن العزيز، وولي العهد السابق (محمد بن نايف) ، ما منحه نوعاً من الحماية ليعبّر عن مواقفه.

استقر لفترة في مدينة حماه في سوريا .

في أواخر العام 2011، عندما كان لا يزال في (السعودية) ، تم اغلاق موقع الكتروني تابع له بفعل مواقفه التي كانت تصب في خانة إبداء الدعم للمقاومة، وعُرض عليه أن يكتب أسبوعياً في صحيفة عكاظ السعودية كتعويض. فكتب محذراً من الفتنة المذهبية، منبهاً إلى خطورة المشروع التمزيقي الذي يتسلل من العراق.

وفي كل محطة كان يغمز داعماً لخيارات المقاومة، قبل أن يتم إيقافه عن الكتابة عام 2013 دون أن يتعرض لأي "مساءلة".

قبل يومين من مغادرته الأراضي السعودية بلا عودة في العام 2014، خرج معن الجربا في مقابلة تلفزيونية ، تحدث فيها عن داعش ومرجعيتها الوهابية. ومن داخل أحد الاستديوهات في الرياض حيّا الرجل الرئيس السوري بشار الأسد، وحيّا رئيس وزراء العراق آنذاك، نوري المالكي، لدعمه سورية المُقاوِمة. فأغلقت السلطات السعودية الاستديو الذي ظهر منه الجربا، ومن حينها بدأت الحرب المضادة ضده.

الوهابية لا تمت الى السنّة

يصف نمط سياسة النظام السعودي بنمط الدولة البوليسية المفروض داخل البلد. ويقول بأن "الدولة السعودية بوليسية بامتياز". إلا أن شبكات التواصل الاجتماعي باتت معياراً مهماً تقاس من خلال ميول الرأي العام.

يقول بان النظام السعودي يسعى لخلق انتصار يثبت من خلاله للأميركيين أنه لا يزال نظام قوي، ويُعوّل عليه لتأدية أدوار وظيفية في المنطقة. وعندما كانت نتيجة سياسة النظام في العراق ولبنان وسورية واليمن لم تؤدي الى نتيجة ، فما كان منه إلا الاستقواء على الداخل وضرب العوامية".

ويكمل "صوّر الإعلام السعودي استهداف العوامية على أنّه فتح وكانت الأدبيات تقول إنها عملية تحرير القطيف من الشيعة، الذين يصوّرهم الإعلام السعودي على أنّهم دخلاء، علماً أنّ حي المسوّرة الموجود منذ 400 سنة، يفوق بعمره تاريخ الدولة السعودية الأولى، ويتجاوزها بمئة عام. ما يعني أن أهل العوامية متأصلون ومتجذرون في المنطقة، أكثر من "أصالة" آل سعود وسلطتهم عليها...

"الانتصار" الباهت والعقيم في العوامية، أيضاً وُظف في إطار جهود المنظومة الإعلامية الرسمية لتعزيز "فوبيا إيران" و "فوبيا الشيعة".

وفي مكان ما لا بد لنا أن نعترف بنجاحهم في تكريس هذه الفوبيا، وهو الحاجز الذي اشتُغل

فلسطين في الوجدان

يؤكد الجربا أن الشعب السعودي متعاطف مع فلسطين لأبعد الحدود ، ويرى "أن محور المقاومة هو من يدافع عن فلسطين. ورغم وجود هذه الفوبيا، إلا أن الأمور تتجه كل يوم نحو الأفضل، وذلك بسبب انكشاف العلاقات السعودية مع "إسرائيل" وظهورها إلى العلن، ومساعي السعودية لعلمنة الدولة وأخذ النموذج الإماراتي ومحاولة تطبيقه على السعودية، وهو ما وعّى الناس.

وقال بان الدولة التي شيطنت إيران والشيعة عموماً تحت عناوين الدين والدفاع عن بلاد الحرمين، ظهر أنّها اليوم تتصالح مع "اسرائيل" وتبيح الاحتفالات والرقصات المختلطة، ليتضح من يشكل الخطر الفعلي على الدين وبلاد الحرمين".

السقوط بالتطبيع

ويتوقع الجربا بان "السقوط المدوي للنظام السعودي سيتحقق بالتطبيع مع إسرائيل"،.

ويقول "تمثل العلاقة مع "إسرائيل" تجاوزاً لخط أحمر حساس جداً بالنسبة لأبناء يتفاخرون بانتمائهم لبلاد الحرمين. لدى هؤلاء موقف حاسم من محتلي بلاد "قبلة المسلمين الأولى" ومدنسيها، ومرتكبي الجرائم بحق مسلمي فلسطين ولبنان وغيرهم. عند هذه الحدود بالذات يفقد النظام السعودي شرعيته.

في عهد التحولات الداخلية الكبرى، يقبع نصف دعاة المملكة في السجون. وبالنسبة للجربا فإن الأمر لا يتعلق بالموقف من قطر، و القضية أعمق وأكبر.

"أساساً لا يوجد هناك ما يؤكد أنه جرى اعتقالهم على خلفية الأزمة مع قطر، هذه تحليلات شعبية. الأزمة مع قطر كانت شمّاعة، لأنهم يعلمون أن هؤلاء ضد القيادة أو ضد العلمنة أو حتى ضد التطبيع مع اسرائيل.. هل سيقولون للناس أنهم اعتقلوهم لأنهم ضد علمنة الدولة، أفضل شمّاعة أوهموا الناس بها كانت شمّاعة قطر، التي ستمكنهم من إخماد أي صوت ممكن أن يعترض على السياسات الجديدة، من رقصات مختلطة إلى تطبيع علني وغيره.

يقول الجربا إن 3 عوامل من شأنها أن تخرج السعوديين عن صمتهم، هي:

1. صراع الأسرة الحاكمة، وهو موجود ويتفاقم. وهو من سيعطي للشعب فرصة الخروج والتظاهر. فيُقال إنّ من يُسرّب أخبار القصر لـ"مجتهد" هم من داخل الأسرة الحاكمة. ويُقال إن عدد الأمراء المسجونين اليوم هم خمسة، بينهم محمد بن نايف وعبد العزيز بن فهد اللذين فُرض عليهما الإقامة الجبرية. والصراع الداخلي أخباره باتت معروفة وخرجت إلى العلن.

2. خلع عباءة الدين والاتجاه نحو العلمانية، وعندها الشعب سيجد السبب المباشر للخروج، خصوصاً أن المناهج السعودية تدرس منذ 80 سنة أن العلمانية كُفر، وأنّ طاعة الحاكم واجبة إلا بكفر بواح، وبالنسبة للشعب عندما ستمضي المملكة بالعلمانية سيتحقق هذا الكفر البواح. وبحسب المناهج السعودية فإن الخروج على الحاكم الكافر جائز، بل أكثر من ذلك هو جهاد في سبيل الله، لذلك فإن العنصر الديني الذي كانت الدولة تستند إليه لتحصين الحاكم، سيسقط بالتوجه إلى العلمانية.

3. رفع الغطاء الدولي عن السعودية، وهو ليس صعباً أو مستحيلاً حالياً. الأميركيون يريدون النفط ويريدون المال، وقد عبّر الرئيس الأميركي عن ذلك بصراحة. وفي حال وقوع فوضى داخلية وصراع فإن الأميركيين لن يتركوا مصالحهم من أجل تحالفات وسيعقدونها مع أي بديل مقبل.

التقسيم المشروع الحتمي

يقول الجربا أن الولايات المتحدة لا تعرف ما هو أهم من مصالحها. وفي إطار مشروع استعماري بوجه جديد، تعمل الولايات المتحدة على تقسيم السعودية إلى 4 دول. "التقسيم مطروح وهو جدي، والخارطة موجودة على موقع وزارة الدفاع (الحرب) الأميركية، السعودية ستكون مقسمة إلى 4 دول. في الولايات المتحدة هناك أجنحة مع التقسيم وأخرى ضد، والكل يريد أن يلعب بنا. "

والأقاليم الأربعة هي:

• الأردن الكبير: يضم تبوك ينبع والحجاز، يلحق بالأردن مقابل أن يكون الأردن وطناً بديلاً للفلسطينيين، وبالتالي ستُحل الأزمة التي تمنع كيان الاحتلال من إعلان دولته اليهودية.

• المنطقة الشرقية: تضم القطيف الأحساء والدمام، وهي مناطق البترول وهي قريبة من الكويت والبحرين، ما يسمح للأميركيين من الدخول بسهولة ووضع اليد على النفط. وسبق وأن كشفت مصادر في المنطقة الشرقية أن الأميركيين طرحوا عليهم الانفصال، لكنهم رفضوا.

• نجد: وهي مناطق الوسط التي ممكن أن ينحسر حكم آل سعود فيها.

• الجنوب: وهي مناطق عسير ونجران وجيزان التي كانت مناطق يمنية استأجرتها السعودية لمدة 99 عاماً، وانتهت المدة في عهد الرئيس اليمني الأسبق علي عبدالله صالح الذي "تخلى وتنازل" عنها لصالح السعودية.

ويرى الجربا أن الأميركيين استفادوا من تجربتهم في العراق، فهم لن يدخلوا بقواتهم لأي بلد عربي إلا بصورة المنقذ والبطل، وهذا ما قد يحصل في السعودية فيما لو تفاقم الصراع بين أمراء العائلة الحاكمة وذهب باتجاه المواجهة. ويؤكد أن التقسيم سيفيد كيان الاحتلال الصهيوني الذي سيتمكن من اعلان دولته اليهودية، وسيعطي فرصة للأميركيين للتواجد بصورة أكبر في الداخل السعودي.

القبائل، القنبلة الموقوتة

إلى جانب الدين تلعب القبائل دوراً هاماً في تكريس الاستقرار الداخلي للمملكة من عدمه، يؤكد السيد الجربا.

ويضيف:

"عام 1902، عاد عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود إلى الرياض بعد أن كان لاجئاً في الكويت التي كانت محمية انكليزية، لاستعادة الحكم في وقت كان فيه شمال الجزيرة تحت سيطرة إمارة قبيلة شمّر وتابعة بالكل للسلطنة العثمانية. وقد عُرض على شمّر التعاون مع الانكليز ورفضت شمّر ودخلت في الحرب العالمية الأولى الى جانب السلطنة العثمانية كدولة إسلامية في مواجهة الانكليز...

زوّد الانكليز ابن سعود بالأسلحة، وكانوا يعتبرون أن سيطرته على نجد والحجاز ستسحب الشرعية الدينية من العثمانيين.عندما انهزمت الدولة العثمانية في الحرب الأولى دخل عبدالعزيز المناطق وشكّل إمارة نجد، حاصر حائل مدة سنة كاملة، كان خلالها جيشه عندما يسمع الآذان من داخلها ويقول بعضه: "يا أخي هؤلاء مسلمين"، فيجيب آخرون "هذه تقية". قتل جيش ابن سعود الأطفال بالمساجد. وعندما دخلوا الحجاز قتلوا الناس في الحرم."

وكشف المعارض السعودي انه باسم الدين، جيّش عبدالعزيز القبائل وما عُرف يومها بـ "اخوان من طاع الله" لحروبه ضد الإمارات الأخرى.

"وعندما وصل إلى الحدود المرسومة له انكليزياً استعان بالطائرات الانكليزية لضرب القبائل، التي كانت تطلع لاكمال الجهاد واسترجاع العالم الاسلامي ككل! ومنذ ذلك الحين، ينظر آل سعود إلى القبائل بعين الحذر، يراعون مكانة ووجاهة القبائل، يصاهرونهم ويدركون أن القنابل هم قنبلة موقوتة من شانها أن تحسم أي صراع داخلي قد ينشأ في المملكة.

انقلاب السحر

يصوّر معن الجربا السعودية وكأنها تعيش على بركان قد ينفجر في أي لحظة. كل عوامل الداخل في المملكة تدعو الى القلق: صراع الأمراء، ولهاث محمد بن سلمان إلى الحكم، التوجهات الجديدة نحو العلمانية، فضلاً عن دور القبائل وسط هذا المشهد.

صورة الصراع المحتدم التي بدأت ترتسم لن تكون نهايتها إلا "التقسيم" إذا ما سُلمت مفاتيح الحل والعقد للأميركي، إن المملكة لن تكون بمنأى عن ما يُفعل في المنطقة ككل، فمشاريع التمزيق والتقسيم التي تنفذها أيادي الحكم السعودية، لا بد و ان ترتد عليها. عندها، سينقلب السحر على الساحر.

علمت "عاجل" أن الاستديو الذي هاجم منه الدكتور معن الجربا رئيس اتحاد القبائل والأعيان والعوائل في البلاد العربية؛ معتقدات أهل السنة في مداخلة على قناة "الميادين" الموالية للنظام السوري وإيران؛ تم إغلاقه بعد أن أثارت تصريحاته غضبًا واسعًا على مواقع التواصل الاجتماعي.

يقول معن الجربا: ما يدور في سوريا والعراق ولبنان واليمن هي المعركة الحقيقية لهزيمة المشروع الصهيوأمريكي وهذه الدول الأربعة هي بوابات المقاومة، عندما نريد أن نهزم هذا المشروع القادم من الغرب وحلف الشمال الأطلسي يجب أن نهزمه من خلال هذه الدول للقضاء عليه.

اتحاد القبائل والعوائل والأعيان في البلاد العربية



الاتحاد الأول من نوعه في العالم العربي، بدأ مشروعه من داخل اكبر الدول العربية الداعمة للإرهاب، السعودية، ما شكل أولى نقاط الرد .. قبائل وأعيان عربية أصيلة ترفض حكم آل سعود الجائر.

يؤكد رئيس الاتحاد (معن بن علي الدويش الجربا) ، تواجدهم في سوريا منذ العام 2013، وان اكثر من 1500 عربي منظم في "اتحاد القبائل والأعيان في البلاد العربية لدعم محور المقاومة" يقاتلون في سوريا، الى جانب الجيش العربي السوري وحلفائه ، وتقديمهم اكثر من 50 شهيداً.

من يضم الاتحاد وكيف تأسس؟

يقول معن الجربا ان ما يزيد عن 70 قبيلة منخرطة في الاتحاد، أكثر من 20 منها داخل السعودية. ويضيف "عندما بدأنا في الاتحاد دعونا كل القبائل العربية، سراً وعلانيةً، جلهم استجاب مباشرةً لدعوتنا. عندها اجتمع ممثلون عن أغلب المدعوين في المملكة عام 2013، وأعلنا انطلاق الاتحاد".

مضايقات خليجية!

يؤكد الجربا أنه منذ إطلاق الاتحاد، لم يهدأ نظام آل سعود عن مضايقتهم. كلما ازدادت تحركاتهم ونشاطاتهم زادت ملاحقاتهم وتلفيقهم التهم. عندها قررت قيادة الاتحاد مغادرة أراضي المملكة والتوجه الى مصر.

ومع بداية حكم الرئيس عبد الفتاح السيسي عرفنا ان قراراً سعودياً وصل القاهرة لمواصلة حملة التضييق علينا، حاولنا الصمود إلا ان الإجراءات المصرية حدت كثيراً من تحركاتنا، عندها نقلنا قيادة الاتحاد الى سوريا، واليوم نعمل من دمشق".

نشاطات الاتحاد

أن نشاطات الاتحاد متوزعة في كافة الدول العربية، فالاتحاد يضم قبائل من الإمارات وقطر والعراق وغيرها من الدول. عشرات المشاركات الإعلامية والوقفات التضامنية نظمها الاتحاد حتى الآن لتوعية الناس من الأخطار التكفيرية المدعومة خليجياً.

الأهداف العامة لاتحاد القبائل والعوائل والأعيان في البلاد العربية .

- دعم مشروع المقاومة في المنطقة .
- دعم الوحدة الإسلامية .
- دعم الوحدة العربية .
- دعم العدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية والحرية الفكرية في الوطن العربي .
- مكافحة العنصرية العرقية واحترام جميع الأعراق في الوطن العربي كالامازيغ والاكراد وغيرهم ممن يشكلون عناصر اساسية في امتنا ، حيث انهم عربا بالثقافة ووحدة الهدف والمصير التي تجمعنا بهم .
- مكافحة العنصرية المذهبية والطائفية .
- نشر الفكر الديني الوسطي المعتدل اسلاميا ومسيحيا .
- نشر ثقافة التسامح والعيش المشترك .

ماهية الاتحاد

- الاتحاد تيارا شعبيا عربيا وليس حزبا سياسيا .
- الاتحاد تيارا شعبيا يقوم على الفكرة الديمقراطية .
- الاتحاد تيارا ثقافيا اجتماعيا فكريا مدنيا وليس عسكريا .
- الاتحاد يضم الكيان القبلي العشائري البدوي وايضا الكيان العائلي الحضري .
- الاتحاد يضم الكيان الجمعي كالقبائل والعوائل ، وايضا الكيان الفردي كالاعيان والاشخاص .
- الاتحاد يضم الكيانات والكوادر الحزبية والنقابية باعتبارها من اهم مكونات المجتمع المدني العربي .

توجهات الاتحاد

- الاتحاد يعتبر الوطن هو نواة الامة ، ويدعو للمحافظة عليه وعلى وحدته وسلامته .
- الاتحاد يعتبر القومية العربية هي العباءة الجامعة للاوطان العربية .
- الاتحاد يعتبر العالم الاسلامي هو الانتماء والعمق الاستراتيجي للامة العربية .
- الاتحاد يعتبر بقية العالم هو الانتماء والبعد الانساني للامة العربية .
- الاتحاد يعتبر ايران دولة شقيقة وهي بوابة العالم العربي الى اسيا ويرحب بالتعاون الكامل معها .
- الاتحاد يعتبر تركيا دولة شقيقة وهي بوابة العالم العربي الى اوروبا ويرحب بالتعاون الكامل معها .
- الاتحاد يعتبر روسيا والصين ودول البريكس حلفاء استراتيجيين للعالم العربي ، ويدعو للاستفادة من هذا التحالف في ازاحة الهيمنة الصهيونية الامريكية على المنطقة .
- الاتحاد يعتبر الحركات القومية عموما والناصرية خصوصا حركات عظيمة ازالت العديد من العقبات امام الاستقلال الحقيقي من سيطرة وبراثن الاستعمار الغربي .
- الاتحاد يعتبر حركات المقاومة في لبنان وخصوصا حزب الله حركات وطنية عربية شريفة نصرت الامه وكسرت هيبة اسرائيل .
- الاتحاد يعتبر حركات المقاومة في فلسطين حركات وطنية عربية شريفة نصرت الامه وكسرت هيبة اسرائيل .
- الاتحاد يسعى لانهاء حالة الانقسام الفلسطيني ودفع الاطراف الفلسطينية للمصالحة والوحدة الفلسطينية .
- الاتحاد يعتبر العراق جمجمة العرب ورمح الاسلام وهو بمقاومته السياسية والعسكرية كسر هيبة امريكا .
- الاتحاد يعتبر سوريا قلعة العروبة الصامدة .
- الاتحاد يعتبر مصر قلب العروبة ومصدر قوتها .
- الاتحاد يعتبر الاسلام الوسطي المعتدل هو المرجعية الوحيدة للامة العربية ويشكل هيكلها واساس ثقافتها .
- الاتحاد يعتبر الديانات السماوية الابراهيمية الشقيقة ، شركاءً في الامة العربية ، وليسوا اتباعا كما يحاول ان يروج البعض .
- الاتحاد يعتبر الازهر الشريف مرجعية السنة في العالم الاسلامي .
- الاتحاد يعتبر النجف الاشرف وقم مرجعية الشيعة في العالم الاسلامي .
- الاتحاد يعتبر الدولة المدنية الديمقراطية هي افضل اشكال الدول الحديثة وتتماشى مع جوهر وروح الاسلام .

الشيخ علي الدويش الجربا

في فترة حكم عبد الكريم قاسم وأثناء المد الشيوعي في العراق ، كان المرحوم الشيخ علي الدويش مطلوب لدى الحكومة العراقية آنذاك فكان لاجئاً في سورية ، كما تم إبعاد أخوانه الشيخ المرحوم (برجس والشيخ المرحوم جدعان) الى جنوب العراق ، وفرضت عليهم الإقامة الجبريه هناك لمدة سنة .

الشيخ علي الدويش الجربا وهو من الشخصيات البارزة في قبيلة شمر خاصة والقبائل العراقية عامه وكان يتميز بالكرم والشجاعة ورجاحة العقل وأكبر ابنائه الشيخ ممدوح العلي الدويش الجربا وهو علم من اعلام شمر ، ومن الشخصيات المهمة ويسكن في قرية صفية في محافظة الموصل ، وهو صاحب مواقف وطنية وقومية ومعروف بالشجاعة والكرم وأبنائه يسكنون حالياً في (جدة) .

أولاد الشيخ علي الدويش الجربا

(الشيخ زياد العلي الدويش ، الشيخ الدكتور محمد العلي الدويش ، الشيخ سيف العلي الدويش ، الشيخ الدكتور معن العلي الدويش ، الشيخ عبد الملك العلي الدويش).

في بداية حكم عبد الكريم قاسم عام 1960 م أحس قسم من الأكراد المجاورين لقرية الدوشان (صفية) بالقوة وحاولوا التحرش بأهل شمر الساكنين بأطراف قراهم ، وكان الشيخ علي الدويش لاجئ في سوريا وفزعوا الدوشان وعلى رأسهم (الشيخ برجس والشيخ جدعان) ومعهم شمر لرد هذه المناوشات ودحروا الأكراد ونزحوهم عن صفية وردوهم على اعقابهم وأسروا كبيرهم وجلبوه مقيداً الى قرية صفية .

ثورة الشواف

ثورة الشواف التي وقعت في محافظة نينوى في عام 1959 / م وسميت ثورة الشواف باسم قائد الانقلاب (عبد الوهاب الشواف) الذي لقي حتفه على يد حكومة الرئيس العراقي السابق (عبد الكريم قاسم) .

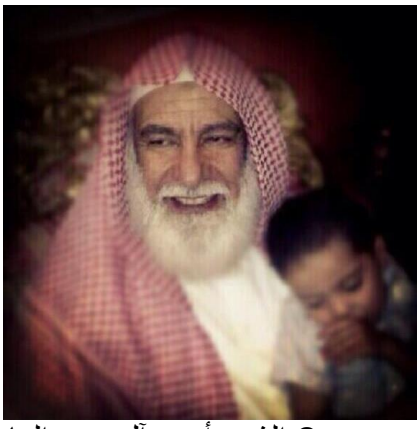
وكان من المفروض ان تقوم الثورة بعد أسبوع الا ان الموعد اختلف وسقطت الثورة وكان على رأسها (الشيخ احمد العجيل الياور) و(الشيخ محسن العجيل الياور) وزعيم شمر (الشيخ نوري الفيصل آل جربا) و (الشيخ علي الدويش آل جربا) و (الشيخ بنيان ذياب آل الشلال) و (الشيخ نوري آل الحروش) و(الشيخ طلال الفنر آل الفيصل) وكان معهم من أهالي الموصل وشخصياتهم (يونس آغا) و (السناجره) وكانوا جميعاً متوجهين من بغداد الى الموصل ونصحهم (الشيخ خميس الضاري المحمود) شيخ قبيلة زوبع ان لا يذهبوا خشية من الاعتقال والقتل هناك ولم يستطيعوا ان يقفوا مكتوفين الأيدي وقد حل الدمار بمدينتهم وقراها وتوجهوا جميعاً الى الموصل وحين وصلوها تم اعتقال كل من الشيخ (احمد العجيل والشيخ نوري الفيصل ويونس آغا في سجن (الدمرماجة) خارج مدينة الموصل وبعد مدة ظهر من السجن الشيخ احمد العجيل ويونس آغا وبقي الشيخ نوري الفيصل في السجن وبعد مده ابعد الشيخ نوري الفيصل الى مدينة ((تلعفر) وقتل الشهيد البطل زعيم شمر على يد الشيوعية.

وقامت ضد شمر كل من عشائر الجبور والمعامره والمشاهدة والجحيش والمتويت والاكراد واليزيديه الذين يسكنون سنجار والاعافره الذين يسكنون تلعفر .ورحلوا الجربان وشمر الى سوريا .

(4) البوم صور شخصيات وردت في التقرير



1.الشيخ ابراهيم علي البطاط



2.الشيخ أحمد آل غرم الغامدي



3.إسحاق الشيخ يعقوب



4.بدر بن عبد العزيز آل سعود



5.الدكتور بدر علي المصطفي



6.تركي الثاني بن عبد العزيز آل سعود



7.الدكتور توفيق السيف



8.الشيخ توفيق ناصر بو علي



9.جاسم حسن آل قو أحمد



10.جعفر الشايب



11.الشيخ جعفر محمد حسن الربح



12.جميل بن إبراهيم الحجيلان



13.الإستاذ جهاد عبد الإله الخنيزي



14.الكاتب حبيب آل محمود



15.الشيخ حسن الشيخ باقر بو خمسين



16.الشيخ حسن الصفار



17.السيد حسن العوامي



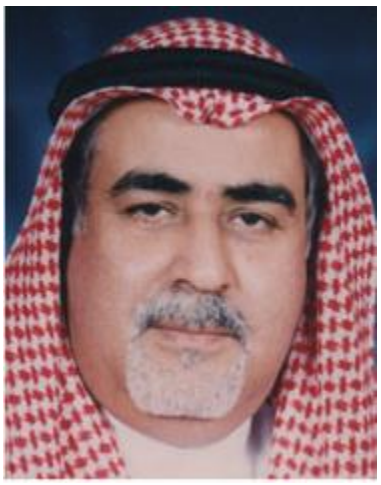
18.الشيخ حسن مكي الخويلدي



19.الشيخ حسين صالح آل صويلح



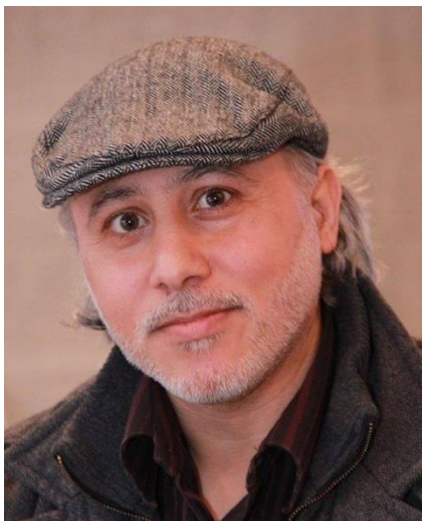
20.الشيخ حسين علي المصطفي



21.حسين علي منصور العبد الجبار



22.الدكتور السيد حمزة الحسن



23.الناشط السيد حمزة الشاخوري



24.حمود بن غزاي الحربي



25.الشيخ حميد منصور آل عباس



26.السيد حيدر حسين العوامي



27.ذاكر علي آل حبيل



28.الأستاذ زكي الميلاد



29.الدكتور سرحان العتيبي



30.الدكتور سعد الفقيه



31.سعود عبد الرحمن الشمري



32.الشيخ سعيد آل زعبر



33.الشيخ د. سفر الحوالي



34.الشيخ سلمان العودة



35.الشيخ سليمان الرشودي



36.الدكتور صادق الجبران



37.صدقي أحمد أبو خمسين



38.السيد طاهر السيد جعفر الشميمي



39.طلال بن عبد العزيز آل سعود



40.الكاتب عابد خزندار



41.الشيخ عادل بن سالم الكلباني



42.الشيخ عادل عبد الله بو خمسين



43.الشيخ عادل علي الأمير



44.الشيخ عائض القرني



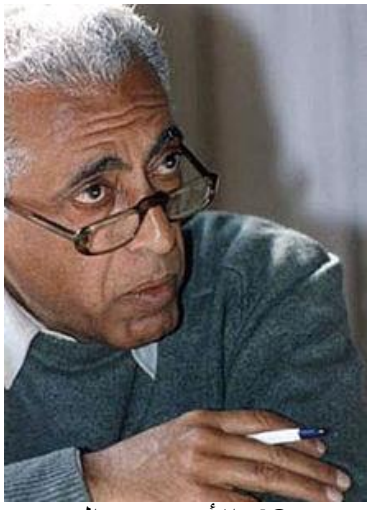
45.الكاتب عباس أحمد الحايك



46.المهندس عباس رضي الشماسي



47.الدكتور عبد الرحمن الحبيب



48.الأديب عبد الرحمن منيف



49.الشيخ عبد الرؤوف بن علي القرقوش



50.عبد العزيز السنيد



51.عبد العزيز الوهيبي



52.الدكتور عبد العزيز بن محمد الدخيل



53.عبد العزيز سعيد المحروس



54.الشيخ عبد الغني محمد العباس



55.عبد الكريم أحمد مقبل القحطاني



56.الأديب عبد الكريم الجيهمان



57.عبد الكريم بن يوسف الخضر



58.الشيخ عبد الكريم كاظم الحبيل



59.عبد الكريم مبارك آل زرع



60.عبد الله ابراهيم العبد المحسن



62.الشيخ عبد الله أحمد اليوسف



63.عبد الله الجفري



64.الناشط عبد الله الحامد



65.عبد الله بن بجاد العتيبي



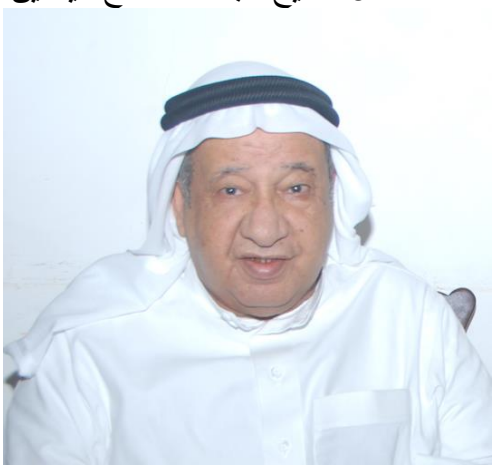
66.عبد الله بن محمد الناصري



67.الشيخ عبد الله صالح الياسين



68. عبد الله عبد المحسن الشايب



69.عبد الله فراج الشريف



70.الكاتب عبد المحسن حليت مسلم



71.الشيخ عبد المحسن محمد طاهر النمر



72.عبد المحسن هلال



73.عبد الوهاب الطريري



74.الشيخ عبدالله الجلالي



75.عبدالله الطريقي



76.الكاتب عبده خال



77.الشاعر عدنان السيد محمد العوامي



78.الدكتور السيد عدنان الشخص



79.الكاتب عقل ابراهيم الباهلي



80.الناشط علي الدبيسي



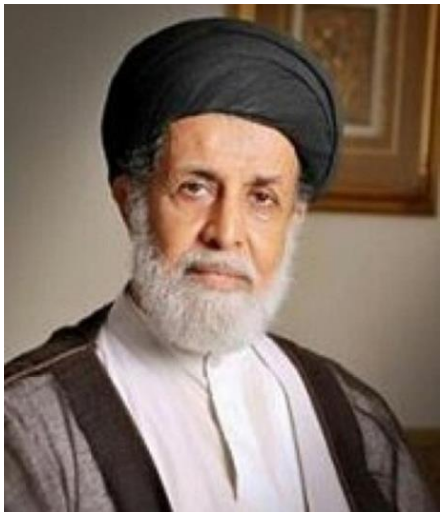
81.علي العنيزان



82.الدكتور علي اليامي



83.الشاعر علي بافقيه



84.السيد علي السيد ناصر السلمان



85.الشيخ علي علي محمد الدهنين



86.عوض القرني



87.عيسى المزعل



88.الناشط عيسى حامد الحامد



89.الشيخ غازي شبيب الشبيب



90.الناشط غانم حمود المصارير الدوسري



91.الدكتور فايز صالح جمال



92.فهد عبد العزيز العريني



93.الناشط الكاتب الدكتور فؤاد الابراهيم



94.الدكتور فؤاد محمد السني



95.فواز بن عبد العزيز آل سعود



96.المهندس فوزان محسن الحربي



97.الشيخ فوزي السيف



98.الإعلامي قينان الغامدي



99.الإستاذ متروك الفالح



100.الناشط محسن العواجي



101.الناشط محمد البجادي



102.الكاتب محمد الحضيف



103.محمد الفايدي



104.الدكتور محمد المسعري



105.الناشط محمد باقر النمر



106.السيد محمد باقر الهاشم



107.الدكتور محمد بن ابراهيم الأحيدب



108.الدكتور محمد بن ناصر الغامدي



109.السيد محمد حسن العوامي



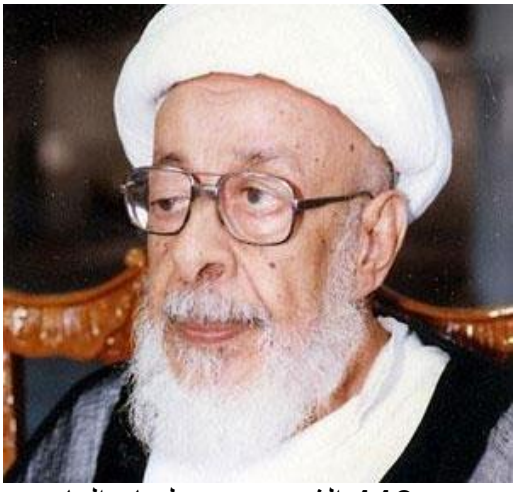
110.الأستاذ محمد رضي الشماسي



111.محمد سعد المفرح



112.المحامي محمد سعيد طيب



113.الشيخ محمد سليمان الهاجري



114.الشاعر محمد طاهر الجلواح



115.الأستاذ محمد عبد الرزاق القشعمي



116.الكاتب محمد علي الحرز



117.الدكتور محمد علي الهرفي



118.الدكتور محمد فهد القحطاني



119.الشيخ محمد موسي الصفار



120.الشيخ محمود محمد تقي آل سيف



121.مشاري بن عبد العزيز آل سعود



122.الإستاذة د. مضاوي الرشيد



123.الدكتور معن الجربا



124.الدكتور منصور القطري



125.مهنا عبد العزيز الحبيل



126.الدكتور موسى القرني



127.الشيخ موسي عبد الهادي بو خمسين



128.موسي محمد العاشور



129.المناضل ناصر السعيد



130.الكاتب نجيب الخنيزي



131.الشيخ نجيب حسين الحرز



132.الشيخ نور الدين عبدالله العبدالله



133.السيد هاشم السيد محمد السلمان



134.الناشط يحيى العسيري



135.يوسف أحمد الحسن



136.الشيخ يوسف سلمان المهدي



137.الدكتور يوسف مكي

(5) أسماء شخصيات وردت في التقرير

أسماء لم نجد لها صور :

1. ابتسام محمد حسن الشواف
2. إبراهيم الاحمري
3. إبراهيم الشهوان
4. إبراهيم العهود
5. إبراهيم الغصن
6. ابراهيم الملحم
7. ابراهيم بن الشيخ حسين الشبيث
8. إبراهيم بن محمد السهرقي
9. ابراهيم سلمان بو حليقة
10. ابراهيم محمد بو سعيد
11. ابراهيم محمد علي القيصوم
12. أثير ابراهيم السادة
13. أحلام عبد الكريم آل حسان
14. السيد أحمد السيد عبد الله الحسن
15. أحمد بن صالح الصنعاني
16. أحمد بن عبد العزيز العويس
17. أحمد بن عبد الله إبراهيم
18. أحمد جعفر آل حسن
19. أحمد جواد الخرس
20. أحمد حسن آل ربيع
21. أحمد حسن الحليلي

22.أحمد حسن علي البقشي
23.الشيخ أحمد راضي الرمضان
24.أحمد عبد الله الدهنين
25.أحمد عبد الله محمد الخرس
26.أحمد عبد رب الرسول الزاهر
27.أحمد علي الرمضان
28.أحمد علي الشخص
29.أحمد علي محمد المسلم
30.أحمد قاسم آل بزرون
31.أحمد محمد العيسي
32.أحمد محمد طاهر النمر
33.أحمد محمد ناصر النمر
34.أحمد موسي النشمي
35.أحمد موسي عبد الله الحسن
36.أحمد ناصر الأبرق النخلي
37.أديب محمد الشخص
38.ازدهار باقر الشواف
39.أسعد علي النمر
40.اسماعيل ابراهيم سجيني
41.افتخار علي حسن المصطفي
42.إلهام محمد الدين
43.آمال عبد الله المبارك
44.أمير موسي بو خمسين
45.أمين ادريس الخواجة
46.أمين حجي البودريس
47.الشيخ أمين علي البقشي
48.إنعام مقبل السيهاتي
49.أيمن علي العوامي
50.باسل الغانم
51.باقر الشيخ محمد الهاجري
52.باقر حسين العلي
53.باقر علي الشماسي
54.باقر علي بو خمسين
55.باقر محمد الرمضان
56.بثينة جواد اليوسف
57.تركي حمد تركي الحمد
58.توفيق القصير
59.الشيخ توفيق جابر العباس
60.توفيق جعفر بو حمد
61.التويجري

62.تيسير باقر الخنيزي
63.ثامر عبد المحسن عبد الله العيثان
64.جابر عيسي علي بو صالح
65.جاسم أحمد الرمضان
66.جاسم حسين عبد الله المشرف
67.جعفر الشايب
68.جعفر محمد العيد
69.جمال حسين صالح الإبراهيم
70.جمال عبد الكريم الحمود
71.جمال عبد الله الغانم
72.جمعة أحمد الحداد
73.جمعة حامد العنزي
74.جمعة محمد الصاغة
75.جميل عبد الله علي الخليفة
76.جميل عبد المحسن العمراني
77.جميل محمد علي فارسي
78.جواد ابراهيم الهلال
79.جواد باقر علي الشخص
80.جواد حسين الشايب
81.جواد حسين اليوسف
82.جواد رضي الزاير
83.الشيخ جواد علي منصور آل جضر
84.جواد محمد الصفواني
85.جواد محمد بو حليقة
86.جواد محمد حسين الهلال
87.جواد محمد علي الأربش
88.جواد محمد علي العمراني
89.جواد معتوق الجاسم
90.حاتم محمد الهاني
91.حامد السويدان
92.حبيب إبراهيم
93.حبيب حسين العلي
94.حبيب علي آل مسلم
95.حبيب ناصر الشايب
96.حبيب ياسين بو حليقة
97.حسن أحمد العبد الباقي
98.حسن أحمد الغزال
99.حسن أحمد الموسي
100.حسن بن صالح الحميد
101.حسن حسين حسن البقشي

102.حسن سلمان أحمد بو حليقة
103.حسن طاهرالحداد
104.الشيخ حسن عبد الكريم آل جميع
105.حسن عبد المجيد الفرج
106.حسن عبد المنعم آل يحيي
107.حسن عبد علي حمادة
108.حسن علي اسعيد
109.حسن علي البقشي
110.حسن علي الزاير
111.حسن علي العبد الله
112.حسن علي العمراني
113.حسن علي حسين المحمد علي
114.حسن علي محمد الفرج
115.حسن محمد الشيخ
116.حسن محمد صالح البريكي
117.الشيخ حسن محمد ناصرا لنمر
118.حسن مهدي المصطفي
119.حسين أحمد علس الموسي
120.حسين حسن عبد الله النمر
121.حسين رمضان القريش
122.حسين سلمان العوامي
123.حسين عبد الله حسين الخليفة
124.حسين عبد الله عباس الداود
125.حسين علي البطاط
126.حسين علي الخليوي
127.حسين علي الرمضان
128.حسين علي العلي
129.حسين علي العوامي
130.حسين علي الموسي
131.حسين محمد البقشي
132.حسين محمد الخليفة
133.حسين محمد العبد الوهاب
134.حسين محمد العمراني
135.حسين محمد عبد الله المسبح
136.حسين مشهور الحازمي
137.حسين موسي حسن آل سليمان
138.حسين ناصر العمراني
139.حسين يوسف المنصور
140.حمد ابراهيم الصليفيح الموسي
141.حمد الباهلي

142.حمد الصليفيح
143.حمد الكنهل
144.حمد الناصر الحمدان
145.حمد بن صالح الجاسر
146.حمد بن عبد الرحمن الكنهل
147.حمدان الحمدان
148.حمزة حافظ
149.حمود بن عبد الله العقلاء
150.خالد الحميد
151.خالد الحميضي
152.خالد الدخيل
153.خالد العجيمي
154.خالد محمد العنيزان
155.خضر علي البراهيم
156.دلال عبد الله الناصر
157.راضي جمعة الخليفة
158.راني السنان
159.رضا حسن الخميس
160.رضا عبد الله محمد المدلوح
161.رضوان محمد النمر
162.رمضان ابراهيم
163.رياض أحمد المصطفي
164.رياض الشيخ باقر أبو خمسين
165.زكي الخاطر
166.زكي السيد حسن العوامي
167.زكي علي الصالح
168.زكي منصور أبو السعود
169.زهرة عبد الله العيسي
170.زهير عبد الله الخرس
171.زهير مكي الشافعي
172.زينب مقبل السيهاتي
173.سامي الوكيل
174.سامي عبد الله حسن المهنا
175.سامي ناصر علي الصحيح
176.سعاد عبد الله المهنا
177.سعد الطويل
178.سعد القاضي
179.سعد الكنهل
180.سعد بن عبد الله السعدان
181.سعد بن ناصر الغنام

182.سعد حليله الغامدي
183.سعد عبد الله الزهراني
184.سعد عطية الغامدي
185.سعود الديحان
186.سعود بن أحمد الدغيثر
187.سعود عرابي سجيني
188.سعيد بن ناصر الغامدي
189.سعيد جواد طاهر بو حليقة
190.سعيد حسين محمد الشرفاء
191.سعيد خضر الغيثي
192.سعيد عبد الله الخرس
193.سعيد علي المسيلم
194.سلمان عبد الله علي السلمان
195.سليمان الرشودي
196.سليمان عبيد العنزي
197.سمير علي البغلي
198.سمير علي الخميس
199.سمير فهد العمراني
200.شاكر أحمد نوح
201.شبل آل دخيل الله
202.شذر وجيه المصطفي
203.شفيق حسن المناميين
204.شفيق معتوق العبادي
205.شكري محمد مسلم الحرز
206.شوقي محمد علي الحبيب
207.صادق محمد الجبران
208.صادق محمد جعفر الغانم
209.صادق ياسين الرمضان
210.صالح الحسرن
211.صالح الدباسي
212.صالح الرشودي
213.صالح الرهيمي
214.صالح العمير
215.صالح العمير
216.صالح الوئبان
217.صالح بن ابراهيم الصويان
218.صالح بن سليمان السديري
219.صالح بن سليمان الهمدان
220.صالح حسين الخرس
221.صالح عبد الله الخضر

222.صالح عبد الهادي البقشي
223.صالح كاظم المطر
224.صالح مبارك النظام
225.صالح محمد الخليفة
226.صالح محمد الفريحي
227.صالح محمد علي الخميس
228.صباح وليد محمد الخرس
229.صديقة عبد الكريم أبو السعـــود
230.صعب بن حمد الجاعود
231.طارق عبد المحسن البقشي
232.طالب محمد آل سيد حسن
233.السيد طاهر حسين العبد المحسن
234.طاهر عبد المنعم الهاجوج
235.عادل أحمد الصادق
236.عادل سلمان
237.عادل سليمان محمد الناصر
238.عادل عبد الكريم آل سعود
239.عادل عبد الكريم المتروك
240.الشيخ عادل محمد العلي
241.عالية علي مكي فريد
242.عبد الإله جواد عبد الله الجعفر
243.عبد الإله حسن آل مدن
244.عبد الأمير موسى
245.عبد الباقي عبد الكاظم البصارة
246.عبد الجبار عبد الله محمد السمين
247.عبد الحكيم جواد المطر
248.عبد الحميد المزروع
249.عبد الحميد جمال حريري
250.عبد الحميد حسن ابراهيم الملا
251.عبد الحميد حسين السمين
252.عبد الحميد عبد الله المؤمن
253.عبد الحميد علي الفضل
254.عبد الحميد مبارك آل شيخ مبارك
255.عبد الخالق عبد الله آل عبد الحي
256.عبد الرحمن الحصيني
257.عبد الرحمن الدرعان
258.عبد الرحمن الذكير
259.عبد الرحمن السحبياني
260.عبد الرحمن الشميري
261.عبد الرحمن الطريري

262.عبد الرحمن العشماوي
263.عبد الرحمن العنيزان
264.عبد الرحمن العوله
265.عبد الرحمن بن صالح الغليلي
266.عبد الرحمن بن علي العبد الله
267.عبد الرحمن بن محمد المهرز
268.عبد الرحمن بن ناصر العضب
269.عبد الرحمن حامد الحامد
270.عبد الرحمن محمد الملا
271.عبد الرحيم علي البخيتان
272.عبد الرسول موسي العمران
273.عبد العزيز الجامع
274.عبد العزيز السليمان
275.عبد العزيز الصالح
276.عبد العزيز القاسم
277.عبد العزيز المعمر
278.عبد العزيز الوهيبي
279.عبد العزيز الوهيمي
280.عبد العزيز بن سعد الزبر
281.عبد العزيز بن عبد الله الجهني
282.عبد العزيز بن محمد المهرز
283.عبد العزيز جواد الخرس
284.عبد العزيز علي المؤمن
285.عبد العزيز محمد آل صبيحة
286.عبد العزيز محمد الخليفة
287.عبد العظيم حسين محمد الصادق
288.عبد العلي يوسف آل سيف
289.عبد الكريم جعفر محمد المؤمن
290.عبد الكريم صالح مهدي بو خضر
291.عبد الكريم عبد الله العوامي
292.عبد الكريم محمد الجزيري
293.عبد اللطيف بن غصاب الضويحي
294.الشيخ عبداللطيف سلمان الناصر
295.عبد الله أحمد العلي
296.عبد الله التويجري
297.عبد الله الزابد
298.السيد عبد الله السيد حسن الموسوي
299.عبد الله العريني
300.عبد الله الفريحي
301.عبد الله المسعري

302.عبد الله المعهول
303.عبد الله بن إبراهيم الريس
304.عبد الله بن جبرين
305.عبد الله بن سليمان الخربوش
306.عبد الله بن محمد السويلمي
307.عبد الله بن محمد المهرز
308.عبد الله حبيب العبندي
309.عبد الله حسن العبد الباقي
310.عبد الله حسن محمد الناصر
311.عبد الله حسين البحراني
312.عبد الله حمد الحركان
313.عبد الله رضي الشماسي
314.عبد الله سليمان العميريني
315.عبد الله عباس السعيد
316.عبد الله عبد الحميد البغلي
317.عبد الله عبد المحسن السبتي
318.عبد الله علي أحمد بو خمسين
319.عبد الله علي السبتي
320.عبد الله علي النمر
321.عبد الله علي حسن النجيدي
322.عبد الله علي علي العباد
323.عبد الله علي فاران
324.عبد الله علي محمد الخرس
325.عبد الله محمد الحليمي
326.عبد الله محمد المحمد علي
327.عبد الله محمد بو حليقة
328.عبد الله محمد بو خمسين
329.عبد الله محمد عبد الله محمد
330.عبد الله مكي آل إبراهيم
331.عبد الله منصور الناصر
332.عبد الله مهدي الرمضان
333.عبد الله وكيل الشيخ
334.عبد المجيد حسن علي الفرج
335.عبد المحسن الشيخ علي الخنيزي
336.عبد المحسن جواد العلي
337.عبد المحسن حسسن العمراني
338.عبد المحسن حسين أحمد السلطان
339.عبد المحسن علي الرمضان
340.عبد المحسن علي بو حليقة
341.عبد المحسن علي حسين المحمد صالح

342.عبد المحسن محمد علي المؤمن
343.عبد المنعم حسن المعلم
344.عبد النافع
345.عبد الواحد أحمد المقابي
346.عبد الواحد خليفة الشايب
347.عبد الوهاب رجب
348.عبد رب الرسول آل محمد حسين
349.عبد رب الرسول علي الخليفة
350.عبد رب الرسول محمد الصالح
351.عبدا لواحد بن عبد الله المهيدب
352.عدنان جعفر آل حسن
353.عدنان محمد الحسن
354.عصام بن عبد الله السناني
355.عصمت عبد الحميد الرمضان
356.عقيل عبد الله العباد
357.الشيخ عقيل معتوق محمد الشبعان
358.علوي حسين الهاشم
359.علي أحمد الموسي
360.علي أحمد الموسي
361.علي أحمد الميداني
362.علي أحمد علي البحراني
363.علي الدغيمان السرباتي
364.علي العنيزان
365.علي باقر الموسي
366.علي بن خضير الخضير
367.علي بن محمد العبود
368.علي حسن ابراهيم الملا
369.علي حسن آل ربيع
370.علي حسن الجاسم
371.علي حسن الجنوبي
372.علي حسن الخنيزي
373.علي حسين آل يعقوب
374.علي حسين الحرابة
375.الحاج علي حسين الخليفة
376.علي حسين بوصالح
377.علي حسين علي الجبران
378.علي حسين علي الدجاني
379.علي حسين علي الصالح
380.علي سلمان أحمد الهاجري
381.علي سلمان الشايب

382.علي عبد الله أحمد الحي
383.علي عبد الله احمد العمران
384.علي عبد الله الحاجي
385.علي عبد الله العباد
386.علي عبد الله محمد علي الأبرش
387.علي عبد الله هاشم
388.علي عبد الله يحيي المسلم
389.علي عبد المحسن عبد الله الحسن
390.علي غرام الله الدميني
391.علي غنام
392.علي محمد العمراني
393.علي محمد الناصر
394.علي محمد تقي عبد الله ميدان
395.علي محمد حسين آل عباس
396.علي محمد علي بوزيد
397.علي محمد معتوق العلي
398.علي موسي السليمان
399.عمران محمد معتوق الحسن
400.عيد محمد علي المؤمن
401.عيسي عبد الله السعيد
402.عيسي محمد اعفيريت
403.غادة جواد الزاير
404.غالب عبد المحسن الفرج
405.غسان عبد الله النمر
406.غنية موسي آل يوسف
407.فاطمة فضل الله بو حليقة
408.فضل الله سلمان بو حليقة
409.فهد ابراهيم المعجل
410.فهد السدحان
411.فهد بن سليمان القاضي
412.فهمي عبد الله محمد الخرس
413.فؤاد نصر الله
414.فوزي جعفر الدهان
415.فوزي حسين الخليفة
416.فوزي سعود طناب
417.فيصل بن عبد الله الفواز الزعبي
418.فيصل محمد اللزام
419.قيس العبد الباقي
420.كاظم شبيب آل شبيب
421.كامل السيد علي العوامي

422.كامل الشيخ عبد الحميد الخطي
423.كامل عبد الحميد المبارك
424.كامل علي العوامي
425.ماجد سعود العبد العال
426.مازمن بن عبد الكريم التريح
427.مالك عبد الله الناصر
428.مبارك عبد المحسن الأمير
429.محسن العواجي
430.محسن أمين الشبركة
431.محمد ابراهيم الصبي
432.محمد ابراهيم الصويان
433.محمد احمد الزهراني
434.محمد أحمد العيسي
435.محمد أحمد حسين العمران
436.محمد أحمد ماشي
437.محمد الحسين
438.محمد الربيع
439.محمد السعيد
440.السيد محمد السيد علي العبد المحسن
441.محمد السيد علي العلوي آل دريس
442.محمد الشمراني
443.محمد العبد الله العلي
444.محمد المديفر
445.محمد المفدى
446.محمد اليوسف
447.محمد باقر الموسي
448.محمد بن إبراهيم السدحان
449.محمد بن حسين الغانم القحطاني
450.محمد بن حمد المحيسن
451.محمد بن زامل اللعبون
452.محمد بن سليمان المحيسني
453.محمد بن عبد الرحمن الدبيخي
454.محمد بن عبد العزيز الماجد
455.محمد بن عبد الله الفالح
456.محمد بن ناصر المنبحن
457.محمد جابر اليماني
458.محمد جاسم المحفوظ
459.محمد جعفر آل حسن
460.محمد جلال حسين البحراني
461.محمد جواد محمد الجبران

462.محمد حسن أحمد البحراني
463.محمد حسن آل قريش
464.محمد حسن الخليفة
465.محمد حسن العبد الباقي
466.الشيخ محمد حسن العليوات
467.محمد حسن الماجد
468.محمد حسين ابراهيم
469.محمد حسين الحبوبي
470.محمد حمد المحيسن
471.الشيخ محمد خليل أبو زيد
472.محمد خليل العاقول
473.محمد رضا بو حليقة
474.محمد سعيد الخياط
475.محمد سعيد العلي
476.محمد سلمان أحمد العلي
477.محمد صلاح الدين
478.محمد صلاح جمجوم
479.محمد طاهر البن الشيخ
480.محمد طاهر الرمضان
481.محمد عبد الحسن الصالح
482.محمد عبد الله الشخص
483.محمد عبد الله المعتوق
484.محمد عبد الله حسن الخليفة
485.محمد عبد المحسن الذكير
486.محمد عبد المحسن العمراني
487.محمد عبد المحسن علي المحمد صالح
488.محمد عبد الهادي الشيخ
489.محمد علي أحمد الشخص
490.محمد علي الخليفة
491.السيد محمد علي السيد هاشم العلي
492.محمد علي المهنا
493.محمد علي الهرفي
494.محمد علي حسن الدين
495.محمد علي حسن المصطفي
496.الشيخ محمد علي علي العباد
497.محمد علي محمد الخويتم
498.محمد علي محمد المسلم
499.محمد محفوظ
500.محمد محمد البقشي
501.محمد مهدي عبد المحسن الخنيزي

502.محمد موسي القريني
503.مرتضي عبد العظيم السالم
504.مريم المسكين
505.مسلم علي الدار
506.مصطفي عبد الهادي الشيخ
507.مضر عبد العظيم آل سالم
508.معصومة علوي آل كاظم
509.معصومة علي الهاجري
510.منصور العودة
511.منصور بكر راشد البكر
512.الشيخ منصور جعفر آل سيف
513.منصور عبد الجليل القطري
514.منير حسن البقشي
515.منيع محمد الفريحي
516.مهدي أحمد سويف
517.مهدي أحمد محمد الطاهر
518.مهدي حسن علي الناصر
519.مهدي محمد الصائغ
520.مهدي ياسين الرمضان
521.مهنا الحبيل
522.مهنا محمد خليف الفالح
523.موسى القرني
524.ميرزا الخويلدي
525.نادية أنور الجشي
526.ناصر بن سعد الرشيد
527.نافع عبد الله الحمود
528.نايف أبا الخيل
529.نبيل حيدر السادة
530.نبيه عبد المحسن البراهيم
531.نزار علي المصطفي
532.نسيم عبد الله الخرس
533.نصار بن جار الله الجميل
534.نظير عباس البغلي
535.نوال موسي اليوسف
536.نوح محمد ياسين الحواج
537.هادي العوامي
538.هاشم جعفر آل حسن
539.هاشم علوي مهدي الشرفاء
540.هاشم مرتضي الحسن
541.هاشم مرتضي الحسن

542.الهام محمد حسن العلوان
543.هاني ابراهيم بكر زهران
544.هشام يوسف بو علي
545.هيام حسن السنان
546.واصل عيسي السروج
547.وائل الغانم
548.وجيه علي المصطفي
549.وجيه نافع الشخص
550.وسام المصطفي
551.وليد عبد الله درويش
552.ياسر أحمد بو خمسين
553.ياسين سلمان أحمد الهاجري
554.يحيي عبد الله يحيي المسلم
555.يوسف الدريهم
556.يوسف معتوق بو علي


الإصدار الأول
التيارات الفكرية وحركات المعارضة
في شبه الجزيرة العربية
مسودة ملف إرشيفي
ajcsd
aljazeera.c.s.d
jcsd313@gmail.com
مركز الجزيرة للدراسات والتوثيق


التيارات الفكرية وحركات المعارضة
في شبه الجزيرة العربية
مسودة ملف إرشيفي
الإصدار الأول
مركز الجزيرة للدراسات والتوثيق
التيارات الفكرية وحركات المعارضة في شبه الجزيرة العربية
لجان الحراك الشعبي في شبه الجزيرة العربية
مركز الجزيرة للدراسات والتوثيق
ajcsd
aljazeera.c.s.d
jcsd313@gmail.com

الفهرس العام

مقدمة..... 5 00

أولا : التيارات
الفكرية..... 006

الفصل الأوّل أسباب نشوء التيارات الفكرية في
(المملكة)..... 008

الفصل الثاني التيارات الفكرية في الديار الحجازية منذ تأسيس (المملكة) وحتى
اليوم..... 016

ثانيا : حركات المعارضة
الإسلامية..... 029

مجموعات الحراك الشعبي - الانتفاضة
الثانية..... 412

الأحزاب القومية..... 435

الأحزاب الشيوعية..... 438

الأحزاب الاشتراكية..... 440

المراكز والمؤسسات الإعلامية
والحقوقية..... 448

مذكرات ومطالب..... 484

شخصيات معارضة..... 525

البوم صور شخصيات وردت في
التقرير..... 563

أسماء شخصيات وردت في
التقرير..... 587

#مركز_الجزيرة_للدراسات_و_التوثيق

◆متخصصـــون فـــي إعـــداد الدراســـات والتقـــارير والملفـــات التوثيقيـــة والمعلوماتيـــة الخاصـــة بشـــؤون الجزيـــرة والخلـــيج ومحـــور المقاومـــة والمنطقة

◆★للاطلاع على كل جديد★◆

★▼★ للحصـــول علـــى الكتـــب والدراســـات والملفـــات والموضـــوعات الأخرى تجدونها على قناتنا وحسابنا:

#مركز_الجزيرة_للدراسات_و_التوثيق

Al-Jazeera Center for Studies and Documentation
https://telegram.me/ajcsd
ajcsd@
https://instagram.com/aljazeera.c.s.d
jcsd313@gmai.com

▼تابعوا معنا كل جديد عبر موقعنا:

موقع#لجان_الحراك_الشعبي

http://al-herak.com
http://al-herak.org
http://al-herak.net

#لجان_الحراك_الشعبي_في_شبه_الجزيرة_العربية

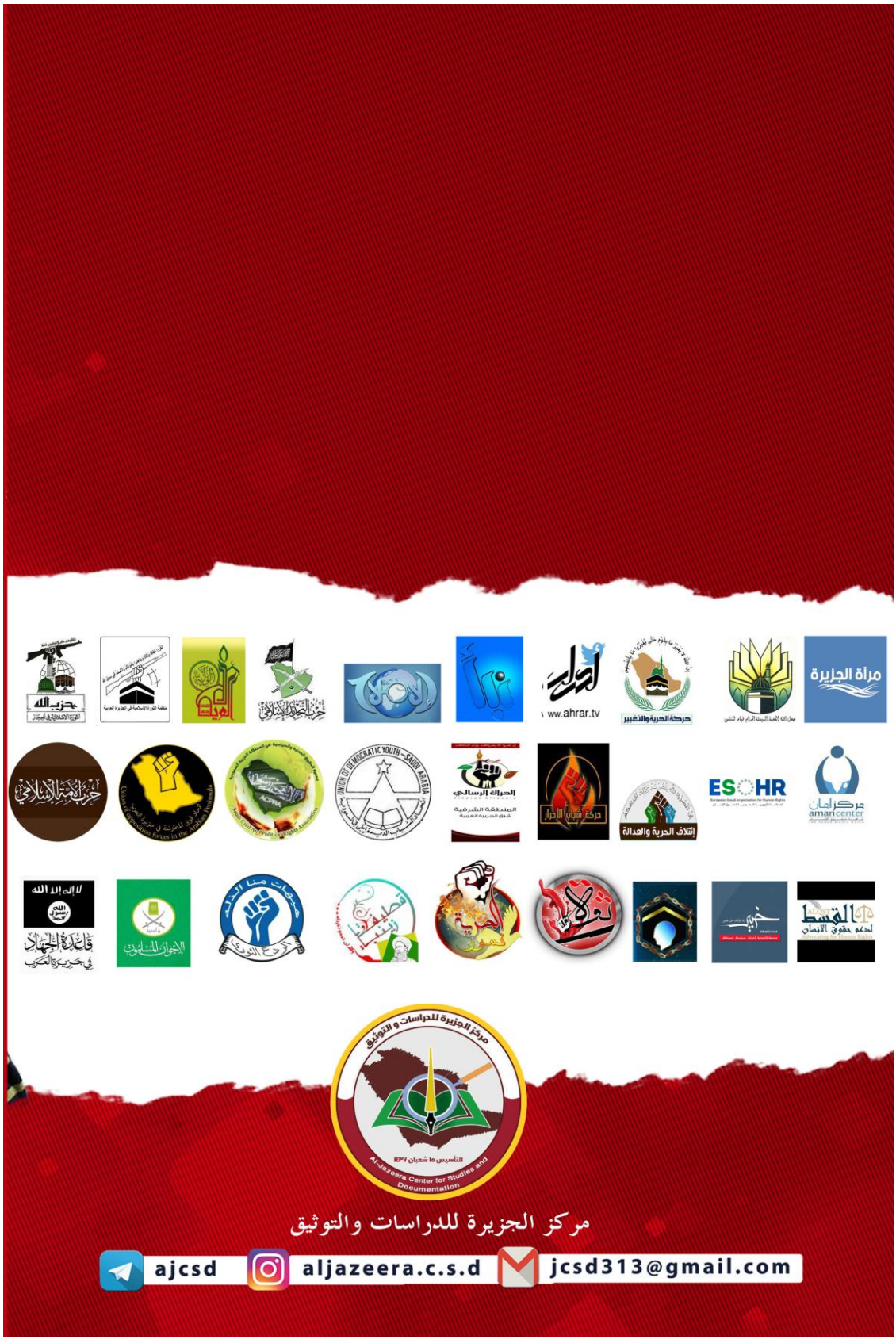
#مركز_الجزيرة_للدراسات_و_التوثيق


مركز الجزيرة للدراسات و التوثيق
التأسيس ١٥ شعبان ١٤٣٧
Al-Jazeera Center for Studies and Documentation
مركز الجزيرة
للدراسات و التوثيق
ajcsd
aljazeera.c.s.d
jcsd313@gmail.com



Jcsd313 aljazeera.c.s.d ajcsd

مركز الجزيرة للدراسات والتوثيق


مرآة الجزيرة
www.ahrar.tv
ESCHR
مركز أمان
amancenter
القسط
لدعم حقوق الإنسان
مركز الجزيرة للدراسات و التوثيق
التأسيس 15 شعبان 1437
Al-Jazeera Center for Studies and Documentation
مركز الجزيرة للدراسات والتوثيق
ajcsd
aljazeera.c.s.d
jcsd313@gmail.com